

مصباح المتهجد

الشيخ الطوسي

[١]

مصباح المتهجد

حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١١هـ 1991م - مؤسسة فقه الشيعة
بيروت - لبنان

مصباح المتهجد للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن
الطوسي المشتهر بشيخ الطائفة والشيخ الطوسي ٢٨٥ - ٤٦٠ هـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: [٤] وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب
دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ١٨٦ / ٢ (صدق
الله العلي العظيم) الدعاء خشوع وخضوع وتضرع وتوسل ورجاء، ومائدة روحية يجتمع
حولها الأنبياء والصالحون حيث تسمو النفوس المؤمنة إلى مقام القرب من الله...
حيث معراج الروح البشرية إلى رحاب النور... تعالوا نخلق بأجنحة الدعاء إلى أبواب الله
المفتوحة لعباده الصالحين... هناك حيث تختصر المسافات وتنعدم الفوارق وتتساقط
الحجب. تعالوا معي لنقلب صفحات هذا السفر الخالد (مصباح المتهجد وسلاح
المتعبد) لنجد فيه البلسم الشافي والدواء المعافي للنفوس الضائعة والأرواح
العاشقة، التواقة للعروج إلى الملكوت الأعلى. فيا أيها الطالب إن كنت تريد الله وقربه،
فاطلب مقصودك من فصول الادعية، وإن أردت الكمال والفوز والسعادة فأقبل بقلبك إلى
الدعاء لأنه مخ العبادة، وإن كنت في بحر من الحيرة والقلق وأردت السكون والطمأنينة،
فاسع سعيك وواصل جهدك لتجد مرادك في رحاب هذه الادعية الماثورة عن الأئمة
المعصومين. ويا أيها المرید أطلب مرادك من مضامين هذه الادعية العظيمة واسبح في
بحر معانيها السامية فإنك ستتغلب حتما على الأمواج العاتية التي تعترض طريقك،
وستصل

في النهاية إلى شاطئ السلامة والأمان، فلعمرى إن فيها ما تشتهي الانفس
وترتاح إليه القلوب. وأنت أيها السالك العزيز إذا أردت أن تعرف ربك وتتصل بأنوان
سرادقات عرشه، فاخل بنفسك وأغلق بابك وأسبل سترك وصف قدميك بين يدي
مولاك تجد الله أنيسك في وحدتك ونورك في ظلمتك وصاحبك في وحشتك. فتعالوا أيها
العارفون أدعوكم إلى الاجتماع حول هذه المائدة الروحية... إلى المعراج... إلى
الدعاء... إلى الانقطاع من كل شئ... إلى الله... لننظر بأبصار قلوبنا ملكوت الله وعرش
الله وعظمته وبهاءه، ولننظر نفوسنا من كل شئ وتتصل بأرواحنا بجوهر عظمة الخالق
تعالى. فهذا كتاب مصباح المتهجد بين أيديكم سفرا خالدا ومنهاج عمل عظيم يغني
بكل ما حواه من أدعية وابتهالات عن غيره من كتب الادعية الأخرى. ويكفي هذا
الكتاب جلاله وفخرا أن مؤلفه الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه، وهو فقيه
جليل قد ألف قبل هذا المصباح العديد من الكتب الفقهية كالتحفة والجملة والعقود
والمبسوط وغيرها، ثم صنف بعد ذلك هذا السفر الخالد والذي ذكر فيه أيضا أحكاما
فقهية بصورة مختصرة في بداية كل فصل من فصول هذا الكتاب، ولذا فإني أستطيع
القول بأن هذا الكتاب يحتوي على الفقه المختصر والدعاء المفصل. ولذا فإني أعتقد
جازما بأن الداعي لو حصل على نسخة من هذا الكتاب لقراءته والعمل به، مع العزم
والارادة والتصميم على العمل بفصوله، فإنه سيخرج من الظلمات إلى النور وسيجد
في سبيله نورا ومن فوقه نورا ومن تحت أرجله نورا يرفعه ويخلق به إلى ملكوت الله،
حيث ليس لعروجه منتهى إلا السكون والطمأنينة والوصول إلى الله العزيز المقدر.
ونعم بالله مجيبا لمن دعاه.. علي أصغر مرواريد

[٢]

الاهداء: إلى الذين عرفوا الله بالله... وإلي القلوب التي تذوب شوقا في محراب الله... وإلي النفوس الصامنة التي تتلهف شوقا إلى لقاء الله والقرب منه... وإلي كل مؤمن يتخذ من هذا المصباح نور هداية يوصله إلى شاطئ الأمان حيث لا ضلال ولا ظلام... وإلي الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه الجامع لهذه الادعية العظيمة والعامل بها... أقدم هذا الجهد المتواضع... علي أصغر مرواريد

[٧] الصفحة الأولى من مخطوطة الرضوية

[٨] الصفحة الأخيرة من مخطوطة الرضوية

[١]

الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وإلي الحمد ومستحقه وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم تسليما

سألتم أيدكم الله أن أجمع ١ عبادات السنة، ما يتكرر منها وما لا يتكرر، وأضيف إليها الادعية المختارة عند كل عبادة على وجه الاختصار، دون التطويل والإسهاب، فإن استيفاء الادعية يطول، وربما مله ٢ الانسان وتضر منه، وأسوق ذلك سياقة يقتضيه العمل وذكر ٣ ما لا يد منه من مسائل الفقه فيه دون بسط الكلام في مسائل الفقه وتفريع المسائل عليها، فإن كتبنا المعمولة في الفقه والأحكام تتضمن ذلك على وجه لا مزيد عليه، كالمبسوط والنهاية والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير ذلك، والمقصود من هذا الكتاب مجرد العمل وذكر الادعية التي لم نذكرها في كتب الفقه، فإن كثيرا من أصحابنا ينشط للعمل دون التفقه وبلوغ الغاية فيه، وفيهم من يقصد التفقه، وفيهم من يجمع بين الأمرين، فيكون لكل طائفة منهم شئ يعتمدونه ويرجعون إليه وينالون بغيتهم منه، وأنا مجيبكم إلى ذلك مستعينا بالله ومتوكلا عليه، بعد أن أذكر فصلا يتضمن ذكر العبادات وكيفية أقسامها وبيان ما يتكرر منها وما لا يتكرر وما يقف منها على شرط وما لا يقف، ليعلم الغرض بالكتاب، والله الموفق للصواب. فصل: في ذكر حصر العبادات وبيان أقسامها عبادات الشرع على ثلاثة أقسام: أحدها: تختص الأبدان ٤. والثاني: تختص الأموال. والثالث: تختص الأبدان ٥ والأموال. فالأول كالصلاة والصوم. والثاني كالزكاة والحقوق الواجبة المتعلقة بالأموال: والثالث: كالحج والجهاد. وتنقسم هذه العبادات ثلاثة أقسام آخر: أحدها: يتكرر في كل يوم: والثاني: يتكرر في كل سنة. والثالث: يلزم في العمر مرة. فالذي يتكرر في كل يوم الصلوات الخمس، والذي يتكرر في كل سنة كالصوم والزكاة، والذي يلزم في العمر مرة فالحج لا غير، فأما الجهاد: فلا يجب إلا عند وجود الامام العادل وحصول شرائطه ٦، وإنما يجب بحسب الحاجة إليه وحسب ما يدعو إليه الامام.

١ - أجمع لكم: هامش ب * * ٢ - ملت الانسان: ب * * ٣ - أذكر: ب وج * * ٤ - يختص الأبدان: ج ٥ - البدن: ج وهامش ب * * ٦ - الشرائط: ج

[٥]

وتنقسم هذه العبادات قسمين آخرين: أحدهما: مفروض، والآخر: مسنون، والمفروض منها ٧ على ضربين: أحدهما: مفروض بأصل الشرع من غير سبب ٨ كالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وزكاة الأموال وحجة الاسلام. والثاني ٩: يجب عند السبب مثل النذور والعهود وغير ذلك. والمسنون أيضا على ضربين: أحدهما: مرتب بأصل الشرع، والآخر: مرغب فيه على الجملة، فما هو مرتب بأصل الشرع كنوافل الصلاة ١٠ في اليوم والليلة المرتبة، وصوم الأيام المرغب ١١ فيها وغير ذلك. والآخر فكالصلاة المرغب ١٢ فيها مثل صلاة التسبيح وغير ذلك وكالترغيب في الصوم ١٣ والصلاة على الجملة والحث على الحج المتطوع به، وقد تعرض أسباب لوجوب ١٤ صلوات ١٥ مخصوصة ١٦ واجبات ومندوبات، فالواجبات منها كالصلاة ١٧ على الأموات

وصلاة العيدين وصلاة الكسوف ١٨ على ما يذهب إليه أصحابنا في كونها مفروضة، والمندوب: كصلاة الاستسقاء فإنه ١٩ يستحب عند جذب الأرض وقحط الزمان، وأنا إن شاء الله ٢٠ أذكر جميع ذلك على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى. ٢١ وأعلم: أن العبادات بعضها أكد من بعض، فأكدتها الصلاة، لأنها لا تسقط إلا بزوال العقل أو العارض ٢٢ كالحيض في النساء، وقد يسقط باقي العبادات عن كثير من الناس فلذلك نقدم الصلاة على باقي العبادات، فأما الزكاة والحج فقد يخلو كثير من الناس منها ٢٣ ممن لا يملك النصاب والاستطاعة، والصوم قد يسقط عن من به فساد المزاج، والعطاش الذي لا يرجى زواله والمريض الذي لا يقدر عليه، ولا يسقط عن واحد من هؤلاء الصلاة ٢٤ بحال. والصلاة لها مقدمات وشروط لا تتم إلا بها، فلا بد من ذكرها نحو الطهارة وستر العورة ومعرفة القبلة ومعرفة الوقت ومعرفة أعداد الصلاة، وما يصح الصلاة فيه وعليه من المكان

٧ - فالمفروض منهما: ج وهامش ب * * ٨ - مخروق ألف * * ٩ - والآخر: ج * *
 ١٠ - الصلوات: هامش ب ١١ - المرغبة: ألف، فيه هامش ب * * ١٢ - كالصلوات: ج،
 المرغبة: هامش ب * * ١٣ - والصدقة: ب وهامش ج ١٤ - كوجوب: هامش ب * * ١٥
 - صلوة: ب * * ١٦ - مخروق ألف * * ١٧ - كالصلوات: ب ١٨ - الخسوف: هامش ب * *
 ١٩ - فإنها: هامش ب * * ٢٠ - بمشية الله: ب وهامش ج * * ٢١ - بمشية الله:
 هامش ج ٢٢ - أو لعارض: ج * * ٢٣ - منهما: ب وج * * ٢٤ - الصلوات: ب

[٦]

واللباس، وأنا أبين ذلك على أخصر الوجوه وأبينها إن شاء الله تعالى. فصل: في كيفية الطهارة وبيان أحكامها: الطهارة على ضربين: طهارة بالماء وطهارة بالتراب، فالطهارة بالماء على ضربين: أحدهما: وضوء، والآخر: غسل، فالموجب للوضوء عشرة أشياء: البول والغائط والريح والنوم الغالب على السمع والبصر وكل ما أزال العقل من سكر وحنون وإغماء وغير ذلك والجنابة والحيض والاستحاضة والنفاس ومس الأموات من الناس بعد بردهم بالموت وقبل تطهيرهم بالغسل. والموجب ٢٥ للغسل خمسة أشياء من هذه الأشياء وهي: الجنابة والحيض والنفاس والاستحاضة على بعض الوجوه ومس الأموات من الناس على ما ذكرناه. ١، فالوضوء له مقدمات: وهو أنه إذا أراد أن يتخلى لقضاء الحاجة ٢٦ والدخول إلى الخلاء فليغط رأسه ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل: بسم الله وبالله، أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبيث الشيطان الرجيم. وإذا قعد للحاجة فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها مع الاختيار، ولا يستقبل الريح بالبول ولا الشمس والقمر، ولا يبولن في جرة الحيوان، ولا يطمح ببوله في الهواء ويتجنب المشارع والشوارع وأفنية الدور وفئ النزك وتحت الأشجار المثمرة، ولا يبول ولا يتغوط في الماء الجاري ولا الراكد. ويكره له الأكل والشرب عند الحدث والسواك والكلام إلا بذكر الله فيما بينه وبين نفسه أو تدعوه ٢٧ إلى ذلك ضرورة، فإذا فرغ من حاجته فليستنح فرضا واجبا بثلاثة أحجار

٢٥ - فالموجب: ب * * ٢٦ - حاجته: ب * * ٢٧ - وتدعوه: ألف * *

[٧]

وإن غسل الموضع كان أفضل، وإن جمع بين الحجارة والماء كان أفضل، وإن اقتصر على الحجارة أجزاءه. فأما مجري البول فلا يجزي ٢٨ غير الماء مع القدرة ٢٩، وكلما أزال العين من خرقه أو مدر أو تراب قام مقام الحجارة ولا يستنح ٣٠ باليمين مع الاختيار. ٢، وليقل إذا استنحى: اللهم! حصن فرجي وأعفه واستر عورتني ٣١ وحرهما ٣٢ على النار ووقفني لما يفريني منك يا ذا الجلال والاکرام! ٣، ثم يقوم من موضعه ويمر يده على بطنه ويقول: الحمد لله الذي أماط عني الأذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني من البلوي. ٤، فإذا أراد الخروج من الموضع الذي تخلي فيه، أخرج رجله اليمنى قبل اليسرى، فإذا خرج قال: الحمد لله الذي عرفني لذته وأبقى في جسدي قوته وأخرج عني أذاه، يا لها نعمة يا لها نعمة يا لها نعمة لا يفقد الفادرون قدرها. ٥، فإذا أراد الوضوء، وضع الأناء على يمينه ويقول إذا نظر إلى الماء: الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ٦، ثم يغسل يده من البول أو النوم قبل أن يدخلها الأناء، ومن الغائط مرتين ومن الجنابة ثلاث مرات، ثم يأخذ كفا من الماء فيتمضمض به ثلاث مرات، سنة واستحبها

٢٨ - فيه: ب وهامش ج * * ٢٩ - عليه هامش ب وج * * ٣٠ - ولا يستنجي:
هامش ج * * ٣١ - عورتي: ج ٣٢ - وحرمني: ب وهامش ج

[٨]

ويقول: اللهم! لقني حجلي يوم ألقك وأطلق لساني بذكرك. ٣٣ ٧، ثم يستنشق ثلاثا أيضا مثل ذلك ندبا واستحبابا ويقول: اللهم! لا تحرمني طيبات الجنان واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها. ٨، ثم يأخذ كفا من الماء فيغسل به وجهه، من قصاص شعر الرأس إلى محادر شعر الذقن طولاً، وما دارت عليه الوسطى والابهام ٣٤ عرضاً، وما خرج عن ذلك فلا يجب غسله ولا يلزم تخليل شعر ٣٥ اللحية، ويكفي إمرار الماء عليها إلى ما يحاذي الذقن، وما زاد عليه لا يجب، ويقول إذا غسل وجهه: اللهم! بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه. وغسل الوجه دفعة واحدة فريضة، والثانية سنة، وما زاد عليه غير مجزئ وهو تكلف. ٩، ثم يغسل ذراعه الأيمن من المرفق إلى أطراف الأصابع، يستوعب غسل جميعه يبتدئ من المرفق وينتهي إلى أطراف الأصابع، ويقول إذا غسل يده اليمنى: اللهم! أعطني كتابي بيمينني والخلد في الجنان بشمالي ٣٦ وحاسبني حساباً يسيراً. وغسل اليد مرة واحدة فريضة، والثانية سنة، وما زاد عليه تكلف غير مجزئ ويستحب للرجل أن يبتدئ بظاهر الذراع والمرأة باطنها ١٠، ثم يغسل يده اليسرى على هذا الوجه، ويبتدئ من المرفق إلى أطراف الأصابع ويقول: اللهم! لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي

٣٣ - بذكرك: ج * * ٣٤ - الابهام والوسطى: ج * * ٣٥ - شعور: محتمل ألف * *
٣٦ - بيساري: هامش ب وج

[٩]

وأعوذ بك من مقطعات النيران ٣٧. ١١، ثم يمسح بما يبقي في يده من الندوة، مقدم رأسه مقدار ثلاثة ٢٨ أصابع مضمومة، ويقول: اللهم! غشني رحمتك وبركاتك ٣٩. ١٢، ولا يكرر مسح الرأس بحال، ثم يمسح برجليه يضع يده على رؤوس أصابعهما ويمسح إلى الكعبين وهما النائيان في وسط القدم ببقية الندوة أيضا مرة واحدة من غير تكرار، ويقول: اللهم! ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل ٤٠ سعبي فيما ٤١ يرضيك عني يا ذا الجلال والاکرام! ١٣، فإذا فرغ من وضوئه، قال: الحمد لله رب العالمين. وأما الغسل فموجبه الخمسة الأشياء التي قدمنا ذكرها، ونحن نفردها لكل قسم ٤٢ من ذلك بابا مفردا إن شاء الله. فصل: في ذكر الجنابة وكيفية الغسل منها: الجنابة تكون بشئتين: أحدهما: إنزال ٤٣ الماء الدافق على كل حال في النوم واليقظة بشهوة وغير شهوة، وعلى كل حال، رجلا كان أو امرأة. والثاني: الجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة، سواء أنزل أو لم ينزل، وحكم المرأة في ذلك مثل حكم الرجل سواء، ومتى حصل ٤٤

٣٧ - النار: هامش ج * * ٣٨ - ثلاث: ب وج * * ٣٩ - وبركاتك وعفوك: ب وج * *
٤٠ - واقبل: ألف * * ٤١ - لما: هامش ج * * ٤٢ - شئ: ألف * * ٤٣ - بإنزال: هامش ج * * ٤٤ - حصل على الانسان: هامش ج

[١٠]

جنباً، فلا يجوز له دخول شئ من المساجد إلا عابر سبيل عند الضرورة، ولا يضع فيها شئنا مع الاختيار، ولا يمس كتابة المصحف ولا شئنا فيه اسم من أسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه وأئمنه ٤٥، ويجوز له قراءة القرآن إلا العزائم الأربعة ٤٦، فإنه لا يقرأ منها شئنا على حال ٤٧ ويكره له أن يأكل أو يشرب إلا عند الضرورة، وعند ذلك يتمضمض ويستنشق، ويكره له النوم إلا بعد الوضوء، ويكره له الخصاب. فإذا أراد الغسل فالواجب ٤٨ على الرجل أن يستبرئ نفسه بالبول، وليس بواجب ذلك على النساء. ويستحب ٤٩ أن يغسل فرجه وجميع الموضع الذي ٥٠ أصابه شئ من النجاسة ثم يغسل يده ثلاث مرات استحباباً، وينوي الغسل إذا أراد الاغتسال ويقصد بذلك استحابة الصلاة أو رفع حكم الجنابة، ويستحب أن يقدم المضمضة والاستنشاق وليسوا بواجبين ٥١ ثم يبتدئ فيغسل رأسه جميعه، ويوصل الماء إلى جميع أصول

شعره ٥٢، ويميز الشعر بأنامله ويخلل أذنيه بإصبعيه، ثم يغسل جانبه الأيمن مثل ذلك، ثم يغسل الجانب الأيسر ٥٣ ويمر يده على جمع بدنه حتى لا يبقى موضع إلا ويصل الماء إليه وأقل ما يجزئ من الماء ما يكون به غاسلا والاسباغ ٥٤ بصاع فما زاد عليه. ١٤، ويستحب أن يقول عند الغسل: اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك والثناء عليك، اللهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا إنك على كل شئ قدير. ويكره ٥٥ الخضاب والترتيب واجب في غسل الجنابة والموالة ليست بواجبة ٥٦.

٤٥ - وأئمة عليهم السلام: ب * * ٤٦ - العزائم الأربع: ب وج * * ٤٧ - على كل حال: هامش ب ٤٨ - فواجب: هامش ج * * ٤٩ - ويجب: ج * * ٥٠ - وجميع المواضع التي أصابها: ج وهامش ب ٥١ - بفرضين: ج * * ٥٢ - الشعر: ج ٥٣ - جانبه الأيسر مثل ذلك: هامش ج * * ٥٤ - يكون: هامش ج ٥٥ - ويكره له: ب وج * * ٥٦ - واجبة: ج وهامش ألف

[١١]

فصل: في ذكر الحيض والاستحاضة والنفاس الحائض التي ٥٧ تري الدم الأسود الخارج بحرارة، ويتعلق به أحكام مخصوصة، ولقليل أيامها ٥٨ حد، فإذا رأت هذا الدم فإنه يحرم عليها الصوم والصلاة ٥٩، ولا يجوز لها دخول المساجد إلا عابرة سبيل، ولا يصح منها الاعتكاف، ولا الطواف، ويحرم على زوجها وطئها ٦٠ فإن وطئها كانت عليه عقوبة وتلزمه كفارة، ولا يجوز ٦١ لها قراءة العزائم ويجوز ٦٢ قراءة ما عداها، ولا يصح طلاقها ويجب عليها قضاء الصوم دون الصلاة، ويكره لها مس المصحف ويحرم عليها مس كتابة القرآن، ويكره لها ٦٣ الخضاب، وأقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة ٦٤ وما بينهما بحسب العادة، فإذا انقطع عنها الدم بعد العشرة الأيام ٦٥ اغتسلت، وإن لم ينقطع كان حكمها حكم الاستحاضة ٦٦، وإن رأت أقل من ثلاثة أيام كان أيضا مثل ذلك، وإن انقطع بعد الثلاثة وقبل العشرة ٦٧ استبرأت نفسها بقطنة، فإن خرجت ملوثة فهي بعد حائض، وإن خرجت نقية كان عليها الغسل، وكيفية غسلها مثل غسل الجنابة، ويزيد عليها ٦٨ بوجوب تقديم الوضوء على الغسل ليصح لها الدخول في الصلاة. وأما المستحاضة فهي التي تري الدم الأصفر البارد ٦٩ أو رأت الدم بعد العشرة من أيام الحيض أو النفاس، ولها ثلاثة أحوال: إن رأت الدم القليل ٧٠ وهو ما لا يظهر على القطن إذا احتشت به ٧١ فعليها تجديد الوضوء وتغيير القطن والخرقعة عند كل صلاة، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يظهر من الجانب الآخر ولا يسيل فعليها غسل ٧٢ لصلاة الغداة وتجديد الوضوء وتغيير القطن والخرقعة لباقي الصلوات، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يسيل من خلف الخرقعة فعليها ثلاثة أغسال في اليوم واللييلة غسل للظهر والعصر تجمع بينهما، وغسل للمغرب والعشاء الأخرى تجمع بينهما، وغسل لصلاة الليل وصلاة الغداة أو لصلاة الغداة وحدها إن لم تصل

٥٧ - الحائض هي: ب وج * * ٥٨ - أيامه: ج وهامش ب * * ٥٩ - الصلاة والصوم: ب * * ٦٠ - وطؤها: ج وطئها: هامش ب * * ٦١ - ولا تجوز: ج وهامش ب * * ٦٢ - وتجاوز: ج * * ٦٣ - ويكره له: ب * * ٦٤ - عشرة أيام: ب وهامش ج * * ٦٥ - أيام: ب * * ٦٦ - المستحاضة: ج * * ٦٧ - أيام: ج، عشرة أيام: هامش ج ٦٨ - عليه: هامش ج ٦٩ - البارد الأصفر: ب * * ٧٠ - قليلا: هامش ج * * ٧١ - بها: هامش ج ٧٢ - غسل واحد: ب وج

[١٢]

صلاة الليل، وحكم المستحاضة حكم الطاهر سواء إذا فعلت ما تفعله ٧٣ المستحاضة، لا يحرم ٧٤ عليها ما يحرم على الحائض بحال ٧٥ وأما النفساء فهي التي تري الدم عند الولادة فإذا رأت الدم عند ذلك، كان حكمها حكم الحائض سواء في جميع ما ذكرناه من المحرمات والمكروهات، وأكثر أيام النفاس عشرة أيام، وروي: ثمانية عشر يوما، والأول أحوط وليس لقليله حد، ويجوز ٧٧ أن يكون ساعة، وترى الطهر بعد ذلك فيلزمها الغسل والصلاة. فصل: في ذكر الأغسال المسنونة: الأغسال المسنونة ثمانية وعشرون غسلًا: غسل يوم الجمعة، وليلة النصف من رجب، ويوم السابع والعشرين منه، وليلة النصف من شعبان، وأول ليلة من شهر رمضان، وليلة النصف منه وليلة سبعة عشر منه، وتسع عشرة منه، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين ٧٩، وليلة الفطر، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، وغسل الاحرام، وعند دخول

الحرم، ودخول المسجد الحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدينة، ودخول مسجد النبي عليه وآله السلام ٨٠، وعند زيارة النبي، وعند زيارة الأئمة، ويوم الغدير ويوم المباهلة، وغسل التوبة، وغسل المولود، وغسل قاضي صلاة الكسوف إذا احترق القرص كله وتركه ٨١ متعمدا، وعند صلاة الحاجة، وعند صلاة الاستخارة. فصل: في ذكر أحكام المياه: الماء على ضربين: مطلق ومضاف، فالمطلق على ضربين: جار وواقف ٨٢، فالجاري طاهر مطهر ما لم تغلب عليه نجاسة تغير أحد أوصافه: لونه أو طعمه أو رائحته، والواقف على ضربين: ماء الابار وماء غير الابار، فماء ٨٣ الابار طاهر مطهر ما لم تقع فيها ٨٤ نجاسة، فإذا حصل ٨٥

٧٣ - ما تفعل: ب * * ٧٤ - ولا يحرم: ب وهامش ج * * ٧٥ - بحال: عليه علامة السقط في ألف * * ٧٦ - فإن رأيت: ج ٧٧ - يجوز: ج * * ٧٨ - عشرة منه: هامش ج * * ٧٩ - عشرين منه: ب وج * * ٨٠ - صلى الله عليه وسلم: ب وج ٨١ - وتركها: هامش ب * * ٨٢ - وغير جار: هامش ج * * ٨٣ - ماء: ب وج * * ٨٤ - فيه: ب وج ٨٥ - حصلت فيها: هامش ب، حصلت فيها نجاسة: هامش ج

[١٣]

فيها شئ ما النجاسة نجست، ولا يجوز استعمالها قليلا كان ماؤها أو كثيرا، غير أنه يمكن تطهيرها بنزع بعضها ٨٦، وقد ذكرنا تفصيل ذلك في النهاية ٨٧ والمبسوط وغير ذلك من كتبنا وماء غير الابار على ضربين: قليل وكثير، فالقليل ما نقص عن كرا، والكثير ما بلغ كرا فما زاد عليه. والكر: ما كان قدره ألفا ومائتي ٨٨ رطل بالعراقي أو كان قدره ثلاثة أشبار ونصفا ٨٩ طولا في عرض في عمق ٩٠، فإذا كان أقل من كرا فإنه ينجس بما يقع فيه من النجاسة على كل حال ولا يجوز استعماله بحال، وما كان كرا فصاعدا فإنه لا ينجس بما يقع فيه من النجاسة إلا ما غير أحد أوصافه: إما لونه أو طعمه أو رائحته. وأما المضاف من المياه: فهو كل ماء يضاف إلى أصله ٩١ أو كان مرقعة نحو ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر ٩٢ وماء الباقلي ٩٣ وغير ذلك، فما هذه صورته لا يجوز استعماله في الوضوء والغسل ٩٤ وإزالة النجاسة ٩٥ ويجوز استعماله في ما عدا ذلك ما لم تقع فيه ٩٦ نجاسة، فإذا وقعت فيها نجاسة فلا يجوز استعمالها ٩٧ بحال، قليلا كان أو كثيرا. فصل: في ذكر التيمم وأحكامه: التيمم هو الطهارة بالتراب، ولا يجوز التيمم إلا مع عدم الماء أو عدم ما يتوصل به إليه من آلة ذلك أو ثمنه أو الخوف من استعماله إما على النفس أو المال، ولا يصح التيمم إلا عند تضيق وقت الصلاة ولا يصح التيمم أيضا إلا بما يسمى أرضا بالاطلاق ٩٨ ويكون طاهرا من تراب أو مدر أو حجر، وإذا ٩٩ أراد التيمم فإن كان عليه وضوء ضرب ١٠٠ بيديه على الأرض

٨٦ - بنزع ماءها أو بعضها: ب وج، بنزع كلها أو بعضها: هامش ب * * ٨٧ - في كتاب النهاية: ب وج ٨٨ - مأتي: ألف * * ٨٩ - نصف: هامش ج * * ٩٠ - وفي عمق: هامش ج * * ٩١ - إلى أصل: ب وج ٩٢ - اللينوفر: هامش ج * * ٩٣ - الباقلا: ج * * ٩٤ - ولا الغسل: ب وج * * ٩٥ - النجاسات: هامش ب وج ٩٦ - فيها: ب هامش ج * * ٩٧ - استعماله: ب وج ٩٨ - بإطلاق: ب وهامش ج * * ٩٩ - فإذا: ب ١٠٠ - يضرب: ب

[١٤]

دفعة واحدة، ثم ينفضهما ويمسح بهما وجهه من قصاص شعر الرأس إلى طرف أنفه وبطن يده ١٠٢ اليسرى ظهر كفه اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع، وبطن كفه اليمنى ظهر كفه اليسرى من الزند إلى أطراف الأصابع، وإن كان عليه غسل ضرب بيديه ١٠٣ ضربتين، إحداهما ١٠٤ للوجه والأخرى لليدين، والكيفية واحدة. وكل ما نقض الوضوء نقض التيمم سواء، وينقضه أيضا التمكن من استعمال الماء، وكل ما يستباح بالوضوء يستباح بالتيمم على حد واحد. فصل: في وجوب ١٠٥ إزالة النجاسة من البدن والثياب ١٠٦: لا يصح الدخول في الصلاة مع النجاسة على الثوب أو البدن إلا بعد إزالتها، فالنجاسة على ضربين: ضرب يجب إزالة قليله وكثيره، وذلك مثل دم الحيض والاستحاضة والنفاس والخمر وكل شراب مسكر ١٠٧ والفقاع والمني من كل حيوان ١٠٨ والبول والغائط من الادمي وكل ما لا يؤكل لحمه وما يؤكل لحمه لا بأس ببوله وروثه وذرقه إلا ذرق الدجاج خاصة، فإنه نجس. والضرب الآخر على ضربين: أحدهما: تجب ١٠٩ إزالته إذا كان في سعة درهم وهو باقي الدماء من كل حيوان، والضرب الآخر: لا يجب إزالته قليله ولا كثيره، بل هو معفو عنه، نحو دم البق والبراغيث ودم السمك ودم الدماميل اللازمة والجراح الدامية ١١٠ وما لا يمكن التحرز منه. ويجب

غسل الاناء من ولوغ الكلب خاصة والخنزير ثلاث مرات: أولاهن ١١١ بالتراب ومن باقي النجاسات ثلاث مرات ١١٢، وكل ما ليس فيه دم ١١٣ فليس بنجس كالذباب والجراد والخنافس، ويكره العقرب والورغ، وماله نفس سائلة ينجس بالموت ويفسد الماء إذا مات فيه، والأول لا يفسده، ويغسل الاناء من الخمر وموت الفأرة فيه سبع مرات.

١٠١ - دفعة: ج * * ١٠٢ - كفه: ب * * ١٠٣ - بيده: ج * * ١٠٤ - إحداهما: ب وج * * ١٠٥ - في ذكر وجوب: ج ١٠٦ - من الثياب والبدن: ج * * ١٠٧ - يسكر: ب وهامش * * ألف وج * * ١٠٨ - الحيوان: هامش ج ١٠٩ - يجب: ب * * ١١٠ - الدائمة: هامش ب * * ١١١ - أولهن: ج، أولها: هامش ب وج ١١٢ - بلا تراب: ب وج * * ١١٣ - ليس له نفس: هامش ب وج

[١٥]

فصل: في ذكر غسل الميت ١١٤ وما يتقدمه ١١٥ من الأحكام ١١٦: يستحب للانسان الوصية وأن لا يخل بها فإنه روي: أنه ينبغي أن لا يبيت الانسان إلا ووصيته تحت رأسه، ويتأكد ذلك ١١٧ في حال المرض، ويحسن ١١٨ وصيته ويخلص نفسه فيما بينه وبين الله تعالى من حقوقه ومظالم العباد، فقد روي عن النبي عليه السلام ١١٩ أنه قال: من لم يحسن ١٢٠ الوصية عند موته كان ذلك نقصا في عقله ومروته قالوا: يا رسول الله وكيف الوصية؟ قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه ١٢١. ١٥، قال: اللهم! فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم! إني أعهد إليك أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك ١٢٢ لا شريك لك وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ١٢٣ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنتك تبعث ١٢٤ من في القبور وأن الحساب حق وأن الجنة حق، وما وعدت ١٢٥ فيها من النعيم من المأكول والمشرب والنكاح حق وأن النار حق وأن الايمان حق وأن الدين كما وصفت وأن الاسلام كما شرعت ١٢٦ وأن القول كما قلت وأن القرآن كما أنزلت وأنت ١٢٧ الله الحق المبين، وأني أعهد إليك في دار الدنيا أني رضيت بك ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن كتابا وأن أهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام أئمتي.

١١٤ - الأموات: ج وهامش ب * * ١١٥ - وما يتقدم: هامش ج * * ١١٦ - وذكر الوصية وما يتعلق بها: هامش ب وج ١١٧ - وقد أكد ذلك: ج * * ١١٨ - ويحسن: ج * * ١١٩ - صلى الله عليه وآله: ب وج ١٢٠ - من لم يحسن: ج * * ١٢١ - عنده: ج وهامش ب * * ١٢٢ - إلا الله وحده: هامش ب وج ١٢٣ - عبده ورسوله: ب وهامش ج * * ١٢٤ - وأن الله يبعث: هامش ب وج * * ١٢٥ - وما وعد: ب وج ١٢٦ - بصيغة الغيبة في المتن وبالخطاب في الهامش * * ١٢٧ - وأن الله هو الحق المبين: ب وهامش ج

[١٦]

اللهم! أنت ثقفتي عند شدتي ورجائتي عند كربتي وعدنتي عند الأمور التي تنزل بي فأنت وليي في نعمتي ١٢٨ وإلهي وإله آباي، صل على محمد وآله ولا تكنني إلى نفسي طرفة عين أبدا وأنس ١٢٩ في قبوري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم القاك منشورا. فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال أبو عبد الله عليه السلام ١٣٠ وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى: لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا، وهذا هو العهد. وقال النبي صلى الله عليه وآله ١٣١ لعلي عليه السلام ١٣٢: تعلمها أنت وعلمها أهل بيتك وشيعتك ١٣٣. قال وقال النبي عليه السلام: علمنيها جبريل. ١٦ ١٣٤، نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت يقول قبل أن يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية ١٣٥ لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. ١٧، ثم يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب أن أحاهم في الله عز وجل فلان بن فلان ويذكر اسم الرجل أشهدهم واستودعهم وأقر عندهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده

١٢٨ - وأنت ولي نعمتي: نسخة في ج * * ١٢٩ - وأنس: محتمل ألف * * ١٣٠ - عليه الصلوة والسلام: ج ١٣١ - عليه السلام: هامش ج * * ١٣٢ - ليس في ألف * *

١٣٣ - تعلمها أهل بيتك وشيعتك: ألف ١٣٤ - جبرئيل عليه السلام: ب وج * * ١٣٥ -
وأن الساعة حق آتية: ب وهامش ج

[١٧]

ورسوله وأنه مفر بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام وأن عليا ولي الله و
إمامه وأن الأئمة من ولده ١٣٦ أئمة وأن أولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى و محمد بن
علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلام، وأن الجنة
حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، وأن محمدا
صلى الله عليه وآله رسوله جاء بالحق وأن عليا ولي الله والخليفة من بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله ومستخلفه في أمته مؤديا لأم ربه تبارك وتعالى، وأن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ١٣٧ وابنيها الحسن والحسين إنا رسول الله
وسبطاه إماما الهدى وقائدا الرحمة وأن عليا ومحمدا و جعفرًا وموسى وعليًا ومحمدا
وعليا وحسنا والحجة عليهم السلام أئمة وقادة و دعاة إلى الله عز وجل ١٣٨ وحجة
على عباده. ١٣٩ * / ١٨، ثم يقول للشهود: يا فلان بن فلان ويا فلان! المسمين في
هذا الكتاب أثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض. ثم يقول
الشهود: يا فلان! نستودعك الله و الشهادة والاقرار والإخاء مودوعة عند رسول الله
صلى الله عليه وآله ونقرء عليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم تطوي الصحيفة. وتطبع
وتختتم بخاتم الشهود وخاتم الميت، وتوضع عن يمين الميت

١٣٦ - ولده: ب وج * * ١٣٧ - ليس في ب * * ١٣٨ - جل وعلا: ب وج وهامش
ألف * * ١٣٩ - مخروق ألف

[١٨]

مع الجريدة وتثبت الصحيفة بكافور وعود على جهته غير مطيب إن شاء الله وبه
التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الأخيار الأبرار وسلم تسليمًا. * /
١٩، وينبغي إذا حضره الموت أن يستقبل ١٤٠ بباطن قدميه القبلة ويكون عنده من
يقرأ القرآن سورة يس والصفات ويذكر الله تعالى ١٤١ ويلقن الشهادتين والإقرار بالأئمة
واحدًا واحدًا، ويلقن كلمات الفرج وهي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي
العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما
تحتهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطيبين.
١٤٢ ولا يحضره جنب ولا حائض، فإذا قضى نحيه غمض عيناه ومدت يده وبطبق فوه
وتمد ساقاه وينشد لحيه ويؤخذ في تحصيل أكفانه فتحصل ١٤٣ من الأكفان المفروضة
ثلاث قطع: ميزر وقميص وإزار، ويستحب أن يضاف إلى ذلك حبرة يمنية ١٤٤ أو إزار آخر
وخرقة خامسة يشد بها فخذه ووركه، ويستحب أن تجعل له عمامة زائدة على ذلك،
ويجعل ١٤٥ له شئ من الكافور الذي لم تمسه النار وأفضلها ١٤٦ وزن ثلاثة عشر
درهما وثلاث وأوسطها أربعة مثاقيل وأقله وزن درهم فإن تعذر فما سهل. * / ٣٠،
وينبغي أن يكتب على الأكفان كلها: فلان يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول
الله وأن عليا أمير المؤمنين والأئمة من ولده واحدا واحدا أئمة ١٤٧ الهدى الأبرار. ويكتب
ذلك بتربة الحسين أو بالإصبع ولا يكتب بالسواد. ويغسل الميت ثلاثة أغسال: أولها
بماء السدر، والثاني بماء جلال الكافور، والثالث بماء

١٤٠ - أن تستقبل: ب * * ١٤١ - عزوجل: ب * * ١٤٢ - الطاهرين: نسخة في ب
وهامش ج * * ١٤٣ - فيحصل: ج، فتحصل له: هامش ب ١٤٤ - يمنية: هامش ج * *
١٤٥ - ويحصل: ب وهامش ج * * ١٤٦ - أفضله: هامش ب * * ١٤٧ - أئمة: ج وهامش
ب

[١٩]

القراح. وكيفية غسله مثل غسل الجنابة سواء يبدأ أولا فيغسل يد ١٤٨ الميت
ثلاث مرات، ثم ينحيه بقليل من الأسنان ثلاث مرات، ثم يغسل رأسه ١٤٩ ثلاث مرات،
ثم جانبه ١٥٠ الأيمن ثم الأيسر مثل ذلك ويمر يده على جميع جسده، كل ذلك بماء
السدر، ثم ١٥١ يغسل الأواني ويطرح ماء آخر ويطرح فيه قليلا من الكافور، ثم يغسله
بماء الكافور مثل ذلك على السواء، ويقلب بقية الماء ويغسل الأواني ثم يطرح الماء

القراح ويغسله الغسلة الثالثة مثل ذلك سواء. ويقف الغاسل على جانبه الأيمن، ويقول كلما غسل منه شيئا: عفوا عفوا. فإذا فرغ نشفه بثوب نظيف ويغتسل الغاسل فرضا، إما في الحال أو ١٥٢ فيما بعد. ويستحب تقديم الوضوء على الغسلات ثم يكفنه فيعمد إلى الخرقفة التي هي الخامسة فيبسطها ويضع عليها شيئا من القطن وينثر عليها شيئا من الذريرة المعروفة بالقمحة، ويضعه على فرجيه قبله ودبره، ويحشو دبره بشئ من القطن، ثم يستوثق بالخرقة إليتيه وفخذه شيئا وثيفا ثم يوزره من سترته إلى حيث يبلغ الميزر، ويلبسه القميص وفوق القميص الإزار وفوق الإزار الحبرة أو ما يقوم مقامها ويضع معه جريدتين من النخل أو من شجر غيره، بعد أن يكون رطبا، ومقدارها ١٥٢ مقدار عظم الذراع، يضع واحدة منهما في جانبه الأيمن يلصقها بجلده من عند حقه، والأخرى من الجانب الأيسر بين القميص والأزار ويضع الكافور على مساجده: جبهته وباطن يديه وركبتيه وأطراف أصابع رجليه، فإن فضل منه شئ جعله على صدره ويرد عليه أكفانه ويعقدتها من ناحية رأسه ورجليه إلى أن يدفنه فإذا دفنه حل عنه عقد أكفانه ثم يحمل على سريره إلى المصلي، فيصلي عليه على ما سنينته إن شاء الله، وأفضل ما يمشي الانسان خلف الجنائز أو بين جنبتيها، ويستحب تزيين الجنائز بأن يأخذ جانبها الأيمن، ثم رجلها الأيمن ١٥٤، ثم رجلها الأيسر ١٥٥، ثم منكبها الأيسر يدور خلفها دور الرحي، فإذا جئ بها إلى القبر، ترك جنازة الرجل مما يلي رجلي القبر وتقدم إلى شفير القبر في ثلاث دفعات، وإن كانت جنازة امرأة تركت قدام القبر مما يلي القبلة، ثم ينزل

١٤٨ - يدي: ب وج * * ١٤٩ - برغوة الصدر: هامش ب وج * * ١٥٠ - وجانبه: هامش ج * * ١٥١ - ويطرح: هامش ج ١٥٢ - وأما: هامش ب وج * * ١٥٣ - ومقدارهما: ب وج * * ١٥٤ - اليمنى: ب وج * * ١٥٥ - اليسرى: ب وج

[٢٠]

إلى القبر ولي الميت أو من يأمره الولي، فيكون ١٥٦ نزوله من عند رجلي القبر. * / ٢١، ويقول إذا نزل: اللهم اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفرة النار ١٥٧ * / ٢٢، وينبغي أن ينزل القبر حافيا مكشوف الرأس محلول الأزار ١٥٨، ثم يتناول الميت ويسل ١٥٩ سلا فيبدأ برأسه فيؤخذ وينزل به القبر، ويقول من يتناوله: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ١٦٠، اللهم! إيماننا بك وتصديقا بكتابك، هذا ما وعد ١٦١ الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم! زدنا إيماننا وتسليما. * / ٢٢، ثم يضعه على جانبه الأيمن ويستقبل به القبلة ويحل عقد كفته من قبل رأسه ورجله ويضع خده على التراب، ويستحب أن يجعل معه شئ من تربة الحسين عليه السلام ثم يشرح عليه اللبن ويقول من يشرجه: اللهم! صل وحدته، وأنس وحشته، وارحم غربته، وأسكن إليه رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك، واحشره مع من يتولاه. * / ٢٤، ويستحب أن يلحق الميت الشهادتين وأسماء الأئمة عليهم السلام عند وضعه في القبر قبل تشريح اللبن عليه، فيقول الملقن: يا فلان بن فلان أذكر العهد الذي خرجت عليه من دار الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده

١٥٦ - ويكون: ج وهامش ب * * ١٥٧ - النيران: ب وهامش ج * * ١٥٨ - الأزار: هامش ج * * ١٥٩ - فيسل: ب وج * * ١٦٠ - صلى الله عليه وآله: هامش ج * * ١٦١ - وعدنا: ب وج * * ١٦٢ - من الأئمة الطاهرين: ب وهامش ج

[٢١]

ورسوله وأن عليا أمير المؤمنين والحسن والحسين ويذكر الأئمة إلى آخرهم ١٦٣ أئمتك أئمة الهدى الأبرار. * / ٢٥، فإذا فرغ من تشريح اللبن عليه، أهال التراب عليه وبهليل كل من حضر الجنائز استحبابا بظهور أكفهم، ويقولون ١٦٥ عند ذلك: إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم! زدنا إيماننا وتسليما. * / ٢٦، فإذا أراد الخروج من القبر، خرج من قبل رجليه ثم يطم القبر ويرفع من الأرض مقدار أربع أصابع ولا يطرح فيه من غير تراه ويجعل عند رأسه لبنة أو لوح، ثم يصب الماء على القبر يبدأ بالصب من عند الرأس، ثم يدار من أربع جوانب القبر حتى يعود إلى موضع الرأس، فإن فضل من الماء شئ صب عليه وسط القبر فإذا سوي القبر وضع يده على قبره من أراد ذلك ويفرج أصابعه ويمزها فيه ويدعو للميت، فيقول: اللهم أنس ١٦٦ وحشته وارحم غربته وأسكن روحته وصل وحدته، وأسكن إليه

من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك، واحشره مع من كان يتولاه. * /
٣٧، فإذا انصرف الناس من القبر ١٦٧ تأخر أولي الناس بالميت وترحم ١٦٨ عليه و
ينادي بأعلى صوته إن لم يكن في موضع تقية: يا فلان بن فلان! الله ربك ومحمد نبيك
والقرآن كتابك والكعبة قبلتك وعلي إمامك والحسن والحسين ويذكر الأئمة واحدا واحدا
أتمتكم أئمة الهدى الأبرار.

١٦٣ - واحدا واحدا: ب وهامش ج * * ١٦٤ - وعدنا: ب وج * * ١٦٥ - ويقول: ج
١٦٦ - وأمن: هامش ب وج * * ١٦٧ - عن القبر: ب وج * * ١٦٨ - يترحم: ج وهامش ب

[٢٢]

وينبغي أن يكون حفر القبر قدر قامة أو إلى الترقوة، واللحد ينبغي أن يكون واسعا
مقدار ما يتمكن الجالس فيه من الجلوس، واللحد أفضل من الشق والشق جائز، وإذا
كان الموضع نديا جاز أن يفرش بالساج، ولا ينقل الميت من بلد إلى بلد، فإن نقل إلى
بعض المشاهد كان فيه فضل ما لم يدفن، فإذا دفن فلا ينبغي نقله ١٦٩ بعد دفنه، وقد
رويت بجواز نقله ١٧٠ إلى بعض المشاهد رواية، والأول أفضل. ويكره تخصيص القبور
والتظليل عليها والمقام عندها وتجديدها بعد اندراسها، ويجوز تطيينها ابتداء، ولا يجوز
أن يحفر قبر فيه ميت فيدفن فيه ميت آخر إلا عند الضرورة، فأما مع الاختيار ووجود
المواضع فلا يجوز ذلك بحال، وفروع ذلك وفقهه استوفيناها في النهاية وغيرها لا نطول
بذكرها هاهنا.

١٦٩ - فلا يجوز: هامش ج * * ١٧٠ - النقل: هامش ب وج

[٢٢]

الصلاة

كتاب الصلاة فصل: في ذكر شروط الصلاة: للصلاة شروط تتقدمها وهي الطهارة
وقد قدمنا ذكرها، ومعرفة الوقت والقبلة، وستر العورة، وما تجوز الصلاة فيه ١ من
اللباس والمكان، وما يجوز السجود عليه وما لا يجوز، وبيان أعداد الصلاة وذكر ركعاتها
في السفر والحضر ٢، فهذه شروط في صحة الصلاة، وأما الأذان والإقامة يستحبان ٣،
نذكرهما إن شاء الله. فصل: في ذكر باقي شروط الصلاة المتقدمة لها: الصلاة في اليوم
والليلة، خمس صلوات تشتمل ٤ على سبع عشرة ٥ ركعة في الحضر وإحدى عشرة
٦ ركعة في السفر، فالظهر والعصر والعشاء الآخرة، أربع ركعات في الحضر وتشهدين ٧
وتسليمة في الرابعة، وركعتان ركعتان في السفر بتشهد واحد وتسليم بعده، والمغرب
ثلاث ركعات بتشهدين وتسليمه واحدة في السفر والحضر وصلاة الغداة ركعتان بتشهد
واحد وتسليم بعده في الحالين. والنوافل أربع وثلثون ركعة في الحضر وسبعة عشر ٨
ركعة في السفر، ثمان ٩ ركعات قبل

١ - عليه: ج وهامش ب * * ٢ - الحضر والسفر: ج * * ٣ - فمستحبان: ب وج *
٤ - مشتملة: هامش ب وج ٥ - عشر: ب * * ٦ - عشر: ب وج ٧ - بتشهدين: ب وج *
٨ * - وسبع عشرة: ج، سبع عشر: ب ٩ - ثمان: ب وج

[٢٦]

فريضة الظهر، كل ركعتين بتشهد وتسليم بعده، وثمان ١٠ بعد فريضة الظهر مثل
ذلك، ويسقط ذلك في السفر، وأربع ركعات بعد فريضة المغرب ١١ بتشهدين ١٢ في
السفر والحضر ١٣ و ركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدان بركعة تسقطان في
السفر، وإحدى عشرة ١٤ ركعة صلاة الليل بعد انتصاف الليل، كل ركعتين بتشهد
وتسليم بعده، والمفردة من الوتر بتشهد وتسليم بعده، وركعتان نوافل الغداة ١٥ يثبت
ذلك أجمع في السفر والحضر. وأما الموافيت، فلكل صلاة من هذه الصلوات الخمس
وقتتان: أول وآخر، فالأول وقت من لا عذر له، والثاني وقت صاحب العذر، فأول وقت صلاة
الظهر إذا زالت الشمس، ويختص مقدار أربع ركعات بالظهر، وبعد ذلك مشترك بينه وبين
العصر بشرط تقديم الظهر ١٦، وآخر وقت الظهر إذا زاد الفجر أربعاً ١٧ أسباع الشخص أو

صار مثله ١٨، وأول وقت العصر عند الفراغ من فريضة الظهر وآخره إذا صار ظل كل شيء مثليه وعند الضرورة إذا بقي مقدار ١٩ ما يصلى فيه ٢٠ أربع ركعات من النهار، وأول وقت المغرب إذا غابت الشمس ويعرف ذلك بزوال الحمرة من ناحية المشرق وآخره غيبوبة الشفق وهو الحمرة من ناحية المغرب وهو أول وقت العشاء الآخرة وآخره ثلث الليل، وروي: نصف الليل وأول وقت صلاة الغداة ٢١ طلوع الفجر الثاني، وهو الذي ينتشر في الافق وآخره طلوع الشمس ٢٢.

١٠ - وثمانى ركعات: ب * * ١١ - بعد فريضة المغرب: ليست في ج * * ١٢ -
وتسليمتين: ج، وتسليمتين: ب وهامش ج * * ١٣ - بعد صلاة المغرب: ج * * ١٤ -
إحدى عشر: ب * * ١٥ - الفجر: ب وج، وصلاة الغداة: هامش ألف، والغداة: هامش ب
وج * * ١٦ - الظهر على العصر: هامش ب وج * * ١٧ - أربعة: ألف وج ١٨ - أو مثله: ب
* * ١٩ - بمقدار: ب * * ٢٠ - فيه: ليس في ألف * * ٢١ - وقت الغداة: ج * * ٢٢ -
وتصلى نوافل الزوال إلى أن يزيد الفئ قدمين، فإذا بلغ ذلك بدء بالفرض وأخرت النوافل
وتصلى نوافل العصر إلى أن يصير الفئ على أربعة أقدام، فإذا بلغ ذلك بدء بالعصر
وتصلى نوافل المغرب إلى أن يدخل وقت العشاء الآخرة فإذا دخل بدء بالفرض وتصلى
نوافل الليل إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع بدء بالفرض وتصلى ركعتان نوافل الغداة ما لم
تطلع الحمرة من ناحية المشرق فإذا طلعت بدء بالفرض. إلى هنا موجودة في هامش
ب وج وليست في ألف

[٢٧]

خمس صلوات تصلى على كل حال: من فاتته صلاة من الفرائض ٢٣ فليصلها ٢٤
متي ذكرها من ليل أو نهار ما لم يتضيق وقت فريضة حاضرة وصلاة الكسوف وصلاة
الجنائز ٢٥ وصلاة الإحرام وصلاة الطواف. ويكره ابتداء النوافل في خمسة أوقات: بعد
فريضة الغداة إلى أن تنبسط الشمس، وعند طلوع الشمس، وعند وقوف الشمس في
وسط النهار إلا يوم الجمعة، ومن بعد العصر، وعند غروب الشمس، ولا تجوز الصلاة قبل
دخول وقتها، وبعد خروج الوقت تكون قضاء وفي الوقت تكون أداء. وأما القبلة فهي ٢٦
الكعبة لمن كان في المسجد الحرام، ومن كان في الحرم قبلته المسجد، ومن كان
خارج الحرم قبلته الحرم، وأهل العراق يتوجهون إلى الركن العراقي وهو الركن الذي
فيه الحجر وأهل اليمن إلى الركن اليماني وأهل المغرب إلى الركن الغربي وأهل
الشام إلى الركن الشامى. وينبغي لأهل العراق أن يتياسروا قليلا وليس على غيرهم
٢٧ ذلك وأهل العراق يعرفون قبلتهم بأن يجعلوا الجدي، خلف ٢٨ منكبهم الأيمن أو
يجعلوا الشفق محاذيا للمنكب الأيمن أو الفجر محاذيا للمنكب الأيسر أو عين الشمس
عند الزوال بلا فاصلة، على الحاجب الأيمن. ومن فقد هذه الأمارات عند انطباق السماء
بالغيم صلى إلى أربع جهات صلاة واحدة أربع دفعات، فإن لم يقدر على ذلك صلى إلى
أي جهة شاء، فإن بانته له القبلة وكان قد صلى إلى القبلة فصلاته صحيحة، وإن
صلى يمينا وشمالا والوقت باق أعادها، وإن خرج الوقت فلا إعادة عليه وإن صلى إلى
استدبار القبلة أعاد على كل حال، وتجاوز ٣٠ صلاة النافلة على الراحلة يستقبل
بتكبيرة الاحرام القبلة ثم يصلي إلى رأس الراحلة كيف ما سارت، ومن صلى في
السفينة ٣١ ودارت به صلى إلى صدر السفينة بعد أن يستقبل بتكبيرة الاحرام ٣٢
وكذلك من

٢٣ - الفريضة: ج * * ٢٤ - فيصلها: ج * * ٢٥ - الجنائز: هامش ألف، ب وج * *
٢٦ - وهي: ج ٢٧ - لغيرهم: ب وهامش ج ٢٨ - من خلف: ب * * ٢٩ - على أي وجه
شاء: هامش ج * * ٣٠ - ويجوز: ج ٣١ - في سفينة: ج وهامش ب * * ٣٢ - بتكبيرة
الاحرام القبلة: ب وج

[٢٨]

صلى صلاة شدة الخوف استقبل بتكبيرة الاحرام القبلة ثم صلي كيف ما تمكن
٣٣ إيماء. وأما ما تجوز الصلاة فيه من اللباس فهو القطن والكتان وجميع ما بنيت من
الأرض من أنواع النبات والحشيش والخز الخالص والصوف والشعر والوبر إذا كان مما
يؤكل لحمه وجلد ما يؤكل لحمه، إذا كان مذكي فإن الميتة لا تطهر عندنا بالدباغ،
وينبغي أن يكون خاليا من نجاسة، ومباح التصرف فيه، فإن المغصوب لا يجوز فيه
الصلاة ٣٤ ولا ما فيه نجاسة إلا ما لا يتم ٣٥ الصلاة فيه منفردا، مثل التكة والجورب
والقلنسوة والخف، والتنزه عن ذلك أفضل. وأما المكان الذي يصلي فيه فجميع الأرض

إلا ما كان مغصوبا أو نجسا، وإنما تكره الصلاة في مواضع مخصوصة كوادي ضجنان ووادي الشقرة والبيداء وذات الصلاصل وبين المقابر وأرض الرمل والسبخة ومعاطن الابل وقرى النمل وجوف الوادي وجواد الطرق والحمامات. وتكره الفريضة ٣٦ جوف الكعبة. ويستحب أن يجعل بينه وبين ما يمر به ساترا ولو عنزة وأما السجود فلا يجوز إلا على الأرض أو ما أنبتته الأرض مما لا يؤكل ولا يلبس في غالب العادة، ومن شرطه أن يكون مباح التصرف فيه خاليا من النجاسة ٣٨ فأما الوقوف على ما فيه نجاسة ٣٩ فإنه لا تتعدى إلى ثيابه ٤٠ فلا بأس به، وتجنبه أفضل. فصل: في ذكر الأذان والإقامة: هما مسنونان في الصلوات الخمس مستحبان وليسا بفرضين، وبهما تتعقد الجماعة وأشهدهما تأكيدا في الصلاة التي ٤١ يجهر فيها ٤٢ بالقراءة وخاصة صلاة الغداة والمغرب ولا يؤذن ولا يقام لشئ من النوافل بحال.

٣٣ - يمكن: ألف وهامش ب * * ٣٤ - لا تجوز الصلاة فيه: ج * * ٢٥ - مالا تتم: ب، ما لم يتم: ج ٣٦ - الفرائض: ج * * ٣٧ - ما أنبتته: ج * * ٢٨ - من نجاسة: ج * * ٣٩ - نجاسة يابسة لا تتعدى: ج ٤٠ - ثيابه وبدنه: هامش ج * * ٤١ - في الصلوات: ج * * ٤٢ - فيهما: ب

[٢٩]

وهما خمسة وثلاثون فصلا: الأذان، ثمانية عشر فصلا، والإقامة سبعة عشر فصلا، ففصول الأذان أربع مرات: الله أكبر، وأشهد أن لا إله إلا الله مرتين، وأشهد أن محمدا رسول الله مرتين، حي على الصلوة مرتين ٤٥، حي على الفلاح مرتين ٤٦، حي على خير العمل مرتين الله أكبر مرتين، لا إله إلا الله مرتين ٤٧. والإقامة مثل ذلك إلا أنه يسقط التكبير مرتين من أوله ويسقط مرة واحدة لا إله إلا الله من آخره، ويزاد هذا بعد حي على خير العمل، قد قامت الصلوة مرتين، والباقي مثل الأذان وروي: سبعة وثلاثون فصلا يجعل في أول الإقامة الله أكبر أربع مرات. وروي: اثنان وأربعون فصلا، فيكون التكبير أربع مرات في أول الأذان وآخره وأول الإقامة وفي آخرها ٥٠ والتهيل مرتين فيهما. ويجب ترتيب الفصول فيهما ويستحب أن يكون المؤذن على طهارة ومستقبل القبلة ولا يتكلم في خلاله، ويكون قائما مع الاختيار ولا يكون ماشيا ولا راكبا، ويرتل الأذان ويحدر الإقامة ولا يعرب أوآخر الفصول ويفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو سجدة أو خطوة أو نفس، وأشد ذلك تأكيدا في الإقامة ومن شرط صحتها ٥١ دخول الوقت، ورخص في تقديم الأذان قبل الفجر غير أنه ينبغي أن يعاد بعد طلوعه. ٢٨ / ١، وإذا سجد بين الأذان والإقامة قال فيها: لا إله إلا أنت ربي سجدت لك خاشعا خاضعا ذليلا. ٢٩ / ٢، فإذا رفع رأسه وجلس قال: سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا ينسي من ذكره، سبحان من لا يخيب سائله

٤٣ - فصول: ب * * ٤٤ - وأشهد: ألف وح: ج * * ٤٥ - وح: ب وح * * ٤٦ - وح: ج ٤٧ - مرتان: في الجميع: هامش ج * * ٤٨ - على هذه: هامش ج * * ٤٩ - والثاني مثل الأول: ب ٥٠ - وآخرها: ب وح * * ٥١ - صحتها: ٥٢ - فإذا: ج

[٣٠]

سبحان من ليس له حاجب يغشى ولا بواب يرشئ ولا ترجمان يناجئ، سبحان من أختار لنفسه أحسن الأسماء، سبحان من فلق البحر لموسى، سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء إلا كرما وجودا، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره، وإن كان الأذان لصلاة الظهر، صلى ست ركعات من نوافل الزوال، ثم أذن ثم صلى ركعتين وأقام بعدهما، ويستحب أن يقول بعد الإقامة قبل استفتاح الصلاة: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد رسول الله وال محمد ٥٢ أتوجه واجعلني بهم ٥٤ وحيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. * ٣١ / ٤، ثم يقول: يا محسن قد أتاك المسئ وقد أمرت المحسن أن يتجاوز عن المسئ، وأنت المحسن وأنا المسئ فيحق محمد وال محمد صل على محمد وال محمد، وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني. ٣٣ / ٥، ويستحب أن يقول في السجدة بين الأذان والإقامة: اللهم اجعل قلبي بارا، ورزقي دارا، واجعل لي عند قبر نبيك صلى الله عليه وآله مستقر وقرارا. فصل: في سياقة الصلوات ٥٦ الاحدي والخمسين ركعة في اليوم والليلة: أول صلاة افترضها الله تعالى صلاة الظهر ولذلك سميت الأولى.

٥٣ - وال محمد: ساقط عن ألف وموجودة في ب، وآله ؤ: هامش ج * * ٥٤ - بهم عندك: ب وج * * ٥٥ - رسول الله: ب وج ٥٦ - الصلاة: ج

[٢١]

٣٣ / ٦، فإذا زالت الشمس يستحب أن يقول الانسان: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ٣٤ / ٧، ثم يقول: اللهم! ربنا لك الحمد جملته وتفسيره ٥٧ كما استحمدت به إلى أهله الذين خلقتهم له وألهمتهم ذلك ٥٨ الحمد كله. اللهم! ربنا لك الحمد كما جعلت الحمد رضاك عمن بالحمد رضيت عنه ليشكر ما به من نعمتك. اللهم! ربنا لك الحمد ٥٩ كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا مرغوبا فيه عند الخوف ٦٠ منك لمهابتك ومرهوبا عن أهل ٦١ العزة بك لسطواتك ومشكورا عند أهل الانعام منك لإنعامك، فسبحانك ٦٢ ربنا متكبرا في منزلة تدهدت ٦٣ أبصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك العلي كلها وتقدست في الآلاء التي أنت فيها يا أهل الكبرياء! لا إله إلا أنت الكبير! ٦٤ للفتاء خلقتنا وأنت الكائن للبقاء فلا تفنى ولا نبقى وأنت العالم بنا ونحن أهل العزة بك ٦٥ والغفلة عن شأنك وأنت الذي لا تغفل ٦٦ لا تأخذك سنة ولا نوم بحقك يا سيدي! صل على محمد وآله وأجرتني من تحويل ما أنعمت به علي في الدين والدنيا في أيام الدنيا يا كريم!

٥٧ - وتفصيله: هامش ج * * ٥٨ - ولك الحمد كله: هامش ج * * ٥٩ - كله: هامش ب وج * * ٦٠ - أهل الخوف: ج ٦١ - عند أهل: هامش ج * * ٦٢ - سبحانك: ب وج * * ٦٣ - فتدهدت: هامش ج * * ٦٤ - الأكبر: هامش ب وج ٦٥ - بك: هامش ب وج * * ٦٦ - لا يغفل: ب وج

[٢٢]

٣٥ / ٨، ويستحب أن يقول أيضا: لا إله إلا الله والله أكبر، معظما مقدسا موقرا كبيرا، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، الله أكبر، أهل الكبرياء ٦٧ والحمد والمجد والثناء والتقدير! ولا إله إلا الله والله أكبر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، الله أكبر، لا شريك له في تكبيره إياه بل مخلصا له الدين، وجهت وجهي للكبير المتعال ٦٨ رب العالمين، وأعوذ بالله العظيم من طوارق الجن ووسواسهم ٦٩ وحيلهم وفي ٧٠ كيدهم وحسدكم وباسمك اللهم لا شريك لك، لك العزة والسلطان والجلال والاكرام. صلي على محمد وال محمد، واهدني سبيل ٧١ الإسلام وأقبل علي بوجهك الكريم. ويستحب أيضا أن يقرأ عند الزوال عشر مرات: إنا أنزلناه وبعد الثماني ٧٢ الركعات ٧٣ إحدى وعشرين مرة، ثم ليتوجه إلى المسجد، فإن صلاة الفريضة في المسجد أفضل. ٣٦ / ٩، فإذا ٧٤ أراد دخول المسجد قدم رجله اليمنى قبل اليسرى وقال: بسم الله وبالله ومن الله وإلي الله وخير الأسماء كلها لله، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي أبواب رحمتك وتوبتك، وأغلق عني أبواب معصيتك، واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم في صلواتهم ٧٥ خاشعون، وادحر

٦٧ - والعظمة: هامش ب وج * * ٦٨ - المتعالي: هامش ب وج * * ٦٩ - ووسواسهم: ب وج * * ٧٠ - وكيدهم: ب وج * * ٧١ - سبيل: ب وهامش ج * * ٧٢ - الثمان: هامش ج * * ٧٣ - ركعات: ج * * ٧٤ - وإذا: هامش ج * * ٧٥ - صلواتهم هامش ب وج

[٢٣]

عني الشيطان الرجيم وحنود إبليس أجمعين. ٣٧ / ١٠، فإذا وجهت ٧٦ القبلة فقل: اللهم! إليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك أمنت وعليك توكلت، اللهم صلي على محمد وآله ٧٧ وافتح ٧٨ مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك، ولا ترغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. * ٣٨ / ١١، فإذا أراد الشروع في نوافل الزوال يستحب أن يقول قبل ذلك: اللهم! ٧٩ لست بإله استحذثك

ولا برب يبببب ذكرك، ولا كائن ٨٠ معك شركاء يقضون معك، ولا كان قبلك من إله فنعبده
وندعك ولا أعانك على خلقنا أحد فنشك فيك، أنت الديان ٨١ لا شريك ٨٢ لك، وأنت
الدائم لا يزول ملكك، أنت أول الأولين وآخر الآخرين وديان يوم الدين، يفني كل شئ
ويبقى وجهك الكريم، لا إله إلا أنت لم تلد فتكون في العز مشاركا، ولم تولد فتكون
مورثا ٨٤ هالكا ولم تدرك الأبصار فنقدرك ٨٥ شبعا مانلا، ولا ٨٦ تتعاورك زيادة ولا
نقصان ولا توصف بأين ٨٧ ولا ثم ٨٨ ولا مكان ٨٩، بطنت في خفيات الأمور وظهرت في
العقول بما نرى ٩٠ من خلقك ٩١ من علامات التدبير، أنت الذي سنلت الأنبياء عليهم
السلام عنك فلم تصفك بحد ولا ببعض بل دلت عليك من

٧٦ - توجهت: ج، واجهت: هامش ب * * ٧٧ - وال محمد: ج * * ٧٨ - فافتح: ج * *
٧٩ - إنك: ج ونسخة في ب ٨٠ - كان: ب وج * * ٨١ - الله الديان: هامش ب وج * *
٨٢ - فلا شريك: هامش ب وج * * ٨٣ - فلا يزول: هامش ب وج * * ٨٤ - موروثا: ج
وهامش ب * * ٨٥ - فتقدرك: ج * * ٨٦ - ولم يتعاورك: ج وهامش ب ٨٧ - ولا كيف:
هامش ج * * ٨٨ - ولا بئتم: ب * * ٨٩ - ولا مكان: ج * * ٩٠ - تري: ب، يرى: ج * * ٩١
- في خلقك: هامش ج

[٢٤]

آياتك بما ٩٢ لا يستطيع المنكر ٩٣ جده لأن من كانت السموات والأرضون وما
بينهما فطرته فهو ٩٤ الصانع الذي بان عن الخلق فلا شئ كمثلته ٩٥، وأشهد أن
السموات والأرضين وما بينهما آيات دليلا ٩٦ عليك تؤدي عنك الحجة وتشهد لك
بالربوبية موسومات ٩٧ ببرهان ٩٨ قدرتك ومعالم تدبيرك فأوصلت إلى قلوب المؤمنين
من معرفتك ما أنسها من وحشة الفكر ووسوسة الصدر فهي على اعترافها بك شاهدة
بأنك قبل القبل بلا قبل ٩٩ وبعد البعد بلا بعد ١٠٠ انقطعت الغايات دونك، فسبحانك ١٠١
لا شريك لك سبحانك ولا وزير لك، سبحانك ولا عدل ١٠٢ لك، سبحانك لا ضد لك،
سبحانك لا ند لك، سبحانك لا تأخذك سنة ولا نوم سبحانك لا تغيرك الأزمان سبحانك
لا تنتقل بك الأحوال سبحانك لا يعيبك شئ، سبحانك لا يفوتك شئ سبحانك إني
كنت من الظالمين إلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين، اللهم! صلي على محمد
١٠٤ عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك ١٠٥ وخاصتك وأمينك على وحيك وخازنك
على علمك الهادي إليك بإذنك الصادع بأمرك عن وحيك القائم بحجتك في عبادك
الداعي إليك الموالي

٩٢ - مما: هامش ج * * ٩٣ - المنكرون: ب وج * * ٩٤ - وهو: ب * * ٩٥ - مثله:
ب وج * * ٩٦ - ودلالات: جمع ٩٧ - موسومات: ج * * ٩٨ - ببرهان: ب * * ٩٩ - فلا
قبل: هامش ج * * ١٠٠ - فلا بعد: هامش ج * * ١٠١ - سبحانك: ب وج * * ١٠٢ - ولا
عديل: هامش ج * * ١٠٣ - وإلا: ج * * ١٠٤ - وال محمد: ب وهامش ج * * ١٠٥ -
على موضعه في ألف علامة السقط

[٢٥]

أولياءك معك المعادي أعداءك دونك السالك جدد الرشاد إليك القاصد منهج الحق
نحوك، اللهم! صل عليه ١٠٦ وآله أفضل وأكمل ١٠٧ وأشرف وأعظم وأطيب وأتم وأعم
وأسمى وأزكى وأوفى ١٠٨ وأكثر ما صليت على نبي من أنبيائك ورسول من رسلك
وبجميع ما صليت على جميع أنبيائك وملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين إنك حميد
مجيد، اللهم اجعل صلواتي بهم مقبولة وذنوبي بهم مغفورة وسعبي بهم مشكورا
ودعائي بهم مستجابا ورزقي بهم مبسوطا، وانظر إلي في هذه الساعة بوجهك
الكريم نظرة أستكمل بها الكرامة عندك، ولا تصرفها ١٠٩ عني ١١٠ أبدا برحمتك يا أرحم
الراحمين! ثم يتوجه للصلاة ١١١ ويستحب التوجه بسبع تكبيرات في سبعة مواضع:
الأول من كل فريضة وأول ركعة ١١٢ الزوال وأول ركعة من نوافل المغرب وأول ركعة من
صلاة الليل والوتر وأول ركعتي الإحرام وأول ركعتي الوتيرة، فإذا ١١٣ أراد التوجه قام
مستقبل القبلة وكبير فقال: الله أكبر، يرفع بها يديه إلى شحمتي أذنيه لا أكثر من ذلك
ثم يرسلهما ثم يكبر ثانية وثالثة مثل ذلك. * ٣٩ / ١٢، ويقول: اللهم! أنت الملك الحق
١١٤ لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، عملت سوءا وظلمت

١٠٦ - على محمد: ب وج * * ١٠٧ - وأكرم: ج وهامش ب * * ١٠٨ - بعد: وأوفى:
أكبر: ب وج * * ١٠٩ - ثم لا تصرفه: ب وج * * ١١٠ - يا كريم: هامش ب وج * * ١١١ -
إلى الصلاة: ج وهامش ب * * ١١٢ - من نوافل الزوال: ب وج * * ١١٣ - وإذا: ج * * ١١٤ -
المبين: ب وهامش ج

[٣٦]

نفسى فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. * ٤٠ / ١٣، ثم يكبر تكبيرتين
أخرين ١١٥ مثل ذلك ويقول: لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك،
والمهدي من هديت عبدك وابن عبدك، بين يديك ١١٦ منك وبك ولك وإليك، لا ملجأ ولا
منجأ ولا مفر منك إلا إليك سبحانه وحنانيك، ١١٧ سبحانه رب البيت الحرام ١١٨. *
(٤١ / ١٤)، ثم يكبر تكبيرتين أخريين على ما وصفناه ويقول: وجهت وجهي للذي فطر
السموات والأرض على ملة إبراهيم ودين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما وما أنا من
المشركين، إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا من المسلمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والواحدة من التكبيرات فرض،
والباقى نفل، والفرض هو ما ينوي به ١١٩ الدخول في الصلاة، والأولى أن يكون ١٢٠
الأخيرة، ثم يقرأ الحمد لله وسورة مما يختارها ١٢١ من المفصل. وروي: أنه يستحب أن
يقرأ في الأولى من نوافل الزوال الحمد، وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها
الكافرون وفي الباقى ما شاء. وروي: أنه يقرأ في الثالثة قل هو الله أحد وآية الكرسي،
وفي الرابعة قل هو الله أحد، وآخر وفي الخامسة قل هو الله أحد، والآيات التي في آخر
آل عمران ١٢٢ إن في خلق السموات البقرة.

١١٥ - آخرتين: ج * * ١١٦ - بين يديك: ليس في ألف * * ١١٧ - تباركت وتعاليت:
هامش ج * * ١١٨ - الحرام: ضرب عليه في ألف وموجود في هامش ج * * ١١٩ - بها:
هامش ب وج * * ١٢٠ - أن تكون: ج * * ١٢١ - مما يختار: ب وج

[٣٧]

والأرض إلى قوله: إنك لا تخلف الميعاد. وفي السادسة قل هو الله أحد، وآية
السجدة وهي ثلاثة ١٢٣ آيات من الاعراف: إن ربكم الله الذي خلق السموات ١٢٤
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين، ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين. وفي السابعة قل هو الله أحد
والآيات التي في الانعام: وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم إلى قوله: وهو اللطيف
الخبير. وفي الثامنة قل هو الله أحد وآخر الحشر: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل إلى
آخرها وروي: أنه يستحب أن يقرأ في كل ركعة الحمد لله وأنا أنزلناه وقل هو الله أحد،
وآية الكرسي. وينبغي أن يكون نظره في حال قيامه إلى موضع سجوده، لا يلتفت ١٢٥
يميناً ولا شمالاً ولا يشتغل بغير الصلاة ولا يعمل عملاً ليس من أفعال الصلاة، ويفصل
بين قدميه مقدار أربع أصابع إلى شبر. ثم ليركع فيطأطن رأسه ويضع يديه على
عيني ركبتيه ويلقهما كفيه مفرجا أصابعه، ويسوى ظهره. * ٤٢ / ١٥، ويمد عنقه
وينظر إلى ما بين رجليه ويقول: اللهم! لك ركعت ولك خشعت وبك أمنت ولك أسلمت
وعليك توكلت، وأنت ربي، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعصبي وعظامي وما
أقلته قدماي

١٢٢ - من قوله: هامش ب وج * * ١٢٣ - ثلاث: ب وج * * ١٢٤ - إلى قوله: إن
رحمة الله قريب من المحسنين والآيات الثلاثة بتمامها موجودة في ألف وب * * ١٢٥ -
ولا يلتفت: ب وج

[٣٨]

لله رب العالمين. * ٤٣ / ١٦، ثم يقول سبع مرات: سبحان ربي العظيم وبحمده
أو خمسا أو ثلثا والإجزاء يقع بمرة واحدة. * ٤٤ / ١٧ ثم يرفع رأسه وينتصب قائما
فيقول: سمع الله لمن حمده الحمد لله رب العالمين أهل الكبرياء والعظمة والوجود
والجبروت. ثم يرفع ١٢٦ يديه إلى حبال أذنيه، ويهوي إلى السجود فيتلقي الأرض
بيديه، ثم يسجد على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والركبتين، وطرف أصابع

الرجلين ويرغم بالانف ١٢٨ سنة وكيدة ويكون متجافيا لا يضع شيئا من جسده على شئ ويكون نظره إلى طرف أنفه. * ٤٥ / ١٨، ويقول: اللهم! لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، وأنت ربي، سجد لك سمعي وبصري وشعري وعصبي ومخي وعظامي، وسجد وجهي الفاني البالي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. ١٣٠ سبحان ربي الأعلى وبحمده. سبع مرات أو خمسا أو ثلثا والإجزاء يقع بواحدة، ثم يرفع رأسه بتكبيرة ويستوي جالسا. * ٤٦ / ١٩، ويقول: اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني إلي ما أنزلت إلي من خير فقير.

١٣٦ - ليرفع: ج * * ١٢٧ - ويسجد: ب * * ١٢٨ - أنفه: هامش ب وج * * ١٢٩ - وبشري: هامش ج ١٣٠ - ثم يقول: هامش ج

[٢٩]

ثم يرفع يديه بالتكبير ١٣١ ويعود إلى السجدة الثانية فيسجدها مثل الأولى سواء. ثم يرفع رأسه ويجلس ثم يقوم إلى الثانية فيصلحها كما صلى الأولى سواء، فإذا فرغ من قراءة الحمد والسورة قنت، يرفع يديه، ويدعو بما أحب. * ٤٧ / ٢٠، وأفضل ما يقنت به كلمات الفرج ١٣٢: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين وإن قنت بغيره ١٣٣ كان جائزا، والقنوت مستحب في جميع الصلوات فرائضها ونوافلها وأكدها في الفرائض ١٣٤ ما يجهر فيها وأكد ذلك صلاة الغداة والمغرب، ثم يصلي الركعة الثانية على الصفة التي ذكرناها، ثم يجلس للتشهد متوركا، يجلس على ورکه الأيسر ويضع ظاهر قدمه الأيمن ١٣٥ على باطن قدمه الأيسر ١٣٦. * ٤٨ / ٢١، ويقول: بسم الله وبالله ١٣٧ والأسماء الحسنى كلها لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صلي على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في أمته ١٣٨ وارفع درجته. * ٤٩ / ٢٢، وإن اقتصر على الشهادتين والصلاة على النبي وعلى آله كان جائزا، ثم يسلم

١٣١ - ويرفع: ب، ويرفع يده: ج * * ١٣٢ - وهي: ب وج * * ١٣٣ - بغيرها: هامش ب * * ١٣٤ - وأكد الفرائض: هامش ب وج * * ١٣٥ - اليمنى: ب * * ١٣٦ - اليسرى: ب * * ١٣٧ - والحمد لله: ب * * ١٣٨ - وقرب وسيلته: هامش ج

[٤٠]

تجاه القبلة يومي بمؤخر عينيه إلى يمينه فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. * ٥٠ / ٢٣، ثم يكبر ثلاث تكبيرات ١٣٩، رافعا بها يديه ١٤٠ ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وهي ١٤١ أربع وتلثون تكبيرة، وثلاث وتلثون تحميدة وثلاث وتلثون تسبيحة، ويقول بين ١٤٢ كل تسليمة من نوافل الزوال: اللهم! إنني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الايمان منتهى رضاءي، وبارك لي فيما قسمت لي، وبلغني برحمتك كل الذي أرجو منك، واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين وعهدا عندك. * ٥١ / ٢٤، وروي: أنه يقول عقيب الركعتين الأوليين: اللهم! أنت أكرم ما أتى وأكرم مزور، وخير من طلبت إليه الحاجات، وأجود من أعطيت، وأرحم من استرحم، وأروف من عفا، وأعز من اعتمد عليه، اللهم! بي إليك فاقه، ولي إليك حاجات، ولك عندي طلبات من ذنوب أنا بها مرتتهن قد أوقرت ١٤٣ ظهري وأوبقتني وإلا ترحمني وتغفرها لي أكن من الخاسرين. اللهم! إنني اعتمدتك فيها تائبا إليك منها، فصل ١٤٤ على محمد وآله واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها، سرها وعلانيتها خطاها وعمدها صغيرها وكبيرها وكل ذنب أذنبته وأنا ١٤٦ مذنبه مغفرة عرما جزما لا تغادر لي ١٤٧ ذنبا واحدا

١٣٩ - مرات: هامش ج * * ١٤٠ - ثم يسبح: ج * * ١٤١ - وهو: هامش ج * * ١٤٢ - بعد: ب وج * * ١٤٣ - وقد أوقرت: ب وج * * ١٤٤ - اللهم: ج وهامش ب * * ١٤٥ - خطاها: ب * * ١٤٦ - أو أنا: ج وهامش ب * * ١٤٧ - لي: هامش ج

[٤١]

ولا أكتسب بعدها محرما ١٤٨ أبدا واقبل مني اليسير من طاعتك وتجاوز لي عن

الكثير في معصيتك يا عظيم! إنه لا يغفر العظيم إلا العظيم يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن، يا من هو كل يوم في شأن! صلي على محمد وآله ١٤٩ واجعل لي في شأنك شأن حاجتي واقض ١٥٠ في شأنك حاجتي، وحاجتي هي فكأن رقبتي من النار والأمان من سخطك ١٥١ والفوز برضوانك وحننتك فصل ١٥٢ على محمد وآل محمد، وامنن بذلك علي وبكل ما فيه صلاح، أسألك بنورك الساطع في الظلمات أن تصلي على محمد وآل محمد ولا تفرق بيني وبينهم في الدنيا والآخرة إنك على كل شئ قدير. اللهم! واكتب لي عتقا ١٥٣ من النار مبتولا واجعلني من المنبيين إليك التابعين لامرك المخبتين ١٥٤ الذين إذا ذكرت وحلت قلوبهم والمستكملين مناسكهم والصابرين في البلاء والشاكين في الرخاء والمطيعين لامرك فيما أمرتهم به والمقيمين الصلوة والمؤتئين الزكوة والمتوكلين عليك. اللهم! أضفني بأكرم كرامتك وأجزل عطيتك والفضيلة لديك والراحة منك والوسيلة إليك والمنزلة عندك ما تكفيني به كل هول دون الجنة وتظلني في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك. وتعظم نوري وتعطيني كتابي بيمينني وتخفف حسابي وتحشرنني في أفضل الوافدين إليك من المتقين وتثبتني في عليين وتجعلني ممن تنتظر إليه

١٤٨ - محرما: هامش ب وج * * ١٤٩ - وآل محمد: ج وهامش ب * * ١٥٠ - واقض لي: ب وج * * ١٥١ - يا الله: ب ١٥٢ - اللهم: هامش ب وج * * ١٥٣ - واكتبني من عتقاتك من النار: هامش ألف * * ١٥٤ - إليك: هامش ب وج

[٤٢]

بوجهك الكريم وتتوفاني وأنت عني راض، وألحقني بعبادك الصالحين، اللهم! صل على محمد وآله ١٥٥ واقبلني بذلك كله مفلحا منجحا قد غفرت لي خطاياي وذنوبي كلها وكفرت عني سيئاتي وحطت عني وزري ١٥٦ وشفعتني في جميع حوائجي في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية. اللهم صلي على محمد وآله ولا تخلط بشئ من عملي، ولا بما تقربت به إليك رياء ولا سمعة ولا أشرا ولا بطرا واجعلني من الخاشعين لك. اللهم! صلي على محمد وآله ١٥٧ وأعطني السعة في رزقي والصحة في جسمي والقوة في بدني على طاعتك وعبادتك، وأعطني من رحمتك ورضوانك وعافيتك ما تسلمني به من كل بلاء الآخرة والدنيا وارزقني الرهبة منك والرغبة إليك والخشوع لك والوفار والحياء منك والتعظيم لذكرك والتقديس لمجدك أيام حياتي حتى تتوفاني وأنت عني راض. اللهم! وأسألك السعة والدعة والأمن والكفاية والسلامة والصحة والقنوع والعصمة والرحمة ١٥٨ والعفو والعافية واليقين والمغفرة والشكر والرضا والصبر والعلم والصدق والبر والتقوى والعلم والتواضع واليسر والتوفيق. اللهم! صلي على محمد وآله ١٥٩ واعمم بذلك أهل بيتي وقراباتي وإخواني فيك ومن أحببت وأحبني ١٦٠ فيك أو ولدته وولدتني من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأسألك يا رب حسن الظن بك، والصدق في التوكل

١٥٥ - وآل محمد: ج * * ١٥٦ - أوزاري: ب * * ١٥٧ - وآل محمد: ج وهامش ب * * ١٥٨ - والعفو والرحمة: ب * * ١٥٩ - وال محمد: ج وهامش ب * * ١٦٠ - ومن أحببتني: هامش ب

[٤٣]

عليك، وأعوذ بك يا رب أن تبئليني ببلية تحملني ضرورتها على التبعوث بشئ من معاصيك، وأعوذ بك يا رب! أن أكون في حال عسر أو يسر أظن أن معاصيك أنجح في طلبتي من طاعتك، وأعوذ بك من تكلف ما لم تقدر لي فيه رزقا وما قدرت لي من رزق فصل على محمد وآله ١٦١ واثنين ١٦٢ في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين!. * ٥٢ / ٢٥، وقل: رب صلي على محمد وآله وأجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتني برحمتك يا الله! يا رب! يا رحمن يا رحيم! يا حنان! يا منان! يا ذا الجلال والإكرام! أسألك رضاك ١٦٣ وحننتك، وأعوذ بك من نارك وسخطك أستجير بالله من النار. ترفع بها صوتك. * ٥٣ / ٣٦، ثم تخر ساجدا وتقول: اللهم! إني أتقرب إليك بجودك وكرمك، وأتقرب إليك بمحمد عبدك ورسولك وآله الطاهرين، وأتقرب إليك بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبلني عثرتي وتستر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقبلني اليوم بقضاء حاجتي ١٦٥ ولا تعذبني بقبيح ١٦٦ كان مني يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا بر يا كريم! أنت أبر بي من أبي وأمي ومن نفسي ومن

١٦١ - وال محمد: هامش ب * * ١٦٢ - واتني: هامش ب وج * * ١٦٣ - عني:
هامش ب وج * * ١٦٤ - وآله الطاهرين: هامش ج * * ١٦٥ - حواتجي: ج وهامش ب *
١٦٦ - بقبيح ما: ب وهامش ج

[٤٤]

الناس أجمعين، بي إليك فقر وفاقه ٦٧ وأنت غني عني، أسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن ترحم فقري وتستجيب دعائي وتكف عني أنواع البلاء فإن عفوك
وجودك يسعاني. * ٥٤ / ٢٧، ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت بعدهما تقول: اللهم! إله
السماء وإله الأرض وفاطر السماء وفاطر الأرض، ونور السماء ونور الأرض، وزين السماء
وزين الأرض، وعماد السماء وعماد الأرض، وبديع السماء وبديع الأرض ذا الجلال ١٧٠
والإكرام صريح المستصرخين وغيث المستغيثين ومنتهى غاية ١٧١ العابدين ١٧٢، أنت
المفرج عن المكروبين وأنت المروح عن المغمومين وأنت أرحم الراحمين، مفرج الكرب
ومجيب دعوة المضطرين إله العالمين المنزول به كل حاجة يا عظيمًا ١٧٣ يرجى لكل
عظيم، صل على محمد وآل محمد ١٧٤ وافعل بي كذا وكذا. * ٥٥ / ٢٨ وقل: رب صلي
على محمد وآل محمد وأجرني من السيئات، واستعملني عملاً بطاعتك، وارفع درجتي
برحمتك يا الله! يا رب! يا رحمن يا رحيم! يا حنان يا منان! يا ذا الجلال والإكرام! أسألك
رضاك وجنتك، وأعوذ بك من نارك وسخطك، أستجير بالله من النار. ترفع بها صوتك ثم
تصلي ركعتين.

١٦٧ - بي إليك حاجة و: هامش ج * * ١٦٨ - وتكشف: هامش ب وج * * ١٦٩ -
بعد هما قلت: ب، قلت بعدهما: ج ١٧٠ - يا ذا الجلال: ألف * * ١٧١ - رغبة: ب
وهامش ألف وج * * ١٧٢ - القائدين: هامش ب ١٧٣ - يا عظيم: ج وهامش ب * * ١٧٤
- وآله: ب

[٤٥]

* ٥٦ / ٢٩، وتقول بعدهما: يا علي! يا عظيم! يا حي! يا حليم! يا غفور! ١٧٥ يا
رحيم! يا سميع! يا بصير! يا واحد! يا أحد! يا صمد! يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد! يا رحمن يا رحيم! يا نور السموات والأرض! تم نور وجهك أسألك بنور وجهك
الذي أشرقت له السموات والأرض، وباسمك العظيم الأعظم الأعظم، الذي إذا
دعيت به أحبب وإذا سنلت به أعطيت وبقدرتك على ما تشاء من خلقك، فإنما أمرك
إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون، أن تصلي على محمد وآل محمد ١٧٦ وأن تفعل
بي كذا وكذا. * ٥٧ / ٣٠، وقل: رب صلي على محمد وآل محمد وأجرني من السيئات،
واستعملني عملاً بطاعتك، وارفع درجتي برحمتك يا الله! يا رب! يا رحمن يا رحيم! يا
حنان يا منان! يا ذا الجلال والإكرام! أسألك رضاك وجنتك، وأعوذ بك من نارك وسخطك،
أستجير بالله من النار. * ٥٨ / ٣١، ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت قلت: اللهم صل على
محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل
بيت الوحي، اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن
من ركبها ويعرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق،
اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين

١٧٥ - يا عفو: هامش ج * * ١٧٦ - وآله: هامش ج

[٤٦]

وغيث المضطر المستكين وملجأ الهاربين ومنجي الخائفين وعصمة المعتصمين،
اللهم صل على محمد وآل محمد ١٧٧ صلوة كثيرة تكون لهم رضى، و لحق محمد وآل
محمد أداء وقضاء ١٧٨ بحول منك وقوة يا رب العالمين! اللهم صل على محمد وآل محمد
١٧٩ الذين أوجبت حقهم ١٨٠ ومودتهم وفرضت طاعتهم وولايتهم، اللهم صل على
محمد وآل محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزه بمعصيتك، وارزقني مواساة من قترت
عليه من رزقك بما ١٨١ وسعت به علي من فضلك الحمد لله على كل نعمة، وأستغفر
الله من كل ذنب ولا حول ولا قوة إلا بالله من كل هول. * ٥٩ / ٣٢، وروي: أنك ١٨٢ تقول
عقب التسليمة الأولى: ١٨٣ اللهم! إنني أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من

سخطك، وأعوذ برحمتك من نعمتك، وأعوذ بمغفرتك من عذابك وأعوذ برأفتك من غضبك وأعوذ بك منك لا إله إلا أنت، ولا أبلغ ١٨٤ مدحتك ولا الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، أسألك أن تصلي على محمد وآله ١٨٥ وأن تجعل حيوتي زيادة في كل خير ووفاتي راحة من كل سوء، وتسد فاقتي بهديك وتوفيقك، وتقوي ضعفي في طاعتك، وترزقني الراحة والكرامة ووفرة العين واللذة وبرد العيش من بعد الموت، ونفس عني الكربة يوم المشهد العظيم، وارحمني يوم ألقاك فردا

١٧٧ - وآله: هامش ب وج * * ١٧٨ - وقضاء: ليس في ألف * * ١٧٩ - الطيبين الطاهرين: هامش ب وج ١٨٠ - حبه: ب * * ١٨١ - مما: ب وج * * ١٨٢ - أنه: ج * * ١٨٣ - الأولى: ج * * ١٨٤ - لا أبلغ: ج ١٨٥ - وآل محمد: ب وهامش ج

[٤٧]

هذه نفسي سلم لك ١٨٦ معترف بذنبي مقر بالظلم على نفسي عارف بفصلك على فيوجهك الكريم، أسألك لما صفحت عني ما سلف من ذنوبي واعصمني ١٨٧ في ما بقي من عمري وصل على محمد وآله ١٨٨ وافعل بي كذا وكذا. * ٦٠ / ٣٣، وقل: رب صل على محمد وآل محمد وأجرني من السيئات، واستعملني عملا بطاعتك، وارفع درجتني برحمتك يا الله! يا رب! يا رحمن يا رحيم! يا حنان يا منان! يا ذا الجلال والإكرام! أسألك رضاك وحنانك، وأعوذ بك من نارك وسخطك، أستجير بالله من النار. ترفع بها صوتك. * ٦١ / ٣٤، وتقول عقيب الرابعة: اللهم! مقلب القلوب والأبصار، صل على محمد وآل محمد ١٨٩ وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، وأجرني من النار برحمتك، اللهم! فصل ١٩٠ على محمد وآله ١٩١ واجعلني ١٩٢ سعيدا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. * ٦٢ / ٣٥، وتقول عقيب السادسة: اللهم! إنني أتقرب إليك بجودك وكرمك، وأتقرب إليك بمحمد عبدك ورسولك وأتقرب إليك بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين، وبك اللهم

١٨٦ - وأنا: هامش ب * * ١٨٧ - وعصمتني: ب وهامش ج * * ١٨٨ - وال محمد: ب وهامش ج * * ١٨٩ - وآله: ب وج ١٩٠ - صل: ب * * ١٩١ - وال محمد: هامش ب وفي هامشه أيضا: وإن كنت في أم الكتاب شقيا: ج وهامش ب ١٩٢ - بهم وحيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين: هامش ب

[٤٨]

الغني عني وبني الفاقة إليك أنت الغني وأنا الفقير إليك، أقلتني عثرتي و سترت علي ذنوبي فاقض يا الله حاجتي، ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فإن عفوك وجودك يسعني. * ٦٣ / ٣٦، ويقول ١٩٣ عقيب الثامنة: يا أول الأولين! ويا آخر الآخرين! ويا أجود الأجودين! يا ذا القوة ١٩٤ المتين! يا رازق ١٩٥ المساكين! ويا أرحم الراحمين! صل على محمد وآل محمد الطيبين، و اغفر لي جدي وهزلي وخطأي ١٩٦ وعمدي وإسرافي على نفسي، وكل ذنب أذنبته، واعصمني من افتراق مثله إنك على ما تشاء قدير. * ٦٤ / ٣٧، ثم نخر ساجدا وتقول: يا أهل التقوي وأهل المغفرة! يا بر يا رحيم! أنت أبر بي من أبي وأمي ١٩٨ ومن جميع الخلائق أجمعين اقبلني بقضاء حاجتي مستجابا ١٩٩ دعائي ٣٠٠ مرحوما صوتي قد كشفت أنواع البلاء عني. ثم تقوم إلى الفرض بعد أن تؤذن، وتقيم على ما مضى ذكره، وتستفتح الصلاة على ما ذكرناه بسبع تكبيرات، وتخير من القراءة في الظهر ما شئت من السور القصار وأفضلها إنا أنزلناه في الأولي وفي الثانية قل هو الله أحد فإذا صليت ركعتين فنت بعد القراءة وترفع يديك بالتكبير على ما مضى شرحه ٢٠١ وتشهدت بما ذكرناه، ثم تقوم إلى الثالثة فتقول: بحول الله وقوته أقوم وأقعد ٢٠٢ وتقرأ الحمد وحدها في الركعتين وإن شئت بدلا من ذلك

١٩٣ - وتقول: ج * * ١٩٤ - ويا ذا القوة: ب وج * * ١٩٥ - ويا رازق: ب وج * * ١٩٦ - وخطائي: ب وج ١٩٧ - ويا أهل: ب وج ١٩٨ وأبر مني من أبي وأمي: ب * * ١٩٩ - مجابا: ب وهامش ج * * ٢٠٠ - دعائي: ألف ٢٠١ تدعو ثم تكبر للركوع فإذا صليت ركعتين: هامش ب وج * * ٢٠٢ وأركع وأسجد: هامش ب

عشر تسيجات تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ٢٠٣ وفي الثالثة والله أكبر أنت مخير في ذلك. * ٦٥ / ٣٨، فإذا جلست للتشهد في الرابعة على ما وصفناه قلت: بسم الله وبالله والأسماء الحسني كلها لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، التحيات لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الرايات الغاديات الناعمات لله ما طاب وطهر وزكا وخلص ٢٠٥ وما خبت فلغير الله ٢٠٦، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، وأشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وأشهد أن ٢٠٧ ربي نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول أرسل، أشهد أن ما على الرسول إلا البلاغ المبين. اللهم صلي على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، وارحم محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت وتحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام على جميع أنبياء الله وملائكته ورسله، السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

٢٠٣ - ثلاث مرات: هامش ب * * ٢٠٤ - العاديات الناعمات: ج * * ٢٠٥ - ونمي: ب ومخروق في ألف ٢٠٦ - فلغيره: ج وهامش ب * * ٢٠٧ - أن الله: نسخة في ب

ثم يسلم على ما قلناه إن كان إماما أو منفردا تجاه القبلة يومي بمؤخر عينه إلى يمينه وإن كان مأموما يسلم على يمينه ويساره إن كان على يساره أحد، وإن لم يكن كفاه التسليم على يمينه، ثم يرفع يديه بالتكبير إلى حيال أذنيه فيكبر ثلاث تكبيرات في ترسل واحد. ٣٩ / ٦٦، ثم يقول ما ينبغي أن يقال عقيب كل فريضة وهو: لا إله إلا الله إلهها واحدا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين، لا إله إلا الله وحده وحده، أنجز ٢٠٨ وعده ونصر عبده، وأعز جنده وغلب ٢٠٩ الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد ٢١٠ وهو على كل شئ قدير. ٤٠ / ٦٧، ثم يقول ٢١١: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي ٢١٢ القيوم وأتوب إليه. ٤١ / ٦٨، ثم يقول: اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك، سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فإنه لا يغفر الذنوب كلها إلا أنت. اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك، وأعوذ بك من كل شر ٢١٤ أحاط به علمك.

٢٠٨ - صدق وعده: هامش ب وج * * ٢٠٩ - هزم: ج وهامش ب * * ٢١٠ - يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير: ب وهامش ج * * ٢١١ - تقول: ج * * ٢١٢ - الله الحق: هامش ب وج * * ٢١٣ - تقول: ج ٢١٤ - سوء: ج وهامش ب

اللهم! إني أسألك عافيتك في كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، وأعوذ بوجهك الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شئ من ٢١٥ شر الدنيا والآخرة وشر الأوجاع كلها ٢١٦ ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم ولا حول ٢١٧ ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ٤٢ / ٦٩، ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فقد بينا ٢١٨ شرحه، وتقول ٢١٩ عقيب ذلك: لا إله إلا الله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لبيك اللهم لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وآل محمد، ٢٢٠ وأهل بيت محمد وعلى ذرية محمد عليه ٢٢١ وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته، وأشهد أن التسليم منا لهم والايتمام بهم والتصديق لهم، ربنا! أمنا بك وصدقنا رسولك وسلمنا تسليما ربنا! أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكثبنا مع الشاهدين.

٢١٥ - ومن: هامش ب * * ٢١٦ - ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم: ب وهامش ألف وج * * ٢١٧ - لا حول: ج * * ٢١٨ - وقد قدما: ج وهامش ب ٢١٩ - ويقول: ج * * ٢٢٠ - وأهل بيت محمد: ب وليس في ألف ٢٢١ - وعليه: ج

[٥٢]

٧٠ / ٤٣، ثم تقول: ٢٢٢ سبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله أن يسبح وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والحمد لله كلما حمد الله شئ وكما يحب الله أن يحمد وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، إلا الله، كلما هلك الله شئ وكما يحب الله أن يهلك وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله أكبر، كلما كبر الله شئ وكما يحب الله أن يكبر وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر على كل ٢٢٣ نعمة أنعم بها علي، وعلى كل أحد من خلقه ٢٢٤ كان أو يكون إلى يوم القيمة. اللهم! إنني أسألك أن تصلي علي محمد وال محمد وأسألك من خير ما أرجو وخير ما لا أرجو، وأعوذ بك من شر ٢٢٥ ما أهدر وما لا أهدر. ٧١ / ٤٤، ثم يقرأ ٢٦٦ الحمد وآية الكرسي وشهد الله وآية الملك وآية السخرة، ثم تقول ثلاث مرات: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. ٧٢ / ٤٥، وتقول ثلاث مرات: ٢٢٧ اللهم صلي علي محمد وال محمد، واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب. ٢٢٨

٢٢٢ - يقول: ج * * ٢٢٣ - عدد كل: هامش ب وج * * ٢٢٤ - ممن: ب وج وليس في ألف * * ٢٢٥ - ومن شر ما: هامش ب وج * * ٢٢٦ - تقرأ: ج * * ٢٢٧ - ويقول: ج * * ٢٢٨ - واحرسني من حيث أحترس ومن حيث لا أحترس: نسخة في ب

[٥٢]

* ٧٢ / ٤٦، وتقول سبع مرات وأنت أخذ بلحيتك بيدك اليمنى ويدك اليسرى مبسوط ٢٢٩ باطنها مما يلي السماء: يا رب محمد وال محمد صل علي محمد وال محمد وعجل فرج آل محمد. ٧٤ / ٤٧، وسبع مرات مثل ذلك: ٢٣٠ يا رب محمد وال محمد صل علي محمد وال محمد وأعتق رقيتي من النار. ٧٥ / ٤٨، وقل أربعين مرة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ٧٦ / ٤٩، ثم قل: يا أسمع السامعين! ويا أبصر الناظرين! ويا أسرع الحاسبين! ويا أرحم الراحمين! ويا أحكم الحاكمين! ويا صريح المكروبين! ويا مجيب دعوة المضطرين! أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت، منك بدء الخلق وإليك يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولن تزال، ٢٣٣ وأنت الله لا إله إلا أنت مالك الخير والنور وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيم

٢٢٩ - مبسوطة: ج * * ٢٣٠ - وسبع مرات مثل ذلك: ليس في ألف * * ٢٣١ - رب صل: ب وج ٢٣٢ - ملك: ج * * ٢٣٣ - لا تزال: هامش ب وج

[٥٤]

العزير الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور، لك الأسماء الحسنی يسبح لك ما في السموات والأرض وأنت الله العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبير رداؤك. اللهم صل علي محمد وال محمد واغفر لي مغفرة عزا جزما لا تغادر ٢٣٤ ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ٢٣٥ وعافني معافاة لا تبتلني بعدها أبدا واهدني هدى لا أضل بعدها ٢٣٦ أبدا، وعلمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني واجعله حجة لي لا علي وارزقني من فضلك صبا صبا كفافا كفافا ورضني به يا رباها! وتب علي يا الله! يا رحمن! صل علي محمد وآله ٢٣٧ وارحمني ٢٣٨ وأجرني من النار ذات السعير، وابسط في سعة رزقك علي، واهدني بهدائك، وأغنني بغناك، وأرضني ٢٣٩ بقضائك، واجعلني من أوليائك المخلصين، وأبلغ محمدا تحية كثيرة وسلاما واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك

إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم، واعصمني من المعاصي كلها ومن الشيطان الرجيم، آمين رب العالمين! ٥٠ / ٧٧، ثم تقول ثلاث مرات: اللهم صلي على محمد وآل محمد وأسألك خير الخير رضوانك والجنة، و أعوذ بك من شر الشر سخطك والنار. ٧٨ / ٥١، وقل ثلاث مرات، وأنت أخذ بلحيتك بيدك اليمنى واليد اليسرى مبسوطة باطنها مما يلي السماء:

٢٣٤ - لي: ب وج * * ٢٢٥ - محرما: ج وهامش ب * * ٢٣٦ - بعده: هامش ب وج * * ٢٣٧ - وال محمد: ج وهامش ب ٢٣٨ - وارحميني: نسخة في ج * * ٢٣٩ - ورضني: هامش ب

[٥٥]

يا ذا الجلال والاکرام! صل على محمد وآل محمد وارحميني وأجرني من النار. ٧٩ / ٥٢، ثم ارفع يدك واجعل ٢٤٠ باطنها مما يلي السماء وقل ثلاث مرات: يا عزيز! يا كريم! يا غفورا! يا رحيم! ٢٤١ * ٨٠ / ٥٣، ثم اقلبهما ٢٤٢ واجعل ظاهرهما ٢٤٣ مما يلي السماء وقل ثلاث مرات: اللهم صل على محمد وآل محمد وأجرني من العذاب الأليم. ٨١ / ٥٤، ثم اخفضهما وقل: اللهم صل على محمد وآل محمد وفقهني في الدين وحيني إلى المسلمين واجعل لي لسان صدق في الآخرين، وارزقني هبة المتقين، يا الله يا الله يا الله! أسألك بحق من حقه عليك عظيم، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تستعملني بما عرفتنني من حقدك وأن تبسط علي ما حظرت ٢٤٤ من رزقك. ٨٢ / ٥٥، وقل ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير. ٨٣ / ٥٦، وقل ثلاث مرات: يا الله! يا رحمن! ٢٤٥ يا حي! يا قيوم! برحمتك أستغيث.

٢٤٠ - وارفع: هامش ألف * * ٢٤١ - وأجرني من العذاب الأليم: وقل اللهم صلي على محمد وآل محمد وارحميني وأجرني من النار. ٢٤٢ - اقلبهما: ج وهامش ب ٢٤٣ - ظاهرهما: ج وهامش ب * * ٢٤٤ - حظرت: ألف، قدرت: هامش ألف بخط حادث * * ٢٤٥ - يا رحيم: ب وج

[٥٦]

* ٨٤ / ٥٧، وقل: اللهم! أنت ثقتي في كل كربة وأنت رجائي في كل شدة ٢٤٦ وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة فاغفر لي ذنوبي كلها واكشف همي وفرج غمي وأغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك وعافني في أموري كلها و عافني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري و من شر ٢٤٧ السلطان والشيطان وفسقة الجن والإنس وفسقة العرب والعجم و ركوب المحارم كلها ومن نصب ٢٤٨ لأولياء الله، أجبر نفسي بالله من كل سوء عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. ٨٥ / ٥٨، وقل ثلاث مرات: أستودع الله العلي الأعلى الجليل العظيم ديني ونفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعينني أمره، أستودع الله المرهوب المخوف المتضعع لعظمته كل شئ ديني ونفسي وأهلي ومالي و ولدي وإخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعينني ٢٥٠ أمره. ٨٦ / ٥٩، وقل ثلاث مرات: أعيد نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي ٢٥١ وإخواني في ديني وما رزقني ٢٥٢ ربي، ٢٥٣ ومن يعينني ٢٥٤ أمره بالله الأحد ٢٥٥ الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

٢٤٦ - شديدة: هامش ج * * ٢٤٧ - وشر السلطان: هامش ب وج * * ٢٤٨ - ومن نصب: ج وهامش ب * * ٢٤٩ - المؤمنين، وإخواني المؤمنين: هامش ب * * ٢٥٠ - يعينني: ب * * ٢٥١ - وولدي ومالي: ب * * ٢٥٢ - وجميع ما رزقني: ب ٢٥٣ - وخواتيم عملي: هامش ج وبخط ابن السكون * * ٢٥٤ - وجميع من: هامش ب * * ٢٥٥ - الواحد: هامش ب وج

[٥٧]

أحد ورب الفلق من شر ما خلق، ومن شر غاسق إذا وقب، ومن شر النفاثات

في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد، وبرب الناس ملك الناس، إله الناس من شر الوسواس الخناسي، الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. ٨٧ / ٦٠، وتقول: حسبي الله، ربي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد وأعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، ٢٥٦ اللهم! إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت ٢٥٧ أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. ٨٨ / ٦١، ثم تقرأ ٢٥٨ اثنتي عشر مرة قل هو الله أحد وتقول: اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم، يا واهب العطايا ويا مطلق الأسارى ويا فكاك الرقاب من النار، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعني رقبتي من النار، وأخرجني ٣٦٠ من الدنيا سالما، وأدخلني ٣٦١ الجنة آمنا واجعل ٣٦٢ دعائي أوله فلاحا وأوسطه نجاحا وآخره صلاحا ٣٦٣ إنك أنت علام الغيوب. ٨٩ / ٦٢، وتقول أيضا:

٢٥٦ - وأحصى كل شيء عددا: نسخة في ج وهامش ب * * ٢٥٧ - ربي: ألف *
 * ٢٥٨ - اقرأ: ب، يقرأ: ج ٢٥٩ - عشرة: ب * * ٣٦٠ - وأن تخرجني: ب وهامش ج * *
 ٣٦١ - وتدخلكني: ب، وإن تدخلكني: هامش ج ٣٦٢ - وأن تجعل: ب وهامش ج * * ٣٦٣ -
 - فلاحا: ب

[٥٨]

اللهم! إليك رفعت الاصوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير من سئل! ويا خير من أعطي يا من ٣٦٤ لا يخلف الميعاد! يا من أمر بالدعاء ووعد بالإجابة ٣٦٥! يا من قال ادعوني أستجب لكم يا من قال وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون، يا من قال يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم. لبيك و سعديك! ها أنا ذا ٣٦٨ بين يديك المسرف على نفسي وأنت القائل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا. ٣٦٩ * * ٩٠ / ٦٣، ثم تدعو بما تحب، وتقول أيضا: اللهم صلي على محمد وآل محمد، اللهم! إن الصادق الأمين عليه السلام قال: إنك قلت ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددني في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته، اللهم! فصل على محمد وآل محمد، وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ولا تسؤني في نفسي ٣٧٠ ولا في أحد من أحبتي. إن شئت أن تسميهم واحدا واحدا، وإن شئت متفرقين، وإن شئت مجتمعين. وروي أن من دعا بهذا الدعاء وواظب عليه عقيب كل فريضة عاش حتى يمل الحياة ٩١ / ٦٢، ويستحب أيضا أن يقول قبل أن يثني ركبته:

٣٦٤ - ويا من: ب * * ٣٦٥ - بالإجابة: هامش ب وج * * ٣٦٦ - الداع: ب وج * *
 ٣٦٧ - دعاني: ألف وب وهامش ج * * ٣٦٨ - وها أنا: ب * * ٣٦٩ - إنه هو الغفور الرحيم: ب وهامش ألف وج * * ٣٧٠ - في نفسي ولا في أهلي ولا في مالي ولا ولدي: هامش ألف

[٥٩]

أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلهها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. عشر مرات. ٩٢ / ٦٥، وكان أبو الحسن موسى بن جعفر يدعو عقيب الفريضة فيقول: اللهم! ببرك القديم، ورأفتك ببريتك اللطيفة، وشفقتك بصنعتك المحكمة وقدرتك بسنرك الجميل، صل على محمد وآل محمد وأحي قلوبنا بذكرك واجعل ذنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة ونفوسنا بطاعتك مسرورة وعقولنا على توحيدك مجبورة وأرواحنا على دينك مبطورة وجوارحنا على خدمتك مبهورة وأسماءنا في خواصك مشهورة وجوائجنا لديك ميسورة وأرزاقنا من خزائنك مدرورة، أنت الله ٣٧١ الذي لا إله إلا أنت لقد فاز من والاك وسعد من ناجاك وعز من ناداك وظهر من رجاك وغنم من قصدك وريح من تاجرك. ٣٧٢ *
 ٩٣ / ٦٦، وقل أيضا: اللهم! ٣٧٣ إني أدينك بطاعتك وولايته رسولك صلى الله عليه وآله وولايته الأئمة من أولهم إلى آخرهم. تسميهم واحدا واحدا. ٩٤ / ٦٧، ثم تقول: اللهم! إني أدينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم به غير منكر ٣٧٤ ولا مستكبر ٣٧٥ على معني ما أنزلت في كتابك على حدود ما أتانا فيه وما لم يأتنا

٢٧١ - الفادر: هامش ب * * ٢٧٢ - اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة: هامش ألف ٢٧٣ - اللهم: هامش ج * * ٢٧٤ - متكبر: هامش ب و ج * *
٢٧٥ - وأرغب إليك فيما عندك وأسألك

[٦٠]

مؤمن مقر مسلم ٢٧٦ بذلك راض بما رضيت به يا رب! أريد به وجهك والدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا إليك فيه، فأحيني ٢٧٧ على ذلك وأمتني إذا أمتني على ذلك وابعثني على ذلك وإن كان مني تقصير بولايتك عن معصيتك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا لا أقل من ذلك ولا أكثر إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحمت يا رحمن! يا رحيم! ٢٧٨ وأسألك أن تعصمني بطاعتك حتى تتوفاني عليها وأنت عني راض، وأن تختم لي بالسعادة ولا تحولني ٢٧٩ عنها أبدا ولا قوة إلا بك اللهم! إني أسألك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة اسمك العظيم وبحرمة رسولك صلى الله عليه وآله ٢٨٠ وبحرمة أهل بيت رسولك عليهم السلام. وتسميهم. أن تصلي على محمد وآله ٢٨١ وأن تفعل بي كذا وكذا. * ٩٥ / ٦٨، ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، حسبي الله لديني وحسبي الله لدنياي وحسبي الله لآخرتي وحسبي الله لما أهمني وحسبي الله لمن بغي علي وحسبي الله عند الموت وحسبي الله عند المسائلة ٢٨٢ في القبر وحسبي الله عند الميزان وحسبي الله عند الصراط وحسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. * ٩٦ / ٦٩، ومما يختص عقب الظهر يا سامع كل صوت! يا جامع كل فوت! يا بارئ كل نفس ٢٨٢ بعد الموت! يا باعث! يا

أن تعصمني: ب وهامش ج * * ٢٧٦ - مسلم: ب و ج * * ٢٧٧ - ما أحيتني:
هامش ب و ج ٢٧٨ - يا أرحم الراحمين: ب و ج * * ٢٧٩ - بعدها: ب * * ٢٨٠ - صلواتك:
هامش ب ٢٨١ - وال محمد: هامش ب * * ٢٨٢ - المسألة: ب * * ٢٨٣ - النفوس: ب و ج

[٦١]

وارث! يا سيد السادة ٢٨٤ يا إله الالهة يا جبار ٢٨٥ الجبارة! يا مالك ٢٨٦ الدنيا والآخرة! يا رب الارباب! يا ملك الملوك! يا بطاش! يا ذا البطش الشديد! أي فعال ٢٨٧ لما يريد! يا محصي عدد الأنفاس ونقل الأقدام! يا من السر عنده علانية! يا مبدئ! يا معيد! أسألك بحقك علي خيرتك من خلقك، وبحقهم الذي أوجبت لهم علي نفسك أن تصلي علي محمد وأهل بيته، وأن تمن علي الساعة الساعة بفكك رقبتني من النار، وأنجز لوليك وابن وليك ٢٨٨ الداعي إليك بإذنك، وأمينك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك علي خلقك عليه صلواتك وبركاتك وعده، اللهم! أيده بنصرك وانصر عبدك وقو أصحابك ٢٨٩ وصبرهم وإفتح ٢٩٠ لهم من لدنك سلطانا نصيرا وعجل فرجه وأمكنه ٢٩١ من أعدائك وأعداء رسولك يا أرحم الراحمين!. * ٩٧ / ٧٠، دعاء آخر: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله العزيز ٢٩٢ رب العرش الكريم ٢٩٣ الحمد لله رب العالمين. اللهم! إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم.

٢٨٤ - السادات: ج وهامش ب * * ٢٨٥ - أي جبار: ج وهامش ب * * ٢٨٦ - يا ملك: ب و ج ٢٨٧ - يا فعلا: ب، أي فعلا: ج * * ٢٨٨ - نبيك: ب و ج * * ٢٨٩ - أصحابه: ب و ج وهامش: ألف ٢٩٠ - واجعل: ب و ج * * ٢٩١ - ومكنه: هامش ب * * ٢٩٢ - العزيز: ليس في ب و ج * * ٢٩٣ - العظيم: هامش ب و ج

[٦٢]

اللهم! لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ٢٩٤ ولا سقما إلا شفيته ولا عيبا إلا سترته ولا رزقا إلا بسطته ولا خوفا إلا أمنتته ولا سوءا إلا صرفته ولا حاجة هي لك رضا ولي صلاح ٢٩٥ إلا قضيتها يا أرحم الراحمين! أمين رب العالمين. * ٩٨ / ٧١، ثم تقول: اللهم! إني أسألك بحق محمد وال محمد براءة من النار فاكتب لنا براءتنا ٢٩٦ وفي جهنم فلا تجعلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الضريع والرقوم فلا تطعمنا ومع الشياطين في النار فلا تجمعنا وعلى وجوهنا في النار ٢٩٧ فلا تكبنا ٢٩٨ ومن ثياب

النار وسراييل القطران فلا تلبسنا، ومن كل سوء لإله إلا أنت يوم القيمة فنحننا وبرحمتك في الصالحين فأدخلنا وفي عليين فارفعنا ومن كأس معين وسلسبيل فأسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدن كأنهم لؤلؤ مكون فأخدمنا ومن ثمار الجنة ولحم ٢٩٩ الطير فأطعمنا ومن ثياب الحرير والسندس والاستبرق فألبسنا ٣٠٠ وليلة القبر ٣٠١ فارحمنا وحج بيتك الحرام فارزقنا، وسددنا وقربنا إليك زلفى، وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا، يا خالفنا اسمع لنا واستجب! وإذا جمعت الأولين والأخريين يوم القيمة فارحمنا، يا رب! عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك.

٢٩٤ - ولا كربا إلا كشفته: هامش ب وج * * ٢٩٥ - ولي فيها صلاح: ب وهامش ج * * ٢٩٦ - براتنا: ألف ٢٩٧ - في النار: ليس في ب * * ٢٩٨ - فلا تكبينا: ب وج * * ٢٩٩ - لحوم: ب وج * * ٣٠٠ - فاكسنا: ب وج * * ٣٠١ - القدر: ج وهامش ألف وب

[٦٣]

* ٩٩ / ٧٣، ثم يقول عشر مرات: بالله اعتصمت، وبالله أتق وعلى الله أتوكل. * ١٠٠ / ٧٣، ثم يقول: اللهم! إن عظمت ذنوبي فأنت أعظم وإن كبر تفريطي فأنت أكبر وإن دام بخلي فأنت أجود، اللهم اغفر عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكثير تفريطي بظاهر كرمك ٢٠٢ واقمع بخلي بفضل جودك، اللهم! ما بنا من نعمة فمنك لإله إلا أنت. أستغفرك وأتوب إليك. * ١٠١ / ٧٤، دعاء آخر بعد صلاة الظهر رواه معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام: يا أسمع السامعين! ويا أبصر ٢٠٣ الناظرين! ويا أسرع الحاسبين! يا أجود ٢٠٤ الأجودين! ويا أكرم الأكرمين! صل على محمد وال محمد كأفضل وأجزل ٢٠٥ وأوفى وأحسن وأجمل ٢٠٦ وأكرم وأطهر وأزكى وأنور وأعلى وأبهى وأسنى وأنمى وأدوم وأعم وأبقى ما صليت وباركت ومننت وسلمت ٢٠٧ وترحمت على إبراهيم وال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم امنن على محمد وال محمد كما مننت ٢٠٨ على موسى وهرون، وسلم على محمد وال محمد كما سلمت على نوح في العالمين. اللهم! وأورد عليه من ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه وأتباعه من ٢٠٩ تقربه ٣١٠

٣٠٢ - حلمك: هامش ب وج * * ٣٠٣ - يا أبصر: ألف * * ٣٠٤ - ويا أجود: ب وج * * ٣٠٥ - أجود: هامش ب وج ٣٠٦ - وأكمل: ب وهامش ج * * ٣٠٧ - وصليت: هامش ب وج * * ٣٠٨ - كما مننت على موسى وهرون وسلم على محمد وال محمد: غير موجودة في ب * * ٣٠٩ - ما: هامش ب وج * * ٣١٠ - بهم: ب وج

[٦٤]

عينه واجعلنا منهم وممن تسقيه بكأسه وتورده حوضه واحشرننا ٣١١ في زمرة واجعلنا تحت لوائه وأدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمداً وال محمد وأخرجنا من كل سوء أخرجت منه محمداً وال محمد، ولا تفرق بيننا وبين محمد وال محمد طرفة عين أبداً ولا أقل من ذلك ولا أكثر، اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني معهم في كل عافية وبلاء واجعلني معهم في كل شدة ورخاء واجعلني معهم في كل أمن وخوف واجعلني معهم في كل مثوى ومنقلب، اللهم! أحييني محياهم وأميتني مماتهم واجعلني معهم في المواقف ٣١٢ كلها، واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين. اللهم صلي على محمد وال محمد ٣١٣ واكشف عني بهم كل كرب ونفس عني بهم كل هم وفرج عني بهم كل غم واكفني بهم كل خوف واصرف عني بهم مقادير كل بلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء، اللهم صلي على محمد وال محمد ٣١٤ واغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيه ولا تذهب بنفسي إلى شئ صرفته عني. اللهم! إنني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة ٣١٥ ومن عاجل يمنع خير الأجل وحيوة تمنع خير الممات وأمل يمنع خير العمل، اللهم! إنني أسألك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك والقيام بحقك وأسألك حقائق الايمان وصدق اليقين في المواطن كلها وأسألك العفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة

٣١١ - فاحشرننا: ألف * * ٣١٢ - في المواطن: ب * * ٣١٣ - وآله: ب وج * * ٣١٤ - وآله: ب وج ٣١٥ - طاعتك: ج وهامش ب

عافية الدنيا من البلاء وعافية الآخرة من الشقاء. اللهم! إنني أسألك العافية وتمام العافية والشكر على العافية يا ولي العافية وأسألك الظفر والسلامة والحلول بدار الكرامة ٣١٧ اللهم اجعل لي في صلوتي ودعائي رهبة منك ورغبة إليك وراحة تمن بها علي. اللهم! لا تحرمني سعة رحمتك وسبوغ نعمتك وشمول عافيتك وجزيل عطايك ومنح س بسوء ٣١٨ ما عندي ولا تجازني بقبیح عملي ولا تصرف بوجهك الكريم عني. اللهم! لا تحرمني وأنا أدعوك ولا تخيبي وأنا أرجوك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا، ولا إلى أحد من خلقك فتحرمني ٣١٩ وتستاثر علي. اللهم! إنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ٣٢٠ أم الكتاب، أسألك بال يسين خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك وأقدمهم بين يدي حوائجي ٣٢١ ورغبتني إليك. اللهم! إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيا محروما مقترا علي في الرزق فامح من أم الكتاب شقائي وحرمانني ٣٢٢ وأثبتني عندك سعيدا مرزوقا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. اللهم! إنني لما أنزلت إلي من خير فقير، وأنا منك خاف وبك مستجير، وأنا حقير مسكين أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، يامن ٣٢٣ لا يخلف الميعاد، يا

٣١٦ - في الدين والدنيا: ب * * ٣١٧ - وحلول دار الكرامة: ب وج * * ٣١٨ - لسوء: ب وج * * ٣١٩ - فيحرمني: ب وج ٣٢٠ - وعنده: ب * * ٣٢١ - حاجتي: هامش ب وج * * ٣٢٢ - وإقتار رزقي: هامش ب وج * * ٣٢٣ - إنك: ب وج

[٦٦]

من قال ادعوني أستجب لكم نعم المجيب أنت يا سيدي ٣٢٤ ونعم الرب ونعم المولى وبنس العبد أنا هذا ٣٢٥ مقام العائذ بك من النار يا فارج الهم! يا كاشف الغم! يا مجيب دعوة المضطرين ٣٢٦ ويا رحمن ٣٢٧ الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين. الحمد لله الذي قضى عني صلوتي فإن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ٧٥ / ١٠٢، ثم اسجد سجدة الشكر، وقل فيها ما كان أبو الحسن موسى عليه السلام يقول وهو: رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني، وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكهمتني وعصيتك بسمعي ولو شئت لأصممتني، وعصيتك ببدي ٣٢٨ ولو شئت وعزتك لكنتني، وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني، وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني، وعصيتك بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي ولم يكن هذا جزاؤك مني. ٧٦ / ١٠٣، ثم كان يقول ألف مرة: العفو العفو، وأصق خده الأيمن بالأرض وقال بصوت حزين ثلث مرات: بؤت إليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي فاعفر لي فإنه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي. ٧٧ / ١٠٤، ثم ألقى خده الأيسر بالأرض وقال ثلث مرات:

٣٢٤ - ونعم الوكيل: هامش ب وج * * ٣٢٥ - وهذا: ب وج * * ٣٢٦ - المضطر: ب وج * * ٣٢٧ - ورحمن: ج ٣٢٨ - ببدي: ب * * ٣٢٩ - لكنتني: ب، لكنعتني: ج وهامش ب * * ٣٣٠ - لعقمتني: هامش ج

[٦٧]

ارحم من أساء واقترف واستكان واعترف ١٠٥ / ٧٨، ثم رفع رأسه ويستحب أن يقول في سجوده أيضا: يا خير من رفعت إليه أيدي السائلين! ويا أكرم من مدت إليه أعناق الراغبين! ويا أكرم الأكرمين! يا أرحم الراحمين! صل على محمد وآله الطيبين والطف لي بلطفك الخفي في شأني كله. ٧٩ / ١٠٦، ويستحب أيضا أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده ويقول: اللهم رب الفجر والليالي العشر ٣٢٢ والشفع والوتر والليل إذا يسر، ورب كل شئ وإله كل شئ وخالق كل شئ ومليك كل شئ صل على محمد وآله ٣٢٣ وإفعل بي ويفلان وفلان ٣٢٤ ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله فإنك أهل التقوي وأهل المغفرة. ١٠٧ / ٨٠، ثم ارفع رأسك وقل: اللهم! أعط محمدا وال محمد السعادة في الرشد وإيمان اليسر وفضيلة في النعم وهناءة في العلم حتى تشرفهم على كل شريف، الحمد لله ولي كل نعمه وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة ٣٢٥ لم يخذلني عند كل شديدة ٣٢٦ ولم يفضحني بسوء سريرة ٣٢٧ فلسيدي الحمد كثيرا. ١٠٨ / ٨١، ثم يقول: اللهم! لك الحمد كما خلقتني ولم أك شيئا مذكورا رب! أعني على أهوال الدنيا

٣٣١ - ويا أرحم: ب وج * * ٣٣٢ - وليال عشر: ب * * ٣٣٣ - وال محمد: هامش
ب وج * * ٣٣٤ - وفلان بن فلان: ألف ٣٣٥ - وقاضي كل حاجة: هامش ب وج * * ٣٣٦ -
شدة: ب * * ٣٣٧ - بسريرة: ب وج

[٦٨]

وبوائق الدهر ونكبات الزمان وكربات الآخرة ومصيبات الليالي والأيام، واكفني شر
ما يعمل الظالمون في الأرض وفي سفري فاصحبي ٣٣٨ وفي أهلي فاخلفني وفيما
رزقتني فبارك لي، وفي نفسي لك فذللني وفي أعين الناس فعظمني وإليك ٣٣٩
فحببني، وبذنوبي فلا تفضحني، وبعملي فلا تبسلني، وبسريرتي فلا تخزني، ومن
شر الجن والانس فسلمني ولمحاسن الأخلاق فوفقني، ومن مساوي الأخلاق
فجنبني، إلى من تكلني يا رب المستضعفين وأنت ربي؟ إلى عدو ملكته أمري أم إلى
بعيد فيتهجمني؟ ٣٤٠ فإن لم تكن غضبت ٣٤١ علي يا رب! فلا أبالي غير أن عافيتك
أوسع لي وأحب إلي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وكشفت به
الظلمة وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من أن يحل علي غضبك ٣٤٢ أو ينزل بي
سخطك ٣٤٣ لك الحمد حتى ترضى وبعد الرضى ولا حول ولا قوة إلا بك. * ٨٢ / ١٠٩،
ثم تقوم إلى النوافل وتقول بعد التسليمة الأولى: اللهم! إنه لا إله إلا أنت الحي القيوم
العلي العظيم الحليم الكريم الخالق الرازق المحيي المميت المبدئ البديع، لك الحمد
ولك الكرم ولك المن ولك الجود والامر وحدك لا شريك لك، يا واحد! يا أحد! يا صمد! يا
من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا! صل على محمد
وأله وافعل بي كذا وكذا.

٣٣٨ - فاصحبي يا رب: ج * * ٣٣٩ - يا رب: هامش ب وج * * ٣٤٠ -
فيتهجمني: ب وج * * ٣٤١ - قد غضبت: هامش ج * * ٣٤٢ - يحل بي غضبك: ب،
تحل علي غضبك: ج * * ٣٤٣ - أو تنزل بي سخطك: هامش ب وج

[٦٩]

* ٨٢ / ١١٠، ثم تقول: يا عدتي في كربتي! ويا صاحبي في شدتي! يا مونسي
في وحدتي! يا ولي نعمتي و يا إلهي وأله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط ورب عيسى وموسى ومحمد وأله عليه وعليهم السلام، صل على محمد
وأله و أفعل بي كذا وكذا. تذكر ما تريد. * ٨٤ / ١١١، الدعاء بعد التسليمة الثانية:
اللهم! رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل، ورب السبع المثاني والقرءان العظيم، ورب
محمد خاتم النبيين، صل على محمد وأله، وأسألك باسمك الأعظم الذي تقوم به
السماء والأرض وبه يحيي الموتى وبه ترزق الأحياء و تفرق بين الجمع، وتجمع بين
المتفرق، وبه أحصيت عدد الآجال ووزن الجبال و كيل البحار، ٣٤٤ أسألك يا من هو
كذلك! أن تصلي علي محمد وأله وأن تفعل بي كذا وكذا. وتسال حاجتك فإنه دعاء
النجاح. * ٨٥ / ١١٢، الدعاء بعد التسليمة الثالثة: اللهم! إنني أدعوك بما دعاك به
عبدك ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا
أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيتة من الغم فإنه دعاك وهو
عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، و

٣٤٤ - البحور: ب وهامش ج

[٧٠]

سألك وهو عبدك وأنا أسألك وأنا عبدك، أن تصلي علي محمد وال محمد وأن
تستجيب لي كما استجبت له، وأدعوك بما دعاك به عبدك أيوب إذ مسه الضر فدعاك
أنني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، فاستجبت له و كشفت ما به من ضر وإتيته
أهله ومثلهم معهم، فإنه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك وسألك وهو عبدك وأنا
أسألك وأنا عبدك أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تفرج عني كما فرجت عنه، وأن
تستجيب لي كما استجبت له وأدعوك بما دعاك به يوسف إذ فرقت بينه وبين أهله وإذ
هو في السجن فإنه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وهو عبدك وأنا
أسألك وأنا عبدك، أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تفرج عني كما فرجت عنه، وأن

تستجيب لي كما استجبت له، وصل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا. وتذكر حاجتك. * ١١٣ / ٨٦، الدعاء بعد التسليمة الرابعة: يا من أظهر الجميل وستر القبيح! يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو! يا حسن التجاوز! يا باسط اليدين بالرحمة! يا صاحب كل حاجة! ٣٤٥ يا واسع المغفرة! يا مفرج كل كرب! يا مقيل العثرات! يا كريم الصفح! يا عظيم المن! يا مبتدئا بالنعم! قبل استحقاقها! يا ربا! يا سيدها! يا غاية رغبتاه! أسألك بك وبمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين و

٣٤٥ - نجوي: هامش ب

[٧١]

محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم المهدي الأئمة الهادية عليهم السلام أن تصلي على محمد وال محمد، وأسألك يا الله! أن لاتشوه خلقي بالنار، وأن تفعل بي ما أنت أهله. وتذكر ما تريد. * ١١٤ / ٨٧، وقل أيضا: الله الله ربي حقا حقا، اللهم! أنت لكل عظمة، وأنت لهذه الأمور، فصل على محمد وآله ٢٤٦ واكفنيها يا حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا غنى لشيء عنه! يا من لا بد لشيء ٢٤٧ منه! يا من رزق شئ عليه! يا من مصير كل شئ إليه! صل على محمد وآله ٢٤٨ وتولني ولا تولني غيرك أحدا من شرار خلقك وكما خلقتني فلا تضيعني، اللهم! إنني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك و لفرحة لا تنال إلا بك ولكره لا يكشفه سواك ولمغفرة لا تبلغ إلا بك و لراحة لا يقضيها إلا أنت، اللهم! فكما كان من شأنك إلهامي الدعاء، فليكن من شأنك الاجابة فيما دعوتك له ٢٤٩ والنجاة فيما فرغت إليك منه اللهم! إن لا أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني لأنها وسعت كل شئ وأنا شئ فلتسعنني رحمتك يا إلهي! يا كريم! اللهم! إنني أسألك بوجهك الكريم أن تصلي على محمد وآله ٢٥٠ وأن تعطيني فكأك رقتي من النار وتوجب لي الجنة برحمتك وتزوجني من الحور العين

٢٤٦ - وال محمد: هامش ب * * ٣٤٧ - لكل شئ: ج وهامش ب * * ٣٤٨ - وال محمد: ج وهامش ب ٢٤٩ - أدعوك به: هامش ب وج * * ٢٥٠ - وال محمد: ب وج

[٧٢]

بفضلك وتعيني من النار بطولك وتجيرني من غضبك وسخطك علي، وترضيني بما قسمت لي وتبارك لي فيما أعطيتني وتجعلني لأنعمك من الشاكرين، اللهم صل على محمد وال محمد وأمن علي بذلك وارزقني حبك وحب كل من أحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك، ومن علي بالتوكل عليك والتفويض إليك والرضا بقضائك والتسليم لامرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا أرحم الراحمين! وصل ٢٥١ على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا مما تحب. * ١١٥ / ٨٨، ثم أذن للعصر وأسجد وقل: لا إله إلا أنت ربي سجدت لك خاضعا خاشعا. * ١١٦ / ٨٩، ثم اجلس وقل ما تقدم ذكره: سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا ينسي من ذكره، سبحان من لا يخيب سائله، سبحان من ليس له حاجب يغشي، ولا بواب يرشئ ولا ترجمان يناجى سبحان من أختار لنفسه أحسن الأسماء، سبحان من فلق البحر لموسى، سبحان من لا يزداد علي كثرة السؤال إلا كرما وجودا، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره. * ١١٧ / ٩٠، ثم أقم وقل: اللهم! رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، بلغ محمد صلى الله عليه وآله

٢٥١ - وصلى الله: ب، اللهم صل: ج، وصل اللهم: هامش ب

[٧٣]

الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة، بالله أستفتح وبالله أستنجح، وبمحمد رسول الله وال محمد أتوجه، اللهم صل على محمد وآله واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. * ١١٨ / ٩١، وقل: يا محسن! قد أتيتك المسئ وقد أمرت المحسن أن يتجاوز عن المسئ وأنت المحسن وأنا المسئ فصل على محمد وآله وتجاوز عن قبيح ما عندي بحسن ما عندك يا أرحم الراحمين!. ثم صل العصر فإذا

سلمت فادع بما يدعي به عقيب كل فريضة بما قدمنا ذكره، ثم قل ما يختص بصلاة العصر، وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرة، غفر الله له سبع مائة ذنب، وروي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العصر عشر مرات، مرت له على مثل أعمال الخلائق يوم القيمة ٣٥٢ * ١١٩ / ٩٢، وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بعد العصر: أنت الله لا إله إلا أنت الأول والآخر والظاهر والباطن، أنت الله لا إله إلا أنت إليك زيادة الأشياء ونقصانها، أنت الله لا إله إلا أنت، خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة إليهم، أنت الله لا إله إلا أنت، منك المشية وإليك البدء أنت الله لا إله إلا أنت قبل القبل وخالق القبل، أنت الله لا إله إلا أنت بعد البعد وخالق البعد، أنت الله لا إله إلا أنت تمحو ما تشاء وتثبت وعنده ٣٥٣ أم الكتاب

٣٥٢ - في ذلك اليوم: هامش ب * * ٣٥٣ - عندك: ج وهامش ب

[٧٤]

أنت الله لا إله إلا أنت غاية كل شئ ووارثه، أنت الله لا إله إلا أنت لا يعزب عنك الدقيق ولا الجليل، أنت الله لا إله إلا أنت لا تخفي عليك اللغات ولا تتشابه عليك الاصوات، كل يوم أنت في شأن، لا يشغلك شأن عن شأن، عالم الغيب وأخفي ٣٥٤ ديان الدين مدير الأمور باعث من في القبور محيي العظام وهي رميم، أسألك باسمك المخزون المكنون الحي القيوم الذي لا يخيب من سألك به أن تصلي على محمد وآله وأن تعجل فرج المنتقم لك من أعدائك وأنجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاکرام! * ١٢٠ / ٩٣، وتقول أيضا: تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فغفرت ٣٥٥ فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، وجهك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك أعظم ٣٥٦ العطايا، لا يجازي بالآثك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل. * ١٢١ / ٩٤، وتقول أيضا: اللهم! مدلي أيسر العافية واجعلني في زمرة النبي صلى الله عليه وآله في العاجلة والأجلة وبلغ بي الغاية واصرف عني العاهات والآفات واقض لي بالحسنى في أموري كلها واعزم لي بالرشاد ولا تكلني إلى نفسي أبدا يا ذا الجلال والاکرام! اللهم! مدلي في السعة والدعة وجنبي ما حرمته علي ووجه إلي بالعافية

٣٥٤ - والشهادة هامش ب * * ٣٥٥ - ففوت: هامش ب وج * * ٣٥٦ - أفضل: هامش ب

[٧٥]

والسلامة والبركة ولا تشمت بي الاعداء وفرج عني الكرب وأنتم علي نعمتك وأصلح لي الحرث في الاصلاح لامر دنيائي وآخرتي، واجعلني سالما من كل سوء معافا من الضرورة في منتهى الشكر والعافية وصلّى الله على محمد نبيه وآله وسلم ٣٥٧ * ١٢٢ / ٩٥، وتقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والاکرام، و أسأله أن يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع فقير بانس مسكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا. * ١٢٣ / ٩٦، ثم تقول: اللهم! إني أعوذ بك من نفس لا تشبع ٣٥٨ ومن قلب لا يخشع ومن علم ٣٥٩ لا ينفع ومن دعاء لا يسمع، اللهم! إني أسألك اليسر بعد العسر والفرج بعد الكرب والرخاء بعد الشدة، اللهم! ما بنا من نعمة فمنك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك. * ١٢٤ / ٩٧، دعاء آخر بعد العصر من رواية معاوية بن عمار: ٣٦٠ الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين، اللهم صل على محمد وال محمد في الليل إذا يغشي، وصل على محمد وال محمد في النهار إذا تجلي، وصل على محمد وال محمد في الآخرة والأولى، وصل

٣٥٧ - وذريته: هامش ب * * ٣٥٨ - لا تقنع ومن بطن: هامش ب * * ٣٥٩ - ومن عين لا تدمع ومن صلاة لا ترفع: ج وهامش ب * * ٣٦٠ - عن أبي عبد الله عليه السلام: هامش ب، عن الصادق عليه السلام: هامش ج

[٧٦]

على محمد وال محمد ما لاح الجديان وما اطرد الخافقان وما حدا الحاديان وما

عسعس ليل وادلهم ظلام، وما تنفس صبح وما أضاء فجر، اللهم اجعل محمدا خطيب وفد المؤمنين إليك والمكسو حبل الایمان ٣٦١ إذا وقف بين يديك والناطق إذا خرست اللسان بالثناء عليك، اللهم! أعل منزلته وارفع درجته وأظهر حجته وتقبل شفاعته وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وأغفر ما أحدث المحدثون من أمته بعده، اللهم! بلغ روح محمد وال محمد عني ٣٦٢ التحية والسلام واردد علي منهم التحية والسلام يا ذا الجلال والاکرام والفضل والأنعام! اللهم! إني أعوذ بك من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن أشرك بك ما لم تنزل به سلطانا وأن أقول عليك ما لا أعلم، اللهم! إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم وأسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي في صلوتي ودعائتي بركة تطهر بها قلبي وتؤمن بها روعتي وتكشف بها كربتي ٣٦٣ وتغفر بها ذنبي وتصلح بها أمري وتعني بها فقري وتذهب بها صري وتفرج بها همي وتسلي بها غمي وتشفى بها سقمي وتؤمن بها خوفاً وتجلو بها حزني وتقضي بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي واجعل ما عندك خيرا لي. اللهم صل على محمد وال محمد ولا تدع لي ٣٦٤ ذنبا إلا غفرتة ولا كربا إلا

٣٦١ - الأمان: ج وهامش ب * * ٣٦٢ - مني: هامش ب وج * * ٣٦٣ - كربتي: ج وهامش ب * * ٣٦٤ - لنا: هامش ب

[٧٧]

كشفتة ولا خوفاً إلا أمنتة ولا سقما إلا شفيتها ولا هما إلا فرجته ولا غما إلا أذهبتة ولا حزنا إلا سلبتة ولا دينا إلا قضيتة ولا عدواً إلا كفيته ولا حاجة إلا قضيتها ولا دعوة إلا أجبتها ولا مسألة إلا أعطيتها ولا أمانة إلا أدبتها ولا فتنة إلا صرفتها. اللهم اصرف عني من العاهات والأفات والبلبات ما أطيق وما لا أطيق صرفه إلا بك. اللهم! أصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وأصبحت ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وأصبح خوفاً مستجيرا بأمانك وأصبح فقري مستجيرا بغيرك وأصبح ذلي مستجيرا بغيرك وأصبح ضعفي مستجيرا بقوتك وأصبح وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء، صل على محمد وال محمد واصرف عني وعن أهلي ومالي وولدي وأهل حزانتني وإخواني فيك شر كل ذي شر وشر كل جبار عنيد وشيطان مريد وسلطان جابر وعدو قاهر وحاسد معاند وساع ٣٦٥ مراد، ومن شر السامة والهامة وما دب في الليل والنهار وشر فساق العرب والعجم وفسقة الجن والانس وأعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام أن تميتني غما أو هما أو متردياً أو هدماً أو رداً أو عرفاً أو حرقاً أو عطشاً أو شرقاً أو صبراً أو متردياً ٣٦٦ أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميتة سوء، وأمتني على فراشي في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في

٣٦٥ - وباع: ب وج * * ٣٦٦ - تردياً: ألف وج وهامش ب

[٧٨]

كتابك، فقلت كأنهم بنیان مرصوص على طاعتك واطاعة رسولك، مقبلاً على عدوك غير مدبر عنه قائماً بحقك غير جاحد لآلائك، ولا معاند لاوليائك ولا موال لاعدائك يا كريم! اللهم اجعل دعائي في المرفوع المستجاب واجعلني عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، واغفر لي ولوالدي وما ولداً ومن ولدت وما تولدوا من المؤمنين والمؤمنات يا خير الغافرين! الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. ثم اسجد سجدة الشكر، وقل ما تقدم ذكره، وإن شئت قلت ما روي أن علي ابن الحسين عليهما السلام كان يقول: فإنه كان يقول مائة مرة: الحمد لله شكراً. وكلما قال عشر مرات قال، شكراً للمجيب. * ١٢٥ / ٩٨، ثم يقول: يا ذا المن الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصى غيره ويا ذا المعروف الذي لا ينفد أبداً يا كريم يا كريم يا كريم! * ١٢٦ / ٩٩، ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته ثم يقول: اللهم! لك الحمد إن أطعتك ولك الحجة إن عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في إحسان منك إلي في حال الحسنه يا كريم يا كريم! صل على محمد وأهل بيته وصل بجميع ما سألتك وسألك من في مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات وأبداً بهم وثن بي برحمتك. * ١٢٧ / ١٠٠، ثم يضع خده الأيمن على الأرض ويقول:

اللهم! لا تسليمني ما أنعمت به عليّ من ولايتك وولاية محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام. * ١٢٨ / ١٠١، ثم يضع خده الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك فإذا رفعت رأسك من السجود أمر يدك على موضع سجودك وامسح بها وجهك ثلثا، وقل في كل واحدة منها: اللهم! لك الحمد لا إله إلا أنت، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم! أذهب عني الهم والحزن والغير ما ظهر منها وما بطن. * ١٢٩ / ١٠٢، وإن كانت ٣٦٧ بك علة فامسح موضع سجودك سبعا وامسحه على العلة وقل: يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء واختار لنفسه أحسن الأسماء، صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وارزقني وعافني من كذا وكذا. * ١٣٠ / ١٠٣، ويكون آخر ما يدعو به أن يقول: اللهم! إنني وجهت وجهي إليك وأقبلت بدعائي عليك راجيا إجابتك طامعا في مغفرتك طالبا ما وأيت به عليّ نفسك متنجزا وعدك إذ تقول: ادعوني أستجب لكم، فصل على محمد وآل محمد وأقبل إليّ ٣٦٨ بوجهك واغفر لي وارحمني واستجب دعائي يا إله العالمين! * ١٣١ / ١٠٤، ويستحب أن يدعو الإنسان بعد الفراغ من صلاته: اللهم! صل على محمد المصطفى خاتم النبيين، اللهم صل على أمير المؤمنين ٣٦٩

٣٦٧ - فإن كانت: ب * * ٣٦٨ - علي: ج وهامش ب * * ٣٦٩ - بعد أمير المؤمنين: ووال من وآله: هامش ب

[٨٠]

وعاد من عاديه واللعن من ظلمه ووثب عليه واقتل من قتل الحسن والحسين واللعن من شرك في دمائهما، وصل على فاطمة بنت رسولك واللعن من اذى نبيك فيها، وصل على رقية وزينب واللعن من اذى نبيك فيهما، وصل على إبراهيم والقاسم ابني نبيك، وصل على الأئمة من أهل بيت نبيك أئمة الهدى وأعلام الدين أئمة المؤمنين، وصل على ذرية نبيك صلى الله عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته. * ١٣٢ / ١٠٥، ثم يقول: اللهم! لك صليت وإياك دعوت وفي صلوتي ودعائي ما قد علمت من النقصان والعجلة والسهو والغفلة والكسل والفترة والنسيان والمدافعة والرياء والسمعة والريب ٢٧٠ والفكرة والشك والمشغلة واللحظة الملهية عن إقامة فرائضك فصل على محمد وآله واجعل مكان نقصانها تماما وعجلتي تثبيتا ٢٧١ وتمسكا ٢٧٢ وسهوي تيقظا وغفلتي تذكرا وكسلي نشاطا وفترتي قوة ونسياني محافظة ومدافعتي مواظبة وريائي إخلاصا وسمعتي تسترا وريبي ٢٧٣ ثباتا وفكري خشوعا وشكبي يقينا وتشاغلي فراغا ولحاطي ٢٧٤ خشوعا، فإنني لك صليت وإياك دعوت ووجهك أردت وإليك توجهت وبك أمنت وعليك توكلت وما عندك طلبت، فصل على محمد وآل محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي رحمة وبركة تكفر بها سيئاتي وتضاعف بها حسناتي وترفع بها درجتي وتكرم

٢٧٠ - والريث: هامش ب وج * * ٢٧١ - تثبيتا: ج وهامش ب * * ٢٧٢ - تمكنا: ج، تمكنا: هامش ب ٢٧٣ - وريثي: ج وهامش ب * * ٢٧٤ - ولحطائي: ب وهامش ج

[٨١]

بها مقامي وتبيض بها وجهي وتركي بها عملي وتحط بها وزري وتقبل ٢٧٥ بها فرضي ونفلي، اللهم صل على محمد وآله واحطط بها وزري واجعل ما عندك خيرا لي مما ينقطع عني، الحمد لله الذي قضي عني صلوتي فإن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي أكرم وجهي عن السجود إلا له، اللهم! كما أكرمت وجهي عن السجود إلا لك، فصل على محمد وآله وصنه عن المسألة إلا لك اللهم صل على محمد وآله وتقبلها مني بأحسن قبولك ولا تؤاخذني بنقصانها وما سهي عنه قلبي منها فتممه لي برحمتك يا أرحم الراحمين!. اللهم صل على محمد وآل محمد ٢٧٦ أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم وأولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم، وأهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم والموالي الذين أمرت بموالاتهم ومعرفة حقهم وأهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل ثواب صلوتي ٢٧٧ وثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك والجنة واجعل ذلك ٢٧٨ خالصا مخلصا وافق منك رحمة وإجابة، وافعل بي جميع ما سألتك من خير وزدني من فضلك وسعة ما عندك إنك واسع كريم، وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها إنني إليك من الراغبين يا أرحم الراحمين! يا ذا المن الذي لا ينقطع أبدا ويا ذا المعروف الذي لا ينفد

٢٧٥ - وتقبل: ج، وتقبل: هاشم ب * * ٢٧٦ - وآله: ب وهامش ج * * ٢٧٧ - وثواب دعائي: ب وهامش ج ٢٧٨ - ذلك كله: ج وهامش ب * * ٢٧٩ - لا ينقطع: ج وهامش ب

[٨٢]

أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصي عددا يا كريم يا كريم يا كريم! صل على محمد وال محمد واجعلني ممن امن بك فهديته وتوكل عليك فكففته وسألك فأعطيته ورغب إليك فأرضيته وأخلص لك فأنجيته. اللهم صل على محمد وآله واحللنا دار المقامة من فضلك لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب، اللهم! إنني أسألك مسألة الذليل الفقير أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر لي جميع ذنوبي وتغلبني بقضاء حوائجي إليك إنك على كل شئ قدير، اللهم! ما قصرت عنه مسألتني وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي تعلم فيه صلاح أمر دنياي وآخرتي، فصل على محمد وال محمد وافعل بي ذلك يا لا إله إلا أنت، بحق لا إله إلا أنت برحمتك في عافية، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله. * ١٣٣ / ١٠٦، ثم قل: يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب راجيه ٢٨١ وراجيك مسرور لا يخيب، أسألك بكل رضا لك من كل شئ أنت فيه، وبكل شئ تحب أن تذكر فيه، وبك يا الله! فليس يعد لك شئ أن تصلي على محمد وآله وأن تحوطني وإخواني وولدي وتحفظني بحفظك وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا. * ١٣٤ / ١٠٧، فإذا أردت الخروج عن المسجد فقل:

٢٨٠ - بلا إله: ج وهامش ب * * ٢٨١ - رجا راجيه: ج وهامش ب

[٨٢]

اللهم! دعوتني فأجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتني، فأسألك من فضلك ٢٨٢ العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من الرزق برحمتك. * ١٣٥ / ١٠٨، الدعاء عند غروب الشمس: يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي في يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير. * ١٣٦ / ١٠٩، دعاء آخر: اللهم! مقلب القلوب والأبصار! ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد إذا هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، وأجرني من النار برحمتك، اللهم امدد لي في عمري وأوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك، وإن كنت عندك في أم الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعنده ٢٨٣ أم الكتاب. * ١٣٧ / ١١٠، ويقول عشر مرات: اللهم! ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمنك، وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا. * ١٣٨ / ١١١، وتقول أيضا: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير. عشر مرات بعد

٢٨٢ - فضل العمل: هاشم ب * * ٢٨٣ - وعندك: ج

[٨٤]

المغرب وبعد الفجر * ١٣٩ / ١١٢، وتقول أيضا عشر مرات: أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم. * ١٤٠ / ١١٣، فإذا أصبحت وأمست فضع يدك على رأسك، ثم أمرها على وجهك، ثم خذ بمجامع لحيتك وقل: أحطت على نفسي وأهلي ومالي ٢٨٤ وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السموات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. * ١٤١ / ١١٤، ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات عند الصباح والمساء وأفضله بعد العصر من يوم الجمعة وهو: بسم الله الرحمن الرحيم، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا

قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله إناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والأصال سبحان الله بالعشي والابكار، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من

٢٨٤ ومالي وأهلي: ألف

[٨٥]

الميت ويخرج الميت من الحي، ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجلوت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة الملك الحق المبين المهيم القدوس، سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت، سبحان الله الملك الحي القدوس، سبحان القائم الدائم، سبحان الدائم القائم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى، سبحان الحي القيوم، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى، سبحو قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ورب كل شئ سبحان الدائم غير الغافل، سبحان العالم بغير تعليم، سبحان خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الذي يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير، اللهم! إني أصبحت وأمسيت منك في نعمة وخير وبركة وعافية، فصل على محمد وآل محمد وأتمم علي نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار، وارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك أبدا ما أبقيتني، اللهم! بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت، اللهم! إني أشهدك وكفي بك شهيدا، وأشهد ملائكتك وأنبياك ورسلك وحملة عرشك وسكان سمواتك وأرضيك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت على كل شئ قدير، تحيي وتميت وفيها وأن الله يبعث من في القبور، وأشهد أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقا حقا وأن الأئمة من ولده

هم الأئمة الهداة المهديون غير الضالين ولا المضلين، وأنهم أولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجتهم لدينك واختصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على العالمين صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته، اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيمة ٢٨٥ وأنت عني راض إنك على ما تشاء قدير، اللهم! لك الحمد حمدا يصعد أوله ولا ينفد ٢٨٦ آخره، اللهم! لك الحمد حمدا سرمدا أبدا لا انقطاع له ولا نفاذ، ولك ينبغي الأرض ومن عليها، اللهم! لك الحمد حمدا سرمدا أبدا لا انقطاع له ولا نفاذ، ولك ينبغي إليك ينتهي في وعلى ولدي ومعني وقبلي وبعدي وأمامي وفوقي وتحتي وإذا مت وبقيت فردا وحيدا ثم فنيت، ولك الحمد إذا نشرت ٢٨٨ وبعثت يا مولاي، اللهم! ولك الحمد والشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب ربنا وترضى، اللهم! لك الحمد على كل أكلة وشربة وبطشة وقبضة وبسطة وفي كل موضع شعرة، اللهم! لك الحمد خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك، ولك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد باعث الحمد، ولك الحمد وارث الحمد، ولك الحمد بديع الحمد، ولك الحمد منتهى الحمد، ولك الحمد

٢٨٥ - يوم القيمة: غير موجودة في ألف وب * * ٢٨٦ - ينفذ: هامش ألف * *
٢٨٧ - كتفيها: محتمل ألف ٢٨٨ - أنشئت: هامش ب

[٨٧]

مبتدع الحمد، ولك الحمد مشتري الحمد، ولك الحمد ولي الحمد، ولك الحمد قديم الحمد، ولك الحمد صادق الوعد وفي العهد عزيز الجند قائم المجد ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج النور من الظلمات ومخرج من في الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات، اللهم! لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا

إله إلا أنت إليك المصير، اللهم! لك الحمد في الليل إذا يغشي، ولك الحمد في النهار إذا تجلي، ولك الحمد في الآخرة والأولى، ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء، ولك الحمد عدد الثرى والحصى والنوى ولك الحمد عدد ما في جوف الأرض، ولك الحمد عدد أوزان مياه البحار، ولك الحمد عدد أوراق الأشجار، ولك الحمد عدد ما في وجه ٣٨٩ الأرض، ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك ولك الحمد عدد الانس والجن والهوام والطير والبهائم والسياب حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا وترضى وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك. * ١٤٢ / ١١٥، ثم تقول عشرا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير. * ١٤٣ / ١١٦، ويقول عشرا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت

٣٨٩ - على وجه: ج وهامش ب

[٨٨]

ويحيي، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير * ١٤٤ / ١١٧، ويقول عشرا: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. * ١٤٥ / ١١٨، ويقول عشرا: يا الله يا الله! وتقول عشرا: يا رحمن! يا رحمن! وتقول عشرا: يا رحيم! يا رحيم! وتقول عشرا يا بديع السموات والأرض! وتقول عشرا: يا ذا الجلال والإكرام! وتقول عشرا: يا حنان يا منان! وتقول عشرا: يا حي يا قيوم! وتقول عشرا: يا حي لا إله إلا أنت:

وتقول عشرا: يا الله لا إله إلا أنت! وتقول عشرا: بسم الله الرحمن الرحيم. وتقول عشرا: اللهم صل على محمد وآل محمد. وتقول عشرا. اللهم أفلح بي ما أنت أهله وتقول عشرا: آمين آمين. وتقول عشرا: قل هو الله أحد. إلى آخره. * ١٤٦ / ١١٩، ويقول بعد ذلك عشرا: اللهم اصنع بي ما أنت أهله ولا تصنع بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوي وأهل المغفرة وأنا أهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وأنت أرحم الراحمين. * ١٤٧ / ١٢٠، ويقول عشرا: لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا.

* ١٤٨ / ١٢١، ويقول من غير الدعاء! اللهم! إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسألك خير ليلتي هذه وخير ما فيها، وأعوذ بك من شر ليلتي هذه وشر ما فيها، اللهم! إني أعوذ بك أن تكتب علي خطيئة أو إثما، اللهم صلي على محمد وآل محمد واكفني خطيئتها وإثمها وأعطني يمنها وبركتها ونورها، اللهم! نفسي خلقتها وبيدك حيوتها وموتها، اللهم! فإن أمسكتها فإلي رضوانك والجنة وإن أرسلتها فصل على محمد وآله ٣٩٠ واغفر لها وارحمها. * ١٤٩ / ١٢٢، وقل: ربي الله، حسبني الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، أشهد وأعلم أن الله على كل شئ قدير، وأن الله قد أحاط بكل شئ علما، وأحصى كل شئ عددا، اللهم! إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. إلهي! أمسى خوفي مستجيرا بأمانك، فصل على محمد وآل محمد ٣٩١ وأمني فإنك لا تخذل من أمنت، إلهي! أمسى جهلي مستجيرا بحلمك، فصل على محمد وآل محمد ٣٩٢ وعد علي بحلمك وفضلك، إلهي! أمسى فقري مستجيرا بغنك، فصل على محمد وآله وارزقني من فضلك الواسع الهنيئ المرئ، إلهي أمسى ذنبي مستجيرا بمغفرتك فصل على محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما لا تغادر لي ذنبا

٣٩٠ - وال محمد: أ لف * * ٣٩١ - وآله: ج وهامش ب * * ٣٩٢ - وآله: هامش ب

ج

[٩١]

ولا أرتكب بعدها محرما، إلهي! أمسى ذلي مستجيرا بعزك فصل على محمد

وآله وأعزني عزا لا ذل ٣٩٣ بعده أبدا، إلهي! أمسى ضعفي مستجيرا بقوتك فصل على محمد وآله وقو في رضاك ضعفي، إلهي! أمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يبلى ولا يفنى، فصل على محمد وآله ٣٩٤ وأجرني من عذاب النار ومن شر الدنيا والآخرة، اللهم صل على محمد وآله وافتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية والنجاح والرزق الكثير الطيب الحلال الواسع، اللهم! بصرني سبيله وهئ لي مخرجه ومن قدرت لخلقك ٣٩٥ على مقدرة بسوء فصل على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وألجم لسانه وقصر يده وأخرج صدره وامنعه من أن يصل إلي أو إلى أحد من أهلي ومن يعينني أمره أو شئ مما خولتني ورزقتني وأنعمت به علي من قليل أو كثير بسوء، يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد! يا من يحول بين المرء وقلبه! يا من هو بالمنظر الأعلى! وخلقه بالمنزل الأدنى يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت أرض عني، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت ارحمني، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت تب علي، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت ارزقني، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت، أعتقني من النار، يا لا إله إلا أنت، بحق لا إله إلا أنت، تفضل علي بقضاء ٣٩٦ حوائجي في دنياي وأخرتي إنك على كل شئ قدير.

٣٩٣ - لا أذل: ج وهامش ب * * ٣٩٤ - وال محمد: هامش ب وج * * ٣٩٥ - قدرت له ن خلقك: ب وج ٣٩٦ - جميع حوائجي: ج وهامش ب

[٩٢]

* ١٥٠ / ١٢٣ /، دعاء آخر: أمسيت اللهم! معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق، من ساير من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سايغة ولأهل ٣٩٧ بيت نبيك محمد عليهم السلام، محتجبا من كل قاصد لي بأذية ٣٩٨ بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا أن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم وأولي من والوا وأجانب من جانبوا، فصل على محمد وآله وأعزني اللهم! بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم! حزت الاعادي عني بديع السموات والأرض، إنا جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون. وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام دعا بهذا الدعاء ليلة المبيت على فراش النبي عليه السلام. * ١٥١ / ١٢٤، دعاء آخر: اللهم! إني أمسيت أستغفرك في هذه الليلة وفي هذا اليوم لأهل رحمتك، وأبرء إليك من أهل نعمتك، اللهم! إني أمسيت أبرء إليك في هذه الليلة وهذا اليوم وهذا المساء ممن نحن بين ظهرانهم من المشركين وما كانوا يعبدون إنهم كانوا قوم سوء فاسقين. اللهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض بركة على أوليائك وعقابا على

٣٩٧ - ولاء أهل: ج وهامش ب * * ٣٩٨ - لي إلى أذية: هامش ألف، ب وج

[٩٣]

أعدائك. اللهم! وال من والاك وعاد من عادك، اللهم اختم لي بالامن والايامن كلما طلعت شمس أو غربت، اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا، اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات الاحياء منهم والأموات إنك تعلم منقلبهم ومثوبهم، اللهم احفظ إمام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا، واجعل له و للمسلمين ولنا من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم العن الجاحدين والفرق المخالفة كلها على رسولك وولاة الأمر من بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم، أسألك الزيادة من فضلك والافتداء بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما أمرت لا أبتغي بذلك بدلا ولا أشتري به ثمنا قليلا، اللهم اهدني فمن هديت وقني شرما قضيت، إنك تقضي ولا يقضي عليك إنه لا يعز من عاديت ولا يدل من واليت، تباركت و تعاليت، سبحانه رب ٣٩٩ البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به إليك من خير فضاعفه لي أضعافا واتني من لدنك أجرا عظيما، رب! ما أحسن ما أبليتني و أعظم ما آتيتني ٤٠٠ وأطول ما عافيتني وأكثر ما سترت علي، فلك الحمد كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الأرض وملء ما شأء رب! كما يحب ربي ويرضي، وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاکرام، وصلى الله على محمد وآله

[٩٤]

الطاهرين وسلم. * ١٥٢ / ١٢٥، دعاء آخر: بسم الله وبالله ومن الله وفي سبيل الله وإلي الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله. اللهم! إليك أسلمت نفسي وإياك فوضت أمري إليك وجهت وجهي و عليك توكلت يا رب العالمين! اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي، لا إله إلا أنت، لا قوة إلا بالله، أسأل الله العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والآخرة. اللهم! إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر، أعوذ بالله من سطوات الأشرار في الليل والنهار. اللهم رب الشهر الحرام، ورب البيت الحرام، ورب البلد الحرام، ورب الحل والحرام ٤٠١ أبلغ محمدا وآله عني السلام، اللهم! إني أعوذ بدرعك الحصينة، و أعوذ بجمعك أن تميّنتني غرقا ولا حرقا ٤٠٢ ولا شرفا ولا قودا ولا صبرا ولا هزما ولا أكيل السبع ٤٠٣ ولا موت فجأة ٤٠٤ ولا شيئا من ميتة السوء ولكن أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ، أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.

٤٠١ - والإحرام: ج وهامش ب * * ٤٠٢ - أو حرقا: ألف وهامش ب * * ٤٠٣ - سبع: ب وج ونسخة في ألف ٤٠٤ - الفجأة: ج وهامش ب

[٩٥]

أعيد نفسي ومالي وأهلي وولدي وما رزقني ربي برب الفلق من شر ما خلق و من شر غاسق إذا وقب ومن شر النفثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد. أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الناس، ملك الناس، إله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس. * ١٥٣ / ١٢٦، وتقول: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله مثل ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله مداد كلماته، والحمد لله زنة عرشه، والحمد لله رضا نفسه، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات والأرضين وما بينهما ٤٠٥ ورب العرش العظيم. اللهم! إني أعوذ بك من درك الشقاء، وأعوذ بك من شماتة الأعداء، وأعوذ بك من الفقر والوقر، وأعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد. ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات. * ١٥٤ / ١٢٧، ومن دعاء السر عند الصباح والمساء والمنام ليحفظ في نفسه وماله: أمنت بربي وهو إله كل شئ، ومنتهى كل علم ووارثه، ورب كل رب، وأشهد الله على نفسي بالعبودية والذلة والصغار، وأعترف بحسن صنائع الله إلي، وأبوء على نفسي بقلّة الشكر، وأسأل الله في يومي هذا وليّتي هذه، بحق ما يراه له حقا

٤٠٥ - السبع ورب الأرضين السبع وما بينهن وما فيهن: هامش ب وج

[٩٦]

على ما يراه مني له رضا وإيمانا وإخلاصا ورزقا واسعا وإيقانا بلا شك و لا ارتياب، حسبي إلهي من كل من هو دونه، والله وكيلني من كل من سواه، أمنت بسر علم الله وعلايته، وأعوذ بما في علم الله من كل سوء، سبحان العالم بما خلق اللطيف فيه المحصي له القادر عليه، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، أستغفر الله وإليه المصير. * ١٥٥ / ١٢٨، ومنه في شكر النعمة يقال غدوة وعشية: اللهم! إنه لم يمس أحد من خلقك، أنت إليه أحسن صنيعا ٤٠٦ ولا له أدوم كرامة ولا عليه أبين فضلا ولا به أشد ترفقا ولا عليه أشد حياطة ولا عليه أشد تعظفا منك علي، وإن كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك مثل تعديدي، فاشهد يا كافي الشهادة! بأني أشهدك بنية صدق بأن لك الفضل والطول في إنعامك علي مع قلّة شكركي لك فيها يا فاعل كل إرادة! صل على محمد وآله وطوفني أمانا من حلول السخط لقلّة الشكر وأوجب لي زيادة من ٤٠٧ إتمام النعمة بسعة المغفرة لنظري أمطرنى خيرا، فصل على محمد وآله ولا تقايسني بسوء سريرتي وامتنح قلبي لرضاك واجعل ما يتقرب ٤٠٨ به إليك في دينك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة أو فخر ٤٠٩ أو رياء يا كريم! * ١٥٦ / ١٢٩، ومن أراد أن لا يحجب دعاؤه فليقل: يا الله المانع قدرته ٤١٠ خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما

٤٠٦ - صنعا: ب * * ٤٠٧ - في إتمام: هامش ب وج * * ٤٠٨ - أتقرب: هامش ب وج، تقربت: هامش ب وج ٤٠٩ - وفخر: ألف * * ٤١٠ - بقدرته: هامش ب وج

[٩٧]

مرجو ٤١١ دونك يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب، أسألك بكل رضى لك من كل شئ أنت فيه، وبكل شئ تحب أن تذكر به وبك، يا الله! فليس يعدلك شئ أن تصلي على محمد وآله وتحفظني ٤١٢ وإخواني وأهلي و ولدي بحفظك وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا. وتذكر ما تريد. * ١٥٧ / ١٣٠، ثم قل: اللهم! ما قصرت عنه مسألتني وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي تعلم ٤١٣ فيه صلاح أمر آخرتي وديناي، فصل على محمد وآله وافعل بي يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت برحمتك في عافية، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. * ١٥٨ / ١٣١، فإذا سقط القرص فأذن للمغرب وقل بعده: اللهم! إنني أسألك بإقبال ليلك وإدبار نهارك وحضور صلواتك وأصوات دعائك وتسبيح ملائكتك أن تصلي على محمد وإل محمد وأن تتوب علي إنك أنت التواب الرحيم. * ١٥٩ / ١٣٣، ثم تقول: يا من ليس معه رب يدعا، إلى آخره، وقد تقدم ذكره. * ١٦٠ / ١٣٣، ثم أقم وقل: اللهم! رب هذه الدعوة التامة. إلى آخره، وقد مضى، ثم صل المغرب على ما مضى وصفه

٤١١ - كل موجود: هامش ب * * ٤١٢ - تحوطني - ج وهامش ب * * ٤١٣ - تعلمه: ج * * ٤١٤ - بلا إله: ألف وج

[٩٨]

فإذا سلمت عقيت يسيرا، وتسبح تسبيح الزهراء على ما مضى شرحه. * ١٦١ / ١٣٤، وتقول: إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم! صل على محمد النبي وعلى ذريته وصل علي أهل بيته. * ١٦٢ / ١٣٥، ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. سبع مرات. * ١٦٣ / ١٣٦، ثم تقول ثلاث مرات: الحمد لله الذي يفعل ما يشاء، ولا يفعل ما يشاء غيره. * ١٦٤ / ١٣٧، ثم تقول: سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فإنه لا يغفر الذنوب كلها إلا أنت. والأفضل تأخير سجدة الشكر إلى بعد النوافل. ثم تقوم، فتصلي الأربع الركعات، ويستحب أن تقرأ في الركعة الأولى الحمد مرة، وقل هو الله أحد. ثلاث مرات، وفي الثانية الحمد، وأنا أنزلناه في ليلة القدر، وفي الثالثة الحمد وأربع آيات من أول البقرة ومن وسط السورة والهكم إله واحد. إلى قوله تعقلون، ثم تقرأ خمس عشر مرة قل هو الله أحد. وفي الرابعة الحمد وآية الكرسي وآخر سورة البقرة، ثم تقرأ خمس عشر مرة قل هو الله أحد. وروي: أنه يقرأ في الركعة الأولى سورة الجحد، وفي الثانية سورة الاخلاص وفيما عداه ما أختار، وروي: أن أبا الحسن العسكري كان يقرأ في الركعة الثالثة الحمد وأول الحديد إلى قوله: إنه عليم بذات الصدور. وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر.

* ١٦٥ / ١٣٨، ويستحب أن يقول في آخر سجدة من النوافل كل ليلة وخاصة ليلة الجمعة: اللهم! إنني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم ومملك القديم أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر لي ذنبي العظيم إنه لا يغفر العظيم إلا العظيم. سبع مرات. * ١٦٦ / ١٣٩، الدعاء بعد الركعتين الأوليين: اللهم! إنك تري ولا تري وأنت بالمنظر الأعلى وإن إليك الرجعي والمنتهي وإن لك الممات والمحيا وإن لك الآخرة والأولى. اللهم! إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزي وأن نأتى ما عنه تنهى ٤١٥، اللهم! إنني أسألك أن تصلي على محمد وإل محمد وأسألك الجنة برحمتك، وأستعيذ بك من النار بقدرتك، وأسألك من الجور العين بعزتك، واجعل أوسع رزقي عند كبر سنني وأحسن عملي عند اقتراب أجلي وأطل في طاعتك وما يقرب منك و يحظى عندك ويزلف لديك عمري وأحسن في جميع أحوالي وأموري معونتي، ولا تكنني إلى أحد من خلقك، وتفضل علي بقضاء جميع حوائجي ٤١٦ الدنيا والآخرة، وابدء بوالدي وولدي وجميع إخواني المؤمنين في جميع ما سألتك لنفسي برحمتك يا أرحم الراحمين!. * ١٦٧ / ١٤٠، وتقول بعد الركعتين الاخيرين: اللهم! بيدك مقادير الليل والنهار، وبيدك مقادير الشمس

والقمر، وبيدك مقادير الغني والفقر، وبيدك مقادير الخذلان والنصر، وبيدك مقادير الموت

٤١٥ - نهى: هامش ب، نهى: هامش ج * * ٤١٦ - في الدنيا: ب، للدنيا: ج

[١٠٠]

والحيوة، وبيدك مقادير الصحة والسقم ٤١٧ وبيدك مقادير الخير والشر، وبيدك مقادير الجنة والنار، وبيدك مقادير الدنيا والآخرة. اللهم! صل على محمد وآله ٤١٨ وبارك لي في ديني ودنياي وأخرتي، وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وإخواني وجميع ما خولتني ورزقتني وأنعمت به علي ومن أحدثت بيني وبينه معرفة من المؤمنين، واجعل ميله إلي ومحبه لي واجعل منقلبنا جميعا إلى خير دائم ونعيم لا يزول. اللهم! صل على محمد وآله واقصر ٤١٩ أمني عن غاية أجلي، واشغل قلبي بالآخرة عن الدنيا، وأعني على ما وظيفت علي من طاعتك وكفلتني ٤٢٠ من رعاية حقك، وأسألك فواتح الخير وخواتمه، وأعوذ بك من الشر وأنواعه خفيه ومعلنه. اللهم صلي على محمد وآل محمد وتقبل عملي وضاعفه لي واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني لك من الخاشعين، اللهم صل على محمد وآله وفك رقبتني من النار وأوسع علي من رزقك الحلال وادء عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم وشر كل ذي شر. اللهم! أيما أحد من خلقك أرادني أو أحدا من أهلي وولدي وإخواني وأهل حزانتني بسوء فإني أدء بك ٤٢١ في نحره، وأعوذ بك من شره، وأسئع بك عليه، فصل على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن

٤١٧ - السقم: ج وهامش ب * * ٤١٨ - وإل محمد: هامش ب * * ٤١٩ - وقصر: هامش ب ٤٢٠ - وكفلتني: ج وهامش ب * * ٤٢١ - أدرك: ج

[١٠١]

شماله ومن فوقه ومن تحته، وامنعه من أن يصل إلي منه سوء أبدا، بسم الله وبالله توكلت على الله، إنه من يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا. اللهم! صل على محمد وآله واجعلني وأهلي وولدي وإخواني في كنفك و حفظك وحرزك وحياطتك وجوارك وأمنك وأمانك وعبادك ومنعك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائدك ولا إله إلا أنت، فصل على محمد وآله واجعلني وإياهم في حفظك ومنافعك ٤٢٢ وودائعك التي لا تضيع من كل سوء ومن شر الشيطان والسلطان إنك أشد بأسا وأشد تنكيلا. اللهم! إن كنت منزلا بأسا من بأسك أو نعمة من نعمتك ٤٢٣ بيانا وهم نائمون أو ضحى وهم يلعبون، فصل على محمد وآله واجعلني وأهلي وولدي وإخواني في ديني في منعك وكنفك ودرعك الحصينة. اللهم! إنني أسألك بنور وجهك المشرق الحي القيوم الباقي الكريم، وأسألك بنور وجهك القدوس الذي أشرقت له السموات والأرضون وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن تصلي علي محمد وآله وأن تصلح لي شأني كله و تعطيني من الخير كله وتصرف عني الشر كله وتقضي لي حوائجي كلها و تستجيب لي دعائي وتمن علي بالجنة طولا منك وتجيرني من النار وتزوجني من الحور العين، وابدء بوالدي وإخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات في

٤٢٢ - وما نعتك: ب وهامش ج * * ٤٢٣ - نعمتك: هامش ج

[١٠٢]

جميع ما سألتك لنفسي برحمتك يا أرحم الراحمين!. * ١٦٨ / ١٤١، دعاء آخر: اللهم! إنني أسألك بنور وجهك المشرق الباقي الكريم، وأسألك بنور وجهك القدوس الذي أشرقت به السموات والأرضون وانكشفت به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن تصلي علي محمد وآله وأن تصلح لي شأني كله. دعاء آخر: * ١٦٩ / ١٤٢، ويقول عشر مرات: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، أستغفر الله. * ١٧٠ / ١٤٣، ثم تقول: اللهم! إنني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والنجاة من النار ومن كل بلية والفوز بالجنة والرضوان في دار السلام وجوار نبيك محمد عليه وآله السلام، اللهم! ما بنا من نعمة فمك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك. * ١٧١ / ١٤٤، دعاء آخر: اللهم! بحق محمد وآل محمد شرف بنياننا، وثقل ميزاننا، وأفلج حجتنا، واستر عورتنا،

وطهر قلوبنا، وحسن أخلاقنا، وأدرر أرزاقنا، واحفظ أماناتنا، وتقبل من محسننا، وتجاوز عن مسيئتنا وأصلح ذات بيننا، وارفع درجاتنا، وحسن فروعنا واحفظ ديننا، ولا تجعل فيه مصابنا.

اللهم! إنا نسألك جنات وأنهارا ونعيمًا دائمًا مباركًا وصحبة الأبرار ومرافقتهم ولا تحرمنا ذلك، اللهم! أخرجنا من الدنيا سالمين في ديننا، وأدخلنا الجنة آمنين برحمتك، وأصح ٤٢٤ لنا أبداننا يا أرحم الراحمين!. * ١٧٢ / ١٤٥، دعا آخر من رواية ابن عمار: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم! صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر الخير الفاضل خاتم أنبيائك وسيد أصفيائك وخالص أخلائك ٤٢٥ ذي الوجه الجميل والشرف الأصيل والمنبر النبيل والمقام المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود، اللهم صل على محمد ٤٢٦ كما بلغ رسالاتك وجهاد في سبيلك ونصح لامته وعبدك حتى أتاه اليقين وصل على محمد وآله الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار الذين انتجبتهم لدينك واصطفيتهم من خلقك وائتمنتهم على وحيك وجعلتهم خزان علمك وترجمة وحيك وأعلام نورك وحفظة سرك وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرًا. اللهم انفعنا بحبهم واحشرونا في زميرتهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون، الحمد لله الذي ذهب بالنهار بقدرته وجاء بالليل برحمته خلقا جديدا وجعله لباسا ومسكنا ٤٢٧ وجعل الليل والنهار آيتين لنعلم ٤٢٨ بهما عدد السنين والحساب، الحمد لله على إقبال الليل وإدبار النهار، اللهم! صل على

٤٢٤ - وأصلح، ألف وج * * ٤٢٥ - أولياءك: هامش ب * * ٤٢٦ - وآله: ألف * *
٤٢٧ - وسكنا: ج وهامش ب ٤٢٨ - ليعلم: ج وهامش ب

[١٠٤]

محمد وآله وأصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معيشتي وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلي، واجعل الحيوية زيادة لي في ٤٢٩ كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء واكفني أمر دنياي وآخرتي بما كفيت به أولياءك وخيرتك من عبادك ٤٣٠ الصالحين وأصرف عني شرهما ووفقني لما يرضيك عني يا كريم! أمسينا والملك لله الواحد القهار وما في الليل والنهار. اللهم! إنني وهذا ٤٣١ الليل والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك ولا ترهما جرة مني على معاصيك ولا ركوبا مني لمحارمك واجعل عملي فيهما مقبولا وسعيي مشكورا، وسهل لي ما أخاف عسره وسهل لي ما صعب على أمره، وأقض لي فيه بالحسني، وأمني مكر، ولا تهتك عني سترك ولا تنسني ذكرك، ولا تحل بيني وبين حولك وقوتك، ولا تلجئني ٤٣٢ إلى نفسي طرفة عين أبدا ولا إلى أحد من خلقك يا كريم! اللهم صلي على محمد وآله وافتح مسامع قلبي لذكرك حتى أعني وحيك وأتبع كتابك وأصدق رسلك وأومن بوعدك وأخاف وعيدك وأوفي بعهدي وأتبع أمرك وأجتنب نهيك. اللهم صل على محمد وآله ولا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني عفوك واجعلني أوالي أولياءك وأعادي أعداءك وارزقني الرهبة منك والرغبة إليك والخشوع والوقار والتسليم لامرك والتصديق بكتابك

٤٢٩ - من كل: ب وج * * ٤٣٠ - خلقك: ألف * * ٤٣١ - إن هذا: هامش ب * *
٤٣٢ - ولا تكلني: ج وهامش ب

[١٠٥]

واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وآله. اللهم! إنني أعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا يشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع وصلوة لا ترفع وعمل لا ينفذ ودعاء لا يسمع، وأعوذ بك من سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وجهد البلاء، وعمل لا يرضي، وأعوذ بك من الفقر والقهر والكفر والوقر والغدر وضيق الصدر وسوء الأمر ومن بلاء ليس لي عليه صبر ومن الداء العضال وغلبة الدجال ٤٣٣ وخيبة المنقلب وسوء المنظر في النفس والأهل والمال والدين والولد وعند معاينة ملك الموت، وأعوذ بالله من إنسان سوء وجار سوء وقرين سوء ويوم سوء وساعة سوء، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا

يطرق بخير، ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فسيفيكمهم الله وهو السميع العليم، الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. * ١٧٣ / ١٤٦، دعاء آخر: اللهم! إني أسألك بحق محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأسألك أن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي

٤٣٣ - الرجال: ج وهامش ب

[١٠٦]

والشكر لك أبدا ما أبقيتني. * ١٧٤ / ١٤٧، ثم اسجد سجدة الشكر، وقل ما تقدم ذكره، وإن شئت قلت: أسألك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله، إلا بدلت سيئاتي حسنات وحاسبتني حساباً يسيراً. * ١٧٥ / ١٤٨، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: أسألك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله، إلا كفيتني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة. * ١٧٦ / ١٤٩، ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول: أسألك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما غفرت لي الكثير من الذنوب والقليل وقبلت من عملي اليسير. * ١٧٧ / ١٥٠، ثم تعود إلى السجود وتقول: أسألك بحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله لما أدخلتني الجنة وجعلتني من سكانها ولما نجيتني من سفعات النار برحمتك. * ١٧٨ / ١٥١، ثم ارفع رأسك، وامسح موضع سجودك، وقل: بسم الله الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم! أذهب عني الهم والغم والحزن. ويستحب التنفل بين المغرب والعشاء الآخرة بما يتمكن من الصلاة وهي التي تسمى ساعة الغفلة فمما روي من الصلوات في هذا الوقت ما رواه هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صلى بين العشاءين، ركعتين قرأ في الأولى الحمد وقوله:

وذا النون إذ ذهب مغاضياً، إلى قوله: وكذلك نجى المؤمنين. وفي الثانية الحمد وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها. إلى آخر الآية. * ١٧٩ / ١٥٣، فإذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال: اللهم! إني أسألك بمفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا أنت أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. * ١٨٠ / ١٥٣، وتقول: اللهم! أنت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي، فأسألك بحق محمد وآله عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي. وسأل الله حاجته، أعطاه الله ما سأل. صلاة أخرى: روي: عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله عليه وعليهم السلام أنه قال: أوصيكم بركعتين بين العشاءين يقرأ في الأولى الحمد وإذا زلزلت ثلث عشرة مرة، وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسة عشر مرة، فإنه من يصلي ذلك في كل شهر كان من المتقين، فإن فعل ذلك في كل سنة كان من المحسنين، فإن فعل ذلك في كل جمعة مرة كان من المصلين ٤٣٤ فإن فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة، ولم يحص ثوابه إلا الله تعالى. ركعتين أخراوين: ٤٣٥ يقرأ في الأولى منهما الحمد، وعشر آيات من أول البقرة وآية السخرة، وقوله: والهكم

٤٣٤ - من المصلحين: هامش ب وج * * ٤٣٥ - ركعتان أخريان: ب وهامش ج

[١٠٨]

اله واحد إلى قوله: لقوم يعقلون، وقل هو الله أحد خمسة عشر مرة، وفي الثانية الحمد وآية الكرسي، وآخر سورة البقرة: لله ما في السموات إلى آخرها، وقل هو الله أحد خمسة عشر مرة. ويدعو بعدها بما أحب. ١٨١ / ١٥٤، ثم تقول: اللهم! مقلب القلوب والأبصار، ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ووليك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، وأجرتني من النار برحمتك، اللهم امدد لي في عمري وانشر علي رحمتك وأنزل علي من بركاتك، وإن كنت عندك في أم الكتاب شقياً فاجعلني سعيداً فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. ١٨٢ / ١٥٥، وتقول عشر مرات: أستجير بالله من النار وعشر مرات: أسأل الله الجنة وعشر مرات: أسأل الله الحور العين. أربع ركعات آخر: يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وخمسين مرة قل هو الله أحد. روي: أن من فعل ذلك انفتل من صلاته، وليس بينه وبين الله

تعالى ذنب، إلا وقد غفر له. وروي: عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد مرة واحدة قبل أن يتكلم إذا فرغ من نوافل المغرب، كان ذلك عدل عتق عشر رقاب. ١٨٣ / ١٥٦، فإذا غاب الشفق فأذن للعشاء الآخرة وقل ما قدمنا ذكره. واسجد وقل في سجودك:

[١٠٩] لا إله إلا أنت، ربي سجدت لك خاشعاً خاشعاً. ثم تجلس، وتقول ما قدمناه من قول: سبحان من لا تبعد معالمه. إلى آخره. ثم ليقيم وقال بعده ما قدمنا من قول: اللهم! رب هذه الدعوة التامة. إلى آخر الدعاء. ثم يقوم فيصلّي العشاء الآخرة، على ما شرحناه فإذا فرغ منها، عقب بما ذكرناه من التعقيب بعد الفرائض. ١٨٤ / ١٥٧، ومما يختص هذه الصلاة أن يقول: اللهم! إنه ليس لي علم بموضع رزقي وأنا ٤٣٦ أطلبه بخطر تخطر على قلبي فأجول في طلبه البلدان فأنا فيما أنا طالب كالحيوان، لا أدري أفي سهل هو أم في جبل أم في أرض أم في سماء أم في بحر ٤٣٧ وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت أن علمه عندك وأسبابه بيدك، وأنت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك، اللهم! فصل على محمد وآله واجعل لي رزقاً لي واسعاً ومطلبه سهلاً وماخذه قريباً، ولا تعنني ٤٣٨ بطلب ما تقدر لي فيه رزقاً فإنك غني عن عذابي ٤٣٩ وأنا فقير إلى رحمتك، فصل على محمد وآله وجد على عبدك بفضلك إنك ذو فضل عظيم. ١٨٥ / ١٥٨، ويستحب أن يقرأ سبع مرات إذا أنزلناه في ليلة القدر ثم يقول: اللهم! رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، ورب الرياح وما ذرت، اللهم! رب كل شئ ومليك كل شئ، أنت الله المقتر على كل شئ، أنت الله الأول فلا شئ قبلك، وأنت

٤٣٦ - وإنما: ج * * ٤٣٧ - أم في بر أم في بحر: ج * * ٤٣٨ - تعنني، تعيني: ألف * * ٤٣٩ - عن عنائي: ب وهامش ج

[١١٠]

الباطن فلا شئ دونك، رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب، أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تولاني برحمتك، ولا تسلط على أحدا من خلقك ممن لا طاقة لي به، اللهم! إنني أحب إليك فحبيبي وفي الناس فعززي ومن شر شياطين الجن والإنس فسلمني يا رب العالمين! وصلى الله على محمد وآله. وادع بما أحببت. ١٨٦ / ١٥٩، دعاء آخر: اللهم! بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد ولا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك ولا تحرمنا فضلك ولا تحل علينا غضبك ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقبضنا ٤٤٠ من رحمتك ولا تنزع منا ٤٤١ بركتك ولا تمنعنا عافيتك وأصلح لنا ما أعطيتنا وزدنا من فضلك المبارك الطيب الحسن الجميل ولا تغير ما بنا من نعمتك ولا تؤيسنا من روحك ولا تهنا بعد كرامتك ولا تضلنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم اجعل قلوبنا سالمة وأرواحنا طيبة وأزواجنا مطهرة وألسنتنا صادقة وإيماننا دائماً ويقيننا صادقا وتجارتنا لا تبور، ٤٤٢ اللهم! أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار.

٤٤٠ - ولا تنقبضنا: ب وج * * ٤٤١ - عنا: هامش ب * * ٤٤٢ - لن تبور: ب

[١١١]

* ١٨٧ / ١٦٠، ثم تقرأ فاتحة الكتاب، والإخلاص، والمعوذتين عشرا عشرا. وقل بعد ذلك: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. عشرا وتصلّي على محمد صلى الله عليه وآله عشر مرات. ١٨٨ / ١٦١، وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأسبغ علي من حلال رزقك ومتعني بالعافية أبدا ما أبقيتني في سمعي وبصري وجميع جوارح بدني، اللهم! ما بنا من نعمة فمنك لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك يا أرحم الراحمين!. ١٨٩ / ١٦٢، ثم يدعو فيقول ما رواه ابن عمار: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة تبلغنا بها رضوانك والجنة وتنجينا بها من سخطك والنار، اللهم صل على محمد وآله وأرني الحق حقا حتى أتبعه ٤٤٣ وأرني الباطل باطلا حتى أجتنبه ولا تجعله علي متشابها فأتابع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعاً لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك رضاها من نفسي واهدني لما اختلف فيه من

الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم، اللهم صل على محمد وآله
وأهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت
وقني شرما قضيت إنك تقضي ولا يقضي عليك وتجير ولا يجار عليك، تم نورك اللهم!
فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك ففغرت ٤٤٤ فلك الحمد، وبسطت يدك

٤٤٣ - أتبعه: ج وهامش ب * * ٤٤٤ - فغفوت: ج وهامش ب

[١١٣]

فأعطيت فلك الحمد، تطاع ربنا! فتشكر، وتعصي ربنا! فتستر وتغفر، أنت كما
أثيت على نفسك بالكرم والجود، لبيك وسعديك، تباركت وتعاليت، لا ملجأ ولا منجأ
منك إلا إليك، لا إله إلا أنت، سبحانك اللهم! وبحمدك، عملت سوءا وظلمت نفسي
فارحمني وأنت أرحم الراحمين. لا إله إلا أنت، سبحانك إنني كنت من الظالمين، لا إله
إلا أنت، سبحانك اللهم! وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فأغفر لي يا خير
الغافرين! لا إله إلا أنت، سبحانك اللهم! وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب
علي إنك أنت التواب الرحيم، لا إله إلا أنت، سبحانك إنني كنت من الظالمين، سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، صل على
محمد وآل محمد وبيتني منك في عافية وصيحتني منك في عافية واسترني منك
بالعافية، وارزقني تمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية، اللهم! إنني
أستودعك نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وأهل حزانتني وكل نعمة أنعمت بها
علي، فصل على محمد وآله واجعلني في كنفك وأمنك وكلاءتك وحفظك وحياطتك
وكفابتك وسترك وذمتك وجوارك وودائعك، يا من لا يضيع ٤٤٥ ودائعه ولا يخيب سائله ولا
ينفد ما عنده! اللهم! إنني أدرك بك في نحور أعدائي وكل من كادني وبغي علي،
اللهم! من أرادنا فأرده ومن كادنا فكده ومن نصب لنا فخذة يا رب! أخذ عزيز مقتدر،
اللهم

٤٤٥ - لا تضيع: ب وج

[١١٣]

صل على محمد وآل محمد واصرف عني من البليات والآفات والعاثات والنقم
ولزوم السقم وزوال النعم وعواقب التلف وما طغى به الماء لغضبك وما عنت به الريح
عن أمرك وما أعلم وما لا أعلم وما أخاف وما لا أخاف وما أأحذر وما لا أأحذر وما أنت به
أعلم، اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج همي ونفسي غمي وسل حزني واكفني
ما ضاق به صدري وعيل به صبري وقلت فيه ٤٤٦ حيلتي وضعفت عنه قوتي وعجزت
عنه طاقتي وردتني فيه الضرورة عند انقطاع الامال وخيبة الرجاء من المخلوقين إليك،
أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد فصل علي محمد وآله واكفنيه يا كافي من كل
شئ ولا يكفي منه شئ اكفني كل شئ حتى لا يبقي شئ يا كريم! اللهم صلي
على محمد وآل محمد، وارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك عليه السلام مع
التوبة والندم، اللهم! إنني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني، وأستكفيك
ما هممني وما لم يهمني ٤٤٧، وأسألك بخيرتك من خلقك الذي لا يمن به سويك يا
كريم! الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ١٩٠ / ١٦٣،
ثم اسجد سجدة الشكر وقل: اللهم! أنت أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك منك منك، يا
أحد من لا أحد له! يا أحد من لا أحد له! يا أحد من لا أحد له غيرك، يا من لا يزيدك كثرة
الدعاء ٤٤٨ إلا

٤٤٦ - به: ب ونسخة في ألف * * ٤٤٧ - يهمني: ألف * * ٤٤٨ - العطاء: هامش

ب وج

[١١٤]

كرما وجودا! يا من لا يزداد على كثرة الدعاء إلا كرما وجودا، يا من لا تزيده كثرة
الدعاء إلا كرما وجودا، صل على محمد وأهل بيته، صل على محمد وأهل بيته صل
على محمد وأهل بيته. وتسال حاجتك، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض، فتقول مثل
ذلك، وتضع خدك الأيسر وتقول مثل ذلك ثم تعيد جبهتك على الأرض وتسجد فتقول

مثل ذلك. ثم صل الوتيرة، وهي ركعتان من جلوس تتوجه فيهما بما تقدم ذكره وتعدان ركعة، ويستحب أن يقرأ فيهما مائة آية من القرءان، ويستحب أن يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص، وروي: سورة الملك والإخلاص. ١٩١ / ١٦٤، الدعاء عقبيهما: أمسينا وأمسى الحمد والعظمة والكبرياء والجبروت والحلم والعلم والجلال والبهاء والتقديس والتعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والسماح والجود والكرم والمجد والمن والخير والفضل والسعة والحوول والقوة والفتق والرتق والليل والنهار والظلمات والنور والدنيا والآخرة والخلق جميعا والأمر كله وما سميت وما لم أسم وما علمت وما لم أعلم وما كان وما هو كائن لله رب العالمين، الحمد لله الذي ذهب ٤٤٩ بالنهار وجاء بالليل ونحن في نعمة منه وعافية وفضل عظيم، الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم، الحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب و

٤٤٩ - أذهب بالنهار: ب وج

[١١٥]

هو عليم بذات الصدور، اللهم بك نمسي وبك نصبح وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير، اللهم! إني أعوذ بك من أن أذل أو أذل أو أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي يا مصرف القلوب والأبصار! صل على محمد وآله وثبت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك عليه وآله السلام اللهم! لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، اللهم! إن لك عدوا لا يألوني خبالا حريصا على غيبي بصيرا بعيوبي يراني هو و قبيله من حيث لا أراهم، اللهم صل على محمد وآل محمد ٤٥٠ وأعد منه أنفسنا و أهاليها وأولادنا وإخواننا وما أغلقت عليه أبوابنا وأحاطت عليه دورنا، اللهم صل على محمد وآله ٤٥١ وحرمتنا عليه كما حرمت عليه الجنة وباعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب وبين السماء والأرض وأبعد من ذلك اللهم صل على محمد وآله وأعدني منه ومن همزه ولمزه وفتنته ٤٥٢ ودواهيته وغوائله وسحره ونفته. اللهم صل على محمد وآل محمد وأعدني منه في الدنيا والآخرة وفي المحيا والممات، بالله أدفع ما أطيق وما لا أطيق، ومن الله القوة والتوفيق، يا من تيسير العسير عليه سهل يسيرا! صل على محمد وآل محمد ويسر لي ما أخاف عسره فإن تيسير العسير عليك سهل يسير، اللهم! يا رب الارباب! وبما معتق الرقاب! أنت الله الذي لا تزول ولا تبيد ولا تغيرك الدهور والازمان، بدت قدرتك يا

٤٥٠ - وآله: ب وهامش ج * * ٤٥١ - وآل محمد: ب * * ٤٥٢ - فتنه: ب

[١١٦]

إلهي! ولم تبد هيئة فشبهوك يا سيدي! واتخذوا بعض آياتك أربابا يا إلهي! فمن ثم لم يعرفوك يا إلهي! وأنا يا إلهي! برئ إليك في هذه الليلة من الذين بالشبهات طلبوك، وبرئ إليك من الذين شبهوك وجهلوك يا إلهي! أنا برئ من الذين بصفات عبادك وصفوك، بل أنا برئ من الذين جحدوك ولم يعبدوك، وأنا برئ من الذين في أفعالهم جوروك، إلهي! أنا برئ من الذين بقبائح أفعالهم نحلوك، وأنا برئ من الذين عما نزهوا عنه آباءهم وأمهاتهم ما نزهوك، وأبرء إليك من الذين في مخالفة نبيك وآله عليه وعليهم السلام خالفوك، وأنا برئ إليك من الذين في محاربة أولياتك حاربوك، وأنا برئ إليك من الذين في معاندة آل الرسول عليهم السلام عاندوك. اللهم صل على محمد وآله واجعلني من الذين عرفوك فوجدوك، واجعلني من الذين لم يجوروك وعن ذلك نزهوك، واجعلني من الذين في طاعة أولياتك وأصفياتك أطاعوك، واجعلني من الذين في خلواتهم وفي إناء الليل وأطراف النهار راقبوك وعبدوك، يا محمد! يا علي! بكما السماء للانفتاح انفتحت، وأسألك باسمك الذي إذا وضع على مضائق الأرض للانفراج انفرجت، وأسألك باسمك الذي إذا وضع على البأساء للتيسير تيسرت، وأسألك باسمك الذي إذا وضع على القبور للنشور انتشرت، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تمن بعنق رقبتني من النار في هذه الليلة، اللهم! إني لم أعمل الحسنة حتى أعطيتها ٤٥٣ ولم أعمل السيئة حتى أعلمتها، اللهم صل

[١١٧]

على محمد وآله وعد على علمك بعبائك وداوي دائي بدوائك، فإن دائي ذنوبي القبيحة ودواؤك عفوك وحلاوة رحمتك، اللهم! إنني أعوذ بك أن تفضحني بين الجموع بسريرتي وأن ألقك بخزي عملي والندامة بخطيئتي، وأعوذ بك من أن تظهر سيناتي على حسناتي وأن أعطي كتابي بشمالي فيسود بذلك وجهي ويعسر بذلك حسابي وتزل قدمي ويكون في مواقف الأشرار موقفي و أن أصير في الأشقياء المعذبين حيث لا حميم يطاع ولا رحمة منك تداركني فأهوي في مهاوي الغاوين. اللهم! صل على محمد وآله وأعذني من ذلك كله، اللهم! بعزتك القاهرة وسلطانك العظيم صل على محمد وآله وبدل لي اللهم الدنيا الفانية بالدار الآخرة الباقية، ولقني روحها وريحانها وسلامها وأسقني من باردها وأظلني في ظلالها وزوجني من حورها واجلسني على أسرته وأخدمني ولدانها وأطف علي غلمانها واسقني من شرابها وأوردني أنهارها وهذل لي ثمارها وأثوني في كرامتها مخلدا لا خوف يروعي ولا نصب يمسنني ولا حزن يعتريني ولا هم يشغلني قد رضيت ثوابها وأمنت ٤٥٤ عقابها واطمأنتت في منازلها قد جعلتها لي ملجأ وللنبي صلى الله عليه وآله رفيقا وللمؤمنين أصحابا وللصالحين إخوانا في غرف فوق الغرف ٤٥٥ حيث الشرف كل الشرف، اللهم! إنني أعوذ بك معاذ من خافك وألجأ إليك ملجأ من هرب إليك من النار التي للكافرين أعددتها

٤٥٤ - وأمنت: ب * * ٤٥٥ - غرف: هامش ب وج

[١١٨]

وللخاطئين أوقدتها، وللغاوين أبرزتها ذات لهب وسعير ٤٥٦ وشهيق وشرر كأنه جمالة ٤٥٧ صفر، وأعوذ بك اللهم! أن تصلي بها وجهي أو تطعمها لحمي أو توقدها بدني، وأعوذ بك يا إلهي! من لهبها ٤٥٨ فصل على محمد وآله واجعل رحمتك لي حرزا من عذابك حتى تصيرني بها في عبادك الصالحين الذين لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتتت أنفسهم خالدون، اللهم! صل على محمد وآله وافعل بي ما سألتك من أمر الدنيا والآخرة مع الفوز بالجنة وامن علي في وقتي هذا وفي ساعتني هذه وفي كل أمر شفعت فيه إليك وما لم أشفع إليك فيه مما لي فيه النجاة من النار والصلاح في الدنيا والآخرة وأعني على كل ما سألتك أن تمن به علي. اللهم! وإن قصر دعائي عن حاجتي أو كل عن طلبها ٤٥٩ لسانني فلا تقصرني ٤٦٠ من جودك ولا من كرمك يا سيدي! فإنك أنت ذو الفضل العظيم، اللهم! صل على محمد وآله واكفني ما أهمني وما لم يهمني وما حضرني وما غاب عني وما أنت أعلم به مني، اللهم! وهذا عطاؤك ومنك وهذا تعليمك وتأديبك وهذا توفيقك وهذه رغبتني إليك من حاجتي، فيحكك اللهم! على من سألك وبحق ذي الحق عليك ممن سألك، وبقدرتك على من تشاء وبحق لا إله إلا أنت، يا حي! يا قيوم! يا محيي الموتى! يا لا إله إلا أنت القائم على كل نفس بما كسبت، أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تعتقني من النار وتكلائي من العار وتدخلي الجنة مع

٤٥٦ - سعر: هامش ب * * ٤٥٧ - جمالات: ج وهامش ب * * ٤٥٨ - لهيها:
هامش ب * * ٤٥٩ - طلبتها: هامش ب ونسخة في ج * * ٤٦٠ - تقصرني: هامش ب
وج

[١١٩]

الأبرار فإنك تجير ولا يجار عليك، اللهم صل على محمد وال محمد وأعذني من سطواتك، وأعذني من سوء عقوبتك، اللهم! ساقطني إليك ذنوب وأنت ترحم من يتوب، فصل على محمد وآله واغفر لي جرمي وارحم عبرتي وأجب دعوتي وأقل عثرتي وامن علي بالجنة وأجرني من النار وزوجني من الحور العين وأعطني من فضلك فإنني إليك بك أتوسل، فصل على محمد وآله واقليني موفر ٤٦١ العمل بغفران الزلل بقدرتك ولا تهني فأهون على خلقك وصل على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما. ما يستحب فعله بعد العشاء الآخرة من الصلاة يستحب أن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد، وآية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد، وثلاث عشرة مرة قل هو الله أحد. ١٩٢ / ١٦٥، فإذا سلمت فارفع يديك وقل: اللهم! إنني أسألك يا من لا تراه

العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله ٤٦٣ الأمور، يا من لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة، صل على محمد وآله وهب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا. وتسأل حاجتك.

٤٦١ - موفور: هامش ب وج * * ٤٦٢ - تخليه: ألف

[١٢٠]

أربع ركعات مروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد، وقل هو الله أحد، وفي الثالثة الحمد والم تنزيل، وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك. ١٩٣ / ١٦٦، فإذا أوي إلي فراشه فليقل: أعوذ بعزة الله، وأعوذ بقدره الله، وأعوذ بجمال الله، وأعوذ بسلطان الله، وأعوذ بجبروت الله، وأعوذ بملكوت الله، وأعوذ بدفع الله، وأعوذ بجمع الله، وأعوذ بملك الله، وأعوذ برحمة الله، وأعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله ٤٦٣ من شر ما خلق ٤٦٤ وذرة وبرء ومن شر العامة والسامة ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر كل دابة في الليل والنهار أنت أخذ بناصيتها إن ربي علي صراط مستقيم. ١٩٤ / ١٦٧، فإذا أراد النوم فليتوسد يمينه وليقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، اللهم! إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة منك ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللهم! أمنت بكل كتاب أنزلته وبكل رسول أرسلته. ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم يقرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين ثلاث مرات وآية السخرة، وشهد الله، وأنا أنزلناه في ليلة القدر إحدى عشر مرة.

٤٦٣ - وأعوذ بأهل بيت رسول الله عليه وعليهم السلام: هامش ب وج * * ٤٦٤ - من خلق: هامش ب وج

[١٢١]

* ١٩٥ / ١٦٨، ثم ليقل: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير. ١٩٦ / ١٦٩، ثم يقول: أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر ما خلق وذرة وبرء وأنشأ وصور ومن شر الشيطان وشركه وزعه ومن شر شياطين الانس والجن، وأعوذ بكلمات الله التامة من شر السامة والهامة واللاماة والخاصة والعامة ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير، بالله ٤٦٥ الرحمن استعنت، وعلى الله توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل. وروي عن النبي صل الله عليه وآله أنه قال: من قرأ ألهيكم التكاثر عند النوم وفي فتنة القبر. وعن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: يستحب أن يقرأ الانسان عند النوم إحدى عشرة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر. ومن يتفزع بالليل يستحب له أن يقرأ إذا أوي إلي فراشه المعوذتين، وآية الكرسي، ومن خاف اللصوص فليقرأ عند منامه قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنی. إلى آخرها. ١٩٧ / ١٧٠، ومن يخاف الارق فليقل عند منامه:

٤٦٥ - بالله وبالرحمن: ج وهامش ب

[١٢٢]

سيحان الله ذي الشأن دائم ٤٦٦ السلطان، عظيم ٤٦٧ البرهان، كل يوم هو في شأن. ١٩٨ / ١٧١، ثم يقول: يا مشيع البطون الجائعة! يا كاسي الجنوب العارية! ويا مسكن العروق الضاربة! ويا منوم العيون الساهرة! سكن عروقي الضاربة، وأذن لعيني نوما عاجلا. ١٩٩ / ١٧٢، ومن خاف الاحتلام فليقل عند منامه: اللهم! إني أعوذ بك من الإحتلام، ومن شر الاحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام. ٢٠٠ / ١٧٣، ويقال لطلب الرزق عند المنام: اللهم! أنت الأول فلا شئ قبلك وأنت الآخر فلا شئ بعدك وأنت الظاهر فلا شئ فوقك وأنت الباطن فلا شئ دونك، اللهم رب السموات

السبع ورب الأرضين السبع ورب التوراة والانجيل والزبور والفرقان ٤٦٨ الحكيم، أعوذ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم. ١٧٤ / ٢٠١، ومن أراد رؤيا ميت في منامه فليقل: اللهم! أنت الحي الذي لا يوصف والإيمان يعرف منه، منك بدت الاشياء وإليك تعود، فما أقبل منها كنت ملجأً ومنجاء، وما أدبر منها لم يكن له ملجأً ولا منجى منك إلا إليك، وأسألك بلا إله إلا أنت، وأسألك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك محمد صل الله عليه وآله سيد النبيين وبحق علي خير الوصيين

٤٦٦ - ذي السلطان: ج، الدائم، هامش ب * * ٤٦٧ - العظيم، هامش ب * *
٤٦٨ - والقرءان: هامش ج

[١٢٣]

وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن والحسين الذين جعلتهما سيدي شباب أهل الجنة عليهم أجمعين السلام أن تصلي على محمد وآله وأن تريني ميتي في الحال التي هو فيها. ١٧٥ / ٢٠٢، ومن أراد الانتباه لصلاة الليل، وخاف النوم، فليقل عند منامه: قل إنما أنا بشر مثلكم. إلى آخر السورة. ١٧٦ / ٢٠٣، ثم يقول: اللهم! لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تجعلني من الغافلين وأنبهني لأحب الساعات إليك أدعوك فيها فتستجيب لي، وأسألك فتعطيني وأستغفرك فتغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا أرحم الراحمين!. ١٧٧ / ٢٠٤، وفي رواية صفوان بن يحيى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: اللهم! لا تؤمني مكرك، ولا تنسني ذكرك، ولا تول عني وجهك، ولا تهتك عني سترك، ولا تأخذني ٤٦٩ على تمردي، ولا تجعلني من الغافلين، وأيقظني من رقدتي، وسهل لي القيام في هذه الليلة في أحب الاوقات إليك، وارزقني فيها ٤٧٠ الصلوة والشكر والدعاء حتى أسألك فتعطيني، وأدعوك فتستجيب لي وأستغفرك فتغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم.

٤٦٩ - تؤاخذني: هامش ب وج * * ٤٧٠ - ذكرك و: هامش ب وج

[١٢٥]

نافلة الليل

[١٢٧]
٢٠٥ / ١، فإذا تقلب على فراشه وانتبه فليقل: لا إله إلا الله الحي القيوم وهو على كل شئ قدير، سبحان الله رب النبيين وآله المرسلين، وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ٢ / ٢٠٦، وإذا رأي رؤيا مكروهة، فليتحول عن شقه الذي كان عليه، وليقل: إنما النجوى من الشيطان، ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله، أعوذ بالله وبما عادت به ملائكة الله المقربون وأنبيأؤه المرسلون والأئمة الراشدون المهديون وعباده الصالحون، من شر ما رأيت ومن شر رؤياي أن تضرنني في ديني أو دنياي ومن الشيطان الرحيم. ٣ / ٢٠٧، فإذا انتبه من النوم، فليقل: الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور، الحمد لله الذي رد علي روحي لأحمده وأعبده. ٤ / ٢٠٨، فإذا سمع أصوات الديوك فليقل: سبحو قدوس، رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا إله إلا أنت،

[١٢٨]
عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، الحمد لله الذي أباتني في عروق ساكنة، ورد إلي مولاي نفسي بعد موتها ١ ولم يمتهها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً، الحمد لله الذي لم يرني في منامي وقيامي سوءاً، الحمد لله الذي يميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شئ قدير، الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون، الحمد لله الذي أباتني في عافية وصبحني عليها، ساكنة عروقي هادياً قلبي سالماً بدني سوياً خلقي حسنة صورتني لم يصبني ٢ قارعة ولم ينزل بي بلية، ولم يهتك لي ستراً ولم يقطع عني رزقاً ولم يسلب علي عدواً وقد أحسن بي

وأحسن إلي دفع عني أبواب البلاء كلها وعافاني من جملها، لا إله إلا الله الحي القيوم وهو على كل شئ قدير، وسبحان الله رب النبيين وإله المرسلين، وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن ٣ ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. * ٢٠٩ / ٥، فإذا نظر إلى السماء، فليقل: اللهم! إنه لا يوراني منك ليل ساج ٤ ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد

١ - نومها: هامش ب * * ٢ - ولم تصبني قارعة: ج وهامش ب * * ٣ - وما بينهن: هامش ب * * ٤ - داج: هامش ب وج

[١٢٩]

ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لحي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحان الله رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله رب العالمين. فليقرأ خمس آيات من آخر آل عمران من قوله: إن في خلق السموات إلى قوله: إنك لا تخلف الميعاد. ٦ / ٢١٠، ويستحب أيضا أن يقول: يا نور النور! يا مدبر الأمور! يا من يلي التدبير ويمضي المقادير! أمض مقاديري ٥ في يومي هذا إلى السلامة والعافية. ٧ / ٢١١، ويستحب أيضا أن يقول إذا نظر إلى السماء: يا من بنى السماء بأيده وجعلها سقفا مرفوعا! يا واسع المغفرة! يا باسط اليدين بالرحمة! يا من فرش الأرض وجعلها مهادا! يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى اجعلني من الذاكرين لك والخالقين منك، اللهم! أنزل علي من بركات السماء وافتح لي أبواب رحمتك وأغلق عني أبواب نعمتك وعافني من شر فسقة سكان الهواء وسكان الأرض إنك كريم وهاب، سبحانك ما أعظم ملكك و أقر سلطانتك وأغلب جندك، وسبحانك وبحمدك ما أغر خلقك وما أغفلهم عن عظيم آياتك وكبير ٦ خزائنك، وسبحانك ما أوسع خزائنك، و

٥ - مقادير يومي: هامش ب، مقاديري في يومي: ب وج * * ٦ - وكثير خزائنك: هامش ب

[١٣٠]

سبحانك وبحمدك، صل على محمد وآله واجعلني من الذاكرين ولا تجعلني من الغافلين. وقد قدمنا آداب الخلوة، والقول عند قضاء الحاجة فلا وجه لتكراره. فإذا أراد الوضوء فليعمد إلى السواك. وليسك فاه، فإنه يستحب عند كل صلاة وخاصة في السحر، وليتوضأ على ما مضى شرحه، والأدعية فيه. ٨ / ٢١٢، فإذا فرغ من وضوئه، قال: الحمد لله رب العالمين، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. ٢١٢ / ٩، وليقل: ٧: بسم الله وبالله، اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم اجعلني ممن يحب الخيرات ويعمل بها ويعين عليها ويسارع إلى الخير ويعمل به ويعين عليه وأعني على طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله، وأعوذ بك من الشر وعمله ٨، وأعوذ بك من سخطك والنار. ١٠ / ٢١٤، فإذا أراد دخول المسجد، فليقل: بسم الله وبالله ومن الله والي الله وما شاء الله وخير الأسماء لله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، اللهم اجعلني من عمار مساجدك وعمار بيوتك، اللهم! إني عبدك ابن عبدك ابن أمك افتقرت إلى رحمتك، وأنت غني عني وعن عذابي، تجد من خلقك من تعذبه ولا أجد من يغفر لي غيرك،

ثم ليقول: ج * * ٨ - ومن عمل به: هامش ب، ومن عمل: هامش ج

[١٣١]

ظلمت نفسي وعملت سوءا فأغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم افتح لي أبواب رحمتك وأغلق عني أبواب ٩ معصيتك، اللهم! أعطني في مقامي هذا جميع ما أعطيت أوليائك وأهل طاعتك، وأصرف عني جميع ما صرفت عنهم من شر. ربنا! لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا! ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا! ولا تحملنا مالا طاقة لنا به، وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وثبتني وارزقني

نصر آل محمد وثبتني علي أمرهم وأصلح ذات بينهم واحفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم وامنعهم أن يوصل إليهم بشر وإياي. اللهم! عبدك وزائر في بيتك وعلى كل مأتي إكرام زائر، فيا خير من طلب منه الحاجات ورجب إليه! أسألك يا الله! يا رحمن! يا رحيم! برحمتك التي وسعت كل شيء وبحق الولاية أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تعطيني فكاك رقبتي من النار. اللهم! إنني أتوجه إليك بمحمد وآل محمد، وأقدمهم بين يدي حوائجي فأجعلني عندك اللهم بهم وحيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين، اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائني بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا وحوائجي بهم مقضية، فانظر إلي بوجهك الكريم نظرة رحيمة أستوجب بها ١٠ الكرامة عندك، ثم لا تصرفه عني أبدا برحمتك يا

٩ - باب: ب * * ١٠ - فيها: هامش ج

[١٣٢]

مقلب القلوب والأبصار! ثبت قلبي على دينك ودين ملائكتك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لذك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم! إليك توجهت ومرضاتك طلبت وتوبتك ١١ ابتغيت وبك أمنت وعليك توكلت، اللهم! فأقبل إلي بوجهك وأقبل بوجهي إليك، اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وأتمم نعمتك علي وفضلك فإنك أحق المنعمين أن تتم نعمتك علي وفضلك، لا إله إلا أنت، وحده لا شريك لك. ١١ / ٢١٥، ثم تقرأ آية الكرسي، والمعوذتين، وسبح ١٢ سبعا واحمد الله سبعا، وكبر الله سبعا وهلل سبعا، ثم تقول: اللهم! لك الحمد على ما هديتني، ولك الحمد على ما فضلتي، ولك الحمد على ما شرفتني، ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني، ١٣ اللهم! تقبل صلوتي ودعائني وطهر قلبي واشرح صدري وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. ٢١٦ / ١٢، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل إذا هدأت العيون. إلهي! غارت نجوم سمواتك ونامت عيون أنامك، وهدأت أصوات عبادك وأعمالك، وغلقت ملوك ١٤ بني أمية عليها أبوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عن يسألهم حاجة أو انتجع منهم فائدة وأنت إلهي! حي قيوم،

١١ - وثوابك ابتغيت: ج، وثوابك اتبعت: هامش ب * * ١٢ - سبح الله: هامش ج *
١٣ * - أبلتني: ب ١٤ - الملوك: هامش ب، الملوك عليها هامش ألف وج

[١٣٣]

لا تأخذك سنة ولا نوم، ولا يشغلك شيء عن شيء أبواب سمواتك ١٥ لمن دعاك مفتحات، وخزائنك غير مغلقات، وأبواب رحمتك غير محجوبات، وفواتك لمن سالكها غير محظورات، بل هي مبذولات وأنت إلهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سالك، ولا تحتجب عن أحد منهم أرادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها أحد غيرك إلهي! وقد تراني، ووقوفي وذل مقامي بين يديك وتعلم سريري وتطلع على ما في قلبي وما تصلح به أمر آخرتي ودياري إلهي! ١٦ إن ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك تغصني مطعمي ومشربي وأغصني بريقي وألقني عن وسادتي ومنعني رفاذي، وكيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار، بل ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روعي بالبيات أو في إناء الساعات. ٢١٧ / ١٣، ثم يسجد، ويلصق خده بالتراب، وهو يقول: أسألك الروح والراحة عند الموت، والعفو عني حين أفاك. ذكر ركعتين قبل صلاة الليل: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد يقوم من الليل فيصلّي ركعتين فيدعو في سجوده لاربعين من أصحابه، يسمي بأسمائهم وأسماء آبائهم إلا ولم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه.

١٥ - سمائك: ألف وج، أسمائك: هامش ب * * ١٦ - اللهم: ألف وج وهامش ب

[١٣٤]

* ٢١٨ / ١٤، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يصلي أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما بقل هو الله أحد في الأولى، وفي الثانية بقل يا أيها

الكافرون ويرفع يديه بالتكبير، ويقول: اللهم! أنت الملك الحق ١٧ ذو العز الشامخ والسلطان الباذخ والمجد الفاضل، أنت الملك القاهر الكبير القادر الغني الفاخر، ينام العباد ولا تنام ولا تغفل ولا تسأم، الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل ذي الجلال والاکرام وذي الفواصل العظام والنعم الجسمام وصاحب كل حسنة وولي كل نعمة لم تخذل ١٨٠ عند كل شدة ١٩ ولم تفضح بسريرة ولم تسلم بجريرة ولم تحز في موطن ومن هولنا أهل البيت عدة وردء عند كل عسير ٢٠ وبسير، حسن البلاء كريم الثناء عظيم العفو عنا، أمسينا لا وتلك بغيننا أحد إن حرمتنا ٢١ ولا يمنعا منك أحد إن أردتنا فلا تحرمنا فضلك لقله شكرنا ولا تعذبنا لكثرة ذنوبنا وما قدمت أيدينا، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العز والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت. ٢١٩ / ١٥، ثم يقرء ويركع، ثم يقوم في الركعة الثانية، فيقرأ بفاتحة الكتاب، وسورة، فإذا فرغ من القراءة بسط يديه وقال: اللهم! إليك رفعت أيدي السائلين، ومدت أعناق المجتهدين، ونقلت أقدام الخائفين، وشخصت أبصار العابدين وأفضت قلوب المتقين وطلبت الحوائج يا مجيب المضطرين! ومعين المغلوبين! ومنفس كربات المكروبين! وإله المرسلين!

١٧ - الحق المبين: ج وهامش ب * * ١٨ - يخذل: هامش ب * * ١٩ - شديدة: ج وهامش ب * * ٢٠ - يسير و عسير: ألف * * ٢١ - حرمتنا: ب

[١٢٥]

ورب النبيين والملائكة المقربين ومفزعهم عند الاهوال والشدائد العظام! أسألك اللهم بما استعملت به من قام بأمرك وعاند عدوك واعتصم بحبلك وصبر على الأخذ بكتابك، محبا لأهل طاعتك مبيضا لأهل معصيتك مجاهدا فيك حق جهادك، لم تأخذه فيك لومة لائم ثم ثبته بما مننت ٢٢ عليه فإنما الخير بيدك، وأنت تجزي به من رضيت عنه، وفسحت ٢٣ له في قبره ثم بعثته مبيضا وجهه، قد آمنته من الفرع الأكبر وهول يوم القيمة. ٢٢٠ / ١٦، ثم يركع، فإذا سلم، كبر ثلثا، ثم يقول: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضي عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت وتعاليت، سبحانك يا رب البيت الحرام، اللهم! إنك تري ولا تري، وأنت بالمنظر الأعلى، وأن بيدك الممات والمحيا وأن إليك المنتهى والرجعى، وأنا نعوذ بك ٢٤ أن نذل ونخزي، الحمد لله ذي الملك والملكوت، الحمد لله ذي العز والجبروت، الحمد لله الحي الذي لا يموت، الحمد لله العزيز الجبار الحليم الغفار الواحد القهار الكبير المتعال، سبحان الله العظيم، سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا مثل ولا شبه ولا عدل إلا الله! يا رحمن! ربنا! لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا! ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على

٢٢ - بما مننت به: هامش ب وج * * ٢٣ - فسحت: ب وج * * ٢٤ - من أن نذل: ج وهامش ب

[١٣٦]

الذين من قبلنا، ربنا! ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، ربنا! لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما، ربنا! هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجلنا للمتقين إماما. اللهم! صل على محمد وال محمد وصل على ملائكتك المقربين وأنبيائك والصديقين وأولي العزم من المرسلين الذين أودوا في جنبك وجاهدوا فيك حق جهادك وقاموا بأمرك ووجدوك وعبدوك حتى أتاهم اليقين، اللهم! عذب الكفرة الذين يصدون عن كتابك ويكذبون رسلك واجعل عليهم رجزك ٢٥ وعذابك، واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم إله الحق أمين! اللهم ارحم عبادك الصالحين من أهل السموات والأرضين يا رب العالمين!. سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. عشر مرات ويسجد. صلاة الحاجة تصلى في جوف الليل. فإذا كان في جوف الليل فتطهر للصلاة طهورا سابغا واخلى بنفسك، واجف بابك وأسبل سترك، وصف قدميك بين يدي مولاك، وصل ركعتين، تحسن فيهما القراءة. تقرأ في الأولى الحمد، وسورة الاخلاص، وفي الثانية الحمد، وقل يا أيها الكافرون، وتحفظ من سهو يدخل عليك، فإذا سلمت بعدهما فسبح الله ثلاثا وتلثين تسبيحة، واحمد الله ثلاثا

[١٣٧]

وثلاثين تحميدة، وكبر الله تعالى أربعاً وثلاثين تكبيرة. ٢٢١ / ١٧، وقل: يا من نواصي العباد بيده وقلوب الجبابرة في قبضته، وكل الأمور لا تمتنع من الكون تحت إرادته يدبرها بتكوينه إذا شاء كيف شاء، ما شاء الله كان، أنت الله ما شئت من أمر يكون، ٢٦ لا حول ولا قوة إلا بالله، رب! قد دهمني ما قد علمت وغشيني ٢٧ ما لم يغب عنك، فإن أسلمتني هلكت وإن أعزرتني سلمت، اللهم! إنني أسطو باللواذ بك على كل كبير، وأنجو من مهاوي الدنيا والآخرة بذكرك لك في إثناء الليل وأطراف النهار، اللهم! بك أتعزز على كل عزيز وبك أصول على كل جبار عنيد، وأشهد أنك إلهي ٢٨ وإله العالمين، سيدي! أنت ابتداءً بالمنح قبل استحقاقها فاخصني بتوفيرها وإجزالها، بك اعتصمت وعليك عولت وبك وثقت وإليك لجأت، الله الله الله ربي لا أشرك به شيئاً ولا أتخذ من دونه ولياً. ٢٢٢ / ١٨، ثم تخر ساجداً وتقول: قال أو لم تؤمن، قال بلي ولكن ليطمئن قلبي، قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً، ثم ادعهن يأتينك سعيًا، واعلم أن الله عزيز حكيم. ٢٢٣ / ١٩، ثم تقول: اللهم! إليك يؤم ذوو الآمال وإليك يلجأ المستضام، وأنت الله مالك الملوك

٢٦ - يكن: ب * * ٢٧ - وغشمني: هامش ب وج * * ٢٨ - إلهي وإله آباي: ب

وج

[١٣٨]

ورب كل الخلائق، أمرك نافذ بغير عائق، لانك الله ذو السلطان، وخالق الانس والجان ٢٩ أسألك. حتى ينقطع النفس. ثم تقول: ما أنت أعلم ٣٠ ثم تقول: إنك على كل شئ قدير. ٢٢٤ / ٣٠، ثم تقول: اللهم! يسر من أمري ما تعسر، وأرشدني المنهاج المستقيم، وأنت الله السميع العليم، فسهل لي كل شديد ٣١ ووفني للأمر الرشيد، ثم تقول: أفعل بي كذا وكذا. صلاة أخرى من كانت له إلى الله تعالى حاجة، فليقم جوف الليل ويغتسل ويلبس أطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملاء من ماء، ويقراً فيها ٣٢ إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات. ثم يرش حول مسجده وموضع سجوده، ثم يصلي ركعتين، يقرأ فيهما الحمد، وإنا أنزلناه في ليلة القدر في الركعتين جميعاً، ثم يسأل حاجته فإنه حري أن يقضي إن شاء الله. ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة الليل: روي عن الصادقين عليهم السلام: أن من غفل عن صلاة الليل، فليصل عشر ركعات بعشر سور، يقرأ في الأولى الحمد، والم تنزيل، وفي الثانية الحمد، ويس، وفي الثالثة الفاتحة، والدخان، وفي الرابعة الفاتحة، واقتربت، وفي الخامسة الفاتحة، والواقعة، وفي السادسة الفاتحة، وتبارك الملك، وفي السابعة الحمد، والمرسلات، وفي الثامنة الحمد، وعم يتسائلون، وفي التاسعة الحمد، وإذا الشمس كورت، وفي العاشرة الفاتحة ٣٣، والفجر.

٢٩ - والجن: ب * * ٣٠ - أعلم به مني إنك على كل شئ قدير: هامش ب * *

٣١ - شديدة: هامش ب وج ٣٢ - عليها: ب وهامش ج * * ٣٣ - الحمد: ج وهامش ب

[١٣٩]

قالوا عليهم السلام: من صلاها على هذه الصفة، لم يغفل عنها ويقوم إلى صلاة الليل، ويتوجه في أول الركعة، ٢٤ على ما قدمناه. ويستحب أن يقرأ في الركعتين الأولىين في كل ركعة الحمد وثلاثين مرة قل هو الله أحد وإن لم يمكنه قرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد، وقل يا أيها الكافرون ويقراً في الست البواقي ما شاء من السور ويستحب أن يقرأ فيها من السور الطوال: مثل الانعام والكهف والأنبياء ويس والحواميم وما أشبه ذلك، إذا كان عليه وقت كثير فإن ضاق الوقت، اقتصر على الحمد وقل هو الله أحد ويستحب الجهر بالقراءة في صلاة الليل. ٢٢٥ / ٢١، ومن كان له عدو يؤذيه، فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الأولىين: اللهم! إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وعرضني للمكاره، اللهم! فاصرفه عني بسقم عاجل يشغله عني، اللهم! وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعة

الساعة. ٢٢٦ / ٢٢، ومن طلب العافية، فليقل في هذه السجدة: يا علي! يا عظيم! يا رحمن! يا رحيم! يا سميع الدعوات! يا معطي الخيرات! صل على محمد وال محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله، وأصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله، وأذهب عني هذا الوجع ويسميه بعينه فإنه قد أعاطني ٣٥ وأحزني. وألح في الدعاء، فإنه يعجل الله له العافية إن شاء الله. ٢٢٧ / ٢٣، ويستحب أن يدعو ٣٦ عقيب هاتين الركعتين بهذا الدعاء: اللهم! إني أسألك ولم يسأل مثلك، أنت موضع مسألة السائلين ومنتهى

٢٤ - بسبع تكبيرات: هامش ب وج * * ٢٥ - غاطني: ج وهامش ألف * * ٣٦ -
يدعي في عقيب: ب

[١٤٠]

رغبة الراغبين، أَدْعُوكَ ولم يدع مثلك، وأرغب إليك ولم يرغب إلى مثلك، أنت مجيب دعوة المضطرين وأرحم الراحمين، أسألك بأفضل المسائل وأنجحها وأعظمها يا الله! يا رحمن! يا رحيم! وبأسمائك الحسني وأمثالك العليا ونعمك التي لا تحصى، وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأقربها منك وسيلة وأشرفها عندك منزلة وأجزلها لديك ثوابا وأسرعها في الأمور إجابة، وباسمك المكنون الأكبر الاعز الأجل الأعظم الأكرم الذي تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك، فاستجبت له دعاءه وحق عليك أن لا تحرم سائلك ولا ترده، وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم، وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك من خلقك، أن تصلي على محمد وال محمد وأن تعجل فرج وليك وابن وليك، وتعجل خزى أعدائه. وتدعوا بما تحب، ٢٢٨ / ٢٤، ويستحب أن يدعو عقيب كل ركعتين على التكرار: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، اللهم! أنت الله نور السموات والأرض فلك الحمد، وأنت قيام السموات والأرض ٣٧ فلك الحمد، وأنت رب ٢٨ السموات والأرض ٣٩ وما فيهن وما بينهن وما تحتهن فلك الحمد، اللهم! أنت الحق ووعدك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق

٣٧ - والأرضين: ب وهامش ج * * ٣٨ - نور: ألف * * ٣٩ - والأرضين: هامش ب

وج

[١٤١]

لا ريب فيها وإنك باعث من في القبور، اللهم! لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت وبك خاضعت وإليك يا رب حاكمت، اللهم صل على محمد وال محمد الأئمة المرضيين، وأبدأ بهم في كل خير واختم بهم الخير، وأهلك عدوهم من الانس والجن من الأولين والآخرين، وأغفر لنا وما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا، واقض كل حاجة هي لنا بأيسر التيسير وأسهل التسهيل في يسر منك وعافية، إنك أنت الله ربنا، لا إله إلا أنت، صل على محمد وال محمد وعلى إخوانه من جميع النبيين والمرسلين، وصل على ملائكتك المقربين، واخصص محمدا وأهل بيت محمد ٤٠ بأفضل الصلوات والتحية والتسليم، واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وارزقني حلالا طيبا واسعا من حيث احتسب من حيث لا احتسب مما شئت وكيف شئت فإنه يكون ما شئت كما شئت. ٢٢٩ / ٢٥، ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بما تحب، ثم تسجد سجدة الشكر وقلت فيها: اللهم! أنت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع لك الكرم ولك الجود ولك المن ولك الأمر، وحدك لا شريك لك، يا خالق! يا رازق يا محيي يا مميت! يا بدئ! يا بديع! أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن ترحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك وإليك.

٤٠ - وأهل بيته: ب

[١٤٢]

* ٢٣٠ / ٢٦، ثم تقول: يا الله! يا الله! عشر مرات، صل على محمد وآله واغفر لي

وارحمني وثبتني على دينك ودين نبيك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. ثم ادع بعد ذلك، بما شئت. ٢٣١ / ٢٧، ثم يقوم فيصلي ركعتين أخريين يقرأ فيهما مما شاء، وخصنا بقراءة المزمّل وعم يتسائلون فإذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ويدعو بعد ذلك، فيقول: إلهي! أنا من قد عرفت، شر عبد أنا وخير مولّي أنت، يا مخشي الانتقام! يا مخوف الأخذ! يا مرهوب البطش! يا ولي الصدق! يا معروفاً بالخير! يا قائلاً بالصواب! أنا عبدك المستوجب جميع عقوبتك بذنوبي، وقد عفوت عنها فأخرتني بها إلى اليوم، وليت ٤١ شعري العذاب النار أم تتم نعمتك علي، أما رجائي فتمام عفوك، وأما بعلمي فدخل النار، إلهي! إنني خشيت أن تكون علي ساخطاً، فالويل لي من صنيعي ٤٢ بنفسي مع صنيعك ٤٣ بي، لا عذر لي يا إلهي فضل علي محمد وآله، وتتم صنيعك ونعمتك علي وعافيتك لي وعفوك عني، ونجني من النار يا سيدي! يا سيدي! صل علي محمد وآله ولا تشوه خلقي بالنار يا سيدي! صل علي محمد وآله ولا تفرق بين ٤٤ أوصالي في النار يا سيدي! صل علي محمد وآله ولا تصل جسدي ٤٥ بالنار يا سيدي! صل علي محمد وآله ولا تبدلني جلداً غير جلدي في النار يا سيدي! صل علي محمد وآله ولا تعذبني بالنار يا سيدي!

٤١ - فليت: ب وج * * ٤٢ - صنعي: هامش ألف، ب وج * * ٤٣ - صنيعتك: هامش ألف وب * * ٤٤ - بيني و: هامش ب * * ٤٥ - خدي: هامش ب

[١٤٣]

صل علي محمد وآله وارحم بدني الضعيف وعظمي الدقيق وجلدي الرقيق و أركاني التي لا قوة لها على حر النار يا محيطاً بملكوت السموات والأرض! صل علي محمد وال محمد ٤٦ وأصلحني لنفسي وأصلحني لاهلي وأصلحني لإخواني وأصلح لي ما خولتني، واغفر لي خطاياي، يا حنان! يا منان! صل علي محمد وال محمد وتحن علي برحمتك وامن علي بإجابتك وافعل بي كذا وكذا. وتدعو بما تريد، ثم تدعو بالدعاء الأول الذي هو عقيب كل ركعتين، وقد تقدم ذكره. ٢٣٢ / ٢٨، ومما يختص عقيب الرابعة: اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا لك وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام! اللهم! حبب إلي لقاءك وأحب لقائي، واجعل لي في لقاءك خير الرحمة والبركة وألحقني بالصالحين ولا تخزني مع الأشرار، وألحقني بالصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم لي عملي بأحسنه، وخذ بي سبيل الصالحين، وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم، ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين! أسألك إيمانا لا أجل له دون لقاءك تحييني عليه وتولني عليه وتوفني عليه إذا توفيتني وتبعثني ٤٧ عليه إذا بعثتني عليه، وأبرء ٤٨ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك، اللهم! أعطني نصرا في دينك وقوة على عبادتك وفهما في حكمك وكفلي من رحمتك، وبيض وجهي بنورك واجعل غناي في نفسي واجعل رغبتني فيما

٤٦ - وآله: ب وج * * ٤٧ - وابعثني: ب وج * * ٤٨ - وأبرء: هامش ب، وأبر قلبي: ألف

[١٤٤]

عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك صلواتك عليه وآله، اللهم! إنني أعوذ بك من الكسل والجبن والبخل والغفلة والذلة والقسوة والعيالة والمسكنة، وأعوذ بك من نفس لا تشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن صلوة لا ترفع ومن عمل لا ينفع، وأعوذ بك نفسي وأهلي وديني وذريتي من الشيطان الرجيم، اللهم! إنه لن يجيرني منك أحد ولن أجد من دونك ملتحداً، فلا تجعل أجلي في شئ من عقابك ٤٩ ولا تردني ٥٠ بهلكة ولا تردني بعذاب. أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك صلواتك عليه وآله، اللهم! تقبل مني، وأسألك أن تذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي، وتقبل مني وزدني من فضلك وحزيل ما عندك إنني إليك راغب، اللهم اجعل جميع ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك، واجعل عملي وصلوتي خالفاً لك، واجعل ثوابي الجنة اللهم برحمتك، واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك إنني إليك راغب، اللهم! غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم، لا يوارى منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض، تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، أشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وأولو العلم، أنه لا إله إلا أنت قائما بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم،

ركعتين فإذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام، وقرأت الدعاء المقدم ذكره في عقيب كل ركعتين. ويستحب أن يقرأ في هاتين الركعتين، في الأولى تبارك الذي بيده الملك، وفي الثانية هل أتى على الإنسان. ٣٣٦ / ٣٣٢، ويدعو في آخر سجدة من هاتين الركعتين: يا خير مدعو! ويا خير مسؤول! يا أوسع من أعطي! يا خير مرتجى ارزقني وأوسع علي من رزقك، وسبب لي رزقا واسعا من فضلك إنك على كل شئ قدير. ٣٣٧ / ٣٣٣، وإن أراد أن يدعو على عدو له، فليقل في هذه السجدة: يا علي! يا عظيم! يا رحمن! يا رحيم! أسألك من خير الدنيا ومن خير أهلها! وأعوذ بك من شر الدنيا وشر أهلها، اللهم أقرض أجل فلان بن فلان وابتر عمره وعجل به. وألح في الدعاء، فإن الله يكفيك أمره.

٦١ - فيحق محمد وال محمد صل على محمد وال محمد واقض: ألف وج وهامش

ب

[١٤٨]

* ٣٢٨ / ٣٢٤، الدعاء الخاص عقيب الثامنة: يا عزيزا! صل على محمد وآله وارحم ذلي يا غني! صل على محمد وآله وارحم فقري، بمن يستغيث العبد إلا بمولاه، وإلي من يطلب العبد إلا إلى مولاه، ومن يدعو ٦٢ العبد غير سيده، إلى من يتضرع العبد إلا إلى خالقه، بمن يلوذ العبد إلا بربه، إلى من يشكو العبد إلا إلى رازقه، اللهم! ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي عليه، وما عملت من شر فقد حذرتني ولا عذر فيه، أسألك سؤال الخاضع الذليل، وأسألك سؤال العائد المستقيل، وأسألك سؤال من يقر بذنبه ويعترف بخطيئته، وأسألك سؤال من لا يجد لعثرته مقبلا، ولا لضره كاشفا ولا لكربه مفرجا ولا لغمه مروحا ولا لفافته سادا ولا لضعفه مقويا غيرك يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وآله واجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله وأطلت أجله وأعطيته الكثير من فضلك الواسع وأطلت عمره وأحييته بعد الممات حياة طيبة ورزقته من الطيبات، وأسألك سيدي! نعيما لا ينفد و فرحة لا تبيد ومرافقة نبيك محمد وال محمد وإبراهيم وآل إبراهيم عليهم السلام في أعلي عليين في جنة الخلد. اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني إشفاقا من عذابك يتجلى له قلبي وتدعم له عيني ويقشعر له جلدي ويتجافى له جنبي وأجد نفعه في قلبي، اللهم صل على محمد وال محمد وطهر قلبي من النفاق وصدري من الغش و

٦٢ - يرحو: ب وهامش ج

[١٤٩]

أعمالي كلها من الرياء وعيني من الخيانة ولساني من الكذب وطهر سمعي و بصري وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم! إني أعوذ بوجهك ٦٣ الكريم الذي أشرفت له الظلمات وأصلحت عليه أمر الأولين والآخرين من أن يحل ٦٤ علي غضبك ٦٥ أو ينزل ٦٦ علي سخطك ٦٧ أو أتبع هواي بغير هدى منك أو إلي لك عدوا أو أعادي لك وليا أو أحب لك مبغضا أو أبغض لك محبا أو أقول لحق هذا باطل أو أقول لباطل هذا حق أو للذين كفروا هؤلاء أهدي من الذين آمنوا سبيلا، اللهم صل على محمد وال محمد وكن لي رؤوفا وكن لي رحيفا وكن بي حفيا واجعل لي ودا، اللهم اغفر لي يا غفارا! وتب علي يا توابا! وارحمني يا رحمن! واعف عني يا عفو! ٦٨ وعافني يا كريم! اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني في الدنيا زهادة واجتهادا في العبادة ولقني إياك على شهادة منقادة تسبق بشريها وجعها وفرحها وصرها جزعها، أي رب! لقني عند الموت بهجة ونصرة وقررة عين وراحة في الموت، أي رب! لقني في قبري ثبات المنطق وسعة في المنزل وقف بي يوم القيمة موقفا تبيض به وجهي وتثبت به مقامي وتبلغني به شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. وانظر إلي نظرة رحيمة كريمة أستكمل بها الكرامة عندك في الرفيع الأعلى في أعلى عليين، فإن بنعمتك تتم الصالحات، اللهم! إني ضعيف فصل على محمد وآله وقو في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاك

٦٣ - بنور وجهك: ب وج ونسخة في ألف * * ٦٤ - تحل: ج * * ٦٥ - غضبك: ج وهامش ب ٦٦ - تنزل: ج وهامش ب * * ٦٧ - سخطك: ج وهامش ب * * ٦٨ - يا

[١٥٠]

عني ٦٩، اللهم! إني ضعيف ومن ضعف خلقت وإلي ضعف أصير، فما شئت لا ما شئت، فصل على محمد وال محمد ووقفني يا رب! أن أستقيم. اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل صل على محمد وال محمد وأمنن علي بالجنة ونجني من النار وزوجني من الحور العين وأوسع علي من فضلك الواسع، اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تجعل مصيبتني في ديني، ومن أرادني بسوء فأصرفه عني والحق به مكره وأردد كيده في نحره وحل بيني وبينه واكفنيه بحولك وقوتك، ومن أرادني بخير فيسر ذلك له واجزه عني خيرا، وأتمم علي نعمتك وأقض لي حوائجي في جميع ما سألتك، وأسألك لنفسني وأهلي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات، وأشركهم في صالح دعائي وأشركني في صالح دعائهم، وأبدء بهم في كل خير وثن بي يا كريم! ٢٣٩ / ٢٥، ثم تدعو بالدعاء المروي عن الرضا عليه السلام، عقيب الثماني الركعات: اللهم! إني أسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ إلى عذك واستنزل بغيثك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك يا جزيل العطايا، يا مطلق الأسارى يامن سمى نفسه من جوده وهابا، أدعوك رغبا ورهبا وخوفا وطمعا وإلحاحا وإلحافا وتضرعا وتملقا وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا وفي كل حالتي، وأسألك أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا.

٦٩ - منتهى رضا: ب وهامش ج

[١٥١]

* ٢٤٠ / ٣٦، وتدعو بما تحب، ثم تسجد سجدة الشكر، وتقول فيها: يا عماد من لا عماد له! يا ذخر من لا ذخر له! يا سند من لا سند له! يا ملاذ من لا ملاذ له! يا كهف من لا كهف له! يا غياث من لا غياث له! يا جار من لا جار له! يا حرز من لا حرز له! يا حرز الضعفاء! يا كنز الفقراء! يا عون أهل البلى! يا أكرم من عفا! يا منقذ الغرقى! يا منجي الهلكى! يا كاشف البلوى! يا محسن يا مجمل! يا منعم يا مفضل! أنت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وشعاع الشمس وضوء القمر ودوي الماء وحفيف الشجر، يا الله! يا الله! لا شريك لك ولا وزير ولا عضد ولا نصير، أسألك أن تصلي علي محمد وال محمد ٧٠ وأن تعطيني من كل خير سألتك منه سائل وأن تجبرني من كل سوء استجار بك منه مستجير إنك علي كل شئ قدير وذلك عليك يسير. ثم تقوم فتصلي ركعتي الشفع تقرأ في كل واحدة منهما الحمد، وقل هو الله أحد. وروي أنه يقرأ في الأولى الحمد، وقل أعوذ برب الناس، وفي الثانية الحمد، وقل أعوذ برب الفلق، ويبسلم بعد الركعتين ويتكلم بما شاء، والأفضل أن لا يبرح من مصلاه حتى يصلي (الوتر) فإن دعت ٧١ ضرورة إلى القيام قام وقضى حاجته، وعاد فصلي الوتر. وروي أن النبي صلى الله عليه وآله، كان يصلي الثلث الركعات، بتسع سور في الأولى الهيكم التكاثر، وإنا أنزلناه، وإذا زلزلت، وفي الثانية الحمد، والعصر، وإذا جاء نصر الله، وإنا أعطيناك الكوثر، وفي المفردة من الوتر قل يا أيها الكافرون، وتبت، وقل هو الله أحد.

٧٠ - وآله: ب * * ٧١ - دعت: ألف وهامش ج

[١٥٢]

* ٢٤١ / ٣٧، ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء، عقيب الشفع: إلهي! تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون وأمل فضلك ٧٢ ومعروفك الطالبون، ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا و مواهب تمن بها علي من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المؤمل فضلك ومعروفك، فإن كنت يا مولاي! تفضلت في هذه الليلة علي أحد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك، فصل علي محمد وآله الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بفضلك ومعروفك وكرمك يا رب العالمين! وصل علي محمد وال محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الذين أذهب ٧٣ الله عنهم الرجس وطهرهم ٧٤ تطهيرا إنك حميد مجيد، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فصل علي محمد وال محمد الطيبين الطاهرين واستجب لي كما وعدتني إنك لا تخلف الميعاد. ثم يقوم إلى المفردة من الوتر فيتوجه بما قدمناه من السبع التكبيرات ثم يقرأ فيها الحمد، وقل هو الله أحد ثلاث مرات،

والمعوذتين ثم يرفع يديه بالدعاء فيدعو بما أحب، والأدعية في ذلك لا تحصي غير أنا نذكر من ذلك جملة مفنعة إن شاء الله تعالى وليس في ذلك شئ موقت لا يجوز خلافه، ويستحب أن يبكي الانسان في القنوت من خشية الله والخوف من عقابه أو يتباكى ولا يجوز البكاء لشئ من مصائب الدنيا. ٢٤٢ / ٣٨، ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء وهو: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السموات

٧٢ - وأم لفضلك ومعروفك: ب وهامش ج * * ٧٣ - أذهبت: ب وج * * ٧٤ -
وطهرتهم: ب وج

[١٥٣]

السبع ورب الأرضين ٧٥ السبع وما بينهما وما فوقهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، يا الله الذي ليس كمثل شئ صل على محمد وال محمد وعافني من شر كل جبار عنيد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر شياطين الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار ومن شر كل شديد من خلقك أو ضعيف ومن شر الصواعق والبرد ومن شر الهامة والعامة واللامة والخاصة، اللهم! من كان أمسى أو أصبح وله ثقة أو رجاء غيرك، فإني أصبحت وأمست وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها، فاقض لي خير كل عافية، يا أكرم من سئل! ويا أجود من أعطي! ويا أرحم من استرحم! صل على محمد وال محمد وارحم ضعفي وقلة حيلتي و امنن علي بالجنة وفك رقبتني من النار وعافني في نفسي وفي جميع أموري كلها برحمتك يا أرحم الراحمين!. اللهم! إنك تري ولا تري وأنت بالمنظر الأعلى وإليك الرجعي والمنتهي و لك الممات والمحيا وأن لك الآخرة والأولى. اللهم! إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزي، اللهم اهدني في من هديت، وعافني في من عافيت، وتولني في من توليت، ونجني من النار في من نجيت ٧٦ وقني شرما قضيت، إنك تقضي ولا يقضي عليك، وتجير ولا يجار عليك، وتستغني ويفتقر إليك، والمصير والمعاد إليك، يعز من واليت ولا يعز من عاديت ولا يذل من

٧٥ - والأرضين: هامش ب * * ٧٦ - أنجيت: ب وج

[١٥٤]

والبيت، تباركت وتعاليت، أمنت بك وتوكلت عليك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم! إني أعوذ بك من جهد البلاء ومن سوء القضاء ودرك الشقاء وتتابع الغناء وشماتة الأعداء وسوء المنظر في النفس والأهل والمال و الولد والأحباء والاخوان والأولياء وعند معاينة الموت وعند موافق الخزي في الدنيا والآخرة هذا مقام العائذ بك من النار التائب الطالب الراغب إلى الله. ٢٤٣ / ٣٩، وتقول ثلثا: أستجير بالله من النار. ثم ترفع يديك وتمدهما، وتقول: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم صل على محمد وال محمد وصل على ملائكتك المقربين وأولي العزم من المرسلين والأنبياء المنتجبين والائمة الراشدين أولهم وآخرهم، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب وجميع المشركين ومن ضارعهم من المنافقين فإنهم يتقلبون في نعمتك ويجعلون الحمد لغيرك فتعاليت عما يقولون وعما يصفون علوا كبيرا، اللهم العن الرؤساء والقادة والأتباع من الأولين والآخرين الذين صدوا عن سبيلك، اللهم! أنزل بهم بأسك ونعمتك فإنهم كذبوا على رسولك وبدلوا نعمتك وأفسدوا عبادك وحرفوا كتابك و غيروا سنة نبيك، اللهم العنهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم و أحشرهم وأتباعهم إلى جهنم زرقا، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك بأفضل صلواتك وعلى أئمة الهدى الراشدين المهديين.

[١٥٥]

ثم يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحب أن يذكر أربعين نفسا ٧٧ فما زاد عليهم، فإن من فعل ذلك استجبت دعوته إن شاء الله وتدعو بما أحببت، ثم يستغفر الله سبعين مرة، وروري مائة مرة. ٢٤٤ / ٤٠، فتقول: أستغفر الله وأتوب إليه. ٢٤٥ / ٤١، وتقول سبع مرات: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه. ٢٤٦ / ٤٢، ثم تقول: رب! أسأت وظلمت نفسي

وبئس ما صنعت، وهذه يداي يا رب! جزاء بما كسبت وهذه رقبتني خاصة لما أتيت وها أنا ذا بين يديك، فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى، لك العتبي لا أعود. ٢٤٧ / ٤٣، ثم تقول: العفو العفو. ثلث مائة مرة: ٢٤٨ / ٤٤، وتقول: رب اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. ٢٤٩ / ٤٥، ثم يركع فإذا رفع رأسه، يقول: ٧٨ هذا مقام من حسناته نعمة منك، وسيناته بعمله وذنبه عظيم وشكره قليل، وليس لذلك إلا دفعك ٧٩ ورحمتك.

٧٧ - رجلا: ج وهامش ب * * ٧٨ - فيقول: ج * * ٧٩ - رفك: ب

[١٥٦]

إلهي! طموح الامال قد خابت إلا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت إلا عليك ومذاهب العقول قد سمت ٨٠ إلا إليك فأنت الرجاء وإليك الملتجأ يا أكرم مقصود! ويا أجود مسؤول! هربت إليك بنفسي يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري لا أجدلي ٨١ إليك شافعا سوى معرفتي إنك أقرب من لجأ إليه المضطرون وأمل ٨٢ ما لديه الراغبون، يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق اللسن بحمده وجعل ما امتن به علي خلقه إكمالا لأياديه وتأديته ٨٣ حقه، صل على محمد وال محمد ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا. اللهم! إنك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل عليه السلام: كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون، طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وأنا أستغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ٢٥٠ / ٤٦، ويستحب أن يزداد هذا الدعاء في الوتر: الحمد لله شكرا لنعمائه واستدعاء لمزيدة واستجلابا لرزقه واستخلاصا له وبه دون غيره، وعبادا به من كفرانه والإلحاد في عظمته وكبريائه حمد من علم أن ما به من نعمة فمن عند ربه، وما مسه من عقوبة فبسوء جنابة يده، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وذريعة المؤمنين إلى رحمته وعلى اله الطاهرين من عترته، اللهم! إنك قد نذبت إلى فضلك وأمرت بدعائك وضمنت الاجابة

٨٠ - سدت: ج وهامش ب * * ٨١ - ولا أجد بي: ب وما أجد: هامش ب * * ٨٢ - أمل: ألف * * ٨٣ - على عباده في كفاء لتأدية حقه: ب وهامش ج

[١٥٧]

لعبادك، ولم يخب من فزع إليك برغبته وقصد إليك بحاجته ولم ترجع يد طالبة صفرا من عطائك ولا خاتية ٨٤ من نحل ٨٥ هباتك، وأي راحل رحل إليك فلم يجدك قريبا أم أي وافد وفد عليك فاقتطعته عوائق الرد دونك؟ بل أي محتفر من فضلك لم يمسه فيض جودك؟ وأي مستنيط لمزيدك أكدى دون استماحة سجال عطيتك. إلهي ٨٦! وقد قصدت إليك برغبتي وفرعت باب فضلك يد مسألتي وناجاك بخشوع الاستكانة قلبتي، ووجدتك خير شفيع لي إليك، وقد علمت يا إلهي! ٨٧ ما يحدث من طلبتي قبل أن يخطر بفكري أو يقع في خلدي، فصل اللهم دعائني إياك بإجابتي واشفع مسألتي بنجح طلبتي. اللهم! وقد شملنا زيغ الفتن واستولت علينا عشوة الحيرة وفارعا الذل والصغار وحكم علينا غير المأمونين في دينك وابتز أمورنا معادن الأبن ممن عطل حكمك ٨٨ وسعي في إتلاف عبادك وإفساد بلادك، اللهم! وقد عاد فيننا دولة بعد القسمة وإمارتنا غلبة بعد المشورة وعدنا ميراثا بعد الاختيار للامة واشترت الملاهي والمعازف بسهم اليتيم والأرملة، ورعى في مال الله من لا يرعى له حرمة، وحكم في أبشار المؤمنين أهل الذمة وولي القيام بأموهم فاسق كل قبيلة، فلا ذائد يزودهم عن هلكة، ولا راع ينظر إليهم بعين الرحمة، ولا ذو شفقة يشبع الكبد الحري من مسغبة، فهم أولو ضرع بدار مضيعة وأسراء مسكنة

٨٤ - خالية: هامش ب وج * * ٨٥ - من نحل كل هباتك: هامش ب، من كل نحل هباتك: هامش ج ٨٦ - اللهم: ج وهامش ب * * ٨٧ - اللهم: ب وهامش ج * * ٨٨ - أحكامك: ج وهامش ب

[١٥٨]

وخلفاء كآبة وذلة. اللهم! وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نهايته واستحكم عموده واستجمع طريده، وخذرف وليده وبسق بطوله وضرب بجرانه. اللهم! فأتح له من الحق يدا حاصدة تصرع قائمة وتهشم سوقه وتجد سنامه وتجدع مراغمه ليستخفي الباطل بقبح حليته ويظهر الحق بحسن صورته. اللهم! لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها ولا جنة إلا أهلكتها ٨٩ ولا كلمة مجتمعة إلا فرقته، ولا سرية ثقل إلا خففتها ٩٠ ولا خضراء إلا أبدتها، اللهم! وكور شمسسه وحط نوره وأم بالحق رأسه وفض جيوشه وأوغر قلوب أهله. اللهم! لا تدع منه بقية إلا أفنيت، ولا ثنية إلا سويت، ولا حلقة إلا قصمت ٩١، ولا سلاحا إلا أكلت، ولا حدا إلا أفلتت ٩٢، ولا كراعا إلا اجتحت، ولا حاملة علم إلا نكبت اللهم! أرنا أنصاره عباديد بعد الالفة، وشتى بعد الاجتماع ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الأمة. اللهم! وأسفر لنا عن نهار العدل وأرنا سرمدا لا ليل فيه وأهطل علينا ناشتته وأدل له ممن ناواه وأصبح به في غسق الظلمة وبهم الحيرة، اللهم! وأحي به القلوب الميتة واجمع به الالهواء المختلفة وأقم به الحدود المعطلة والأحكام المهملة وأشبع به الخماص الساعية وأرح به الأبدان اللاعبة، اللهم! وكما ألهجتنا بذكره وأخطرت ببالنا دعاءك له ووفقتنا للدعاء له وحياشة أهل الغفلة

٨٩ - هتكتها: ج وهامش ب * * ٩٠ - خففتها: ب، أخففتها: ج وهامش ب * *
٩١ - قصمت: ج * * ٩٢ - فللت: ج

[١٥٩]

عليه، وأسكنت قلوبنا محبته والطمع به وحسن الظن بك لإفاسته، اللهم! فأتح لنا منه على حسن يقيننا يا محسن ٩٣ الظنون الحسنة! وبأ مصدق الآمال المبطئة. اللهم! وأكذب به المتألمين عليك فيه، وأخلف ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه، اللهم! واجعلنا ٩٤ سببا من أسبابه وعلما من أعلامه ومعقلا من معاقله ونضر وجوهنا بتحليته ٩٥ وأكرمنا بنصرته واجعل فينا خيرا يطهرنا ولا تشمتن بنا حاسدي النعم، يا راد النقم والمتربصين بنا حلول الفتن ونزول المثل في دار النقم، فقد تري براءة ساحتنا وخلاء ذرعنا من الإضرار لهم على إحنة أو التمني لهم وقوع جائحة وما يتناول من تحصينهم بالعافية وما أضيؤا لنا من انتظار الفرصة وطلب الغفلة. اللهم! وقد عرفتنا من أنفسنا وبصرتنا من عيوبنا خلالا نخشى أن تقعد بنا عن اشتها ٩٦ إجابتك وأنت المتفضل على غير المحسنين والمبتدئ بالاحسان غير السائلين فاتنا من أمرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد إنا إليك راغبون ومن جميع ذنوبنا تائبون، اللهم! والداعي إليك والقائم بالقسط من عبادك الفقير إلى رحمتك والمحتاج إلى معونتك على طاعتك إذا ابتدته بنعمتك وألبسته أثواب كرامتك وثبت وطأته في القلوب من محبتك ووقفته للقيام بما أغمض فيه أهل زمانه من أمرك وجعلته مفرعا لمظلوم عبادك وناصر لمن لا يجد له ناصر غيرك ومجددا لما عطل من

٩٣ - يا محسن: ج وهامش ب * * ٩٤ - واجعل لنا: نسخة في ألف * * ٩٥ - بتجليه: ألف وهامش ج ٩٦ - استثمار: ج وهامش ب، استمداد: هامش ب و ج

[١٦٠]

أحكام كتابك ومشيدا لما ورد من أعلام سنن نبيك صلى الله عليه وآله فاجعله اللهم! في حصانة من بأس المعتدين، وأشرق به القلوب المختلفة من بغاة الدين وبلغه أفضل ما بلغت به القانمين بقسطك من أتباع النبيين، اللهم! وأدل به من لم تسهم له في الرجوع إلى محبتك ونصب له العداوة، وارم بحجرك من أراد التآليب على دينك بإذلاله وتشتيت جمعه، واغضب لمن لا قوة له ولا طائلة، عادى الاقربين والأبعدين فيك منا منك عليه لا منا منه عليك. اللهم! كما نصب نفسه فيك غرضا للأبعدين وجاد ببذل مهجته لك في الذب عن حرم المسلمين ورد شر بغاة المرتدين ليخفي ما جهر به من المعاصي وأبدي ما كان نبذه العلماء وراء ظهورهم فيما أخذ ميثاقهم على أن بينوه للناس ولا يكتموه ٩٧ ودعا إلى الإقرار لك بالطاعة وأن لا يجعل لك شريك ٩٨ من خلقك يعلو أمره على أمرك مع ما يتجرعه فيك من مرارات الغيظ الجائحة لحواس ٩٩ القلوب وما يعتوره من الغموم ١٠٠ ويفزع عليه من أحداث الخطوب ويشرق به من الغصص التي لا تتبلعها الحلوق ولا تحتوي عليها الضلوع عند نظره إلى أمر من أمرك لا تناله يده بتغييره وردة إلى محبتك، فاشدد اللهم أزره بنصرك وأطل باعه فيما قصر عنه من اطراد ١٠١ الراتعين في حماك، وزد في قوته بسطة من تأييدك ولا

توحشه من أنسه ولا تخترمه دون أمله من الصلاح الفاشي في أهل ملته والعدل
الظاهر في أمته، اللهم! وشرف بما استقبل به من القيام لدي موافق

٩٧ - ولا يكتمونونه: ب وهامش ج * * ٩٨ - وأن لا يجعل لك شريكا: ألف وهامش
ب وج * * ٩٩ - بحواس: ب وهامش ج * * ١٠٠ الغموض: هامش ب وج ويخط ابن
السكون وابن إدريس * * ١٠١ - أطواد: هامش ب وج

[١٦١]

الحساب مقامه، وسر نبيك محمدا صلى الله عليه وآله برؤيته ومن تبعه على
دعوته وأجزل على ما رأيت قائما به من أمرك ثوابه، وأبن قرب دونه منك في حماك
وأرحم استكانتنا من بعده واستخذاءنا لمن كنا نقمعه به إذ أفقدتنا وجهه، وبسطت
أيدي من كنت بسطت أيدينا عليه لترده ١٠٢ عن معصيتك فافترقنا ١٠٣ بعد الالفة
والاجتماع تحت ظل كنفه وتلفنا ١٠٤ عند القرب على ما أفعدتنا عن نصرته، وطلبنا
من القيام بحق الله تعالى ما لا سبيل إلى رجعت، فاجعله اللهم في أمن مما نشفق
عليه منه، ورد عنه من سهام المكائد ما يوجهه أهل الشنان إليه وإلي شركائه في
أمره ومعاونيه على طاعة ربه الذين جعلتهم سلاحه وأنسه ومفزعهم الذين سلوا عن
الأهل والأولاد وعطلوا الوثير من المهاد قد رفضوا تجارتهم، وأضروا بمعائشهم وفقدوا
أنديتهم بغير غيبة عن مصرهم، وحالفوا البعيد ممن عاضدهم على أمرهم وقلوا
القريب ممن صددهم عن جهتهم ١٠٥ وأتلفوا بعد التدابير والتقاطع في دهره وقطعوا
الأسباب المتصلة بعاجل حظ من الدنيا، فاجعلهم اللهم! في أمنك وحرزك وظلك
وكنفك، ورد عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوة من عبادك، وأجزل لهم على دعوتهم
من كفايتك ومعونتك، وأمدهم ١٠٦ بنصرك وتأييدك وأزهق بحقهم باطل من أراد إطفاء
نورهم، اللهم وأملا بهم كل أفق من الافاق وقطر من الاقطار قسطا وعدلا ورحمة
وفضلا، واشكرهم على ما مننت به على القائمين بقسطهم، وادخر ١٠٧ لهم من
ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات إنك

١٠٢ - لنرده: ب وهامش ج * * ١٠٣ - وافتراقنا: ج وهامش ب * * ١٠٤ - وتلفنا:
هامش ج * * ١٠٥ - وجهتهم: ج ونسخة في ألف * * ١٠٦ - وأيدهم: ب وهامش ج *
* ١٠٧ - وادخر: ب وهامش ج

[١٦٢]

تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، وصلوات الله على خيرته من خلفه محمد وآله
الأطهار، اللهم! إنني أجد هذه الندبة امتحت دلالتها ودرست أعلامها وعفت إلا ذكرها
وتلاوة الحجة بها، اللهم! إنني أجد بيني وبينك مشتهبات تقطعني دونك ومثبطات ١٠٨
تفعدني عن إجابتك، وقد علمت أن عبدك لا يرحل إليك إلا بزد وأنت لا تحجب عن
خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك، وقد علمت أن زاد الراحل إليك عزم إرادة يختارك بها
ويصير بها إلى ما يؤدي إليك، اللهم! وقد ناديت بعزم الإرادة قلبي، واستبقي نعمتك
بفهم حجتك لسانني وما تيسر لي من إرادتك اللهم! فلا أختزلن ١٠٩ عنك وأنا أؤمك،
ولا أختلجن عنك وأنا أتحرأك. اللهم! وأيدنا بما تستخرج به فاقة الدنيا من قلوبنا،
وتنعشنا من مصارع هوانها وتهدم بها عنا ما شيد من بنيانها، وتسقيننا بكأس السلوة
عنها حتى تخلصنا بعبادتك وتورثنا ميراث أوليائك الذين ضربت لهم المنازل إلى قصدك
وأنسيت وحشتهم حتى وصلوا إليك اللهم! وإن كان هوي من هوي الدنيا أو فتنة من
فتنتها علق بقلوبنا حتى قطعنا عنك أو حجبتنا عن رضوانك وقعد بنا عن إجابتك، اللهم!
فاقطع كل حبل من حبالها جذبنا عن طاعتك وأعرض بقلوبنا عن أداء فرائضك واسقنا
عن ذلك سلوة وصبرا يوردنا على عفوك ويقدمنا على مرضاتك إنك ولي ذلك. اللهم!
واجعلنا قائمين على أنفسنا لأحكامك حتى تسقط ١١٠ عنا مؤن المعاصي

١٠٨ - مبطات: ب هامش ج * * ١٠٩ - فلا أختزلن: ب وج * * ١١٠ - تسقط: ب

وج

[١٦٣]

واقمع الاهواء أن تكون مشاورة ١١١، وهب لنا وطأ آثار محمد وآله صلواتك عليه و

عليهم وللحوق بهم حتى يرفع الدين أعلامه ١١٢ ابتغاء اليوم الذي عندك اللهم! فمن علينا بوطء آثار سلفنا، وإجعلنا خير فرط لمن انتم بنا فإنك على ذلك قدير ١١٣ وذلك عليك سهل يسير وأنت أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الأبرار. ٤٧ / ٢٥١، فإذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم يقول ثلث مرات: سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم، يا حي! يا قيوم! يا بر! يا رحيم! يا غني! يا كريم! ارزقني من التجارة أعظمها فضلا وأوسعها رزقا وخيرها لي عاقبة فإنه لا خير فيما لا عاقبة له. ٤٨ / ٢٥٢، ١١٤، ثم تقول ثلث مرات: الحمد لرب الصباح، الحمد لخالق الإصباح. ٤٩ / ٢٥٣ * ١١٥، ثم يدعو بدعاء الحزين. أناجيك يا موجود ١١٦ في كل مكان! لعلك تسمع نداي ١١٧ فقد عظم جرمي وقل حيلتي ١١٨! مولاي يا مولاي! أي الاهوال أتذكر وأيتها أنسي! ولو لم يكن إلا الموت لكفى! كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى يا مولاي يا مولاي! حتى متى و إلى متى أقول لك العتبي مرة بعد أخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء، فيا

١١١ - مساورة: هامش ب وج * * ١١٢ - ترفع للدين أعلامه: ب، أعلاما: هامش ب، ترفع للدين أعلاما: هامش ج ١١٣ - على كل شئ: ج وهامش ب * * ١١٤ - لا عافية فيه: ألف * * ١١٥ - الحمد لناشر الأرواح: ب وهامش ج ١١٦ - يا موجودا: ج * * ١١٧ - ندائي: ب وج * * ١١٨ - حيائي: ب وج

[١٦٤]

غوثة ثم واغوثة بك يا الله! من هوي قد غلبنى ومن عدو قد استكلب علي، ومن دنيا قد تزيت لي، ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم ربي، مولاي يا مولاي! إن كنت رحمت مثلي فأرحمني وإن كنت قبلت مثلي فأقبلني يا قابل السحرة أقبلني! يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى! يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء أرحمني يوم أتيتك فردا شاخصا إليك بصري، مقلدا عملي قد تبرء جميع الخلق مني نعم وأبي وأمي ومن كان له كدي وسعيي، فإن لم ترحمني فمن يرحمني ومن يونس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني إذا خلوت بعلمي وسائلتني عما أنت أعلم به مني فإن قلت نعم فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل، قلت ألم أكن الشاهد عليك، فعفوك عفوك يا مولاي قبل سراييل القطران، عفوك عفوك يا مولاي! قبل أن تغل الأيدي إلى الاعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين! ٥٠ / ٢٥٤، دعاء أبي جعفر الباقر عليه السلام عقيب صلاة الليل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير. اللهم! لك الحمد يا رب أنت نور السموات والأرض فلك الحمد وأنت قوام السموات والأرض فلك الحمد، وأنت جمال السموات والأرض فلك الحمد وأنت زين السموات والأرض فلك الحمد، وأنت صريح المستصرخين فلك الحمد، وأنت غياث المستغيثين فلك الحمد، وأنت مجيب دعوة المضطرين فلك الحمد، وأنت أرحم الراحمين الرحمن الرحيم فلك الحمد، اللهم! بك تنزل كل حاجة فلك الحمد، وبك يا إلهي أنزلت حوائجي الليلة فافضها يا قاضي

[١٦٥]

حوائج السائلين، اللهم! أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق وأنت ملك الحق أشهد أن لقاءك حق وأن الجنة حق والنار حق والساعة حق آتية لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور، اللهم! لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أسررت وما أعلنت أنت الحي لا إله إلا أنت. ٥١ / ٢٥٥، ثم تسبيح تسبيح شهر رمضان على ما رواه أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عقيب كل وتر، وهو: سبحان الله السميع الذي ليس شئ أسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين، ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين والشكوى، ويسمع السرو أخفي، ويسمع وساوس الصدور، ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، ولا يضم سمعه صوت، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله رب العالمين، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله البصير الذي ليس شئ أبصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير، لا يغشي ١١٩ بصره ظلمة ولا يستتر بستر ١٢٠ ولا يوارى منه حذر ١٢١ ولا يغيب منه بحر ما في قعره ولا جبل ما في أصله ولا جنب ما في قلبه

١١٩ - لا تغشي: ب وج، لا تغشي: ج وهامش ب * * ١٢٠ - لا يستتر بستر: ب وج، لا يستتر منه بستر: هامش ج ١٢١ - جدر: ب وج، خدر: ج

[١٦٦]

ولا قلب ما فيه، ولا يستتر منه صغير لصغره، ولا يخفي عليه شئ في الأرض ولا في السماء، هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي ينشئ السحاب الثقاب، ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته، وينزل الماء من السماء بكلماته ويبسط الرزق و يسقط الورق بعلمه وينبت النبات بقوته ١٢٢، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي يعلم ما في السموات وما في الأرض، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا، ثم ينبتهم بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شئ عليم، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار، يميت الأحياء ويحيي الموتى ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شئ قدير، يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج

١٢٢ - بقدرته: ج وهامش ب

[١٦٧]

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها لا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الأرض وما يخرج منها ولا يشغله علم شئ عن علم شئ ولا خلق شئ عن خلق شئ ولا حفظ شئ عن حفظ شئ ولا يساوي به شئ ولا يعدله شئ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله الذي لا يحصي نعماءه العادون، ولا يجزي بالآثمة الشاكرون المتعدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما أثنى على نفسه ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم، سبحان الله بارئ النسم. ٢٥٦ / ٥٢، وذكر ابن خانبه ١٢٣ أنه يستحب أن يدعو بعد الوتر فيقول: سبحان ربي الملك القدوس الحي العزيز الحكيم. ١٢٤ ثلث مرات. ٢٥٧ / ٥٣، ثم تقول: الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا

١٢٣ - ابن خانبه: ألف * * ١٢٤ - الكريم: ب

[١٦٨]

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. سبحان الله ذي الملك والملكوت، سبحان الله ذي العزة والعظمة والجبروت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة، سبحان الملك الحي الذي لا يموت، سبحان ربي الأعلى، ١٢٥ سبحان ربي العظيم، سبحان ربي وبحمده، يا أسمع السامعين! يا أبصر الناظرين! يا أسرع الحاسبين! يا أرحم الراحمين! يا أحكم الحاكمين! يا صريح المكروبين! يا مجيب دعوة المضطرين! أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم

الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت، منك بدء الخلق وإليك يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك الخير والشر وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت ١٣٦ الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى، يسبح لك ما في السموات

١٢٥ - العلي: هامش ب * * ١٣٦ - الواحد: هامش ب وح

[١٦٩]

والأرض وأنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبير رداؤك يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد! يا من يحول بين المرء وقلبه! يا من هو بالمنظر الأعلى! يا من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت صل علي محمد وال محمد وأرض عني ونجني من النار. أسألك أن تصلي علي محمد وآله وأن تملأ قلبي حبا لك وإيمانا بك وخيفة منك وخشية لك وتصديقا بك وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام! صل علي محمد وال محمد ١٢٧ وحبب إلي لقاءك وأحبب لقائي واجعل في لقائك الراحة والرحمة والكرامة، وأحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي ولا تصيرني في الأشرار، واختم لي عملي بأحسنه واجعل لي ثوابه الجنة برحمتك وأسلك بي مسالك الصالحين، وأعني علي صالح ما أعطيتني كما أعنت المؤمنين علي صالح ما أعطيتهم ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه أبدا ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا أبدا، ولا تكلني إلي نفسي في شئ من أمري طرفة عين أبدا يا رب العالمين! صل علي محمد وآله وهب لي إيمانا لا أجل له دون لقائك أحبي عليه وأقني، اللهم صل علي محمد وآله وأحيني عليه ما أحيتني وأمتني عليه إذا أمتني وابعثني عليه إذا بعثني وابراً قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك، اللهم صل علي محمد وآله وأعطني بصرا ١٢٨ في دينك وقوة في عبادتك وفقها في حكمك وكفلي من

١٢٧ - وآله: ألف وب * * ١٢٨ - نصرا: هامش ب وح

[١٧٠]

رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك علي سنتك وسنة ١٢٩ رسولك صلى الله عليه وأهل بيته، اللهم! إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجلة والجبن والبخل والشك والغفلة والفشل والكسل والسهو والقسوة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من سوء المنظر في النفس والدين والأهل والأموال والولد، اللهم صل علي محمد وآله ولا تمنني ولا أحدا من أهلي وولدي وإخواني فيك غرقا ولا حرقا ولا فودا ولا صبيرا ولا هضما ولا أكيل السبع ولا غما ولا هما ولا عطشا ولا شرقا ولا جوعا ولا في أرض غربة ولا ميتة سوء وأمتني سويا علي ملتك وملة رسولك صلواتك عليه وآله علي فراشي أو في الصف الذي نعت أهله في كتابك فقلت: كأنهم بنيان مرصوص علي طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله مقبلا علي عدوك غير مدبر عنه يا أرحم الراحمين! اللهم صل علي محمد وآله ولا تدع لي الليلة ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرحته ولا وزرا إلا حططته ولا خطيئة إلا كفرتها ولا سيئة إلا محوتها ولا حسنة إلا أثبتها ١٣٠ وضاعفتها ولا قبيحا إلا سترته ولا شيئا ١٣١ إلا زينته ولا سقما إلا شفيته ولا فقرا إلا أغنيته ولا فاقة إلا جبرتها ولا دينا إلا قضيته ولا أمانة إلا أديتها ولا كربة إلا كسفتها ولا غما إلا نفسته ولا دعوة إلا أجبتها، اللهم صل علي محمد وآله واحفظ مني يا رب ما ضاع وأصلح مني ما فسد وارفع مني ما انخفض، وكن بي حفيا وكن لي وليا واجعلني رصيا، وارزقني من حيث أحتسب

١٢٩ - علي سنة: ب وليس في ألف * * ١٣٠ - أعطيتها: ج * * ١٣١ - شيئا: ج

[١٧١]

ومن حيث لا أحتسب، واحفظني من حيث أحتفظ ومن حيث لا أحتفظ، واحرسني من حيث أحترس ومن حيث لا أحترس، اللهم! ومن أرادنا بسوء فصل علي

محمد وآله وامنعنا عنه بعزة ملكك وشدة قوتك وعظمة سلطانتك، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اللهم صل على محمد وآل محمد وشفعني في جميع ما سألتك وما لم أسألك مما فيه الصلاح لآمر آخرتي ودياري إنك سميع الدعاء يا أرحم الراحمين! ٢٥٨ / ٥٤، قال: ثم ارفع يديك، وقلبك كفيك، وعرعر دموعك وقل: يا مولاي! شر عبد أنا وخير رب أنت، يا سامع الأصوات! يا مجيب الدعوات! ليس عبد من عبيدك استوجب جميع عقوبتك بذنوبه غيري فأخترته بها، يا مولاي! وقد خشيت أن تكون علي ساخطا، يا إلهي! صل على محمد وآله وارحمني، وأتمم منتك ١٣٢ علي وعافيتك لي والنجاة ١٣٣ من النار يا الله! لا تشوه خلقي بالنار يا الله! لا تقطع عصبي بالنار يا الله! لا تفرق بين أوصالي في النار يا الله! لا تبدلني جلدا غير جلدي في النار يا الله! لا تجعلني قرينا لأهل النار يا الله ارحم عظامي الدفاق وبدني الضعيف وجلدي الرقيق وأركانتي التي لا قوة لها على حر النار يا سيدي أنا عبدك فصل على محمد وآله وارحمني يا الله يا محيطا بملكوت السموات والأرض صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني يا حنان! يا منان! صل على محمد وآله وامن علي بالجنة وافعل بي كذا وكذا.

١٣٢ - وأتم: ألف، منك: ب * * ١٣٣ - بالنجاة: ب وج

[١٧٢]

* ٢٥٩ / ٥٥، وتدعو بما تحب، ثم تقول حتى ينقطع النفس: يا رب يا رب! لا تأخذني على غرة ولا تأخذني على فجأة، ولا تجعل عواقب عملي ١٣٤ حسرة يا رب يا رب. حتى ينقطع النفس. ماذا عليك لو أرضيت عني كل من له قبلي تبعه وغفرت لي ورحمتني ورضيت عني فإنما مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين فأغفر لي وارحمني يا رب يا رب! حتى ينقطع النفس. إن كانت حالي التي أنا عليها في ليلي ونهاري لك رضى، فصل على محمد وآله وأرضها لي وزدني منها ومن فضلك وإن كانت حال هي أرضي لك من حالي التي أنا عليها فصل على محمد وآله وانقلني إليها وخذ إليها بناصيتي وقو عليها ضعفي وشجع عليها جنبني حتى تبلغني منها ما يرضيك عني، اللهم! إنني أسألك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك والصبر لحكمك والصدق في كل موطن والشكر لنعمتك. اللهم صل على محمد وآله وأعطني عافية للدين وعافية للدنيا وعافية للآخرة، اللهم صل على محمد وآله وهب لي العافية حتى تهنئي المعيشة وارحمني حتى لا تضرنني الذنوب ١٣٥ وأعزني من جهد بلاء الدنيا ١٣٦ وعذاب الآخرة، اللهم! أعني على ديني ودياري وعلى آخرتي بتقوى. اللهم احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته، يا من لا تضره ١٣٧

١٣٤ - أعمال: ب وهامش ج * * ١٣٥ - بذنب: ألف * * ١٣٦ - جهد البلاء في الدنيا: هامش ب وج ١٣٧ - لا يضره: ب

[١٧٣]

الذنوب ولا تنقصه ١٣٨ - المغفرة صل على محمد وآله وأعطني ما لا ينقصك واغفر لي مالا يضرك، اللهم! صل على محمد وآله وأعطني السعة والدعة والأمن والصحة والقنوع والعصمة واليقين والعفو والعافية والمعافاة والمغفرة والشكر والرضي والتقوى والصبر والتواضع والقصد والعلم والحلم والبر واليسر والتوفيق في جميع أموري كلها للآخرة والدنيا، واعمم بذلك أهلي وولدي وإخواني ومن أحبته وأحبني وولدته وولدي من المؤمنين والمؤمنات، اللهم! منك النعمة وأنت ترزق شكرها وثواب ما تفضلت به منها، فصل على محمد وآله واتنا ما سألتك على حسب كرمك وفضلك وقديم إحسانك وما وعدت فينا نبيك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم. ٢٤٠ / ٥٦، ثم اسجد وقل: اللهم! صل على محمد وآله وارحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأنسي بك وإليك يا كريم! يا كائنا قبل كل شئ يا مكون كل شئ! يا كائنا بعد كل شئ لا تفضحني فإنك بي عالم ولا تعذبني فإنك على قادر. اللهم! إنني أعوذ بك من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيمة أسألك عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح. اللهم! مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجي عندي من عملي فصل على محمد وآله واغفر لي يا حيا لا يموت!

[١٧٤]

* ٢٦١ / ٥٧، ثم ارفع صوتك قليلا من غير إجهار، وقل: لا إله إلا الله حقا حقا، سجدت لك يا رب تعبدا ورفا، يا عظيم! ١٣٩ إن عملي ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا كريم! يا حنان! أعوذ بك أن أخطب أو أحمل ظلما، اللهم! ما قصرت عنه مسألتي وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي من أمر تعلم فيه صلاح أمر دنياي وآخرتي فصل على محمد وآله وافعله بي، يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت برحمتك في عافية، اللهم! لك المحمودة إن أعطتك ولك الحجة إن عصيتك، لا صنع لي ولا لغيري في إحسان منك في حال الحسنة يا كريم! صل على محمد وآله وصل بجميع ما سألتك من مشارق ١٤٠ الأرض ومغاريها من المؤمنين والمؤمنات، وابدء بهم وثن بي برحمتك يا رب العالمين!. ٢٦٢ ٥٨، ثم ارفع رأسك وقل: بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله وحده لا شريك له، أمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما جاءت به أنبياء الله، وأشهد أن وعد الله حق والساعة حق، والمرسلين قد صدقوا والحمد لله رب العالمين، سبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله أن يسبح وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والحمد لله كلما حمد الله شئ وكما يحب الله أن يحمد، وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، ولا إله

١٣٩ - يا عليم: هامش ب وج * * ١٤٠ - من في مشارق: ج وهامش ب،
بمشارق: هامش س

[١٧٥]

إلا الله كلما هلك الله شئ وكما يحب الله أن يهلك، وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والله أكبر كلما كبر الله شئ وكما يحب الله أن يكبر، وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. اللهم! إنني أسألك فواتح الخير وخواتمته وفوائده ما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي. اللهم انهج لي باب معرفته وافتح لي أبوابه، ومن علي بالعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغله بدنياي وعاجل معاشي عن أجل ثواب آخرتي وذلك خير لساني وطهر من الرياء قلبي ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك. اللهم! إنني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم مما أحطت بعلمه إنك أنت القادر على صرفه عني، اللهم إنني أعوذ بك من طوارق الانس والجن وزوابعهم وتوابعهم وحسدهم ١٤١ ومكايدهم ومشاهدة الفسقة منهم وأن أستزل عن ديني أو يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي أو عرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتمالها فصل على محمد وآله ولا تتلني يا إلهي! بمقاساته فيذهلني عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك، أنت العاصم المانع الدافع الواقف من ذلك كله. اللهم! إنني أسألك الرفاهية في معيشتي أبدا ما أبقيتني معيشة أقوي بها على

١٤١ - وحسدهم: ج

[١٧٦]

طاعتك وأبلغ بها رضوانك وأصير بها بمنك إلى دار الحيوان غدا، ولا ترزقني رزقا يطغيني، ولا تتلني بفقر أشقى به مضيقا علي، وأعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا لي شجنا ١٤٢ ولا تجعل فراقها علي حزنا أخرجني من فتنها سليما واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا، اللهم! ومن أردني فيها بسوء فصل على محمد وآله وأرده بمثله ومن كادني فيها فكهة وامكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين واصرف عني هم من أدخل علي همه وافقأ عني عيون الكفرة الفجرة الطغاة الظلمة الحسدة وأنزل علي منك السكينة وألبسني درعك الحصينة واحفظني بسترِكَ الواقى وجللني عافيتك النافعة، واجعلني في ودابك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي حماك الذي لا يستباح، وصدق قولي وفعالي، وبارك لي في نفسي وولدي وأهلي ومالي. اللهم! وما قدمت وأخرت وأغفلت وتوانيت وأخطأت وتعمدت وأسررت وأعلنت فصل على محمد وآله واغفر لي يا أرحم الراحمين!.

ثم يقوم فيصلّي ركعتي الفجر، ووقته ١ قبل الفجر الثاني بعد الفراغ من صلاة الليل، إذا كان قد طلع الفجر الأول، فإن طلع الفجر الثاني ولا يكون قد صلى صلاههما إلى أن يحمر الأفق، فإن أحمر ولم يكن قد صلى أخرهما إلى بعد الفريضة، ويقرأ في الركعة الأولى الحمد، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد، وقل هو الله أحد. ٣٦٣ / ١، فإذا سلم، اضطجع على يمينه، ووضع خده الأيمن على يده اليمنى وقال: استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها، واعتصمت بحبل الله المتين، وأعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم وشر ٢ فسقة الجن والانس، ربي الله ربي الله ربي الله، أمنت بالله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شئ قدرا، حسبني الله ونعم الوكيل. اللهم! من أصبح وله حاجة إلى مخلوق فإن حاجتي ورغبتني إليك وحدك لا شريك لك، اللهم! لك الحمد ٣ رب الصباح ٤، الحمد لخالق الإصباح، الحمد

١ - وقتها: هامش ج * * ٢ - ومن شر: ج * * ٣ الحمد لله: ب وج * * ٤ - لرب الصباح: هامش ج

لناشر الأرواح، الحمد لقاسم المعاش، الحمد لله جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم. اللهم صل على محمد وال محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا وبين ٦ يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا وعظم ٧ لي النور، ٨ واجعل لي نورا أمشى به في الناس، ولا تحرمني نورك يوم ألقاك. واقرأ آية الكرسي، والمعوذتين، والخمس الآيات ٩ من آل عمران من قوله: إن في خلق السموات والأرض إلى قوله: إنك لا تخلف الميعاد. ثم يستوي جالسا ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام. ٣٦٤ / ٢، ويستحب أن يقول ١٠ مائة مرة: سبحان ربي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربي وأتوب إليه ٣٦٥ / ٣، ثم يقول: اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية، اللهم! هئ لي سبيله ١١ وبصرني مخرجه، اللهم! وإن كنت قضيت لأحد من خلقك علي مقدرة بسوء، فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه، واكفنيه بم ١٢ شئت من حيث شئت. ١٣

٥ - والنهار معاشا: هامش ج * * ٦ - ومن بين: ب وج * * ٧ - أعظم: هامش ب وج * * ٨ - لي نورا: ج ٩ - خمس آيات: هامش ب، والخمس آيات: هامش ج * * ١٠ - أن تقول: ج * * ١١ - سبله: هامش ج * * ١٢ - بما: ج * * ١٣ - كيف شئت: هامش ج

* ٣٦٦ / ٤، ويستحب أن يقرأ أيضا مائة مرة: ١٤ قل هو الله أحد أو عشرين مرة، ثم ارفع يدك اليسرى ١٥ إلى الله ١٦ وارفع إصبعك المسبحة وتضرع إليه، وقل: سبحان رب الصباح فالق الإصباح. ١٧ ثلثا. ٣٦٧ / ٥، وتقول في آخرها: فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم، اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحا وآخره نجاحا وأوسطه فلاحا ١٨، اللهم! من أصبح وحاجته إلى مخلوق، فإن حاجتي إليك وطلبتي منك، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. ٣٦٨ / ٦، ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين، وقل مائة مرة: سبحان ربي وبحمده أستغفر ربي ١٩ وأتوب إليه. ٣٦٩ / ٧، وتقول سبع مرات: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ٣٧٠ / ٨، ثم تقول: يا خير مدعو! يا خير ٢٠ مسؤول! يا أوسع من أعطي! يا أفضل مرتجى! صل على محمد وآله وسبب لي رزقا من فضلك الواسع الحلال يا أرحم الراحمين! اللهم! حاجتي إليك التي إن أعطيتها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها

لم ينفعني ما

١٤ - ويستحب أن يقرأ أيضا مائة مرة أو عشرين مرة: قل هو الله أحد: ب وهامش
ج * * ١٥ - اليمنى: ب وهامش ج * * ١٦ - الله تعالى: ج * * ١٧ - سبحان الله رب
الصباح وفالق الاصبح: ج * * ١٨ - وأوسطه فلاحا وأخره نجاحا: ب * * ١٩ - أستغفر
الله: ب * * ٢٠ - ويا خير: ب

[١٨٢]

أعطيتني فكاك رقيتي من النار، اللهم صل على محمد وآله ٢١ وفك رقيتي من
النار بعفوك وأعتقني منها برحمتك وامنن علي بالجنة بجودك وتصدق بها علي بكرمك
واكفني كل هول بيني وبينها بقدرتك وزوجني من الحور العين بفضلك، يا من هو أقرب
إلي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى! يا من ليس
كمثله شئ وهو السميع البصير يا فالق الحب والنوي! يا بارئ النسم! يا إله الخلق ٢٢
رب العالمين لا شريك له إله إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وموسى
وعيسى والنبیین عليهم السلام، ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم
وصحف إبراهيم وموسى، أسألك أن تصلي علي محمد نبيك نبي الرحمة عبدك
ورسولك وعلى اله الأخيار الأبرار الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا صلوة
كثيرة طيبة نامية مباركة زاكية، وأن تبارك لي في قضائك وتبارك لي في قدرك وتبارك
لي فيما أتقلب فيه وتأخذ بناصيتي إلى موافقتك ورضاك وتوفقني للخير وترشدني له
وتسدني إليه وتعينني عليه، فإنه لا يوفق للخير ٢٣ ولا يرشد إليه ٢٤ ولا يسدد إليه
ولا يعين عليه إلا أنت، وأسألك أن ترضيني بقدرك وقضائك، وتصبرني على بلائك وتبارك
لي في موقفك بين يديك، وأعطني كتابي بيمينني وحاسبني حسابا يسيرا، وأمن
روعتي واستر عورتني وألحقني بنبيي نبي الرحمة محمد صلواتك عليه وآله، وأوردني
حوضه واسقني بكأسه شربة لا أظمأ بعده ٢٥

٢١ - وإل محمد: ج * * ٢٢ - الحق: هامش ب وج ٢٣ ومن يرشدني إلى: لا يوفق
للخير: غير موجودة في ألف * * ٢٤ - له: ج * * ٢٥ - بعدها: ب وج

[١٨٣]

أبدا، رب صل على محمد وآله ٣٦ وأصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح
لي دنياي التي فيها معيشتي، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلي، أسألك كل ذلك
بجودك وكرمك وشفاعة نبيك محمد والمصطفين الأخيار من أهل بيته صلواتك عليه
وعليهم أجمعين يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وآله وأغنني بحلالك عن
حرامك وبفضلك عمن سواك، واغفر لي ذنوبي كلها واكفني ما أهمني والطف لي في
جميع أموري وارزقني من فضلك ما تبلغني به أمني ومناي، فإنك تفتني ورجائي، رب،
من رجا غيرك ووثق بسواك فإنه ليس لي ثقة ولا رجاء غيرك فصل على محمد وآله ٣٧
ولا تفضحني يا كريم بمساوي عملي ولا تبتلني بخطيتي ولا تندمني عند الموت،
اللهم صل على محمد وآله ٣٨ واغفر لي خطاياي ٣٩ وعمدي وجددي وهزلي وإسرافي
على نفسي واسدد فاقتي وحاجتي وفقري بالغني عن شرار خلقك برزق واسع من
فضلك من غير كد ولا من أحد من خلقك وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا
وفي كل عام واغفر لي ذلك ٣٠ الذنوب العظام فإنه لا يغفرها غيرك يا علام ٣١! اللهم
إنك قلت في كتابك: ادعوني أستجب لكم، وقد دعوتك يا إلهي! بأسمائك، واعترفت لك
بذنوبي كلها وأفضيت إليك بحوائجي وأنزلتها بك وشكوتها إليك ووضعتها بين يديك،
فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة إن كان بقي علي ذنب لم تغفره لي أو تريد أن
تعذبني عليه أو تحاسبني عليه أو حاجة لم تقضها

٣٦ - وآل محمد: هامش ج * * ٣٧ - وآل محمد: هامش ج * * ٣٨ - وآل محمد:
هامش ج * * ٣٩ - خطائي: ج، خطاي: هامش ب * * ٣٠ - تلك: ب وج، بمنك: هامش
ب وج * * ٣١ - يا علام الغيوب: ج وهامش ب

[١٨٤]

لي أو شئ سألتك إياه لم تعطني أن لا يطلع الفجر من هذه الليلة أو ينصرم ٣٢

هذا اليوم إلا وقد غفرته لي وأعطيتني سؤلي وشفعتني في جميع حوائجي إليك يا أرحم الراحمين! اللهم! أنت الأول قبل كل شئ والخالق له، وأنت الآخر بعد كل شئ والوارث له والظاهر على كل شئ والرقيب عليه والباطن دون كل شئ والمحيط به الباقي بعد كل شئ المتعالي بقدرته في دنوه المتداني ٣٣ إلى كل شئ في ارتفاعه، خالق كل شئ ووارثه، مبتدع ٣٤ الخلق ومعبيده، لا يزول ملكك ولا يذل عزك ولا يؤمن كيدك ولا تستضعف قوتك ولا يمتنع منك أحد ولا يشركك في حكمك أحد ولا نفاذ لك ولا زوال ولا غاية ولا منتهى، لم تزل كذلك فيما مضى ولا تزال كذلك فيما بقي، لا تصف الالسن جلالك ولا تهتدي القلوب لعظمتك ولا تبلغ الأعمال شركك، أحطت بكل شئ علما وأحصيت كل شئ عددا، لا تحصى نعمائك ولا يؤدي شركك، قهرت خلقك وملكك عبادك بقدرتك وانقادوا لامرك وذلوا لعظمتك وجرى عليهم قدرك وأحاط بهم علمك ونفذ فيهم بصرك، سرهم عندك علانية وهم في قبضتك ينقلبون ٣٥ وإلي ما شئت ينتهون، ما كونت فيهم كان عدلا وما قضيت فيهم كان حقا، أنت أخذ بناصيتها كل ٣٦ تعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له ٣٧ شريك في الملك ولم يكن له ٣٨ ولي من الدن، لا إله إلا أنت تباركت يا رب العالمين! ما شئت من أمر يكون ٣٩ وما لم تشأ لم

٣٢ - يتصرم: ج وهامش ب * * ٣٣ - والمتداني: ج * * ٣٤ - ومبتدع: ج * * ٣٥ -
 ينقلبون: ب وج * * ٣٦ - بناصية كل دابة: ب وج * * ٣٧ - لك: ج وهامش ب * * ٣٨ -
 لك: هامش ج * * ٣٩ - يكن: هامش ب

[١٨٥]

يكن، وما قلت من شئ ربنا فكما قلت وما وصفت به نفسك ربنا فكما وصفت، لا أصدق منك حديثا ولا أحسن منك قولا وأنا على ذلك كله من الشاهدين، فصل على محمد وآله وتوفني على هذه الشهادة واجعل ثوابي عليها الجنة يا ذا الجلال والاکرام! اللهم صل على محمد وآله ولا تحب إلي ما أبغضت ولا تبغض إلي ما أحببت ولا تثقل علي ما افترضت ولا تهئ لي ما كرهت ولا تشه إلي ما حرمت. ٤٠ اللهم! إنني أعوذ بك أن أسخط رضاك أو أرضي سخطك أو أوالي أعداءك أو أعادي أولياءك أو أرد نصيحتك أو أخالف أمرك، رب! ما أقرني إليك وأغنك عني وكذلك خلقك، رب! ما أحسن التوكل عليك والتضرع إليك والبكاء من خشيتك والتواضع لعظمتك والعجيج إليك من فرقك والخوف من عذابك والرجاء لرحمتك مع رهبتك والوقوف عند أمرك والانتهاة إلى طاعتك، رب! كيف أرفع إليك يدي وقد حرقت ٤١ الخطايا جسدي أم كيف أنبى للدين وقد هدمت الذنوب أركانها أم كيف أبكي لحميمي ولا أبكي لنفسي أم على ما أعول إذا لم أعول علي بدني، أم متي أعمل لأخرتي وأنا حريص على دنياي أم متي أتوب من ذنوبي إذا لم أدعها قبل موتي، رب! دعنتي الدنيا إلى اللهو فأسرعت ودعنتي الآخرة فأبطأت، فصل على محمد وآله وحول بمكان ٤٢ إبطائي عن الآخرة سرعة إليها واجعل سرعتي إلى الدنيا إبطاء عنها، رب! من

٤٠ - ما حرمت: ب * * ٤١ - وقد أحرقت: ب وج، حرقت: هامش ب وج، حرقت:
 هامش ب * * ٤٢ - مكان: ب وج

[١٨٦]

أرجو إذا لم أركك أم من أخاف إذا أمنتك أم من أطيع إذا عصيتك أم من أشكر إذا كفرتك أم من أذكر إذا نسيتك. اللهم صل على محمد وآله وأشركني في كل دعوة سالحة دعائك بها عبد هو لك راغب إليك راهب منك وفيما سألك من خير، وأشركهم في صالح ما أدعوك واجعلني وأهلي وإخواني في ديني في أعلي درجة من كل خير خصصت به أحدا من خلقك فإنك تجير ولا يجار عليك. اللهم صل على محمد وآله ٤٣ ويسر لي كل عسير فإن تيسير العسير عليك سهل يسير وأنت على كل شئ قدير. ٢٧١ / ٩، ويستحب أيضا أن يدعو بهذا الدعاء، فيقول: اللهم! إنني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها أفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وتجير ٤٤ بها شاهدي وتركي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتبيض بها وجهي وتعصمني بها من كل سوء، اللهم! أعطني إيمانا صادقا وبقينا ٤٥ ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم! إنني أسألك الفوز عند القضاء ومنازل العلماء وعيش السعداء ومرافقة الأنبياء والنصر على الأعداء، اللهم! إنني أنزلت بك حاجتي وإن قصر عملي و ضعف بدني وقد افتقرت إليك وإلي

رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور! يا

٤٣ - وال محمد: هامش ج * * ٤٤ - وتجبر: ألف وهامش ب وج * * ٤٥ - وبقينا
خالصا: نسخة في ج وهامش ب

[١٨٧]

شافي ٤٦ الصدور! كما تجبر من ٤٧ في البحور أن تصلي على محمد وآله وأن
تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور، اللهم! ما قصرت عنه
مسألتي ولم تبلغه نيتي ولم تحط به معرفتي من خير وعده أحد من خلقك أو أنت
معطيه أحد من عبادك، فإني أرغب إليك فيه وأسألكه. اللهم! يا ذا الحيل ٤٨ الشديد
والامر الرشيد! أسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع
السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد، اللهم صل على محمد وآله
٤٩ واجعلنا صادقين ٥٠ مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لأولائك حربا لاعدائك
نحب لحبك الناس ٥١ ونعادي لعداوتك من خالفك، اللهم! هذا الدعاء وعليك الاجابة
وهذا الجهد وعليك التكلان، اللهم! أنت الذي ٥٢ اصطنع العز وفاز به، سبحان الذي
ليس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل
والنعم، سبحان ذي العز ٥٣ والكرم، سبحان الذي أحصي كل شئ علمه، اللهم! صل
على محمد وآله واجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبوري ونورا بين ٥٤ يدي ونورا من
خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في
سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في لحمي ونورا في بشري ٥٥ ونورا في
دمي ونورا في عظامي، اللهم! أعظم لي النور.

٤٦ - ويا شافي: ب وج * * ٤٧ - بين البحور: هامش ب وج * * ٤٨ - الحيل:
هامش ب * * ٤٩ - وال محمد: ب ٥٠ - هادين: ج وهامش ب * * ٥١ - من أطاعك:
هامش ب * * ٥٢ - سبحان الذي: ج وهامش ب ٥٣ - ذي العزة: ج * * ٥٤ - من يدي:
هامش ب وج * * ٥٥ - ونورا في بشري: مذكور في ألف بعد لحمي

[١٨٨]

* ٢٧٢ / ١٠ ومن دعاء علي بن الحسين عليهما ٥٦ السلام بعد صلاة الليل في
الاعتراف بذنبه من أدعية الصحيفة: اللهم! يا ذا الملك المتأبد ٥٧ بالخلود والسلطان
الممتنع بغير جنود ولا أعوان والعز الباقي على مر الدهور وخوالي الاعوام ومواضي
الازمان، عز سلطانتك عزا لا حد له بأولية ٥٨ ولا منتهى له بأخرية ٥٩ واستعلى ملكك
علوا سقطت الاشياء دون بلوغ أمده، ولا يبلغ أدني ما استأثرت به من ذلك أقصي نعت
الناعتين، ضلت فيك الصفات ٦٠ وتفسخت دونك النعوت وحارت في كبرياتك لطائف
الأوهام، كذلك أنت الله لا إله إلا أنت الأول في أزليتك، ٦١ وعلى ذلك أنت دائم لا تزول،
وأنا العبد الضعيف عملا الجسيم أملا، خرجت من يدي ٦٢ أسباب الوصلات إلا وصلة
رحمتك ٦٣ وتقطعت عني عصم الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك، ٦٤ قل عندي ما
أعتد به من طاعتك وكثر علي ٦٥ ما أبوء به من معصيتك، ولن يضيق عليك عفو عن
عبدك وإن أساء فاعف عني، اللهم! وقد أشرف على خفايا الأعمال علمك، وانكشف
كل مستور دون خبرك ولا تنطوي عنك دقائق الأمور، ولا يعزب ٦٦ عنك غيبات ٦٧
السرائر، وقد استحوذ على عدوك الذي استنطرك لغوايتي ٦٨ فأنظرته، واستمهلك إلى
يوم الدين

٥٦ - عليه السلام: ب * * ٥٧ - المتأبد: ج * * ٥٨ - لا حد لاوله: ب * * ٥٩ - ولا
منتهى لآخره: ب وج * * ٦٠ - اللغات: هامش ألف * * ٦١ - أنت الله الأول في أوليتك:
هامش ج * * ٦٢ - من يدي: ب * * ٦٣ - إلا ما وصلته رحمتك: ب، إلا ما وصلته
رحمتك: ج * * ٦٤ - أمل: هامش ألف * * ٦٥ - عندي: هامش ج * * ٦٦ - تعزب: ب
وج * * ٦٧ - دقائق، غائبات: هامش ب، غنابات، خفيات: هامش ج * * ٦٨ -
تتلاغوايتي: هامش ج

[١٨٩]

لإضلاي فأمهلته وأوقعني ٦٩ وقد هربت إليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر

أعمال مردية حتى إذا فارقت طاعتك وفارقت معصيتك، واستوجبت بسوء فعلى سخطك
 ٧٠ فتل عني عذار ٧١ غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة مني وأدبر موليا عني،
 فأصحرني لغضبك فريدا، وأخرجني إلى فناء نعمتك طريدا، لا شفيع يشفع لي إليك، ولا
 خفير ٧٢ يؤمنني عليك، ولا حصن ٧٣ يحجيني عنك، ولا ملاذ ٧٤ ألاجأ إليه منك، فهذا
 مقام العائذ بك ومحل المعترف لك، فلا يضيغن عني فصلك ولا يقصرن ٧٥ دوني عفوك
 ولا أكونن ٧٦ أخيب عبادك التائبين ولا أقنط وفودك الآملين وإغفر لي إنك خير الغافرين،
 اللهم! إنك أمرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطأ ٧٧ خاطر السوء ففرطت،
 ولا أستشهد على صيامي نهارا ولا أستخبر ٧٨ بتهجدي ليلا ولا تثني علي بإحسانها
 سنة، حاشى فروضك ٧٩ التي من ضيعها هلك، وليست أتوسل إليك بفضل نافلة مع
 كثير ما أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك إلى حرمان انتهكتها
 وكبائر ذنوب اجترحتها، كانت عافيتك لي من فضائحها سترا، وهذا مقام من استحى
 لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك، فتلقاك ٨٠ بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر
 مثقل من الخطايا، وافقا بين الرغبة إليك والرغبة

٦٩ - فأوقعني: ج * * ٧٠ - سخطتك: ب وج وبخط ابن السكون وابن إدريس * *
 ٧١ - عنان: هامش ب * * ٧٢ - ولا خفير: ب وج * * ٧٣ - ولا حصن: ب وج * * ٧٤ - ولا
 ملاذ: ب وج * * ٧٥ - ولا يقصر: هامش ب وج * * ٧٦ - أكن: ج وهامش ب، أكون:
 هامش ج * * ٧٧ - الخطايا: ب * * ٧٨ - أستجير: ب وج * * ٧٩ - فروضك: ب وج * *
 ٨٠ - وتلقاك: ج

[١٩٠]

منك، وأنت أولي من وثق به من رجاه ٨١ وآمن ٨٢ من خشيه واتقاه، فأعطني يا
 رب! ما رجوت وأمني مما حذرت وعد علي بعائدة رحمتك إنك أكرم المسؤولين، اللهم!
 وإذ سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء فأجرني من
 فضيحات ٨٣ دار البقاء عند تواقف ٨٤ الأشهاد من الملائكة المقربين والرسول المكرمين
 والشهداء والصالحين من جار ٨٥ كنت أكاتمه سيئاتي ومن ذي رحم كنت أحتشم منه
 في سريراتي لم أثق بهم رب! في الستر ٨٦ علي، ووثقت بك ٨٧ في المغفرة لي
 وأنت أولي من وثق به وأعطي من رغب إليه وأرأف من استرحم، فارحمني اللهم! إنك
 ٨٨ أحدرتني ٨٩ ماء مهينا من صلب متطابق ٩٠ العظام حرج المسلك ٩١ إلى رحم
 ضيقة سترتها ٩٢ بالحجب، تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي إلى تمام الصورة
 وأثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ٩٣ ثم
 كسوت العظام لحما، ثم أنشأتني خلقا آخر كما شئت، حتى إذا احتجت إلى رزقك ولم
 أستغن عن غياث فضلك، جعلت لي قوتا من فضل طعام وشراب أجرته لامتك التي
 أسكنتني جوفها وأودعتني قرار رحمها، ولو وكلتني ٩٤ في تلك الحال إلى نفسي أو
 اضطررتني إلى قوتي لكان الحول عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة، فغذوتني
 بفضلك غذاء البر

٨١ - من وثق من رجاه: هامش ج * * ٨٢ - وأمن: ج وهامش ب * * ٨٣ -
 فضائح: هامش ب * * ٨٤ - مواقف: ب وج * * ٨٥ - ومن جار: هامش ج * * ٨٦ - في
 الستر: هامش ج * * ٨٧ - بك رب: ج * * ٨٨ - وأنت: ب وج * * ٨٩ - أحدرتني: ألف،
 حدرتني: هامش ج * * ٩٠ - متضابق: ج وهامش ب * * ٩١ - المسالك: ج وهامش ب
 * * ٩٢ - سيرتها: هامش ج * * ٩٣ - عظاما: هامش ب وج * * ٩٤ - ولو تكلني في
 تلك الحالات إلى حولي أو تضطرنني إلى قوتي: ب وج

[١٩١]

اللطيف، تفعل بي ذلك تطولا علي إلى غايته هذه، لا أعدم برك ولا يبطلني عني
 ٩٥ حسن صنيعك ٩٦ ولا تتأكد مع ذلك تقني فأتفرغ لما هو أحظى لي عندك، قد ملك
 الشيطان عناني في سوء الظن وضعف اليقين، فانا أشكو سوء مجاورته لي وطاعة
 نفسي له وأستعصمك من ملكته وأتضرع إليك في صرف كيد عني، وأسألك ٩٧ أن
 تسهل لي رزقي سبيلا، ٩٨ فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك الشكر
 على الاحسان والأنعام، فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وقنعني ٩٩ بتقديرك
 لي ورضني ١٠٠ بحصتي وما ١٠١ قسمت لي، واجعل ١٠٢ ما بقي من جسمي
 وعمري في سبيل طاعتك إنك خير الرازقين. اللهم! إنني أعوذ بك من نار تغلظت بها
 على من عصاك وتوعدت بها على من صادك وصدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة

وهيئها أليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل بعضها بعضا ويصل بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي أهلها حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع إليها ولا ترحم من استعطفها واستبسِل ١٠٣ إليها ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم إليها، تلقى سكانها بأحر ما لديها من أليم النكال وشديد الوبال، وأعوذ بك من عقاربها الفاعرة أفواهاها وحياتها الصالقة بأنبيائها وشرابها الذي يقطع أمعاء وأفئدة سكانها وتنزع قلوبهم، وأستهديك لما باعد منها وآخر عنها.

٩٥ - بي عنبي: ج * * ٩٦ - صنعك: هامش ج * * ٩٧ - وفي أن تسهل: ج وهامش ب * * ٩٨ - سبيلي: هامش ب وج ٩٩ - وأن تقنعني: ج * * ١٠٠ - وأن ترصيني: ج * * ١٠١ - فيما: ج * * ١٠٢ - وأن تجعل: ج * * ١٠٣ - واستبتل: ج

[١٩٢]

اللهم! فصل على محمد وآله وأجرني منها بفضل رحمتك وأقلني عثراتي بحسن إقبالك ولا تخذلني يا خير المجيرين! فإنك تقى الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تشاء وأنت على كل شئ قدير، اللهم صلي على محمد وآله الأبرار إذا ذكر الأبرار وصل على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها ولا يحصي عددها، صلوة تشحن الهواء وتملأ الأرض والسماء، صلى الله ١٠٤ عليه وآله حتى ترضى وصل ١٠٥ عليه وآله بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا منتهى يا أرحم الراحمين! ٢٧٣ / ١١، ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل: إلهي! ١٠٨ هجعت العيون وأغمضت الجفون وغربت الكواكب ودجت الغياهب وغلقت دون الملوك الأبواب وحال بينها وبين الطراق الحراس والحجاب وعمر المحاريب المتجهدون وقام لك المخبتون وامتنع من التهجاج الخائفون ودعاك المضطرون ونام الغافلون، وأنت حي قيوم لا يلم بك الهجوع ١٠٩ وأنت خلقتك وعلى الجفون سلطته، لقد مال إلى الخسران وأب بالحرمان وتعرض للخذلان من صرف عنك حاجته ووجه لغيرك طلبته، وأين منه في هذا الوقت الذي يرتجيه، وكيف وأني له بالوصول إلى ما ١١٠ أمله ليحتديه ١١١ حال والله بينه

١٠٤ - صلواتك عليه: ب وهامش ألف * * ١٠٥ - وصل اللهم عليه وآله: ج، وصل على محمد وآله: هامش ب وج، على محمد وآله: هامش ب * * ١٠٦ - أيضا: ج * * ١٠٧ - أن يدعي: ب وهامش ج * * ١٠٨ - اللهم: هامش ج * * ١٠٩ - ولا تأخذك سنة ولا نوم وكيف سلم بك الهجوع: هامش ب وج * * ١١٠ - من أمله: هامش ب وج * * ١١١ - ليحتديه: ب وج، ليحتديه، فيحتديه: هامش ب وج

[١٩٣]

وبينه ليل ديحور وأبواب وستور، وحصل على طنون كواذب ومطامع غير صوادق هجع عن حاجته الذي أمله وتناساها الذي سأله، أفتراه المغرور لم يدر ١١٢ أنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا رازق لمن حرمت ولا ناصر لمن خذلت، أو تراه ظن أن الذي عدل عنك إليه وعول من دونك عليه يملك له أو لنفسه نفعا أو ضرا، خسر والله خسرانا مبينا يسترزق من يسترزقك، ويسأل من يسألك، ويمتاع من لا يميحه إلا بمشيتك ولا يعطيه إلا مما وهبت له من نعمتك وفاز والله عبد هده الاستبصار وصحت له الأفكار وأرشدته الاعتبار وأحسن لنفسه له الاختيار فقام إليك بنية منه صادقة ونفس مطمئنة بك واثقة فناجك بحاجته متذلا ونادا متضرعا واعتمد عليك في إجابته متوكلا وابتهل يدعوك وقد رقد السائل والمسؤول وأرخيت لليل سدول وهدأت الاصوات وطرق عيون عبادك السبات فلا يراه غيرك، ولا يدعو ١١٣ إلا لك ولا يسمع نجواه إلا أنت ولا يلتمس طلبتها إلا من عندك ولا يطلب إلا ما عودته من رفقك بات بين يديك لمضجعه هاجرا وعن الغموض نافرا ومن الفراش بعيدا وعن الكري يصد صدودا أخلص لك قلبه وذهل من خشيتك لبه يخشع لك ويخضع ويسجد لك ويركع، يأمل من لا تخيب فيه الامال ويرجو مولاه الذي هو لما يشاء فعال موقن أنه ليس يقضي غيرك حاجته ولا ينجح سواك طلبته فذاك والله الفائز ١١٤ بالنجاح الأخذ بأزمة الفلاح المكتسب أوفر الأرباح، سبحانك يا ذا القوة القوية

١١٢ - فلم يدر: هامش ج * * ١١٣ - ولا يرجو: ب وهامش ج * * ١١٤ - فائز: ب

[١٩٤]

والقدم الأزلية، دلت السماء على مدائحك وأبانت عن عجائب صنعك زينتها للناظرين بأحسن زينة وحليتها بأحسن حلية ومهدت الأرض وفرشتها ١١٥ وأطلعت النبات ١١٦ وأنزلت من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألقافا فأنت رب الليل والنهار والفلك الدوار والشموس والأقمار والبراري والقفار والجداول والبحار والغيوم والأمطار والبادين والحضار وكل ما يكمن ليلا ويظهر بنهار ١١٧ وكل شئ عندك بمقدار، سبحانه يا رب الفلك الدوار ومخرج الثمار رب الملكوت والعزة والجبروت وخالق الخلق وقاسم الرزق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل، وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار، إلهي أنا عبدك الذي أوبقته ذنوبه وكفرت عيوبه ١١٨ وقلت حسناته وعظمت سيئاته وكثرت زلاته واقف بين يديك نادم على ما قدمت مشفق مما أسلفت طويل الأسى على ما فرطت مالي منك خفير ولا عليك مجير ولا من عذابك ١١٩ نصير، فانا ١٢٠ أسألك سؤال وجل مما قدم مقر بما اجترمت أنت مولاه وأحق من رجاه وقد عودتني العفو والصفح، فأجرتني على جميل ١٢١ عوائدك عندي يا أرحم الراحمين! وصلى الله على محمد رسوله ١٢٢ وآله.

١١٥ - وفرشتها: ب وج * * ١١٦ - رجراجا: هامش ب وج * * ١١٧ - بالنهار: ب *
 * ١١٨ - وكثرت عيوبه: ب وج * * ١١٩ - عقابك: ج وهامش ب * * ١٢٠ - فإنما، وإنما:
 هامش ب وج * * ١٢١ - جميع: هامش ب وج * * ١٢٢ - النبي: هامش ب

[١٩٥]

* ٢٧٤ / ١٢، ثم يسجد سجدة الشكر، فيقول فيها: اللهم صل على محمد وآله ١٢٣ وارحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك ويأسني من الناس وأنسي بك وإليك، أنا عبدك وابن عبدك ٢٤ أتقلب في قبضتك، يا ذا المن والفضل والجود والنعماء! صل على محمد وآله وارحم ضعفي ونجني من النار يا رب يا رب! حتى ينقطع النفس إنه ليس يرد ١٢٥ غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك ولا ينجي منك إلا التضرع إليك، فصل على محمد وآله محمد وهب لي يا إلهي! منك فرجا بالقدرة التي تحيي به ١٢٦ أموات العباد وبها تنشر ميت ١٢٧ البلاد، ولا تهلكني يا إلهي! عما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي، وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنفي، إلهي! ١٢٨ إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني، وإن أهنتني فمن ذا الذي يكرمني، وإن أكرمتني فمن ذا الذي يهينني، وإن رحمتني فمن ذا الذي يعذبني، وإن عذبتني فمن ذا الذي يرحمني، وإن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره، وقد علمت يا إلهي! أنه ١٢٩ ليس في نعمتك عجلة ولا في حكمك ظلم، وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا إلهي! عن ذلك علوا كبيرا، اللهم صل على محمد

١٢٣ - وال محمد: هامش ج * * ١٢ - عبدك: ب وهامش ألف وج * * ١٢٥ - لا يرد: هامش ج ١٢٦ - بها: ب وج * * ١٢٧ - ميت: ب وج * * ١٢٨ - اللهم: هامش ب وج * * ١٢٩ - أن: هامش ب وج

[١٩٦]

وآله ١٣٠ ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنعمتك نصبا ومهلني ونفسي، وأقمني عثرتي وارحم عبرتي وفقري وفاقتي وتضرعي ولا تتعني ببلاء على أثر ١٣١ بلاء فقد تري ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي إليك يا مولاي! إلهي ١٣٢! إني أعوذ بك في هذه الليلة من غضبك فصل على محمد وآله وأعذني، وأستجير بك من سخطك فصل على محمد وآله وأجرتني، وأسألك أمنا من عذابك فصل على محمد وآله محمد ١٣٣ وأمني، وأستهديك فصل على محمد وآله واهدني، وأسترحمك فصل علي محمد وآله وارحمني، وأستنصرك فصل على محمد وآله محمد ١٣٤ وانصرتني، وأستغفرك فصل على محمد وآله واغفر لي، وأستكفيك فصل على محمد وآله واكفني، وأستعفيك من النار فصل على محمد وآله وعافني وأسترزقك فصل على محمد وآله وارزقني، وأتوكل عليك فصل على محمد وآله واكفني، وأستعين بك فصل على محمد وآله وأعني، وأستغيث بك فصل على محمد وآله وأعثنني، وأستجيرك ١٣٥ فصل على محمد وآله وأجرتني، وأستخيرك فصل على محمد وآله وخر لي، وأستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي، وأستعصمك فيما بقي من عمري فصل على محمد

وآله واعصمني فإني لن أعود لشيئ كرهته إن شئت ذلك يا رب يا رب! يا حنان! يا منان! يا ذا الجلال والاکرام! صل على محمد وآله واستجب لي في جميع ما سألتك وطلبته منك ورغبت فيه إليك وأرده وقدره واقضه وامضه وخر لي فيما

١٣٠ - وال محمد: ب وهامش ج * * ١٣١ - إثر: ب وج * * ١٣٢ - اللهم: هامش ب وج * * ١٣٣ - وآله: ب وج ١٣٤ - وآله ب وج * * ١٣٥ - واستجير بك: ج وهامش ب

[١٩٧]

تقضي فيه ١٣٦ وبارك لي في ١٣٧ ذلك وتفضل علي به وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع كريم، وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين!. ١٣٧ / ١٣، ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين ١٣٨ في سجوده، فيقول: اللهم! رب الفجر، وليالي ١٣٩ العشر، والشفع والوتر، والليل إذا يسر، ورب كل شيء، وآله كل شيء، ومليك ١٤٠ كل شيء، وخالق ١٤١ كل شيء، صل علي محمد وآله، وافعل بي وبفلان وفلان ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله فإنك أهل التقوي وأهل المغفرة. ١٤٠ / ٣٧٦، دعاء آخر: لك المحمودة ١٤٢ إن أعطتك ولك الحجة إن عصيتك، لا صنع لي ولا لغيري في إحسان إلا بك منك حالي الحسنة ١٤٣ يا كريم! صل بما ١٤٤ سألتك من في ١٤٥ مشارق الأرض ومغاربها ١٤٦ وثن بي. ويستحب أن يقرأ بعد الفراغ من صلاة الليل: إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلث مرات، وأن يصلي علي النبي عليه السلام عشر مرات ويقرأ: قل هو الله ثلثا، ويقول في آخرها كذلك: الله ربنا ثلثا، ويقول: ١٤٧ يا ربه يا ربه يا ربه! ثلث مرات.

١٣٦ - منه: ج وهامش ب * * ١٣٧ - جميع ذلك: هامش ب وج * * ١٣٨ - للمؤمنين: ب * * ١٣٩ - والليالي: ب وج ١٤٠ - وخالق: ب * * ١٤١ - ومليك: ب * * ١٤٢ - المحمودة: ب وج ونسخة في ألف * * ١٤٣ - في إحسان إلا بك ومنك في حالي الحسنة: ج، في إحسان منك في حالي الحسنة: هامش ج، حالي: هامش ب * * ١٤٤ - بجميع ما: هامش ب وج * * ١٤٥ - من: هامش ج * * ١٤٦ - من المؤمنين: ب وج وغير موجودة في ألف * * ١٤٧ - ويقول ثلث مرات: ب وج

[١٩٨]

* ٣٧٧ / ١٥، ثم يقول: محمد بين يدي، وعلى ورائي، وفاطمة فوق رأسي، والحسن عن يميني، والحسين عن شمالي، والائمة بعدهم، يذكرهم واحدا واحدا حولي. ٣٧٨ / ١٦، ثم يقول: يا رب! ما خلقت خلقا خيرا منهم فاجعل ١٤٨ صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وحاجاتي بهم مقضية وذنوبي بهم مغفورة ورزقي بهم مبسوطا. ثم تصلي علي محمد وآله، وتسال حاجتك. ٣٧٩ / ١٧، ويستحب أن يقول عقيب قراءة: إنا أنزلناه: أمنت بالله وحده، وكفرت بالجبوت والطاغوت وكل ضد وند يدعي من دون الله تعالى. ٣٨٠ / ١٨، فإذا طلع الفجر الثاني، فقل: اللهم! أنت صاحبنا فصل علي محمد وآله ١٤٩ وتفضل ١٥٠ علينا، اللهم! بنعمتك تتم الصالحات فصل علي محمد وآله وأتممها علينا عائذا بالله من النار عائذا بالله من النار عائذا بالله من النار. ٣٨١ / ١٩، ثم تقول ١٥١: يا فالقه من حيث لا أري ومخرجه من حيث أري، صل علي محمد وآله واجعل أول يومنا هذا صلاحنا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا.

١٤٨ - اجعل: ج * * ١٤٩ - وال محمد: هامش ج * * ١٥٠ - وأفضل: ب وهامش ألف وج * * ١٥١ - يقول: ج * * ١٥٢ - وتسبيح ملائكتك:

[١٩٩]

* ٣٨٢ / ٢٠، ثم يقول: الحمد لله فالق الإصباح، سبحان الله رب المساء والإصباح، صبح آل محمد ببركة وسرور وقررة عين ورزق واسع، اللهم! إنك تنزل في الليل والنهار ما تشاء فأنزل علي وعلى أهل بيتي من بركة السموات والأرض رزقا واسعا تغنيني به عن جميع خلقك. ٣٨٣ / ٢١، ثم أذن للفجر، واسجد، وقل: لا إله إلا أنت ربي سجدت لك خاضعا خاشعا. ٣٨٤ / ٢٢، ثم ارفع رأسك، وقل: اللهم! إنني أسألك بإقبال نهارك وإدبار ليلك، وحضور صلواتك وأصوات دعائك ١٥٢ أن تصلي علي محمد وال محمد ١٥٣ وأن تتوب علي، إنك أنت التواب الرحيم، سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت

رحمتك غضبك. ٢٨٥ / ٢٣، ثم تقول: سبحان من لا تبيد معالمه. إلى آخره، وقد تقدم ذكره، ثم ليقيم ويقول بعده ما تقدم ذكره، من قول: اللهم! رب هذه الدعوة التامة. إلى آخر الدعاء، ثم يتوجه للفرض على ما تقدم شرحه، ٢٨٦ / ٢٤، ويستحب أن يقول في سجود الفرص، لطلب الرزق: يا خير المسؤولين! ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم.

١٥٣ - وآله: ب

[٢٠٠]

* ٢٨٧ / ٢٥، ويستحب أن يقنت في الفجر بعد القراءة قبل الركوع، فيقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع وما بينهما ١٥٤، ورب الأرضين السبع وما بينهما ١٥٥ ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، يا الله الذي ليس كمثل شئ وهو السميع العليم، أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وتعدل ١٥٦ فرجهم، اللهم! من كان ١٥٧ أصبح ثقته ورجاؤه غيرك فأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها، يا أجود من سئل، ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقله حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك رقبتني من النار وعافني في نفسي وفي جميع أموري برحمتك يا أرحم الراحمين!. ٢٨٨ / ٣٦، فإذا صليت الفجر عقت ١٥٨ بما تقدم ذكره عقيب الفرائض ثم تقول ما يختص هذا الموضوع: اللهم صل علي محمد وآل محمد واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم. ٢٨٩ / ٢٧، ثم قل ١٥٩: لا إله إلا الله إلهها واحدا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله لا أعبد ١٦٠ إلا إياه مخلصا ١٦١ له الدين ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين، لا

١٥٤ - وما فيهن: هامش ب * * ١٥٥ - وما فيهن: ب وج * * ١٥٦ - وعجل: هامش ب وج * * ١٥٧ - من أصبح: ب وج * * ١٥٨ - عقب: ب * * ١٥٩ - يقول: نسخة في ج * * ١٦٠ - لا تعبد: ب وج ١٦١ - مخلصين: ب وهامش ج

[٢٠١]

إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ١٦٢ وهو على كل شئ قدير، سبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يجب الله أن يسبح وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، ولا إله إلا الله كلما هلك الله شئ وكما يجب الله أن يهلل وكما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والله أكبر كلما كبر الله شئ وكما يجب الله أن يكبر ١٦٣ وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عدد كل نعمة أنعم ١٦٥ بها علي أو على أحد ١٦٦ ممن كان أو يكون إلى يوم القيمة. ثلاث مرات. ٢٩٠ / ٢٨، ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله زنة عرشه ومثله وعدد خلقه ومثله، وملاء سمواته ومثله ١٦٧ وملاء أرضه ومثله وعدد ما أحصى كتابه ومثله، عدد ١٦٨ ذلك أضعافا وأضعافه أضعافا مضاعفة لا يحصي تضاعيفها أحد غيره ومثله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير. عشر مرات. ٢٩١ / ٢٩، وتقول ثلاثين مرة: سبحان الله والحمد لله ١٦٩ ولا إله إلا الله والله أكبر.

١٦٢ - يحيي ويميت: ليس في ب وج * * ١٦٣ - وكما هو أهله: ب وهامش ج * * ١٦٤ - وكما هو أهله: ب * * ١٦٥ - أنعم الله: ب * * ١٦٦ - وعلى كل أحد: هامش ألف * * ١٦٧ - وعدد ذلك: هامش ب وج * * ١٦٨ - وعدد: ب وج * * ١٦٩ - والحمد: ب

[٢٠٢]

* ٢٩٢ / ٣٠، ثم تقول: الحمد لله الذي لا ينسي من ذكره، والحمد لله الذي لا يخيب ١٧٠ من دعاه، والحمد لله الذي لا يقطع رجاء من رجاء، والحمد لله الذي لا يذل من والاه، الحمد ١٧١ لله الذي يجزي بالاحسان إحسانا وبالصبر نجا، والحمد لله الذي هو ثقنتا حين تنقطع الحيل عنا، والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين يسوء ظننا بأعمالنا،

والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، والحمد لله الذي يغدو علينا وبروح بنعمه ١٧٢ فنظف فيها ونبيت برحمته ساكنين ونصبح بنعمته ١٧٣ مغافين، فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا، الحمد لله الذي خلقتني فأحسن خلقي وصورني فأحسن صورتي وأدبني فأحسن أدبي ١٧٤ وبصرني دينه ١٧٥ وبسط علي رزقه وأسبغ علي نعمه وكفاني هم ١٧٦، اللهم! فلك الحمد على كل حال كثيرا ولك المن فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات، اللهم! لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا نهاية له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله دون رضاك، اللهم! لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان، اللهم! لك الحمد كما أنت أهله، الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب ١٧٧ ربنا وترضى، ١٧٨ اللهم! لك الحمد كما تقول وفوق ما يقول القائلون وكما يحب ربنا أن يحمد. ١٧٩

١٧٠ - لا يخيب: هامش ب وج * * ١٧١ - والحمد: ب وج * * ١٧٢ - بنعمته: أ لف وج وهامش ب * * ١٧٣ - بنعمه: ب ١٧٤ - تأديبي: هامش ب * * ١٧٥ - في دينه: هامش ب وج * * ١٧٦ - المهم: ج * * ١٧٧ - يحب: ب وج ١٧٨ - يرضي: ب وج * * ١٧٩ - تحب ربنا أن تحمد: ب وج

[٢٠٣]

* ٢٩٣ / ٣١، ثم يقول: ١٨٠ أنت ١٨١ الذي لا إله إلا أنت ١٨٢ رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك ١٨٣ يوم الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت مبدئ ١٨٤ كل شئ وإليه يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال، أنت ١٨٥ الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الاحد الفرد ١٨٦ الصمد، لم تلد ولم تولد ١٨٧ ولم يكن له ١٨٨ كفوا أحد، أنت ١٨٩ الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبير رداؤك، أسألك يا الله! بجدك الذي أنت أهله، وأسألك يا الله برحمتك التي أنت أهلها أن تصلي علي محمد عبدك ورسولك وعلي آل محمد وأن تعطيني من جزيل ما أعطيت أولياءك ما امن به من عقابك ١٩٠ وأستوجب به كرامتك فإن في عطائك خلفا من منع غيرك، وليس في منعك خلف من عطاء غيرك يا سامع كل صوت! يا جامع كل فوت! يا باري النفوس بعد الموت! يامن لا تتشابه عليه الاصوات ولا تغشيه الظلمات! يا من لا يشغله شئ عن شئ، أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما

١٨٠ - تقول: ب وج * * ١٨١ - أنت الله الذي: ب، أنت الله: ج * * ١٨٢ - أنت الله: أ لف * * ١٨٣ - ملك: ب وج ١٨٤ - بدئ: هامش ب وج * * ١٨٥ - وأنت: ب وج * * ١٨٦ - الفرد: ليس في ب وج * * ١٨٧ - لم يلد ولم يولد: ب وج * * ١٨٨ - لك: ج وهامش ب * * ١٨٩ - وأنت: ب وج * * ١٩٠ - من عذابك: ب وهامش ج

[٢٠٤]

سلف من ذنوبي وتعطيني سؤلي في دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين! ٢٩٤ / ٣٢، ثم تقول: أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي وكل من يعينني أمره بالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم.. إلى آخر الآية. ثم تقرأ آية السخرة إلى آخرها وهي ثلاث آيات من الاعراف: إن ربكم الله إلى قوله: من المحسنين وأيتين من آخر الكهف: قل لو كان البحر مدادا إلى آخر السورة، وعشر آيات من أول الصافات: وسبحان ربك رب العزة إلى آخرها وثلاث آيات من الرحمن: يا معشر الجن والإنس إلى قوله: ١٩١ تنتصرون وآخر الحشر: لو أنزلنا هذا القرآن إلى آخر السورة. ٢٩٥ / ٣٣، ثم تقول: أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي ومن يعينني أمره بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، والمعوذتين. ٢٩٦ / ٣٤، ثم تقول: أعيد نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي وكل من يعينني أمره بعزة الله وعظمة الله وقدرة الله وجلال الله وكمال الله وسلطان الله وغفران الله ومن الله وعفو الله وحلم الله ١٩٢ وجمع الله ورسول الله وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم من شر السامة والهامة والعامة واللامة، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، أعيد

١٩١ - إلى آخر ثلاث آيات: ب وهامش ج * * ١٩٢ - وحكم: هامش ب وج

[٢٠٥]

نفسى وأهلي ومالي وولدي ومن يعينني أمره بكلمات الله التامة، من شر كل شيطان وهامة وكل ١٩٣ عين لامة. ثلثا. ٢٩٧ / ٢٥، ثم تقول: مرحبا بالحافظين، وحيكما ١٩٤ من كاتبين اكتبنا رحمكما الله بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن ١٩٥ محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الدين كما شرع وأن الاسلام كما وصف وأن القول كما حدث وأن الكتاب كما أنزل وأن الله هو الحق المبين، اللهم! بلغ محمدا وال محمد تحية وأفضل السلام، أصبحت لربي حامدا، أصبحت لا أشرك بالله شيئا، ولا أدعو مع الله إلها ولا أتخذ من دونه وليا، أصبحت مرتها بعلمي، وأصبحت لا فقير أفقر مني والله هو الغني الحميد، بالله أصبح وبالله أمسى، وبالله نحيا وبالله نموت وإلى الله النشور، اللهم! إنني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الدجال، ١٩٦ أصبحت والجود والجمال والجلال والبهاء والعزة والقدرة والسلطان والخلق والامر والدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين. يقولها ثلاث مرات ١٩٧. ٢٩٨ / ٣٦، ويقول: الحمد لله الذي ذهب بالليل ١٩٨ وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا ونحن منه في عافية ورحمة، سبحان الله ١٩٩ ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا. ثلاث مرات.

١٩٣ - وعين لامة: ب وج * * ١٩٤ - وحيكما الله: ب وج * * ١٩٥ - وأشهد أن: ب وج * * ١٩٦ - الرجال: ب * * ١٩٧ - ثلثا: ب وج * * ١٩٨ - أذهب الليل: ب * * ١٩٩ - سبحان ربنا: ج وهامش ب

[٢٠٦]

* ٢٩٩ / ٢٧، ثم تقول: اللهم! إنني وهذا اليوم المقبل خلفان من خلقك فلا يهمني ٢٠٠ اليوم شئ ٢٠١ من ركوب محارمك ولا الجرة علي معاصيك، وارزقني فيه عملا مقبولا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور، اللهم! إنني أقدم بين يدي نسياني وعجلتي في يومي هذا، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، أصبحت بالله مؤمنا على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى دين علي عليه السلام وسنته وعلى دين الأوصياء عليهم السلام وسنتهم وأمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدتهم وغائبهم، اللهم! إنني أستعيز بك مما استعاذ منه محمد وعلي والأوصياء عليه وعليهم السلام، وأرغب إليك فيما رغبوا إليك فيه، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ٢٠٢ اللهم! توفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب والايتمام بالأئمة من آل محمد، فإنني قد رضيت بذلك يا رب! أصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة إبراهيم ودين محمد وال محمد، اللهم! أحيني ما أحبيتني عليه وتوفني عليه ٢٠٣ وأبعثني عليه إذا بعثتني واجعلني معهم في الدنيا والآخرة، ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين لا أقل ٢٠٤ من ذلك ولا أكثر يا أرحم الراحمين! رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن كتابا وبعلي إماما وبالحسن والحسين وعلي بن الحسين و محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي

٢٠٠ - ولا يهمني: ب، فلا تهمني: هامش ج * * ٢٠١ - شيئا: هامش ج * * ٢٠٢ - العلي العظيم: هامش ب وج ٢٠٣ - إذا توفيتني: ب وهامش ج * * ٢٠٤ - ولا أقل: هامش ب وج

[٢٠٧]

وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح ٢٠٥ أئمة وسادة وقادة، اللهم اجعلهم أئمتي وقادتي ٢٠٦ في الدنيا والآخرة، اللهم! أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وال محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وال محمد في الدنيا والآخرة وفي كل شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء وفي المشاهد كلها، ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين أبدا، لا أقل من ذلك ولا أكثر فإنني بذلك راض يا رب!. ٣٨ / ٣٠٠، ثم تقول: عشر مرات: اللهم صل على محمد وال محمد الأوصياء الراضين المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم و

رحمة الله وبركاته. ٣٠١ / ٣٩، ثم يقول: ٢٠٧ اللهم! أحيني على ما أحببت عليه علي بن أبي طالب، وأمتني على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام. ٣٠٢ / ٤٠، ثم يقول: اللهم! إنك تنزل في هذا الليل والنهار ما شئت، فأنزل علي وعلى إخواني وأهلي وأهل حزانتني من رحمتك ورضوانك ومغفرتك ورزقك الواسع ما تجعله قواما لديني ودنياي يا أرحم الراحمين! اللهم! إنني أسألك من فضلك الواسع الفاضل

٢٠٥ - الحجة: هامش ب وج * * ٢٠٦ - وسادتي: هامش ج * * ٢٠٧ - ويقول: ج

[٢٠٨]

المفضل رزقا واسعا حللا طيبا بلاغا للآخرة والدنيا هنيئا مريئا صبا صبا من غير من من أحد إلا سعة من فضلك وطيبا من رزقك وحللا من واسعك ٢٠٨ تغنيني به عن خلقك، من فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك المني أسأل ومن خيرك أسأل، يامن بيده الخير وهو على كل شئ قدير، اللهم! إنني أسألك نفعة من نفحات رزقك تجعلها عوناً لي على نفسي ودنياي وآخرتي، اللهم افتح لي ولأهل بيتي باب رحمتك ورزقاً من عندك، اللهم! لا تحظر علي رزقي ولا تجعلني محارفاً، واجعلني ممن يخاف مقامك ويخاف وعيدك ويرجو لقاءك ويرجو أيامك، واجعلني أتوب إليك توبة نصوحاً، وارزقني عملاً متقبلاً وعملاً نجيحاً وسعيًا مشكوراً وتجارةً لن تبور. ٣٠٣ / ٤١، ثم قل: أستغفر الله وأتوب إليه مائة مرة أسأل الله العافية مائة مرة أستجير بالله من النار مائة مرة وأسأل الله ٢٠٩ الجنة مائة مرة أسأل الله الحور العين مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين مائة مرة واقراء: قل هو الله أحد مائة مرة

٢٠٨ - من وسعك: هامش ب وج * * ٢٠٩ - وأسأله: ب وهامش ج

[٢٠٩]

صلى الله على محمد وال محمد مائة مرة. سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. مائة مرة. ما شاء الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. مائة مرة. اللهم! قد رضيت بقضائك وسلمت لامرك، اللهم اقض لي بالحسني واكفني ما أهمني. مائة مرة. اللهم! أوسع علي ٢١٠ في رزقي وامد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك. مائة مرة. لا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. عشر مرات. ٣٠٢ / ٤٢، ثم تقول عشر مرات: اللهم اذف في قلوب العباد محبتي، وضمن السموات والأرض رزقي وألق الرعب في قلوب عدوك ٢١١ مني، وانشر رحمتك لي وأتمم نعمتك علي، واجعلها موصولة بكرامتك إياي وأوزعني شكرك وأوجب لي المزيد من لدنك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين. ٣٠٥ / ٤٢، وتقول عشر مرات: اللهم! يسر لنا ما نخاف عسرته، ٢١٢ وسهل لنا ما نخاف حزونه، ونفس عنا ما

٢١٠ - لي: ب وهامش ج * * ٢١١ - أعداءك: ب وهامش ج * * ٢١٢ - عسرته: ج

وهامش ب

[٢١٠]

نخاف كربته، واكشف عنا ما نخاف غمه، واصرف عنا ما نخاف بليتته يا أرحم الراحمين!. ٣٠٦ / ٤٤، وتقول عشر مرات: اللهم! لا تنزع مني صالح ما أعطيتني ٢١٢ أبداً ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبداً ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً أبداً ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً. ٣٠٧ / ٤٥، وتقول عشر مرات: اللهم بارك لي فيما أعطيتني، وبارك لي فيما رزقتني وزدني من فضلك، واجعل لي المرتبة ٢١٤ من كرامتك. ٣٠٨ / ٤٦ واقراء آية الكرسي عشر مرات. وقل: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له إلهها واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً. ٣٠٩ / ٤٧، وتقرأ: إنا أنزلناه عشر مرات، وتقول: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له أحد صمداً لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد إلهها واحد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً. ٣١٠ / ٤٨، ثم تقول عشر مرات: اللهم! ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب! حتى ترضى وبعد الرض.

[٢١١]

* ٢١١ / ٤٩، ثم تقول عشر مرات: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير. ٢١٢ / ٥٠، ثم تقول عشر مرات عند طلوع الشمس وغروبها: أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم. ٢١٣ / ٥١، ثم تقول مائة مرة: بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ٢١٤ / ٥٢، ثم تقول مائة مرة: ما شاء الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ٢١٥ / ٥٣، وتقول أيضا اللهم! مقلب القلوب والأبصار! ثبت قلبي على دينك ٢١٥ ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لذك رحمة إنك أنت الوهاب وأجرني من النار برحمتك، اللهم امدد لي في عمري وأوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك، وإن كنت في أم الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب. ٢١٦ / ٥٤، ثم قل: أحطت على نفسي وأهلي ومالي وولدي من شاهد وغائب بالله الذي لا إله إلا هو

[٢١٢]

عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ٢١٧ / ٥٥، ثم قل: أصبحت اللهم معصما بدمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من كل غاشم وطارق من ساير ما خلقت ومن خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء أهل بيت نبيك محتجا من كل قاصد لي إلى أذية ٢١٧ بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم، موثقا أن الحق لهم ومعهم وفيهم، وبهم أوالي من والوا وأجانب من جانبوا، فأعذني اللهم! بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم! حجزت الأعادي عني بديع السموات والأرض إنا جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون. فإذا أردت التوجه في يوم قد حذر من التصرف فيه فقدم أمام توجحك قراءة: الحمد ٢١٨، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، والقدر وآخر آل عمران إن في خلق السموات والأرض إلى آخر السورة. ٢١٨ / ٥٦، ثم قل:

[٢١٣]

اللهم! بك يصلو الصائل وبقدرتك يطول الطائل، ولا حول لكل ذي حول إلا بك ولا قوة يمتادها ذو قوة إلا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام، صل عليهم واكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه وافض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة و بلوغ المحبة والظفر بالأمنية وكفاية الطاغية المغوية وكل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة، وأبدلني فيه من المخاوف أمنا و من العوائق فيه يسرا، حتى لا يصدني صاد عن المراد ولا يحل بي طارق من أذى العباد إنك على كل شئ قدير، والأمور إليك تصير، يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. ٢١٩ / ٥٧، آخر: ٢١٩ اللهم إني أصبحت أستغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لأهل رحمتك، و أبرء إليك من أهل لعنتك، اللهم! إني أصبحت أبرء إليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين وما كانوا يعبدون، إنهم كانوا قوم سوء فاسقين، اللهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض بركة على أولياتك وعذابا على أعدائك، اللهم! وال من والاك وعاد من عادك، اللهم اختم لي بالأمن والايمان كلما طلعت شمس أو غربت، اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات، إنك

[٢١٤]

تعلم منقلبهم ومثويهم، اللهم احفظ إمام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرًا عزيزًا وافتح له فتحة يسيرًا، واجعل لامام المسلمين من لدنك سلطانًا نصيرًا، اللهم العن الفرق المخالفة على رسولك والمتعدية لحدودك والعن أشياعهم و أتباعهم، وأسالك الزيادة من فضلك والافتداء بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما أمرت لا أبغي به بدلا ولا أشتري به ثمنا، اللهم اهدهني فيمن هديت ٢٢٠ وقني شرما قضيت إنك تقضي ولا يقضي عليك، لا يعز من عاديت ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت ٢٢١ تقبل مني دعائي، وما تقربت به إليك من خير فضاعفه لي أضعافا واتني من لدنك أجرا عظيما، رب! ما أحسن ما أبلتني وأعظم ما أتيتني وأطول ما عافيتني وأكثر ما سترت علي فلك الحمد كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الأرض وملء ما شأء ربي ٢٢٢ وكما يحب ربي وبرضي، وكما ينبغي لكرم وجهه ٢٢٣ وعز جلاله ذي الجلال والاکرام. ٣٢٠ /، ٥٨ آخر: اللهم! فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أعهد إليك في هذه الدنيا إنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك، اللهم! فصل على محمد وآله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ولا إلى أحد من خلقك فإنك إن وكتنتني

٢٢٠ - وعافني فيمن عافيت ونجني فيمن أنجيت: ب وج * * ٢٢١ - البيت الحرام:
ب وج * * ٢٢٢ - ربنا: هامش ب وج * * ٢٢٣ - وجه ربي: هامش ألف، ب وج

[٢١٥]

إليها تباعدني من الخير وتقربني من الشر، أي رب! لا أثق إلا برحمتك فصل على محمد وآله الطيبين واجعل لي عندك عهدا تؤديه إلى يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد. ٣٢١ / ٥٩، آخر: ٢٢٤ اللهم! إنني أسألك بحق محمد وال محمد أن تصلي علي محمد وال محمد وتجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي، والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ما أيقنتني. ٣٢٢ / ٦٠، ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، تبارك الله أحسن الخالقين، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثلاثين مرة. ٣٢٣ / ٦١، ثم يقول مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين. ٣٢٤ / ٦٢، دعاء آخر ٢٢٥: توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن ولا كبره تكبيرا، اللهم! إنني أعوذ بك من البؤس والفقر، ومن غلبة الدين فصل على محمد وآله وأعني على أداء حقلك إليك والي الناس.

٢٢٤ - دعاء آخر: ب * * ٢٢٥ - آخر: ج

[٢١٦]

* ٣٢٥ / ٦٣، ثم تقول خمس عشرة مرة: لا إله إلا الله حقا حقا، لا إله إلا الله إيمانا وصدقا، لا إله إلا الله عبودية ورفا. ٣٢٦ / ٦٤، آخر ٢٢٦: اللهم! أعطني الذي أحب واجعله خيرا لي، اللهم! ما نسيت فلا أنسي ذكرك، وما فقدت فلا أفقد عونك وما يغيب عني من شئ فلا يغيب عني حفظك، اللهم! إنني أعوذ بك من فجوات ٢٢٨ نعمتك، ومن زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن جميع سخطك وغضبك. ٣٢٧ / ٦٥، دعاء آخر: سبحان الرب ٢٢٩ الملك القدوس، والحمد لرب الصباح، اللهم! لك الحمد محامدك ٢٣٠ كلها على نعمائك كلها، ولك الحمد كما تحب وترضى، اللهم! لك الحمد على بلائك وصنيعتك ٢٣١ إلي خاصة من خلقك خلقتني يا رب! فأحسن خلقي، وهديتني فأحسنت هداي ٢٣٢ ورزقتني فأحسن رزقي، فلك الحمد على بلائك وصنيعتك ٢٣٣ عندي قديما وحديثا، اللهم! إنني أصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله. ٣٢٨ / ٦٦، دعاء آخر: اللهم اهدنا من عندك وأفض علينا من فضلك واسدد فقرنا بقدرتك وانشر

٢٢٦ - دعاء آخر: ب * * ٢٢٧ - صل على محمد وال محمد و: هامش ب وج * *
٢٢٨ - فجأة: ب، فجأة: ج * * ٢٢٩ - ربي: ج * * ٢٣٠ - بمحمدك: ب وج * * ٢٣١ -
وصنيعك: ج * * ٢٣٢ - هدايتي: ب وج ٢٣٣ - وصنيعك: ب وهامش ج وصنيعك: ج

[٢١٧]

علينا رحمتك واكفف وجوهنا بحولك وطولك وتغمد ظلمنا بعفوك، اللهم! إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمه من كل بر والعصمة من كل سوء والسلامة من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار، اللهم! لا تدع لنا اليوم ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة إلا قضيتها، اللهم! إنا نعوذ بك من شر ما سكن في الليل والنهار، اللهم! إن ظلمي أصبح مستجيرا بحلمك، وفقرى أصبح مستجيرا بغناك ووجهي البالي الفاني أصبح مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الذي لا يفني عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك وصلى الله على محمد وآله. ٦٧ / ٢٢٩، ثم أقرء فاتحة الكتاب، والمعوذتين، والاخلاص عشرا عشرا، وقل: الحمد لله وأستغفر الله. عشرا. وصل على النبي وآله وسلم. عشرا. ٦٨ / ٢٣٠، وقل: اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بعقوبتك وارزقني رهبة منك أبلغ بها أقصي رضوانك واستعملني بطاعتك بما أستحق به جنتك وقديم غفرانك، اللهم اجعل كدي في طاعتك ورغبتني في خدمتك، اللهم! ما بنا من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب إليك. ٦٩ / ٢٣١، دعاء آخر: من رواية معوية ابن عمار في أعقاب الصلوات وتقول بعد الفجر: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأفوض أمري

[٢١٨]

إلى الله وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره، ما شاء الله كان حسينا الله ونعم الوكيل، وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن همزات الشياطين، وأعوذ بك رب! أن يحضرون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أهله ومستحقه، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله على إديار الليل وإقبال النهار، الحمد لله الذي ذهب بالليل ٢٣٤ مظلمما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته خلقا جديدا ونحن في عافيته وسلامته وسترته ٢٣٥ وكفايته وحميل صنعه مرحيا بخلق الله الجديد واليوم العتيد والملك الشهيد مرحيا بكما من ملكين كريمين وحياءكما الله من كاتبين حافظين أشهد كما فاشهدا لي واكتبا شهادتي هذه معكما حتى ألقى بها ربي أني أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأن الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث، وأن الله هو الحق والرسول حق والقرءان حق والموت حق، ومسائلة منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والصراف حق والميزان حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله باعث ٢٣٦ من في القبور، فصل على محمد وال محمد ٢٢٧ واكتب اللهم! شهادتي عندك مع شهادة أولي العلم بك يا رب! ومن أبي أن يشهد لك بهذه الشهادة وزعم أن لك ندا أو

٢٣٤ - ذهب الليل: ب، أذهب بالليل: ج * * ٢٣٥ - وستره: ب وهامش ج * *
٢٣٦ - بيعت: ب وج * * ٢٣٧ - وآله: هامش ب

[٢١٩]

لك ولدا أو لك صاحبة أو لك شريكا أو معك خالقا أو رازقا لا إله إلا أنت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، فاكتب اللهم! شهادتي مكان شهادتهم وأحيني على ذلك وأمتني عليه ٢٣٨ وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، اللهم! صل على محمد وآله وصبحني منك صباحا صالحا مباركا ميمونا لا خازيا ولا فاضحا، اللهم! صل على محمد وآله واجعل أول يومي هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا، وأعوذ بك من يوم أوله فرح وأوسطه جزع وآخره وجع، اللهم! صل على محمد وآله وارزقني خير يومي هذا وخير ما فيه وخير ما قبله و خير ما بعده، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده، اللهم! صل على محمد وآله وافتح لي باب كل خير فتحت على أحد من أهل الخير ولا تغلقه عني أبدا، وأغلق عني باب كل شر فتحت على أحد من أهل الشر ولا تفتحه علي أبدا، اللهم! صل على محمد وآله واجعلني مع محمد وال محمد في كل موطن ومشهد ومقام ومحل ومرتل وفي كل شدة ورخاء وعافية وبلاء اللهم! صل على محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر لي ذنبا ولا خطيئة ولا إثما،

اللهم! إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لما أعطيت
٢٣٩ من نفسي ثم لم أف لك به، وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك،
فصل على محمد وآله واغفر لي يا رب! ولوالدي وما ولدا و ما ولدت وما تولدوا من
المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات ولاخواننا

٢٣٨ - وابعثني عليه: هامش ب وج * * ٢٣٩ - أعطيتك: ج وهامش ب

[٢٣٠]

الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا! إنك رؤوف
رحيم، الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولم يجعلني
من الغافلين. ٢٣٢ / ٧٠، ثم تدعو بدعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق، فتقول: اللهم!
إني أصبحت أشهدك وكفي بك شهيدا، وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سبع
سمواتك وأرضيك وأنبياءك ورسلك وورثة أنبيائك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع
خلقك، فاشهد لي وكفي بك شهيدا، أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت المعبود
وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، وأن كل معبود مما دون عرشك إلى قرار
أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل، ما خلا وجهك الكريم، فإنه أعز وأكرم وأجل
وأعظم من أن يصف الواصفون كنه جلاله أو تهتدي القلوب إلى كنه عظمته، يا من فاق
مدح المادحين فخر مدحه وعدي وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين
تعظيم شأنه، صل على محمد وآله وافعل بنا ما أنت أهله يا أهل التقوي وأهل
المغفرة. ثلثا. ٢٣٣ / ٧١، ثم تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، سبحان الله
وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه، ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، هو الأول والآخر والظاهر
والباطن، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شئ قدير. أحد عشر مرة.

* ٢٣٤ / ٧٢، ثم تقول: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، أستغفر
الله وأتوب إليه، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله الحليم الكريم العلي العظيم
الرحمن الرحيم الملك القدوس الحق المبين عدد خلقه وزنة عرشه وملء سمواته
وأرضيه وعدد ما جري به قلمه وأحصاه كتابه ومداد كلماته ورضاه لنفسه. إحدى عشرة
مرة. ٢٣٥ / ٧٣، ثم قل: اللهم! صل على محمد وأهل بيته ٢٤٠ المباركين، وصل على
جبرئيل وميكائيل و إسرافيل وحملة عرشك أجمعين والملائكة المقربين، اللهم صل
عليهم جميعا حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين!
اللهم صل على محمد وال محمد، وصل على ملك الموت وأعوانه، وصل على رضوان
وخزنة الجنان، وصل على مالك وخزنة النيران، اللهم! صل عليهم حتى تبلغهم الرضا
وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين! اللهم صل على الكرام الكاتبين
والسفرة الكرام البررة والحفظة لبنى آدم، وصل على ملائكة الهواء وملائكة الأرض ٢٤١
السفلى وملائكة الليل والنهار والأرض والأقطار والبحار والأنهار والبراري والفلوات
والقفار، وصل على ملائكتك الذين أغنيتهم عن الطعام والشراب بتسبيحك وعبادتك،
اللهم! صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم
الراحمين! اللهم صل على

٢٤٠ - بيت محمد: ب وهامش ج * * ٢٤١ - الأرضين: ب وج

[٢٣٢]

محمد وال محمد، وصل على أبينا آدم وأمنا حواء وما ولدا من النبيين والصدقيين
والشهداء والصالحين، اللهم! صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما
أنت أهله يا أرحم الراحمين! اللهم! صل على محمد وأهل بيته الطيبين وعلى أصحابه
المنتجبين وعلى أزواجه المطهرات وعلى ذرية محمد وعلى كل نبي بشر ٢٤٢ بمحمد
وعلى كل نبي ولد محمدا ٢٤٣ وعلى كل من في صلواتك عليه رضى لك ورضى لنيك
محمد صلى الله عليه وآله، اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا
مما أنت أهله يا أرحم الراحمين!. اللهم صل على محمد وال محمد، وبارك على محمد
وال محمد، وارحم محمدا و آل محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم
وال إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم! أعط محمدا الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة

الرفيعة وأعطه حتى يرضي، وزده بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وإل محمد كما أمرتنا أن نصلّي عليه، اللهم صل على محمد وإل محمد كما ينبغي لنا أن نصلّي عليه، اللهم صل على محمد وإل محمد بعدد من صلى عليه، اللهم صل على محمد وإل محمد بعدد من لم يصل عليه، اللهم صل على محمد وإل محمد بعدد كل شعرة و

٢٤٢ - بشير: ج * * ٢٤٢ - وعلى كل امرأة كفلت محمدا وعلى كل ملك هبط على محمد: نسخة في هامش ألف، ب وج

[٢٢٢]

لفظة ولحظة ونفس وصفة وسكون وحركة ممن صلى عليه وممن لم يصل عليه، وبعدد ساعاتهم ودقايقهم وسكونهم وحركاتهم وحقايقهم وميفاتهم وصفاتهم و أيامهم وشهورهم وسنيهم وأشعارهم وأبشارهم وبعدد زنة ذر ما عملوا أو يعملون أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيمة، وكأضعاف ذلك أضعاف مضاعفة إلى يوم القيمة يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وإل محمد بعدد ما خلقت وما أنت خالقه إلى يوم القيمة صلوة ترضيه، ٢٤٤ اللهم! لك الحمد والثناء والشكر والمن والفضل والطول والخير والحسنى والنعمة والعظمة والجبروت والملك والملكوت والقهر والسلطان والفخر والسودد والامتنان والكرم والجلال والاكرام ٢٤٥ والخير والتوحيد والتمجيد والتحميد والتهليل والتكبير والتقديس والرحمة والمغفرة والكبرياء والعظمة، ولك ما زكا وطاب وظهر من الثناء الطيب والمديح الفاخر والقول الحسن الجميل الذي ترضى به عن قائله و ترضى به قائله وهو رضى لك يتصل حمدي بحمد أول حامدين وثنائي بثناء أول المثنين على رب العالمين متصلا ذلك بذلك، وتهليلي وتهليل أول المهليلين، وتكبيرى بتكبير أول المكبرين، وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين المجمعين المثنين على رب العالمين متصلا ذلك بذلك من أول الدهر إلى آخره، وبعدد زنة ذر السموات والأرضين والرمال والتلال والجبال وعدد جرع ماء البحار وعدد قطر الامطار وورق الأشجار وعدد النجوم وعدد الثرى

٢٤٤ - بها: هامش ألف * * ٢٤٥ - والجمال والكمال: هامش ب وج

[٢٢٤]

والحصى والنوى والمدر وعدد زنة ذلك كله وعدد زنة ذر السموات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك وما فوقهن إلى يوم القيمة من لدن العرش ٢٤٦ إلى قرار أرضك السابعة السفلى، وبعدد حروف ألفاظ أهلن وعدد أزمانهم ودقايقهم وشعائهم وساعاتهم وأيامهم وشهورهم و سنيهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم وأبشارهم وأنفاسهم، وعدد زنة ما عملوا أو يعملون أو بلغهم أو رأوا أو ظنوا أو فطنوا أو كان منهم أو يكون ذلك إلى يوم القيمة، وعدد زنة ٢٤٧ ذلك وأضعاف ذلك وكأضعاف ذلك أضعافا مضاعفة لا يعلمها ولا يحصيها غيرك يا ذا الجلال والاكرام! وأهل ذلك أنت ومستحقه ومستوجه مني ومن جميع خلقك يا بديع السموات والأرض! اللهم! إنك لسيت برب استحدثناك ولا معك إله فيشركك في ربوبيتك ولا معك إله أعانك على خلقنا، أنت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون، أسألك أن تصلّي على محمد وإل محمد وأن تعطي محمدا أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت له، وأفضل ما أنت مسؤول له إلى يوم القيمة، أعيد أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله ونفسي وديني وذريتي ومالي وولدي وأهلي وقراباتي ٢٤٨ وأهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الاسلام أو يدخل إلى يوم القيمة وجزائتي وخاصتي، ومن قلندي دعاء أو أسدى إلي يدا أو رد عني غيبة أو قال في خيرا أو اتخذت عنده يدا أو صنيعا وجيراني وإخواني من المؤمنين والمؤمنات بالله وبأسماائه

٢٤٦ - عرشك: ج وهامش ب * * ٢٤٧ - ذر ذلك: ب وج وهامش ألف * * ٢٤٨ - وأقربائي: هامش ب

[٢٢٥]

التامة العامة الشاملة الكاملة الطاهرة الفاضلة المباركة المتعالية الزاكية الشريفة المنبوعة الكريمة العظيمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأم الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعودة وبركة، وبالتوراة والإنجيل والزبور والفرقان وصحف إبراهيم وموسى، وبكل كتاب أنزله الله، وبكل رسول أرسله الله، وبكل حجة أقامها الله، وبكل برهان أظهره الله، وبكل نور أناره الله، وبكل الآء الله وعظمته، أعيد وأستعيد من شر كل ذي شر، ومن شر ما أخاف وأحذر، ومن شر ما ربي منه أكبر، ومن شر فسقة العرب والعجم، ومن شر فسقة الجن والانس والشياطين والسلاطين وإبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه، ومن شر ما في النور والظلمة، ومن شر ما دهم أو هجم أو ألم، ومن شر كل غم وهم وأفة وندم ونازلة وسقم، ومن شر ما يحدث في الليل والنهار وتأتي به الاقدار، ومن شر ما في النار، ومن شر ما في الأرض ٢٤٩ والاقطار والفلوات والقفار والبحار والأنهار، ومن شر الفساق والفجار والكهان والسحار والحساد والذعار والاشرار، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج إليها، ومن شر كل ذي شر، ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، وأعوذ بك اللهم من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ومن ضلع الدين وغلبة الرجال ومن عمل لا ينفع ومن

٢٤٩ الأرضين: هامش ج

[٢٣٦]

عين لا تدمع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نصيحة لا تنجع ومن صحابة لا تردع ومن إجماع نكرة وتودد علي خسر أو تواخذ علي خيث، ومما استعاذ منه محمد صلى الله عليه وآله والملائكة المقربون والأنبياء المرسلون والأئمة المطهرون ٢٥٠ والشهداء والصالحون وعبادك المتقون، وأسألك اللهم! أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تعطيني من الخير ما سألتها وأن تعيذني من شر ٢٥١ ما استعاذوا، وأسألك اللهم! من الخير كله عاجله وأجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب! أن يحضرون، بسم الله على أهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شئ أعطاني ربي، بسم الله على أحتي وولدي وقراباتي، بسم الله على جيرانني المؤمنين وإخوانني ومن قلدي دعاء أو اتخذ عندي يدا أو ابتداء ٢٥٢ إلي برا من المؤمنين والمؤمنات، بسم الله على ما رزقني ربي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، اللهم صل علي محمد وآل محمد وصلني بجميع ما سألك عبادك المؤمنون أن تصلهم به من الخير واصرف عني جميع ما سألك عبادك المؤمنون أن تصرف عنهم من السوء والردي، وزدني من فضلك ما أنت أهله ووليه يا أرحم الراحمين! اللهم! صل علي محمد وأهل بيته الطيبين، وعجل فرجهم وفرجي، وفرج عن كل مهموم من المؤمنين والمؤمنات، اللهم صل علي محمد وآل محمد،

٢٥٠ - الطاهرون: ب وج * * ٢٥١ - من الشر: ألف * * ٢٥٢ - أسدي: ب وهامش ج

[٢٣٧]

وارزقني نصرهم وأشهدني أيامهم واجمع بيني وبينهم في الدنيا والآخرة، واجعل منك عليهم واقية حتى لا يخلص إليهم إلا بسبيل خير وعلى من معهم وعلى شيعتهم ومحبيهم وعلى أوليائهم وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات فإنك على كل شئ قدير، بسم الله وبالله ومن الله وإلي الله، ولا غالب إلا الله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، حسبى الله، توكلت على الله، وأفوض أمري إلى الله، وألتجئ إلى الله، وبالله أحاول وأصاول وأكاثر وأفاخر وأعتز وأعتصم، عليه توكلت وإليه متاب، لا إله إلا الله الحي القيوم عدد الثري والنجوم والملائكة الصوف، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله، ٢٥٣ سبحانك إني كنت من الظالمين. ٢٣٦ / ٧٤، ومما خرج عن صاحب الزمان عليه السلام زيادة في هذا الدعاء إلى محمد بن الصلت القمي: اللهم! رب النور العظيم، ورب الكرسي الرفيع، ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والإنجيل، ورب الظل والحرور ومنزل الزبور والقرآن ٢٥٤ العظيم، ورب الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين، أنت إله من في السماء وإله من في الأرض، لا إله فيهما غيرك، وأنت جبار

من في السماء وجبار من في الأرض، لا جبار فيهما غيرك وأنت خالق من في السماء
وخالق من في الأرض، لا خالق فيهما غيرك، وأنت حكم من في السماء وحكم من في
الأرض، لا حكم فيهما

٢٥٣ - أنت: ج وهامش ب * * ٢٥٤ - والفرقان: ب وهامش ج

[٢٢٨]

غيرك، اللهم! إنني أسألك بوجهك الكريم وبنور وجهك المشرق، ٢٥٥ ومللك
القديم، يا حي! يا قيوم! أسألك باسمك الذي أشرقت به السموات والأرضون، وباسمك
الذي يصلح عليه الأولون والآخرون، يا حيا قبل كل حي! وبيا حيا بعد كل حي، وبيا حيا
حين لا حي! يا محيي الموتى! وبيا حي لا إله إلا أنت، يا حي! يا قيوم! أسألك أن
تصلي على محمد وآل محمد وارزقني من حيث أحتسب، ومن حيث لا أحتسب رزقا
واسعا حللا طيبا، وأن تفرج عني كل غم وهم، وأن تعطيني ما أرجوه وأمله إنك على
كل شئ قدير. ٢٢٧ / ٧٥، دعاء آخر: يا كبير كل كبير! يا من لا شريك له ولا وزير! يا
خالق الشمس والقمر المنير! يا عصمة الخائف المستجير! يا مطلق المكبل الأسير! يا
رازق الطفل الصغير! يا جابر العظم الكسير! يا راحم الشيخ الكبير! يا نور النور! يا مدير
الأمور! يا باعث من في القبور! يا شافي الصدور! يا جاعل الظل والحرور! يا عالما بذات
الصدور! يا منزل الكتاب والنور والفرقان والزبور! يا من تسبح له الملائكة بالإبكار
والظهور! يا دائم الثبات! يا مخرج النبات بالغدو والأصال! يا محيي الأموات! يا منشئ
العظام الدارسات! يا سامع الصوت! ٢٥٦ يا سابق الفوت! يا كاسي العظام البالية بعد
الموت! يا من لا يشغله شغل عن شغل! يا من لا يتغير من حال إلى حال! يا من لا
يحتاج إلى تجشم حركة ولا انتقال! يا من لا يشغله ٢٥٧ شأن عن

٢٥٥ - المشرق المنير: ب، المشرق: هامش ج * * ٢٥٦ - الاصوات: هامش ب *
* ٢٥٧ - لا يمنعه: ب وهامش ج

[٢٢٩]

شأن! يا من يرد بألطف الصدقة والدعاء عن أعنان السماء ما حتم وأبرم من سوء
القضاء! يا من لا يحيط به موضع ومكان! يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء! يا
من يمسك الرمق من الدنف ٢٥٨ العميد بما قل من الغداء ٢٥٩ يا من يزيل بأدنى الدواء
ما غلظ من الداء! يا من إذا وعد وفا وإذا تواعد عفي! يا من يملك حوائج السائلين! يا
من يعلم ما في ضمير الصامتين! يا عظيم الخطر! يا كريم الظفر! يا من له وجه لا
ييلي! يا من له ملك لا يفني! يا من له نور لا يطفى ٢٦٠ يا من فوق كل شئ عرشه!
يا من في البر والبحر سلطانه! يا من في جهنم سخطه! يا من في الجنة رحمته! يا
من مواعيده صادقه! يا من أيديه فاضلة! يا من رحمته واسعة! يا غياث المستغيثين!
يا مجيب دعوة المضطرين! يا من هو بالمنظر الأعلى، وخلقه بالمنزل الأدنى! يا رب
الارواح الفانية! يا رب الاجساد البالية! يا أبصر الناظرين! يا أسمع السامعين! يا أسرع
الحاسبين! يا أحكم الحاكمين! يا أرحم الراحمين! يا واهب ٢٦١ العطايا! يا مطلق
الاسارى! يا رب العزة! يا أهل التقوي وأهل المغفرة! يا من لا يدرك أمده! يا من لا
يحصي عدده! يا من لا ينقطع مدده! أشهد والشهادة لي رفعة وعدة وهي مني سمع
وطاعة، وبها أرجو المغفرة ٢٦٢ يوم الحسرة والندامة، أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك
لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله، وأنه قد بلغ عنك وأدي ما
كان واجبا عليه لك، وأنت تعطي دائما ٢٦٣ وترزق وتعطي وتمنع وترفع وتضع وتعني
وتفقر وتخذل و

٢٥٨ - المدنف: هامش ب وج * * ٢٥٩ - بأقل الغداء: هامش ب * * ٢٦٠ - لا
يطفى: ج، لا يطفأ: ب ٢٦١ - يا وهاب: ب * * ٢٦٢ - النجاة: ب وهامش ج * * ٢٦٣ -
تخلق دائيا: ج

[٢٣٠]

تنصر وتعفو وترحم وتصفح وتتجاوز ٢٦٤ عما تعلم ولا تجور ولا تظلم وأنت تقبض
وتبسط وتمحو وتثبت وتبدئ وتعيد وتحيي وتميت وأنت حي لا تموت، فصل على محمد

وآله واهدني من عندك وأفض علي من فضلك وإنشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك، فطال ما عودتني الحسن الجميل و أعطيتني الكثيرا لجزيل وسترت علي القبيح، اللهم! فصل علي محمد وآله و عجل فرجي وأقمني عثرتي وارحم عبرتي وارددني إلى أفضل عادتك ٢٦٥ عندي واستقبل بي صحة من سقمي ٢٦٦ وسلامة شاملة في بدني ونظرة نافذة في ديني، ومهدني وأعني على استغفارك واستغالتك قبل أن يفنى الأجل وينقطع العمل، ٢٦٧ وأعني على الموت وكرهته وعلى القبر ووحشته وعلى الميزان و خفته وعلى الصراط وزلته وعلى يوم القيمة وروعته، وأسألك نجاح العمل قبل انقطاع الأجل وقوة في سمعي وبصري واستعمال الصالح ٢٦٨ مما علمتني و فهمتني، إنك أنت الرب الجليل وأنا العبد الذليل، وشتان ما بيننا يا حنان! يا منان! يا ذا الجلال والاکرام! وصل علي من به فهمتنا وهو أقرب وسائلنا إليك ربنا محمد وآله وعترته الطاهرين. ٧٦ / ٢٣٨، ثم يدعو بدعاء العشرات، وقد تقدم ذكره، فإذا فرغ، دعي بالدعاء المروي عن الصادق عليه السلام في الصباح: بسم الله الرحمن الرحيم، أصبحت بالله ممتنعا وبعزته محتجبا وبأسمائه عاندا من

٢٦٤ - وتجاوز: ب * * ٢٦٥ - عبادتك: هامش ألف وب وج * * ٢٦٦ - سقمي: ب * * ٢٦٧ - الامل: ألف ٢٦٨ - واستعمالا لصالح ما: ب وهامش ج ح

[٢٣١]

شر الشيطان والسلطان، ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فإن تولوا فقل حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، فسيكفيهم الله وهو السميع العليم، الله خير حافظا وهو أرحم الراحمين، إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا، الحمد لله الذي أذهب بالليل ٢٦٩ بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا ونحن في عافية منه بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين. ٧٧ / ٢٢٩، وتلتفت عن يمينك وتقول: حياكما الله من كاتيين. وتلتفت عن شمالك، وتقول: اكتبنا رحمكما الله، بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، على ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله، أقرأ محمدا صلى الله عليه وآله مني السلام، أصبحت في جوار الله الذي لا يضام وفي كنف الله الذي لا يرام وفي سلطانه الذي لا يستطاع وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي عز الله الذي لا يقهر وفي جرم الله المنيع وفي ودائع الله التي لا تضيع، ومن أصبح لله جارا فهو امن محفوظ، أصبحت والملك والملكوت والعظمة والجبروت والجلال والاکرام والنقض والإبرام والعزة والسلطان والحجة و

٢٦٩ - ذهب بالليل: ب

[٢٣٢]

البرهان والكبرياء والربوبية والقدرة والهيبة والمنعة والسطوة والرافة و الرحمة والعفو والعافية والسلامة والطول والآلاء والفضل والنعماء والنور والضياء والأمن وخزائن الدنيا والآخرة لله رب العالمين الواحد القهار الملك الجبار العزيز الغفار. أصبحت لا أشرك بالله شيئا ولا أدعو معه إلها ولا أتخذ من دونه وليا ولا نصيرا، إنني لن يجيرني، من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا، الله الله الله ربي حقا، لا أشرك به شيئا، الله أعز وأكبر وأعلى وأقدر مما أخاف وأحذر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم! كما أذهبت بالليل ٢٧٠ وأقبلت بالنهار خلقا جديدا من خلقك وآية بينة من آياتك، فصل على محمد وآله وأذهب عني فيه كل غم وهم وحزن ومكروه وبلية ومحنة وملمة وأقبل إلي بالعافية وامنن علي بالرحمة والعفو والتوبة وادفع عني كل معرة ومضرة وامنن علي بالرحمة والعفو والتوبة بحولك وقوتك وجودك وكرمك، وأعوذ بالله وبما عادت به ملائكته ورسله من شر هذا اليوم وما يأتي بعده من الشيطان والسلطان وركوب الحرام والآثام، و من شر السامة والهامة والعين اللامة، ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وأعوذ بالله وبكلماته وعظمتته وحوله وقوته وقدرته من غضبه وسخطه وعقابه وأخذه وبأسه وسطوته ونفتمته ومن جميع مكاره الدنيا والآخرة، وامتنعت بحول الله وقوته من حول خلقه جميعا وقوتهم، وبرب

[٢٢٢]

الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق إذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، و من شر حاسد إذا حسد، و برب الناس، ملك الناس، إله الناس، من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس، فإن تولوا فقل حسبي الله، لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. بالله أستفتح وبالله أستنجح وعلى الله أتوكل وبالله أعتصم وأستعين وأستجير، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، رب! إنني توكلت عليك، رب! إنني فوضت أمري إليك، ٢٧١ رب إنني أَلجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك، مستعينا بك على ذوي التعزز علي والقهر لي والقوة ٢٧٢ على ضيمي والإقدام على ظلمي، وأنا وأهلي ومالي وولدي في جوارك وكنفك، رب! لا ضعيف ٢٧٣ معك ولا ضيم على جارك، رب! فاقهر قاهري بعزتك وأوهن مستوهني بقدرتك واقصر ضائمي ببطشك وخذ لي من ظالمي بدللك وأعذني منه بعيادك وأسبل علي سترك، فإن من سترته فهو امن محفوظ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا حسن البلاء! ٢٧٤ يا إله من في الأرض ومن في السماء! يامن لا غنا لشئ عنه ولا ولد لشئ منه! ٢٧٥ يا من مصير كل شئ إليه ووروده عليه ورزقه عليه، صل على محمد وآله وتولني ولا تولني أحدا من شرار خلقك كما خلقتني وغذوتني ورحمتني ورزقتني فلا تضيعني، يا جوده وسيلة كل سائل وكرمه شفيع كل

٢٧١ - بعد: أمري إليك: رب إنني أَلجأت ظهري إليك: ب وهامش ج * * ٢٧٢ - والقدرة: ب ٢٧٣ - لا ضعف: ج وهامش ب * * ٢٧٤ - البلاء: ج وهامش ب * * ٢٧٥ - لكل شئ: هامش ب وج

[٢٢٤]

امل! يا من هو بالجوود موصوف ارحم من هو بالإساءة معروف! يا كنز الفقراء! ويا معين ٢٧٦ الضعفاء! اللهم! إنني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولرحمة لا تنال إلا بك ولحاجة لا يقضيها إلا أنت، اللهم! كما كان من شأنك ما أردتني به من ذكرك وألهمتني به من شركك ودعائك، فليكن من شأنك الاجابة لي فيما دعوتك والنجاة فيما فرغت إليك منه، وإن ٢٧٨ لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك، فإن رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني، لأنها وسعت كل شئ، وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا مولاي! اللهم صل على محمد وال محمد وامن علي وأعطني فكاك رقبتي من النار، وأوجب لي الجنة برحمتك، وزوجني من الحور العين بفضلك، واجرنني من غضبك، ووفقني لما يرضيك عني واعصمني مما يسخطك علي، ورضني بما قسمت لي، وبارك لي فيما أعطيتني، واجعلني شاكراً لنعمتك، وارزقني حبك وحب كل من أحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك، وامن علي بالتوكل عليك والتفويض إليك والرضا بقضائك والتسليم لامرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا أرحم الراحمين! صلى الله على محمد وال محمد أمين رب العالمين! اللهم! أنت لكل عزيمة و لكل نازلة، فصل على محمد وال محمد واكفني كل مؤونة وبلاء يا حسن البلاء عندي! يا قديم العفو عني! يا من لا غني لشئ عنه! يا من رزق كل شئ عليه!

٢٧٦ - يا مغني: هامش ب وج * * ٢٧٧ - بعد: الضعفاء: يا عظيم الرجاء: هامش ب وج * * ٢٧٨ - فإن: ب وهامش ج

[٢٢٥]

* ٢٤٠ / ٧٨، ثم تؤمي بإصبعك نحو من تريد أن تكفي شره، وتقرأ: وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون، إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم ٢٧٩ وأولئك هم الغافلون، أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أذبارهم نفورا، الحمد لله رب العالمين،

اللهم! إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار، أن تصلي على محمد وآله وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا إنك على كل شئ قدير. ٧٩ / ٣٤١، ومن دعاء السر يا محمدا! ومن أراد من أمتك أن تقبل الفريضة والنوافل منه فليقل: خلف كل صلاة فريضة أو تطوع: يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه! وبأخالقا سوي الخليفة من خلقه للابتلاء ٢٨٠ بدينه وبأ مستخضا ٢٨١ من خلقه لدينه رسلا بدينه إلى من

٢٧٩ - وعلى سمعهم وعلى أبصارهم: ب * * ٢٨٠ - للابتداء: ب وج * * ٢٨١ - مستخلصا: هامش ب وج

[٢٣٦]

دونهم! وبأ مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شئ من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثر به بالزامهم ٢٨٢ حبه ٢٨٣ وتفريغك قلوبهم للرغبة في أداء حقك فيه إليك، لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها شيئا سوى دينك عندي أبين فضلا ولا إلي أشد تحببا ولا بي لاصقا ولا أنا إليه منقطعا واغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واسفح بناصيتي إلى كل ما تراه ذلك ٢٨٤ رضا من طاعتك في الدين. ٨٠ / ٣٤٢، ومنه يا محمدا! من أراد من أمتك رفع صلاته متضاعفة، فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه، وهو رافع يده آخر كل شئ. يا مبدئ الاسرار! ومبين الكتمان! وشارع الأحكام! وذارئ الانعام! وخالق الانام! وفارض الطاعة! وملزم الدين! وموجب التعبد! أسألك بحق تزكية كل صلوة زكيتها وبحق من زكيتها له وبحق من زكيتها به، أن تجعل صلوتي هذه زاكية متقبلة بتقبلكها وتصييرك بها ديني زاكيا وإلهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها، أنت ولي الحمد كله، فلا إله إلا أنت فلك الحمد كله بكل حمد أنت له ولي، وأنت ولي التوحيد كله فلا إله إلا أنت فلك التوحيد كله بكل توحيد أنت له ولي، وأنت ولي التهليل كله فلا إله إلا أنت فلك التهليل كله بكل تهليل أنت له ولي، وأنت ولي التسبيح كله فلا إله إلا أنت فلك التسبيح كله بكل تسبيح أنت له ولي، وأنت ولي

٢٨٢ - بالزامكهم: ج وهامش ب * * ٢٨٣ - تحمله: ب وهامش ج * * ٢٨٤ - لك لي: ب وج

[٢٣٧]

التكبير كله فلا إله إلا أنت فلك التكبير كله بكل تكبير أنت له ولي، رب! عد على في صلوتي هذه برفعكها زاكية متقبلة إنك أنت السميع العليم. ٨١ / ٣٤٣، ومنه يا محمدا! ومن أراد من أمتك حظي وكلائتي ومعونتي، فليقل عند صباحه ومساءته ونومه: أمنت بربي وهو الله إله كل إله، ومنتهي كل علم ووارثه، ورب كل رب، وأشهد الله على نفسي بالعبودية والذلة والصغار، وأعترف بحسن صنائع الله إلي وأبوء على نفسي بقله الشكر، وأسأل الله في يومي هذا وليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه له مني ٢٨٥ رضا وإيمانا ٢٨٦ وإخلاصا وورقا واسعا وإيمانا بلا شك ولا ارتياب، حسبني إلهي من كل من هو دونه، والله وكيلي على كل من سواه، أمنت بسر علم الله وعلانيته، وأعوذ بما في علم الله من كل سوء، سبحان العالم بما خلق اللطيف له المحصي له القادر عليه، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، أستغفر الله وإليه المصير. ٣٤٤ / ٨٢، ومنه يا محمدا! من أراد من أمتك أن لا يكون لأحد عليه سلطان بكفايتي إياه الشرور، فليقل: يا قابضا على الملك لما دونه! وما نعا من دونه نيل كل شئ من ملكه، يا معني أهل التقوي بإماطته ٢٨٧ الأذى في جميع الأمور عنهم لا تجعل ولايتي في الدين والدنيا إلى أحد سواك، واسفح بنواصي أهل الخير كلهم إلي، حتى أنال من خيرهم

٢٨٥ - مني له: ب وهامش ج * * ٢٨٦ - وإيقاظا: هامش ب * * ٢٨٧ - بإماتته: ألف وهامش ج

[٢٣٨]

خير، وكن لي عليهم في ذلك منيعا ٢٨٨ وخذ لي بنواصي أهل الشر كلهم وكن لي منهم في ذلك حافظا وعني مدافعا ولي مانعا حتى أكون آمنا بأمانك لي بولايتك لي، من شر من لا يؤمن شره إلا بأمانك يا أرحم الراحمين! ٨٢ / ٣٤٥، ومنه يا محمدا! قل للذين يريدون التقرب إلي اعلموا علما يقينا أن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون به إلي بعد الفرائض أن تقولوا: اللهم! إنه لم يصبح أحد من خلقك أنت إليه أحسن صنيعا، ولا له أدوم ٢٨٩ كرامة، ولا عليه أبين فضلا ولا به أشد ترفقا ولا عليه أشد حيلة ٢٩٠ ولا عليه أشد تعظفا منك علي، وإن كان جميع المخلوقين يعددون ٢٩١ من ذلك مثل ٢٩٢ تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة، فإني أشهدك بنية صدق ٢٩٣ بأن لك الفضل والطول في إنعامك علي، وقلة شكركي لك يا فاعل كل إرادة صل على محمد وآله وطوفنى أمانا من حلول سخطك بقلة الشكر، وأوجب لي زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة، وأمطرني ٢٩٤ خيرك، ولا تقايسني بسوء سريرتي، وامتنحن قلبي لرضاك، واجعل ما تقربت به إليك في دينك لك خالصا، ولا تجعله للزوم شبهة أو فخر أو رياء يا كريما! ٨٤ / ٣٤٦، ثم اسجد سجدة الشكر، وقل ماكتب أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبد الله بن جندب فقال: إذا سجدت: فقل: اللهم! إني أشهدك ٢٩٥، وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك

٢٨٨ - معينا: هامش ب وج * * ٢٨٩ - أكرم: ب * * ٢٩٠ - أشد حياة: ب، حياة: هامش ج * * ٢٩١ - يعدون: ب * * ٢٩٢ - مثل: ليس في ب ٢٩٣ - بنية صادقة: هامش ب وج * * ٢٩٤ - وأنظرنى: هامش ب وج * * ٢٩٥ - وكفى بك شهيدا: هامش ب

[٢٣٩]

بأنك أنت الله ربي، والاسلام ديني، ومحمد نبيي، وعلي وليي، والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الصالح صلواتك عليهم أئمتي، بهم ٢٩٦ أتولى ومن عدوهم أتبرء، اللهم! إني أنشدك دم المظلوم. ثلثا. اللهم إني أنشدك بوايك ٢٩٧ على نفسك لاوليانك لتظهرنهم على عدوك و عدوهم أن تصلي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد ثلثا. ٢٤٧ / ٨٥، وتقول: اللهم! إني أنشدك بإيوانك ٢٩٨ على نفسك لاعداك لتهلكنهم ولتخزينهم بأيديهم وأيدي المؤمنين أن تصلي علي محمد وعلى المستحفظين من آل محمد. ثلثا. ٢٤٨ / ٨٦، وتقول: اللهم! إني أسألك اليسر بعد العسر. ثلثا. ٢٤٩ / ٨٧، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: يا كهفي حين تعييني المذاهب، وتضيق علي الأرض بما رحبت! ويا بارئ خلقي رحمة لي وكان عن خلقي غنيا، صل على محمد ٢٩٩ وعلى المستحفظين من آل محمد. ثلثا.

٢٩٦ - لهم: ب وهامش ج * * ٢٩٧ - بإيوانك: هامش ب * * ٢٩٨ - بوايك: ب * * ٢٩٩ - وال محمد: هامش ب وج

[٢٤٠]

* ٢٥٠ / ٨٨، ثم تضع خدك الأيسر على الأرض، وتقول: يا مذل كل جبار! ويا معز كل ذليل! قد وعزتك بلغ مجهودي وفرج عني. ثلثا. ٢٥١ / ٨٩، ثم تقول: يا حنان! يا منان! يا كاشف الكرب العظام. ثلثا. ثم تعود إلى السجود، وتضع جبهتك على الأرض، وقل: شكرا شكرا. مائة مرة. ٢٥٢ / ٩٠، ثم تقول: يا سامع الصوت! يا سابق الفوت! يا بارئ النفوس بعد الموت، صل على محمد وعلى آل محمد وافعل بي كذا وكذا. ٢٥٣ / ٩١، ومما يختص بسجدة الشكر، عقيب صلاة الصبح، أن تقول: يا ماجدا! يا جوادا! يا حي حين لا حي! يا فردا! يا متفردا بالوحدانية! يا من لا تشبته عليه الاصوات! يا من لا تخفي عليه اللغات! يا من يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد، يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور! يا من هو أعلم بسريرتي مني بها! يا مالك الاشياء قبل تكوينها! أسألك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي هو نور من نورك ٣٠٠، أسألك بنورك الساطع في الظلمات وسلطانك الغالب ومللك الفاهر لمن دونك، وبقدرتك التي بها تذل ٣٠١ كل شئ، وبرحمتك التي وسعت كل شئ،

[٢٤١]

أسألك أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأن تعيذني من جميع مضلات الفتن، ومن شر جميع ما يخاف أحد من خلقك إنك سميع الدعاء وأنت أرحم الراحمين. ٣٥٤ / ٩٢، ويستحب أن يدعو لإخوانه في السجدة: فيقول: اللهم! رب الفجر، والليالي العشر، والشفع والوتر، والليل إذا يسر، ورب كل شئ وإله كل شئ وخالق كل شئ ومليك ٢٠٢ كل شئ، صل على محمد وآله وافعل بي ويفلان وفلان ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله فإنك أهل التقوي وأهل المغفرة. ٣٥٥ / ٩٣، فإذا رفع رأسه من السجود قال: اللهم! أعط محمداً وآل محمد السعادة في الرشد وإيمان اليسر وفضيلة في النعم وهناءة في العلم حتى تشرفهم على كل شريف، الحمد لله ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة، لم يفضحني بسريرة ولم يخذلني عند شديدة، فلسيدي الحمد كثيراً. ٣٥٦ / ٩٤، ثم يقول: اللهم! لك صليت وإياك دعوت، وفي صلوتي ودعائي ما قد علمت من النقصان والعجلة والسهو والغفلة والكسل والفترة والنسيان والمدافعة والرياء والسمعة والريب والفكرة والشك والمشغلة واللحظة الملهية عن إقامة فرائضك، فصل

٣٠٢ - مالك: ألف، وملك: هامش ب وج

[٢٤٢]

على محمد وآل محمد واجعل لي نقصانها تماماً وعجلي ٣٠٣ تثبطا وتمكنا، وسهوي تيقظا وغفلتي تذكرا وكسلي نشاطا وفترتي قوة ونسياني محافظة ومدافعتي مواظبة وريائي إخلاصا وسمعتي تسترا وربي ٣٠٤ ثباتا وفكري ٣٠٥ خشوعا وشككي يقينا وتشاغلي تفرغا ولحاطي خشوعا، إني لك صليت وإياك دعوت ووجهك أردت وإليك توجهت وبك أمنت وعليك توكلت وما عندك طلبت، فصل على محمد وآله واجعل لي في صلوتي ودعائي رحمة وبركة تكفر بها سيئاتي وتضاعف بها حسناتي وترفع بها درجاتي ٣٠٦ وتكرم بها مقامي وتبيض بها وجهي وتركي بها عملي وتحط بها وزري وتقبل بها فرضي ونفلي، اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظ بها وزري واجعل ما عندك خيرا لي مما ينقطع عني، الحمد لله الذي قضى عني صلوتي إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي أكرم وجهي عن السجود إلا له، اللهم! كما أكرمت وجهي عن السجود إلا لك، فصل على محمد وآل محمد وصنعه عن المسألة إلا لك، اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبلها مني بأحسن قبولك، ولا تواخذني بنقصانها، وما سهى عنه قلبي منها فتممه لي برحمتك يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وآل محمد أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم وأولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم وأهل الذكر الذين

٣٠٣ - وعجلتي: ألف * * ٣٠٤ - وريثي: ألف * * ٣٠٥ - وفكرتي: هامش ب * *

٣٠٦ - درجتي: ألف و هامش ب وج

[٢٤٣]

أمرت بمسألتهم والموالي الذين أمرت بموالاتهم ومعرفة حقههم وأهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل ثواب صلوتي وثواب دعائي وثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك و الجنة، واجعل ذلك كله خالصا مخلصا وافق منك رحمة وإجابة، وافعل بي جميع ما سألتك من الخير وأردني به، وزدني من فضلك وسعة ما عندك إنك واسع كريم، وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين! إني إليك من الراغبين، يا ذا المن الذي لا ينفد أبدا، ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا ٣٠٧ يا كريم يا كريم يا كريم! صل على محمد وآله واجعلني ممن امن بك فهديته وتوكل عليك فكفيتها وسألك فأعطيته ورغب إليك فأرضيته، وأخلص لك فأجبتة ٣٠٨، اللهم صل على محمد وآل محمد وأحللنا دار المقامة من فضلك لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب، اللهم! إني أسألك مسألة الذليل الفقير أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي جميع ذنوبي وتقبلني بقضاء جميع حوائجي إليك إنك على كل شئ قدير، اللهم! ما قصرت عنه

مسألتي وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي تعلم ٣٠٩ فيه صلاح أمر دنياي وأخرتي، فأسألك وأرغب إليك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعله بي بلا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت برحمتك في عافية ما شاء الله لا قوة إلا بالله. ٣٥٧ / ٩٥، ثم أمر يدك على موضع سجودك، وامسح بها وجهك من الجانب الأيسر، و

٣٠٧ - أبدا: ألف وهامش ب وج * * ٣٠٨ - فأحبيته: هامش ب وج، فأحبيته:
هامش ب * * ٣٠٩ - تعلمه: هامش ب وج

[٢٤٤]

تمرها على جبينك، إلى الجانب الأيمن، ثلاث مرات، تقول في كل واحدة منها:
اللهم! لك الحمد، لا إله إلا أنت، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم! أذهب عني الهم والغم والحزن والفتن ٣١٠ ما ظهر منها وما بطن. ٣٥٨ / ٩٦، وإن كانت بك علة فامسح موضع سجودك وامسحه على العلة وقل سبع مرات مكررة: يا من كبس الأرض على الماء! وسد الهواء بالسماء! واختار لنفسه أحسن الأسماء ٣١١، صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وارزقني و عافني من كذا وكذا. ٣٥٩ / ٩٧، ومن دعاء السر يا محمدا! ومن أحب ٣١٢ من أمتك أن لا يحول بين دعائه وبينني حائل، وأن لا أخيبه لأي أمر شاء عظيما كان أو صغيرا في السر والعلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه: يا الله المانع قدرته خلقه والمالك بها سلطانه والمتسلط بما في يديه كل مرجو دونك، يخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب، أسألك بكل رضا لك من كل شئ أنت فيه، وبكل شئ تحب أن تذكر به وبك يا الله! فليس يعدلك شئ أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تحوطني وإخواني وولدي وتحفظني بحفظك، وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا. ٣٦٠ / ٩٨، دعاء آخر: اللهم! إني وجهت وجهي إليك وأقبلت بدعائي عليك راجيا إجابتك طامعا في

٣١٠ - والغير: هامش ب وج * * ٣١١ - لنفسه الأسماء: هامش ج * * ٣١٢ -
ومن أراد: ج

[٢٤٥]

مغفرتك، طالبا ما رأيت به على نفسك متنجزا وعدك إذ تقول: ادعوني أستجب لكم، فصل على محمد وآله وأقبل إلي بوجهك، واغفر لي وارحمني، واستجب دعائي يا إله العالمين! ٣٦١ / ٩٩، ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام، من أدعية الصحيفة، وهو: الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وأمدا موقوتا، ٣١٢ يولج كلا ٣١٤ منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغزوهم به وينبتهم ٣١٥ عليه، فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب، وجعله لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة، وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا من فضله ويتسببوا إلى رزقه ويسرحوا في أرضه طالبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الأجل في آخرتهم، ٣١٦ بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلو أخبارهم وينظر كيف هم في أوقات طاعته ومنازل فروضه ومواقع أحكامه، ليجزي الذين أسأوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسني، اللهم! فلك الحمد على ما فلفت لنا من الإصباح، ومنعتنا به من ضوء النهار، وبصرتنا به من مطالب الأقوات، ووقيتنا فيه من طوارق الافات، أصبحنا وأصبحت الأشياء بجملتها لك سماؤها وأرضها، وما بثت في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه ٣١٧ ومقيميه وشاخصه وما علن ٣١٨ في الهواء وما بطن ٣١٩ في الثرى، أصبحنا في

٣١٣ - ممدودا: هامش ب وج * * ٣١٤ - كل واحد: هامش ب وج * * ٣١٥ -
وينشئهم: هامش ب وج * * ٣١٦ - أخريهم: ألف وب * * ٣١٧ - ساكنة ومتحركة: ب * *
٣١٨ - وما علا: هامش ب * * ٣١٩ - وما كمن تحت: هامش ب

[٢٤٦]

قبضتك وملكك يحوبنا سلطانك وتضمننا مشيتك وتصرف عن أمرك وتقلب في تدبيرك، ليس لنا من الأمر إلا ما قضيت ولا من الخير إلا ما أعطيت، وهذا يوم حادث

جديد، وهو علينا شاهد عتيدي، إن أحسنا ودعنا بحمد وإن أسأنا فارقنا بدم، اللهم! فارقنا حسن مصاحبتة، وأعصمنا من سوء مفارقتة، وأجر لنا ٣٢٠ فيه من الحسنات، وأخلنا فيه من السيئات وأملاً لنا ما بين طرفيه حمداً وشكراً وأجراً وذخراً وفضلاً وإحساناً، اللهم! يسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا، وأملاً لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء أعمالنا، اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظاً من عبادتك ونصيياً من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك، اللهم احفظنا فيه من بين أيدينا ومن خلفنا ومن جميع نواحيننا حفظاً عاصماً من معصيتك هادياً إلى طاعتك مستعملاً لمحبتك. اللهم! ٣٢١ وفقنا في يومنا هذا وفي جميع أيامنا لاستعمال الخير وهجران السوء، وشكر النعمة ٣٢٢ واتباع السنن ومجانبة البدع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحيطة الإسلام وانتقاص الباطل ونصرة الحق وإرشاد المضل ومعاونة الضعيف ومداركة اللطيف، اللهم! واجعله من أفضل يوم عهدها وأيمن صاحب صحبته وخير وقت ظللنا فيه، واجعلنا أرضي من مر عليه الليل والنهار من خلقك وأشكره ٣٢٣ لما أبلت من نعمتك وأقومه ٣٢٤ لما شرعت من شرايعك وأوقفه عما حددته ٣٢٥ من نهيك، اللهم! إني أشهدك وأشهد سماءك وأرضك

٣٢٠ - وأجزل لنا: ج وهامش ب وليس في ألف * * ٣٢١ - اللهم صل على محمد وآله: هامش ب وج ٣٢٢ - النعم: هامش ب وج * * ٣٢٣ - وأشكرهم: هامش ب * * ٣٢٤ - وأقومهم: ب * * ٣٢٥ - حددت: ب، حذرت: ج

[٢٤٧]

ومن أسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك في يومي ٣٢٦ هذا وفي ساعتني هذه في مستقري هذا، إني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت قائماً بالقسط عادلاً في الحكم رؤوفاً بالخلق مالكا للملك، وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك فأداها، وأمرته بالنصح لأمته فنصح لها، اللهم! فصل عليه كاتم ٣٢٧ ما صليت على أحد من خلقك وأنله ٣٢٨ أفضل ما أنلت ٣٢٩ أحداً من عبادك، واجزه أكرم ما جزيت أحداً من الأنبياء عن أمته، إنك ٣٣٠ المنان بالجسيم الغافر للعظيم أرحم ٣٣١ من كل رحيم. ٣٦٢ / ١٠٠، فإذا خرج من المسجد، فليقل: اللهم! دعوتني فأجبت دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في أرضك كما أمرتني، فأسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك وسخطك، والكفاف من الرزق برحمتك. ١٠١ / ٣٦٣، دعاء آخر: اللهم! إني صليت ما افترضت وفعلت ما إليه نديت ودعوت كما أمرت، فصل على محمد وآله وأنجز لي ما ضمننت واستجب لي كما وعدت، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي أبواب رحمتك وفضلك وأغلق على أبواب معصيتك وسخطك.

٣٢٦ - يومنا: ب * * ٣٢٧ - أكثر: هامش ج * * ٣٢٨ - وأبيله: ألف وهامش ج * * ٣٢٩ - أبلت: ألف وهامش ج ٣٣٠ - أنت: هامش ب وج * * ٣٣١ - الأرحم: ب، وأنت أرحم: هامش ب وج

[٢٤٩]

أعمال الأسبوع

فصل: فيما يستحب فعله كل يوم على التكرار: روى عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صلى أربع ركعات في كل يوم قبل الزوال، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وخمسا وعشرين مرة إنا أنزلناه لم يمرض مرضاً إلا مرض الموت. آخر: وروى أبو برزة ١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى في كل يوم إثني عشرة ركعة، بني الله له بيتاً في الجنة. وروى أبو الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله وماله ودينه ودينه. فصل: فيما يعمل طول الأسبوع: ليلة السبت: روي عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات، وقل هو الله أحد مرة، فإذا سلم قرأ في دير

هذه الصلاة آية الكرسي ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه، وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وآله. يوم السبت: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وثلاث مرات قل يا أيها الكافرون فإذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرة، كتب الله تعالى له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة، الخير بطوله. ليلة الاحد: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الاحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وسيح اسم ربك الأعلى مرة، وقل هو الله أحد مرة، جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومتعه الله بعقله حتى يموت. يوم الاحد: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ٢: من صلى يوم الاحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وأمن الرسول إلى آخرها، كتب الله تعالى له بكل نصراني ونصرانية عبادة ألف سنة تمام الخير. ٣ ليلة الإثنين: وروي أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات، وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صلي على محمد وآل محمد، ومائة

٢ - روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: هامش ج * * ٣ - ليس في ب

مرة: اللهم صل على جبريل. أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر في الجنة في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف جارية. ركعتين أخريان ٤: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة ٥ فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة وقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة آية الكرسي واستغفر الله خمس عشرة مرة، جعل ٦ الله تعالى اسمه في أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوبه العلانية ٧، وكتب الله له بكل آية قرأها حجة وعمرة، وكأنما أعتق نسمة ٨ من ولد إسماعيل عليه السلام، وإن مات بين ذلك مات شهيداً. صلاة ٨ اثنتي عشر ركعة فيها ٩: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الإثنين اثني عشر ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلاته، قرأ قل هو الله أحد اثني عشر مرة، و استغفر الله اثني عشر مرة، صلى على النبي صلى الله عليه وآله و آله اثني عشر مرة، نادى مناد يوم القيمة أين فلان بن فلان؟ فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، تمام الخبر. يوم الإثنين: روي أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الإثنين أربع ركعات،

٤ - أخريين: ألف، ركعتين أخراوين: ج، ركعتين أخريان: هامش ج * * ٥ - ليس في ب * * ٦ - يجعل: ألف وهامش ج * * ٧ - ذنوب العلانية: ألف وج * * ٨ - ألف نسمة: هامش ب * * ٩ - في هذه الليلة: ب

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات، وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة. ٣٦٤ / ١، فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد. ومائة مرة: اللهم صل على جبريل وميكائيل. ١٠ أعطاه الله سبعين ألف قصر. تمام الخبر. ركعتين أخراوين ١١: عنه عليه السلام قال: من صلى يوم الإثنين عند ارتفاع النهار، ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وقل هو الله أحد، مرة، والمعوذتين مرة مرة. فإذا فرغ من صلاته استغفر ربه عشر مرات، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وذكر باقي الخبر. ليلة الثلاثاء: ركعتين: عنه عليه السلام قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي وقل هو الله أحد، وشهد الله، مرة مرة، أعطاه الله ما سأل. يوم الثلاثاء: عشرين ركعة: عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى يوم الثلاثاء بعد انتصاف النهار، عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي

مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً تمام الخبر.
١٠ - وميكائيل: ليس في ب * * ١١ - ركعتان أخريان: ب، ركعتان أخريين: ألف

ليلة الاربعاء: ركعتان: قال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاربعاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و آية الكرسي، وقل هو الله أحد، وأنا أنزلناه في ليلة القدر مرة مرة، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يوم الاربعاء: اثنتي عشرة ركعة: قال النبي صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الاربعاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات، وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات، نادي مناد من عند العرش: يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الخبر. ليلة الخميس: روى ابن مسعود عن النبي أنه قال: من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي خمس مرات، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، والمعوذتين كل واحد منها خمس مرات، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرة، وجعل ثوابه ١٢ لوالديه فقد أدي حق والديه. أربع ركعات أخر: وروى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب بسبع مرات، وأنا أنزلناه مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة.

١٢ - ثوابها: ب

[٢٥٦]

* ٣٦٥ / ٢، فإذا فرغ يقول، مائة مرة: اللهم صل على محمد وال محمد، ومائة مرة: اللهم صل على جبريل. أعطاه الله سبعين ألف قصر. ١٣ تمام الخبر. يوم الخميس: ومن صلى هذه الصلاة يوم الخميس، كان له هذا الثواب. ركعتان أخراوان: روى ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر، ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي مائة مرة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد مائة مرة، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مائة مرة، على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له البتة. يستحب قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة يوم الخميس، ومثله يوم الإثنين. ويستحب صوم أول خميس في العشر الأول من كل شهر، وأول الاربعاء في العشر الثاني وآخر خميس في العشر الأخير. ويستحب أن يقرأ هل أتى على الانسان في صلاة الفجر، وكذلك يوم الإثنين، ومن كانت له حاجة فليباكر فيها، فإن النبي صلى الله عليه وآله قال: اللهم بارك لامتي في بكورها. فإذا توجه قرأ الحمد، والمعوذتين، والاخلاص، والقدر، وآية الكرسي، و الخمس الآيات من آل عمران، ٣ / ٣٦٦، ثم يقول: مولاي انقطع الرجاء إلا منك، وخابت الامال إلا فيك، أسألك يا إلهي بحق من

١٣ - كتابه بيمينه: هامش ب

[٢٥٧]

حقه واجب عليك ممن جعلت له الحق عندك، أن تصلي على محمد وال محمد وأن تقضي حاجتي. ويستحب طلب العلم فيه وفي يوم الإثنين. ويستحب أن يقرأ الانسان فيه سورة المائدة، ويستحب زيارة الشهداء فيه وقبور المؤمنين، ويكره الانصراف ١٤ فيه عن المشاهد حتى تمضي الجمعة. ويستحب التأهب فيه للجمعة بقص الاظافر ١٥ وترك واحدة إلى يوم الجمعة والأخذ من الشارب ودخول الحمام والغسل للجمعة لمن خاف أن لا يتمكن يوم الجمعة. ومن أراد الحمامة يستحب له يوم الخميس. وروي: النهي عن شرب الدواء فيه. ويستحب الصلاة فيه على النبي صلى الله عليه وآله ألف مرة، وأنا أنزلناه مرة واحدة. ٤ / ٣٦٧، ويستحب أن يقول فيه: اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم، وأهلك عدوهم من الجن و الانس من الأولين والآخرين. ويستحب أن يستغفر الله بهذا الاستغفار آخر نهار يوم الخميس. ٣٦٨ / ٥، فيقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه توبة عبد خاضع مسكين مستكين، لا يستطيع لنفسه صرفاً ولا عدلاً ولا نفعاً ولا ضراً ولا حياة ولا موتاً

ولا نشورا، وصلى الله على محمد وعترته الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار وسلم تسليما.

١٤ - الإبراز: ب، البروز: هامش ب * * ١٥ - الاظفار: ب وهامش ج

[٢٥٨]

٣٦٩ / ٦، ويستحب أن يدعو آخر نهار يوم الخميس هذا الدعاء: اللهم يا خالق نور النبيين وموزع ١٦ قبور العالمين، وديان حقايق يوم الدين و المالك لحكم الأولين والآخرين والمسيحين والعالم بكل تكوين، أشهد بعزتك في الأرض والسماء وحجابك المنيع على أهل الطغيان، يا خالق روعي ومقدر قوتي ١٧ والعالم بسري ١٨ وجهرتي، لك سجودي وعبودي ١٩ ولعدوك عنودي يا معبودي! أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، عليك توكلت وإليك أنيب وأنت حسبي ونعم الوكيل. صلاة الحاجة يوم الخميس: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من كان له إلى الله تعالى حاجة فليصل أربع ركعات بعد الضحى بعد أن يغتسل يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب، وعشرين مرة إنا أنزلناه. ٢٧٠ / ٧، فإذا سلمت قلت مائة مرة: اللهم صل على محمد وإل محمد. ٢٧١ / ٨، ثم ترفع يديك نحو السماء وتقول: يا الله يا الله! عشر مرات، ثم تحرك سبابتك ٢٠ وتقول عشر مرات، وتقول حتى ينقطع النفس: يا رب! ثم ترفع يدك تلقاء وجهك وتقول: يا الله يا الله! عشر مرات.

١٦ موزغ: ب * * ١٧ قوتي: ج وهامش ب * * ١٨ بسريرتي: ألف * * ١٩ وعبوديتي: هامش ب وج ٢٠ سبابتك: ب

[٢٥٩]

* ٣٧٢ / ٩، ثم تقول: يا الله! يا أفضل من رجي! ويا خير من دعي! ويا أجود من أعطي ويا أكرم من سئل! يا من لا يعز عليه ما فعله! يا من حيث ما دعي أجاب! اللهم! إنني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وبأسمائك العظام و بكل اسم لك عظيم، وأسألك بوجهك الكريم وبفضلك العظيم، وأسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت، وأسألك باسمك العظيم العظيم، ديان يوم الدين محيي العظام وهي رميم، وأسألك بأنك الله لا إله إلا أنت، أن تصلي علي محمد وإل محمد وأن تيسر لي أمري ولا تعسر علي و تسهل لي مطلب رزقي من فضلك الواسع يا قاضي الحاجات! يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك يا أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين! ليلة الجمعة: اثنتي عشرة ركعة: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد أربعين مرة لقيته على الصراط وصافحته، ومن لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب و الميزان. عشرون ركعة آخر: روي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء، عشرون ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد عشر مرات حفظه الله تعالى في

أهله وماله ودينه ودينه وأخرته: ركعتان أخراوان: عنه عليه السلام أنه قال: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب، وإذا زلزلت الأرض زلزالها خمس عشرة مرة، آمنه الله من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة. أربع ركعات آخر: عنه عليه السلام أنه قال: من صلى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الإثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات، وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة، فإذا فرغ منها يقول مائة مرة: اللهم صل علي محمد وإل محمد، ومائة مرة: اللهم صل علي جبريل أعطاه الله تعالى سبعين ألف قصر ١، تمام الخبر. أربع ركعات آخر: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات، لا يفرق بينهن يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وسورة الجمعة مرة، والمعوذتين عشر مرات، وقل هو الله أحد عشر مرات، وآية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون مرة، ويستغفر الله في كل ركعة، سبعين مرة ويصلي علي النبي عليه السلام وآله سبعين مرة، ويقول: سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبعين مرة، غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر. إلى آخر الخبر.

[٣٦١]

أربع ركعات أخر: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ في ليلة جمعة أو يومها قل هو الله أحد مائتي مرة في أربع ركعات، في كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر. أربع ركعات أخر: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيها قل هو الله أحد ألف مرة في كل ركعة مائتي وخمسين مرة، لم يمت حتى يرى الجنة أو تری له. ركعتان أخراوان: ٢ روي أيضا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة، ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد خمسين مرة، ويقول في آخر صلاته: اللهم صل على النبي العربي. غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. تمام الخير. إحدى عشرة ركعة أخری: روي عنه عليه السلام أنه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمة واحدة، يفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد مرة، وقل أعوذ برب الفلق مرة، وقل أعوذ برب الناس مرة، فإذا فرغ من صلاته خر ساجدا، وقال في سجوده، سبع مرات: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. دخل الجنة يوم القيمة من أي أبوابها شاء إلى آخر الخير. فاما ما روي من فضل يوم ٣ الجمعة: فأكثر من أن يحصي فمن ذلك ٤ ما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيد الأيام تضاعف فيه

٢ - ركعتين أخراوين: ألف وهامش ج، ركعتان أخريان: ب

[٣٦٢]

الحسنات، وتمحى فيه السيئات، وترفع فيه الدرجات، وتستجاب فيه الدعوات، وتكشف فيه الكربات، وتقضي فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلاق من النار وما دعا فيه أحد من الناس، وعرف حقه وحرمة، إلا كان حقا على الله أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيدا وبعث آمنا، وما استخف أحد بجرمته وضع حقه، إلا كان حقا على الله، أن يصلبه نار جهنم، إلا أن يتوب. وروي أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: إن العبد المؤمن، ليسأل الله الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة، فينبغي ه للمؤمن أن يتوفر فيها على أعمال الخير وإن قدر على إحياؤها فعل، وإلا بحسب ما استطاع، ويتجنب فيه السيئات والمكروهات، ويكره فيها إنشاد الشعر. وينبغي أن يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بالجمعة، ٦ وقل هو الله أحد، وفي العشاء الآخرة بالجمعة، ٧ وسبح اسم ربك الأعلى، وفي غداة الجمعة بالجمعة، وقل هو الله أحد، وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين، وفي العصر بالجمعة، وقل هو الله أحد أو المنافقين. ٨ وقد قدمنا ما يقرأ في نوافل المغرب، وما يقول في آخر السجدة فيها، وما روي من التطوع بين العشاءين فليعمل عليه. ومن كانت له حاجة، فليصم الثلاثاء والأربعاء والخميس فإذا كان العشاء تصدق بشئ قبل الإفطار، فإذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد. ٣٧٣ / ١٠، وقال في سجوده: اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك ٩ العظيم وعينك الماضية ١٠ أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي ديني وتوسع على في رزقي. ١١ فإن داوم ١٢

٣ - ليلة: ب * * ٤ - في ذلك: ألف، من ذلك: ب * * ٥ - وينبغي: ج * * ٦ - بسورة الجمعة: ب * * ٧ - بسورة الجمعة: ب ٨ - والمنافقين: ج * * ٩ - وباسمك: ب * * ١٠ - الناظرة: هامش ب وج * * ١١ - رزقي: ب * * ١٢ - فإن من دم: ج

[٣٦٣]

على ذلك وسع الله عليه وقضي دينه. ٣٧٤ / ١١، ويستحب لمن صام أن يدعو بهذه الدعاء قبل إفطاره، سبع مرات: اللهم! رب النور العظيم ورب الكرسي الواسع ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ورب الشفع والوتر ١٣ ورب التوراة والإنجيل ورب الظلمات والنور ورب الظل والحرور ورب القراءان العظيم، أنت إله من في السموات ١٤ وإله من في الأرض، لا إله فيهما غيرك، وأنت جبار من في السموات وجبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك، وأنت خالق من في السماء وخالق من في الأرض لا خالق

فيهما غيرك، وأنت ملك من في السماء وملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك، أسألك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وبملكك ١٥ القديم إنك على كل شئ قدير، وباسمك الذي أشرق له نور حجيك، وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح ١٦ الآخرون، يا حيا ١٧ قبل كل حي! ويا حي ١٨ بعد كل حي ١٩ ويا حي محيي الموتى! يا حي لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ذنوبنا واغفر لنا حوائجنا واكفنا ما أهمنا من أمر الدنيا والآخرة، واجعل لنا من أمرنا يسرا وثبتنا على هدى رسولك ٢٠ محمد صلى الله عليه وآله، واجعل لنا من كل غم وهم وضيق فرجا ومخرجا، واجعل دعاءنا عندك في المرفوع المتقبل المرحوم، وهب لنا ما وهبت لأهل طاعتك من خلقك فإننا مؤمنون بك منيبون إليك متوكلون عليك ومصيرنا

١٣ - والوتر: ب وج * * ١٤ - السماء: ب وهامش ج وكذلك في * * ١٥ - وملكك:
ألف * * ١٦ - صلح: ألف ١٧ - يا حي: ب وهامش ج * * ١٨ - حيا: هامش ب وج * *
١٩ - شئ: هامش ب وج * * ٢٠ - نبينا: هامش ب

[٣٦٤]

إليك. اللهم أجمع ٢١ لنا الخير كله واصرف عنا الشر كله إنك أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض تعطي الخير من تشاء وتصرفه عن تشاء. اللهم! أعطنا منه وامن علينا به يا أرحم الراحمين! يا الله! يا رحمن! يا رحيم! يا ذا الجلال والاکرام! يا الله أنت الذي ليس كمثلته شئ يا أجود من سئل! يا أكرم من أعطي! يا أرحم من استرحم! صل على محمد وآله وارحم ضعفي وقله حيلتي إنك ثقتي ورجائي، وامن علي بالجنة وعافني من النار برحمتك يا أرحم الراحمين!. واجمع لنا خير الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين!. ومن أراد حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة. يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، ويس، وفي الثانية الحمد، والدخان، وفي الثالثة الحمد، و ألم تنزيل السجدة، وفي الرابعة الحمد، وتبارك الذي بيده الملك. فإذا فرغ من التشهد، حمد الله وأثنى عليه ألم على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر للمؤمنين. ٢٧٥ / ١٢، وقال: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم! بديع السموات والأرض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني

٢١ - اجعل: ب

[٣٦٥]

وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت. ويستحب الاستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة، من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله. ٢٧٤ / ١٣، فيقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم، وأهلك عدوهم من الجن والانس من الأولين والآخرين. وإن قال ذلك مائة مرة كان له فضل كثير. ٢٢ ويستحب أن يقرأ فيه القرآن سورة بني إسرائيل، والكهف، والطواسين الثلاث وسجدة، ولقمان، وسورة ص، وحم السجدة، وحم الدخان، وسورة الواقعة. ٢٧٧ / ١٤، ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة: اللهم! أنت الأول فلا شئ قبلك وأنت الآخر فلا شئ بعدك وأنت الحي الذي لا يموت والخالق الذي لا يعجز، وأنت البصير الذي لا ترتاب، والصادق لا تكذب، الفاهر لا تغلب، البدئ لا تنفد، القريب لا تبعد، القادر لا تضام، الغافر لا تظلم، الصمد لا يطعم، القيوم لا تنام، المجيب لا تسأم، الحنان لا ترام، العالم لا تعلم، القوي لا تضعف، العظيم لا توصف، الوفي لا تخلف، العدل لا تحيف، الغنى

٢٢ - كبير: ألف * * ٢٣ - الآخر الذي لا تهلك: ألف وب وهامش ج * * ٢٤ - الذي:
ليس في ألف وب ومن هنا أثبت بالمثناة الفوقانية والتحتانية معا في بعض المواضع،
في النسخ الموجودة عندنا

[٣٦٦]

لا تفتقر، الكبير لا تصغر، المنيع لا تقهر، المعروف لا تنكر، الغالب لا تغلب، الوتر لا تستأنس، الفرد لا تستشير، الوهاب لا تمل، الجواد لا تبخل، العزيز لا تذلل الحافظ لا تغفل، القائم لا تنام، المحتجب لا تري، الدائم لا تفتنى، الباقي لا تبلى المقتدر لا تنازع، الواحد لا تشبه ٢٥ ولا إله إلا أنت، الحق الذي لا تغيرك الأزمنة ولا تحيط بك الامكنة، ولا يأخذك نوم ولا سنة، ولا يشبهك شئ، وكيف لا تكون كذلك وأنت خالق كل شئ، لا إله إلا أنت، كل شئ هالك إلا وجهك الكريم أكرم الوجوه أمان الخائفين وجار المستجيبين، أسألك ولا أسأل غيرك، وأرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك، أسألك بأفضل المسائل كلها وأنجحها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوا إلا بها، أنت الفتاح النفاذ ذو الخيرات مقيل العثرات كاتب الحسنات ماحي السيئات رافع الدرجات، أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم ٢٦ بأسمائك الحسني كلها وكلماتك العليا كلها ونعمك التي لا تحصى، وأسألك بأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأسرعها منك ٢٧ إجابة، وباسمك المكنون المخزون الجليل الأجل العظيم ٢٨ الذي تحبه وترضى عن دعائك به وتستجيب له دعاءه، وحق عليك أن لا تحرم سائلك، وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزيور والفرقان العظيم، وبكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه أحدا أو استأثرت به في علم الغيب عندك، وأسألك بكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك وأصفياءك من

٢٥ - بشئ: ألف وب * * ٢٦ - يا رحيم: ليس في ألف * * ٢٧ - إليك: هامش ب وج * * ٢٨ - الأعظم: هامش ب وج

[٢٦٧]

خلقك، وبحق السائلين لك والراغبين إليك والمتعوذين بك والملتصعين إليك، أدعوك يا الله دعاء من اشتدت فاقته وعظم جرمه وأشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشئ من عمله ولا يجد لفاقته سادا غيرك ولا لذنبه غافرا غيرك، فقد هربت منها إليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا أنس كل مستجير! يا سند كل فقير! أسألك بأنك أنت الله الحنان المنان، لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ذو الجلال والاکرام، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أنت الرب وأنا العبد، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت الحي وأنا الميت، وأنت الباقي وأنا الفاني وأنت المحسن وأنا المسئ، وأنت الغفور وأنا المذنب، وأنت الرحيم وأنا الخاطئ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت أحق من شكوت إليه واستعنت به ورجوته، إلهي! كم من مذنب قد غفرت له، وكم من مسئ قد تجاوزت عنه، فصل على محمد وآله واغفر لي وارحمني واعف عني وعافني وافتح لي من فضلك، سبوح ذكرك قدوس أمرك نافذ قضاؤك، يسر لي من أمري ما أخاف عسرته، وفرج لي وعني وعن والدي وعن كل مؤمن ومؤمنة، واكفني ما أخاف ضرورته، وادراً عني ما أخاف حزونته، وسهل لي ولكل مؤمن ما أرجوه وأمله، ٣٠ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

٢٩ - واستغثت: هامش ب وج * * ٣٠ - أومله: ب وهامش ج ونسخة في ألف

[٢٦٨]

* ٣٧٨ / ١٥، دعاء آخر: اللهم! إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعني، وتحفظ بها غائبي، وتصلح بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم! أعطني إيمانا صادقا وبقينا خالصا ورحمة أنا ل بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم! إني أسألك الفوز في القضاء ومنازل العلماء وعيش السعداء والنصر على الأعداء، اللهم! إني أنزلت بك حاجتي وإن ضعف عملي فقد افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور! ويا شافي الصدور! كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثور ومن فتنة القبور، اللهم! وما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه نيتي ولم تحط به مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك فإني أرغب إليك فيه، اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد! أسألك الامن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد، اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين، سلما لاوليائك وحرابا لاعدائك نحب لحبك التائبين ونعادي لعداوتك

٣١ من خالفك، اللهم! هذا الدعاء وعليك الاستجابة ٣٢، وهذا الجهد وعليك التكوان، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا تحتي ونورا فوق ٣٣ ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري

٣١ - بعداوتك: ج وهامش ب * * ٣٢ - الاجابة: ب وهامش ج * * ٣٣ - ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي: ب

[٣٦٩]

ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي، اللهم! أعظم لي النور، سبحان الذي ارتدى بالجز وبان به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسييح إلا له، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والاکرام. ٣٧٩ / ١٦، ويستحب أن يدعو ليلة الجمعة، ويوم الجمعة، وليلة عرفة، ويوم عرفة بهذا الدعاء: اللهم! من تعباً ٣٤ وتهياً وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وطلب نائله وجائزته، فأليك يا رب! تعبتني واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك، فلا تخيب دعائي يامن لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فأني لم أتك ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة مخلوق رجوته أتيتك مقرا على نفسي بالاساءة والظلم معترفا بأن لا حجة لي ولا عذر، أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي علوت ٣٥ به عن الخاطئين ٣٦، فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة فيامن رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم! يا عظيم! لا يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجي من سخطك إلا التضرع إليك، فهب لي يا إلهي! فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ٣٧، ولا تهلكني عما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي، وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلى ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي، إلهي! إن وضعتني

٣٤ - عبأ: وهامش ج * * ٣٥ - عفوت: ج وهامش ب * * ٣٦ - عن الخاطئين: ألف وهامش ج * * ٣٧ - ميت العباد: ب

[٣٧٠]

فمن ذا الذي يرفعني وإن رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض ٣٨ لك في عبدك أو يسألك عن أمره، وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا إلهي! عن ذلك علوا كبيرا، اللهم! إني أعوذ بك فأعذني وأستجير بك فأجرتني، وأسترزقك فارزقني، وأتوكل عليك فاكفني وأستنصرك على عدوي فانصرني، وأستعين بك فأعني، وأستغفرك يا إلهي! فأغفر لي آمين آمين آمين. ٣٨٠ / ١٧، ويستحب أن يقول ٣٩ ليلة الجمعة سبع مرات، ويوم الجمعة: اللهم! أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وابن أمتك في قبضتك، وناصيتي بيدك أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ برضاك من شرما صنعت، أبوء بعملي وأبوء بذنوبي فأغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ٣٨١ / ١٨، دعاء آخر ليلة الجمعة: اللهم اجعلني أخشاك ٤٠ كأنني أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعاصيك وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي، وامتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني، وانصرني على من ظلمني، وارزني فيه قدرتك يا رب! وأقر ٤١ بذلك عيني، اللهم! أعني على هول يوم القيمة، وأخرجني من الدنيا سالما

٣٨ - يتعرض: ب * * ٣٩ - أن يقرأ: ألف * * ٤٠ - حتى: هامش ب وج * * ٤١ - وأقر: ب وهامش ج

[٣٧١]

وأدخلني الجنة آمنا، وزوجني من الحور العين، واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، اللهم ٤٢! إن تعذبني فأهل لذلك أنا وإن تغفر لي فأهل لذلك أنت، وكيف تعذبني يا سيدي وحبك في قلبي؟ أما وعزتك لئن ٤٣ فعلت ذلك بي لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك، اللهم! بحق

أوليائك الطاهرين عليهم السلام ارزقنا صدق الحديث وأداء الأمانة والمحافظة على الصلوات، اللهم! إنا أحق خلقك أن تفعل ذلك بنا، اللهم افعله بنا برحمتك، اللهم ارفع ٤٤ ظني ٤٥ إليك صاعدا ولا تطمعن في عدوا ولا حاسدا، واحفظني قائما وقاعدا ويقظان وراقدا، اللهم اغفر لي وارحمني، واهدني سبيلك الاقوم وقتني حر جهنم وحريقها المضرم، ٤٦ واحطط عني المعرم والمأثم واجعلني من خيار العالم، اللهم ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا أرحم الراحمين!. الركعة الأولى: الحمد، وقل هو الله أحد، وفي الثانية: الحمد، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة: الحمد والم سجدة وفي الرابعة: الحمد ويا أيها المدثر، وفي الخامسة: الحمد، وحم السجدة، وفي السادسة: الحمد، وسورة الملك، وفي السابعة: الحمد، ويس، وفي الثامنة: الحمد، والواقعة ثم توتر بالمعوذتين والاحلاص ١٩ / ٣٨٢، ويستحب أن يزداد في الدعاء الوتر ليلة الجمعة: اللهم! هذا مكان ٤٧ البائس الفقير، مكان ٤٨ المستغيث المستجير، مكان الهالك

٤٢ - إلهي: ب * * ٤٣ - فئن: ب * * ٤٤ - ارفعني إليك: هامش ب وج * * ٤٥ - دعائي: هامش ب وج * * ٤٦ - المضرم: ألف * * ٤٧ - مقام: ب * * ٤٨ - مقام: ب

[٢٧٢]

الغريق، مكان الوجل المشفق، مكان من يقر بخطيئته، ويعترف بذنبه ٤٩ ويتوب إلى ربه، اللهم! قد تري مكاني ولا يخفي عليك شئ من أمري يا ذا الجلال والاکرام! أسألك أنك ٥٠ تلي التدبير وتمضي المقادير سؤال من أساء واقترف واستكان واعترف أن تصلي على محمد وال محمد وأن تغفر لي ما مضى في علمك من ذنوبي، وشهدت به حفظتك وحفظته ٥١ ملائكتك ولم يغب عنه علمك، قد أحسنت فيه البلاء فلك الحمد، وأن تجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون، اللهم صل على محمد وال محمد أئمة المعصومين ٥٢. اللهم! إنني أسألك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقته مسدا ولا لضعفه مقويا غيرك يا ذا الجلال والاکرام! اللهم! أصلح باليقين قلبي، واقبض على الصدق إليك لساني، واقطع من الدنيا حوائجي شوقا إلى لقاءك في صدق المتوكلين عليك، وأسألك خير كتاب سبق، وأعوذ بك من شره جل ثناؤك، وأستجير بك أن أقول لك مكروها أستحق به عقوبة الآخرة، وأسألك علم الخائفين وإنابة المخبتين ويقين المتوكلين و توكل الموقنين بك وخوف العالمين وإخبات المنيبين وشكر الصابرين وصبر الشاكرين واللاحاق بالاحياء المرزوقين أمين أمين يا أول الأولين ويا آخر

٤٩ - بذنوبه: ب وهامش ج * * ٥٠ - بأنك: ألف وج وهامش ب * * ٥١ - وحفظة ملائكتك: هامش ب وج ٥٢ - المؤمنين: ب وهامش ج

[٢٧٣]

الأخرين! يا الله يا رحمن! يا الله يا رحيم! صل على محمد وآله واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي توجب النقم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيب السماء، واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء. ٢٠ / ٣٨٢، ويستحب أن يدعو بعد الوتر بهذا الدعاء: اللهم! حبب إلى لقاءك وأحبب لِقائِي واجعل لي في لقاءك الراحة والكرامة والبركة والحقني بالصالحين، ولا تؤخرني في ٥٣ الاشرار، وألحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من بقي، واختم لي عملي بأحسنه، واجعل ثوابه الجنة برحمتك، وخذ بي سبيل الصالحين، وأعني علي صالح ما أعطيتني كما أعنت المؤمنين على صالح ما أعطيتهم، ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه، ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا أبدا، ولا تكنني إلى نفسي في شئ من أمري طرفة عين أبدا يا رب العالمين!. اللهم صل على محمد وال محمد، وأسألك يا رب إيمانا لا أجل له دون لقاءك تحييني عليه وتميتني عليه، وتبعثني عليه إذا بعثتني، وأبرء ٥٤ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك.

[٢٧٤]

اللهم! أعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في علمك وفقها في حكمك وكفلي من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك صلواتك عليه وآله. اللهم! إني أعود بك من الكسل والهموم والجبن والغفلة والفترة ٥٥ والمسكنة وأعود بك ٥٦ لنفسي ولأهلي وذريتي من الشيطان الرجيم. اللهم! إنه ٥٧ لا يجيرني منك أحد، ولا أجد من دونك ملتجدا، فلا تردني في هلكة، ولا تردني بعذاب، أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله. اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بعقوبتك بخطيئتي ٥٨ وتقبل مني وزدني من فضلك إني إليك راغب. اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك، واجعل عملي ودعائي خالصا لك، واجعل ثوابي الجنة برحمتك، واجمع لي خير ما سألتك، وزدني من فضلك إني إليك راغب. اللهم! إني أشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وأولو العلم أن لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، فمن لم يشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وأولو العلم بك فاكذب شهادتي مكان شهادته. ٥٩ اللهم! أنت السلام ومنك السلام، أسألك يا ذا الجلال والإكرام! أن تفك رقبتني

٥٥ - والفقر: هامش ب وج * * ٥٦ - اللهم إني أعود: ألف * * ٥٧ - إني: هامش ج * * ٥٨ - لخطيئتي: هامش ب * * ٥٩ - شهادتهم: هامش ب وج

[٢٧٥]

من النار، اللهم! إني أسألك مفاتيح ٦٠ الخير وخواتمه ٦١ وشرايعه وفوائده وبركاته ما ٦٢ بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي. اللهم انهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني رحمتك ٦٣ ومن على بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك، ولا تشغل قلبي بديناي وعاجل معاشي عن أجل ثواب آخرتي. اللهم ارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي إليك برقبتني أسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العماية والرشد من الغواية وأسألك أكثر الحمد عند الرخاء وأجمل الصبر عند المصيبة وأفضل الشكر عند موضع الشك والتسليم عند الشبهات، وأسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب إليك منك والتقرب إليك رب! لترضى والتحري بكل ما يرضيك عني في إسقاط ٦٤ خلقك التماسا لرضاك، رب! من أرجوه إذا لم ترحمني، ومن يعود علي إن رفضتني أو من ينفعني عفوهُ إن عاقبتني أو من أمل عطاياه إن حرمتني أو من يملك كرامتي إن أهنتني أو من يضرنني هوانه إن أكرمتني، رب! ما أسوء فعلني وأقبح عملي وأقسى قلبي وأطول أملي وأقصر أجلي وأجرأتي على عصيان من خلقتني، رب! ما أحسن بلاءك عندي وأظهر نعماءك علي، كثرت منك علي النعم فما أحصيتها، وقل مني الشكر فيما أوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد

٦٠ - مفاتيح: ب وهامش ألف * * ٦١ - خواتيمه: ب * * ٦٢ - وما بلغ: ب * * ٦٣ - برحمتك: ألف * * ٦٤ - في إسقاطك وإسقاط خلقك: ب وهامش ج وإسقاط خلقك: ألف

[٢٧٦]

العلم وجرت ٦٥ من العدل إلى الظلم وجاوزت البر إلى الإثم وصرت إلى اللهو من الخوف والحزن، رب! ما أصغر حسناتي وأقلها في كثرة ذنوبي، وما أكثر ذنوبي وأعظمها علي قدر صغر خلقي وضعف عملي، رب! ما أطول أملي في قصر أجلي في بعد أملي وما أقبح سريرتي في علانيتي، رب! لا حجة لي إن احتججت، ولا عذر لي إن اعتذرت، ولا شكر عندي إن أبلت ٦٦ وأوليت إن لم تعني على شكر ما أوليت، وما أخف ميزاني غدا إن لم ترجحه وأزل لسانني إن لم تثبته وأسود وجهي إن لم تبيضه رب! كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هد لها ٦٧ أركانني، رب! كيف لي بطلب شهواتي الدنيا أو أبكي على حميم فيها ولا أبكي لنفسني ٦٨ وتشتد حسراتي لعصيانني وتفريطي، رب! دعنتني دواعي الدنيا فأجبتها سريعا وركبت ٦٩ إليها طائعا، ودعنتني دواعي الآخرة فتشبثت عنها وأبطأت في الاجابة والمسارة إليها كما سارعت ٧٠ إلى دواعي الدنيا

وحطامها الهامد ونسيمها البائد وشرابها ٧١ الذاهب، رب! خوفتني وشوقتني واحتججت علي وكفلت برزقي فأمنت خوفك وتثبنت عن تشويقك ولم أتكلم على صمانك وتهاونت باحتجاجك. اللهم اجعل أمني منك في هذه الدنيا خوفاً، وحول تثبتي شوقاً وتهاوني بحجتك فرقا منك، ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم! أسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة ٧٢ عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة

٦٥ - وجزت: ب * * ٦٦ - إن ابتليت: هامش ج * * ٦٧ - فذهل لها: ب * * ٦٨ - على نفسي: ب * * ٦٩ - وركنت: ب وهامش ج * * ٧٠ - سرعت: هامش ج * * ٧١ - سرابها: ألف وب * * ٧٢ - الفرغ: هامش ج

[٢٧٧]

عند شدة الغفلة. اللهم ٧٣ اجعل جنتي من الخطايا حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة وأعمالني كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة ٧٤ زاكية، أعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن شر المطعم والمشرب، ومن شر ما أعلم ومن شر ما لا أعلم، وأعوذ بك أن أشتري الجهل بالعلم أو الجفاء بالحلم أو الجور بالعدل أو القطيعة بالبر أو الجزع بالصبر أو الضلالة بالهدى ٧٥ أو الكفر بالإيمان. اللهم! إنني أسألك برحمتك التي لا تنال إلا برضاك، والخروج ٧٦ من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك، والنجاة من كل ورطة، والمخرج من كل كبيرة آتت بها مني عمد أو زل بها مني خطأ أو خطر بها خطرات الشيطان، أسألك خوفاً توفقني به على حدود رضاك، وتشعث ٧٧ به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل ٧٨ عندها رأيي لتجاوز حد حلالك. أسألك اللهم الأخذ بأحسن ما تعلم وترك سئ ٧٩ كل ما تعلم أو أبتلي من حيث أعلم أو من حيث لا أعلم، أسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وإنصاف الناس من نفسي فيما علي وما لي والتذلل في إعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل

٧٣ - رب: ب ونسخة في ج * * ٧٤ - متضاعفة: ب * * ٧٥ - أو الهدى بالضلالة: ألف وهامش ج * * ٧٦ - والخروج ما بعده إلى: أسألك: مكتوب في النسخ بالفتح والكسر معا * * ٧٧ - تشعب: ج * * ٧٨ - واستزل: هامش ب وج * * ٧٩ - كل شئ ما تعلم وأعوذ بك أن أبتلي: هامش ب

[٢٧٨]

وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ٨٠ ترضى وبعد الرضا وأسألك الخيرة في كل ما تكون فيه الخيرة بميسور الأمور لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم! اللهم! إنني أسألك قول التوابين وعملهم ونور الأنبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وإيمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم ٨١ الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم. اللهم! إنني أسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين. اللهم! إنني أسألك خوف العاملين ٨٢ وعمل الخائفين وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك. اللهم! إنك بحاجتي عالم غير معلم وأنت لها واسع غير متكلف وإنك الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل أنت كما تقول وفوق ما نقول. اللهم اجعل لي فرجا قريبا وأجرا عظيما وسترا جميلا. اللهم! هددت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك يا إلهي! فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار. ٢٨٤ / ٢١، ويستحب أن يقول بعد الركعتين من نوافل الفجر الأول يوم الجمعة مائة مرة:

٨٠ - إلى أن ترضى: هامش ب * * ٨١ - وحلم: ألف وهامش ب * * ٨٢ - العالمين: هامش ب وج

[٢٧٩]

سيحان ربي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربي وأتوب إليه. ٢٢ / ٢٨٥، ويستحب

أن يدعو أيضا بدعاء المظلوم، عند قبر أبي عبد الله عليه السلام وهو: اللهم! إني أعتز بدينك وأكرم بهدايتك، وفلان يذلني ٨٣ بشره، وبهينني بأذيتي وبعبثني بولاء أوليائك وببهنني بدعواه، وقد جئت إلى موضع الدعاء وضمانك الاجابة، اللهم صل على محمد وال محمد، وأعدني ٨٤ عليه الساعة الساعة. ٢٨٦ / ٢٣، ثم ينكب على القبر ويقول: مولاي إمامي مظلوم أستعدي على ظالمة النصر النصر. حتى ينقطع النفس. ٢٨٧ / ٢٤، ويستحب أن يقول ٨٥ عند السحر: اللهم صل على محمد وآله وهب لي الغداة رضاك، وأسكن قلبي خوفك، واقطعه عمن سويك حتى لا أرجو ولا أخاف إلا إياك، اللهم صل على محمد وآله وهب لي ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف التوحيد ودوام الاستقامة ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضي حوائج السائلين! يا من يعلم ما في ضمير الصامتين، صل على محمد وآله واستجب دعائي وإغفر ذنبي وأوسع رزقي واقض حوائجي في نفسي وإخواني في ديني وأهلي. إلهي! طموح الامال قد خابت إلا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت إلا عليك و مذاهب العقول قد سمت إلا إليك، وأنت الرجاء واليك الملتجأ، يا أكرم مقصود

٨٣ - يدلني: ج * * ٨٤ - وأعني: هامش ب وج * * ٨٥ - يقال: هامش ج

[٢٨٠]

وأجود مسؤول! هربت إليك بنفسي يا ملجأ الهارين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري لا أجد لي إليك شافعا سوى معرفتي بأنك أقرب من رجاه الطالبون وأمل ما لديه الراغبون، يا من فتق العقول بمعرفته، وأطلق اللسان بحمده، وجعل ما امتن به على عباده في كفاء أنال به حقه ٨٦، صل على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا. ٢٨٨ / ٢٥، فإذا طلع الفجر، فقل: أصبحت في ذمة الله وفي ذمة ملائكته وذمم أنبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء من آل محمد عليهم السلام، آمنت بسر آل محمد عليهم السلام وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وأشهد أنهم في علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله.

٨٦ - لتأدية حقه: ب وهامش ج

[٢٨١]

أعمال الجمعة

ما جاء في فضل يوم الجمعة والأفعال المرغبة ١ فيه: ٢ روى المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشغلن بشئ غير ٣ العبادة، فإن فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة، وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن للجمعة حقا واجبا، فإياك أن تضع أو تقصر في شئ من عبادة الله تعالى والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها، فإن الله تعالى يضاعف فيه ٤ الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات. ويومه مثل ليلته فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل فإن الله تعالى يضاعف فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات وأن الله تعالى واسع كريم. وروي محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال قلت: بلغني أن يوم الجمعة أقصر الأيام، قال: كذلك هو، قلت: جعلت فداك كيف ذلك؟ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يجمع فيه أرواح المشركين تحت عين الشمس، فإذا ركبت الشمس عذبت أرواح المشركين بركود الشمس، فإذا كان يوم الجمعة رفع عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة فلا يكون للشمس ركود. وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة.

١ - المرغوب: هامش ب * * ٢ - فيها: ب * * ٣ - فلا يشغلن بشئ عن العبادة فيه: ب * * ٤ - فيها: هامش ب

[٢٨٤]

وروي عن النبي ٥ صلى الله عليه وآله أنه قال: إن يوم الجمعة سيد الأيام

وأعظمها عند الله تعالى وأعظم عند الله من يوم الفطر، ويوم الأضحى، وفيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه أوجي إلى آدم ٦، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله عزوجل فيها أحد شيئاً إلا أعطاه، ما لم يسأل حراماً، وما من ملك مقرب و لاسماء ولا أرض ولا رباح ولا جبال ولا شجر إلا وهي تشفق من يوم الجمعة أن تقوم القيمة فيه، وروي: الترغيب في صومه إلا أن الفضل أن لا ينفرد بصومه إلا بصوم يوم قبله ومن مات فيه من المؤمنين، كتب الله له براءة من النار. وروي: في أكل الرمان فيه، وفي ليلته فضل كثير. ويكره السفر فيه ابتداء. ويستحب الاستكثار فيه من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، فإن تمكن من ذلك ألف مرة كان له ثواب كثير. ويستحب عقيب الفجر يوم الجمعة أن يقرأ مائة مرة قل هو الله أحد. ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، وأن يستغفر الله تعالى مائة مرة، ويقرأ سورة النساء، وسورة هود، والكهف، والصفات، والرحمن. ٢٨٩ / ١، ويقول إذا أراد الصلاة على النبي عليه السلام: اللهم اجعل صلاتك وصلوة ملائكتك ورسلك على محمد وال محمد وعجل فرجهم. ٣٩٠ / ٢، أو يقول: اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم. ٣٩١ / ٣، ويستحب أن يدعو بما تقدم ذكره من الدعاء ليلة الجمعة ويوم عرفة، وليلة عرفة:

٥ - أبي عبد الله عليه السلام: هامش طب وج * * ٦ - ليس في ألف ٧ - صلواتك: ب

[٢٨٥]

اللهم! من تعباً أو تهباً إلى آخره. ويستحب أن يدعو أيضاً بهذا الدعاء: اللهم! إنني تعمدت إليك بحاجتي وأنزلت إليك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي فأنا ٨ لمغفرتك أرجي مني لعملي، ولمغفرتك ورحمتك أوسع من ذنوبي، فتول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسير ٩ ذلك عليك ولفقري إليك فإني لم أصب خيراً قط إلا منك، ولم يصرف عني سوءاً قط أحد سواك ١٠، وليس أرجو لأخرتي ودنياي ١١ ولا ليوم فقري يوم يفردني ١٢ الناس في حفرتي وأفضي إليك بذنبي سواك. فصل: روي عن النبي صلى الله عليه وآله: أن الخير والشر يضاعفان يوم الجمعة فينبغي للانسان أن يستكثر من الخير ويتجنب الشر والحجامة فيه مكروهة، وروي: جوازها. ومن وكيد السنن فيه الغسل ووقته من بعد طلوع الفجر إلى الزوال وكلما قارب الزوال، كان أفضل. ٣٩٢ / ٤، فإذا أردت الغسل ١٣، فقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن ١٤ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله، اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، والحمد لله رب العالمين. ٣٩٣ / ٥، ويستحب أن يقص أطفاره ويقول عند ذلك:

٨ - وأنا: ب * * ٩ - وتيسر: ب * * ١٠ - غيرك: ب * * ١١ - بعد: دنياي: غيرك: نسخة في هامش ب ١٢ - يفردني: هامش ج * * ١٣ - فإذا أراد الغسل فليقل: ب وهامش ج * * ١٤ - وأشهد: ب وج

[٢٨٦]

بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة من بعده عليهم السلام. ٣٩٤ / ٦، ويأخذ من شاربه، ويقول: بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وملة أمير المؤمنين والأوصياء عليهم السلام. ٣٩٥ / ٧، وينبغي أن يمس شيئاً من الطيب جسده، ويلبس أطهر ثيابه، فإذا تهباً للخروج إلى الصلاة قال: اللهم! من تهباً في هذا اليوم أو تعباً أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته ونوافله وفواضله وعطاياه، فإليك يا سيدي! تهينتي وتعبيتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفقك وعودك ونوافلك وفواضلك وعطاياك، وقد غدوت إلى عيد من أعياد محمد صلى الله عليه وآله ولم أفد إليك اليوم بعمل صالح أتق به قدمته ولا أتوجه إليك بمخلوق أملتة، ولكنني أتيتك خاضعاً مقراً بذنبي وإساءتي إلى نفسي، فيا عظيم يا عظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب العظيم إلا أنت، لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين!. ٣٩٦ / ٨، فإذا توجه إلى المسجد فالأفضل أن يكون ماشياً فإذا أراد دخول المسجد استقبل القبلة، وقال: بسم الله وبالله ومن الله والي الله وخير الأسماء لله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك وتوبتك وأغلق عني أبواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار

ومن الذين هم على صلواتهم يحافظون، **[٢٨٧]** وادحر عني الشيطان الرحيم وجنود إبليس أجمعين. ٢٩٧ / ٩، ثم أدخل وقل: اللهم افتح لي أبواب ١٥ رحمتك وتوبتك وأغلق عني باب سخطك وباب كل معصية هي لك، اللهم! أعطني في مقامي هذا جميع ما أعطيت أولياءك من الخير وأصرف عني جميع ما صرفته عنهم من الأسواء والمكاره، ربنا! لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا! ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا! ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني نصر آل محمد وثبتني على أمرهم وصل ما بيني وبينهم واحفظهم ١٦ من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم وامنعهم أن يوصل إليهم بسوء. اللهم! إنني زائر في بيتك وعلى كل ماتي حق لمن آتاه وزاره، وأنت أكرم ماتي وخير مزور وخير من طلبت إليه الحاجات، وأسألك يا الله! يا رحمن! يا رحيم! برحمتك التي وسعت كل شيء، وبحق الولاية أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تدخلني الجنة وتمن علي بفاك رقبتني من النار. ٣٩٨ / ١٠، فإذا أتيت مصلاك، واستقبلت القبلة، فقل:

١٥ - باب: ألف وب وج * * ١٦ - واحفظني: نسخة في ألف

[٢٨٨]

اللهم! إنني أقدم إليك محمدا نبيك نبي الرحمة وأهل بيته الاوصياء المرضيين بين يدي حوائجي وأتوجه بهم إليك فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين، اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبني بهم مغفورا ورزقي بهم ميسوطا، وانظر إلي بوجهك الكريم نظرة أستكمل بها الكرامة والايمان ثم لا تصرفه عني إلا بمغفرتك وتوبتك، ربنا! لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم! إليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت. اللهم! أقبل إلي بوجهك الكريم وأقبل إلي بقلبي، اللهم! أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، الحمد لله الذي جعلني ممن ينجيه، اللهم! لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني. ١٧ اللهم! تقبل صلوتي وتقبل دعائي واغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. ويستحب زيارة النبي والائمة عليهم السلام في يوم الجمعة. وروي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام، وهو في بلده، فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من

١٧ - أبليتني: ب وهامش ج

[٢٨٩]

الأرض، ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن. ٣٩٩ / ١١، فإذا تشهد، وسلم، فليقم مستقبل القبلة، وليقل: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيها النبي المرسل والوصي المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجان والأولاد والأعلام والأمناء المنتجبون المستخزنون، جئت انقطاعا إليكم، وإلى آباءكم وولديكم الخلف على بركة حق، فقلبي لكم مسلم، ١٨ ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه ١٩ فمعكم معكم لا مع عدوكم، إنني لمن القائلين بفضلكم مفر برجعتكم لا أنكر لله قدرة ولا أزعم إلا ما شاء الله، سبحان الله ذي الملك والملكوت، يسبح الله بأسمائه جميع خلقه، والسلام على أرواحكم وأجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي رواية أخرى أفعل ذلك على سطح دارك. ٤٠٠ / ١٢، ويستحب زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام مثل ذلك بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره أو في مفازة من الأرض ويؤمي إليه بالسلام ويقول: السلام عليك يا مولاي وسيدي وابن سيدي! السلام عليك يا مولاي وابن مولاي يا قتيل ابن القتيل ٢٠ الشهيد بن الشهيد! السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أنا زائر يا بن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي، وإن لم أزرك بنفسي والمشاهدة لقبتك، السلام عليك يا وراث آدم صفوة الله، ووارث نوح نبي الله ووارث إبراهيم خليل الله، ووارث موسى كلم الله، ووارث عيسى روح الله، و

١٧ - أبلتني: ب وهامش ج * * ١٨ - سلم: هامش ب وج، مسلم: ج * * ١٩ -
لدينه: ب وهامش ج * * ٢٠ - قتيل: ب

[٢٩٠]

وارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله، ووارث علي أمير المؤمنين ووصي رسول الله وخليفته، ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين، لعن الله قاتلك ودد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة، أنا يا سيدي متقرب إلى الله تعالى و إلى جدك رسول الله وإلي أبيك أمير المؤمنين، وإلي أخيك الحسن، وإليك يا مولاي، عليك سلام الله ورحمته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني، وأنا بالبراءة من أعدائك واللجنة لهم، وعليهم أتقرب بذلك إلى الله تعالى وإليكم أجمعين، فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته. ثم تتحول إلى يسارك قليلا، وتحول وجهك إلى قبر علي بن الحسين، فهو عند رجل أبيه عليهما السلام، وتسلم عليه بمثل ذلك، ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودينك، وصل أربع ركعات صلاة الزيارة أو ست ركعات أو ثمان ركعات وهو أفضلها، وأقله ركعتان. ٤٠١ / ١٣، ثم تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام، فتقول: أنا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي وابن سيدي، ومودعك يا سيدي وابن سيدي يا علي بن الحسين، ومودعكم يا ساداتي يا معشر الشهداء، فعليكم سلام الله ورحمته وبركاته ورضوانه. الصلوات المستحب فعلها في هذا اليوم المرغب فيها: صلاة النبي صلى الله عليه وآله: هما ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وأنا أنزلناه خمس عشرة مرة وأنت قائم

[٢٩١]

وخمس عشرة مرة في الركوع، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائما، وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك، وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية، ثم تقوم فتصلي أيضا ركعة أخرى، كما صليت الركعة الأولى، فإذا سلمت، عقببت بما أردت، وانصرفت، وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا غفره لك ٤٠٢ / ١٤، الدعاء عقيب ٢١ هذه الصلاة: لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين، لا إله إلا الله إلهنا واحدا ونحن له مسلمون لا إله إلا الله، لا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره المشركون، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. اللهم! أنت نور السموات والأرض فلك الحمد، وأنت قيام ٢٢ السموات والأرض ومن فيهن فلك الحمد، وأنت الحق ووعدك حق وقولك حق وإنجازك حق والجنة حق والنار حق. اللهم! لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت، يا رب! يا رب! يا رب! اغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسرت وأعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت، صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وتب علي إنك ٢٣ كريم رؤف رحيم.

٢١ - بعقب: ألف وج، بعد: ب * * ٢٢ - قيام: ب وج * * ٢٣ - إنك أنت التواب الرحيم: ب، وتب علي وارحمني إنك أنت كريم رؤوف رحيم: هامش ب

[٢٩٢]

صلاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: روي عن الصادق عليهما السلام أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات: صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وخمسين مرة قل هو الله أحد. ٤٠٣ / ١٥، فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسيحه عليه السلام: سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا تنقص خزائنه، سبحان من لا اضمحلل لفخره، سبحان من لا ينفد ما عنده، سبحان من لا انقطاع لمدته، سبحان من لا يشارك أحدا في أمره، سبحان من لا إله غيره. ٤٠٤ / ١٦، ويدعو بعد ذلك، فيقول: يا من عفا عن السيئات ولم يجاز بها ارحم عبدك يا الله! نفسي نفسي، أنا عبدك يا سيده! أنا عبدك بين يديك يا ربه! إلهي بكينوتك يا أملاه! يا رحماناه! يا غياثاه! عبدك عبدك لا حيلة له، يا منتهى رغبته! يا مجري الدم في عروقي! عبدك يا سيده! يا مالكا! أي هو أي هو يا ربه! عبدك عبدك لا حيلة لي ولا غناء عن نفسي! ولا أستطيع لها ضرا ولا نفعا، ولا أجد من أصانعه، تقطعت أسباب الخدائع عني، واضمحل كل مظنون عني، أفردني الدهر إليك، فقمتم بين يديك هذا المقام يا إلهي!

بعلمك كان هذا كله، فكيف أنت صانع بي وليت شعري كيف تقول لدعائي أتقول نعم؟ أم تقول لا؟ فإن قلت لا، فيا ويلبي يا ويلبي يا ويلبي، يا عولي يا عولي، يا شقوتي يا شقوتي، يا ذلي يا ذلي إلى من وممن أو عند من أو كيف أو ماذا أو إلى أي شيء الجأ ومن أرجو ومن يجود علي بفضلته حين

[٢٩٣]
ترفضني يا واسع المغفرة! وإن قلت نعم كما الظن بك والرجاء لك فطوبى لي أنا السعيد وأنا المسعود فطوبى لي وأنا المرحوم، يا مترحم! يا مترعف! يا متعطف! يا متجبر! يا متملك! يا مقسط! لا عمل لي ٢٤ مع نجاح حاجتي، أسألك باسمك الذي جعلته في مكنون غيبك واستقر عندك فلا يخرج منك إلى شيء سواك، أسألك به وبك وبك وبه، فإنه أجل وأشرف أسمائك لا شيء لي غير هذا، ولا أجد ٢٥ أعود منك يا كينون! يا مكنون! يا من عرفني نفسه! يا من أمرني بطاعته! يا من نهاني عن معصيته! يا مدعو! يا مسؤول! يا مطلوباً إليه رفضت وصيتك التي أوصيتني ولم أطلعك فيها ولو أطلعك فيما أمرتني لكفيتني ما قمت إليك فيه، وأنا مع معصيتي لك راج، فلا تحل بيني وبين ما رجوت يا مترحم! لي أعذني من بين يدي ومن خلفي ومن فوقي ومن تحتي ومن كل جهات الاحاطة بي، اللهم! بمحمد سيدي وبعلي وليي وبالأممة الراشدين عليهم السلام اجعل علينا صلواتك ورأفتك ورحمتك وأوسع علينا من رزقك واقض عنا الدين وجميع حوائجنا يا الله! يا الله! يا الله! إنك على كل شيء قدير، ثم قال عليه السلام من صلى بهذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلا غفره له، ٤٠٥ / ١٧، دعاء آخر عقبيهما ٣٦: الحمد لله خالق الخلق بغير منصفة الموصوف بغير غاية المعروف بغير تحديد

٢٤ - أبلغ به نجاح: ج وهامش ب * * ٢٥ - أحد: ب وهامش ج * * ٣٦ - عقبيها:

ب

[٢٩٤]

الحمد لله الحي بغير شبهه ٢٧ ولا ضد له ولا ند له، الحمد لله الذي لا تفتنى خرائنه ولا تبيد معالمه، الحمد لله الذي لا إله معه، ذلك الله الذي ليس البهجة والجمال وتردي بالنور والوقار، ذلك الله الذي يرى أثر النملة في الصفا، ويسمع وقع الطير في الهواء، ذلك الله الذي هو هكذا ولا هكذا غيره، سبحانه ٢٨، سبحانه من هو قيوم لا ينام وملك لا يضام وعزيز لا يرام وبصير لا يرتاب وسميع لا يتكلف ومحتجب لا يرى وصمد لا يطعم وحي لا يموت، اللهم! إنني أسألك باسمك الذي أطفأت به كل نور وهو حي خلقته، وأسألك باسمك الذي خلقت به عرشك الذي لا يعلم ما هو إلا أنت، وأسألك بنور وجهك العظيم، وأسألك بنور اسمك الذي خلقت به نور حجابك النور، وأسألك يا الله باسمك الذي تضع به سكان سمواتك وأرضك واستقر به عرشك وتطوي به سماءك وتبدل به أرضك وتقيم به القيمة يا الله! وأسألك باسمك الذي تقضي به ما تشاء بذلك الاسم، وأسألك باسمك الذي هو نور من نور ونور مع نور ونور فوق كل نور ونور يضيئ ٢٩ به كل ٣٠ ظلمة ونور على كل نور ونور في نور! يا الله باسمك الذي تذهب به بالظلم ٣١ وباسمك المكتوب على جبهة إسرافيل وبقوة ذلك الاسم الذي ينفخ إسرافيل في الصور، وأسألك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنة ٣٢، وأسألك باسمك الركي الطاهر المكتوب في كنه حجبك المخزون في علم الغيب عندك

٢٧ - شبيهه: ب وهامش ج * * ٢٨ - سبحانه: ليس في ب * * ٢٩ - تضيئ: ب وج * * ٣٠ - كل: ألف ٣١ - يذهب بالظلم: هامش ب، به الظلم: هامش ج * * ٣٢ - الجنان: ب

[٢٩٥]

على سدره المنتهى، أسألك به يا الله! وأسألك بك يا الله! وأسألك باسمك المكتوب على سرداق السرائر، وأدعوك بهذه الأسماء بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، سبحانه أنت النور التام البار الرحيم المعيد الكبير المتعال بديع السموات والأرض ونورهن وقوامهن يا ذا الجلال والإكرام! حنان منان نور النور دائم قدوس الله القدوس القيوم حي لا يموت مدير الأمور فرد وترحق قديم، وأسألك بنور وجهك الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا فمنتت به عليه وأحييته بعد

الموت بذلك الاسم، وأسألك يا الله باسمك الذي كتبتة على عرشك واستقر بذلك الاسم، وأسألك يا الله يا قدوس يا قدوس! وأسألك بأنك قدوس يا الله يا الله يا الله! وأسألك باسمك الذي يمشي به على ظلل الماء كما يمشي به على جدد الأرض يا الله! وأسألك به، وأسألك باسمك الذي أجريت به الفلك فجعلته معالم شمسك وقمرك وكتبت اسمك عليه، وبأنك لا إله إلا أنت تسأل فتجيب، فأنا أسألك به يا الله! وباسمك الذي هو نور، وأسألك باسمك الذي أقمت به عرشك وكرسيك في الهواء، و باسمك الذي به سبقت رحمتك غضبك، وباسمك الذي خلقت به الفردوس، و أسألك باسمك وبأنك السلام ومنك السلام، وباسمك المكتوب في دار السلام، وباسمك يا الله الطاهر المطهر المقدس النور المصطفى الذي اصطفيته لنفسك من نفسك به، أسألك يا الله وبنور وجهك المنير، وأسألك يا الله باسمك الذي يمشي به في الظلم ويمشي به في أبراج السماء، وأسألك يا الله الذي ليس كمثله شئ، وباسمك الذي كتبتة على حجاب عرشك، وأسألك

[٢٩٦]
باسمك المكتوب المكنون الاعز الاكرم ٢٣ الأجل الأكبر الأعظم الذي تحبه وترضى عن دعائك به وتجيب دعوته، ولا تحرم سائلك به بذلك الاسم، وأسألك بكل اسم هو لك طيب مبارك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ، وأسألك باسمك العظيم الذي أصغر حرف منه أعظم من السموات والأرضين والجبال وكل شئ خلقته، وأسألك بكل اسم اصطفيته من علمك لنفسك واستأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك باسمك الذي كان دعائك به الذي عنده علم من الكتاب فأجبتة بذلك الاسم أدعوك وأسألك به، وأسألك باسمك الذي دعائك به حملة عرشك فاستقرت أقدامهم وحملتهم عرشك بذلك الاسم يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا حامل عرشك ولا كرسيك إلا من علمته ذلك، وأسألك باسمك الذي دعائك به محمد صلواتك عليه وآله الطاهرين الطيبين الأخيار وبحق محمد وآل محمد صل ٢٤ عليهم أجمعين، وافض حاجتي، وامن علي بالمغفرة والرحمة والرزق الحلال الطيب الواسع والصحة والعافية والسلامة في نفسي وديني وأهلي ومالي وإخواني وعشيرتي إنك على كل شئ قدير. الحمد لله على حلمه بعد علمه، الحمد لله على عفوه بعد قدرته، الحمد لله القادر بقدرته على كل قدرة ولا يقدر أحد قدره، ٢٥ الحمد لله باسط اليدين بالرحمة الحمد لله عالم الغيب والشهادة وهو عليم بذات الصدور، والحمد لله خالق الخلق

٢٣ - بعد الاعز: الاكرم: ألف * * ٢٤ - صلواتك: ب * * ٢٥ - قدرته: ب

[٢٩٧]

وقاسم الرزق، الحمد لله الخالق لما يرى وما لا يرى، الحمد لله عالم ٣٦ الغيوب، الحمد لله بجميع محامده، الحمد لله على جميع نعمائه، الحمد لله على جميل ٣٧ بلائه على خلقه بقدرته، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الأول كان قبل كل شئ وعلم كل شئ بعلمه وأنفذ كل شئ بصرا وعلم كل شئ بغير تعليم، الحمد لله الإله القدوس يسبح له ما في السموات والأرض طائعين غير مكرهين وكل شئ يسبح بحمده، ولكن لا يعلم الخلاق تسبيحهم. ٣٨ إلهي! علمت كل شئ، وقدرت كل شئ، وهديت كل شئ، ودعوت كل شئ إلى جلالك وجلال وجهك وعظم ٣٩ ملكك وتعظيم سلطانتك وقديم أزليتك وربوبيتك، لك الثناء بجميع ما ينبغي لك أن ينني به عليك من المحامد والثناء والتقدير والتهليل، سبحان من هو دائم لا يلهو، سبحان من هو قائم لا يسهو نور كل نور وهادي كل شئ، سبحان أهل الكبرياء وأهل التعظيم والثناء الحسن، تباركت إلهي واستويت على كرسي العز وعلمت ما تحت الثرى وما فوقه وما عليه وما يخرج منه وما يخرج شئ من علمك، سبحانك ما أحسن بلاءك ولك الحمد ما أظهر نعماءك ولك الشكر ما أكبر عظمتك، إلهي اغفر للمذنبين من المؤمنين والمؤمنات وتجاوز عن الخاطئين فإنهم قصروا ولم يعلموا وضمنوا لك على أنفسهم ولم يفوا واتكلوا على أنك أكرم الاكرمين فتاح الخيرات إله من في الأرضين والسموات وأنت ديان يوم الدين، واغفر لي ولوالدي وأهلي وإخواني

٣٦ - علام: ب وهامش ج * * ٣٧ - جميع: ب وهامش ج * * ٣٨ - لا يفقهون تسبيحهم: ب ٣٩ - وعظيم: ب، وعظم: ج

[٢٩٨]

وارزقني رزقا واسعا طيبا هنيئا مريئا سريعا حلالاتك خير الرازقين. ٤٠٦ / ١٨، صلاة أخرى له عليه السلام تصلى يوم الجمعة، فأول ما تبدأ به أن تقول عند وضوئك. بسم الله بسم الله بسم الله خير الأسماء وأكرم الأسماء وأشرف الأسماء، بسم الله القاهر لمن في الأرض والسماء، الحمد لله الذي جعل من الماء كل شئ حي، الحمد لله الذي أحيا قلبي بالآيمان ورزقني الإسلام، اللهم! تب علي واطهرني واقض لي بالحسن في عافية في عافية في عافية أمري جميعه وأرني كل الذي أحب في العاجلة والأجله افتح لي أبواب الخيرات من عندك يا سميع الدعاء. ٤٠٧ / ١٩، ثم امض إلى المسجد، وقل حين تدخله قبل أن تستفتح الصلاة: يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن، اللهم فاجعل من شأنك شأن حاجتي، واقض في شأنك لي حاجتي وحاجتي إليك اللهم العتق من النار وأن تقبل علي بوجهك الكريم. ٤٠٨ / ٢٠، ثم اجعل راحتك مما يلي السماء، وقل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر مقدسا معظما موقرا، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، الله أكبر أهل الكبرياء والحمد والثناء والتقدیس والمجد ولا إله إلا الله والله أكبر، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، الله أكبر لا شريك له في تكبيري، بل مخلصا أقول وبالله العلي أعوذ من الشيطان الرجيم. وأمكن قدميك من الأرض وألصق إحديهما بالأخرى، وإياك والالتفات وحديث النفس

وإقرأ في الركعة الأولى الحمد لله رب العالمين، وقل هو الله أحد، والم تنزيل السجدة، وإن أحببت بغير ذلك من القرآن مما تيسر، وإقرأ في الثانية سورة يس، وفي الثالثة حم الدخان، وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك، وإن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه. ٤٠٩ / ٢١، فإذا قضيت القراءة في الركعة الأولى، فقل قبل أن ترقع وأنت قائم خمس عشرة مرة: لا إله إلا الله والله أكبر، والحمد لله، وسيحان الله وبحمده، وتبارك الله وتعالى الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه، سبحان الله والله أكبر، ولا إله إلا الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات. ثم ارفع يديك حذاء ٤٠ منكبيك، ثم كبر وارقع فقله وأنت راكع عشرا، ثم ارفع رأسك من ركوعك فقله وأنت قائم عشرا، ثم كبر واسجد، وقل هذا الكلام وأنت ساجد عشرا، ثم ارفع رأسك من سجودك فقل وأنت جالس عشرا، ثم اسجد الثانية فقل في سجودك عشرا، ثم انفض إلى الثانية فقله قبل أن تقرأ عشرا، ثم تصنع ٤١ كما صنعت في الأولى تقول: الله أكبر الله أكبر مثل الكلام الأول وليكن تشهدك في الركعتين الأولىين والأخريين. ٤١٠ / ٢٢، وتقول: بسم الله اللهم! إنني وجهت إليك بصلوتي مخلصا لك لا شريك لك، سبحانك وبحمدك، كذب العادلون بك، التحيات والصلوات لله، اللهم اجعلها صلوة

٤٠ - حياي: ب وهامش ج * * ٤١ - تفعل: ب وهامش ج

طاهرة من الرياء واجعلها زاكية لي عندك وتقبلها مني يا ولي المؤمنين! اللهم صل علي محمد وال محمد، وعلي جميع أنبيائك، واخصص محمدا وال محمد من صلواتك بأفضلها، وسلم علي ملائكتك المقربين، واخصص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل من سلامك بأنامه، ثم صل علي عبادك الصالحين، واخصص أولياءك المخلصين من سلامك بأدومه، وبارك عليهم وعلي وعلي والدي معهم وعلي جميع المؤمنين. ٤١١ / ٢٣، ثم سلم، وقل بعد التسليم: اللهم! إنني أشهدك وكفي بك شهيدا، وأشهد أنك أنت الله ربي وأن رسولك محمدا صلى الله عليه وآله نبيي وأن الدين الذي شرعت له ديني وأن الكتاب الذي أنزلته ٤٢ عليه إمامي، وأشهد أن قولك حق وأن قضاءك حق وأن عطاءك عدل وأن جنتك حق وأن نارك حق وأنك تمت الأحياء وتحيا الموتى وأنك تبعث من في القبور وأنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا تعادر منهم أحدا وأنك لا تخلف الميعاد. اللهم! إنني أشهدك وكفي بك شهيدا فاشهد لي يا رب! فإنك ٤٣ أنت المنعم علي لا غيرك، وأنت مولاي الذي بأنعمك تتم الصالحات، اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تعادر ذنبا ولا ارتكب بعونك لي بعدها محرما وعافني معافاة لا بلوي بعدها أبدا.

٤٢ - أنزل: هامش ج، أنزلت: هامش ب * * ٤٣ - بأنك: ألف وهامش ب

اللهم اهدني هدى لا أضل بعده أبدا وانفعني بما علمتني واجعله حجة لي ولا تجعله علي وارزقني حلالا مبلغا ورضني به وتب علي يا الله! يا الله! يا رحمن! يا رحيم اهدني وارحمني من النار، واهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم، واعصمني من الشيطان الرجيم، وأبلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة طيبة مباركة وسلاما آمين آمين رب العالمين. صلاة الطاهرة فاطمة عليهما السلام: هما ركعتان تقرأ في الأولى الحمد، ومائة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر، وفي الثانية الحمد، ومائة مرة قل هو الله أحد، فإذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام. ٤١٢ / ٢٤، ثم تقول: سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفخر القديم، سبحان من ليس بهجة والجمال ٤٤، سبحان من تردى بالنور والوقار، سبحان من يرى أثر النمل في الصفا، سبحان من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره. ٤١٣ / ٢٥، وينبغي لمن صلى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينه وبينها، ويدعو، ويسأل حاجته وما شاء

٤٤ - والجلال: هامش ج

من الدعاء، ويقول وهو ساجد: يا من ليس غيره رب يدعى! يا من ليس فوّه إله يخشى! يا من ليس دونه ملك يتقى! يا من ليس له وزير يؤتي! يا من ليس له حاجب يرشئ! يا من ليس له بواب يغشى! يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرما وجودا وعلى كثرة الذنوب إلا عفوا وصفحا صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا. صلاة أخرى لها عليها السلام تصلى للامر المخوف: روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للامر المخوف العظيم تصلي ركعتين، وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها، تقرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية مثل ذلك، فإذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله. ٤١٤ / ٣٦، ثم ترفع يديك، وتقول: اللهم! إني أتوجه بهم إليك ٤٥ وأتوسل إليك بحقهم ٤٦ العظيم الذي لا يعلم كنهه سواك وبحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسني وكلماتك التامات التي أمرتني أن أدعوك بها، وأسألك باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم عليه السلام أن يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فكانت، وبأحب أسمائك إليك وأشرفها عندك وأعظمها لديك و

٤٥ - إليك بهم: ب * * ٤٦ - بحقك: ألف وهامش ب وج

أسرعها إجابة وأنجحها طلبية وبما أنت أهلّه ومستحقه ومستوحيه، وأتوسل إليك وأرغب إليك وأتصدق منك وأستغفرك وأستمنحك ٤٧ وأتضرع إليك وأخضع بين يديك وأخشع لك وأقر لك بسوء صنيعتي ٤٨ وأتملقك وألح عليك، وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم أجمعين من التوراة والإنجيل والقرآن ٤٩ العظيم من أولها إلى آخرها فإن فيها اسمك الأعظم وبما فيها من أسمائك العظمى أتقرب إليك، وأسألك أن تصلي علي محمد وآله وأن تفرج عن محمد وآله وتجعل فرجي مقرونا بفرجهم وتبدأ بهم فيه، وتفتح ٥٠ أبواب السماء لدعائي في هذا اليوم وتأذن في هذا اليوم وهذه الليلة بفرجي وإعطاء ٥١ سؤلي وأملي في الدنيا والآخرة فقد مسني الفقر والنني الضر وسلمتني ٥٢ الخاصة وألجأتني الحاجة وتوسمت ٥٣ بالذلة وغلبتني المسكنة وحققت علي الكلمة وأحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت أوليائك فيه الإجابة، فصل علي محمد وآله وامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر إلي بعينك الراحمة وأدخلني في رحمتك الواسعة وأقبل إلي بوجهك الذي إذا أقبلت به علي أسير فككته وعلي ضال هديته وعلي جازر ٥٤ أدبته وعلي فقير ٥٥ أغنيته وعلي ضعيف قويته وعلي خائف أمنتته ولا تخلني لقا ٥٦ لعدوك وعدوي يا ذا الجلال والاکرام، يا من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو، يا من

٤٧ - أستميحك: هامش ب وج * * ٤٨ - صنيعي: هامش ب وج * * ٤٩ -
الفرقان: هامش ب وج * * ٥٠ - تفتح: ب ٥١ - أعطائي: ب * * ٥٢ - شملتني: ج
وهامش ب * * ٥٣ - توجهت: ب * * ٥٤ - جائر: ب، جائر: هامش ج ٥٥ - مقتر: ب
وهامش ج * * ٥٦ - لقا: ج، لقاء عدوك: ب، لقاء لعدوك: ألف، لقاء عدوي: هامش ألف

[٢٠٤]

سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء، يا
من سمي نفسه بالاسم الذي به تقضي حاجة ٥٧ كل طالب يدعوه به، وأسألك بذلك
الاسم فلا شفيع أقوى لي منه، وبحق محمد وال محمد أن تصلي على محمد وال
محمد وأن تقضي لي حوائجي وتسمع محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا
ومحمدا وجعفرًا وموسى وعليًا ومحمدا وعليًا والحسن والحجة صلوات الله عليهم
وبركاته ورحمته ٥٨ صوتي ليشفَعوا ٥٩ لي إليك وتشفعهم في ولا تردني خائبًا بحق لا
إله إلا أنت وبحق محمد وال محمد، صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا يا
كريم! صلاة التسبيح: وقد تسمى صلاة الحبة، وهي: صلاة جعفر بن أبي طالب عليه
السلام، هذه الصلاة أربع ركعات، بتشهدين وتسليمتين والقراءة في الأولى الحمد، وإذا
زلزلت، وفي الثانية الحمد والعاديات، وفي الثالثة الحمد، وإذا جاء نصر الله، وفي الرابعة
الحمد، وقل هو الله أحد، فإذا فرغ من القراءة في الركعة الأولى قال خمس عشرة مرة
قبل أن يركع: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم ليركع ويقول في
ركوعه: مثل ذلك، عشر مرات، ثم ليرفع رأسه من الركوع ويقول ذلك عشر مرات، ثم
ليسجد، ويقول في سجوده عشر مرات ثم يرفع رأسه، ويجلس، ويقول ذلك عشر
مرات، ثم يعود إلى السجدة الثانية، ويقول ذلك عشر مرات، ثم يرفع رأسه، ويجلس،
ويقول مثل ذلك عشر مرات، ثم يقوم إلى الثانية فيصلّي الثانية مثل ذلك، ثم يتشهد،
ويسلم ثم يقوم، فيصلّي ركعتين أخريين على هذا

٥٧ - يقضي: ب تقضي حاجة: ج * * ٥٨ - صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك: ب
وهامش ج * * ٥٩ - فيشفَعوا: ب

[٢٠٥]

الترتيب. ٤١٥ / ٣٧، فإذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:
سبحان من ليس العز والوقار، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا
ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من أحصي كل شيء علمه، سبحان ذي المن والنعمة،
سبحان ذي القدرة والكرم، سبحان ذي العزة والفضل، سبحان ذي القوة والطول. اللهم!
إني وأسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم
وكلماتك التامة ٦٠ التي تمت صدقا وعدلا أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تفعل
بي كذا وكذا. ٤١٦ / ٢٨، وفي رواية أخرى تقول في هذه السجدة: سبحان الله الواحد
الاحد، سبحان الله الاحد الصمد، سبحان الله الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا
أحد، سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، سبحان من ليس العز والوقار، سبحان
من تعظم ٦١ بالمجد وتكرم به، سبحان من أحصي كل شيء علمه، سبحان ذي
الفضل والطول، سبحان ذي المن والنعمة، سبحان ذي القدرة والامر، سبحان ذي الملك
والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان من
سبحت له السماء بأكنافها، سبحان من سبحت له الأرض ومن عليها، سبحان من
سبحت له الطير في أوكارها، سبحان من

٦٠ - التامات: هامش ب وج * * ٦١ - تعطف: هامش ب وج

[٢٠٦]

سبحت له السباع في إكامها، سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه،
سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، يا من أحصي كل شيء علمه! يا ذا النعمة
والطول! يا ذا المن والفضل! يا ذا القوة والكرم، أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم الأعلى، وبكلماتك التامات كلها أن تصلي على
محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. ٤١٧ / ٢٩، فإذا فرغت من الصلاة، عقب
بعدها، وسبحت تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم تدعو بهذا الدعاء: يا من لا تخفي
عليه اللغات ولا تتشابه عليه الاصوات! ويا من هو كل يوم في شأن! يا من لا يشغله

شأن عن شأن، يا مدير الأمور! يا باعث من في القبور! يا محيي العظام وهي رميم! يا بطاش يا ذا البطش الشديد! يا فعلا لما يريد! يا رازق من يشاء بغير حساب! يا رازق الجنين والطفل الصغير وراحم الشيخ الكبير وجابر العظم الكسير! يا مدرك الهاربين! ويا غاية الطالبين! يا من يعلم ما في الضمير وما تكن الصدور! يا رب الارباب وسيد السادات وإله الالهة وجبار الجبابرة وملك ٦٣ الدنيا والآخرة، يا مجري الماء في النبات! يا مكون طعم الثمار! أسألك باسمك الذي لا يقوم له ٦٣ شئ ولا تقوم له أرض ولا سماء، وأسألك باسمك الذي شققته من عظمتك، وأسألك بعظمتك التي شققتها من كبرياتك، وأسألك بكبرياتك التي أشققتها ٦٤ من كينونتك، وأسألك بكينونتك التي اشتقتها من جودك

٦٣ - مالك: هامش ب * * ٦٣ - لها: ب * * ٦٤ - شققها: ب

[٢٠٧]

وأسألك بجودك الذي شققته ٦٥ من عزك، وأسألك بعزك الذي شققته من كرمك، وأسألك بكرمك الذي شققته من رحمتك، وأسألك برحمتك التي شققها من رأفتك، وأسألك برأفتك التي أشققها ٦٦ من حلمك، وأسألك بحلمك الذي شققته من لطفك، وأسألك بلطفك الذي شققته من قدرتك، وأسألك بأسمائك كلها، وأسألك باسمك المهيمن العزيز القدير على ما تشاء من أمرك، يا من سمك السماء بغير عمد وأقام الأرض بغير سند وخلق الخلق من غير حاجة به إليهم إلا إفاضة لإحسانه ونعمه وإبانة لحكمته ٦٧ وإظهارا لقدرته، أشهد يا سيدي! أنك لم تأنس بإبداعهم لأجل وحشة لتفردك، ولم تستعن بغيرك على شئ من أمرك، أسألك بغناك عن خلقك وب حاجتهم إليك وفقدهم وفاقتهم إليك، أن تصلي على خيرتك من خلقك محمد وأهل بيته الطيبين ٦٨ الأئمة الراشدين وأن تجعل لعبدك الذليل بين يديك من أمره فرجا ومخرجا يا سيدي! صل على محمد وآله وارزقني الخوف منك والخشية أيام حيوتي، سيدي ارحم عبدك الاسير بين يديك سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله، يا سيدي! أنقذ عبدك الغريق في بحر الخطايا يا سيدي! ارحم عبدك المقر بذنبه وجرأته عليك يا سيدي! الويل قد حل بي إن لم ترحمني يا سيدي! هذا مقام المستجير بعفوك من عقوبتك، هذا مقام ٦٩ المسكين المستكين، هذا مقام الفقير البائس الحقيير المحتاج إلى ملك كريم، يا وبلتي ٧٠ ما أغفلني عن ما يراد بي يا

٦٥ - اشتققته: ب * * ٦٦ - شققها: ج، اشتققها: ألف * * ٦٧ - لحكمه: ب * *
٦٨ - الطاهرين: هامش ج ٦٩ - مكان: ب * * ٧٠ - ويلي: ب، وبلتي: هامش ب

[٢٠٨]

سيدي! هذا مقام المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك، هذا مقام من انقطعت حيلته وخاب رجاؤه إلا منك، هذا مقام العاني الاسير، هذا مقام الطريد الشريد يا سيدي! أفلني عثرتي يا مقيل العثرات! يا سيدي أعطني سؤلي! يا سيدي ارحم بدني الضعيف وجلدي الرقيق الذي لا قوة له على حر النار يا سيدي ارحمني فأني عبدك ابن عبدك ابن أمتك بين يديك وفي قبضتك لا طاقة لي بالخروج من سلطانك سيدي! وكيف لي بالنجاة ولا تصاب إلا لديك وكيف لي بالرحمة ولا تصاب إلا من عندك، يا إله الأنبياء وولي الأتقياء وبيدك مزيد الكرامة إليك قصدت وبك أنزلت حاجتي وإليك شكوت إسرافي على نفسي وبك استغثت ٧١ فأعثنني وأنقذني برحمتك مما اجتريت عليك يا سيدي! يا وبلتي أين أهرب ممن الخلائق كلهم في قبضته والنواصي كلها بيده يا سيدي! منك هربت إليك ووقفت بين يديك متضرعا إليك راجيا لما لديك ٧٢ يا إلهي وسيدي! حاجتي حاجتي التي إن أعطيتها لم يضرني ما منعني، وإن منعنيها لم ينفعني ما أعطيتها، أسألك فكأك رقبتي من النار، سيدي قد علمت وأيقنت أنك إله الخلق والملك الحق الذي لا سمي له ولا شريك له، يا سيدي أنا عبدك مقر لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك، أنت الذي خلقت خلقك بلا مثال ولا تعب ولا نصب، أنت المعبود وباطل كل معبود غيرك، أسألك باسمك الذي تحشر به الموتى إلى المحشر، يا من لا يقدر على ذلك أحد غيره ٧٣، أسألك باسمك الذي تحيي به

٧١ - أستغيث: ب * * ٧٢ - عندك: ب * * ٧٣ - غيرك: ب

[٢٠٩]

العظام وهي رميم، أن تغفر لي وترحمني وتعطيني وتكفيني ما أهمني، أشهد أنه لا يقدر على ذلك أحد غيرك، أيا من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون، يا من ٧٤ أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا، أسألك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وخاصتك وخالصتك وصفيك وخيرتك من خلقك وأمينك على وحيك وموضع سرّك ورسولك الذي أرسلته إلى عبادك وجعلته رحمة للعالمين، ونورا استضاء به المؤمنون، فبشر بالجزيل من ثوابك وأنذر بالآليم من عقابك، اللهم! فصل عليه بكل فضيلة من فضائله وبكل منقبة من مناقبه وبكل حال من حالاته وبكل موقف من مواقفه صلوة تكرم ٧٥ بها وجهه وتعطيه ٧٦ بها الدرجة والوسيلة والرفعة والفضيلة. اللهم! شرف في القيمة مقامه وعظم بنيانه وأعل درجته وتقبل شفاعته في أمته وأعطه سؤله وارفعه في الفضيلة إلى غايتها، اللهم! صل على أهل بيته أئمة الهدى ومصابيح الدجى أمنائك ٧٧ في خلقك وأصفائك من عبادك ٧٨ وحججك في أرضك ومنارك في بلادك الصابرين على بلائك الطالبين رضاك الموفين بوعدك ٧٩ غير شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك وأولياءك وسلائل أوليائك وخزان علمك الذين جعلتهم مفاتيح الهدى ونور الدجى عليهم صلواتك ورحمتك ورضوانك. اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى منارك في عبادك الداعي إليك

٧٦ - وأعطه: ب * * ٧٧ - وأمنائك: ب * * ٧٨ - في عبادك: ب وج * * ٧٩ - بعهدك: ب * * ٧٤ - أيامن: ب ٧٥ - تكرم: ب وج

بإذنك القائم بأمرك المؤدي عن رسولك عليه وآله السلام، اللهم! إذا أظهرته فأنجز له ما وعدته وسق إليه أصحابه وانصره وقو ناصريه وبلغه أفضل أمله ٨٠ وأعطه سؤله وجدد به عز محمد وأهل بيته بعد الذل الذي قد نزل بهم بعد نبك فصاروا مقتولين مطرودين مشردين خائفين غير آمنين، لقوا في جنبك ٨١ ابتغاء مرضاتك وطاعتك الأذى والتكذيب فصبروا على ما أصابهم فيك راضين بذلك مسلمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يرد إليهم. اللهم! عجل فرج قائمهم بأمرك وانصره وانصر به دينك الذي غير وبدل وجدد به ما امتحنى منه وبدل بعد نبك صلى الله عليه وآله. اللهم صل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق بالطاعة، اللهم! صل عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على ملائكتك المقربين وأولي العزم من أنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين أجمعين يا أرحم الراحمين! وأعطني سؤلي في دنياي وأخرتي يا أرحم الراحمين! اللهم! كما دعوتك لنفسي لعاجل الدنيا وأجل الآخرة فأعطه جميع أهلي وإخواني فيك وجميع شيعة آل محمد المستضعفين في أرضك بين عبادك الخائفين منك الذين صبروا على الأذى والتكذيب فيك وفي رسولك وأهل بيته عليهم السلام أفضل ما يأملون، واكفهم ما أهمهم يا أرحم الراحمين، اللهم اجزهم عنا جناتك النعيم واجمع بيننا وبينهم

٨٠ - أن يصل أمله: ب وهامش ج * * ٨١ - بعد في جنبك: الأذى: نسخة ب * *
٨٢ - الأذى: ليس في ب

برحمتك يا أرحم الراحمين! ٤١٨ / ٣٠، دعاء آخر زيادة في آخر هذا الدعاء: اللهم! إنني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل التقوى ٨٣ ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وحذر أهل الخشية وطلب أهل الرغبة ٨٤ وعرفان أهل العلم وفقه أهل الورع حتى أخافك اللهم مخافة تجزني عن معاصيك وحتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به كريم كرامتك وحتى أناصحك في التوبة خوفا لك وحتى أخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها بحسن ظني بك، سبحان خالق النور، سبحان الله وبحمده. اللهم صل على محمد وآله وتفضل علي في أموري كلها بما لا يملكه غيرك ولا يقف عليه سواك واسمع ندائي وأجب دعائي، واجعله من شأنك فإنه عليك يسير وهو عندي عظيم يا أرحم الراحمين! ٤١٩ / ٣١، روى المفضل بن عمر قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام صلى صلاة جعفر، ورفع يديه، ودعا بهذا الدعاء: يا رب! يا رب! حتى انقطع النفس. يا ربه يا ربه! حتى انقطع النفس. رب! رب! حتى انقطع النفس.

يا الله يا الله! حتى انقطع النفس. يا حي يا حي! حتى انقطع النفس. يا رحيم! يا رحيم! حتى انقطع النفس. يا رحمن يا رحمن حتى انقطع النفس. يا أرحم الراحمين! سبع مرات.

٨٣ - التقى: ب وهامش ج * * ٨٤ - الرهبة: هامش ب وج

[٣١٢]

* ٤٢٠ / ٣٢، ثم قال: اللهم! إنني أفتتح القول بحمدك وأنطق بالثناء عليك وأمجّدك ولا غاية لمدحك وأثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وأمجّدك ٨٥ وأنى لخليقتك كنه معرفة مجدك وأي زمن لم تكن ممدوحا بفضلك موصوفاً بمجدك، عوادا على المذنبين بحلمك، تخلف سكان أرضك عن طاعتك فكنت عليهم عطوفاً بجودك جوادا بفضلك عوادا بكرمك، يا لا إله إلا أنت المنان ذو الجلال والاکرام. وقال لي يا مفضل! إذا كانت لك حاجة مهمة، فصل هذه الصلاة وإدع بهذا الدعاء، وسل حاجتك يقضي الله ٨٦ حاجتك إن شاء الله وبه الثقة. ٤٢١ / ٣٣، دعاء آخر بعد هذه الصلاة: سبحان من لبس العز وتردي به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له جل جلاله، سبحان من أحصي كل شئ بعلمه وخلقه بقدرته، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، اللهم! إنني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وكلماتك التامات التي تمت صدقا وعدلا أن تصلي علي محمد وال محمد الطيبين وأن تجمع خير الدنيا والآخرة بعد عمر طويل، اللهم! أنت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع، لك الكرم ولك المجد ولك المن و

٨٥ - وأمد مجدك: ب وهامش ج * * ٨٦ - يقضها الله: ب

[٣١٣]

لك الجود ولك الأمر وجدك لا شريك لك، يا واحد! يا أحد! يا صمد! يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد! يا أهل التقوي! وبأهل المغفرة! يا أرحم الراحمين! يا عفو! يا غفورا! يا ودود! يا شكورا! أنت أبر بي من أبي وأمي وأرحم بي من نفسي ومن الناس أجمعين يا كريم! يا جواد، اللهم! إنني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ومعروفك ورجاء رفدك وجائزتك وعظيم عفوك وقديم غفرانك، اللهم! فصل علي محمد وال محمد وارفعها لي في عليين وتقبلها مني واجعل نائلك ومعروفك ورجاء ما أرجو منك فكك رقبتني من النار والفوز بالجنة وما جمعت من أنواع النعيم ومن حسن الحور العين، واجعل جائزتي منك العتق من النار وغفران ذنوبي وذنوب والدي وما ولدا وجميع إخواني وأخواني المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وأن تستجيب دعائي وترحم ٨٧ صرختي وندائي ولا تردني خائبا خاسرا، واقلبني منجحا مفلحا مرحوما مستجابا دعائي مغفورا لي يا أرحم الراحمين! يا عظيم! يا عظيم! يا عظيم! قد عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو منك يا حسن التجاوز! يا واسع المغفرة! يا باسط اليدين بالرحمة يا نفاحا بالخيرات! يا معطي السؤلات! يا فكك الرقاب من النار! صل علي محمد وال محمد وفك رقبتني من النار وأعطني سؤلي واستجب دعائي وارحم صرختي وتضرعي وندائي واقض لي حوائجي كلها لديني وديني وأخرني ما ذكرت منها وما لم

٨٧ - ارحم: ألف وهامش ج، ترحم: ب

[٣١٤]

أذكر، واجعل لي في ذلك الخيرة ولا تردني خائبا خاسرا واقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي دعائي مغفورا لي مرحوما يا أرحم الراحمين! يا محمد يا أبا القاسم! يا رسول الله! يا علي! يا أمير المؤمنين!. أنا عبد كما ومولا كما غير مستنكف ولا مستكبر بل خاضع ذليل عبد مقرر متمسك بحبلكما معتمدا من ذنوبي بولايتكما، أضرع ٨٨ إلى الله تعالى بكما و أتوسل إلى الله بكما وأقدمكما بين يدي حوائجي إلى الله جل وعز واستغاثتي ٨٩ لي في فكك رقبتني من النار وغفران ذنوبي وإجابة دعائي. اللهم! فصل علي محمد وال محمد وتقبل دعائي واغفر لي يا أرحم الراحمين!. ٤٢٢ / ٣٤،

دعاء آخر عقبيها: يا نوري في كل ظلمة! ويا أنسي في كل وحشة! ويا ثقني في كل شدة! ويا رجائي في كل كربة! ويا دليلي في الصلاة ٩٠ إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع عند كل خير ٩١، ولا يضل من هديت، أنعمت علي فأسيغت، ورزقتني فوفرت، وعودتني فأحسننت، وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق مني لذلك بفعل ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك، فأنفقت رزقك في معاصيك وتقويت بنعمتك على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب ولم تمنعك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت بفضلك وأظهرت مني الجميل وسترت على القبيح ولم يمنعني عودك علي بفضلك أن عدت في

٨٨ - أتقرب: ب، أتضرع: هامش ب وج * * ٨٩ - واشفعا لي: ب وهامش ج * *
٩٠ - الظلام: هامش ب وج ٩١ - تحير: هامش ب

[٢١٥]

معاصيك، فأنت العواد بالفضل وأنا العواد بالمعاصي، فيا أكرم من أقر له بذنب وأعز من خضع له بذل، لكرمك أقررت بذنبي، ولعزك خضعت بذلي، فما أنت صانع بي في كرمك بإقرار بي بذنبي وعزك وخضوعي بذلي، صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين! صلاة أخرى يوم الجمعة: روى حميد بن المثنى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة، فصل ركعتين تقرأ في كل ركعة ستين مرة سورة الاخلاص فإذا ركعت قلت: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات، وإن شئت سبع مرات. ٢٢٣ / ٣٥، فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي وأبوء إليك بالنعم وأعترف لك بالذنب العظيم، عملت سوءاً وظلمت نفسي فأغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أعود بعفوك من عقوبتك وأعود برحمتك من نعمتك وأعود برضاك من سخطك وأعود بك منك لا أبلغ مدحتك ولا أحصي نعمتك ولا الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، عملت سوءاً، وظلمت نفسي، فأغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة جعلت فداك؟ قال: إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها ٩٢ فكأنما قرأ القرآن أربعين مرة.

٩٢ - صليها: ب

[٢١٦]

أربع ركعات آخر: وهي تسمى الكاملة: روى محمد بن زكريا الغلابي عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، وعن عتبة بن أبي الزبير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات، وقل أعوذ برب الناس عشر مرات، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات، وقل هو الله أحد عشر مرات، وقل يا أيها الكافرون عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، وفي رواية أخرى: إنا أنزلناه عشر مرات وشهد الله عشر مرات، فإذا فرغ من الصلاة أستغفر الله مائة مرة، ثم يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأهله مائة مرة، قال: من صلى هذه الصلاة، وقال هذا القول دفع الله عنه شر أهل السماء، وشر أهل الأرض، تمام الخبر. أربع ركعات آخر: روى أبو إسحق عن الحرث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يدرك فضل يوم الجمعة، فليصل قبل الظهر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، ٩٣ وآية الكرسي خمس عشرة مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من هذه الصلاة أستغفر الله سبعين مرة، ويقول: لا حول ولا قوة إلا بالله ٩٤ خمس ٩٥ عشرة مرة، ويقول: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له خمسين مرة، ويقول: صلى الله علي النبي ٩٦ الامي وآله خمسين مرة، فإذا فعل ذلك، لم يقم من مقامه حتى يعتقه الله من النار تمام الخبر.

٩٣ - مرة: ب * * ٩٤ - العلي العظيم: هامش ب وج * * ٩٥ - خمسين: ألف وهامش ب وج ٩٦ - اللهم صلي على النبي الامي وآله: ب وهامش ج

أربع ركعات آخر: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة، وسبح اسم ربك الأعلى مرة، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد. وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، وإذا زلزلت مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة. وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة، والهيكم التكاثر مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة. وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، وإذا جاء نصر الله مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته، رفع يديه إلى الله تعالى، ويسأل حاجته، ركعتان أخراوان ٩٧: وثمان بعدهما وهي صلاة الأعرابي: روي عن زيد بن ثابت قال: أتى رجل من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! إنا نكون في هذه البادية بعيدا من المدينة، ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة، فدلني على عمل فيه فضل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي خبرتهم ٩٨ به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع النهار، فصل ركعتين، تقرأ في أول ركعة الحمد مرة، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات، وتقرأ ٩٩ في الثانية الحمد مرة، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، فإذا سلمت فإذا سلمت فاقرا آية الكرسي سبع مرات، ثم قم، فصل ثمان ركعات بتسليمتين، وقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة، وإذا جاء نصر الله والفتح مرة، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة. ٤٢٤ / ٣٦، فإذا فرغت من صلاتك فقل: سبحان رب العرش الكريم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبعين مرة

٩٧ - ركعتان أخريان: ب، ركعتين أخريين: ألف، ركعتين آخرتين، هامش ج ركعتين أخراوين: ألف وهامش ج * * ٩٨ - فخيرتهم به: ب * * ٩٩ - وقرأ: ب وهامش ج

فو الذي اصطفاني بالنبوة، ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول إلا أنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه ولأبويه ذنوبهما، تمام الخبر. ركعتان أخراوان، ١٠٠ روي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة بعد صلاة العصر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقل أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة، فإذا فرغ منها قال خمس مرات لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لم يخرج من الدنيا حتى يريه الله تعالى في منامه الجنة ويرى مكانه فيها. أربع ركعات آخر: روى صفوان قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال له: تعلمني أفضل ما أصنع ١٠١ في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحدا كان أكثر ١٠٢ عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام: ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله ص، قال: من أصبح يوم الجمعة، فاغتسل، وصف قدميه، صلى أربع ركعات مثني، يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب، والعاديات خمسين مرة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب، وإذا زلزلت خمسين مرة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب، وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة، وهذه سورة النصر، وهي آخر سورة نزلت.

١٠٠ - ركعتان أخراوين: ألف، ركعتان أخريان: ب * * ١٠١ - أعمل: هامش ج * * ١٠٢ - أكبر: ب وج

* ٤٢٥ / ٣٧، فإذا فرغ منها دعا، فقال: إلهي وسيدي! من تهبأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة مخلوق رجاء رفته وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فإليك يا إلهي! كانت ١٠٣ تهيئتي ١٠٤ وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء رذك وفوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك فلا تخينني من ذلك، يا من لا تخيب عليه مسألة السائل ولا تنقصه عطية نائل فإنني لم أتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته أتقرب إليك بشفاعته إلا محمدا وأهل بيته صلواتك عليه وعليهم، أتيك أرجو عظيم عفوك الذي عدت به على الخاطئين ١٠٥ عند عكوفهم على المحارم فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم أن جدت عليهم بالمغفرة، وأنت سيدي العواد بالنعماء وأنا العواد بالخطأ ١٠٦ أسألك بحق محمد وآله الطاهرين أن تغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفر العظيم إلا

العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم! صلاة أخرى ركعتان: ١٠٧: روى عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة إبراهيم، وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ١٠٨ ولا بلوي.

١٠٣ - كانت اليوم: ب * * ١٠٤ - تهيني: ألف * * ١٠٥ - الخطائين: هامش ج * *
١٠٦ - بالخطاء: ألف وب * * ١٠٧ - ركعتين: ألف وهامش ج * * ١٠٨ - ولا خوف: نسخة في ب وج

[٢٢٠]

صلاة أخرى: روى الحرث بن الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن استطعت أن تصلي يوم الجمعة عشر ركعات تتم سجودهن وركوعهن، وتقول فيما بين كل ركعتين: سبحان الله وبحمده مائة مرة، فافعل، تمام الخبر. صلاة أخرى: روى محمد بن داود بن كثير عن أبيه قال: دخلت على سيدي الصادق عليه السلام، فرأيتَه يصلي، ثم رأيت قنت في الركعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده، ثم انفتل ١١٠ بوجهه الكريم على الله تعالى ثم قال: يا داود! هي ركعتان، والله لا يصليهما أحد، فيري النار بعينه، بعدما يأتي بينهما ١١١ ما أتيت فلم أبرح من مكاني حتى علمني. قال محمد بن داود: فعلمني يا أبة كما علمك. قال: إني لأشفق عليك أن تضع، قلت: كلا إن شاء الله. قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلهما، وأقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب، وأنا أنزلناه، وفي الثانية فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد، وتستفتحها بفاتحة الصلاة، فإذا فرغت من قراءة قل هو الله أحد في الركعة الثانية، فارفع يديك قبل أن ترقع. ٤٢٦ / ٣٨، فقل: إلهي إلهي إلهي! أسألك راعياً وأقصدك سائلاً واقفاً بين يديك متضرعاً إليك، إن أقنطتني ذنوبي نشطني عفوك وإن أسكتني عملي أنطقني صفحك، فصل على محمد وأهل بيته وأسألك العفو العفو. ٤٢٧ / ٣٩، ثم ترقع وتفرغ ١١٢ من تسبيحك، وقل:

١٠٩ - فيهما: ألف وليس في ب * * ١١٠ - أقبل: ب * * ١١١ - فيهما: ب

[٢٢١]

هذا وقوف العائد بك ١١٢ يا رب! أدعوك متضرعاً وراكعاً متقرباً إليك بالذلة خاشعاً فليست بأول منطلق من حشمة ١١٤ متذلاً، أنت أحب إلي مولاي، أنت أحب إلي. ٤٢٨ / ٤٠، فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة، وقل: سبحان ربي الأعلى وبحمده، رب هذه يداي مبسوطة ١١٥ بين يديك هذه جوامع بدني خاضعة بفنائك وهذه أسبابي مجتمعة لعبادتك، لا أدري بأي نعمائك أقول ١١٦ ولا لأبيها ١١٧ أقصد لعبادتك أم لمسألتك أم الرغبة إليك فاملاً قلبي خشية منك واجعلني ١١٨ في كل حالتي لك قصدي، أنت سيدي في كل مكان وإن حجبت عنك أعين الناظرين إليك، أسألك بك إذ جعلت في طمعا فيك بعفوك، أن تصلي علي محمد وال محمد وترحم من يسألك وهو من قد علمت بكمال عيوبه وذنوبه لم يبسط إليك يده إلا ثقة بك ولا لسانه إلا فرحاً بك فارحم من كثر ذنبه على قلته وقلت ذنوبه في سعة عفوك وجرأتي جرمي ١١٩ وذنبي بما جعلت من طمع إذا ينس الغرور ١٢٠ الجهول من فضلك أن تصلي علي محمد وآله وأسألك لإخواني فيك العفو العفو. ٤٢٩ / ٤١، ثم تجلس، ثم تسجد الثانية، وقل: يا من هداني إليه ودلني عليه حقيقة الوجود عليه وساقني من الحيرة إلى معرفته

١١٢ - فإذا فرغت: هامش ج * * ١١٣ - بك من النار: هامش ب * * ١١٤ - منطو من جسمه: ألف وهامش ب وج، ١١٥ - مبسوطتان: ألف وب وهامش ج * * ١١٦ - أقلب: ب * * ١١٧ - لأيتها: هامش ج * * ١١٨ - واجعل: هامش ج ١١٩ - وجرأتي وجرمي: هامش ب، وجرأتي في جرمي: هامش ج * * ١٢٠ - العدو: ألف وهامش ج

[٢٢٢]

وبصرني رشدي برأفته، صل على محمد وال محمد واقبلني عبداً ولا تذرني فرداً، أنت أحب إلي مولاي، أنت أحب إلي مولاي. ثم قال: يا داود! والله لقد حلف لي عليهما جعفر بن محمد عليهما السلام وهو تجاه القبلة أن لا ينصرف أحد من بين يدي ربه

تعالى إلا مغفورا له، وإن كانت له حاجة قضاها. صلاة الهدية: ثمان ركعات: روي عنهم عليهم السلام: أنه يصلي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات: أربعاً تهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأربعاً تهدي إلى فاطمة عليها السلام، ويوم السبت أربع ركعات تهدي إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة عليهم السلام إلى يوم الخميس أربع ركعات، تهدي إلى جعفر بن محمد عليهما السلام، ثم في يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات، أربعاً تهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، أربع ركعات تهدي إلى فاطمة، ثم يوم السبت أربع ركعات تهدي إلى موسى بن جعفر عليه السلام، ثم كذلك إلى يوم الخميس أربع ركعات تهدي إلى صاحب الزمان عليه السلام. ٤٣٠ / ٤٢، الدعاء بعد كل ركعتين منها: اللهم! أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام، حيناً ربنا منك بالسلام، اللهم! إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك فلان، فصل على محمد وآله وبلغه إياها وأعطني أفضل أمني ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وآله وفيه. وتدعو بما أحببت إن شاء الله. ٤٣١ / ٤٣، ويستحب أن يختم القرآن في يوم الجمعة، ويدعي بعده بدعاء ختم القرآن لعل

[٢٣٢]
ابن الحسين عليهما السلام وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا ختم القرآن، قال: اللهم اشرح بالقرآن صدري، واستعمل بالقرآن بدني، ونور بالقرآن بصري، وأطلق بالقرآن لساني وأعني عليه ما أبقيتني فإنه لا حول ولا قوة إلا بك. صلوات الحوائج في يوم الجمعة: روي محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعته يقول، يعني: أبا جعفر عليه السلام ما يمنع أحدكم إذا أصابه شئ من غم الدنيا أن يصلي يوم الجمعة ركعتين، ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلي على محمد وآله عليهم السلام ويمد يده. ٤٤٢ / ٤٤، ويقول: اللهم! إني أسألك بأنك ملك وأنت على كل شئ قدير مقتدر وأنت ما تشاء من أمر يكون وما شاء الله من شئ يكون، وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، يا رسول الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربى لينجح بك طلبتي ويقضي بك حاجتي، اللهم صل على محمد وآل محمد و أنجح طلبتي وافض حاجتي بتوجهي إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله. اللهم! من أراذني من خلقك بغي أو عنت ١٢١ أو سوء أو مساءة أو كيد من جني أو إنسي قريب أو بعيد صغير أو كبير، فصل على محمد وآل محمد وأخرج ١٢٢ صدره وأفحم لسانه وقصر يده واسدد ١٢٣ بصره وادفع في نحره واقمع

١٢١ - عيب: ج وهامش ب، عتب: هامش ب وج * * ١٢٢ - وأخرج: ب * * ١٢٣ -
واشدد: هامش ب وج

[٢٣٤]

رأسه وأوهن كيده وأمته بدائه وغيظه واجعل له شاغلا من نفسه وإكفنيه بحولك وقوتك وعزتك وعظمتك وقدرتك وسلطانك ومنعتك ١٢٤ عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا حول ولا قوة إلا بك يا الله! إنك على كل شئ قدير. اللهم صل على محمد وآل محمد والمح من أراذني بسوء منك لمحة توهن ١٢٥ بها كيده وتقلب بها مكره وتضعف بها قوته وتكسر بها حدته وترد بها كيده في نحره يا ربى ورب كل شئ! ٤٣٣ / ٤٥، ويقول ثلث مرات: اللهم! إني أستكفيك ظلم من لم تعظه المواعظ ولم تمنعه مني المصائب ولا الغير ١٢٦ اللهم صل على محمد وآل محمد واشغله عني بشغل شاغل في نفسه وجميع ما يعانيه ١٢٧ إنك على كل شئ قدير، اللهم! إني بك أعوذ وبك ألوذ وبك أستجير من شر فلان. وتسميه، فإنك تكفاه ١٢٨ إن شاء الله وبه الثقة. صلاة أخرى للحاجة: روي عاصم بن حميد قال: قال أبو عبد الله ع: إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل ولبس ثوبا نظيفا، ثم يصعد إلى أعلى موضع في داره، فيصلي ركعتين، ثم يمد يده، ١٢٩ إلى السماء.

١٢٤ - ومنعك: هامش ب * * ١٢٥ - توهن: ب * * ١٢٦ - العبر: هامش ب * *
١٢٧ - يعاينه: ج وهامش ب * * ١٢٨ - تقضاه: ب وهامش ج * * ١٢٩ - يديه: هامش ب وج

[٢٣٥]

* ٤٣٤ / ٤٦، ويقول: اللهم! إني حلت بساحتك لمعرفة بوحدانيتك وصدانيتك وأنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك، وقد علمت ١٣٠ يا رب أنه كل ما شاهدت نعمتك على اشتدت فافتني إليك، وقد طرقتني يا رب! من مهم أمري ما قد عرفته قبل معرفتي، لأنك عالم غير معلم، فأسألك بالاسم الذي وضعته على السموات فانشقت وعلى الأرضين ١٣١ فانبسطت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الجبال فاستقرت، وأسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن والحسين وعند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها، فإن فعلت ١٣٣ فلك الحمد، وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في فضائك ولا حائف في عدلك. ٤٧ / ٤٢٥، ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض، وتقول: اللهم! إن يونس بن متي عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت بدعائي هذا فاستجبت له وأنا أدعوك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد عليك. ٤٨ / ٤٣٦، ثم تقول: اللهم! إني أسألك حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك، وأعوذ بك أن تبليني ببليّة تحملني ضرورتها على ركوب معاصيك، وأعوذ بك أن أقول قولاً

١٣٠ - علمت: ب وج * * ١٣١ - الأرض: ألف * * ١٣٢ - فعلت ذلك: ب

[٢٣٦]

ألتمس به سواك، وأعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري، وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني مني، وأعوذ بك أن أتكلف طلب ما لم تقسم لي وما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأتني به في بسر منك وعافية حلالة طيبا، وأعوذ بك من كل شئ يزحزح بيني وبينك أو يباعد بيني وبينك أو يصرف بوجهك الكريم عني، وأعوذ بك أن تحول خطيئتي وجرمي وظلمي واتباعي ١٣٣ هواي و استعجال ١٣٤ شهوتي دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك و ووعدك الحسن الجميل على نفسك، يا جواد! يا كريم! اللهم! إني أتقرب إليك بنبيك وحبيبك وأمينك ورسولك وخيرتك من خلقك الذاب عن حريم المؤمنين القائم بحجتك المطيع لامرك المبلغ لرسالاتك الناصح لامته حتى أتاه اليقين إمام الخير وفائد الخير وخاتم النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين وحجتك على العالمين الداعي إلى صراطك المستقيم الذي بصرتك سبيلك وأوضحته له حجتك وبرهانك ومهدت له أرضك وألزمته حق معرفتك وعرجت به إلى سمواتك فصلي بجميع ملائكتك وغيبته في حجبك فنظر إلى نورك ورأي آياتك وكان منك كقاب قوسين أو أدنى فأوحيت إليه بما أوحيت وناجيته بما ناجيت وأنزلت عليه وحيك على لسان طاوس الملائكة الروح الامين رسولك يا رب العالمين! فأظهر الدين لاوليائك المتقين فأدى حقاك وفعل ما أمرت به في كتابك بقولك: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من

١٣٣ - واتباع: ب * * ١٣٤ - واستعمال: هامش ج

[٢٣٧]

ربك وإن تفعل فما بلغت رسالته ١٣٥ والله يعصمك من الناس ففعل صلى الله عليه وآله وبلغ رسالاتك ١٣٦ وأوضح حجتك، فصل اللهم عليه أفضل ما صليت على أحد من خلقك أجمعين واغفر لي وارحمني وتجاوز عني وارزقني وتوفني على ملته واحشرنني في زمرة واجعلني من جيرانه في جنتك إنك جواد كريم. اللهم! وأتقرب إليك بوليك وخيرتك من خلقك ووصي نبيك مولاي ومولى المؤمنين والمؤمنات قسيم النار وقائد الأبرار وقاتل الكفرة والفجار ووارث الأنبياء وسيد الأوصياء والمؤدي عن نبيه والموفي بعهده والذائد عن حوضه المطيع لامرك عينك في بلادك وحجتك على عبادك زوج البتول سيدة نساء العالمين ووالد السبطين الحسن والحسين ريحانتي رسولك وشنفي عرشك وسيدي شباب أهل الجنة مغسل جسد رسولك وحبيبك الطيب الطاهر وملحده في قبره. اللهم! فيحقه عليك ويحق محبيه من أهل السموات والأرض اغفر لي ولوالدي وأهلي وولدي وفرابتي وخاصتي وعامتي ١٣٧ وجميع إخواني المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات وسق إلي رزقا واسعا من عندك تسد به فاقتي وتلم به شعثي وتعني به فقري يا خير المسؤلين! يا خير الرازقين! وارزقني خير الدنيا والآخرة يا قريب! يا مجيب!

١٣٥ - رسالته: هامش ب وج * * ١٣٦ - رسالتك: هامش ج * * ١٣٧ - حامتي:
هامش ب وج

[٣٢٨]

اللهم! وأتقرب إليك بالولي البار التقي الطيب الزكي الامام بن الامام السيد بن السيد الحسن بن علي، وأتقرب إليك بالقتيل المسلوب قتيل كربلاء الحسين بن علي، وأتقرب إليك بسيد العابدين وقرّة عين الصالحين علي بن الحسين، وأتقرب إليك بباقر العلم صاحب الحكمة والبيان ووارث من كان قبله محمد بن علي، وأتقرب إليك بالصادق الخير ١٢٨ الفاضل جعفر بن محمد، وأتقرب إليك بالكريم الشهيد الهادي المولي ١٣٩ موسى بن جعفر، وأتقرب إليك بالشهيد الغريب الحبيب المدفون بطوس علي بن موسى، وأتقرب إليك بالزكي التقي محمد بن علي، وأتقرب إليك بالطاهر الطاهر النقي علي بن محمد، وأتقرب إليك بوليك الحسن بن علي، وأتقرب إليك بالبقية الباقي المقيم بين أوليائه الذي رضيته لنفسك الطيب الطاهر الفاضل الخير نور الأرض وعمادها ورجاء هذه الأمة وسيدها ١٤٠ الأمر بالمعروف الناهي عن المنكر الناصح الامين المؤدي عن النبيين وخاتم الاوصياء النجباء الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. اللهم! بهؤلاء أتوسل إليك وبهم أتقرب إليك وبهم أقسم عليك، فبحقهم عليك إلا غفرت لي ورحمتني ورزقتني رزقا واسعا تغنيني به عن سواك. يا عدتي عند كربتي! يا صاحبي عند شدتي! يا وليي عند نعمتي! يا عصمة الخائف المستجير! يا رازق الطفل الصغير! يا مغني البائس الفقير! يا مغيث الملهوف الضير! يا مطلق المكبل الاسير! يا جابر العظم الكسير! يا مخلص

١٣٨ - الحبر: هامش ب وج * * ١٣٩ - الولي: هامش ب * * ١٤٠ - وسندها: ج
وهامش ب

[٣٢٩]

المكروب المسجون، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن ترزقني رزقا واسعا تلم به شعثي وتجبر به فاقتي وتستر به عورتني وتغني به فقري وتقضي به ديني وتقر به عيني، يا خير من سئل! يا أوسع من جاد وأعطي! يا أرفق من ملك! يا أقرب من دعي! يا أرحم من استرحم! أدعوك لهم لا يفرجه إلا أنت ولكرب لا يكشفه غيرك ولهم لا ينفسه سواك ولرغبة لا تنال إلا منك. اللهم! إنني أسألك بحق من حقك عليهم عظيم وبحق من حقهم عليك عظيم أن تصلي على محمد وآله وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط على ما حظرت من رزقك يا قريب! يا مجيب! صلاة أخري: روى مبشر بن عبد العزيز قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل بعض أصحابنا فقال: جعلت فداك إنني فقير، فقال له أبو عبد الله ع: استقبل يوم الأربعاء، فضمه، وأنه بالخميس والجمعة ثلثة أيام، فإذا كان في ضحي يوم الجمعة فرز رسول الله صلى الله عليه وآله من أعلي سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد ثم صل مكانك ركعتين، ثم احث على ركبتك، وأفض بهما إلى الأرض وأنت متوجه إلى القبلة بيدك اليمنى فوق ١٤١ اليسرى. ٤٢٧ / ٤٩، وقل: اللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك وخابت الامال إلا فيك، يا ثقة من لا ثقة

١٤١ - قبل: هامش ب وج * *

[٣٣٠]

له لا ثقة لي غيرك، اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وارزقني من حيث أحسب، ومن حيث لا أحسب. ٤٣٨ / ٥٠، ثم اسجد على الأرض، وقل: يا مغيث اجعل لي رزقا من فضلك. فلن يطلع عليك نهار السبت، إلا برزق جديد. قال أحمد بن مابنداد راوي هذا الحديث: قلت لأبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضى الله عنه، إذا لم يكن الداعي في الرزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من عند رأس الامام الذي يكون في بلده. قلت ١٤٢: فإن لم يكن في بلده قبر إمام؟ قال: يزور بعض الصالحين، ويبرز إلى الصحراء، ويأخذ فيها على ميامنه، ويفعل ما أمر به، فإن ذلك منجح إن شاء الله. صلاة أخري للحاجة، روى عبد الملك بن عمرو ١٤٤ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان عشية يوم الخميس، تصدقت على عشرة مساكين مدا مدا من

طعام، فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصحراء، فصل صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، واكتشف ركبتك، والزمهما الأرض. ٤٣٩ / ٥١، وقل: يا من أطهر الجميل وستر ١٤٥ القبيح! يا من لم يؤخذ بالجريرة ولم يهتك السنن! يا عظيم العفو! يا حسن التجاوز! يا واسع المغفرة! يا باسط اليدين بالرحمة! يا صاحب كل نجوي ومنتهى كل شكوى! يا مقبل العثرات! يا كريم الصفح! يا عظيم

١٤٢ - قال: هامش ج * * ١٤٣ - في بلده إمام: ب، في بلدة فيه إمام: أ * *
١٤٤ - عمير: ب * * ١٤٥ - على القبيح: ب وهامش ج، على القبيح: أ

[٢٣١]

المن! يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها! يا رباها يا رباها! عشرا، يا الله يا الله! عشرا، يا سيدها يا سيدها! عشرا، يا مولاها يا مولاها! عشرا، يا رجاياها عشرا، يا غياثها! عشرا، يا غاية رغبتاه! عشرا، يا رحمن! عشرا، يا رحيم! عشرا، يا معطي الخيرات! عشرا، صل على محمد وال محمد كثيرا طيبا كأفضل ما صليت على أحد من خلقك عشرا وتسال ١٤٦ حاجتك. صلاة أخرى للحاجة: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: قم يوم الاربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل، والبس ثوبا جديدا، ثم اصعد إلى أعلى موضع في دارك، وأبرز ١٤٧ مصلاك في زاوية من دارك، وصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد، وفي الثانية الحمد، وقل يا أيها الكافرون. ٤٤٠ / ٥٢، ثم ارفع يديك إلى السماء، وليكن ذلك قبل الزوال بنصف ساعة، وقل: اللهم! إنني ذكرت ١٤٨ توحيدك إياك ومعرفتي بك وإخلاصي لك وإقرارى بربوبيتك، وذكرت ١٤٩ ولاية من أنعمت علي بمعرفتهم من بريتك محمد صلى الله عليه وآله، ليوم فزعي إليك عاجلا وأجلا، وقد فرغت إليك وإليهم يا مولاي! في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسألتك مادتي ١٥٠ من نعمتك وإزاحة ما أخشاه من نعمتك والبركة لي في جميع ما رزقتنيه وتحصين صدري من كل هم وجائحة

١٤٦ - سل: هامش ب وج * * ١٤٧ - أو أبرز: ب * * ١٤٨ - ذخرت: ب وهامش ج * *
١٤٩ - ذخرت ب وج * * ١٥٠ - ما دنني: ج وهامش ب

[٢٣٢]

ومصيبة في ديني ودنياي يا أرحم الراحمين!. ٤٤١ / ٥٣، ثم تصلي ركعتين، تقرأ في الأولى الحمد، وخمسين مرة قل هو الله أحد، وفي الثانية الحمد وستين مرة: إنا أنزلناه ثم تمد يديك، وتقول: اللهم! إنني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وضمدانيتك وأنه لا يقدر على قضاء حوائجي ١٥١ غيرك، وقد علمت يا رب إنه كلما تظاهرت نعمك ١٥٢ على اشتدت فافتني إليك وقد طرقتني هم كذا وكذا وأنت تكشفه وأنت عالم غير معلم وواسع غير متكلف، فأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فاستقرت ووضعته على السماء فارتفعت، وأسألك بالحق ١٥٣ الذي جعلته عند محمد وال محمد وعند الأئمة علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام، أن تصلي على محمد وال محمد ١٥٤ وأهل بيته وأن تقضي حاجتي وتيسر عسيرها وتكفيني مهماتها، فإن فعلت فلك الحمد والمنة وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك وغير ١٥٥ متهم في قضائك ولا حائف في عدلك. ٤٤٢ / ٥٤، وتلصق خدك الأيمن بالأرض، وتخرج ركبتك حتى تلصقها ١٥٦ بالمصلى الذي صليت عليه، وتقول: اللهم! إن يونس بن متي عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له، وأنا عبدك فاستجب لي كما استجبت له يا كريم! يا حي! يا قيوم!

١٥١ - حاجتي: هامش ب وج * * ١٥٢ - نعمتك: ب وهامش ج * * ١٥٣ -
بالاسم: هامش ب * * ١٥٤ - وال محمد: ليس في ب * * ١٥٥ - ولا: هامش ج * *
١٥٦ - حتى تلصقهما: أ لف وج على المصلي: ج

[٢٣٣]

لا إله إلا أنت، برحمتك استغثت ١٥٧ فأغثني الساعة الساعة الساعة، يا كريم! يا حي! يا قيوم!. ٤٤٣ / ٥٥، ثم تجعل خدك الأيسر على الأرض وتفعل مثل ذلك، ثم ترد

جبهتك، وتدعو بما شئت، ثم اجلس من سجودك، وادع بهذا الدعاء: اللهم اسدد فقري بفضلك وتغمد ظلمي بعفوك وفرغ قلبي لذكرك، اللهم! رب السموات السبع وما بينهن ورب الأرضين السبع وما فيهن ورب السبع المثاني والقرءان العظيم ورب جبرئيل ١٥٨ وميكائيل وإسرافيل ورب الملائكة أجمعين ورب محمد خاتم النبيين والمرسلين ورب الخلق أجمعين، أسألك باسمك الذي به تقوم السموات وبه تقوم الأرضون وبه ترزق الأنبياء ١٥٩ وبه أحصيت عدد الجبال وكيل البحار وبه ترسل الرياح وبه ترزق العباد وبه أحصيت عدد الرمال وبه تفعل ما تشاء وبه تقول لكل شئ ١٦٠ كن فيكون أن تستجيب دعائي وأن تعطيني سؤلي وأن تعجل لي الفرج من عندك برحمتك في عافية وأن تؤمن خوفي في أتم نعمة وأعظم عافية وأفضل الرزق والسعة والدعة ما لم تزل تعودنيها ١٦١، يا إلهي! وترزقني الشكر على ما أبلتني وتجعل ذلك تاما أبدا ما أبقيتني حتى تصل ١٦٢ ذلك بنعيم الآخرة، اللهم! بيدك مقادير الدنيا والآخرة وبيدك مقادير الموت والحيوة وبيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير الخذلان والنصر وبيدك مقادير الغني والفقير وبيدك مقادير الخير والشر و

١٥٧ - أستعنت فأعني: ب، أستغيث: ج * * ١٥٨ - جبريل: هامش ج * * ١٥٩ -
الاحياء: ج * * ١٦٠ - لشيئ: ألف وهامش ج * * ١٦١ - تعودنيه: هامش ب * * ١٦٢ -
يتصل: هامش ب وج

[٢٢٤]

بارك ١٦٣ لي في ديني ودنياي وأخرتي وبارك لي في جميع أموري ١٦٤ كلها. اللهم لا إله إلا أنت وعدك حق ولقاؤك حق والساعة حق والجنة حق، و أعوذ بك من نار جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من شر المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من الكسل والعجز، وأعوذ بك من البخل والهرم، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخرة. اللهم! قد سبق مني ما قد سبق من زلل قديم وما قد جنيت على نفسي، وأنت يا رب! تملك مني ما لا أملك من نفسي ١٦٥ وخلقنتني يا رب وتفردت بخلقني ولم أك شيئا إلا بك ولست أرجو الخير إلا من عندك ولم أصرف عن نفسي سوءا قط إلا ما صرفته عني، أنت علمتني يا رب ما لم أعلم ورزقتني يا رب! ما لم أملك ولم أحتسب، وبلغت بي يا رب! ما لم أكن أرجو، وأعطيتني يا رب! ما قصر عنه أملتي فلك الحمد كثيرا يا غافر الذنب اغفر لي واعطني في قلبي من الرضي ما تهون به علي بوائق الدنيا، اللهم افتح لي اليوم يا رب الباب الذي فيه الفرج والعافية والخير كله، اللهم افتح لي بابه وهئ لي سبيله ولين لي مخرجه. اللهم! وكل من قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بقلوبهم وألسنتهم و أسماعهم وأبصارهم ومن فوقهم ومن تحتهم ومن بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ومن حيث شئت ومن أين شئت وكيف شئت وأني شئت حتى لا يصل إلى واحد منهم بسوء، اللهم! واجعلني في حفظك وسترك و

١٦٣ - فبارك: ب * * ١٦٤ - الأمور: هامش ب وج * * ١٦٥ - لنفسي: ب

[٢٢٥]

جوارك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اللهم! أنت السلام ومنك السلام، أسألك يا ذا الجلال والإكرام فكاك رقيبتي من النار وأن تسكنني ١٦٦ دار السلام، اللهم! إني أسألك خير ما أرجو، وأعوذ بك من شر ما أهدر، وأسألك أن ترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، اللهم! إني عبدك ابن ١٦٧ أمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وأنزلته في شئ من كتبك ١٦٨ أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد النبي الأمي عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد وأن تبارك على محمد وآل محمد كما صليت وترحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وأن تجعل القرءان نور صدري ١٦٩ وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب غمي واشرح به صدري ويسر به أمري واجعله نورا في بصري ونورا في مخي ونورا في عظامي ونورا في عصبتي ونورا في قصبتي ونورا في شعري ونورا في بشرتي ونورا من فوقني ونورا من تحتي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا في مطعمي ونورا في مشربي ونورا في محشري ونورا في قبري ونورا في حيوتي ونورا في مماتي ونورا في كل شئ مني حتى تبلغني به إلى الجنة يا نور يا نور يا نور السموات والأرض! أنت

كما وصفت نفسك في كتابك وعلى لسان نبيك

١٦٦ - تسكني: هامش ب وج * * ١٦٧ - ابن عبدك: هامش ب * * ١٦٨ - كتابك:
ألف وهامش ب * * ١٦٩ - بصري: هامش ب

[٣٣٦]

وقولك الحق، تباركت وتعاليت، وقلت وقولك الحق: الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم. اللهم! فاهدني لنورك، واهدني بنورك، واجعل لي في القيمة نورا من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي تهدي ١٧٠ به إلى دار السلام يا ذا الجلال والاكرام! اللهم! إنني أسألك العفو والعافية في أهلي ومالي وولدي وكل من ١٧١ أحب أن تلبسني فيه العفو والعافية. اللهم! أقل عثرتي وأمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي، وأعوذ بك أن أعتال من تحتي، اللهم! مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني وأغفر ذنبي واغفر لي جميع حوائجي، وأسألك بأنك ملك وأنت ١٧٢ على كل شئ قدير وأنت ما تشاء من أمر يكون. اللهم! إنني أسألك إيمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف الدنيا والآخرة.

١٧٠ - تهديني: ب * * ١٧١ - كل ما: ب * * ١٧٢ - انك: ج وهامش ب

[٣٣٧]

صلاة أخري للحاجة: ٤٤٤ / ٥٦، روى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة، وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء، وقل: اللهم! إنني حلت بساحتك لمعرفتي ١٧٣ بوحدانيتك ١٧٤ وأنه لا قادر على خلقه ١٧٥ غيرك، وقد علمت ١٧٦ أن كلما تظاهرت نعمك ١٧٧ علي اشتدت فافتني إليك و طرفني ١٧٨ من هم كذا وكذا ما أنت أعلم به مني، وأنت تكشفه ١٧٩ لأنك عالم غير معلم واسع غير متكلف، فأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى النجوم فانتشرت ١٨٠ وعلى الأرض فسطحت وبالإسم الذي جعلته عند محمد صلواتك ورحمتك عليه وعلى اله وعند علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام، أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تقضي لي حاجتي وتيسر لي عسيرها وتفتح لي قفلها وتكفيني همها ١٨١ فإن فعلت فلك الحمد، وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك. ٤٤٥ / ٥٧، ثم تسجد، وتقول: اللهم! إن يونس بن متي عبدك ورسولك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له

١٧٣ - بمعرفتي: ب وهامش ج * * ١٧٤ - بعد: بوحدانيتك: وصدانيتك: هامش ب وج * * ١٧٥ - خلقك: هامش ب وج * * ١٧٦ - أنه: هامش ج، ١٧٧ - نعمتك: ب وهامش ج * * ١٧٨ - وقد طرفني: ب * * ١٧٩ - بكشفه عالم: هامش ب وج * * ١٨٠ - فانتشرت: ب * * ١٨١ - مهمها: هامش ب وج

[٣٣٨]

وفرجت عنه فاستجب لي كما استجبت له وفرج عني كما فرجت عنه. ٤٤٦ / ٥٨، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض، وتقول: يا حسن البلاء عندي! يا كريم العفو عني! يا من لا غني لشيئ ١٨٢ عنه! يا من لا يد لشيئ منه! يا من مصير كل شئ إليه! يا من رزق كل شئ عليه! تولني ولا تولني شرار خلقك وكما خلقتني فلا تضيعني. ٤٤٧ / ٥٩، ثم تضع خدك الأيسر، وتقول: الله الله ربي لا أشرك به شيئا. عشر مرات. ٤٤٨ / ٦٠، وتعود إلى السجود، وتقول: اللهم! أنت لها ولكل عظمة، وأنت لهذه الأمور التي قد أحاطت بي واكتفتني فاكفنيها وخلصني منها إنك على كل شئ قدير.

صلاة أخرى للحاجة: ٤٤٩ / ٦١، روى يونس بن عبد الرحمن، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كانت له حاجة مهمة، فليصم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم يصلي ركعتين، قبل الركعتين اللتين يصليهما قبل الزوال ثم يدعو بهذا الدعاء: اللهم! إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو لا تأخذه سنة ولا نوم، أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي خشعت له

١٨٢ - بشئ: ألف

[٣٣٩]

الاصوات وعنت له الوجوه وذلت له النفوس ووجلّت له القلوب من خشيتك، وأسألك بأنك ملك وأنت مقتدر وأنت ما تشاء من أمر يكون وأنت الله الماجد الواحد الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة الدعاء إلا كرما وجودا، لا إله إلا أنت الحي القيوم، ولا إله إلا أنت الخالق الرازق، ولا إله إلا أنت المحيي المميت، ولا إله إلا أنت البدئ البديع، لك الفخر ولك الكرم ولك المجد ولك الحمد ولك الأمر، وحدك لا شريك لك، يا أحدا! يا صمدا! يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد! صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا. وهو دعاء الدين أيضا. دعاء بغير صلاة للحاجة: روي عن الحسن العسكري عليه السلام، عن أبيه، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعة، ولم يفطر على شئ فيه روح. ٤٥٠ / ٦٢، ودعا بهذا الدعاء قضي الله حاجته: اللهم! إني أسألك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بوجود جمال وجهك من عظم ١٨٢ عجيب خلق أصناف غريب أجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبك من مخافتك، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك

١٨٣ - في عظيم: ب وج

[٣٤٠]

الذي تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب العظيمة ١٨٤ أثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك الذي تعلم به خواطر رجم الطنون بحقائق الإيمان وغيب عزيمة اليقين وكسر الحواجب وإغماض الجفون وما استقلت به الأعطاف وإدارة لحظ العيون وحركات السكون فكونته مما شئت أن يكون مما إذا لم تكونه فكيف يكون، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك الذي فتقت به رتق عقيم غواشي ١٨٥ جفون حدق عيون قلوب الناظرين، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك الذي خلقت به في الهواء بحرا معلقا عجاجا مغطما ١٨٦ فحبسته في الهواء على صميم تيار اليم الزاخر في مستعلى ١٨٧ عظيم تيار أمواجه على ضحضاح صفاء الماء فعذج الموج، فسبح ما فيه لعظمتك، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك الذي تجليت به للجبل فتحرك وتزعزع واستقر ١٨٨ ودرج الليل الحلك ودار بلطفه الفلك فهمك فتعالى ربنا، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك يا نور النور! يا من برء الحور كدر منثور بقدر مقدور لعرض النشور لنقرة الناقد، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك يا واحد! يا مولاي كل أحد! يا من هو علي العرش واحد، أسألك باسمك يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام! ويا من به تواصلت الأرحام! أن تصلي على محمد وأهل بيته، ثم تسأل حاجتك فإنها تقضي إن شاء الله.

١٨٤ - نور حجب العظمة: هامش ب، من حجاب العظمة: هامش ب وج * * ١٨٥ - حواشي: ألف * * ١٨٦ - معظما: ج وهامش ب * * ١٨٧ - مستحفل: هامش ب وج، مستحفلات: ج وهامش ب * * ١٨٨ - واستفزك واستقر: هامش ب وج

[٣٤١]

دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة: روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنه إذا كانت لك حاجة فصم ثلاثة أيام: الأربعاء والخميس والجمعة. ٤٥١ / ٦٣، فإذا صليت الجمعة فادع بهذا الدعاء: اللهم! إني أسألك بسم الله الرحمن الرحيم الحي الذي لا إله إلا هو ملء السموات وملء الأرض، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الابصار وأذنت له

النفوس أن تصلي على محمد وإل محمد. ثم تدعو بما بدا لك، تجاب إن شاء الله. صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة: روي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من كانت له حاجة، قد ضاق بها ذرعا فليزلها بالله جل اسمه. قلت: كيف يصنع؟ قال: فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طيبة، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله، ثم ليبرز إلى أفق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبلة، ويصلي ركعتين، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، ثم يركع فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم ينهض، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، فيقول ١٨٩ مثل ذلك في الثانية فإذا جلس للتشهد قرأها خمس عشرة مرة، ثم

١٨٩ - فيفعل: ب

[٢٤٢]

يتشهد ويسلم يقرأها بعد التسليم خمس عشرة مرة، ثم يخر ساجدا فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقرأها ١٩٠ خمس عشرة مرة. ٤٥٢ / ٦٤، ثم يخر ساجدا ١٩١ فيقول وهو ساجد بيكي: يا جواد! يا ماجد! يا واحد! يا أحد! يا صمد! يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد! يا من هو هكذا ولا هكذا غيره، أشهد أن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك باطل إلا وجهك جل جلالك، يا معز كل ذليل ويا مذل كل عزيز! تعلم كربتي فصل على محمد وإل محمد وفرج عني. ثم تقلب خدك الأيمن وتقول: ذلك ثلثا، ثم تقلب خدك الأيسر، وتقول: مثل ذلك ثلثا قال أبو الحسن الرضا ١٩٢ عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضي الله حاجته، وليتوجه في حاجته إلى الله بمحمد وآله عليه وعليهم السلام ويسميهم عن آخرهم. روي عن أبي الحسن العسكري عليه السلام روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة مهمة، فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، واغتسل في الجمعة في أول النهار، وتصدق على مسكين بما أمكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار أو غيرها تجلس تحت السماء، وتصلي أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد، وفي الثانية الحمد، وحم الدخان، وفي الثالثة الحمد، وإذا وقعت الواقعة، وفي الرابعة الحمد، وتبارك الذي بيده الملك، وإن لم تحسنها فاقرا الحمد، ونسبة الرب تعالى قل هو الله أحد. ٤٥٣ / ٦٤، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء، وتقول:

١٩٠ - فيقرأ مثل ذلك: ب، فيقول مثل ذلك: هامش ج * * ١٩١ - يعود إلى السجود: هامش ب ١٩٢ - الرضا: ليس في ب

[٢٤٣]

اللهم! لك الحمد حمدا يكون أحق الحمد بك ١٩٣ وأرضى الحمد لك وأوجب الحمد بك ١٩٤ وأحب الحمد إليك، ولك الحمد كما أنت أهله وكما رضيت لنفسك وكما حمدك من رضيت حمده من جميع خلقك، ولك الحمد كما حمدك به جميع أنبيائك ورسلك وملائكتك وكما ينبغي لعزك وكبرياتك وعظمتك، ولك الحمد حمدا تكل اللسان عن صفته ويقف ١٩٥ القول عن منتهاه، ولك الحمد حمدا لا يقصر عن رضاك ولا يفضل شئ من محامدك، اللهم! لك الحمد في السراء والضراء والشدة والرخاء والعافية والبلاء والسنين والدهور، ولك الحمد على الأتك ونعمائك علي وعندي وعلى ما أوليتني وأبليتني وعافيتني ورزقتني وأعطيتني وفضلتني وشرفتني وكرمتني وهديتني لدينك حمدا لا يبلغه وصف واصل ولا يدركه قول قائل. اللهم! لك الحمد حمدا فيما أتيت ١٩٦ إلى أحد من إحسانك عندي وإفضالك علي وتفضيلك إياي على غيري، ولك الحمد على ما سويت من خلقي وأدبتني فأحسنيت أدبي منا منك علي لا لسابقة كانت مني، فأني نعم يا رب! لم تتخذ عندي وأي شكر ١٩٧ لم تستوجب مني رضيت بلطفك لطفا وبكفايتك من جميع الخلق خلقا ١٩٨ يا رب أنت المنعم على المحسن المتفضل المجمل ذو الجلال والإكرام والفواضل والنعم العظام، فلك الحمد على ذلك يا رب! لم تذلني في شديدة ولم تسلمني بجزيرة ولم تفضحني بسريرة لم تزل نعمائك علي

١٩٣ - منك: هامش ب وج * * ١٩٤ - لك: ب * * ١٩٥ - ولفظ القول: هامش ب وج * * ١٩٦ - اتيته إلي: ب، اتيته: هامش ب * * ١٩٧ - وأي الشكر: ب * * ١٩٨ - خلقا: ألف وب

[٢٤٤]

عند كل عسر ويسر أنت حسن البلاء عندي، قديم العفو عني أمتعني بسمعي وبصري وجوارحي وما أقلت الأرض مني، اللهم! وإن أول ما أسألك من حاجتي، وأطلب إليك من رغبتي، وأتوسل إليك به بين يدي مسألتي، وأتقرب به إليك بين يدي طلبتي الصلاة على محمد وآل محمد، وأسألك أن تصلي عليه وعليهم، كأفضل ما أمرت أن يصلي عليهم، وكأفضل ما سألك أحد من خلقك، وكما أنت مسؤول له ولهم إلى يوم القيمة، اللهم! فصل عليهم بعدد من صلى عليه ١٩٩ وبعدد من لم يصل عليهم وبعدد من لا يصلي عليهم صلوة دائمة تصلها بالوسيلة والرفعة والفضيلة، وصل على جميع أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين، وصل اللهم على محمد وآله وسلم عليهم تسليما. اللهم! ومن جودك وكرمك أنك لا تخيب ٢٠٠ من طلب إليك وسألك ورغب فيما عندك، وتبغض من لم يسألك وليس أحد كذلك غيرك، وطمعي يا رب! في رحمتك ومغفرتك، وثقتي بإحسانك وفضلك حداني على دعائك والرغبة إليك وإنزال حاجتي بك، وقد ٢٠١ قدمت أمام مسألتي للتوجه ٢٠٢ بنبيك الذي جاء بالحق والصدق من عندك ونورك وصراطك المستقيم الذي هديت به العباد، وأحييت بنوره البلاد وخصصته بالكرامة وأكرمته بالشهادة وبعثته على حين فترة من الرسل صلى الله عليه وآله. اللهم! وإنني مؤمن بسرّه وعلانيته وسر أهل بيته الذين أذهبت ٢٠٣ عنهم الرجس

١٩٩ - عليهم: ب * * ٢٠٠ - أنك تجيب: هامش ب وج، تحب: هامش ب وج * * ٢٠١ - فقد: هامش ب وج ٢٠٢ - التوجه: ب وهامش ج * * ٢٠٣ - أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم: هامش ب

[٢٤٥]

وطهرتهم تطهيرا وعلانيتهم. اللهم! فصل على محمد وآله ولا تقطع بيني وبينهم في الدنيا والآخرة واجعل عملي بهم متقبلا، ٢٠٤ اللهم! دلت عبادك على نفسك، فقلت تباركت وتعاليت: وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون، وقلت: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم. وقلت: ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون، أجل يا رب! نعم المدعو أنت ونعم الرب ونعم المجيب، وقلت: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى، وأنا أدعوك اللهم! بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، أسألك بأسمائك ٢٠٥ التي إذا دعيت بها أحببت وإذا سئلت بها أعطيت، أدعوك متضرعا إليك مسكينا ٢٠٦، دعاء من أسلمته الغفلة وأجهده الحاجة، أدعوك دعاء من استكان واعترف بذنبه ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل ثنوبتك. ٢٠٧ اللهم! إن كنت خصصت أحدا برحمتك طائعا لك فيما أمرته وعمل لك فيما له خلقته فإنه لم يبلغ ذلك إلا بك وتوفيقك ٢٠٨. اللهم! من أعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجوائزته، فإليك يا سيدي! كان استعدادي رجاء رفقك وجوائزك، فأسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تعطيني مسألتي وحاجتي. ثم تسأل ما شئت من حوائجك.

٢٠٤ - مقبولا: هامش ب وج * * ٢٠٥ - باسمك: ج * * ٢٠٦ - مستكينا: هامش ب وج * * ٢٠٧ - ثوابك: هامش ب * * ٢٠٨ - بتوفيقك: ب

[٢٤٦]

* ٤٥٤ / ٦٥، ثم تقول: يا أكرم المنعمين وأفضل المحسنين! صل على محمد وآله ومن أرادني بسوء من خلقك فأحرج صدره وأفجم لسانه، واسدد بصره واقمع رأسه واجعل له شغلا في نفسه واكفنيه بحولك وقوتك، ولا تجعل مجلسي هذا آخر العهد من المجالس التي أدعوك بها متضرعا إليك، فإن جعلته فاغفر لي ذنوبي كلها مغفرة لا

تغادر لي ذنبا واجعل دعائي في المستجاب وعملي في المرفوع المتقبل عندك وكلامي فيما يصعد إليك من العمل الطيب واجعلني مع نبيك وصفيك والائمة صلواتك عليهم، فيهم اللهم أتوسل إليك بهم أرغب فاستجب دعائي يا أرحم الراحمين! وأقلني من العثرات ومصارع العبرات. ٤٥٥ / ٦٦، ثم تسأل حاجتك وتخر ساجدا، وتقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم. اللهم! إني أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك، لا أبلغ مدحتك ولا الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك اجعل حيوتي زيادة لي من كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء واجعل قرة عيني في طاعتك. ٤٥٦ / ٦٧، ثم تقول: يا تقني ورجائي! لا تحرق وجهي بالنار ٢٠٩ بعد سجودي وتعفيري لك يا سيدي!

٢٠٩ - في النار: ب

[٢٤٧]

من غير من مني عليك، بل لك المن لذلك علي، فارحم ضعفي ورقة جلدي واكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة، وارزقني مرافقة النبي وأهل بيته عليه وعليهم السلام في الدرجات العلى في الجنة. ٤٥٧ / ٦٨، ثم تقول: يا نور النور! يا مدبر الأمور! يا جواد! يا واحدا! يا أحد! يا صمدا! يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد! يا من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره! يا من ليس في السموات العلى والأرضين السفلى إله سواه! يا معز كل ذليل ومذل كل عزيز! قد وعزتك وجلالك عيل صبري، فصل على محمد وآل محمد وفرج عني كذا وكذا، وافعل بي كذا وكذا، وتسمي الحاجة وذلك الشيء بعينه الساعة الساعة يا أرحم الراحمين!. تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرات، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: الدعاء الأخير ثلاث مرات، ثم ترفع رأسك وتخضع. ٤٥٨ / ٦٩، وتقول: واغوثاه بالله وبرسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات. ثم تضع خدك الأيسر على الأرض، وتقول: الدعاء الأخير، وتتضرع إلى الله تعالى في مسائلك، فإنه أيسر ٢١٠ مقام للحاجة إن شاء الله وبه الثقة. ثم تصلي نوافل يوم الجمعة، على ما وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام أنه قال: تصلي ست ركعات بكرة، وست ركعات بعدها، إثنا عشرة، وست ركعات بعد ذلك، ثمان عشرة، وركعتين عند الزوال، وينبغي أن يدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن علي بن

٢١٠ - ليس مثله: هامش ج، ليس مثله للحاجة هامش ب:

[٢٤٨]

الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات. ٤٥٩ / ٧٠، الدعاء بين الركعتين الاوليين: اللهم! إني أسألك بحرمة من عاذ بك ولجأ إلى عذك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك، يا واهب العطايا! يا من سمي نفسه من جوده الوهاب، صل على محمد وآل محمد المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا مما شئت وأني شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت كما شئت. ٤٦٠ / ٧١، زيادة في الدعاء من رواية أخرى: اللهم! إن قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك ٢١١ فأسألك أن تصلي علي محمد وآله وأن تؤمنني مكرك وتعافيني من سخطك وتجعلني من أولياء طاعتك وتفضل علي برحمتك ومغفرتك، وتشرفني ٢١٢ بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وترحمني من خيبة الرد وسفع نار الحرمان. ٤٦١ / ٧٢، ثم تقوم فتصلي ركعتين، وتقول: اللهم! كما عصيتك واجترأت عليك، فإني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لما وأيت لك به على نفسي ولم أف به، وأستغفرك

٢١١ - نعمتك: هامش ب * * ٢١٢ - تؤمني: ب وهامش ج * * ٢١٣ - ويسرنني:

ألف، وتسرني: هامش ج

[٢٤٩]

للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك وأستغفرك لكل ما خالطني من كل خير أردت به وجهك فإنك أنت أنت وأنا وأنا. ٤٦٢ / ٧٣، زيادة: اللهم! صل على محمد وآله وعظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني واحبس لساني بذكرك عن النطق بما لا يرزقك واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرت لي عندك حتى أستغني به عما في أيدي عبادك. ٤٦٣ / ٧٤، ثم تقوم فتصلي ركعتين الثالثة، وتقول: اللهم! إني أدعوك وأسألك بما دعاك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين ٢١٤ فإنه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وأنا أسألك، ففرج ٢١٥ عني كما فرجت عنه، وأدعوك اللهم! بما دعاك به أيوب إذ مسه الضر فنادى أي مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، ففرجت عنه فإنه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وأنا أسألك، ففرج ٢١٦ عني كما فرجت عنه، وأدعوك بما دعاك به يوسف إذ فرقت بينه وبين أهله إذ هو في السجن ففرجت عنه فإنه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وأنا أسألك فاستجب لي كما استجبت له، وفرج عني كما فرجت عنه، وأدعوك اللهم! وأسألك بما دعاك به النبيون فاستجبت لهم، فإنهم دعوك

٢١٤ - بعد: الظالمين: فاستجبت له: نسخة في هامش ب وج * * ٢١٥ - فافرج لي: هامش ب وج * * ٢١٦ - فافرج لي: هامش ج

[٢٥٠]

وهم عبيدك، وسألوك وأنا أسألك أن تصلي على محمد وال محمد بأفضل صلواتك، وأن تبارك عليهم بأفضل بركاتك، وأن تفرج عني كما فرجت عن أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. ٤٦٤ / ٧٥، زيادة اللهم صل على محمد وال محمد، وأغنني باليقين، وأغنني بالتوكل واكفني روعات القنوط، وافسح لي في انتظار جميل الصنع، وافتح لي باب الرحمة إليك والخشية منك والوجل من الذنوب، وحبب إلي الدعاء وصله منك بالأجابة. ٤٦٥ / ٧٦، ثم تخر ساجدا، وتقول في سجودك: سجد وجهي الباقي الفاني لوجهك الدائم الباقي، سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقه وحق له أن يسجد، سجد وجهي لمن خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين، سجد وجهي الذليل الحقير لوجهك العزيز الكريم سجد وجهي اللئيم الذليل لوجهك الكريم الجليل. ٤٦٦ / ٧٧، ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء. اللهم صل على محمد وآله واجعل النور في بصري واليقين في قلبي والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني، ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محذور فارزقي، ومن ثياب الجنة فاكسني، ومن حوض محمد صلى الله عليه وآله فاسقني، ومن مضلات الفتن فأجرتني، ولك يا رب في نفسي فذللني وفي أعين الناس فعظمني وإليك يا رب! فحبيبي، وبذنوبي فلا تفضحني

[٢٥١]

وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبسلني وعضيك فلا تنزل بي، أشكو إليك غربتي وبعد داري وطول أجلي وإقتراب أجلي وقلعة معرفتي فاعم المشتكى إليه أنت يا رب! ومن شر الجن والانس فسلمني، إلى من تكلمني يا رب المستضعفين إلى عدو ملكته أمري أو إلى بعيد فيتجهمني. اللهم! إني أسألك خير المعيشة معيشة أقوى بها على جميع حاجاتي، وأتوسل بها إليك في حياة الدنيا وفي آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقترها على فأشقى، وأوسع علي من حلال رزقك، وأفض علي من حيث شئت من فضلك وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك نعمة منك سايفة وعطاء غير ممنون، ولا تشغلني عن شكر نعمتك علي بإكثار منها تلهيني عجائب بهجته وتفتنني ٢١٧ زهرات نصرته ولا بإقلال علي منها فيقصر ٢١٨ بعلمي كده ويملا صدري همه، أعطني من ذلك يا إلهي! غني عن شرار خلقك وبلاغا أنال به رضوانك ٢١٩ وأعوذ بك يا إلهي! من شر الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا لي سجنًا ٢٢٠ ولا فراقها علي حزنا، أجرتني من فتنتها مرضيا عني، مقبولا فيها عملي إلى دار الحيوان ٢٢١ ومساكن الأبرار الأخيار، وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية. اللهم! إني أعوذ بك من أزلهها وزلزالها وسطوات سلطاتها ومن شر شياطينها وبغي من بغي علي فيها، اللهم! من كادني فصل علي محمد وآله وكده، ومن أرادني

٢١٧ - وتفتني: هامش ج * * ٢١٨ - فيقصر: ج وهامش ب * * ٢١٩ - رضاك: ب * * ٢٢٠ - شجنا: ب * * ٢٢١ - إلى دار الأبرار ومساكن الأخيار: ج وهامش ب

فصل على محمد وآله وأرده، وفل عني حد من نصب لي حده، وأطفئ ٢٢٢ عني نار من شب لي وقوده، واكفني هم من أدخل علي همه، وأدفع عني شر الحسدة، وأعصمني من ذلك بالسكينة، وألبسني درعك الحصينة، وأحيني ٢٢٢ في سترك الواقى، وأصلح لي حالي للم عيالي، وصدق مقالى بفعالي، وبارك لي في أهلي ومالي. اللهم صل على محمد وأهل بيته المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآله واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وأني شئت، وكيف شئت، فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت كما شئت. ٤٦٧ / ٧٨، فإذا أراد أن يصلي الست الركعات الثانية، فليصل ركعتين، ويقول بعدهما: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وآله، وأشهد أن الدين كما شرع والاسلام كما وصف والقول كما حدث، ذكر الله محمدا وآل محمد بخير وحياتهم بالسلام، اللهم صل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك، اللهم اردد على جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية، وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك، حتى لا تخلف علي شيئا منه

٢٢٢ - واطف: هامش ج * * ٢٢٢ - وأحيني: هامش ب وج

تنقصه من حسناتي يا أرحم الراحمين! وصل على محمد وآل محمد المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وأني شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت كما شئت ٤٦٨ / ٧٩، زيادة: اللهم صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك، وقنعني بما رزقتني، وبارك لي فيما أعطيتني وأسبغ نعمتك ٢٢٤ علي، وهب لي شكرا ترضى به عني وحمدا علي ما ألهمتني، وأقبل بقلبي إلى ما يقربني إليك، واشغلني عما يباعدني عنك، و ألهمني خوف عقابك، وازجرني عن المنى لمنازل المتقين بما يسخطك من العمل، وهب لي الجد في طاعتك. ٤٦٩ / ٨٠، ثم تقوم، فتصلي الركعتين الخامسة، وتقول بعدهما: يا من أرجوه لكل خيرا! ويا من امن عقوبته عند كل عثرة! ويا من يعطي الكثير بالقليل! ويا من أعطي الكثير بالقليل! ويا من أعطى من سألته منه ورحمة! ويا من أعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه ومن لم يؤمن به تفضلا منه وكرما، صل على محمد وآل محمد وأعطني بمسألتي إليك من جميع خير الدنيا والآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك إنني إليك راغب، وصل على محمد وأهل

٢٢٤ - نعمك: ألف وهامش ب وج

بيته الاوصياء المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وارزقني حلالا طيبا واسعا مما شئت وأني شئت وكيف شئت فإنه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت كما شئت. ٤٧٠ / ٨١، زيادة: اللهم صل على محمد وآله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية إلى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عليك عزيزا وبما أتوقعه منك غنيا وبما رزقتني قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا وإليك في حوائجي قاصدا حتى لا أعتمد إلا عليك ولا أثق إلا بك. ٤٧١ / ٨٢، ثم تقوم، فتصلي الركعتين السادسة، وتقول بعدهما: اللهم! إنك تعلم سريرتي، فصل على محمد وآل محمد وأقبل سيدي ومولاي معذرتي، وتعلم حاجتي فصل على محمد وآله وأعطني مسألتي، وتعلم ما في نفسي فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي، اللهم! من أراد ني بسوء فصل على محمد وآله واصرفه عني واكفني كيد عدوي فإن عدوي عدو آل محمد وعدو آل محمد وعدو محمد وعدو محمد عدوك، فأعطني سؤلي يا مولاي في عدوي عاجلا غير أجل يا معطي الرغائب! صل

بقدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين!. وقد روى حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في ترتيب نوافل الجمعة أن تصلي ستة ركعات بعد طلوع الشمس، وستا قبل الزوال، تفصل بين كل ركعتين بالتسليم، وركعتين بعد الزوال، وست ركعات بعد الجمعة، والدعاء دبر ٣٣٧ الركعات. ٤٧٦ / ٨٧، وروي جابر عن أبي جعفر عليه السلام في عمل الجمعة قال: تصلي ركعتين، وتقول متوسلا: ٣٣٨ اللهم صل على محمد وآله وأجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك

٢٣٤ - مأمّن: هاش ب وج * * ٢٣٥ - وإفتار رزقي: ألف وهامش ب وليست في بعض النسخ * * ٢٣٦ - فإنك: ب ٢٣٧ - بعد: ب، بين: ألف * * ٢٣٨ - مترسلا: هامش ب وج

[٢٥٨]

وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك. اللهم! إن قلبي يرجوك لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك، فوفقني لما يؤمنني ٢٣٩ مكرك ويعافيني من سخطك واجعلني من أوليائك وتفضل علي برحمتك ومغفرتك واسترني بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وارحمني من خيبة الرد وسفع نار الحرمان، اللهم! أنت خير ماأتي وأكرم مزور وخير من طلبت إليه الحاجات وأجود من أعطي وأرحم من استرحم وأرف من عفى وأعز من اعتمد. اللهم! وبني إليك فاقدة ولي عندك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب أنا بها مرتهن قد أوقرت ظهري وأوبقتني وإلا ترحمني وتغفرها لي أكن من الخاسرين. ٤٧٧ / ٨٨، ثم تخر ساجدا، وتقول: اللهم! إنني أتقرب إليك بجودك وكرمك، وأتشفع إليك بمحمد عبدك ورسولك، وأتوسل إليك بملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين أن تقلبني عثرتي وتستر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقلبني بقضاء حاجتي ولا تعذبني بقيح ٢٤٠ كان مني يا أهل التقوي وأهل المغفرة! يا برا يا كريم! أنت أبر بي من أبي وأمي ومن نفسي ومن الناس أجمعين، بي إليك فاقدة وفقر وأنت غني عني، فصل على محمد وآله واستجب دعائي وكف عني أنواع البلاء فإن عفوك وجودك يسعني.

٢٣٩ - يؤمني: هامش ج * * ٢٤٠ - بقضاء ما: ب

[٢٥٩]

* ٤٧٨ / ٨٩، ثم ترفع رأسك وتصلي ركعتين، وتقول: اللهم! صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك وارفع درجتي ٢٤١ وأعدني من نارك وسخطك، اللهم! عظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني وأطلق لساني بذكرك واحرس ٢٤٢ نفسي عن الشهوات ٢٤٣ واكفني طلب ما قدرته لي عندك حتى أستغني به عما في أيدي عبادك. ٤٧٩ / ٩٠، ثم تصلي ركعتين، وتقول: اللهم صل على محمد وآله محمد وأجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك، وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك، اللهم أغنني باليقين وأعزني بالتوكل واكفني روعة القنوط وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي باب الرحمة وحبب إلي الدعاء وصله منك بالاجابة. ٤٨٠ / ٩١، ثم تصلي ركعتين، وتقول: اللهم صل على محمد وآله محمد وأجرني من السيئات، واستعملني بطاعتك وارفع درجتي برحمتك وأعدني من نارك وسخطك، اللهم استعملني بما علمتني وامتني بما رزقتني وبارك لي في نعمك ٢٤٤ علي وهب لي شكرا ترضى به عني وحمدا على ما ألهمتني وأقبل بقلبي إلى ما يرضيك واشغلني عما يباعدني منك وألهمني خوف عقابك وأجرني عن المنى لمنازل المتقين بما يسخطك وهب لي الجد في طاعتك يا أرحم الراحمين!.

٢٤١ - بعد: درجتي، برحمتك: ب وهامش ج * * ٢٤٢ - وأخرس: ب * * ٢٤٣ - الشبهات: هامش ب وج ٢٤٤ - نعمتك: هامش ب وج

[٣٦٠]

* ٤٨١ / ٩٢، ثم تصلي ركعتين، وتقول: اللهم صل على محمد وآله محمد وأجرني من السيئات واستعملني بطاعتك وارفع درجتي برحمتك، وأعدني من نارك وسخطك،

اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية إلى نعيم الجنة، واجعلني بالتوكل عليك عزيزا وبما أتوقعه منك غنيا وبما رزقتنيه قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا وإليك في حوائجي قاصدا حتى لا أعتد إلا عليك ولا أثق فيها إلا بك. ٤٨٢ / ٩٣، ثم تصلي ركعتين، وتقول: اللهم صل على محمد وال محمد وأجرني من السيئات، واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك وأعذني من نارك وسخطك، اللهم! ظلمت نفسي وعظم عليها ٢٤٥ إسرافي وطال في معاصيك انهماكى وتكاثفت ذنوبي وطال ٢٤٦ بك اغتراري وتظاهرت سيئاتي ودام للشهوات اتباعي، فأنا المذنب ٢٤٧ إن لم ترحمني، وأنا الهالك إن لم تعف عني فأعفر لي ذنوبي وتجاوز عن سيئاتي وأعطني سؤلي واكفني ما أهمني ولا تكلني إلى نفسي فتعجز عني وأنقذني برحمتك من خطاياي سيدي! ٤٨٣ / ٩٤، فإذا زالت الشمس، فليدع بما رواه محمد بن مسلم عن أبي ٢٤٨ عبد الله عليه السلام:

٢٤٥ - علي: ب * * ٢٤٦ - فطال: أ * * ٢٤٧ - الخائب: ب وهامش ج * * ٢٤٨ - جعفر: هامش ب وج

[٣٦١]

لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ٤٨٤ / ٩٥، ثم يقول: يا سايع النعم! ويا دافع النقم! يا بارئ النسم ٢٤٩! يا علي الهمم! ويا مغشي الظلم! يا ذا الجود والكرم! يا كاشف الضر والألم! يا مؤنس المستوحشين في الظلم! يا عالما ٢٥٠ لا يعلم! صل على محمد وال محمد وافعل بي ما أنت أهله، يامن اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غناء، ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء، سبحانك لا إله إلا أنت يا حنان! يا منان! يا بديع السموات والأرض! يا ذا الجلال والإكرام! وقد أوردنا ما يدعي به عند الزوال في عمل يوم وليلة، فيما تقدم، فليدع بذلك أيضا يوم الجمعة، ثم يصلي ركعتين ٢٥١ الزوال، ويقول بعدهما: سبحان ربي وبحمده، أستغفر ربي وأتوب إليه مائة مرة. وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس، صلى ودعا ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله ٤٨٥ / ٩٦، فقال: اللهم صل على محمد وال محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل بيت الوحي، اللهم صل على محمد وال محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، اللهم صل على محمد وال

٢٤٩ - القسم: هامش ب وج * * ٢٥٠ - عالم: أ * * ٢٥١ - ركعتي: ب

[٣٦٢]

محمد الكهف الحصين وغيث المضطرين وملجأ الهاربين ومنجا الخائفين وعصمة المعتصمين، اللهم صل على محمد وال محمد صلوة كثيرة تكون لهم رضى ولحق محمد وال محمد أداء وقضاء بحول منك وقوة يا رب العالمين! اللهم صل على محمد وال محمد الذين أوجبت حقهم ومودتهم وفرضت طاعتهم وولايتهم، اللهم صل على محمد وال محمد وأمر قلبي بطاعتك ولا تخزه بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك ٢٥٢ مما وسعت علي من فضلك، الحمد لله على كل نعمة ٢٥٣ وأستغفر الله من كل ذنب، ولا حول ولا قوة إلا بالله من كل هول. ٤٨٦ / ٩٧، وعنه عليه السلام أنه قال: قل عقيب الركعتين إلا إنه قال قبل الزوال، ثم يقول: اللهم! إنني أتقرب إليك بجودك وكرمك، وأتشفع إليك بمحمد عبدك ورسولك، أن تصلي على محمد وال محمد وأن تصلي على ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وأن تقيلني عثرتي وتستتر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقضي اليوم حاجتي ولا تعذبنني بقبيح عملي، فإن عفوك وجودك يسعني. ٤٨٧ / ٩٨، ثم تسجد وتقول: يا أهل التقوي وأهل المغفرة! أنت خير لي من أبي وأمي ومن الناس أجمعين، بي إليك حاجة وفقر وفاقة وأنت غني عن عذابي، أسألك أن تقيلني عثرتي وأن

٢٥٢ - رزقك: ب * * ٢٥٣ - نعمه: هامش ب وج

[٣٦٣]

تقلبني بقضاء حاجتي وتستجيب لي دعائي وترحم صوتي وتكشف ٢٥٤ أنواع البلاء ٢٥٥ عني برحمتك يا أرحم الراحمين!. ٤٨٨ / ٩٩، وقال: أستجبر بالله من النار سبعين مرة. ٤٨٩ / ١٠٠، فإذا رفعت رأسك، فقل: يا شارعا لملائكته دين القيمة دينا ويا راضيا به منهم لنفسه ويا خالقا من ٢٥٦ سوى الملائكة من خلقه للابتداء ٢٥٧ بدينه، ويا مستخضا ٢٥٨ من خلقه لدينه رسلا إلى من دونهم! يا مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين! اجعلني بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها من أهل دينك المؤثرين له بالزامكهم ٢٥٩ حقه وتفريغك قلوبهم للرغبة في أداء حَقِّكَ إِلَيْكَ، لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور وتفسيرها شيئا سوى دينك عندي أثيرا ولا إلى أشد تحببا ولا بي لاصقا ولا أنا إليه أشد انقطاعا منه، وأغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي بأخذك بناصيتي إلى طاعتك ورضاك في الدين. الساعة التي يستجاب ٢٦٠ فيها الدعاء يوم الجمعة: روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، قال: ما بين فراغ الامام من الخطبة إلى أن تستوي الصفوف بالناس

٢٥٤ - تكف: ب وج * * ٢٥٥ - الهم: هامش ب * * ٢٥٦ - من سوى: ب * * ٢٥٧ - للابتلاء: ب ٢٥٨ - مشخصا: ب * * ٢٥٩ - بالزامهم: ب * * ٢٦٠ - يستحب: هامش ج

[٣٦٤]

وساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس وقت صلاة الجمعة: روى محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الجمعة فقال: وقتها إذا زالت الشمس، فصل الركعتين قبل الفريضة، وإن أبطأت حتى يدخل الوقت هنيئة ٣٦١ فابدأ بالفريضة، ودع الركعتين حتى تصليهما بعد الفريضة. وروى إسماعيل ٣٦٢ بن عبد الخالق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الصلاة فجعل لكل صلاة وقتين، إلا الجمعة في السفر والحضر، فإنه قال: وقتها إذا زالت الشمس وهي فيما سوى الجمعة لكل صلاة، وقتان، وقال: وإياك أن تصلي قبل الزوال، فو الله، ما أبالي بعد العصر صليتها أو ٣٦٣ قبل الزوال. وروى حريز ٣٦٤ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة تحافظ عليها، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يسأل الله تعالى عبد فيها خيرا إلا أعطاه الله. وروى حريز قال: سمعته يقول: أما أنا إذا زالت الشمس يوم الجمعة بدأت بالفريضة وأخرت الركعتين إذا لم أكن صليتهما، وأما القراءة فيها فينبغي أن تكون سورة الجمعة والمنافقين، وكذلك في العصر، ويستحب الجهر فيها وإن صلى وحده وإن كان مسافرا يستحب أن يصلي صلاة الجمعة في الجماعة ركعتين بغير خطبة. ويستحب في زمان الغيبة والتقية بحيث لا ضرر عليهم إذا اجتمع المؤمنون وبلغوا سبعة نفر أن يصلوا الجمعة ركعتين بخطبة فإن لم يكن من يخطب صلوا أربعا. وروى ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إني لاحب للرجل أن لا يخرج من الدنيا حتى يتمتع ولو مرة واحدة، وأن يصلي الجمعة في جماعة، وأما القنوت فيها

٣٦١ - هنيئة: ألف وهامش ج * * ٣٦٢ - إبراهيم: هامش ب وج * * ٣٦٣ - أم: هامش ب وج * * ٣٦٤ - جعفر: ألف

[٣٦٥]

فإن صلى في جماعة ففيها قنوتان، أحدهما في الركعة الأولى قبل الركوع، وفي الثانية بعد الركوع، وإن صلى منفردا فقنوت واحد. ٤٩٠ / ١٠١، ويستحب أن يقنت بهذا الدعاء: اللهم! إني أسألك لي ولوالدي ولولدي وأهل بيتي وإخواني اليقين والعفو والمعافة والمغفرة والرحمة والعافية في الدنيا والآخرة. ٤٩١ / ١٠٢، وروى أبو حمزة الثمالي، قال سمعت: أبا جعفر عليه السلام يقول: في قنوت الجمعة كلمات الفرج، ويقول: يا الله الذي ليس كمثله شئ، صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة، اللهم! أعط محمدا وآل محمد جميع الخير كله، وأصرف عن محمد وآل محمد جميع الشر كله. اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي وعافني ومن علي بالجنة طولا منك ونجني من النار واغفر لي ما سلف من ذنوبي وارزقني العصمة فيما بقي من عمري أن أعود ٣٦٥ في شئ من معاصيك أبدا حتى تتوفاني وأنت عني راض وأثبت لي عندك الشهادة ٣٦٦ ثم لا تحولني عنها أبدا برحمتك يا مقلب القلوب والأبصار! ثبت قلبي على دينك وطاعتك ودين رسولك وثبت قلبي على الهدى برحمتك ولا ترغ قلبي

بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

٣٦٥ - فلن: هامش ب وج * * ٣٦٦ - السعادة: هامش ب وج

[٣٦٦]

* ٤٩٣ / ١٠٣، وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال في قنوتك يوم الجمعة تقول قبل دعائك لنفسك: اللهم! تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا! وعظم حلمك فغفوت فلك الحمد ربنا! وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا! وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أكرم الجاه وجهتك خير الجهات، وعطيتك أفضل العطيات وأهنأها، تطاع ربنا! فتشكر، وتعصي ربنا! فتغفر لمن شئت فلك الحمد، تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب العظيم وتقبل التوبة وتشفى السقيم ٣٦٧ وتعفو عن الذنب ٣٦٨ لا يجزي أحد بالأثك ولا يبلغ نعماءك قول قائل. اللهم! إليك رفعت الاصوات ونقلت الأقدام ومدت الاعناق ورفعت الأيدي ودعيت بالالسن وتقرب ٣٦٩ إليك بالاعمال، ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، اللهم! إنا نشكو إليك ٣٧٠ فقد نبينا وغيبه ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عدونا فافرج ٣٧١ ذلك يا رب عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وإمام عدل تظهره إليه الحق أمين. ٤٩٣ / ١٠٤، ثم تقول سبعين مرة: أستغفر الله ربي وأتوب إليه. ٤٩٤ /، وروى ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أي شئ تقولون ٣٧٢

السقم: ب وهامش ج * * ٣٦٨ - المذنب: هامش ب وج * * ٣٦٩ - تقرب: ب * * ٣٧٠ - إليك نشكو: ألف وب * * ٣٧١ - ففرج ذلك عنا بفتح: هامش ب ونسخة في ألف * * ٣٧٢ - تقول: ب وهامش ج

[٣٦٧]

في قنوت صلاة الجمعة؟ قال، قلت: ما تقول الناس. قال: لا تقل كما يقولون، ولكن قل: اللهم! أصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت به أنبياءك ورسلك وحفه بملائكتك وأيده بروح القدس من عندك واسلكه من بين يديه ومن خلفه رسدا يحفظونه من كل سوء وأبدله من بعد خوفه أمنا يعبدك لا يشرك بك شيئا، ولا تجعل لأحد من خلقك على وليك سلطانا واأذن له ٣٧٣ في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من أنصاره إنك على كل شئ قدير. ٤٩٥ / ١٠٥، وروى المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليكن من قولكم في قنوت الجمعة: اللهم! إن عبيدا من عبادك الصالحين قاموا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله فاجزهم عنا خير الجزاء. وروى سليمان بن حفص المروزي عن أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا يعني: الثالث، قال، قال: لا تقل في صلاة الجمعة في القنوت: وسلام ٣٧٤ على المرسلين. وقال: سمع علي بن محمد القاساني مسائل أبي الحسن الثالث عليه السلام، في سنة أربع وثلثين ومأتين. التعقيب بعد الظهر من يوم الجمعة: قد قدمنا ما يقال: عقيب الفرائض من الادعية المختارة والأذكار المندوب إليها وما يختص يوم الجمعة، وهو أن يقرأ عقيب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد سبع مرات، والحمد مرة، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات، والحمد مرة، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات.

٣٧٣ - لي: ب * * ٣٧٤ - والسلام: ب وهامش ج

[٣٦٨]

* ٤٩٦ / ١٠٦، ثم يقول بعد ذلك: اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وأبينا إبراهيم عليه السلام. وفي رواية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرات، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات، وقل هو الله أحد سبع مرات، وقل يا أيها الكافرون سبع مرات، وآخر براءة: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه، وآخر الحشر، والخمس الآيات من آل عمران: إن في خلق السموات والأرض، إلى قوله: إنك لا تخلف الميعاد، كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة، وقال أبو عبد الله عليه السلام: إنني أسبح وأذكر ٣٧٥ الله تعالى بعد الجمعة ثلاثين مرة. ٤٩٧ / ١٠٧، وعنه قال: من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظهر: اللهم

اجعل صلوتك وصلوة ملائكتك ورسلك على محمد وال محمد. لم يكتب عليه ذنب سنة. ٤٩٨ / ١٠٨، وعنه قال: من قال: بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر: اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم. لم يمت حتى يدرك القائم. وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الامام: قل هو الله أحد مائة مرة صلى على النبي عليه السلام مائة مرة. ٤٩٩ / ١٠٩، وقال سبعين مرة:

٢٧٥ - وأكبر: هامش ب وج

[٣٦٩]

اللهم! كفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك. فضي الله له مائة حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا. ٥٠٠ / ١١٠، وكان علي بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة الجمعة استقبل القبلة، وقال: يا من يرحم من لا يرحمه العباد! يا من يقبل من لا تقبله البلاد! ويا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه! ويا من لا يخيب الملحين عليه! ويا من لا يجبه بالرد أهل الدالة عليه! يا من يجتبي صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له! ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجزيل! يا من يدنو إلى من دنا منه! يا من يدعو إلى نفسه من أدبر عنه! ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة! ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويا من يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها ٢٧٦ انصرفت الامال دون مدي كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك أوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات، فلك العلو الأعلى فوق كل عال والجلال الأمجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في جنب ٢٧٧ شرفك حقير. خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع الملمون إلا بك وأجذب المنتجعون إلا من انتجع فضلك، بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين وإغاثتك قريبة من المستغيثين، لا يخيب منك الأملون ولا يياس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون، رزقك مبسوط لمن

٢٧٦ - يعفيها: ب * * ٢٧٧ - كنف: ب وهامش ج

[٣٧٠]

عصاك وحلمك معترض ٢٧٨ لمن ناوك، عادتك الاحسان إلى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم أناتك عن النزوع ٢٧٩ وصددهم إمهالك عن الرجوع ٢٨٠ وإنما تأنيت بهم ليفينوا إلى أمرك وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك، فمن كان من أهل السعادة ختمت له بها ومن كان من أهل الشقاء ٢٨١ خذلتها لها، كلهم صائرون إلى ظلك ٢٨٢ وأمورهم أثلة إلى أمرك، لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تحول وسلطانك ثابت لا يزول، فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر تصرفه في عذابك وما أطول تردده في عقابك وما أبعد غايته من الفرج وما أقبطه من سهولة المخرج عدلا من فضائك لا تجور فيه وإنصافا من حكمك لا تحيف عليه، فقد ظاهرت الحجج وأبليت الأعداء وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الامثال وأطلت الامهال وأخرت وأنت مستطيع للمعاجلة، وتأنيت وأنت ملي ٢٨٣ بالمبادرة، لم تكن أناتك عجزا ولا إمهالك وهنا ولا إمساكك غفلة ولا إنظارك ٢٨٤ مداراة بل لتكون حجتك الأبلغ وكرمك الاكمل وإحسانك الاوفى ونعمتك الأتم، وكل ذلك كان ولم تزل وهو كائن ولا يزول، نعمتك أجل من أن توصف بكلها ومجديك أرفع من أن يحد بكنهه ونعمتك أكثر من أن تحصي بأسرها وإحسانك أكثر ٢٨٥ من أن تشكر على أقله، وقد قصر بي

٢٧٨ - معرض: ب وهامش ج * * ٢٧٩ - الرجوع: ب * * ٢٨٠ - النزوع: ب * * ٢٨١ - الشقاوة: ب وهامش ج ٢٨٢ حكمك: ب وج * * ٢٨٣ - ملئ: ب وج * * ٢٨٤ - انتظارك: ج وهامش ب * * ٢٨٥ - أوفى: هامش ب

[٣٧١]

السكوت عن تحميدك وفهني الامساك عن تمجيدك وقصاراي السكوت عن تحميدك بما تستحقه ونهايتي الامساك عن تمجيدك بما أنت أهله لا رغبة يا إلهي

عنك بل عجزاً، فها أنا ذا يا إلهي! أؤمك بالوفادة، وأسألك حسن الرفادة، فصل على محمد وآله واسمع نجواي واستجب دعائي ولا تختم يومي بخييتي ولا تجبهني بالرد في مسألتني وأكرم من عندك منصرفي وإليك منقلبي، إنك غير ضائق عما تريد ولا عاجز عما تسأل وأنت على كل شئ قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ٥٠١ / ١١١، آخر من أدعية الصحيفة: في يوم الجمعة بعد الجمعة، وبعد صلاة الأضحى: اللهم! هذا يوم مبارك، والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك، يشهد السائل ٢٨٦ منهم والطالب والراغب والراهب، وأنت الناظر في حوائجهم، فأسألك اللهم! بوجودك وكرمك وهوان ما سألتك عليك، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأسألك اللهم! ربنا بأن لك الملك ولك الحمد، لا إله إلا أنت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والإكرام ٢٨٧ بديع السموات والأرض مهما ٢٨٨ قسمت بين عبادك المؤمنين من خير أو عافية أو بركة أو هدى أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم تهديهم به إليك أو ترفع لهم عندك درجة أو تعطيهم به خيراً من خير الدنيا والآخرة فأسألك اللهم! بأن لك الملك ولك الحمد، لا إله إلا أنت، أن تصلي علي محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفيك ٢٨٩ وخيرتك من

٢٨٦ - تشهد للسائل: ج، تشهد: ب وج، أشهد السائل: ب وهامش ج * * ٢٨٧ - بعد: والاكرام: والافضال والانعام: ب * * ٢٨٨ - بها: ألف * * ٢٨٩ - صفوتك: هامش ب

[٢٧٢]

خلقك وعلى آل محمد الأبرار الكرام الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار صلوة لا يقوى على إحصائها إلا أنت، وأن تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين! وأن تغفر لنا ولهم إنك على كل شئ قدير. اللهم! إليك تعمدت بحاجتي وبك أنزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي، فإني بمغفرتك ٢٩٠ ورحمتك أوثق مني وأرجأ مني لعملي، ولمغفرتك ورحمتك أوسع من ذنوبي، فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ٢٩١ ذلك عليك وبفقري إليك وغناك عني فإني لم أصب خيراً قط إلا منك ولم يصرف عني سوءاً قط أحد غيرك ولا أرجو لامر آخرتي ودنياي وسواك. اللهم! من تهباً وتعباً وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وطلب نيله وجائزته، فإليك كان مولاي ٢٩٢ اليوم تهيئتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك. اللهم! فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي، يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم أتك اليوم ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته إلا شفاعة محمد وأهل بيته صلواتك عليه وعليهم وسلامك، أتيتك مقراً بالجرم والاساءة على نفسي، أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين فلم يمنك طول عكوفهم على عظيم ٢٩٣ الجرم أن

٢٩٠ - لمغفرتك: ب * * ٢٩١ - تيسر: ب وهامش ج * * ٢٩٢ - فإليك يا مولاي كانت: ب * * ٢٩٣ - أعظم: ب

[٢٧٣]

عدت عليهم بالرحمة والمغفرة، فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم، يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم يا كريم! صل على محمد وآله وعد علي برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك. اللهم! إن هذا المقام لخلفائك وأصفيائك ومواضع أمنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصتهم ٢٩٤ بها ابتزوها وأنت المقدر ٢٩٥ لذلك لا يغالب أمرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وأني شئت ولما أنت أعلم به غير متهم علي خلقك ولا إرادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين يرون حمكك مبدلاً وكتابك منبوذا وفرائضك محرقة عن جهات أشراعتك ٢٩٦ وسنن نبيك متروكة. اللهم العن أعداءهم من الأولين والآخرين ومن رضى بفعالهم وأشياعهم و أتباعهم، اللهم صل على محمد وآل محمد، إنك حميد مجيد، كصلواتك و بركاتك ونحياتك على أصفيائك إبراهيم وآل إبراهيم، وعجل الفرج والروح والنصر والتمكين والتأييد لهم، اللهم! واجعلني من أهل التوحيد والإيمان بك و التصديق برسولك ٢٩٧ والائمة الذين حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه أمين رب العالمين، اللهم! ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك ولا ينجي منك إلا التضرع إليك و بين يديك، فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا إلهي! من لدنك فرجا

٢٩٤ - أخصصتهم: ألف * * ٢٩٥ - المقدر على ذلك: هامش ب وج * * ٢٩٦ -
شرعك، شرائعك: هامش ب وج ٢٩٧ - بنبيك: ب

[٢٧٤]

ومخرجا بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد، وبها تنشر ميت البلاد، ولا تهلكني يا إلهي! غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي وأذقني طعم ٢٩٨ العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي. إلهي! إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن أكرمتني فمن ذا الذي يهينني وإن أهنتني فمن ذا الذي يكرمني وإن عذبتني فمن ذا الذي يرحمني وإن رحمتني فمن ذا الذي يعذبني وإن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقيمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا إلهي! عن ذلك علوا كبيرا. اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعلني للبلاد غرضا ولا لنقيمتك نصبا و مهلني ونفسني وأقلني عثرتي ولا تبتليني ٢٩٩ ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي إليك. أعوذ بك يا إلهي اليوم من غضبك فصل على محمد وآله وأعذني و أستجير بك اليوم من سخطك فصل على محمد وآله وأجرني، وأسألك أمنا من عذابك فصل على محمد وآله وأمني ٣٠٠، وأستهديك ٣٠١ فصل على محمد وآله واهدني، وأسترحمك فصل على محمد وآله وارحمني، و

٢٩٨ - برد: هامش ب * * ٢٩٩ - ولا تبتلني: ب وهامش ج * * ٣٠٠ - وارحمني:
ب * * ٣٠١ - واستنصرك: ب

[٢٧٥]

أستنصرك فصل على محمد وال محمد وانصرني، وأستكفيك فصل على محمد وال محمد واكفني، وأسترزقك فصل على محمد وال محمد وارزقني، و أستعينك فصل على محمد وال محمد وأعني، وأستعصمك فصل على محمد وال محمد واعصمني، فإني لن أعود لشئ تكرهه ٣٠٢ مني إن شئت ذلك يا رب يا رب يا رب! يا حنان! يا منان! يا ذا الجلال والاکرام! فصل على محمد وال محمد واستجب لي جميع ما سألتك وطلبت إليك ورغبت فيه إليك وأرده وقدره واقضه و أمضه وخر لي فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفصل علي به وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع كريم، وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين! ثم تدعو بما تحب، وصل على محمد وال محمد صلى الله عليه وآله. ألف مرة. فهكذا كان يفعل عليه السلام. ٥٠٢ / ١١٢، وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام: من عمل يوم الجمعة الدعاء بعد الظهر: اللهم اشتر مني نفسي الموقوفة عليك المحبوسة لامرك بالجنة مع معصوم من عترت نبيك صلى الله عليه وآله مخزون لظلامته منسوب بولادته تملأ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما، ولا تجعلني ممن تقدم فمرق ٣٠٣ أو تأخر فمحق ٣٠٤، واجعلني ممن لزم فلحق واجعلني شهيدا سعيدا في قبضتك، يا إلهي!

٣٠٢ - كرهته: هامش ب * * ٣٠٣ - فمرق: ب، فمرق: ج * * ٣٠٤ - فمحق: ب

وج

[٢٧٦]

سهل لي نصيبا جزلا وقضاء حتما لا يغيره شقاء واجعلني ممن هديته فهدي وزكيتة فنجأ وواليت فاستثنت ٣٠٥ فلا سلطان لابليس عليه ولا سبيل له إليه، وما استعملتني فيه من شئ فأجعل في الحلال ماكلي وملبسي ومنكحي، وفتعني ٣٠٦ يا إلهي! بما ٣٠٧ رزقتني وما رزقتني من رزق فأرني فيه عدلا حتى أري قليله كثيرا وأبذله فيك بذلا، ولا تجعلني ممن طولت له في الدنيا أملة وقد انقضي أجله وهو مغبون عمله، أستودعك يا إلهي! عدوي ورواحي ومقبلي وأهل ولايتي من كان منهم أو هو كائن زيني وإياهم بالتقوى واليسر واطرد عني وعنهم الشك والعسر وامعني

وإياهم من ظلم الظلمة وأعين الحسدة، واجعلني وإياهم ممن حفظت واسترني وإياهم في من ٣٠٨ سنترت، واجعل آل محمد عليه وعليهم السلام أئمتي وقادتي وأمن روعتهم وروعتي واجعل حبي ونصرتي ٣٠٩ وديني فيهم ولهم فإنك إن وكلتني إلى نفسي زلت قدمي. ما أحسن ما صنعت بي يا رب! إذ هديتني للاسلام وبصرتني ما جهله غيري وعرفتني ما أنكره غيري وألهمتني ما ذهلوا عنه وفهمتني قبيح ما فعلوا وصنعوا حتى شهدت من الأمر ما لم يشهدوا وأنا غائب فما نفعهم قريبهم ولا ضرتني بعدى وأنا من تحويلك إياي عن الهدى وجل وما تنجو نفسي إن نجت إلا بك، ولن يهلك من هلك إلا عن بينة رب! نفسي غريق خطايا مجحفة ورهين ذنوب موبقة وصاحب عيوب جمة فمن حمد عندك نفسه فأني عليها زار، ولا أتوسل إليك

٣٠٥ - فاستثبت: هامش ب وج * * ٣٠٦ - ونعمني: هامش ب وج * * ٣٠٧ -
مما: ب * * ٣٠٨ - ممن: ألف وهامش ج * * ٣٠٩ - نصري: هامش ب وج

[٢٧٧]

ياحسان ولا في جنبك سفك دمي ولم ينحل الصيام والقيام جسمي، فأبي ذلك أركي نفسي وأشكرها عليه وأحمدها به، بل الشكر لك اللهم! لسترك على ما في قلبي وتمام النعمة علي في ديني وقد أمت من كان مولده مولدي ولو شئت لجعلت مع نفاذ عمره عمري، ما أحسن ما فعلت بي يا رب! لم تجعل سهمي فيمن لعنت ولا حظي فيمن أهنت، إلى محمد وال محمد عليه وعليهم السلام ملت بهوأي وإرادتي ومحيتي، ففي مثل سفينة نوح عليه السلام فاحملني ومع القليل فنجني و فيمن زحزحت عن النار فزحزحني وفيمن أكرمت بمحمد وال محمد عليهم السلام فأكرمني وبحق محمد وال محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك عليهم من النار فأعتقني. ٣١٠ ثم اسجد سجدة الشكر التي بعد الظهر في كل يوم، وقل فيها ما تقدم ذكره من الدعاء. ركعتان بعد الظهر: روي عنهم عليهم السلام أن من صلى الظهر يوم الجمعة، وصلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد سبع مرات، وفي الثانية مثل ذلك. ٥٠٣ / ١١٢، وقال بعد فراغه منها: اللهم اجعلني من أهل الجنة التي حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وأبينا إبراهيم عليهما السلام لم تضره بلية، ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى وجمع

٣١٠ - فأقذني: هامش ب

[٢٧٨]

الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما السلام. صلاة في طلب الولد: روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من أراد أن يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيها الركوع والسجود. ٥٠٤ / ١١٤، ويقول بعدهما: اللهم! إنني أسألك بما سألك به زكريا عليه السلام إذ ناداك: رب! لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، اللهم! فهب لي ذرية طيبة إنك سميع الدعاء. اللهم! باسمك استحللتها وفي أمانتك أخذتها، فإن قضيت في رحمها ولدا فاجعله غلاما مباركا زكيا ولا تجعل للشيطان ٣١١ فيه نصيبا ولا شركا. ٥٠٥ / ١١٥، ذكر الدعاء بعد الست الركعات من نوافل الجمعة بعد الظهر، على رواية من روي ذلك لكل ركعتين ٣١٢، تمام ما تقدم ذكره، يقول بعد التسليمة الأولى: اللهم أنت أنس الأنسين لأودائك وأحضرهم لكفاية المتوكلين عليك، تشاهدتهم في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم، وسري اللهم! لك مكشوف وأنا إليك ملهوف إذا أوحشتني الغربة أنسني ذكرك وإذا صبت على الهموم! لجأت إلى الاستجارة بك، علما بأن أزمة الأمور بيدك ومصدرها عن قضائك.

٣١١ - للشياطين: هامش ج * * ٣١٢ - لكل ركعتين: نسخة في ب وج

[٢٧٩]

اللهم! إن عميت عن مسألتك فلست ببعيد ٣١٤ من ولايتك، اللهم! إنك أمرتني بدعائك وضمنت الاجابة لعبادك، فلن يخيب من فزع إليك برغبته وقصد إليك بحاجته ولم ترجع يد طالبة صفرا من عطائك ولا خائبة ٣١٥ من نحل هباتك، وأي راحل رحل إليك فلم يجدك قريبا! وأي وافد وفد إليك فاقتطعت عوائق الرد دونك؟ وأي مستنبط لمزيدك

أكدي دون استماعة سجال عطائك؟ اللهم! وقد قصدت إليك بحاجتي وقرعت باب فضلك يد مسألتي وناجك بخشوع الاستكانة قلبي، وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل أن يخطر بقلبي فصل اللهم! دعائي بحسن الاجابة واشفع مسألتي إياك بنجح الطلبة. ٥٠٦ / ١١٦، التسليمة الثانية: يا من أرجوه لكل خير وأمن سخطه عند كل عثرة، يا من أعطي الكثير بالقليل! يا من أعطي من سأله تحننا منه ورحمة! يا من أعطي من لم يسأله ولم يعرفه تفضلا منه وجودا! صل على محمد وال محمد وأعطني بمسألتي إياك خير الدنيا والآخرة واصرف عني شرهما وزدني من فضل رحمتك، ٣١٦ فإنه غير منقوص ما أعطيت، يا ذا المن فلا يمن عليه! يا ذا الفضل والجود والمن والنعمة! صل على محمد وال محمد وأعطني سؤلي واكفني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي. ٥٠٧ / ١١٧، التسليمة الثالثة: يا ذا الجود فلا يمن عليه! يا ذا الطول! لا إله إلا أنت، ظهر اللاجين ٣١٧ وأمان

٣١٣ - لأولائك: هامش ج * * ٣١٤ - ببدع: هامش ب وج * * ٣١٥ - خالية:
هامش ب وج * * ٣١٦ - من فضلك ورحمتك: هامش ب * * ٣١٧ - اللاجئین: ألف

[٢٨٠]

الخائفين وجار المستجيرين، إن كان في أم الكتاب عندك أي شقي محروم أو مقتر علي رزقي، فامح من أم الكتاب شقائي وحرمانني واكتبني عندك سعيدا، موقفا للخير موسعا علي رزقي، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أم الكتاب ووسعت كل شئ رحمة وعلما وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين! اللهم! من علي بالتوكل عليك والتفويض إليك والرضا بقدرك ٣١٨ والتسليم لامرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا أرحم الراحمين! خطبة يوم الجمعة: ٥٠٨ / ١١٨، روى زيد بن وهب قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يوم الجمعة، فقال: الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وستار العيوب، خالق الخلق ومنزل القطر ومدبر الأمر، ٣١٩ رب السماء والأرض والدنيا والآخرة وارث ٣٢٠ العالمين وخير الفاتحين الذي من عظم شأنه أنه لا شئ مثله تواضع كل شئ لعظمته وذل كل شئ لعزته واستسلم كل شئ لقدرته وفر كل شئ قراره لهيبته وخضع كل شئ من خلقه لملكه وربوبيته الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وأن ٣٢٢ تقوم الساعة ويحدث شئ إلا يعلمه، نحمده على ما كان ونستعينه من أمرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه، وأشهد أن لا

٣١٨ - بقدرتك: هامش ب * * ٣١٩ - الأمور: هامش ب وج * * ٣٢٠ - رب: ألف *
* ٣٢١ - عظم: ألف وب وج ٣٢٢ - لن: هامش ب وج

[٢٨١]

إله إلا الله، وحده لا شريك له، ملك الملوك وسيد السادات وجبار السموات والأرض الواحد القهار الكبير المتعال ذو الجلال والاکرام ديان يوم الدين ربنا ورب آباينا الأولين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله داعيا إلى الحق وشاهدا على الخلق، فبلغ رسالات ربه كما أمره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله أعداءه لا وانيا ولا ناكلا ونصح له في عبادته صابرا محتسبا وقبضه الله إليه ورضي عمله وتقبل سعيه وغفر له ذنبه صلى الله عليه وآله، أوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الأيام الخالية الفانية وإعداد العمل الصالح الجليل ما يشفي به عليكم الموت في أمركم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم الزائلة عنكم، وإن لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لأجسادكم وإن أحببتم تجديدها وإنما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا وكانهم قد قطعوه وأفضوا إلى علم فكأنهم قد بلغوه وكم عسي المجري إلى الغاية أن يجري إليها حتى يبلغها وكم عسي أن يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث من الموت يحدوه، فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزینتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضراءها وبؤسها فإن عز الدنيا وفخرها إلى انقطاع وان زینتها ونعيمها إلى ارتجاع وإن ضراءها ٣٢٢ وبؤسها إلى نفاذ وكل مدة فيها ٣٢٤ إلى منتهى وكل حي فيها إلى بلي، أو ليس لكم في آثار الأولين وفي آباؤكم الماضين معتبر وبصيرة إن كنتم تعقلون، ألم تروا إلى الأموات لا يرجعون، وإلي الاخلاف منكم لا يخلدون، قال الله تعالى،

[٢٨٢]

والصدق قوله: وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون، وقال: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة الآية، أو لستم ترون إلى أهل الدنيا وهم يصبحون على أحوال شتى فمن ميت يبكي ومفجوع يعزى وصريع يتلوى وآخر يبشر وبهناً ومن عائد يعود وآخر بنفسه وجود وطالب للدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وعلى أثر الماضي ما يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم الذي يبقي ويفنى ما سواه وإليه موئل الخلق ومرجع الأمور وهو أرحم الراحمين. ألا إن هذا يوم جعله الله لكم عيداً وهو سيد أيامكم وأفضل أعيادكم وقد أمركم الله تعالى في كتابه بالسعي فيه إلى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص نيتكم وأكثروا فيه من التضرع إلى الله والدعاء ومسألة الرحمة والغفران، فإن الله يستجيب ٣٢٥ لكل مؤمن دعاءه ويورد ٣٢٦ النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى: إِدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. واعلموا أن فيه ساعة مباركة لا يسأل الله فيها مؤمن خيراً إلا أعطاه. الجمعة واجبة على كل مؤمن إلا الصبي والمرأة والعبد والمريض والمجنون والشيخ الكبير والأعمى والمسافر ومن كان على رأس فرسخين، ٣٢٨ غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا وعصمنا وإياكم من افتراق الذنوب بقية أعمارنا، إن أحسن الحديث وأبلغ الموعدة كتاب الله، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن

٣٢٥ - مستجيب: ج وهامش ب * * ٣٢٦ - مورد: ألف وهامش ج * * ٣٢٧ - عيد مؤمن: ب * * ٣٢٨ - هذه الفقرة من: المجنون إلى قوله: رأس فرسخين. ليست في ألف وب

[٢٨٣]

الله هو السميع العليم. ٥٠٩ / ١١٩، وكان يقرأ قل هو الله أحد أو قل يا أيها الكافرون أو إذا زلزلت أو ألهيكم أو والعصر، وكان مما يدوم عليه قل هو الله أحد. ثم يجلس جلسة كلا ولا. ثم يقوم، فيقول: الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلامه ومغفرته ورضوانه. اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك صلوة تامة نامية زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته، وصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم! عذب كفرة أهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك، اللهم! خالف بين كلمتهم وألق الرعب في قلوبهم وأنزل عليهم رجزك ونقمتك وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين، اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا من مشارق الأرض ومغاربها إنك على كل شئ قدير، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم واجعل التقوي زادهم والجنة مأبهم والايمان والحكمة في قلوبهم وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي

٣٢٩ - صلوات الله: ب وهامش ج

[٢٨٤]

أنعمت عليهم وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه إله الحق وخالق الخلق آمين. إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون، اذكروا الله فإنه ذاكر لمن ذكره وأسأله ٣٣٠ رحمته وفضله، فإنه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه. ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ٥١٠ / ١٢٠، خطبة أخرى: روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم الجمعة فقال: الحمد لله ذي القدرة والسلطان والرأفة والامتنان، أحمدته على تتابع النعم، وأعوذ به من العذاب والنقم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخالفة للجاحدين ومعاندة للمبطلين وإقراراً بأنه رب العالمين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ففيه به المرسلين وختم به النبيين وبعثه رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله أجمعين، فقد أوجب الصلوة

عليه وأكرم مثواه لديه وأجمل إحسانه إليه، أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو ولي ثوابكم وإليه مردكم ومآبكم فبادروا بذلك قبل ٣٣٣ الموت الذي لا ينجيكم منه حصن منيع ولا هرب سريع فإنه وارد نازل وواقع عاجل وإن تطاول الأمل ٣٣٣ وامتد المهل وكل ما هو أت قريب

٣٣٠ - سلوه: ب * * ٣٣١ - سابق: هامش ب * * ٣٣٣ - بذكر الموت: هامش ب وج * * ٣٣٣ - الأجل: ب وهامش ج

[٢٨٥]

ومن مهد لنفسه فهو المصيب. تزودوا ٣٣٤ رحمكم الله اليوم ليوم الممات واحذروا أليم هول البيات، فإن عقاب الله عظيم وعذابه أليم نار تلهب ونفس تعذب وشراب من صديد ومقامع من حديد، أعاذنا الله وإياكم من النار ورزقنا وإياكم مرافقة الأبرار وغفر لنا ولكم جميعا إنه هو الغفور الرحيم. إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كتاب الله. ٣٣٥ * ٥١١ / ١٢١، ثم تعوذ بالله، وقرأ سورة العصر، ثم قال: جعلنا الله وإياكم ممن تسعهم رحمته ويشملهم عفوه ورأفته، وأستغفر الله لي ولكم. ٥١٢ / ١٢٢، ثم جلس يسيرا، ثم قام، فقال: الحمد لله الذي دنا في علوه وعلا في دنوه وتواضع كل شئ لجلاله وأستسلم كل شئ لعزته وخضع ٣٣٦ كل شئ لقدرته، وأحمده مقصرا عن كنه شكره وأومن به إذعانا لربوبيته وأستعينه طالبا لعصمته وأتوكل عليه مفوضا إليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها وحده لا شريك له إلهها وحده لا شريك له إلهها، وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبي وأمينه المرتضى أرسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إليه بإذنه وسراجا منيرا فيبلغ الرسالة وأدي الأمانة ونصح الأمة وعبد الله حتى أتاه اليقين فضلي الله عليه في الأولين وصلى الله عليه في الآخرين وصلى الله عليه يوم الدين. أوصيكم عباد الله بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معصيته فإنه من يطع الله

٣٣٤ - فتزودوا: ب * * ٣٣٥ - وأبلغ المواعظ كلام الله: هامش ب * * ٣٣٦ - يخع: هامش ب وج

[٢٨٦]

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرا مبينا، إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك أفضل صلواتك على أنبيائك وأوليائك. ثم تقوم، فتصلي العصر، ووقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في ساير الأيام، وما روي: أن تأخير النوافل أفضل محمول على أنه إذا لم يتفق له تقديمها وزالت الشمس، فإن تأخيرها أفضل لأن الجمع بين الفرضين عقيب الزوال يوم الجمعة هو الأفضل، فإذا صلى العصر، دعا بالتعقيب الذي مضى لصلاة العصر. ٥١٣ / ١٢٣، ومما يختص يوم الجمعة أنه يستحب أن يقرأ مائة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله ما قدر عليه فإن تمكن من ألف مرة فعل، وإلا فمائة مرة، فيقول: اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وارفع ٣٣٧ محمدا وال محمد الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا. ٥١٤ / ١٢٤، ويستحب أن يقول سبع مرات: اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله

٣٣٧ - وارفع درجة محمد: ب * * ٣٣٨ - الاولياء: ب

[٢٨٧]

وبركاته. ٥١٥ / ١٢٥، وروي أنه يستحب أن يقول مائة مرة: صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسوله وجميع خلقه على محمد وال محمد والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته. ٥١٦ / ١٢٦، وروي أنه يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعجل فرجهم. ٥١٧ / ١٢٧، وروي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه يستحب أن يصلي على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم

الجمعة بهذه الصلاة: اللهم! إن محمدا صلى الله عليه وآله كما وصفته في كتابك حيث تقول: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم، فأشهد أنه كذلك وأنت لم تأمر بالصلوة عليه إلا بعد أن صليت عليه أنت وملائكتك وأنزلت في محكم قرآنك: ٣٣٩ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما، لا حاجة إلى صلوة أحد من المخلوقين بعد صلوتك عليه ولا إلى تزكيتهم إياه بعد تزكيتك بل الخلق جميعا هم المحتاجون إلى ذلك لأنك جعلته بابك الذي لا تقبل لمن ٣٤٠ أنك إلا منه وجعلت الصلوة عليه قربة منك ووسيلة إليك وزلفة عندك ودلت المؤمنين عليه، وأمرتهم بالصلوة عليه ليزدادوا بها أثره ٣٤١ لديك وكرامة عليك ووكلت

٣٣٩ - كتابك: ب * * ٣٤٠ - ممن: هامش ب وج * * ٣٤١ - أثره: ج

[٢٨٨]

بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه ويبلغونه صلوتهم وتسليمهم ٣٤٢ اللهم! رب محمد فإني أسألك بما عظمت من أمر محمد صلى الله عليه وآله، وأوجبت من حقه أن تطلق لساني من الصلوة عليه بما تحب وترضى وبما لم تطلق به لسان أحد من خلقك ولم تعطه إياه ثم تؤتيني على ذلك مرافقته حيث أحلته على قدسك وجنات فردوسك ثم لا تفرق بيني وبينه، اللهم! إني أبدأ بالشهادة له ثم بالصلوة عليه وإن كنت لا أبلغ من ذلك رضى نفسي ولا يعبره لسانى عن ٣٤٣ ضميرى ولا ألام على التقصير منى لعجز قدرتي عن بلوغ الواجب علي منه لأنه حظ لي وحق علي وأداء لما أوجبت له في عنقي إذ قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما أمرت ولا مجاوز لما نهيت ولا مقصر فيما أردت ٣٤٤ ولا متعد لما أوصيت وتلا آياتك على ما أنزلته إليه من وحيك وجهاد في سبيلك مقبلا غير مدبر وفي بعهدك وصدق وعدك وصدع بأمرك لا يخاف فيك لومة لائم وباعد فيك الاقربين و قرب فيك الأبعدين وأمر بطاعتك وأتتمر بها سرا وعلانية ونهى عن معصيتك وانتهى عنها سرا وعلانية مرضيا عندك محمودا في المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين المصطفين وأنه غير ملهم ولا ذميم وأنه لم يكن من المتكلمين وأنه لم يكن ساحرا ولا سحر له ولا كاهنا ولا تكهن له ولا شاعرا ولا شعر له ولا كذابا وأنه رسولك وخاتم النبيين جاء بالحق من عندك الحق وصدق المرسلين، وأشهد أن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم، أشهد أن ما

٣٤٢ - تسبيحهم: هامش ألف * * ٣٤٣ - من: ب * * ٣٤٤ - أمرت: هامش ب وج

[٢٨٩]

أتى ٣٤٥ به من عندك وأخبرنا به عنك أنه الحق اليقين ٣٤٦ لا شك فيه من رب العالمين، اللهم! فصل على محمد عبدك ورسولك ونبيك ووليك ونجيك و صفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك الذي انتخبته لرسالاتك ٣٤٧ واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وأتتمنته على وحيك علم الهدى وباب التقى والنهي والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك الشاهد لهم المهيمن عليهم أشرف وأفضل وأزكى وأطهر وأمنى وأطيب ما صليت على أحد من خلقك وأنبيائك ورسلك وأصفيائك والمخلصين من عبادك. اللهم واجعل صلواتك وغفرانك ورضوانك ومعافاتك وكرامتك ورحمتك ومنك وفضلك وسلامك وشرفك وإعظامك وتبجيلك وصلوات ملائكتك ورسلك وأنبيائك ٣٤٨ والأوصياء والشهداء والصديقين وعبادك الصالحين وحسن أولئك رفيقا وأهل السموات والأرضين وما بينهما وما فوقهما وما تحتهما وما بين الخافقين وما بين الهواء والشمس والقمر والنجوم و الجبال والشجر والدواب وما ٣٤٩ سبح لك في البر والبحر وفي الظلمة والضيء بالغدو والاصال وفي إناء الليل وأطراف النهار وساعاته على محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين ومولى المؤمنين وولي المسلمين ٣٥٠ وقائد الغر المحجلين ورسول رب العالمين إلى الجن والانس والأعجمين و الشاهد البشير الامين النذير الداعي إليك بإذنك السراج المنير.

٣٤٥ - أتانا: ب وهامش ج * * ٣٤٦ - المبين: هامش ب وج * * ٣٤٧ - لرسالتك: هامش ب وج * * ٣٤٨ - والأنبياء: هامش ج * * ٣٤٩ - من: هامش ب وج * * ٣٥٠ - المرسلين: ج وهامش ب

[٢٩٠]

اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين، اللهم صل على محمد وآل محمد في الآخرين، وصل على محمد وآل محمد يوم الدين، يوم يقوم الناس لرب العالمين، اللهم صل على محمد كما هديتنا به، اللهم صل على محمد كما استنقذتنا به. اللهم صل على محمد كما أنعشتنا به، اللهم صل على محمد كما أحيتنا به، اللهم صل على محمد كما شرفتنا به، اللهم صل على محمد كما أعزتنا به، اللهم صل على محمد كما فضلتنا به. اللهم إجز نبينا محمدا صلى الله عليه وآله أفضل ما أنت جاز يوم القيمة نبيا عن أمته ورسولا عن أرسلته إليه، اللهم اخصه بأفضل قسم الفضائل وبلغه أعلى شرف المنازل ٣٥١ من الدرجات العلي في أعلي عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم! أعط محمدا صلى الله عليه وآله حتى يرضى وزده بعد الرضا واجعله أكرم خلقك منك مجلسا وأعظمهم عندك جاها وأوفرهم عندك حظا في كل خير أنت قاسمه بينهم، اللهم! أورد عليه من ذريته وأزواجه وأهل بيته وذوي قرابته وأمته من تقربه عينه وأفر عيوننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه، اللهم صل على محمد وآل محمد وأعطه من الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة ما يغطيه به الملائكة المقربون والنبيون والمرسلون والخلق أجمعون. اللهم! بيض وجهه وأعل كعبه وأفلج حجته وأجب دعوته وابعثه المقام

٣٥١ - المكرمين: هامش ب وج

المحمود الذي وعدته وأكرم زلفته وأجزل عطيته وتقبل شفاعته وأعطه سؤله وشرف بنيانه وعظم برهانه ونور نوره وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وتقبل صلوة أمته عليه واقصص بنا أثره واسلك بنا سبيله وتوفنا على ملته واستعملنا بسنته وابعثنا على منهاجه واجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتدي بسنته ونكون من شيعته ومواليه وأوليائه وأحبائه وخيار أمته ومقدم زمرة وتحت لوائه نعادي عدوه ونوالي وليه حتى توردا عليه بعد الممات مورده غير خزايا ولا نادمين ولا مبدلين ولا ناكثين. اللهم! وأعط محمدا صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة ومع كل قرينة قرينة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل شفاعاة شفاعاة ومع كل كرامة كرامة ومع كل خير خيرا ومع كل شرف شرفا، وشفعه في كل من يشفع له ٣٥٢ في أمته ٣٥٢ وغيرهم من الأمم حتى لا يعطي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى إلا دون ما أنت معطيه محمدا صلى الله عليه وآله يوم القيمة، اللهم! واجعله المقدم في الدعوة والمؤثر به في الاثرة والمنوه باسمه في الشفاعاة إذا تجليت بنورك وحى بالكتاب والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقضى بينهم بالحق ٣٥٤ وقيل الحمد لله رب العالمين، ذلك يوم التغابن ذلك يوم الحسرة، ذلك يوم الازفة، ذلك يوم لا تستقال فيه العثرات ولا تبسط فيه التوبات ولا يستدرك فيه ما فات، اللهم! فصل على محمد وآل محمد، وارحم محمدا وآل

٣٥٢ - فيه: هامش ب * * ٣٥٢ - من أمته: ب * * ٣٥٤ - بالحق وهم لا يظلمون:

ألف

محمد كأفضل ما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم! وامنن على محمد وآل محمد كأفضل ما مننت على موسى وهرون، اللهم! وسلم على محمد وآل محمد كأفضل ما سلمت على نوح في العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى أئمة المسلمين الأولين منهم والآخرين، اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى إمام المسلمين واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا، اللهم عجل فرج آل محمد وأهلك أعداءهم من الجن والانس، اللهم صل على محمد وأهل بيته وذريته وأزواجه الطيبين الأخيار الطاهرين المطهرين الهداة المهديين ٥٥ غير الضالين ولا المضلين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا. اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين، وصل على محمد وآل محمد ٣٥٦ في الآخرين، وصل عليهم في الملا الأعلى، وصل عليهم أبا الابدن صلوة لا تنتهى لها ولا أمد دون رضاك آمين آمين رب العالمين، اللهم العن الذين بدلوا دينك و

كتابك وغيروا سنة نبيك عليه سلامك وأزالوا الحق عن موضعه ألفي ألف لعنة مختلفة غير مؤتلفة والعنهم ألفي ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة والعن أشياعهم وأتباعهم ومن رضى بفعالهم من الأولين والآخرين، اللهم يا بارئ السموات ٢٥٧

٢٥٥ - المهتدين: هامش ب وج * * ٢٥٦ - عليهم: هامش ب وج * * ٢٥٧ - المسموكات: هامش ب وج

[٢٩٣]

وداحي المدحوات وقاصم الجبابرة ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطى منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء، أسألك بنور وجهك وبحق محمد صلى الله عليه وآله أعط محمدًا حتى يرضي ويلغه الوسيلة العظمى، اللهم اجعل محمدًا في السابقين غايته وفي المنتجبين كرامته وفي العالمين ذكره وأسكنه أعلى غرف الفردوس في الجنة التي لا تفوقها درجة ولا يفضلها شيء. اللهم! بيض وجهه وأضئ نوره وكن أنت الحافظ له، اللهم اجعل محمدًا أول قارع لباب الجنة وأول داخل وأول شافع وأول مشفع، اللهم صل على محمد وآل محمد الولاة السادة الكفاة الكهول الكرام القادة ٢٥٨ المقام ٢٥٩ الضخام الليوث الابطال عصمة لمن اعتصم بهم وإجارة لمن استجار بهم والكهف الحصين والفلك الجارية في اللجج الغامرة الراغب عنهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق رماحك في أرضك، وصل على عبادك في أرضك الذين أنقذت بهم من الهلكة وأنرت بهم من الظلمة شجرة النبوة وموضع الرسالة و مختلف الملائكة ومعدن العلم صلى الله عليه وعليهم أجمعين أمين رب العالمين. اللهم! إني أسألك مسألة المسكين المستكين وأبتغي إليك ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضير وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الخاطئ مسألة من خضعت لك نفسه ورغم لك أنفه وسقطت لك ناصيته و

٢٥٨ - السادة: هامش ب وج * * ٢٥٩ - القمقام: هامش ب وج، القمام: ألف

[٢٩٤]

انهملت لك دموعه وفاضت لك عبرته واعترف بخطيئته وقلت عنه حيلته وأسلمته ذنوبه، أسألك الصلوة على محمد وآله أولاً وأخراً، وأسألك حسن المعيشة ما أبقيتني معيشة أقوى بها في جميع حالاتي وأتوصل بها في الحياة الدنيا إلى آخرتي عفوًا لا تترفني ٣٦٠ فأطغى ولا تقتر علي فأشقى، أعطني من ذلك غنا عن جميع خلقك وبلغه ٣٦١ إلى رضاك ولا تجعل الدنيا لي سجنًا ٣٦٢ ولا تجعل فراقها علي حزنًا أخرجني منها ومن فتنتها مرضيا عني مقبولًا فيها عملي إلى دار الحيوان ومسكن الأخيار، اللهم! إني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات سلطانها وسلططينها وشرب شياطينها وبغي من بغي علي فيها. اللهم! من أرادني فأرده ومن كادني فكده وأفقاً عني ٣٦٣ عيون الكفرة واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واجعلني في سترك الواقف و أصلح لي حالي وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وحزانتني ومن أحببت فيك وأحبني، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما نسيت و ما نعمدت، اللهم! إنك خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب يا أرحم الراحمين!. ٥١٨ / ١٢٨، وتقول: اللهم صل على محمد وأهل بيته الأئمة المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله و بركاته. تقول ذلك مائة مرة، وتقول سبعين مرة: أستغفر الله وأتوب إليه.

٣٦٠ - لا تثريني: لا تثريني: هامش ج * * ٣٦١ - بلغه: ألف * * ٣٦٢ - شجنا: ب * * ٣٦٣ - وافق: هامش ج

[٢٩٥]

ويستحب أيضا أن يدعو بدعاء العشرات، وقد قدمناه. ٥١٩ / ١٢٩، روي عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليهما السلام في عمل يوم الجمعة، الدعاء بعد العصر: اللهم! إنك أنهجت سبيل الدلالة عليك بأعلام الهداية بمنك على خلقك و أفمت لهم منار القصد إلى طريق أمرك بمعادن لطفك وتوليت أسباب

الانابة إليك بمستوضحات من حججك قدرة منك على استخلاص أفاضل عبادك و حظا لهم على أداء مضمون شكرك وجعلت تلك الأسباب بخصائص من أهل الاحسان عندك وذوي الحياء لديك تفضيلا لأهل المنازل منك وتعلّما أن ما أمرت به من ذلك ميرا من الحول والقوة إلا بك وشاهدا ٣٦٤ في إمضاء الحجة على عدلك وقوام وجوب حكمك، اللهم! وقد استشفعت المعرفة بذلك إليك ووثقت بفضيلتها عندك وقدمت الثقة بك وسيلة في استنجاز موعودك والأخذ بصالح ما نذبت إليه عبادك وانتجاعا بها محل تصديقك والانصات إلى فهم غباوة الفطن عن توحيدك علما مني بعواقب الخيرة في ذلك واسترشادا لبرهان آياتك واعتمدتك حرزا واقيا من دونك واستنجدت الاعتصام بك كافيا من أسباب خلقك، فأرني مبشرات من إجابتك تفي بحسن الظن بك وتنفي عوارض التهم لقضائك فإنه ضمانك للمجتدين ٣٦٥ ووافؤك للراغبين إليك.

٤٦٤ - شاهد: ألف وج * * ٣٦٥ - للمجتهدين: ج وهامش ب،

[٢٩٦]

اللهم! ولا أدلن على التغرز بك ولا أستقفين نهج الضلالة عنك وقد أمتك ركائب طلبتي وانتحت ٣٦٦ نوازع الامال مني إليك وناجك عزم البصائر لي فيك، اللهم! ولا أسلين عوائد منك ٣٦٧ غير متوسمات ٣٦٨ إلى غيرك. اللهم! وجدد لي وصلة الانقطاع إليك واصد ٣٦٩ قوى سببي عن سواك حتى أفر عن مصارع الهلكات إليك وأحث الرحلة إلى إثارك باستظهار اليقين فيك فإنه لا عذر لمن جهلك بعد استعلاء الثناء عليك، ولا حجة لمن اختزل عن طريق العلم بك مع إزاحة اليقين مواقع ٣٧٠ الشك ٣٧١ فيك، ولا يبلغ إلى فضائل القسم إلا بتأييدك وتسديدك، فتولني بتأييد من عونك وكافني عليه بجزيل عطائك. اللهم! أنني عليك أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء وأقرتني نعمًا و أوفرت نفسي ذنوبا، كم من نعمة أسبغتها علي لم أؤد شكرها وكم من خطيئة أحصيتها علي أستحيي من ذكرها وأخاف جزاءها إن تعف لي عنها فأهل ذلك أنت وإن تعافيني عليها فأهل ذلك أنا، اللهم! فارحم ندائي إذا ناديتك وأقبل علي إذا ناجيتك، فإني أعترف لك بذنوبي وأذكر لك حاجتي وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وفسوة قلبي وميل نفسي، فإنك قلت: فما استكانوا لربهم وما يتضرعون، وها أنا ذا يا إلهي! قد استجرت بك وقعدت بين يديك مستكينا متضرعا إليك راجيا لما عندك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي و

٣٦٦ - وأمنحت: ألف، وانتحيت: هامش ب * * ٣٦٧ - منتك: ب * * ٣٦٨ - مترسمات: هامش ب وج ٣٦٩ - وأصدر: ألف وهامش ب وج * * ٣٧٠ - مواضع: هامش ب * * ٣٧١ - الشكوك: ب

[٢٩٧]

تعرف حاجتي ومسكنتي ٣٧٢ وحالي ومنقلي ومثوأي، وما أريد أن أبتدى فيه من منطقي والذي أرجو منك في عاقبة أمري وأنت محص لما أريد التفوه به من مقالتي ٣٧٣ جرت مقاديرك بأسبابي وما يكون مني في سيررتي ٣٧٤ وعلانيتي وأنت متم ٣٧٥ لي ما أخذت عليه ميثاقي، ويديك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني فأحق ما أقدم إليك قبل ذكر حاجتي ٣٧٦ والتفوه بطلبتي وشهادتي بوحدانيتك وإقراري بربوبيتك التي ضلت عنها الآراء وتاهت فيها العقول وقصرت دونها الأوهام وكلت عنها الاحلام وانقطع دون كنه معرفتها منطلق الخلائق وكلت اللسان عن غاية وصفها، فليس لأحد أن يبلغ شيئا من وصفك ويعرف شيئا من نعتك إلا ما حددته ووصفته ووقفته ٣٧٧ عليه وبلغته إياه فأنا مفر بأني لا أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك وتقديس مجدك وتمجيدك وكرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك والحمد لك على بلائك والشكر لك على نعمائك، وذلك ما تكل اللسان عن صفته وتعجز الأبدان عن أدنى ٣٧٨ شكره، و إقراري لك بما احتطبت على نفسي من موبقات الذنوب التي قد أوبقتني وأخلقت عندك وجهي ولكثير ٣٧٩ خطيئتي وعظيم جرمي هربت إليك ربي و جلست بين يديك مولاي! وتضرعت إليك سيدي! لأقر لك بوحدانيتك و بوجود ربوبيتك، وأثني عليك بما أنيت على نفسك، وأصفك بما يليق بك من

٣٧٢ - ومسألتي: هامش ب وج * * ٣٧٣ - مقالتي: ألف وب وج * * ٣٧٤ - في

سري: ب * * ٣٧٥ - متمم: هامش ب وج * * ٣٧٦ - قبل الذكر لحاجتي: هامش ب وج * * ٣٧٧ - ووففته عليه: ب، وفتت عليه: هامش ب * * ٣٧٨ - أداء: ألف وهامش ب وج * * ٣٧٩ - لكبير: ب وج

[٣٩٨]

صفاتك وأذكر ما أنعمت به علي من معرفتك وأعترف لك بذنوبي وأستغفرك لخطيئتي، وأسألك التوبة منها إليك والعود منك علي بالمغفرة لها، فإنك قلت: استغفروا ربكم إنه كان غفارا، وقلت: ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. إلهي! إليك اعتمدت لقضاء حاجتي وبك أنزلت اليوم فقري وفاقتي التماسا مني لرحمتك ورجاء مني لعفوك فأني لرحمتك وعفوك أرحي مني لعملي ورحمتك وعفوك أوسع من ذنوبي، فتول اليوم قضاء حاجتي بقدرتك علي ذلك وتيسير ذلك عليك، فأني لم أر خيرا قط إلا منك ولم يصرف عني سوءا أحد ٢٨٠ غيرك، فأرحمني سيدي يوم يفرديني الناس في حفرتي وأقضي إليك بعملي وقد قلت سيدي: ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون، أجل! وعزتك سيدي! لنعم المجيب أنت ولنعم المدعو أنت ولنعم الرب أنت ولنعم القادر أنت ولنعم الخالق أنت ولنعم المبدئ أنت ولنعم المعيد أنت ولنعم المستغاث أنت ولنعم الصريح أنت، فأسألك يا صريح المكروبين! ويا غياث المستغيثين! ويا ولي المؤمنين! والفعال لما يريد! يا كريم يا كريم! أن تكرمني في مقامي هذا وفيما بعده كرامة لا تهينني بعدها أبدا، وأن تجعل أفضل جائزتك اليوم فكك رقبتي من النار والفوز بالجنة، وأن تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مرید وشر كل ضعيف من خلقك أو شديد وشر كل قريب أو بعيد وشر

٣٨٠ - قط: ألف

[٣٩٩]

كل من ذرأته وبرأته وأنشأته وابتدعته، ومن شر الصواعق والبرد والريح والمطر، ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بالليل والنهار أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. ثم اسجد سجدة الشكر، وادع فيها، وبعدها بما أحببت مما تقدم ذكره، وتصلي الركعتين اللتين ذكرناهما بعد العصر في عمل يوم وليلة. ٥٢٠ / ١٣٠، فإذا أردت الخروج من المسجد. فقف على الباب، وقل: اللهم! أحببت دعوتك وأديت فريضتك ٣٨١ وانتشرت في أرضك كما أمرتني، فصل علي محمد وآل محمد وارزقني من فضلك فإنك خير الرازقين. وقد تقدم ذكرنا: أن آخر ساعة يوم الجمعة إلى غروب الشمس هي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء، فينبغي أن يستكثر من الدعاء في تلك الساعة. وروي: أن تلك الساعة هي إذا غاب نصف القرص وبقي نصفه، وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت، ويستحب الدعاء فيها، أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظا، قال: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأي، سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملئ علي من الصلاة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي قرطاسا كثيرا فأملئ علي لفظا من غير كتاب. ٥٢١ / ١٣١، الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم! صل علي محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك، وصل علي محمد كما

٣٨١ - فرضك: هامش ب وج

[٤٠٠]

أحل حلالك وحرمت حرامك وعلم كتابك، وصل علي محمد كما أقام الصلوة وآتى الزكوة ودعا إلى دينك، وصل علي محمد كما صدق بوعدك وأشفق من وعيدك، وصل علي محمد كما غفرت به ٢٨٢ الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به الكرب، وصل علي محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغم وأجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء، وصل علي محمد كما رحمت به العباد وأحييت به البلاد وقصمت به الجبابرة وأهلكت به الفراعنة، وصل علي محمد كما أضعفت به الأموال ٢٨٣ وأحرزت ٢٨٤ به من الأهوال وكسرت به الاضنام ورحمت به الانام، وصل علي محمد كما بعثته بخير الأديان وأعززت به الايمان وتبرت به الاوثان وعظمت به البيت الحرام، وصل علي محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار وسلم تسليما. ٥٢٢ / ١٣٢، الصلاة على أمير المؤمنين علي

عليه الصلاة والسلام: اللهم! صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك ووصيه وولييه وصفيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته وخليفته في أمته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى. اللهم! إله من وإلاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الأولين والآخرين، وصل عليه أفضل ما صليت على أحد من

٢٨٢ - له: ب وهامش ج * * ٢٨٢ - ظاهرا: الأحوال: ج * * ٢٨٤ - وحذرت: هامش

ب وج

[٤٠١]

أوصياء أنبيائك يا رب العالمين!. ٥٢٣ / ١٣٣، الصلاة على السيدة فاطمة عليهما السلام: اللهم! صل على الصديقة فاطمة الزكية حبيبة حبيبك ونبيك وأم أحنائك وأصفيائك التي انتجبتها وفضلتها واخترتها على نساء العالمين. اللهم! كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها وكن الثائر اللهم! بدم أولادها، اللهم! وكما جعلتها أم أئمة الهدى وحليمة صاحب اللواء والكرامة عند الملأ الأعلى، فصل عليها وعلى أمها خديجة الكبرى صلوة تكرم بها وجه أبيها محمد صلى الله عليه وآله وتقر بها أعين ذريتها، وأبلغهم عني في هذه الساعة أفضل التحية والسلام. ٥٢٤ / ١٣٤، الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام: اللهم! صل على الحسن والحسين عبدك وولييك وابنني رسولك وسبطي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة أفضل ما صليت على أحد من أولاد النبيين والمرسلين. اللهم! صل على الحسن بن سيد النبيين ووصي أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن سيد الوصيين، أشهد إنك يا بن أمير المؤمنين أمين الله وابن أمينه عشت مظلوما ومضيت شهيدا، وأشهد أنك الامام الزكي الهادي المهدي، اللهم! صل عليه وبلغ روحه وجسده عني في هذه الساعة أفضل التحية والسلام. اللهم! صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل الكفرة وطريح الفجرة

[٤٠٢]

السلام عليك يا أبا عبد الله! السلام عليك يا بن رسول الله! السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، أشهد موقنا أنك أمين الله وابن أمينه قتلت مظلوما ومضيت شهيدا، وأشهد أن الله تعالى الطالب بئارك ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوك وإظهار دعوتك، وأشهد أنك وفيت بعهد الله، وجاهدت في سبيل الله، وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين، لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة خذلتك ولعن الله أمة ألبت عليك، وأبرا إلى الله تعالى ممن أكذبك، واستخف بحقك واستحل دمك، بأبي أنت وأممي يا أبا عبد الله! لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سمع وإعيتك ٢٨٥ فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبا نساءك، أنا إلى الله منهم برئ وممن والاهم ومالاهم وأعانهم عليه، أشهد أنك والائمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا، وأشهد أنني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع بذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلي في دنياي وآخرتي. ٥٢٥ / ١٣٥، الصلاة على علي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام: اللهم! صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك وجعلت منه أئمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون الذي اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته وجعلته هاديا مهديا، اللهم! فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبيائك حتى يبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا والآخرة إنك عزيز

٢٨٥ - داعيك: هامش ب، واعيك هامش ج

[٤٠٣]

حكيم. ٥٢٤ / ١٣٦، الصلاة على محمد بن علي عليهما السلام: اللهم! صل على محمد بن علي باقر العلم وإمام الهدى وقائد أهل التقوى والمنتجب من عبادك، اللهم! وكما جعلته علما لعبادك ومنارا لبلادك و مستودعا لحكمتك ٢٨٦ ومترجما لوحيك وأمرت بطاعته وحذرت عن معصيته، فصل عليه يا رب! أفضل ما صليت على أحد من ذرية أنبيائك وأصفيائك ورسلك وأمنائك يا رب العالمين. ٥٢٧ / ١٣٧، الصلاة

على جعفر بن محمد عليهما السلام: اللهم! صل على جعفر بن محمد الصادق خازن العلم الداعي إليك بالنور المبين، اللهم! وكما جعلته معدن كلامك ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولي أمرك ومستحفظ دينك، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أصفياك وحججك إنك حميد مجيد. ١٢٨ / ٥٢٨، الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام: اللهم! صل على الامين المؤتمن موسى بن جعفر البر الوفي الطاهر الزكي النور المبين المجتهد المحتسب الصابر على الأذى فيك، اللهم! وكما بلغ عن آباءه ما استودع من أمرك ونهيك وحمل على المحجة وكابد أهل العزة والشدة فيما كان يلقي من جهال قومه، رب! فصل عليه أفضل وأكمل ما صليت على أحد ممن

٣٨٦ - لحكمك: هامش ب وج

[٤٠٤]

أطاعك ونصح لعبادك إنك غفور رحيم. ١٣٩ / ٥٢٩، الصلاة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام: اللهم! صل على علي بن موسى الرضا الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك، اللهم! وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بأمرك وناصرًا لدينك وشاهدا على عبادك وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا إلى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وخيرتك من خلقك إنك جواد كريم. ١٤٠ / ٥٣٠، الصلاة على محمد بن علي بن موسى عليهما السلام: اللهم! صل على محمد بن علي بن موسى علم التقى ونور الهدى ومعدن الوفاء ٢٨٧ و فرع الأركياء وخليفة الأوصياء وأمينك على وحيك، اللهم! وكما هديت به من الضلالة واستنقذت به من الحيرة وأرشدت به من اهتدى وزكيت من تزكي، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك إنك عزيز حكيم. ١٤١ / ٥٣١، الصلاة على علي بن محمد عليهما السلام: اللهم! صل على علي بن محمد وصي الأوصياء وإمام الأتقياء وخلف أئمة الدين والحجة على الخلائق أجمعين، اللهم! كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون فيشر بالجزيل من ثوابك وأنذر بالأليم من عقابك وحذر بأسك وذكر بأيامك ٢٨٨ و أحل حلالك وحرّم حرامك وبين شرائعك وفرائضك وحض على عبادتك

٣٨٧ - الهدى: هامش ب وج * * ٣٨٨ - آياتك: هامش ب وج

[٤٠٥]

وأمر بطاعتك ونهي عن معصيتك، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك وذرية أنبيائك يا إله العالمين!. قال أبو محمد اليميني: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه، أمسك، فقلت له في ذلك، فقال: لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله ونؤديه إلى أهله لاحتبت الامساك، ولكنه الدين اكتب. ١٤٢ / ٥٣٢، الصلاة على الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام: اللهم! صل على الحسن بن علي بن محمد البر التقى الصادق الوفي النور المضئ خازن علمك والمذكر بتوحيدك وولي أمرك وخلف أئمة الدين الهداة الراشدين والحجة على أهل الدنيا، فصل عليه يا رب! أفضل ما صليت على أحد من أصفياك وحججك وأولاد رسلك يا إله العالمين!. ١٤٢ / ٥٣٣، الصلاة على ولي الأمر المنتظر عليه السلام: اللهم! صل على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم وأوجبت حقهم و أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، اللهم انتصر به لدينك، وانصر به أولياءك وأولياءه وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم، اللهم! أعذه من شر كل باغ وطاق ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه أن يوصل إليه بسوء واحفظ فيه رسولك وال رسولك وأظهر به العدل وأيده بالنصر وانصر ناصر يه واخذل خاذليه واقصم به جابرة الكفرة ٣٨٩ واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا وأين

٣٨٩ - الكفر: وج هامش ج

[٤٠٦]

كانوا ٣٩٠ من مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها واملاً به الأرض عدلا، وأظهر به دين نبيك عليه وآله السلام، واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه و أتباعه وشيعته وأرني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون، إله الحق أمين!. ١٤٤ / ٥٣٤،

دعاء آخر مروى عن صاحب الزمان عليه السلام، خرج إلى أبي الحسن الضراب الاصفهاني بمكة، بإسناد لم نذكره اختصارا نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم! صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البرئ من كل عيب المؤمل للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض إليه دين الله. اللهم! شرف بنيانه وعظم برهانه وأفلح حجته، وارفع درجته وأضئ نوره وبيض وجهه وأعطه الفضل والفضيلة (٣٩١) والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعته مقاما محمودا يغبطه به الالولون والآخرون، وصل على أمير المؤمنين ووارث المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسين بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على علي بن الحسين إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب

٣٩٠ - أين كانوا: ليس في ب * * ٣٩١ - والمنزلة: هامش ب وج

[٤٠٧]

العالمين، وصل على محمد بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على جعفر بن محمد إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على موسى بن جعفر إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن علي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، وصل على الخلف الهادي المهدي إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين، اللهم صل على محمد وأهل بيته الأئمة الهادين العلماء الصادقين الأبرار المتقين دعائم دينك وأركان توحيدك وتراجمة وحيك وحججك على خلقك وخلفائك في أرضك الذين اخترتهم لنفسك و اصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لديك وخصصتهم بمعرفتك ٣٩٢ وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم ٣٩٣ بنعمتك وغذيتهم بحكمتك و ألبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم بنبيك صلواتك عليه وآله. اللهم! صل على محمد وعليهم صلوة زاكية نامية كثيرة دائمة طيبة لا يحيط بها إلا أنت ولا يسعها إلا علمك ولا يحصيها أحد غيرك، اللهم! وصل على وليك

٣٩٢ - لمعرفتك: هامش ج * * ٣٩٣ - وزينتهم: هامش ب وج

[٤٠٨]

المحيي سننتك القائم بأمرك الداعي إليك الدليل عليك حجتك على خلقك و خليفتك في أرضك وشاهدك على عبادك. اللهم! أعز نصره ومد في عمره وزين الأرض بطول بقائه، اللهم أكفه بغى الحاسدين وأعذه من شر الكافرين وأزجر ٣٩٤ عنه إرادة الظالمين وخلصه من أيدي الجبارين، اللهم! أعطه في نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخاصته وعامته و عدوه وجميع أهل الدنيا ما تقر ٣٩٥ به عينه وتسر به نفسه وبلغه أفضل ما أمله في الدنيا والآخرة إنك علي كل شئ قدير. اللهم! جدد به ما امتحى ٣٩٦ من دينك وأحي به ما بدل من كتابك وأظهر به ما غير من حكمك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه، اللهم! نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل بدعة واهدم بعزته كل ضلالة واقصم به كل جبار، وأخمد بسيفه كل نار، وأهلك بعدله كل جور ٣٩٧ وأجر حكمه على كل حكم وأذل بسلطانه كل سلطان، اللهم! أذل كل من ناواه وأهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده واستأصل من ٣٩٨ جحده حقه واستهان بأمره وسعي في إطفاء نوره وأراد إخماد ذكره. اللهم! صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصطفى وجميع الاوصياء مصابيح الدجى وأعلام الهدى و

٣٩٤ - وإدحر: هامش ب وج * * ٣٩٥ - تقربه عينه: ج وهامش ب * * ٣٩٦ - محي: هامش ب وج * * ٣٩٧ - جور كل جائر: ج وهامش ب، كل جائر: هامش ألف * * ٣٩٨ - كل من: ب

منار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراف المستقيم، وصل على وليك
 ٣٩٩ وولادة عهدك ٤٠٠ والائمة من ولده ٤٠١ ومد في أعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم
 أقصى آمالهم دينا ودنيا وأخرة إنك على كل شئ قدير. ٥٢٥ / ١٤٥، الدعاء لصاحب الأمر
 عليه السلام المروي عن الرضا عليه السلام. روى يونس بن عبد الرحمن: أن الرضا
 عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا: اللهم ادفع عن وليك وخليفتك
 وحجتك على خلقك ولسانك المعبر عنك الناطق بحكمك وعينك الناظرة بإذنك
 وشاهدك على عبادك الجحجح المجاهد العائد بك العابد عندك، وأعدده من شر جميع
 ما خلقت وبرأت و أنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
 شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك و
 آباءه أئمتك ٤٠٢ ودعائم دينك واجعله في وديعتك ٤٠٣ التي لا تضيع وفي جوارك الذي
 لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر وأمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من أمنت به
 واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب
 وقوه بقوتك وأردفه بملائكتك ووال من وإلاه وعاد من عاداه وألبسه درعك الحصينة وحفه
 بالملائكة حفا. اللهم اشعب به الصدع وارفق به الفتق وأمت به الجور وأظهر به العدل
 وزين بطول بقائه الأرض وأيده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصره واخذل خاذه

٣٩٩ - ولي أمرك: هامش ب * * ٤٠٠ - عهده: هامش ب * * ٤٠١ - ولده: ب وج
 * * ٤٠٢ - وآباء أئمتك: ب ٤٠٣ - ودائعك: ب

ودمدم من نصب له ودمر من غشه واقتل به جبابرة الكفر ٤٠٤ وعمده ودعائمه
 واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع وممينة السنة ومقوية الباطل وذل به
 الجبارين وأبر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها
 وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا. اللهم! طهر منهم بلادك
 واشف منهم عبادك وأعز به المؤمنين وأحي به سنن المرسلين، ودارس حكم النبيين
 وجدد به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا
 غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفئ به
 نيران الكفر وتوضح به معاهد الحق ومجهول العدل فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك
 واصطفيته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس
 وسلمته من الدنس، اللهم! فإنا نشهد له يوم القيمة ويوم حلول الطامة أنه لم يذنب
 ذنبا ولا أتى حوبا ولم يرتكب معصية ولم يضع ٤٠٥ لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم
 يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وأنه الهادي المهتدي ٤٠٦ الطاهر التقى النقي
 الرضي الزكي. اللهم! أعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمنه وجميع رعيته ما تقر
 به عينه ٤٠٧ وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات ٤٠٨ كلها قريبها وبعيدها
 وعزيرها وذليلها حتى يجري حكمه ٤٠٩ على كل حكم وتغلب ٤١٠ بحقه كل باطل.
 اللهم اسلك بنا على يديه منهج الهدى والمحنة العظمى والطريقة الوسطى التي

٤٠٤ - الكفرة: ب * * ٤٠٥ - لم يضيع: ألف، لا يضيع: ب * * ٤٠٦ - المهدي:
 هامش ب * * ٤٠٧ - تقر به عينه: ب وج ٤٠٨ المملكات: ج * * ٤٠٩ - يجري حكمه: ب
 وج * * ٤١٠ - يغلب: ألف وج

يرجع إليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته،
 وامن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بأمره الصابرين معه الطالبين رضاك
 بمناصحتك حتى تحشرنا يوم القيمة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه، اللهم!
 واجعل ذلك لنا خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا
 نطلب به إلا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه وأعدنا من السامة
 والكسل والفترة، واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا،
 فإن استبدلك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كثير ٤١١، اللهم! صل على ولادة عهدك
 والائمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وأعز نصرهم وتمم لهم ما أسندت
 إليهم من أمرك لهم وثبت دعائمهم واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا فإنهم معادن
 كلماتك وخزان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك وولادة أمرك وخالصتك من عبادك

وصفوتك من خلقك وأولياؤك وسلائل أولياتك وصفوة أولاد نبيك والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته. وما روي عن أبي عمرو بن سعيد العمري رضى الله عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري أن أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر: أن الشيخ أبا عمرو العمري قدس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعو به. ٥٣٦ / ١٤٦، وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام: اللهم! عرفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف رسولك، اللهم!

٤١١ - كبير: ب وج

[٤١٢]

عرفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم! عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني، اللهم! لا تمنني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، اللهم! فكما هديتني لولاية من فرضت على طاعته من ولاية ولاية أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاية أمرك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرًا وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم أجمعين. اللهم! فثبتني على دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي أمرك وعافني مما امتحنت به خلقك وثبتني على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك فيأذنتك غاب عن بريتك وأمرك ينتظر وأنت العالم غير المعلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار أمره وكشف سره، ٤١٢ فصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، ولا أكشف ٤١٣ ما سترت ولا أبحث عما كتمت ولا أنزعك في تدبيرك، ولا أقول لم وكيف وما بال ولي الأمر لا يظهر وقد امتلات الأرض من الجور، وأفوض أموري ٤١٤ كلها إليك، اللهم! إني أسألك أن تريني ولي الأمر ٤١٥ ظاهراً نافذ الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوال والقوة، فافعل ذلك بي وجميع المؤمنين حتى نظرت إلى وليك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة، أبرز يا رب مشاهدته

٤١٢ - ستره: ألف وج وهامش * * ٤١٣ - ولا كشف: ألف * * ٤١٤ - وأفوض أموري إلى الله: ب * * ٤١٥ - أمرك: هامش ب وج

[٤١٣]

وثبت قواعده واجعلنا ممن تفر عينه برؤيته وأقمنا بخدمته، وتوفنا على ملته واحشرتنا في زمرة، اللهم! أعذه من شر جميع ما خلقت وذرات وبرأت وأنشأت وصورت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليهم السلام. اللهم! ومد في عمره وزد في أجله وأعنه على ما وليته واسترعيته وزد في كرامتك له فإنه الهادي المهدي والقائم المهدي والظاهر التقى الزكي النقى الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد، اللهم! ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يقنطنا ٤١٦ طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيفيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك. اللهم! وقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يده ٤١٧ منهج الهدى والمحنة العظمى والطريقة الوسطى وقونا ٤١٨ على طاعته وثبتنا على مشايخته واجعلنا في حبه وأعوانه وأنصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفينا ونحن على ذلك، لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين.

٤١٦ - لا يقنطنا: ألف، لا تقنطنا، لا يقنطنا: هامش ج يقنطنا: ب وج * * ٤١٧ - يديه: هامش ب وج * * ٤١٨ - وتوفنا: هامش ب وج

[٤١٤]

اللهم! عجل فرجه وأيده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب به وأظهر به الحق وأمت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل

وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفر ٤١٩ واقصم به رؤوس الضلالة وذل به الجبارين والكافرين، وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا تبقى لهم آثارا، طهر منهم بلادك واشف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحى من دينك وأصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك ٤٢٠ حتى يعود دينك به وعلى يديه غصا جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفئ بعذله نيران الكافرين، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وأطلعته على الغيوب وأنعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس، اللهم! فصل عليه وعلى آياته الأئمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا من كل شك وشبهة ورباء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك، اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا وغيبه ولينا وشددة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقلة عدونا. اللهم! فافرح ذلك عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وإمام عدل تطهره إله الحق أمين، اللهم! إنا نسألك أن تأذن لوليك في إظهار عدلك في بلادك ٤٢١ وقتل

٤١٩ - الكفرة: ب * * ٤٢٠ - سننك: هامش ب وج * * ٤٢١ - عبادك: هامش ب

وج

[٤١٥]

أعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يا رب! دعامة إلا قصمتها ولا بقية إلا أفنيته ولا قوة إلا أوهنتها ولا ركنا إلا هدمته ٤٢٢ ولا حدا إلا فللته ٤٢٣ ولا سلاحا إلا أكلته ولا راية إلا نكستها ولا شجاعا إلا قتلته، ولا جيشا إلا خذلته وارمهم يا رب! بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب أعداءك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليك وأيدي عبادك المؤمنين. اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه وكد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من أراد به سوءا واقطع عنه مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل أقدامهم وخذهم جهرة وبغته وشدد عليهم عذابك واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم أسفل نارك وأحط بهم أشد عذابك وأصلهم نارا، واحش قبور موتاهم نارا وأصلهم حر نارك فإنهم أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وأصلوا عبادك. اللهم! فاحي بوليك القرآن وأرنا نوره سرمدا لا ليل فيه وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق وأقم به الحدود المعطلة والأحكام المهملة حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يا رب! من وأعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لامره والراضين بفعله والمسلمين لأحكامه وممن لا حاجة به إلى التقية من خلقك، أنت يا رب الذي

٤٢٢ - هددته: ب وهامش ج * * ٤٢٣ - أفللته: هامش ب وج

[٤١٦]

تكشف الضر وتجيّب المضطر إذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم، فاكشف الضر عن وليك واجعله خليفة في أرضك كما ضمننت له، اللهم! ولا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من أهل الحنق والغيط على آل محمد عليهم السلام، فإني أعوذ بك من ذلك فأعذني وأستجير بك فأجرني. اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والآخرة ومن المقربين أمين رب العالمين. ٥٣٧ / ١٤٧، آخر: مروى عن النبي صلى الله عليه وآله في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة أن يقول: سيحانك لا إله إلا أنت، يا حنان! يا منان! يا بديع السموات والأرض! يا ذا الجلال والاکرام! دعاء السمات: ٥٣٨ / ١٤٨، مروى عن العمري: يستجاب الدعاء به آخر ساعة من نهار يوم الجمعة: اللهم! إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأعظم ٤٢٤ الاعز الأجل الأكرم الذي إذا دعيت به على مغالق أبواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت، وإذا دعيت به على

٤٢٤ - الأعظم ثلاث مرات: ج

مضائق أبواب الأرض للفرج انفرجت وإذا دعيت به على العسر ليسر تيسرت وإذا دعيت به على الأموات للنشور انتشرت وإذا دعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت، وبجلال وجهك الكريم أكرم الوجوه وأعز الوجوه الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الأصوات ووجلّت له القلوب من مخافتك، وبقوتك التي تمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك وتمسك السموات والأرض أن تزولا، وبمشيتك التي دان ٤٢٥ لها العالمون، وبكلمتك التي خلقت بها السموات والأرض، وبحكمتك التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سنا ٤٢٦ وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا ومصايح وزينة ورجوما وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاري وجعلت لها فلكا ومسايح وقدرتها في السماء منازل فأحسنّت تقديرها وصورتها فأحسنّت تصويرها وأحصيتها بأسمائك إحصاء ودبرتها بحكمتك تدبيرا وأحسنّت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعرفت بها عدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرئي واحدا وأسألك اللهم! بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام في المقدسين فوق إحساس الكروبيين ٤٢٧ فوق غمام النور فوق تابوت

٤٢٥ - كان: هامش ب وج * * ٤٢٦ - مسكنا: هامش ب * * ٤٢٧ - الكروبيين: ب وهامش ج

الشهادة، في عمود النار وفي طور سيناء، وفي جبل حوريت ٤٢٨ في الوادي المقدس في البقعة المباركة من جانب الطور الأيمن من الشجرة وفي أرض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت ٤٢٩ لبني إسرائيل البحر وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف ٤٣٠، وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة وجاوزت لبني إسرائيل البحر وتمت كلمتك الحسنبي عليهم بما صبروا وأورثتهم مشارق الأرض ومغاربها التي باركت فيها للعالمين وأغرقت فرعون وجنوده ومراكبه ٤٣١ في اليم. وباسمك العظيم الأعظم الأعز الأجل الأكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء، ولإبراهيم عليه السلام خليلك من قبل في مسجد الخيف، ولاسحق صفيك عليه السلام في بئر شيع، ٤٣٢ وليعقوب نبيك عليه السلام في بيت إيل، وأوفيت لابراهيم عليه السلام بميثاقك، ولاسحق عليه السلام بحلفك، وليعقوب عليه السلام بشهادتك، وللمؤمنين بوعدك، وللداعين بأسمائك فأجبت ٤٣٣، وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام على قبة الرمان ٤٣٤ وبأيدك الذي ٤٣٥ رفعت ٤٣٦ على أرض مصر بمجد العزة والغلبة بآيات عزيزة وبسلطان القوة وبعزة القدرة وبشأن الكلمة التامة، وبكلماتك التي تفضلت بها على أهل السموات والأرض وأهل الدنيا والآخرة، وبرحمتك

٤٢٨ - حوريب: ألف وج، حوريب: ب، جوريب: هامش ج * * ٤٢٩ - فلتت: هامش ألف * * ٤٣٠ - سوق: ب، سوق: هامش ج * * ٤٣١ - مواكبه: هامش ب وج * * ٤٣٢ - شيع: ج وهامش ب، سيع، شيع: هامش ب * * ٤٣٣ - فأجابت: هامش ب وج * * ٤٣٤ - الزمان: هامش ب وج * * ٤٣٥ - التي: هامش ب وج * * ٤٣٦ - وقعت: ألف وبآياتك التي وقعت: هامش ب وج

التي مننت بها على جميع خلقك، وباستطاعتك التي أقمت بها على العالمين، وبنورك الذي قد خر من فزعه طور سيناء، ويعلمك وجلالك وكبرياؤك وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها الأرض وانخفضت لها السموات وانزجر لها العمق الأكبر وركدت لها البحار والأنهار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الأرض بمناكبها واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت لها الرياح في جريانها وخدمت لها النيران في أوطانها، وبسلطانك الذي عرفت لك به الغلبة دهر الدهور وحمدت به في السموات والأرضين وبكلمتك كلمة الصدق التي سبقت لابينا آدم وذريته بالرحمة، وأسألك بكلمتك التي غلبت كل شيء، وبنور وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا، وبمجدك الذي ظهر

على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران، وبطلعتك في ساعير
وظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصافين وخشوع الملائكة
المسبحين، وببركاتك التي باركت فيها على إبراهيم خليلك عليه السلام في أمة
محمد صلى الله عليه وآله، وباركت لإسحق صفيك في أمة عيسى عليه السلام
وباركت ليعقوب إسرائيلك في أمة موسى عليهما السلام وباركت لحبيبك محمد صلى
الله عليه وآله في عترته وذريته وأمته، اللهم! وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وأمنا به
ولم نره صدقا وعدلا أن تصلى على محمد وال محمد وأن تبارك على محمد وال محمد،
وترحم على محمد وال محمد، كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وال
إبراهيم إنك حميد مجيد فعال لما تريد وأنت على كل شئ قدير شهيد. ٤٣٧

٤٣٧ - ثم تقول: ب

[٤٣٠]

* ٥٣٩ / ١٤٩، ثم تذكر ما تريد، ثم تقول: ٤٣٨ اللهم! بحق هذا الدعاء، وبحق
هذه الأسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك صل على محمد وال محمد
وأفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله واغفر لي من ذنوبي ما تقدم منها وما
تأخر ووسع على من حلال رزقك، واكفني مؤونة إنسان سوء وجار سوء وقرين سوء
وسلطان سوء إنك على ما تشاء قدير وبكل شئ عليم، آمين رب العالمين!. دعاء ليلة
السبت: ٥٤٠ / ١٥٠، مروى عن علي عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام
حيث راه يدعو به ليلة السبت ولم يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك جبرئيل
عليه السلام: يا من عفي عن السيئات فلم يجاز بها إرحم عبدك يا الله! نفسي
نفسى إرحم عبدك أي سيده! عبدك بين يديك أي ربه! أي إلهي بكينونيتك أي أملاه!
أي رجاياه! أي غياثاه! ٤٣٩ أي منتها رغبته! أي مجري الدم في عروقي! عبدك عبدك
بين يديك أي سيدي! أي مالك عبده! هذا عبدك أي سيده! يا سيده! يا أملاه! يا
مالكاه! أي هو أي هو! يا ربه يا ربه يا ربه! عبدك لا حيلة لي ولا غنا بي

٤٣٨ - ثم قل: يا الله! يا حنان! يا منان! يا بديع السموات والأرض! يا ذا الجلال
والإكرام! يا أرحم الراحمين! اللهم! بحق هذا الدعاء، وبحق هذه الأسماء التي لا يعلم
تفسيرها ولا يعلم ظاهرها ولا باطنها غيرك، صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا
وكذا... وانتقم لي من فلان بن فلان واغفر لي ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر، ووسع
علي من حلال رزقك، واكفني مؤونة إنسان سوء وجار سوء وسلطان سوء إنك على ما
تشاء قدير. من أول هذا الدعاء إلى هنا موجودة في نسخة (ج) وليست في سائر
النسخ. ٤٣٩ - غاياته: ب وهامش ج

[٤٣١]

على ٤٤٠ نفسي لا أستطيع لها ضرا ولا نفعاً، ولا أجد من أصانعه انقطعت
أسباب الخدائع عني واضمحل عني كل باطل وأفردني الدهر إليك فقمتم هذا المقام،
إلهي! تعلم هذا كله فكيف أنت صانع بي، ليت شعري ولا أشعر كيف تقول لدعائي،
أقول نعم أم تقول لا، فإن قلت لا فياويلي يا ويلي يا ويلي ٤٤١ وبا عولي يا عولي يا
عولي، يا شقوتي يا شقوتي يا شقوتي، يا ذلي يا ذلي يا ذلي، إلى من أو عند من
أو كيف أو لماذا أو إلى أي شئ ألجأ ومن أرجو، ومن يعود علي حيث ترفضني يا واسع
المغفرة!. وإن قلت نعم كما أظن فطوبى لي، أنا السعيد طوبى لي، أنا التقى طوبى
لي، أنا المرحوم أي مترحم! أي مترأف! أي متعطف! أي متملك! أي متجبر! أي متسلط!
لا عمل لي أبلغ به نجاح حاجتي، وأنا أسألك باسمك الذي أنشأته من كلك فاستقر
في غيبك فلا يخرج منك إلى شئ سواك، أسألك به هو ثم لم تلفظ به ولا بلفظ به
أبداً وبه وبك لا شئ غير هذا ولا أجد أحداً أنفع لي منك، أي كبير! أي علي! أي من
عرفني نفسه! أي من أمرني بطاعته! أي من نهاني عن معصيته! ٤٤٢ أي مدعو! أي
مسؤول! أي مطلوباً إليه! إلهي! رفضت وصيتك ولم أطلعك ولو أطلعك لكفيتني ما قمت
إليك فيه قبل أن أفوم، وأنا مع معصيتي لك راج، فلا تحل بيني وبين ما رجوت، وردد
يدي علي ملا ٤٤٣ من خيرك ٤٤٤ وفضلك وبرك وعافيتك ومغفرتك ورضوانك بحقك يا
سيدي!.

٤٤٠ - عن: هامش ب وج * * ٤٤١ - يا ويلتي: هامش ج * * ٤٤٢ - أي من أعطاني مسؤولي: ب، أي من أعطاني مسألتي: هامش ج * * ٤٤٣ - ملني: هامش ج، ملأى: ألف، ملئ اء: هامش ب * * ٤٤٤ - خيرك: ب

[٤٢٢]

١٥١ / ٥٤١، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات: يا عدتي عند كربتي! يا غيائي عند شدتي! يا ولي نعمتي! يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي! يا منقذي من هلكتي! يا كالني في وحدتي! صل على محمد وآله واغفر خطيئتي ويسر لي أمري واجمع لي شملي وأنجح لي طلبتي وأصلح لي شأني واكفني ما أهمني واجعل لي من أمري فرجا ومخرجاً ولا تفرق بيني وبين العافية أبداً ما أبقيتني وعند وفاتي وإذا توفيتني يا أرحم الراحمين! صلاة الحوائج: ليلة السبت: روي عن الصادق عليه السلام: أنه صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلى ليلة السبت ما شاء، ثم قال: يا رب! يا رب! ثلثمائة مرة. ١٥٢ / ٥٤٢، ثم قال: يا رب! إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك، ولا ينجي من عقابك إلا عفوك، ولا يخلص منك إلا رحمتك والتضرع إليك فهب لي إلهي! ٤٤٦ فرجا بالقدرة التي تحيي بها أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد، ولا تهلكني وعرفني يا رب! إجابتك وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي يا رب ارفعني ولا تضعني واحفظني وانصرتني ولا تخذلني يا رب! إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتنني فمن ذا الذي يرفعني وقد علمت يا إلهي! أن ليس في حكمك ظلم ولا

٤٤٥ - صلوات: ب * * ٤٤٦ - يا إلهي: ب

[٤٢٣]

في نعمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، وقد تعاليت عن ذلك سيدي علواً كبيراً، فلا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنعمتك نصيباً ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتمرغي وتضرعي إليك يا رب! أعوذ بك في هذه الليلة وفي هذا اليوم من كل سوء فأعذني، وأستجير بك فأجرتني، وأستتر بك من شر خلقك فاسترني، وأستغفرك من ذنوبي فأغفر لي إنه لا يغفر العظيم إلا العظيم وأنت العظيم العظيم العظيم أعظم من كل عظيم. أخرى: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من دهمه أمر من سلطان أو من عدو حاسد، فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وليدع عشية الجمعة ليلة السبت، ١٥٣ / ٥٤٣، وليقل في دعائه: أي رباه! أي سيده! أي سنداه! أي أملاه! أي رجاياه! أي عماده! أي كهفاه! أي حصناه! أي حرزاه! أي فخراه! بك أمنت ولك أسلمت وعليك توكلت وبابك قرعت وبفنائك نزلت وبجيبك اعتصمت، وبك استغثت ٤٤٧ وبك أعوذ و بك ألوذ وعليك أتوكل وإليك ألتجأ وأعتصم وبك أستجير في جميع أموري وأنت غيائي وعمادي وأنت عصمتي ورجائي، وأنت الله ربي لا إله إلا أنت،

٤٤٧ - استغنت: ألف وهامش ب

[٤٢٤]

سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي، فصل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وخذ بيدي وأنقذني وفتني ٤٤٨ واكفني واكلاًني وارعني في ليلي ونهاري وأمساني وإصباحي ومقامي وسفري يا أجود الأجوذين! يا أكرم الأكرمين! يا عدل الفاصلين! يا إله الأولين والآخرين ويا مالك يوم الدين! يا أرحم الراحمين! يا حي ٤٤٩! يا قيوم! يا حي لا يموت! ٤٥٠ يا حي لا إله إلا أنت، بمحمد يا الله! بعلي يا الله! بفاطمة يا الله! بالحسن يا الله! بالحسين يا الله! بعلي يا الله! بمحمد يا الله! صلوات الله عليه وعليهم أجمعين. ١٥٤ / ٥٤٤، قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه: بجعفر يا الله! بموسى يا الله! بعلي يا الله! بمحمد يا الله! بعلي يا الله! بحجتك ثم ٤٥١ خليفتك في بلادك يا الله! صل على محمد وآل محمد وخذ بناصية من أخافه (وتسميه باسمه) وذلك لي صعبه وسهل لي قياده ورد عني نافرة قلبه وارزقني خيره واصرف عني شره، فإني بك اللهم أعوذ وألوذ وبك أثق وعليك أعتد وأتوكل، فصل على محمد وآل محمد واصرفه عني فإنك غياث المستغيثين وجار المستجيرين ولجأ اللاجئين وأرحم الراحمين. ما روي عن

أبي الحسن موسى عليه السلام قال أبو الحسن موسى عليه السلام: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم، فقال لي: يا موسى! أنت محبوس مظلوم، ويكرر

٤٤٨ - ووفقني: ج * * ٤٤٩ - يا حي لا يموت: هامش ب * * ٤٥٠ - يا حيا لا يموت: هامش ب وج * * ٤٥١ -

[٤٢٥]

ذلك علي ثلثا، ثم قال: لعله فتنة لهم ومتاع إلى حين. أصبح غدا صائما، وأتبعه بصيام يوم الخميس والجمعة، فإذا كان وقت العشاء ٤٥٢ من عشية الجمعة، فصل بين العشاءين اثنتي عشرة ركعة تقرأ في. كل ركعة الحمد، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة، فإذا صليت أربع ركعات، فاسجد. ٥٤٥ / ١٥٥، وقل في سجودك: اللهم! يا سابق الفوت! ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم، أسألك باسمك العظيم الأعظم أن تصلي علي محمد عبدك ورسولك وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وتعدل لي الفرج مما أنا فيه. ففعلت فكان ما رأيت. تم الجزء الأول، ويتلوه الجزء الثاني. ٤٥٣

٤٥٢ - العشاءين: ج، العشاءين عشية: هامش ب * * ٤٥٣ - ليس في ب.

[٤٢٧]

أدعية الأسبوع

أدعية الأسبوع ٥٤٦ / ١، دعاء ليلة السبت: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه اللهم ربنا ولك الحمد، أنت الحي القيوم الأول الكائن ولم يكن شيء من خلقك أو يعان شيء من ملكك أو يتدبر في شيء من أمرك أو يتفكر في شيء من قضائك قائم بقسطك مدبر لامرك قد جري فيما هو كائن قدرك ومضى فيما أنت خالق علمك، خلقت السموات والأرض فراشا وبناء فسويت السماء منزلا رضىته لجلالك ووقارك وعزتك وسلطانك، ثم جعلت فيها كرسيك وعرشك ثم سكنتها ليس فيها شيء غيرك متكبيرا في عظمتك متعظما في كبريائك متوحدا في علوك متمكنا ١ في ملكك متعاليا في سلطانك محتجبا في علمك مستويا على عرشك، فتباركت وتعاليت وعلا هناك بهاؤك ونورك

١ - متملكا: هامش ب

[٤٣٠]

وعزتك ٢ وسلطانك وقدرتك وحولك وقوتك ورحمتك وقدسك وأمرك ومخافتك وتمكينك المكين وكبيرك الكبير ٣ وعظمتك العظيمة، وأنت الله الحي قبل كل حي والقديم قبل كل قديم والملك بالملك العظيم الممتدح الممدح اسمك في السموات والأرض وخالقهن ونورهن وربهن واليهن وما فيهن، فسبحانك وبحمدك ربنا وجل ثناؤك. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك واجزه بكل خير أبلاه وشر جلاه ويسر أتاه وضعيف ٤ قواه ويتيم أواه ومسكين رحمه وجاهل علمه ودين نصره ٥ وحق بصره ٦ الجزء الاوفى والرفيق الأعلى والشفاعة الجائزة والمنزل الرفيع ٧ في الجنة عندك أمين رب العالمين! اجعل له منزلا مغبوطا ومجلسا رفيعا وظلا ظليلا ومرتعا ٨ جسيما جميلا ونظر إلى وجهك يوم تحجبه عن المجرمين. اللهم صل على محمد وال محمد واجعله لنا فرطا، واجعل حوضه لنا موردا، ولقاءه لنا موعدا يستبشر به أولنا وآخرنا وأنت عنا راض في دارك دار السلام من جناتك جنات النعيم أمين إله الحق رب العالمين! اللهم صل على محمد وال محمد وأسألك باسمك الذي هو نور من نور ونور فوق كل نور و نور تضيء به كل ظلمة وتكسر به قوة كل شيطان مريد وجبار عنيد وحنى عتيد وتؤمن به خوف كل خائف وتبطل به سحر كل ساحر وحسد كل حاسد ويتضرع لعظمته البر والفاجر، وباسمك الأكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على

٢ - عرشك: ب وج * * ٣ - المتكبر: هامش ب وج * * ٤ - ضعف: ب * * ٥ -
بصره: ج، بصره: هامش ب * * ٦ - نصره: ب، نصره: ج وهامش ب * * ٧ - الكريم:
هامش ب وج * * ٨ - مرتفقا: ب

[٤٢١]

عرشك واستقررت به على كرسيك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفتح لي الليلة يا رب باب كل خير فتحته لأحد من خلقك وأوليائك وأهل طاعتك، ثم لا تسده عني أبدا حتى ألقاك وأنت عني راض، أسألك ذلك برحمتك وأرغب إليك فيه بقدرتك فشفع ٩ الليلة يا رب رغبتي، وأكرم طلبتي، ونفس كربتي وأرحم عبرتي، وصل وحدتي، وأنس وحشتي، وأستر عورتني، وأمن روعتي وأجبر فاقتي، ولقني حجتني، وأقلني عثرتني، واستجب الليلة دعائي ١٠، وأعطني مسألتي، وأعظم من مسألتي، وكن بدعائي حفيا وكن بي رحيفا، ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك، ولا تخذلني وأنا أدعوك، ولا تحرمني وأنا أسألك، ولا تعذبي وأنا أستغفرك يا أرحم الراحمين! وصل على الله على محمد و أهل بيته أجمعين. ٥٤٧ / ٢، دعاء يوم السبت: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ربنا لك الحمد أنت الذي ليس كمثلك ١١ شئ وأنت السميع البصير ملكت الملوك بقدرتك، واستعبدت الأرباب بعزتك، وعلوت السادة بمجدك وسدت العظاماء بجودك، ودوخت المتكبرين بجبروتك، وتسلطت على أهل السلطان بربوبيتك، وذللت الجبابرة بعزة ملكك، وابتدعت الأمور بقدرة سلطانك، كل شئ سواك قام بأمرك وحسن العز والاستكبار

٩ - فشفع لي: ب * * ١٠ - دعوتي: ب * * ١١ - كمثل: ب

[٤٢٢]

بعظمتك ١٢، وصفا ١٣ الفخر والوفار بعزتك، وتكبرت بجلالك وتجللت بكبريائك، وجل المجد والكرم ١٤ بك وأقام الحمد عندك، وقصمت الجبابرة بجبروتك، واصطفيت الفخر لعزتك، والمجد والعلاء لنفسك، فتفردت بذلك كله، وتوحدت في الملك وحدك، واستبقيت الملك والجلال لوجهك، وخلص البقاء والاستكبار لك، فكنت كما أنت أهله بمكانك وكما تحب وينبغي لك، فلا مثل لك ولا عدل لك ولا شبه لك ولا نظير لك ١٥ ولا يبلغ شئ مبلغك، ولا يفدر شئ قدرتك، ولا يدرك شئ أثرك، ولا ينزل شئ منزلتك، ولا يستطيع شئ مكانك، ولا يحول شئ دونك، ولا يمتنع منك شئ أردته، ولا يفوتك شئ طلبته، خالق الخلق ومبتدعه، وبارئ الخلق ووارثه، أنت الجبار تعززت ١٦ بجبروتك وتجبرت بعزتك وتملكت بسطانك وتسلطت بملكك وتعظمت بكبريائك وتكبرت بعظمتك وافتخرت بعلوك وعلوت بفخرك واستكبرت بجلالك وتجللت بكبريائك وتشرفت بمجدك وتكرمت بجودك وحدت بكرمك وقدرت بعلوك وتعاليت بقدرتك، أنت بالمنظر الأعلى حيث لا يدركك الابصار وليس فوقك منظر، بديع الخلق فتم ملكك وملكت قدرتك وجرت قوتك ١٧ وقدمت عزك وأنفذت أمرك بتسليطك و تسلطت بقدرتك وقربت في نأيك ونأيت في قربك، ولنت في تجبرك و تجبرت في لينك، واتسعت ١٨ رحمتك في شدة نعمتك، واشتدت نعمتك في

١٢ - لعظمتك: ب * * ١٣ - وصفا: ب وهامش ج * * ١٤ - الكبرياء: ب * * ١٥ -
خطر لك: ب وهامش ج * * ١٦ - وتعززت: ألف * * ١٧ - وجزت قوتك: ب * * ١٨ -
وأسبغت: ب وهامش ج

[٤٢٣]

سعة رحمتك، وتهيب بجلالك وتجللت ١٩ في هيبتك، فظهر دينك وتم نورك، وفلجت حجتك، واشتد بأسك وعلا كبرياؤك، وغلب مكرك وعلت كلمتك، ولا يستطاع مضادتك ولا يمتنع من نعماتك، ولا يجار من بأسك ولا ينتصر من عقابك، ولا ينتصف منك إلا بك ولا يحتال لكيدك ولا يدرك حيلتك ولا يزول ملكك ولا يعاز أمرك ولا ترام قدرتك ولا يقصر عزك ولا يذل استكبارك ولا يبلغ جبروتك ولا ينال كبرياؤك، ولا يصغر ٢٠ عظمتك ولا يضمحل ٢١ فخرك، ولا يهون جلالك ولا يتضعض ركنك ولا يضعف أيدك، ولا تسفل كلمتك ولا يخدع خادعك ولا يغلب من غالبك، بل قهر من عازك وغلب من حاربك وذل من كابدك، وضعف من ضادك وخاب من اغتر بك، وخسر من ناولك وذل من عادك وهزم من قاتلك، واكتفيت بعزة ٢٢ قدرتك وتعاليت بتأييد أمرك وتكبرت بعدد جنودك عمن صد

وتولي عنك وامتنعت بعزتك وعززت بمنعك وبلغت ما أردت وأدرت حاجتك و أنجحت طلبتك، وقدرت على مشيتك فكل شئ لك وبنعمتك وبمقدار عندك، ولك خزائلك وما ملكت يمينك وخلقت وبريتك وبدعتك ابتدعتهم بقدرتك وعمرت بهم أرضك وجعلتها لهم مسكنا عارية إلى أجل مسمى منتهاه عندك ومنقلبهم في قبضتك، وذوائب نواصيرهم بيدك أحاط بهم علمك وأحصاهم حفظك ووسعهم كتابك، فخلقك كلهم يهاب جلالك ويرعد من

١٩ - تجاللت: ألف وج وهامش ب * * ٢٠ - يصغر، تصغر: ب * * ٢١ - يضمحل: ب * * ٢٢ - بعز: هامش ب وج

[٤٢٤]

مخافتك فرقا منك، ويسبح بحمد قدسك لهيبة جلال عزك، تسبيحا وتقديسا لقديم عز كبريائك إنك أهل الكبرياء ولا ينبغي إلا لك، ومحل الفخر ولا يليق إلا بك، ومودوخ المردة وقاصم الجبابرة ومببر الظلمة، رب الخلق ومدبر الأمر ذو العز الشامخ والسلطان الباذخ والجلال القادر والكبرياء القاهر والضياء الفاخر كبير المتكبرين وصغار المعتدين ونكال الظالمين وغاية المتنافسين ٢٤ وصريخ المستصرخين وصمد المؤمنين وسبيل حاجة الطالبين المتعالي قدسك المتقدس ٢٥ وجهك، تباركت بعلو اسمك وعلا عز مكانك، وفخمت ٢٦ كبرياء عظمتك وعزة عزتك لكرامتك وجلالك، وأشرق من نور الحجب نور وجهك وأغشى الناظرين بهاؤك، واستنار في الظلمات نورك، وعلا في السر والعلانية أمرك، وأحاط بالسرائر علمك، وحفظ كل شئ إحصاؤك ليس شئ يقصر عنه علمك ولا يفوت شئ حفظك، تعلم وهم النفوس ونية القلوب ومنطق اللسان ونقل الأقدام وخائنة الاعين وما تخفي الصدور والسر وأخفى والاستعلان والنجوى وما في الهواء وما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، إليك منتهى الانفس ومعاد الخلائق ومصير الأمور. اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونيبك وأمينك وشاهدك وصفيك وخيرتك من خلقك النبي الامي الراشد المهدي الموفق التقى الذي آمن بك وبملائكتك وبلغ رسالاتك وتلا آياتك وجاهد عدوك وعبدك مخلصا حتى

٢٣ - ومتقلبهم: هامش ب وج * * ٢٤ - المنافسين: هامش ب * * ٢٥ - المقدس: ج وهامش ب * * ٢٦ - فخمت: ب * * ٢٧ - الأمر: هامش ب

[٤٢٥]

أتاه اليقين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيفا صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما. اللهم! شرف بنيانه وكرم مقامه وثقل ميزانه وبيض وجهه وأفلج حجته وأعطه الوسيلة والشرف والرفعة والفضيلة يوم القيمة، اللهم اجعل محمدا أحب الأولين والآخرين إليك حبا وأقربهم بك مجلسا وأعظمهم عندك برهانا وأشرفهم لديك مكانا. اللهم صل على محمد وآل محمد وأوردنا حوضه واحشرننا في زمرة واسقنا بكأسه واجعلنا من رفقائه، ولا تفرق بيننا وبينه أبدا، اللهم! إني أسألك بلا إله إلا أنت الذي اعترفت لك بها الملائكة، وخضعت لك بها الجبابرة، وعنت لك بها الوجوه، وخشعت لك منها الابصار والركب والأصلاب والأحشاء والأجساد من الأولين والآخرين وبتقليبك القلوب وعلمك بالعيوب وبتدبيرك ٢٨ الأمور و بعلمك ما قد كان وما هو كائن وبمعدود إحسانك ومذكور بلائك وسوابغ نعمائك وفضائل كراماتك خير الدعاء وخير الاجابة وخير لأجل وخير المسألة وخير العطاء وخير العمل وخير الجزاء وخير الدنيا وخير الآخرة. اللهم صل على محمد وآل محمد ونعوذ بك يا رب من الضلالة بعد الهدى ومن الكفر بعد الايمان ومن النفاق بعد الاسلام ومن الشك بعد اليقين ومن الفرقة بعد الجماعة ومن الاختلاف بعد الالفة ومن الذلة بعد العزة ومن الهوان بعد الكرامة، ونعوذ بك يا رب من أن ترضى لك سخطا أو تسخط لك رضا أو نوالي

٢٨ - وبتدبيرك: هامش ب وج

[٤٢٦]

لك عدوا أو نعادي لك وليا أو ننتهك لك محرما أو نبدل نعمتك كفرا أو نتبع هوي

بغير هدى منك. ونسألك اللهم! أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تجعل الايمان في قلوبنا ما أحييتنا والزيادة في عبادتك ما أبقيتنا والبركة فيما آتيتنا والمعافة في محيانا و ممانتنا والسعة في أرزاقنا والنصر على عدونا والتوفيق لرضوانك والكرامة كلها في الدنيا والآخرة. اللهم صل على محمد وال محمد ولا تحرمنا فضلك ولا تنسنا ذكرك، ولا تكشف عنا بسترِكَ ٢٩ ولا تصرف عنا وجهك، ولا تحلل علينا غضبك، ولا تنزع منا كرامتك، ولا تباعدنا من جوارك، ولا تحظر علينا رزقك ورحمتك، ولا تكلنا إلى أنفسنا، ولا تؤاخذنا بجهلنا، ولا تهنا بعد إذ أكرمنا، ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا، ولا تذللنا بعد إذ أعزرتنا ٣٠، ولا تذللنا بعد إذ نصرتنا، ولا تفرقنا بعد إذ جمعنا، ولا تشمت بنا الاعداء، ولا تجعلنا مع القوم الظالمين، واجعلنا من الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون، واجعلنا من المصطفين الأخيار ومن الرفقاء الأبرار، واجعل كتابنا في عليين، واسقنا من رحيق مختوم، وزوجنا من الحور العين، وأخدمنا من الولدان، واجعلنا من أصفيائك الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا أمين رب العالمين!. اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني

٢٩ - سترك: ب * * ٣٠ - عززتنا: ألف

[٤٢٧]

صغيرا، واجزهما بأحسن ما عملا إلي، اللهم! أكرم مثنواهما ونور لهما في قبورهما وافسح لهما في لحيتهما وبرد عليهما مضاجعهما وأدخلهما جنتك وحرمهما على النار، وأعتقني وإياهما منها وعرف بيني وبينهما في مستقر رحمتك وجوار نبيك صلى الله عليه وآله، وأدخل عليهما من بركة دعائي لهما ما تنفعهما به وتأجرني عليه أمين رب العالمين!. اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات. اللهم! إني أسألك العافية ودوام العافية وشكر العافية والمعافة في الدنيا والآخرة من كل سوء أسأل الله العفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة من كل سوء، والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم. ٥٤٨ / ٣، تسييح يوم السبت: بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الإله الحق سبحان القابض الباسط، سبحان الضار النافع، سبحان القاضي بالحق، سبحانه وبحمده سبحان العلي الأعلى، سبحان من علا في الهواء، سبحانه وتعالى، سبحان الحسن الجميل، سبحان الرؤوف الرحيم، سبحان الغني الحميد، سبحان الخالق البارئ، سبحان الرفيع الأعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا ولا هكذا يكون غيره، سبحان قدوس لربي الحي الحلیم، سبحان ربي العظيم وبحمده، سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو قائم لا يلهو، سبحان من هو غني لا يفتقر، سبحان من تواضع كل شئ لعظمته، سبحان من ذل

[٤٢٨]

كل شئ لعزته ٣١، سبحان من استسلم كل شئ لقدرته، سبحان من خضع كل شئ لمملكه ٣٢، سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها. ٥٤٩ / ٤، عوذة يوم السبت: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي بالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الآية. ثم اقرأ الحمد إلى آخرها، وقل أعوذ برب الناس إلى آخرها، وقل أعوذ برب الفلق إلى آخرها، وقل هو الله أحد إلى آخرها. ٥٥٠ / ٥، وتقول: كذلك الله ربنا وسيدنا ومولانا، لا إله إلا هو نور النور ومدبر الأمور، ونور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم، الذي خلق السموات والأرض بالحق ٣٣، قوله الحق وله الملك، يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الذي خلق سبع سموات طباقا ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شئ قدير، وأن الله قد أحاط بكل شئ علما وأحصى كل شئ عددا، أعوذ من شر كل ذي شر معلن به أو مستتر ٣٤ ومن شر الجنة والبشر، ومن

٣١ - لقدرته: هامش ب وج * * ٣٢ - لمملكته: هامش ب * * ٣٣ - ويوم يقول كن فيكون: ب * * ٣٤ - مسر: هامش ب وج، مستتر: ب

[٤٢٩]

شرما يظهر بالليل ويكمن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما ينزل الحمامات والحشوش والخرايات والأودية والصحاري والغياض والشجر ويكون في الانهار، أعيد نفسي ومن يعينني أمره بالله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك ٢٥ الخير إنك ٣٦ على كل شئ قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب، له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شئ عليم، خلق الأرض والسموات العلي، الرحمن على العرش استوى، له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفي، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، له الخلق والأمر منزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ وباغ ونافث وشيطان وسلطان وساحر وكاهن وناظر وطارق ومتحرك وساكن ومتكلم وساكت وناطق وصامت ومتخيل ومتمثل ومتلون ومحتفر، ٣٧ ونستجير بالله حرزنا وناصرنا ومونسنا وهو يدفع عنا لا شريك له ولا معز لمن أذل، ولا مذل لمن أعز وهو الواحد القهار، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما.

٣٥ - بيده: هامش ج * * ٣٦ - إنه: هامش ج * * ٣٧ - متجبر: هامش ب وج، محتقر: ألف نختفر: هامش ج، ومستجبر: ألف

[٤٤٠]

* ٥٥١ / ٦، عوذة أخري ليوم السبت: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم رب الملائكة والروح والنبين والمرسلين وقاهر من في السموات والأرضين، كف عني بأس الاشرار، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيني وبينهم حجابا، إنك ربنا ولا قوة إلا بالله توكلت على الله توكل عائد به من شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها، ومن شر ما سكن في الليل والنهار، ومن شر كل سوء وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما. ٥٥٢ / ٧، دعاء ليلة الاحد: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ربنا لك الحمد ولك الملك وبيدك الخير وأنت على كل شئ قدير، سبحانك لك التسبيح والتقديس والتهليل والتكبير والتمجيد والتحميد و الكبرياء والجبروت والملوك والعظمة والعلو والوقار والجمال والجلال و الغاية والسلطان والمنعة والحول والقوة والدنيا والآخرة والخلق والامر. تباركت رب العالمين ٣٨ وتعاليت سبحانك، لك الحمد ولك البهجة والجمال و البهاء والنور والوقار والكمال والعزة والجلال والفضل والاحسان والكبرياء والجبروت، وبسطت الرحمة والعافية ووليت الحمد لا شريك لك، أنت الله لا شئ مثلك فسبحانك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك وأشد جبروتك و

٣٨ - بعد: الحمد: وحدك: نسخة في هامش ب وج

[٤٤١]

أحصى عددك وسبحانك يسبح الخلق كلهم لك، وقام الخلق كلهم بك وأشفق الخلق كلهم منك، وضرع ٣٩ الخلق كلهم إليك، وسبحانك تسبيحا ينبغي لك ولوجهك ويبلغ منتهى علمك ولا يقصر دون أفضل رضاك ولا يفصله شئ من محامد خلقك. وسبحانك خلقت كل شئ وإليك معاده، وبدأت كل شئ وإليك منتهاه، و أنشأت كل شئ وإليك مصيره وأنت أرحم الراحمين، بأمرك ارتفعت السماء و وضعت الارضون وأرمرت ٤٠ الجبال وسجرت البحور، فملكوتك فوق كل ملكوت، تباركت برحمتك وتعاليت برأفتك وتقدست في مجلس وقارك، لك التسبيح بحلمك ولك التمجيد بفضلك، ولك الحول بقوتك ولك الكبرياء بعظمتك، ولك الحمد والجبروت بسلطانك، ولك الملكوت بعزتك، ولك القدرة بملكك، ولك الرضا بأمرك ولك الطاعة على خلقك. أخصيت كل شئ عددا وأحطت بكل شئ علما ووسعت كل شئ رحمة وأنت أرحم الراحمين، عظيم الجبروت عزيز السلطان قوي البطش ملك السموات و الأرض رب العالمين ذو العرش العظيم والملائكة المقربين ٤١ يسبحون الليل و النهار لا يفترون. فسبحان الذي لا يموت أبد الأبد، وسبحان رب العزة أبد الأبد، وسبحان القدوس رب العزة أبد الأبد، وسبحان رب الملائكة والروح، سبحان ربي الأعلى

٣٩ - ضرع: هامش ب، تضرع: هامش ب وج * * ٤٠ - أرسيت: ب وج * * ٤١ -

[٤٤٢]

سبحان ربي وتعالى، سبحان الذي في السماء عرشه وفي الأرض قدرته، و سبحان الذي في البحر سبيله، وسبحان الذي في القبور قضاؤه، وسبحان الذي في الجنة رضاه، وسبحان الذي في جهنم سلطانه، سبحان الذي سبقت رحمته غضبه، سبحان من له ملكوت كل شئ، سبحان الله بالعشي وسبحان الله بالابكار، سبحانه وبحمده، عز وجهه ونصر عبده وعلا اسمه وتبارك ٤٢ وتقدس في مجلس وقاره وكرسی عرشه، يرى كل عين ولا تراه عين، ويدرك كل شئ ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير، اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك أمرا خصصتنا به دون من عبد غيرك وتولي سواك، وصل اللهم عليه بما انتجبتة ٤٣ له من رسالتك ٤٤ و أكرمته به من نبوتك، ولا تحرمنا النظر إلى وجهه والكون معه في دارك ومستقر من جوارك. اللهم! كما أرسلته فبلغ، وحملته فأدي حتى أظهر سلطانك وأمن بك لا شريك لك، فضاعف اللهم ثوابه، وكرمه بقربه منك كرامة يفضل بها على جميع خلقك ويغبطه به الاولون والآخرون من عبادك، واجعل مثوانا معه فيما لا ظعن ٤٥ له منه يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وآله وأسألك بحولك وقوتك وطولك ومنك وعظيم ملكك وجلال ذكرك وكبر مجدك وكبر سلطانك ولطف جبروتك ٤٦ وتجبر

٤٢ - المبارك: ب وهامش ج * * ٤٣ - انتجيت: ب * * ٤٤ - رسالتك: ج * * ٤٥ - ظعن: ب وج ٤٦ - خيرك: ب وهامش ج، خيرك: ألف

[٤٤٣]

عظمتك وحلم ٤٧ عفوك وتحنن رحمتك وتمازج كلماتك ونفاذ أمرك وربوبيتك التي دان لك بها كل ذي ربوبية، وأطاعك بها كل ذي طاعة، وتقرب إليك بها كل ذي رغبة في مرضاتك ويلوذ ٤٨ بها كل ذي رهبة من سخطك أن ترزقني فواتح الخير وخواتمه وذخائره وجوائزه وفواضله ٤٩ وخيره ونوافله. اللهم صل على محمد وال محمد واهد باليقين فعلنا ٥٠ وأصلح باليقين سرائرنا واجعل قلوبنا مطمئنة إلى ذكرك وأعمالنا خالصة لك، اللهم صل على محمد وال محمد وأسألك الربح من التجارة التي لا تبور ٥١ والغنيمة من الأعمال الخالصة الفاضلة في الدنيا والآخرة، والذكر الكثير لك والعفاف والسلامة من الذنوب والخطايا. اللهم ارزقنا أعمالا زاكية متقبلة ترضى بها عنا، وتسهل لنا سكرة الموت وشدة هول يوم القيمة، اللهم! إنا نسألك ٥٢ خاصة الخير وعامته لخاصنا وعامنا، ٥٣ والزيادة من فضلك في كل يوم وليلة والنجاة من عذابك والفوز برحمتك. اللهم! حبب إلينا لقاءك وارزقنا النظر إلى وجهك واجعل لنا في لقاءك نضرة وسرورا، اللهم صل على محمد وال محمد وأحضرننا ذكرك عند كل غفلة، وشكرك عند كل نعمة والصبر عند كل بلاء، وارزقنا قلوبا وجلة من خشيتك خاشعة لذكرك منيئة إليك. اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا ممن يوفى بعهدهك ويؤمن بوعدهك

٤٧ - حكم: ج وهامش ب * * ٤٨ - تلوذ: هامش ب وج * * ٤٩ - فضائله: ج وهامش ب * * ٥٠ - معلنا: ب وهامش ج، معلنا: هامش ب وج * * ٥١ - لن تبور: ب وهامش ج * * ٥٢ - إني أسألك: ج * * ٥٣ - ولعامتنا: هامش ب، ولعامتنا: هامش ج

[٤٤٤]

ويعمل بطاعتك ويسعي في مرضاتك ويرغب فيما عندك ويفر إليك منك ويرجو أيامك ويخاف سوء حسابك ويخشاك حق خشيتك واجعل ثواب أعمالنا جنتك برحمتك، وتجاوز عن ذنوبنا برأفتك، وأعدنا من ظلمة خطايانا بنور وجهك، وتغمدنا بفضلك، وألبسنا عافيتك، وهنئنا ٥٤ كرامتك، وأتمم علينا نعمتك، وأوزعنا أن نشكر رحمتك ٥٥ أمين إله الحق رب العالمين، وصلي الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين. ٥٥٣ / ٨، ومن دعاء يوم الاحد: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك ربنا ولك الحمد أنت الله الحي الأول الكائن قبل جميع الأمور والمكون لها بقدرتك والعالم بمصادرها ٥٦ كيف تكون، أنت الذي سموت بعرشك في الهواء لعلو مكانك وسددت الابصار عنه بتلائي نورك واحتجبت عنهم بعظيم ملكك وتوحدت فوق عرشك بقهرك وسلطانك، ثم دعوت السموات إلى طاعة أمرك فأجبن مدعنت إلى دعوتك واستقرت على غير عمد من خيفتك وزينتها للناظرين وأسكنتها العباد المسبحين، وفتقت الأرضين فسطحتها لمن

فيها مهادا وأرسيتهها بالجبال أوتادا فرسخ سنخها في الثرى وعلت ذراها في الهواء
فاستقرت علي الرواسي الشامخات، وزينتها بالنبات وحفت عنها بالاحياء والأموات
مع حكيم من أمرك يقصر عنه المقال ولطيف من

٥٤ - وهبنا: ب وهامش ج * * ٥٥ - نعمتك: أ لف * * ٥٦ - بما في صدورها: ب

[٤٤٥]

صنعك ٥٧ في الفعال قد أبصره العباد حتى ٥٨ نظروا وفكر فيه الناظرون فاعتبروا،
فتباركت منشي الخلق بقدرتك وصابغ صور الاجساد بعظمتك ونافخ النسم ٥٩ فيها
بعلمك ومحكم أمر الدنيا والآخرة بحكمتك وأنت الحامد نفسه بما أنت أهله المجلل رداء
الرحمة خلقه المسيح عليهم فضله الموسع عليهم رزقه، لم يكن قبلك يا رب رب ولا
معك يا إلهي إله لطفت في عظمتك دون اللطفاء ٦٠ من خلقك وعظمت على كل
عظيم بعظمتك وعلمت ما تحت أرضك كعلمك ما فوق عرشك، تبطنت للظاهرين من
خلقك ولطفت للناظرين في قطرات أرضك، فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك
وعلانية القول كالسر في علمك، فانقاد كل شئ لعظمتك وخضع ٦١ كل سلطان
لسلطانك وقهرت ملك الملوك بملكك وصار أمر الدنيا والآخرة بيدك يا لطيف اللطفاء في
أجل الجلالة ويا أعلي الاعلين في أقرب القرب، أنت المغشي بنورك حدق الناظرين
والمحير في النظر أطراف ٦٢ الطارفين والمظل شعاعه ٦٣ أبصار المبصرين فحدق
الابصار حسر دون النظر إليك وأناسي العيون خاشعة لربوبيتك لم تبلغ مقل حملة
العرش ٦٤ منتهاك ولا المقائسين ٦٥ قدر علوك ولا يحيط بك المتفكرون فسبحانك
وبحمدك، تباركت ربنا جل ثناؤك، اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك نبي
الرحمة البر بالامة والواعظ بالحكمة والدليل على كل

٥٧ - صنعك: هامش ب وج * * ٥٨ - حين: ب وهامش ج * * ٥٩ - الروح: ب * *
٦٠ - العظماء: ب ٦١ - وخنغ: هامش ب وج * * ٦٢ - أطراف: ب وج، طرف: هامش ب
وج * * ٦٣ - والمبطل بشعاعه: ب ٦٤ - عرشك: ب وهامش ج * * ٦٥ - المقاييس:
هامش ب

[٤٤٦]

خير وحسنة إمام الهدى وخاتم الأنبياء وفاتح مذخور الشفاعة الأمر بالمعروف
والناهي عن المنكر ومحل الطيبات ومحرم الخبائث وواضع الأصار وفكك الاغلال التي
كانت على أهل التورية والانجيل. اللهم! وكما ٦٦ أحللت وحرمت بما جاء به محمد
صلى الله عليه وآله من الهدى فاجزه خير الجزاء، وصل عليه وعلى أهل بيته أفضل
الصلوة، وابعته المقام المحمود الذي وعدته مقاما يغبطه به الاولون والآخرين، ويبدو
فضله فيه على جميع العالمين، فأعطه حتى يرضي، وزده بعد الرضا وامن عليه
وعلى اله ٦٧ كما مننت على موسى وهرون أمين إله الحق رب العالمين. اللهم صل
على محمد وال محمد، وبارك على محمد وال محمد، وترحم على محمد وال محمد،
كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وال إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم! إني
أسألك باسمك العظيم المترحم به، يا متملكا بالملك المتعالي المقندر البرهان العزيز
المتعزز الرحمن ٦٨ الذي به تقوم السموات والأرض جميعا، وباسمك المخزون المكنون
في نفسك الذي لا يران ولا ينال، وباسمك الاعز الاكرم الأجل الأعظم المصطفى وذكرك
الأعلى وكلماتك التامة، وبأسمائك الحسني كلها التي إذا دعيت بها أجتب، وإذا
سئلت بها أعطيت،

٦٦ - فكما: ب وهامش ج * * ٦٧ - أهله: هامش ج * * ٦٨ - بعد: الرحمن
الرحيم: نسخة في هامش ب

[٤٤٧]

وإذا سميت بها رضيت أن تصلي على محمد وال محمد وأن تقسم لي اليوم
سهما وإفيا ونصيبا جزيلا من كل خير ينزل ٦٩ من السماء إلى الأرض في هذا اليوم
وفي هذا الشهر وفي هذه السنة إنك على كل شئ قدير وبكل شئ عليم، وما
رزقتني فأتني به في يسر منك وعافية، وبارك لي فيه وبلغني فيه أملي وأملي فيك

٧٠ اليوم، وأطل في الخير بقائي وأمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارثين في ٧١
واخصني منك بالنعمة وأعظم لي العافية، واجمع لي اليوم لطف كرامة الدنيا
والآخرة، واحفظ لي اليوم أمري كله الغائب منه والشاهد والسر منه والعلانية، وأسألك
يا ولي المسألة والرغبة أن تصلي علي محمد وال محمد وأن ترزقني الرغبة إله الأرض
واله السماء، وأن تتم ٧٢ لي ما قصرت عنه رغبتني من أمر دنياي وأخرتي برحمتك
ورضوانك إنك أرحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ولوالدي
جميعا وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما عني خيرا ٧٣. اللهم اجزهما بالاحسان
إحسانا وبالسيئات غفرانا وافعل ذلك بكل من ولدني من المؤمنين، أستودع الله العلي
الأعلى الذي لا تضيع ودائعه ديني ونفسي وخواتيم عملي وولدي وأهلي ومالي وأهل
بيتي وقراباتي وإخواني وأهل حزانتني وما ملكته يميني وجميع نعمه عندي، أستودع
الله نفسي المرهوب المخوف المتضعع لعظمته كل شئ.

٦٩ - تنزل: ب وج ٧٠ - وبلغني املي: ألف * * ٧١ - لي: ب وهامش ج، مني:
هامش ج * * ٧٢ - تتمم: هامش ب وج * * ٧٣ - خير الجزاء: هامش ب وج

[٤٤٨]

اللهم اجعلنا في كنفك وفي حفظك وفي حركك وفي جوارك وفي منعك عز جارك
وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك. اللهم! إني أسألك العافية ودوام العافية
وشكر العافية، اللهم! إني أسألك حسن العافية والمعافة في الدنيا والآخرة من كل
سوء، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة وأصيلا. ٥٥٤ / ٩، تسيح يوم الأحد: بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان من ملا الدهر قدسه، سبحان من يغشي الأبد نوره، سبحان من أشرق كل
شئ ضوءه، سبحان من يدان ٧٤ بدينه كل دين ولا يدان بغير دينه، سبحان من قدر
بقدرته كل قدر ولا يقدر أحد قدره، سبحان من لا يوصف علمه، سبحان من لا يعتدي
على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرؤوف
الرحيم، سبحان من هو مطلع على خزائن القلوب، سبحان من يحصي ٧٥ عدد
الذنوب، سبحان من لا يخفي عليه خافية في الأرض ولا في السماء، سبحان ربي
الودود، سبحان الفرد الوتر، سبحان العظيم الأعظم.

٧٤ - قال: هامش ب * * ٧٥ - محصي عدد: هامش ب وج

[٤٤٩]

* ٥٥٥ / ١٠، عوذة يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني عليه السلام: بسم الله
الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر استوى الرب على العرش، وقامت السموات والأرض
بحكمته وزهرت النجوم بأمره، ورست الجبال بإذنه، لا يجاوز اسمه ٧٦ من في
السموات والأرض الذي دانت له الجبال وهي طائفة، وانبعثت له الاجساد وهي بالية،
وبه أحتجب عن كل غاو وياغ وطاق وجبار وحاسد، وبسم الله الذي جعل به بين البحرين
حاجزا، وأحتجب بالله الذي جعل في السماء بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً،
وزينها للناظرين وحفظها من كل شيطان رجيم، وجعل في الأرض رواسي جبالاً أوتادا
أن يوصل إلي بسوء ٧٧ أو فاحشة أو بلية، حم، حم، حم، تنزيل من الرحمن الرحيم،
حم، حم، حم عسق، كذلك يوحي إليك وإلي الذين من قبلك الله العزيز الحكيم،
وصلى الله على محمد وال محمد وسلم تسليما. ٥٥٦ / ١١، عوذة أخري ليوم الأحد:
بسم الله الرحمن الرحيم تقرأ الحمد إلى آخرها، وقل أعوذ برب الفلق إلى آخرها، وقل
أعوذ برب الناس إلى آخرها، وأعوذ بالله الواحد الأحد الصمد إلى آخرها. ٥٥٧ / ١٢، ثم
تقول: أعيد نفسي بالله الذي لا إله إلا هو نور السموات والأرض الذي خلق السموات

٧٦ - لا يجاوز اسمه: ج * * ٧٧ - سوء: ب

[٤٥٠]

والأرض بالحق له الحمد وله الملك يوم ينفخ في الصور، عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير، الذي خلق سبع سموات طباقاً ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر

بينهن لتعلموا أن الله على كل شئ قدير، وأن الله قد أحاط بكل شئ علما، وأحصى كل شئ عددا، من شر كل ذي شر ومن الجنة والبشر، ومن شر ما يصفر بالليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر ما ينزل الحمامات والخرابات والأودية والصحاري والأشجار والأنهار. وأعيذ نفسي وأهلي وإخواني وجميع قراباتي بالله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء إلى آخر الآية منزل التوراة والانجيل والزيور والفرقان العظيم من شر كل طاغ وياغ وسلطان وشيطان وساحر وكاهن وناطق ومتحرك وساكن. نستجير بالله حرزنا وناصرنا ومونسنا من كل شر وهو يدفع عنا لا شريك له ولا معين، ولا معز لمن أذل، ولا مذل لمن أعز وهو الواحد القهار، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ٧٩. ٥٥٨ / ١٣، دعاء ليلة الإثنين: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه ربنا ولك الحمد، أنت الله القائم على عرشك أبدا أحاط بصرك بجميع الخلق ٨٠، والخلق كلهم على الفناء وأنت الباقي الكريم القائم الدائم بعد فناء كل

٧٨ - من: ب وج * * ٧٩ - وصلى الله على رسوله النبي وآله وسلم تسليما: ج وهامش ب، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين: ألف * * ٨٠ - خلقك: ب وهامش ج

[٤٥١]

شئ، الحي الذي لا يموت بيدك ملكوت السموات والأرض ودهر الداهرين. أنت الذي قصمت بعزتك الجبارين، وأضفت في قبضتك الأرضين، وأغشيت بضوء نورك الناظرين، وأشبعيت بفضل رزقك الأكلين، وعلوت بعرشك على العالمين، وأعمرت سمواتك بالملائكة المقربين، وعلمت تسبيحك الأولين و الآخرين، وانقادت لك الدنيا والآخرة بأزمتهما، وحفظت السموات والأرضين ٨١ بمقاليدها، وأذعنت لك بالطاعة ومن فوقها، وأبت حمل الأمانة من شفقتها، وقامت بكلماتك في قرارها، واستقام البحران مكانهما، واختلف الليل والنهار كما أمرتهما، وأحصيت كل شئ منهما عددا، وأحطت بهما علما، خالق الخلق ومصطفيه ومهيمنه ومنشئه وبارئه وذارئه، أنت كنت وحدك لا شريك لك إلها واحدا، وكان عرشك على الماء من قبل أن تكون أرض ولا سماء أو شئ مما خلقت فيها بعزتك، كنت تدعي قديما بديعا مبتدعا كينونا كائنا مكونا كما سميت نفسك ابتدعت الخلق بعظمتك ودبرت أمورهم بعلمك، فكان عظيم ما ابتدعت من خلقك وقدرت عليه من أمرك عليك هينا يسيرا، لم يكن لك ظهير على خلقك، ولا معين على حفظك، ولا شريك لك في ملكك، وكنت ربنا تباركت أسماؤك وجل ثناؤك على ذلك عليا غنيا وإنما أمرك لشئ إذا أردته أن تقول له كن فيكون، لا يخالف شئ منه محبتك، فسبحانك وبحمدك وتباركت ربنا وجل ثناؤك وتعاليت على ذلك علوا كبيرا.

٨١ - والأرض: ب

[٤٥٢]

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى أهل بيته كما سبقت إلينا به رحمتك، وقرب إلينا به هدايتك، وأورثتنا ٨٢ به كتابك ودللتنا به على طاعتك فأصبحنا مبصرين بنور الهدى الذي جاء به، طاهرين بعز الدين الذي دعا إليه ناجين بحجج الكتاب الذي نزل عليه. اللهم! فأثره بقرب المجلس منك يوم القيمة وأكرمه بتمكين الشفاعات ٨٣ عندك تفضيلا منك له على الفاضلين وتشريفا منك له على المتقين. اللهم! وأمنحنا من شفاعته نصيبا نرد به مع الصادقين جنابه، وتنزل به مع الامنين فسحة رياضه، غير مرفوضين عن دعوته، ولا مردودين عن سبيل ما بعثته به ولا محجوبة عنا مرافقته ولا محظورة عنا داره أمين إله الحق رب العالمين. اللهم صل على محمد وال محمد، وأسألك باسمك العظيم الذي لا يعلمه أحد غيرك، والذي به سخرت الليل والنهار وأجريت به الشمس والقمر والنجوم، وأنشأت به السحاب والمطر والرياح والذي به تنزل الغيث وتدرئ المرعى وتحيي العظام وهي رميم، والذي به ترزق من في البر والبحر، وتكلؤهم وتحفظهم والذي هو في التوراة والانجيل والزيور والقرآن العظيم، والذي فلقت به البحر لموسى وأسريت بمحمد صلى الله عليه وآله وبكل اسم هولاك مخزون مكنون، وبكل اسم دعاك به ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مصطفى، أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعل راحتي في لقاك وخاتم عملي في

[٤٥٢]

سبيلك وحج بيتك الحرام واختلاف ٨٤ إلى مساجدك ومجالس الذكر، واجعل خير أيامي يوم ألقاك. اللهم صل على محمد وال محمد واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وأسفل مني، واحفظني من السيئات ومحارمك كلها، ومكن لي في ديني الذي ارتضيت لي وفهمني فيه، واجعله لي نورا ويسر لي اليسر والعافية، واعزم على ٨٥ رشدي كما عزمت على خلقي، و أعني على نفسي ببر وتقوي وعمل راجح وبيع رابح وتجارة لن تبور. اللهم! إنني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من خون الأمانة وأكل أموال الناس بالباطل ومن التزين بما ليس في ومن الآثام والبغي بغير الحق وأن أشرك بك ما لم تنزل به سلطانا، وأجرني من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن ومن محبطات الخطايا، ونجني من الظلمات إلى النور، واهدني سبيل الاسلام، واكسني حلل الايمان، وألبسني لباس التقوي، واسترني بستر الصالحين، وزيني بزينة المؤمنين، وثقل عملي في الميزان، وألقني ٨٦ منك بروح وريحان آمين رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما. ٥٥٩ / ١٤، ومن دعاء يوم الإثنين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم! لك الحمد أهل الكبرياء والعظمة، ومنتهى الجبروت ومالك الدنيا

٨٤ - واختلافي: هامش ب وج * * ٨٥ - علي: ألف * * ٨٦ - واكفني: ب، ولقني: هامش ب وج

[٤٥٤]

والآخرة، اللهم! لك الحمد عظيم الملكوت، شديد الجبروت، عزيز القدرة، لطيفا لما تشاء، اللهم! لك الحمد مدير الأمور مبدئ الخفيات عالم السرائر محيي الموتى ملك الملوك ورب الارباب وإله الالهة وجبار الجبابرة وأول كل شئ وآخره وبديع كل شئ ومنتهاه ومرد كل شئ ومصيره ومبدئ كل شئ و معيده. ٨٧ اللهم! خشعت لك الاصوات وحارت دونك الابصار وأفضت إليك القلوب والخلق كلهم في قبضتك والنواصي كلها بيدك والملائكة مشفقون من خشيتك، وكل من كفر بك عبد داخر لك لا يقضي في الأمور إلا أنت ولا يدبر مصادرها ٨٨ غيرك ولا يقصر ٨٩ منها شئ دونك ولا يصير شئ ٩٠ إلا إليك. اللهم! كل شئ خاشع ٩١ لك وكل شئ مشفق منك وكل شئ ضارع إليك، أنت القادر الحكيم وأنت اللطيف الجليل وأنت العلي القريب، لك التسبيح والعظمة ولك الملك والقدرة ولك الحول والقوة ولك الدنيا والآخرة، أحاط بكل شئ ملكك ووسع كل شئ حفظك وقهر كل شئ جبروتك، وخاف كل شئ سلطانك ٩٢. اللهم لك الحمد تباركت أسماؤك وتعالى ذكرك وقهر سلطانك وتمت كلماتك أمرك قضاء وكلامك نور ورضاك رحمة وسخطك عذاب، تقضى بعلم وتعفو بحلم وتأخذ بقدرة وتفعل ما تشاء واسع المغفرة شديد النعمة قريب

٨٧ - في الكل: بعد: اللهم لك الحمد: مكتوب بالفتح والضم معا * * ٨٨ - مصادرك: هامش ب وج * * ٨٩ - يقصر، يقصر: معا: ب * * ٩٠ - شئ منها: هامش ب * * ٩١ - خاضع: ب * * ٩٢ - وطأتك: ب وهامش ج

[٤٥٥]

الرحمة شديد العقاب، أنت قوة كل ضعيف وغنى كل فقير وحرز كل ذليل ومفزع كل ملهوف والمطلع على كل خفية وشاهد كل نجوي ومدير كل أمر عالم سرائر الغيوب. اللهم! لك الحمد نور النور مدير الأمور ديان العباد ملك الآخرة والدنيا العظيم شأنه العزيز سلطانه العلي مكانه النير ٩٣ كتابه، الذي يجير ولا يجار عليه ويمتنع به ولا يمتنع منه ويحكم ولا معقب لحكمه ويقضي ولا راد لقضائه، الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه، ومن مات فأليه مرده، ذو التحميد ٩٤ والتهليل والتفضيل والجلال والكبرياء والعزة ٩٥ والسلطان. اللهم! لك الحمد على ما مضى وعلى ما بقي وعلى ما يبدي ٩٦ وعلى ما يخفي ٩٧ وعلى ما قد كان وعلى ما هو كائن ولك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك وعلى أناتك بعد حجتك وعلى صفحك بعد إعدارك. اللهم! لك الحمد على ما تأخذ وتعطي وعلى ما تبلي وتبتلي وعلى ما تميت وتحيي وعلى كل شئ من أمرك يا أرحم

الراحمين! وعلى الموت والحيوة والنوم واليقظة وعلى الذكر والغفلة وعلى الدنيا والآخرة، ولك الحمد على ما تقضي فيما خلقت وعلى ما تحفظ فيما قدرت وعلى ما ترتب فيما ابتدعت و على بقائك بعد خلقك حمدا يملا ما خلقت، ويبلغ حيث أردت وتضعف

٩٣ - في الكل، بعد: اللهم لك الحمد. مكتوب بالفتح والضم معا * * ٩٤ - ذو التمجيد: ب، ذي التمجيد: ألف، ذا التحميد: هامش ج * * ٩٥ - والعز: هامش ب * * ٩٦ - تبدئ: ب وهامش ج، يبدو: هامش ج * * ٩٧ - تخفي: ب وج

[٤٥٦]

السموات عنه وتعرج ٩٩ الملائكة به، حمدا يكون أرضي الحمد لك وأفضل الحمد عندك وأحق الحمد لديك وأحب الحمد إليك، حمدا لا يحجب عنك ولا ينتهي دونك ولا يقصر عن أفضل رضاك ولا يفضل شئ من ١٠٠ محامدك من خلقك، حمدا يفضل حمد من مضى ويفوق حمد من بقي ويكون فيما يصعد إليك وما ترضى به لنفسك، حمدا عدد قطر المطر وورق الشجر و تسبيح الملائكة وما في البر والبحر، حمدا عدد أنفاس خلقك وطرفهم ولفظهم وأظلالهم وما عن أيانهم وما عن شمائلهم وما فوقهم وما تحتهم، حمدا عدد ما قهر ملكك ووسع حفظك وملا كرسيك وأحاطت به قدرتك وأحصاه علمك، حمدا عدد ما تجري به الرياح وتحمل السحاب ويختلف به الليل والنهار وتسير به الشمس والقمر، حمدا يملا السموات والأرض وما بينهن وما أنت أعلم به مني مما فوقهن وما تحتهن وما يفضل عنهن. اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونيبك وعلى آل محمد واجعله أوجه وأعلى الاعلى وأفضل المفضلين، اللهم! صل على محمد وال محمد واسمع كلامه إذا دعاك وأعطه إذا سألك وشفعه إذا شفع ١٠١، اللهم! صل على محمد وعلى آل محمد، وات محمدا وآله صلى الله عليه وعليهم من كل خير خيره ومن كل فضل أفضله ومن كل عطاء أجزله ومن كل كرامة أكرمها ومن كل جنة أعلاها في الرفيق الأعلى الاكرم المقرب.

٩٨ - فناء: هامش ب وج * * ٩٩ - تفرح: هامش ألف وب وج * * ١٠٠ - عن: ب وهامش ج * * ١٠١ - تشفع: هامش ب

[٤٥٧]

اللهم! إني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، وما ذكرت من عظمتك وسعة ما عندك وعظمة وقارك وطيب خيرك ١٠٢ وصدق حديثك، وبمحامدك التي اصطنعت لنفسك وكتبك التي أنزلت على أنبيائك وبقدرتك على جميع خلقك وجزيل عطائك ١٠٣ عند عبادك أن تقبل مني حسناتي وتكفر عني سيئاتي وتجاوز ١٠٤ عني في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون، اللهم! صل على محمد وال محمد وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا نؤدي به أماناتنا، ونستعين به على زماننا، وننفق منه في طاعتك وفي سبيلك، اللهم صل على محمد وال محمد وأصلح لنا قلوبنا و أعمالنا وأمر ديانا وآخرتنا كله، وأصلحنا بما أصلحت به الصالحين، اللهم يسرنا لليسرى ١٠٥ وجنبنا العسرى وهئ لنا من أمرنا رشدا ومرفقا. اللهم! صل على محمد وال محمد واحفظ لنا أنفسنا وديننا وأماناتنا بحفظ الايمان واسترنا بستر الايمان، اللهم! صل على محمد وال محمد ولا تكلنا إلى أنفسنا فنعجز عنها، ولا تنزع منا صالحا أعطيتناه، ولا تردنا في سوء استنقذتنا منه، واجعل غنانا في أنفسنا، وانزع الفقر من بين أعيننا. اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا نتلو كتابك حق تلاوته ونعمل بمحكمه ونؤمن بمتشابهه ونرد علمه إليك، اللهم صل على محمد وال محمد وبصرنا في دينك وفهمنا ١٠٦ كتابك، ولا تردنا ضلالا، ولا تغم علينا هدى،

١٠٢ - خيرك: ب، خيرك: ألف * * ١٠٣ - من جزيل عطائك: هامش ب وج * * ١٠٤ - تجاوز: ب وج ١٠٥ - اليسرى: ألف * * ١٠٦ - وأهمننا: ب

[٤٥٨]

اللهم! صل على محمد وال محمد وهب لنا من اليقين يقينا تبلغنا به رضوانك والجنة وتهون علينا به هموم الدنيا والآخرة وأحزانهما، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا

دنيانا أكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا، وبارك لنا فيها ما صحبتها وفي الآخرة إذا أفضينا إليها وإذا جمعت الأولين والآخرين فاجعلنا في خيرهم جماعة، وإذا فرقت بينهم فاجعلنا في الأهدين سبيلا. اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك لنا في الموت، واجعله خير غائب تنتظره، وبارك لنا في ما بعده من القضاء، واجعلنا في جوارك وذمتك وكنفك ورحمتك، اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تغير ما بنا من نعمتك وإن غيرنا وكن بنا رحيمًا وكن بنا لطيفًا، والطف لحاجتنا ١٠٧ من أمر الدنيا والآخرة فإنك عليها قادر وبها عليم. اللهم صل على محمد وآل محمد واختم أعمالنا بأحسنها، واجعل ثوابها رضوانك والجنة، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحمنا فقد دعوناك كما أمرتنا، واستجب لنا كما وعدتنا، واجعل دعاءنا في المستجاب من الدعاء و أعمالنا في المرفوع المتقبل إله الحق أمين رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما.

١٠٧ - لحاجتنا: ب وهامش ج

[٤٥٩]

* ٥٦٠ / ١٥، تسيح يوم الإثنين: بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الحنان المنان الجواد، سبحان الكريم الاكرم، سبحان البصير العليم، سبحان السميع الواسع، سبحان الله على إقبال النهار وإقبال الليل، سبحان الله على إديار النهار وإديار الليل، لا إله إلا الله في إناء الليل وأناء ١٠٨ النهار، وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نفس وكل طرفة وكل لمحة سبقت في علمه، سبحانك عدد ذلك، سبحانك زنة ذلك وما أحصي كتابك، سبحانك زنة عرشك، سبحانك سبحانك سبحان ربنا ذي الجلال والاکرام، سبحان ربنا تسبيحا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، سبحان ربنا تسبيحا مقدسا مزكى ١٠٩ كذلك تعالى ربنا ١١٠، سبحان الحي الحليم، سبحان الذي كتب على نفسه الرحمة ١١١، سبحان الذي خلق آدم وأخرجنا من صلبه، سبحان الذي يحيي الأموات ويميت الأحياء، سبحان من هو حليم ١١٢ لا يعجل، سبحان من هو رقيب ١١٣ لا يغفل، سبحان من هو جواد لا يبخل، سبحان من هو عليم ١١٤ لا يجهل، سبحان من جل ثناؤه وله المدحة البالغة في جميع ما يثني ١١٥ عليه من المجد، سبحان الله الحكيم وصلى الله على يدنا محمد وآله وسلم.

١٠٨ - أطراف: هامش ب وج * * ١٠٩ - مزكا: ج، مباركا: ب * * ١١٠ - فعل ربنا: هامش ب وج * * ١١١ - سبحان الذي خلق آدم بقدرته، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملائكته، وأخرجنا من صلبه: ب وج. ولكن ليست في بعض النسخ * * ١١٢ - رحيم: ب، عليم: هامش ج * * ١١٣ - قريب: ب وج * * ١١٤ - حليم: ب وج * * ١١٥ - ما شاء: ج وهامش ب

[٤٦٠]

* ٥٦١ / ١٦، عوذة يوم الإثنين من عوذ أبي جعفر عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي بربي الأكبر مما يخفي ومما ١١٦ يظهر، ومن شر كل أنثى وذكر، ومن شر ما رأت الشمس والقمر، قدوس قدوس رب الملائكة والروح، أدعوكم أيها الجن إن كنتم سامعين مطيعين وأدعوكم أيها الانس إلى اللطيف الخبير، وأدعوكم أيها الجن والانس إلى الذي ختمته بخاتم رب العالمين، وخاتم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وخاتم ١١٧ سليمان بن داود عليهم السلام، وخاتم محمد سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعين آخر ١١٨ عن فلان بن فلان كلما يغدو ويروح من ذي سم حية أو عقرب ١١٩ أو ساحر أو شيطان رجيم أو سلطان عنيد، أخذت عنه يرى وما لا يرى ١٢٠ وما رأت عين نائم أو يقظان بإذن الله اللطيف الخبير، لا سلطان لكم على الله ١٢١ لا شريك له، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما. ٥٦٢ / ١٧، عوذة أخري ليوم الإثنين: بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر. ثلثا. استوى الرب على العرش، وقامت السموات والأرض بحكمه، و مدت البحور ١٢٢ بأمره، وسيرت الجبال بإذنه الذي دانت له الجبال وهي طائفة، و

١١٦ - ما: ب وهامش ج * * ١١٧ - وبخاتم: ج * * ١١٨ - وأجز: ب، أخذت: هامش ب وج * * ١١٩ - من ذي حي عقرب: ب وج * * ١٢٠ - ما يرام وما لا يرام:

هامش ب وج * * ١٢١ - على، على الله: هامش ج * * ١٢٢ - الأرض: هامش ب وج،
ومرت النجوم: هامش ب وج

[٤٦١]

نصبت له الاجساد وهي بالية وقد احتجبت من ظلم كل باغ، واحتجبت بالذي
جعل في السماء بروجاً، وجعل فيها سراجاً وقمرًا منيراً، وزينها للناظرين و حفظا ١٢٣
من كل شيطان رجيم، وجعل في الأرض أوتادا أن يوصل إلي أو إلى أحد من إخواني
وأخواتي بسوء أو فاحشة أو بكيد حم، حم، حم تنزيل من الرحمن الرحيم، وصلى الله
على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً. ٥٦٣ / ١٨، دعاء ليلة الثلاثاء: بسم الله
الرحمن الرحيم سبحانه اللهم وبحمدك أنت الله الملك الحق، وأنت ملك لا ملك معك
ولا شريك لك، ولا إله دونك اعترف لك الخلاق، ربنا لك الحمد ولك الملك العظيم الذي
لا يزول والغني الكبير الذي لا يعول ١٢٤ والسلطان العزيز الذي لا يضام والعز المنيع
الذي لا يرام والحوال الواسع الذي لا يضيق والقوة المتينة التي لا تضعف والكبرياء
العظيم الذي لا يوصف والعظمة الكبيرة فحول أركان عرشك النور والوقار من قبل أن
تخلق السموات والأرض، وكان عرشك على الماء وكرسيك يتوقد نورا وسرادقك سرادق
النور والعظمة والإكليل المحيط به هيكل السلطان والعزة والمدحة، لا إله إلا أنت، أنت
رب العرش العظيم والبهاء والنور والحسن والجمال والعلوي والعظمة والكبرياء والجبروت
والسلطان والقدرة أنت الكريم القدير ١٢٥ على جميع ما

١٢٣ - وحفظها: ج، حفظهما: هامش ب * * ١٢٤ - لا يعوز: ب وهامش ج * *
١٢٥ - العزيز: هامش ب وج

[٤٦٢]

خلقت ولا يقدر شئ قدرك ولا يضعف ٣٦ شئ عظمتك خلقت ما أردت بمشيتك
فنفذ فيما خلقت علمك، وأحاط به خبيرك، ١٣٧ وأتي على ذلك أمرك ووسعته حولك
وقوتك لك الخلق والأمر والأسماء الحسني والأمثال العليا والآلاء والكبرياء ذو الجلال
والاكرام والنعم العظام والعزة التي لا ترام، سبحانه وبحمدك، تباركت ربنا وجل ثناؤك.
اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك خاتم النبيين المقفي ١٢٨ على آثارهم
والمحتج به على أممهم والمهيمن على تصديقهم والناصر لهم من ضلال من ادعي
من غيرهم دعوتهم وسار بخلاف سيرتهم صلوة تعظم بها نوره على نورهم، وتزيده بها
شرفاً على شرفهم، وتبلغه بها أفضل ما بلغت نبيا منهم وعلى أهل بيته، اللهم! فرد
محمدنا صلى الله عليه وآله مع كل فضيلة فضيلة ومع كل كرامة كرامة، حتى تعرف بها
فضيلته وكرامته أهل الكرامة عندك يوم القمية وهب له صلى الله عليه وآله من الرفعة
أفضل الرفعة ومن الرضا أفضل الرضا، وارفع درجته العليا وتقبل شفاعته الكبري، وآته
سؤله في الآخرة والأولى أمين إله الحق رب العالمين، اللهم! إني أسألك باسمك
الأكبر العظيم المخزون الذي تفتح به أبواب سمواتك ورحمتك، وتستوجب رضوانك ١٢٩
الذي تحب وتهوى وترضى عمن دعاك به وهو حق عليك أن لا تحرم به سائلك، وبكل
اسم دعاك به الروح الامين والملائكة المقربون والحفظة الكرام الكاتبون وأنبياءك

١٣٦ - يضعف: ألف وج * * ١٣٧ - خبيرك: ألف * * ١٢٨ - المقتفى: هامش ب * *
١٢٩ - ويستوجب به رضوانك: ج هامش ب

[٤٦٣]

المرسلون والأخبار المنتجبون وجميع من في سمواتك وأقطار أرضك والصفوف
حول عرشك تقدر لك، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنظر في حاجتي إليك،
وأن ترزقني نعيم الآخرة وحسن ثواب أهلها في دار المقامة من فضلك ومنازل الأخيار
في ظل أمين، فإنك أنت برأتني وأنت تعيدني، لك أسلمت نفسي وإليك فوضت أمري
وإليك أجات ظهري وإليك توكلت، وبك وثقت، اللهم! إني أدعوك دعاء ضعيف مضطر،
ورحمتك يا رب! أوثق عندي من دعائي، اللهم! فأذن الليلة لدعائي أن يعرج إليك، وأذن
لكلامي أن يلج إليك، وأصرف بصرك عن خطيئتي، اللهم صل على محمد وآل محمد
وأعوذ بك أن أضل ١٣٠ في هذه الليلة فأشقى ١٣١ أو أن أغوي ناسكا أو أن أعمل بما
لا تهوى، فأنت رب السموات العلوي وأنت تري ولا تري وأنت بالمنظر الأعلى فالق الحب
والنوي، اللهم! إني أسألك الليلة أفضل النصب في الانصاء وأتم النعمة في النعماء

وأفضل الشكر في السراء وأحسن الصبر في الضراء وأفضل الرجوع إلى أفضل دار
المأوي، اللهم صل على محمد وعلى اله وأسألك المحبة لمحباك والعصمة من
محارمك ١٣٣ والوجل من خشيتك والخشية من عذابك والنجاة من عقابك والرغبة في
حسن ثوابك والفقه ١٣٣ في دينك والفهم في كتابك والقنوع برزقك والورع عن محارمك
والاستحلال لحلالك والتحرير

١٣٠ - أضل: ج، أصل: هامش ب * * ١٣١ - فاسقا: ج وهامش ب * * ١٣٣ -
لمحارمك: ألف * * ١٣٣ - والعفة: ب وج

[٤٦٤]

لحرامك والانتها عن معاصيك والحفظ لوصيتك والصدق بوعدك والوفاء بعهديك
والاعتصام بحبلك والوقوف عند موعدتك والازدجار عند زواجرك والاصطبار على عبادتك
والعمل بجميع أمرك يا أرحم الراحمين! وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى عترته المهديين، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. ٥٦٤ / ١٩، ومن دعاء يوم
الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء والعظمة وأهل السلطان
والعزة والقدرة وأهل البهاء ١٣٤ والمجد ولي الدنيا والآخرة، خلق الخلق بقدرته وأعلى
الاعلين بعزته وأعظم العظماء بمجده، الذي يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته،
والطير صافات بأمره، كل قد علم صلوته وتسبيحه، له الأسماء الحسني والأمثال
العليا، ولا شئ أعلم ١٣٥ منه ولا شئ أجل منه ولا شئ أعز منه، سبحان الذي
بعزته رفع السماء ووضع الأرض ونصب الجبال وسخر النجوم والذي بعزته أظلم الليل
وأشرق النهار وأسرج الشمس وأنار القمر، سبحان الذي بعزته يثير ١٣٦ السحاب وأنزل
المطر وأخرج الثمر وأعظم البركة، سبحان الذي ملكه دائم وكرسيه واسع وعرشه رفيع
وبطشه شديد، سبحان الذي عذابه أليم وعقابه سريع وأمره مفعول، سبحان الذي
كلمته تامة وعهده وفي وعقده وثيق، سبحان

١٣٤ - الثناء: ب * * ١٣٥ - أعظم: ب، أعلي: ج * * ١٣٦ - سير: ب وهامش ج،
ينشئ: هامش ألف وب، ينشر: هامش ج

[٤٦٥]

الذي عزه فاهر وكبرياؤه مانع وأمره غالب، سبحان الذي مقامه مخوف وسلطانه
عظيم وبرهانه مبين وبقاؤه حق، سبحان الذي حجته بالغة وحفظه محفوظ وكيده
متين، سبحان الذي قوله صادق ومحاله شديد وطلبه مدرك وسبيله قاصد، سبحان
الذي بيده رزق كل شئ وناصية كل دابة يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين، سبحان ذي العلي والجبروت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة، سبحان ذي الملك
والعزة، سبحان ذي السلطان والقدرة، سبحان ذي الاحسان والمهابة، سبحان ذي
الحول ١٣٧ والقوة، سبحان ذي الفضل والسعة ١٣٨، سبحان ذي الطول والمنعة ١٣٩،
سبحان ذي الجلال والاكرام، سبحان ذي الجود والسماحة، سبحان ذي الثناء
والمدحة، سبحان ذي الايادي والبركة، سبحان ذي الشرف والرفعة، سبحان ذي العفو
والمغفرة، سبحان ذي المن والرحمة، سبحان ذي الوفاء والسكينة، سبحان ذي الكرم
والكرامة، سبحان ذي النور والبهجة، سبحان ذي الرجاء والثقة، سبحان رب الآخرة
والأولى الاولية، سبحان الذي لا يبلي مجده، ولا يعثر جده ولا يزول ملكه ولا يبدل قوله
ولا معقب لحكمه، له الحكم وإليه يرجعون. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وعلى أهل بيته أفضل صلواتك التي تفضل ١٤٠ بها على أنبيائك، وابعثه يوم القيمة
مقاما محمودا في أفضل كرامتك وقربه من مجلسك وفضله على جميع خلقك، ثم عرف
بيننا وبينه في ذلك

ذي الطول: ألف * * ١٣٨ - والنعمة: هامش ب وج * * ١٣٩ - والسعة: ألف وج *
* ١٤٠ - تفضل: ج و هامش ب، يفضل: ب

[٤٦٦]

المقام من كرامتك، ونحن آمنون راضون بمنزلة السابقين من عبادك ١٤١، واجمع
بيننا وبينه في أفضل مساكن الجنة التي تفضل ١٤٢ بها أنبياءك وأحباءك من خلقك.

اللهم! إنني أسألك بجلالك وجمالك وخيرك المبسوط وطاعتك المفروضة وثوابك المحمود وبسترك الفائض وورزقك الدائم وفضلك الواسع ومعروفك العام وثوابك الكريم وأمرك الغالب ومنك القديم وحصنك المنيع ونصرك الكبير وحبلك المتين وعهدك الوفي ووعدك الصادق على نفسك وذمتك التي لا تخفر وعزتك التي أذلت بها الخلائق، ودان لك بها كل شئ مع أنني لا أسألك بشئ أعظم منك يا الله! يا رحمن! يا رحيم! وأسألك بكل اسم هو لك وبكل دعوة دعوتك بها أو لم أدعك بها أن تصلي علي محمد وعلى آل محمد وأن تجعل الاسلام والقيام والصبر والصلوة والهدى والتقوى والحلم والعلم والحكم والتوفيق والتصديق والسكينة والوقار والرأفة والرقعة في قلوبنا وأسماعنا وأبصارنا وفي لحومنا ودمائنا واجعله ١٤٣ همنا ١٤٤ وهوأنا في محيانا ومماتنا. اللهم! إنني أسألك من فضلك قلوبا سليمة وألسنة صادقة وأزواجا طيبة ١٤٥ وإيماننا ثابتا وعلمنا نافعا وبرأ ظاهرا وتجارة ربيحة وعملا نجيحا وسعيًا مشكورًا وذنبًا مغفورًا وتوبة نصوحا لا تغيرها سراء ولا ضراء، وارزقنا اللهم دينًا

١٤١ - بمنزلته السابقون بين عبادك: ألف وهامش ب * * ١٤٢ - يفضل: ب * *
١٤٣ - واجعل: هامش ب ١٤٤ - حينًا: ألف * * ١٤٥ - وأرواحا: ب

[٤٦٧]

قيما، وشكرا دائما وصبرا جميلا وحيوة طيبة ووفاة كريمة وفوزا عظيما وظلا ظليلا والفردوس نزلا ونعيما مقيما وملكا كبيرا وشرايا طهورا وثياب سندس خضرا وإستبرقا وحريرا، اللهم! واجعل غفلة الناس لنا ذكرا وذكرهم لنا شكرا واجعل نبينا صلى الله عليه وعلى اله لنا فرطا وحوضه لنا موردا، واجعل الليل والنهار والدنيا والآخرة علينا بركة، وارزقنا علما وإيماننا وهدى وإسلاما وإخلاصا وتوكلا ورغبة إليك ورهبة منك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وأهل بيته وسلم تسليمًا. ٥٦٥ / ٢٠، تسبيح يوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من هو في علوه دان، سبحان من هو في دنوه عال، سبحان من هو في إشراقه منير، سبحان من هو في سلطانه قوي، سبحان الحليم الجميل ١٤٦، سبحان الغني الحميد، سبحان الواسع العلي، سبحان الله وتعالى، سبحان من يكشف الضر وهو الدائم الصمد الفرد القديم، سبحان من علا في الهواء، سبحان الحي الرفيع، سبحان الحي القيوم، سبحان الدائم الباقي الذي لا يزول، سبحان الذي لا تنقص خزائنه، سبحان من لا ينفد ما عنده، سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا يشاور في أمره أحدا، سبحان من لا إله غيره. سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده، سبحان ذي العز الشامخ المبين ١٤٧،

١٤٦ - الجليل: ب * * ١٤٧ - المنير: هامش ب

[٤٦٨]

سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الجلال ١٤٨ الفاخر القديم، سبحان من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي إشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه دائم، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد نبيه وأهل بيته الطاهرين ١٤٩. ٥٦٦ / ٢١، عوذة يوم الثلاثاء من عوذ أبي جعفر عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي بالله الأكبر رب السموات القائمان بلا عمد، وبالذي خلقها في يومين، وقضي في كل سماء أمرها، وخلق الأرض في يومين، وقدر فيها أقواتها، وجعل فيها جبالا أوتادا، وجعلها فجاجا سيلًا، وأنشأ السحاب وسخره، وأجرى الفلك وسخر البحر، وجعل في الأرض رواسي وأنهارا، من شر ما يكون في الليل والنهار وتعقد ١٥٠ عليه القلوب وتراه العيون من الجن والانس، كفانا الله كفانا الله كفانا الله، لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم تسليمًا. ٥٦٧ / ٢٢، عوذة أخرى ليوم الثلاثاء: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي بربي الأكبر مما يخفي ويطهر من شر كل أنثى وذكر، ومن شر ما رأت الشمس والقمر قدوس قدوس، رب الملائكة والروح، أدعوكم أيها الجن إن كنتم سامعين مطيعين، وأدعوكم أيها الانس والجن بالذي دانت له الخلائق أجمعون وختمت

١٤٨ - الملك: هامش ب وج * * ١٤٩ - وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا: ج وهامش ب * * ١٥٠ - تعقد، تعقد: ألف وج

بعزة الله رب العالمين! ويجبرئيل وميكائيل وإسرافيل وخاتم سليمان بن داود عليه السلام وخاتم محمد صلى الله عليه وآله عليهم أجمعين. ٥٦٨ / ٢٣، دعاء ليلة الأربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه ربنا ولك الحمد، أنت الله الغني الدائم الملك، أشهد أنك إله ١٥١ لا تخترم الأيام ملكك ولا تغير الأيام عزك، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، ولا رب سواك، ولا خالق غيرك، أنت خالق كل شيء وكل شيء خلقك، وأنت رب كل شيء وكل شيء عبدك، وأنت إله كل شيء وكل شيء يعبدك، ويسبح بحمدك ويسجد لك، فسبحانك وبحمدك تباركت أسماؤك الحسني كلها إلهًا معبودًا في جلال عظمتك وكبريائك، وتعاليت ملكًا جبارًا في وقار عزة ملكك وتقدست ربنا منعوتًا في تأييد منعة سلطانك، وارتفعت إلهًا قاهرًا فوق ملكوت عرشك، وعلوت كل شيء بارتفاعك، وأنفذت كل شيء بصرك، ولطف بكل شيء خبرك، وأحاط بكل شيء علمك، ووسع كل شيء حفظك، وحفظ كل شيء كتابك، وملا كل شيء نورك، وقهر كل شيء ملكك، وعدل في كل شيء حكمك، وخاف كل شيء من سخطك ١٥٢ ودخلت في كل شيء مهابتك. إلهي! من مخافتك وتأييدك قامت السموات والأرض وما فيهن من شيء طاعة لك وخوفًا من مقامك وخشيتك، فتقار كل شيء في قراره، وانتهى كل شيء إلى

١٥١ - الله: هامش ب وج * * ١٥٢ - سخطك: هامش ب وج

أمرك، ومن شدة جبروتك وعزتك انقاد كل شيء لملكك، وذلك كل شيء لسلطانك، ومن غناك وسعتك افتقر كل شيء إليك، فكل شيء يعيش من رزقك ومن علو مكانك وقدرتك، علوت كل شيء من خلقك وكل شيء أسفل منك، تقضي فيهم بحكمك وتجري المقادير ١٥٣ بينهم ١٥٤ بمشيتك، ما قدمت منها لم يسبقك وما أخرت منها لم يعجزك، وما أمضيت منها أمضيتها بحكمك وعلمك، سبحانه وبحمدك، تباركت ربنا وجل ثناؤك. اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وأثره بصفو كرامتك على جميع خلقك، واخصه بأفضل الفضائل منك، وبلغ به أفضل محل المكرمين وأشرف رحمتك في شرف المقربين والدرجة العليا من الاعلين. ١٥٥ اللهم! بلغ به الوسيلة من الجنة في الرفعة منك والفضيلة، وأدم بأفضل الكرامة زلفته ١٥٦ حتى تتم النعمة عليه، ويطول ١٥٧ ذكر الخلائق له، واجعلنا من رفقائه على سرر متقابلين مع أبينا إبراهيم أمين إله الحق رب العالمين!. اللهم! إني أسألك باسمك الذي أنزلته على موسى في الألواح، وباسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت، وعلى الجبال فأرست، ١٥٨ وبحق محمد نبيك وإبراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى كلمتك وروحك، وأسألك بتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام على جميع أنبيائك وبكل وحي أوحيتهم وقضاء

١٥٣ - وتجري المقادير: ج * * ١٥٤ - فيهم: قيل: بينهم: نسخة في ج، وفي ب بدل: بينهم * * ١٥٥ - العليين: ب ونسخة في ألف * * ١٥٦ - زلفة: ب * * ١٥٧ - يطول، تطول ذكر: ب وج * * ١٥٨ - فرست: هامش ب وج

قضيته وكتاب أنزلته يا إله الحق المبين النور المنير إن تتم النعمة علي وتحسن لي العاقبة في الأمور كلها، فإنما أنا عبدك وابن عبدك، ناصيتي بيدك أتقلب في قبضتك غير معجز ولا ممتنع، عجزت عن نفسي وعجز الناس عني، فلا عشيرة تكفيني ولا مال يفديني ولا عمل ينجينني ولا قوة ١٥٩ لي فأنتصر، ولا أنا برئ من الذنوب فأعتذر، وعظم ذنبي وأنت واسع ١٦٠ لمغفرتي ١٦١ الليلة بما وأيت على نفسك، وارزقني القوة ما أبقيتني والاصلاح ما أحبيتني والعون على ما حملتني والصبر على ما أبليتني ١٦٢ والشكر فيما آتيتني والبركة فيما رزقتني. اللهم! لقني حجتي يوم الممات، ولا ترني عملي حسرات، ولا تفضحني بسريرتي يوم ألقاك، ولا تخزني بسيئاتي وببلائك عند قضائك، وأصلح ما بيني وبينك واجعل هواي في تقواك، واكفني هول المطلع، وما أهمني وما لم يهمني مما أنت أعلم به مني من أمر دنياي ١٦٣ وأخرتي، وأعني على ما غلبني وما لم يغلبني، فكل ذلك بيدك يا رب! فاكفني واهدني وأصلح بالي، وأدخلني الجنة عرفها لي، وألحقني بالذين هم خير مني، وارزقني مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، أنت إله

الحق رب العالمين، وصلى الله على سيدنا رسوله محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً.

١٥٩ - واسم لا في الكل مكتوب في ب وج بالفتح والرفع معا * * ١٦٠ - واتسع:
هامش ب وج * * ١٦١ - لتغفر لي: هامش ب وج * * ١٦٢ - ابتليتني: هامش ب وج *
* ١٦٣ - ديني و: هامش ب

[٤٧٢]

* ٥٦٩ / ٢٤، ومن دعاء يوم الاربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم! لك الحمد قبل كل شئ، خلقت كل شئ وأنت بعد كل شئ وأنت وارث كل شئ، أحصي علمك كل شئ وأحاطت قدرتك بكل شئ، فليس يعجزك شئ، ولا يتواري منك شئ، خشع كل شئ لاسمك، وذل كل شئ لملكك، واعترف كل شئ بقدرتك، اللهم! لا يقدر أحد ١٦٤ قدرك ولا يشكرك أحد حق شكرك ولا يهتدي العقول لصفتك ولا يدري شئ كيف أنت غير أنك كما نعت نفسك، حارت الابصار دونك وكلت الالسن عنك وانتهت العقول دونك، وضلت الاحلام فيك، تعاليت بقدرتك وعلوت بسلطانك وقدرت بجبروتك وقهرت عبادك، اللهم وأدركت الابصار، وأحصيت الأعمال وأخذت بالنواصي ووجللت دونك القلوب، اللهم! فأما الذي نري من خلقك فيهلوننا من ملكك ويعجبنا من قدرتك وما نصف ١٦٥ من سلطانك فقليل ١٦٧ مما تغيب عنا منه وقصر فهمنا عنه وانتهت عقولنا دونه وحالت العيون ١٦٨ بيننا وبينه، اللهم! أشد خلقك خشية لك أعلمهم بك، وأفضل خلقك بك علما أخوفهم لك، وأطوع خلقك لك أقربهم منك، وأشد خلقك لك إعظاما أدناهم إليك، لاعلم إلا خشيتك، ولا حلم إلا ١٦٩ إلا الايمان بك ليس لمن لم يخشك علم ولا لمن لم يؤمن ١٧٠ بك حكم ١٧١ وكيف لا تعلم ما خلقت وتحفظ ما قدرت وتفهم وما ذرأت

١٦٤ - شئ: ب * * ١٦٥ - وجلت دون القلوب: ب وهامش ج * * ١٦٦ - ونصف:
ج * * ١٦٧ - فدليل: هامش ج، فدليل مما يغيب: هامش ب وج * * ١٦٨ - الغيوب: ب * *
* ١٦٩ - حكم: هامش ب وج * * ١٧٠ - لا يؤمن: ب * * ١٧١ - حلم: ب

[٤٧٣]

وتقهر ما ذلت وتقدر على ما تشاء وبدء كل شئ منك، ومنتهى كل شئ إليك، و قوام كل شئ بك، ورزق كل شئ عليك، لا ينقص ١٧٢ سلطانك من عصاك، ولا يزيد في ملكك من أطاعك، ولا يرد أمرك من سخط قضاءك ١٧٣ ولا يمتنع منك من تولي غيرك، ١٧٤ كل سر عندك علانية، وكل غيب عندك شهادة، تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، تحيي الموتى وتميت الاحياء ١٧٥ نور السموات والأرض ملك الدنيا والآخرة، ليس يمنعك عز سلطانك ولا عظم شأنك ولا ارتفاع مكانك ولا شدة جبروتك من أن تحصي كل شئ وتشهد كل نجوي، تعلم ما في الأرحام وتطلع على ما في القلوب. اللهم! لم يكن قبلك شئ، وأمر كل شئ بيدك، ولا يفعل ما يشاء غيرك، وكل شئ هالك إلا وجهك رحيم في قدرتك عال في دنوك قريب في ارتفاعك لطيف في جلالك ليس يشغلك شئ عن شئ ولا يستر عنك ١٧٦ شئ علمك في السر كعلمك في العلانية، وقدرتك على ما تقضي كقدرتك على ما قضيت، وسعت كل شئ رحمة، وملأت كل شئ عظمة، وأخذت كل شئ بقدرتك ١٧٧ وما قضيت فهو الحق المبين يا أرحم الراحمين!. اللهم! لا تسبق إن طلبت، ولا تقصر إن أردت منتهى دون ما تشاء، ولا تقصر ١٧٨

١٧٣ - لا ينتقص: ب وهامش ج * * ١٧٣ - فضلك: ألف * * ١٧٤ - عنك: هامش
ب وج * * ١٧٥ - محيي الموتى ومميت الاحياء: ألف وهامش ب * * ١٧٦ - يستتر:
ألف وهامش ج * * ١٧٧ - بقدره: هامش ب وج ١٧٨ - تقصر: ب

[٤٧٤]

قدرتك عما تريد، علوت في دنوك ودنوت في علوك ولطفت في جلالك وجللت في لطفك لا نفاذ لملك ولا منتهى لعظمتك ولا مقياس لجبروتك ولا استحراز من قدرتك. اللهم! فأنت الأبد بلا أمد والمدعو فلا منجا منك والمنتهى فلا محيص عنك والوارث فلا

مقصر ١٧٩ دونك، أنت الحق المبين والنور المنير والقدوس العظيم، وارث الأولين
والآخرين، حيوة كل شئ ومصير كل ميت ١٨٠، وشاهد كل غائب ١٨١ وولي تدبير
الأمر، اللهم! بيدك ناصية كل دابة ١٨٢ وإليك مرد كل نسمة وبيدك تسقط كل ورقة ولا
يعزب عنك مثقال ذرة. اللهم! فت أبصار الملائكة وعلم النبيين وعقول الانس والجن
وفهم خبيرتك من خلقك القائم بحجتك والذاب عن حريمك والناصح لعبادك فيك، والصابر
على الأذى والتكذيب في جنبك، والمبلغ رسالاتك، فإنه قد أدي الأمانة ومنح النصيحة
وحمل على المحجة وكابد العزة ١٨٣ والشدة فيما كان يلقي من جهال قومه. اللهم!
فأعطه بكل منقبة من مناقبه وكل ضريبة من ضرائبه وحال من أحواله ومنزلة من
منازله رأيتك لك فيها ناصرا وعلى مكروه بلائك صابرا خصائص من عطائك وفضائل من
حياتك ١٨٤ تسر بها نفسه وتكرم ١٨٥ بها وجهه وترفع بها مقامه وتعلي بها شرفه
على القوام بقسطك والذابين عن حرمك والدعاة إليك

١٧٩ - فلا مقصود: هامش ب وج، مقصر: ألف. وفي ما في الأصل هامشه:
مقصر: بخط ابن السكون على * * ١٨٠ - شئ: ب وهامش ج * * ١٨١ - كل شئ:
نسخة في ألف وب * * ١٨٢ - شئ: * * ١٨٣ - العسرة: ب وهامش ج * * ١٨٤ -
جنانك، ج وهامش ب، جناتك: وهامش ب * * ١٨٥ - تكرم: ألف وب

[٤٧٥]

والأدلاء عليك من المنتجبين الكرام من جميع خلقك ولد آدم ١٨٦ حتى لا تبقى
مكرمة ١٨٧ ولا حياء من حياتك جعلتها ١٨٨ منك نزلا لملك مقرب مفضل أو نبي مرسل
إلا خصصت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك بمكارمه بحيث لا يلحقه لاحق
ولا يسمو إليه سام ولا يطمع أن يدركه طالب، وحتى لا يبقى ملك مقرب مكرم مفضل
ولا نبي مرسل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك
شهير إلا عرفته منزلة محمد صلواتك عليه وآله وعلى أهل بيته منك وكرامته عليك
وخاصته لديك، ثم جعلت خالص الصلوات منك ومن ملائكتك المقربين والمصطفين من
رسلك والصالحين من عبادك على محمد وآل محمد صلوات الله عليه وآله والسلام
عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد
وال محمد وترحم على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم
وال إبراهيم إنك حميد مجيد، وأمن على محمد وآل محمد، كما مننت على موسى
وهرون، وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين. اللهم صل
على محمد وآل محمد وأورد عليه من ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه وأمه من
تقريبه عينه، واجعلني اللهم منهم وممن تسقيه بكأسه وتوردنا حوضه وتحشرنا في
زمرته وتحت لوائه وتدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا

١٨٦ - ومن جميع خلقك من ولد آدم: ب ونسخة في ج * * ١٨٧ - تكرمة: ب * *
١٨٨ - جعلتها: ب وج

[٤٧٦]

وال محمد، وتخرجنا من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه
وعليهم، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني معهم في كل عافية وبلاء، واجعلني معهم في كل شدة ورخاء، واجعلني
معهم في كل مثوى ومنقلب، اللهم صل على محمد وآل محمد وأحيني محياهم
وأمتني مماتهم، واجعلني معهم في المواطن كلها والموافق كلها والمشاهد كلها،
وأفنني خير الفناء إذا أفنيتني على مواليتك وموالاة أوليائك ومعاداة أعدائك والرغبة إليك
والرهبة منك والخشوع لك والوفاء بعهدك والتصديق بكتابتك والاتباع لسنة نبيك ١٨٩
صلى الله عليه وآله، اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة تبلغهم بها رضوانك والجنة
وتدخلنا معهم في كرامتك وتنجيننا بهم من سخطك والنار يا حابس يدي إبراهيم عليه
السلام عن ذبح ابنه وهما يتناجيان بالطف ١٩٠ الاشياء يا بني ويا أبتاه: يا مقيض
الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجب وجاعله بعد العبودية نبيا ملكا، يا من
سمع الهمس من ذي النون في بطن الحوت في الظلمات الثلاث ظلمة الليل وظلمة
قعر البحر وظلمة بطن الحوت، يا كاشف ضر أيوب! يا راحم عبدة داود! يا راد حزن ١٩١
يعقوب صلوات الله عليه، يا مجيب دعوة المضطرين! يا منفس هم المهمومين! صل
على محمد وآل محمد واكشف عنا كل ضر ونفس عنا كل هم وفرج عنا كل غم واكفنا
كل مؤونة، وأجب لنا كل دعوة واقض لنا كل حاجة من حوائج الدنيا

[٤٧٧]

والآخرة، اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي
١٩٢ وخلقني وطيب لي كسبي وفتحني بما رزقتني ولا تذهب بنفسي إلى شئ
صرفته عني. اللهم! إني أعوذ بك من النسيان والكسل ١٩٣ والتواني في طاعتك
والفشل، ومن عذابك الأدنى عذاب القبر وعذابك الأكبر، ولا تجعل فؤادي فارغا مما أقول
واجعل لي لك ونهارك بركات منك علي، واجعل سعبي عندك مشكورا، أسألك من صالح
ما في أيدي العباد من الأمانة والايامن والتقوى والزكوة والمال والولد يا حي يا قيوم!
اللهم! مثبت ١٩٤ القلوب ثبت قلبي على دينك ١٩٥ واجعل وسيلتي إليك ورغبتني
فيما عندك، واجعل ثواب عملي رضاك، وأعط نفسي سؤالها ومنها، وزكها أنت خير من
زكيها وأنت وليها وموليها، اللهم صل على محمد وال محمد واستر عورتني وأمن روعتي
واقض ديني واغفر لي ذنبي ووسع في قبري ١٩٦ وبارك لي فيما رزقتني، اللهم صل
على محمد وال محمد وأسألك الهدى والتقوى واليقين والعفاف والغنا والعمل بما تحب
وترضى، وأسألك الشكر والمعافاة في الدنيا والآخرة، اللهم صل على محمد وال محمد
وأسألك أن تجعلني من خير عبادك عملا وخيرهم أملا وخيرهم حياة وخيرهم موتا
وممن استعملتهم ١٩٧ برحمتك وتوفيتهم برحمتك ورضوانك.

١٩٢ - ووسع لي رزقي: ب، ووسع علي رزقي: هامش ب وج * * ١٩٣ - والشك:
ب * * ١٩٤ - مقلب: هامش ب وج * * ١٩٥ - ودين نبيك: نسخة في هامش ب * *
١٩٦ - رزقي: هامش ب وج * * ١٩٧ - ومن استعملتهم: ج، ومن الذين استعملتهم:
هامش ب وج

[٤٧٨]

اللهم صل على محمد وال محمد وأسألك العفو والعافية في ديني ودنياي
وأخرتي وأهلي ومالي وولدي، اللهم! إني أسألك الطيبات من الرزق وترك المنكرات
وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي، وإذا أنزلت بالأرض فتنة ١٩٨
فاقلبني ١٩٩ غير مفتون، اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وأجله، وأعوذ بك من
الشر كله عاجله وأجله، وافتح لي بخير، واختم لي بخير، واتني في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقني عذاب النار يا أرحم الراحمين! إنك علي كل شئ قدير، واغفر لي
ولوإلدي إنك أنت الغنى الحميد وصلى الله علي محمد وآله أجمعين. ٢٥ / ٥٧٠، تسبيح
يوم الأربعاء: سبحان من تسبح له الانعام بأصواتها يقولون سبحوا قدوسا، سبحان
الملك الحق المبين، سبحان من تسبح له البحار بأمواجها، سبحانك ربنا ٢٠٠
وبحمدك، سبحان من تسبح له ملائكة السموات بأصواتها، سبحان الله المحمود في
كل مقالة سبحان الذي يسبح له الكرسي وما حوله وما تحته، سبحان الملك الجبار
الذي ملأ كرسيه السموات السبع والأرضين السبع. سبحان الله بعدد ما سبحه
المسيحون، والحمد لله بعدد ما حمده الحامدون، ولا إله إلا الله بعدد ما هلله
المهللون، والله أكبر بعدد ما كبره المكبرون، وأستغفر الله بعدد ما استغفره
المستغفرون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بعدد ما مجده

١٩٨ - نزلت بالأرض فتنة: هامش ب * * ١٩٩ - فافتنتني: هامش ب وج * * ٢٠٠
- سبحان ربنا: ب

[٤٧٩]

الممجدون وبعدد ما قاله القائلون، وصلى الله على محمد وال محمد بعدد ما
صلى عليه المصلون. سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك الدواب في مراعيها والوحوش
في مظانها والسباع في فلواتها والطير في وكورها، سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك
البحار بأمواجها والحيتان في مياها والمياه في مجاريها والهوام في أماكنها، سبحانك
لا إله إلا أنت الجواد الذي لا يخل الغني الذي لا يعدم الجديد الذي لا يبلي. الحمد لله
الباقي الذي تسر بل بالبقاء الدائم الذي لا يفني العزيز الذي لا يذل الملك الذي لا
يزول، سبحانك لا إله إلا أنت القائم الذي لا يعيب الدائم الذي لا يبید العليم الذي لا

يرتاب البصير الذي لا يضل الحكيم ٢٠١ الذي لا يجهل، سبحانه لا إله إلا أنت الحكيم الذي لا يحيف الرقيب الذي لا يسهو المحيط الذي لا يلهو الشاهد الذي لا يغيب، سبحانه لا إله إلا أنت القوي الذي لا يرام العزيز الذي لا يضام السلطان الذي لا يغلب المدرك الذي لا يدرك الطالب الذي لا يعجز. ٣٦ / ٥٧١، عوذة يوم الاربعاء من عوذ أبي جعفر عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم اعيز نفسي بالأحد الصمد من شر النفات في العقد، ومن شر ابن قنرة وما ولد،

٢٠١ - الحليم: هامش ب وج

[٤٨٠]

أستعيز بالله الواحد الاحد الأعلى من شر ما رأيت عيني وما لم تره، أستعيز بالله الواحد الفرد الكبير الأعلى من شر من أرادني بأمر عسير. اللهم صل على محمد وال محمد واجعلني في جوارك وحصنك الحصين العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيم الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، هو الله هو الله هو الله، لا شريك له، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا دائما. ٢٧ / ٥٧٢، عوذة أخري ليوم الاربعاء: بسم الله الرحمن الرحيم أعيز نفسي بالله الأكبر الأكبر رب السموات القائمات بلا عمد، وبالله خالقها في يومين وخالق الأرض في يومين وقدر فيها أوقاتها، وجعل فيها جبالا أوتادا وفجاجا سبلا، وأنشأ السحاب وأجرى الفلك وسخر البحرين، وجعل في الأرض رواصي وأنهارا في أربعة أيام سواء للسائلين، من شر ما يكون في الليل والنهار وتعقد عليه القلوب وشرار الجن والانس، كفانا الله كفانا الله كفانا الله، لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ٢٨ / ٥٧٣، دعاء ليلة الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه ربنا ولك الحمد، أنت الذي بكلمتك خلقت جميع خلقك ٢٠٢ فكل

٢٠٢ - الخلق: هامش ب

[٤٨١]

مشيتك أتتك بلا لغوب، أثبت ٢٠٣ مشيتك ولم تأن فيها لمؤونة، ولم تنصب فيها لمشقة، وكان عرشك على الماء والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك عرش النور والكرامة ويسبحون بحمدك والخلق مطيع لك خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور إلا نورك، ولا يسمع فيه صوت إلا صوتك، حقيق بما لا يحق إلا لك. خالق الخلق ومبتدعه توحدت بأمرك وتفردت بملكك، وتعظمت بكبرياتك وتعززت بجبروتك وتسلمت بقوتك وتعاليت بقدرتك، فأنت بالمنظر الأعلى فوق السموات العلي، كيف لا يقصر دونك علم العلماء، ولك العزة أحصيت خلقك ومقاديرك لما جل من جلال ما جل من ذكرك، ولما ارتفع من رفيع ما ارتفع من كرسيك، علوت على علو ما استعلي من مكانك، كنت قبل جميع خلقك لا يقدر القادرون قدرك ولا يصف الواصفون أمرك. رفيع البنيان مضئ البرهان عظيم الجلال قديم المجد محيط العلم لطيف الخير حكيم الأمر أحكم الأمر صنعك ٢٠٤ وقهر كل شئ سلطانك وتوليت العظمة بعزة ملكك والكبرياء بعظم جلالك، ثم دبرت الاشياء كلها بحكمك ٢٠٥ وأحصيت أمر الدنيا والآخرة كلها بعلمك، وكان الموت والحياة بيدك، وضرع كل شئ إليك، وذل كل شئ لملكك، وانقاد كل شئ لطاعتك فتقدست ربنا وتقدس اسمك، وتباركت ربنا وتعالى ذكرك، وبقدرتك على خلقك ولطفك

٢٠٣ - آتيت: ألف وج وهامش ب * * ٢٠٤ - صنعك: ب ونسخة في ألف * * ٢٠٥ - بحكمتك: هامش ب وج

[٤٨٢]

في أمرك لا يعزب عنك مثقال ذرة في السموات والأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين، فسبحانك وبحمدك تباركت ربنا وجل ثناؤك. اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك أفضل ما صليت على أحد من بيوتات المسلمين صلوة تبيض بها وجهه وتقر بها عينه وتزين بها مقامه وتجعله خطيبا بمحامدك، ما قال صدقته وما سأل أعطيته ولمن شفغ شفغته، واجعل له من عطائك عطاء تاما وقسما وافيا ونصيبا جزيلا

واسما عاليا على النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. اللهم! إنني أسألك باسمك الذي إذا ذكر اهتز له عرشك وتهلل له نورك واستبشرت له ملائكتك، والذي إذا ذكر تزعزعت له السموات والأرض والجبال والشجر والدواب، والذي إذا ذكر تفتحت له أبواب السماء وأشرق له الأرض وسبحت له الجبال، والذي إذا ذكر تصدعت له الأرض وقدست له الملائكة والانس وتفجرت له الانهار، والذي إذا ذكر ارتعدت منه ٢٠٦ النفوس ووجلت منه ٢٠٧ القلوب وخشعت له الاصوات أن تغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا وارزقني ثواب طاعتكما ومرضاتهما وعرف بيني وبينهما في جنتك، أسألك لي ولهما الاجر في الآخرة يوم القيمة والعفو يوم القضاء وبرد العيش عند الموت وقرّة عين لا تنقطع ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى لقائك. اللهم! إنني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل

٢٠٦ - له: هامش ب وج * * ٢٠٧ - له: هامش

[٤٨٣]

الاسلام منتهى رضي، واجعل البر أكبر أخلاقي والتقوى زادي، وارزقني الظفر بالخير لنفسي، وأصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وبارك لي في دنياي التي فيها بلاغي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل دنياي زيادة في كل خير، واجعل آخرتي عافية من كل شر ٢٠٨، وهئ لي الانابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل أن ينزل بي. اللهم! لا تأخذني بغتة، ولا تقتلني فجأة، ولا تعجلني عن حق ولا تسلبني، وعافني من ممارسة الذنوب بتوبة نصوحا، ومن الاسقام الدوية بالعفو والعافية، وتوف نفسي آمنة مطمئنة راضية بما لها مرضية، ليس عليها خوف ولا حزن ولا جزع ولا فرح ولا وجل ولا مقت منك مع المؤمنين الذين سبقت لهم منك الحسني وهم عن النار مبعدون. اللهم صل على محمد وال محمد ومن أرادني بحسن فأعنه عليه ويسره لي فإنني لما أنزلت إلي من خير فقير، ومن أرادني بسوء أو حسد أو بغى عداوة وظلما فإنني أدرك في نحره، وأستعين بك عليه فاكفنيه بما شئت، واشغله عني بما شئت فإنه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم! إنني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن مغاوبه واعتراضه وفزعه ووسوسته اللهم! ولا تجعل له علي سبيلا، ولا تجعل له في مالي وولدي شركا ولا نصيبا، وباعده بينا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب حتى لا يفسد شيئا من

٢٠٨ - سوء: هامش ب وج

[٤٨٤]

طاعتك علينا، وأتمم نعمتك عندنا بمرضاتك عنا يا أرحم الراحمين! وصلّى الله على رسوله محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما. ٥٧٤ / ٢٩، ومن دعاء يوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ربنا لك الحمد والثناء الحسن كله، ولك الحمد حمدا ترضى به وتقبله، ولك الحمد حمدا يقوم أجره وكرامته، ولك الحمد حمدا كثيرا كما تظاهرت علينا أنعمك ٢٠٩، وسبحان الله ربنا الذي نعمته أفضل من شكرنا، وسبحان الله ربنا الذي رحمته أنفع من أعمالنا، وسبحان الله ربنا الذي إحسانه خير من إحساننا، وسبحان الله ربنا الذي مغفرته أعظم من ذنوبنا، وسبحان الله ربنا الذي رزقه أوسع لنا من كسبنا، وسبحان الله ربنا الذي تعليمه ٢١٠ لنا أفقه من أحلامنا، وسبحان الله ربنا الذي مغفرته أكفى لنا من فعلنا، سبحانك يا إلهي! ما أعظم شأنك وأعز جبروتك وأكرم قدرتك وأفضل عفوك وأسبغ نعمتك وأكبر منك وأوسع رحمتك يا أرحم الراحمين!. سبحانك لا تستطيع اللسان وصفك ولا تصف العقول قدرتك ولا تخطر على القلوب عظمتك ولا تبلغ الأعمال شكرك ولا يطيق العاملون صنعك تحيرت الابصار دونك، سبحانك أمرك قضاء وكلامك نور ورضاك رحمة وسخطك عذاب ورحمتك حيوة وطاعتك نجاه وعبادتك حرز وأخذك

٢٠٩ - نعمتك: ب * * ٢١٠ - تعظيمه: ج

[٤٨٥]

أليم وأنت أرحم الراحمين. وسبحانك صفت لك الملائكة وخشعت لك الاصوات

وانتشرت بك الأمم وأذعن لك الخلائق وقام بك الخلق وصفا لك الملك والامر وطلبت إليك الجوائج ورفعت إليك ٢١١ الأيدي وطمحت نحوك الابصار وقرت بك الاعين وأشرفت بنورك الأرض وحييت بك البلاد وانجلت ٢١٢ لك الاجساد وتناهت ٢١٣ إليك الارواح وتاقت إليك الانفس وعنت لك الوجوه واطمأنت بك الأفئدة واقشعرت منك الجلود وأفضيت ٢١٤ إليك القلوب واطلعت على السرائر وأخذت بالنواصي والاقدام يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد عبدك ورسولك خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين، اللهم! وأكرمه كرامة تبدو فضيلتها يوم القيمة على جميع العالمين، وافعل ذلك بنا يا رب العالمين! اللهم صل على محمد وال محمد، وبارك على محمد وال محمد، وعلينا بركة تفضلنا بها على من باركت عليه من المسلمين، وعرف بيننا وبينه تحت عرشك ونحن في عافية مما فيه من حضر الحساب من المجرمين، واجمعنا ٢١٥ وإياه في خير مساكن الجنة التي تفضل بها الأنبياء والصالحين صلوات الله عليهم أجمعين. اللهم! واختم ذلك لنا برضوان منك ومحبة مع رضوان تقربنا بها مع المقربين، اللهم! وقربنا منك يومئذ قربي قريبة لا تجعل بها أحدا من المؤمنين، وأسألك

٢١١ - لك: ب * * ٢١٢ - انخلت: ج، انخلت: هامش ب * * ٢١٣ - تناقلت: ألف وهامش ب * * ٢١٤ - افضت: هامش ب * * ٢١٥ - واجعلنا: هامش ب وج

[٤٨٦]

اللهم بما ألبستني إلهي من محامدك وتعظيمك، والصلوة على محمد عبدك ورسولك ونبيك يا ذا الجلال والاکرام والجبروت والملكوت والسلطان والقدرة والاکرام والنعم العظام والعزة التي لا ترام، أسألك بأفضل مسائلك كلها وأنجحها وأعظمها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها وبك يا الله! يا رحمن! يا رحيم! وبعتك القديمة وبملكك يا ملك ٢١٦ الدنيا والآخرة وبنعمائك التي لا تحصى، وبأحب أسمائك إليك وأكرمها عليك وأشرفها لديك منزلة وأقربها إليك وسيلة وأجزلها عندك ثوابا وأسرعها منك إجابة، وأدعوك دعاء من اشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكة نفسه ولم يجد لفاقته مغنيا ٢١٧ ولا لكسره جابرا ولا لذنبه غافرا غيرك، وأدعوك دعاء، فقير إلى رحمتك إلهي غير مستتكف ولا مستكبر دعاء بائس فقير خائف مستجير، فادعوك بأنك الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والاکرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أن تقلبني اليوم برضاك عني وعتق رقبتني من النار عتقا لا رق بعده، وتجعلني من طلائك ومحريك وتشهد على ذلك ملائكتك وأنبياءك ورسلك في كتاب لا يبدل ولا يغير حتى ألقاك وأنت عني راض وأنا لديك مرضي، وأن تعافيني في كل موطن وتنصرني على كل عدو، وتولاني في كل مقام وتنجيني من كل عدو رب! وتفرج عني كل كرب، وتهون لي كل سبيل، وترزقني كل بركة، وأن تسمع لي إذا دعوت، وتغفر لي إذا سهوت

٢١٦ - يا مالك: هامش ب وج * * ٢١٧ - مغينا: ج وهامش ب

[٤٨٧]

وتتقبل مني إذا صليت، وتستجيب لي إذا دعوت، وتتجاوز ٢١٨ عني إذا لهوت، ولا تعاقبني فيما أتيت، وهب لي صالح ما نويت وهب لي من الخير فوق الذي سميت، وتقبل مني وتجاوز عني وعافني واغفر لي وامن علي وارحمني وتب علي وارض عني ووفقني لما ينفعني واصرف عني ما يضرني، واكفني ما أهمني ولا تمقتني ولا تعاقبني ولا تخزني وأكرمني ولا تهني وأصلحني وهب لي كل شئ يصلحني وأعظم أجري وأحسن ثوابي ٢١٩ وبيض وجهي وأكرم مدخلي وقربني منك وأكرمني برحمتك آمين رب العالمين! وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين الأخيار الأبرار الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وسلم تسليما. ٥٧٥ / ٣٠، تسبيح يوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه لا إله إلا أنت الواسع الذي لا يضيق البصير الذي لا يضل النور الذي لا يخمد، سبحانه لا إله إلا أنت الحي الذي لا يموت، القيوم الذي لا يهن، الصمد الذي لا يطعم، سبحانه لا إله إلا أنت ما أعظم شأنك وأعز سلطانك وأعلى مكانك، وأشمخ ٢٢٠ ملكك، سبحانه لا إله إلا أنت ما أبرك وأرحمك وأحلمك وأعظمك وأعلمك وأسمحك وأجلك وأكرمك وأعزك وأعلاك وأقواك وأسمعك وأبصرك.

٢١٨ - وتجاوز: هامش ب وج * * ٢١٩ - مثنوي: هامش ب وج * * ٢٢٠ - اسمح:
هامش ب وج

[٤٨٨]

سبحانك لا إله إلا أنت ما أكرم عفوكم وأعظم تجاوزكم، سبحانك لا إله إلا أنت ما أوسع رحمتك وأكثر فضلك، سبحانك لا إله إلا أنت ما أنعم الاءك وأسبغ نعماءك، سبحانك لا إله إلا أنت ما أفضل ثوابك وأجزل عطاءك، سبحانك لا إله إلا أنت ما أوسع حجتك وأوضح برهانك، سبحانك لا إله إلا أنت ما أشد أخذك وأوجع عقابك، سبحانك لا إله إلا أنت ما أشد مكرك وأمتن ٢٢١ كيدك، سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك السموات السبع والارضون السبع. سبحانك لا إله إلا أنت القريب في علوك المتعالي في دنوك المتداني دون كل شئ من خلقك، سبحانك لا إله إلا أنت القريب ٢٢٢ قبل كل شئ والدائم مع كل شئ والباقي بعد فناء كل شئ، سبحانك لا إله إلا أنت تصغر كل شئ لجبروتك وذل كل شئ لعزتك وخضع كل شئ لمملكك واستسلم كل شئ لقدرتك وانقاد كل شئ لسلطانك. سبحانك لا إله إلا أنت ٢٢٣ ملكت الملوك بعظمتك وقهرت الجبابرة بقدرتك وذللت العظماء بعزتك، وسبحانك لا إله إلا أنت تسبيحا يفضل على تسبيح المسيحين كلهم من أول الدهر إلى آخره، وملء السموات والأرضين وملء ما خلقت وملء ما قدرت. ٢٢٤ سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك السموات بأقطارها والشمس في مجاريها والقمر في منازلها والنجوم في سيرانها والفلك في معارجه ٢٢٥، سبحانك لا إله إلا

٢٢١ - أبين: هامش ب وج * * ٢٢٢ - القديم: هامش ب وج * * ٢٢٣ - غيرك:
هامش ب وج * * ٢٢٤ - قدرته: ألف وج وهامش ب * * ٢٢٥ - والفلك في معارجها:
نسخة في هامش ب وج

[٤٨٩]

أنت يسبح لك النهار بضوئه، والليل بدجاء والنور بشعاعه والظلمة بغموضها، سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك الرياح في مهيبها والسحاب بأقطارها والبرق بأخطافه والرعد بإرزامه، سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك الأرض ٢٢٦ بأقواتها، والجبال بأطوادها والأشجار بأوراقها والمراعي في منابتها، سبحانك ويحمدك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عدد ما سبحك ٢٢٧ من شئ وكما تحب يا رب أن تحمد وكما ينبغي لعظمتك وكبرياتك وعزك ٢٢٨ وقوتك وقدرتك، وصلى الله على رسوله محمد خاتم النبيين وآله أجمعين. ٥٧٦ / ٣١، عوذة يوم الخميس من عوذ أبي جعفر عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي برب المشارق والمغرب من ٢٢٩ كل شيطان مارد وقائم وقاعد وعدو وحاسد ومعاند، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام، اركض برحلك هذا مغتسل بارد وشراب، وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا، الان خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ريمك ورحمة، يريد الله أن يخفف عنكم، فسيكفيهم الله وهو السميع العليم، لا إله إلا الله، والله غالب على أمره، لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما.

٢٢ ٦ - الارضون: هامش ب وج * * ٢٢٧ - يسبحك: ب * * ٢٢٨ - وعزتك: ب * *
٢٢٩ - من

[٤٩٠]

* ٥٧٧ / ٣٢، عوذة أخرى ليوم الخميس: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي بقدرة الله وعزة الله وعظمة الله، وسلطان الله وجلال الله، وكمال الله ويجمع الله، ورسول الله ٢٣٠ صلى الله عليه وآله الطيبين وبولاة أمر الله من شرما أخاف وأحذر، وأشهد أن الله على كل شئ قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما، وحسبنا الله ونعم الوكيل. ٥٧٨ / ٣٣، دعاء ليلة الجمعة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ربنا كنت ولم يكن قبلك شئ، وأنت تكون حين لا يكون غيرك شئ لا يعلم أحد كنه عزتك، ولا يستطيع أحد أن ينعت عظمتك، ولا يعلم أحد أين مستقرك، أنت فوق كل شئ، وأنت وراء كل شئ، وأمام كل شئ، ومع كل شئ خلقت يا ذا الجلال والاکرام العزة لوجهك وأخلصت الكبرياء والعظمة لنفسك،

وخلقت القوة والقدرة لسلطانك، فسبحانك ربنا ولك الحمد على عظمة ملكك وجلال وجهك الذي ملا نوره كل شئ وهو حيث لا يراه شئ، يسبح بحمده فسبحانك ربنا وبحمدك. اللهم ربنا لك الحمد تسلطت فلا أحد من العباد يحد وصفك، تسلطت بعزتك وتغززت بجبروتك وتجبرت بكبرياتك وتكبرت بملكك وتملكت بقدرتك

٢٣٠ - ورسوله: هامش ب وج

[٤٩١]

وقدرت بقوتك ٢٣١ ولا يستطيع أحد من العباد وصفك ولا يقدر أحد قدرك ولا يسبق أحد من قضائك، سبحانك ربنا ولك الحمد على جلال وجهك وعظمة ملكك الذي به قامت السموات والأرض، سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد، ملات كل شئ عظمة، وخلقت كل شئ بقدرة، وأحطت بكل شئ علما، وأحصيت كل شئ عددا وحفظت كل شئ كتابا، ووسعت كل شئ رحمة وعلما وأنت أرحم الراحمين، فسبحانك ربنا ولك الحمد على عزة سلطانك الذي خشع له كل شئ من خلقك وأشفق منه كل عبادك وخضعت له كل خليقتك، اللهم صل على محمد وال محمد واجزه أفضل الجزاء وأفضل ما أنت جاز أحدنا من أنبيائك على حفظه دينك وإبلاغه وأتباعه وصيتك وأمرك حتى تشرفه يوم القيمة بتفضيلك إياه على جميع رسلك يا ذا الجلال والاکرام، اللهم! كما استنقذتنا بما انتجيت محمدا صلى الله عليه وآله، وهديتنا بما بعثته، وبصرتنا بما أوصيته من العمل فصل عليه وعلى اله، واجزه عنا أفضل الجزاء وأفضل ما جازيت نبيا من أنبيائك ورسلك، وأن تجمع لي به خير الدنيا والآخرة إنك ذو فضل كريم يا ذا الجلال والاکرام! ٥٧٩ / ٢٤، ومن دعاء يوم الجمعة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم! إنني أحمذك وأنت للحمد أهل بمحامدك الكثيرة الطيبة التي استوجبتها

٢٣١ - بعزتك: هامش ب وج * * ٢٣٢ - جزيت: ب

[٤٩٢]

علي بحسن صنيعك إلي في الأمور كلها فإنك قد اصطنعت عندي بأن أحمذك كثيرا وأسبحك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا وفي الأمور كلها واقيا وعني مدافعا تواترنى بالنعم والاحسان إذ عزمت خلقي إنسانا من نسل آدم الذي كرمته وفضلته جل ثناؤك وتعالى ذكرك وإذا استنقذتني ٢٣٣ من الأمم التي أهلكت حتى أخرجتني إلى الدنيا أسمع وأعقل وأبصر، وإذ جعلتني ٢٣٤ من أمة محمد صلى الله عليه وآله المرحومة المثاب عليها، وربيتني على ذلك صغيرا ولم تغادر من إحسانك إلى شينا فتحمدك نفسي بحسن الفعال في المنازل كلها على خلقي وصورتني وهديتني ورفعك إياي منزلة بعد منزلة حتى بلغت ٢٣٥ بي هذا اليوم من العمر ما بلغت مع جميع نعمك والأرزاق التي أنت عندي بها محمود مشكور لا إله إلا أنت وعلى ما جعلته لي بمنك قوتا في بقية المدة وعلى ما رفعت عني من الاضطرار واستجيت ٢٣٦ لي من الدعاء في الرغبات، وأحمذك على حالي هذه كلها وما سواها مما أحصي ومما لا أحصي، هذا ثنائى عليك مهللا مادحا تائبا مستغفرا متعوذا ذاكرا لتذكرني بالرضوان جل ثناؤك، ولك الحمد كما توليت الحمد بقدرتك واستخلصت الحمد لنفسك، وجعلت الحمد من خاصتك ورضيت بالحمد من عبادك، وفتحت ٢٣٧ بالحمد كتابك، وختمت بالحمد قضاءك، ولم يعدل ٢٣٨ إلى غيرك، ولم يقصر الحمد ٢٣٩ دونك، فلا مدفع للحمد عنك، ولا مستقر للحمد إلا عندك، ولا ينبغي الحمد إلا لك حمدا عدد ما

٢٣٣ - واستنقذتني: ب * * ٢٣٤ - خلقتني: ب * * ٢٣٥ - بلغت: ب * * ٢٣٦ - فاستجيت: هامش ب وج ٢٣٧ - فتحت: ب * * ٢٣٨ - لم تعدل: ب وج * * ٢٣٩ - لم نقصر الحمد: ب وج

[٤٩٣]

أنشأت وملء ما ذرات وعدد ما حمدك به جميع خلقك، وكما رضيت به لنفسك ورضيت به عن حمدك وكما حمدت نفسك واستحمدت إلي خلقك، وكما رضيت لنفسك وحمدك جميع ملائكتك يا أرحم الراحمين! حمدا يكون أرضى الحمد لك وأكثر الحمد عندك وأطيبه لديك، حمدا يكون أحب الحمد إليك وأشرف الحمد عندك وأسرع

الحمد إليك، حمدا عدد كل شئ خلقت وملء كل شئ خلقته ووزن كل شئ خلقته، ولك الحمد مثله ومعه أضعافا مضاعفة، كل ضعف منه عدد كل شئ أحاط به علمك، وملء كل شئ أحاط به علمك، وزنة كل شئ أحاط به علمك، يا ذا العلم العظيم والملك القديم والشرف العظيم والوجه الكريم، حمدا دائما يدوم ما دام سلطانك ويدوم ما دام وجهك ويدوم مادامت جنتك ويدوم مادامت نعمتك ويدوم ما دامت رحمتك، حمدا مداد الحمد وغايته ومعدنه ومنتهاه وقراره ومأواه، حمدا مداد كلماتك وزنة عرشك وسعة رحمتك وزنة كرسيك ورضا نفسك وملء برك وبحرك، وحمدا سعة علمك ومنتهاه وعدد خلقك ومقدار عظمتك وكنه قدرتك ومبلغ مدحتك، حمدا يفضل المحامد كفضلك على جميع خلقك، وحمدا عدد خفقات أجنحة الطير في الهواء وعدد نجوم السماء والدنيا منذ ٢٤٠ كانت وإذ عرشك على الماء حين لا أرض ولا سماء، وحمدا يصعد ولا ينغد بيلغك أوله ولا ينقطع آخره، حمدا سرمدا لا يحصي عددا ولا ينقطع أبدا، حمدا كما تقول وفوق ما تقول، حمدا كثيرا نافعا

٢٤٠ - مذ: ب

[٤٩٤]

طيبا واسعا مباركا فيه، حمدا يزداد كثرة وطيبا. اللهم صل على محمد وإلى محمد وبارك على محمد وإلى محمد وترحم على محمد وترحم على محمد كما صليت وباركت وأعطته اليوم أفضل الوسائل وأشرف الأعاطي وأعظم الحباء وأكرم المنازل وأسرع الحدود وأقر الاعين، اللهم! أعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والفضيلة والركانة والسعادة والرفعة والغبطة وشرف المنتهى والنصيب الأوفى والغاية القصوى والرفيق الأعلى، وأعطه حتى يرضي وزده بعد الرضا. اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ونيك الأمي الذي خلقته لنبيوتك وأكرمته برسالتك وبعثته رحمة لخلقك وعلى آل محمد. اللهم! أقبل عليه راضيا بوجهك وأظله في ظل عرشك، واجعله في المحل الرفيع من جنتك، اللهم صل على محمد وإلى محمد نبي الرحمة وقائد الرحمة ٢٤١ وإمام الهدى والداعي إلى سبيل الإسلام ورسولك يا رب العالمين وخاتم النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين ونجي الروح الأمين ورضي المؤمنين وصفى المصطفىين. اللهم صل على محمد وإلى محمد كما تلا كتابك وبلغ رسالاتك وعمل بطاعتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك وذبح عن

٢٤١ - الخير: ب ونسخة في ج

[٤٩٥]

حرماتك وأقام حدودك وأظهر دينك ووفى بعهدك وأوذي في جنبك ودعا إلى كتابك وعبدك حتى أتاه اليقين وكان بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، اللهم صل على محمد وإلى محمد وأكرمه كرامة تبدو فضيلتها على جميع الخلائق، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد. اللهم اجعل محمدا صلى الله عليه وآله أحب خلقك إليك حبا وأفضلهم عندك شرفا وأقدمهم ٢٤٢ لديك نصيبا وأعظمهم عندك زلفى وأقربهم برؤيتك عينا وأطلقهم لسانا وأكرمهم مقاما وأدناهم منك مجلسا وأقربهم إليك وسيلة و أكبرهم واردا وأكثرهم تبعا وأشرفهم وجها وأتمهم نورا وأنجحهم طلبا وأعلاهم كعبا وأوسعهم في الجنة منزلا إله الحق آمين! اللهم اجعل في المنتجبين كرامته وفي الأكرمين محبته وفي الأفضلين منزلته وفي المصطفىين محبته وفي المقربين مودته وفي الاعلين ذكره وفي عليين داره، وأعطه أمنيته وغايته ورضا نفسه ومنتهاه ٢٤٣. اللهم صل على محمد وإلى محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وكرم ٢٤٤ نزه وأحسن مآبه وأجزل ثوابه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتم نوره وارفع درجته وأحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا ٢٤٥ منهجنا ولا تخالف بنا عن سبيله واجعلنا ممن يليه واحشرننا في زمرة وعرفنا وجهه كما عرفنا اسمه وأقرر عيوننا برؤيته كما أقررتها بذكره

٢٤٢ - أقربهم: هامش ب وج * * ٢٤٣ - منتهاه: ب وج * * ٢٤٤ - أكرم: هامش ب وج * * ٢٤٥ - وتحر: هامش ب وج

وأوردنا حوضه كما أمانا به واسقنا بكأسه واجعلنا معه وفي حربه ولا تفرق بيننا وبينه، واجعلنا ممن تناله شفاعته صلى الله عليه وآله، كلما ذكر السلام فعلي نبينا وآله منا رحمة وسلام. اللهم! إنني أسألك بوجهك الكريم الحسن الجميل الذي ليس كمثلته شئ نور ٢٤٦ السموات والأرض ذي ٢٤٧ الجلال والاکرام، وكلماتك التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، ويسلطانك العظيم وقرءانك الحكيم وفضلك الكبير ٢٤٨ ومنك الكريم وملكك القديم وخلقك العظيم وبمغفرتك ورحمتك الواسعة وبإحسانك ورافقتك البالغة وبِعظمتك وكبرياتك وجبروتك، وبفخرك وجلالك ومجدك وكرمك وبركاتك، وبحرمة محمد وال محمد وبحرمة عبادك الصالحين فإنك أمرت بالدعاء وضمنت الاجابة وإنك لا تخلف الميعاد، وأدعوك لذلك إلهي! وأرغب إليك لذلك، إنني لا أبرح من مقامي هذا، ولا تنقضي مسألتني حتى تغفر لي كل ذنب أذنبته وكل شئ تركته مما أمرتني به وكل شئ أتيت به مما نهيتني عنه وكل شئ كرهت من أمري وعملي وكل شئ تعديته من أمرك وحدودك وكل شئ وعدت فأخلفت وكل شئ عهدت فنقضت وكل ذنب فعلته وظلم ظلمته وكل جور جرته وكل زيغ زغته وكل سفه سفهته وكل سوء ٢٤٩ أتيت به قديما أو حديثا صغيرا أو كبيرا دقيقا أو جليلا مما أعلم منه ومما ٢٥٠ لا أعلم، وما نظر إليه بصري وأصغى إليه سمعي أو نطق به لساني أو ساع في حلقي أو ولج في بطني

٢٤٦ - نور: ب وج * * ٢٤٧ - ذو الجلال: ب وج * * ٢٤٨ - الكثير: ألف وب * * ٢٤٩ - شئ: ب * * ٢٥٠ - ما: ألف وهامش ب وج

أو وسوس في صدري أو ركن إليه قلبي أو بسطت إليه يدي أو مشيت إليه رجلاي أو باشره جلدي أو أفضي إليه فرجي أو لان له طوري ٢٥١ أو قلبت له شيئا من أركاني مغفرة عزما جزما لا تغادر لي ذنبا ولا أكتسب بعدها خطيئة ولا إنما، مغفرة تطهر بها قلبي وتخفف بها ظهري وتجاوز بها عن إصري وتضع بها عني وزري وتركي بها عملي وتجاوز ٢٥٢ بها عن سيناتي وتلغني بها عند فراق الدنيا حجتى وأنظر بها إلى وجهك الكريم ٢٥٣ يوم القيمة وعلي منك نور وكرامة يا فعال الخير والنعماء! يا مجلي عظامم الأمور! يا كاشف الضر! يا مجيب دعوة المضطرين! ٢٥٤ يا راحم المساكين! صل على محمد وال محمد وإليك جارت نفسي و أنت منتهى حيلتي ومنتهى رجائي وإليك منتهى رغبتي وذخري أنت الغني وأنا الفقير وأنت السيد وأنا العبد، وإنما يسأل العبد سيده. إلهي! فلا ترد دعائي ولا تقطع رجائي ولا تجهني برد مسألتني واقبل معذرتي وتصرعي ولا تهن عليك شكواي فبك اليوم أنزلت حاجتي ورغبتني وإليك وجهت وجهي، لا إله إلا أنت رب العرش العظيم، أنت خير من سئل وأوسع من أعطي وأرحم من قدر وأحق من رحم وغفر وعفا وتجاوز وأنت أحق من تاب علي وقبل العذر والملق، وأنت أحق من أعاد وخلص ونجا، وأنت أحق من أعاث وسمع واستجاب لأنه لا يرحم رحمتك أحد ولا ينجي نجاتك أحد، اللهم! فأرشدني وسددني ووقفني لما تحب وترضى من الأعمال برحمتك يا أرحم

٢٥١ - طودي: هامش ب * * ٢٥٢ - تجاوز: ب وج * * ٢٥٣ - وأنظر بها إلى بوجهك الكريم: ب وهو ٢٥٤ - يا مجيب المضطر: هامش ب

الراحمين! وصلى الله على محمد وآله أجمعين، أستلطف الله العلي العظيم اللطيف لما يشاء في تيسير ما أخاف عسره فإن تيسير العسير على الله يسير وهو على كل شئ قدير. ٢٥٥ / ٥٨٠ / ٢٥، تسبيح يوم الجمعة: بسم الله الرحمن الرحيم سبحان ٢٥٦ من ليس العز وفاز به، سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من أحصي كل شئ بعلمه، سبحان ذي الطول والفضل، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم. اللهم! إنني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم وذكرك الأعلى، وبكلماتك التامة وتمت كلماتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك إنك أنت العزيز الكريم يا ذا الجلال والاکرام! أسألك بما لا يعدله شئ من مسألتك أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وأن توسع علي رزقي في يسر منك

وعافية، سبحان الحي الحليم سبحان الحليم ٢٥٧ الكريم، سبحان الباعث الوارث، سبحان الله العلي العظيم، سبحانه وبحمده، اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٢٥٥ - وهو على ذلك قدير: ألف وهامش ب وج * * ٢٥٦ - يامن: ألف وهامش ج * * ٢٥٧ - الحكيم: ب

[٤٩٩]

عوذة يوم الجمعة من عوذ أبي جعفر عليه السلام: ٣٦ / ٥٨١، أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي قال: حدثنا أبي قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها يوماً فيوماً. بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم رب الملائكة والروح والنبين والمرسلين وقاهر من في السموات والأرضين وخالق كل شئ ومالكه! كف عني بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوء من الجن والانس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدافعاً، إنك ربنا لا حول ولا قوة لنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا وهو العزيز الحكيم، ربنا! عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها ومن شر ما سكن ٢٥٩ في الليل والنهار ومن كل سوء ومن شر كل ذي شر، رب العالمين وإله المرسلين وصل على محمد وآله أجمعين وأوليائك وخص محمد وآله بأنتم ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بسم الله وبالله أو من بالله ٢٦٠ وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير وبعزة الله ومنعته ٢٦١ أمتنع من شياطين الانس والجن ومن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياء وأمواتاً أعمى

٢٥٨ - أراد بنا سوء: هامش ب وج * * ٢٥٩ - يسكن: ب * * ٢٦٠ - ومن الله: هامش ب * * ٢٦١ - ومنعة الله: ب وج

[٥٠٠]

وبصيرا ومن شر العامة والخاصة ومن شر نفس ٢٦٢ ووسوستها ومن شر الدياهنش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والانس، وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس، وأعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي، ومن شر كل صورة وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال ٢٦٣ أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام ٢٦٤ والأجام والمغاض والكنايس والنواويس والفلوات والجبانات من الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينشر ٢٦٥ بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والاصال والمرينين ٢٦٦ والأسامرة والأفطرة ٢٦٧ والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرتهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفتهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعينهم ٢٦٨ ولمحهم واحتياهم وأخلاقهم، ٢٦٩ ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وأم الصبيان وما ولدوا وما وردوا، ومن شر كل ذي شر داخل أو خارج وعارض ومعترض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم ٢٧٠ والحمي والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة، ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليمًا.

٢٦٢ - ومن نفسي: ب وهامش ج * * ٢٦٣ - مثال: ب * * ٢٦٤ - والاكلام: ب وج * * ٢٦٥ - يتستر: ألف، ينتشر: نسخة في ألف وهامش ب * * ٢٦٦ - والمربين: ب * * ٢٦٧ - والأفطنة: ب * * ٢٦٨ - وعيبتهم: هامش ب وج * * ٢٦٩ - وأخلاقهم: ب وهامش ج، وأخلاقهم: ألف * * ٢٧٠ - ملدم: ب وج

[٥٠١]

* ٥٨٢ / ٣٧، عوذة أخرى ليوم الجمعة: بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي

رب المشارق والمغرب من شر كل شيطان مارذ قائم أو قاعد أو ماكر أو معاند، وينزل من السماء ماء طهوراً، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام اركض برحمتك هذا مغتسل بارد وشراب، الان خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، يريد الله أن يخفف عنكم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الله غالب على كل شيء ٢٧١ لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرته الله، وأعوذ برسول الله ٢٧٢ صلى الله عليه وعليهم أجمعين. أدعية الأيام عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: ٥٨٣ / ٢٨، دعاء يوم الجمعة: مرحباً بخلق الله الجديد، وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبنا بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأن الإسلام كما وصف، والدين كما شرع، وأن الكتاب كما أنزل، والقول كما حدث، وأن الله هو الحق المبين، وصلوات الله وبركاته وشرائف تحياته وسلامه على محمد وآله

٢٧١ - غالب كل: هامش ج * * ٢٧٢ - بعد: رسول الله: وآله: ب

[٥٠٢]

أصبحت في أمان الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي حوار الله الذي لا يضام وكنفه الذي لا يرام، وجار الله امن محفوظ ما شاء الله كل نعمة فمن الله، لا يأتي بالخير إلا الله ما شاء الله، نعم القادر الله ما شاء الله، توكلت على الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. اللهم اغفر لي كل ذنب يحبس رزقي ويحجب مسألتني أو يقصر بي عن بلوغ مسألتني أو يصد بوجهك الكريم عني، اللهم اغفر لي وارزقني وارحمني واجبرني وعافني واعف عني وارفعني واهدني وانصرني وألق في قلبي الصبر والنصر يا مالك الملك! فإنه لا يملك ذلك غيرك، اللهم! مصرف القلوب، غفار الذنوب خذ بسمعي وقلبي وبصري ووجهي إليك ولا تجعل لشيء من ذلك مصروفاً عنك ولا منتهى له دونك. ٢٧٢ اللهم! وما كتبت علي من خير فوفقني واهدني له ومن علي بذلك ٢٧٤ كله وأعني وثبتني عليه واجعله أحب إلي من غيره وأثر عندي مما سواه، وزدني من فضلك. اللهم! إنني أسألك رضوانك والجنة، وأعوذ بك من سخطك والنار، وأسألك النصيب الأوفر في جنات النعيم، اللهم! طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من الرياء وبصري من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور.

٢٧٣ - من: اللهم مصرف القلوب إلى: دونك ليست في ب * * ٢٧٤ - به: ب وهامش ج

[٥٠٣]

اللهم! إن كنت عندك محروماً مقترراً علي رزقي، فامح حرمانني وتقدير رزقي واكتبني عندك مرزوقاً موفقاً للخيرات ٢٧٥، فإنك قلت تباركت وتعاليت: يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، اللهم وصل على محمد وآله إنك حميد مجيد. ٥٨٤ / ٣٩، دعاء يوم السبت: مرحباً بخلق الله الجديد، وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبنا بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الإسلام كما وصف وأن الدين كما شرع وأن الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين، وصلوات الله وسلامه على محمد وآله وشرائف تحياته على محمد وآله ٢٧٦، أصبحت اللهم! في أمانك، أسلمت إليك نفسي ووجهت إليك وجهي وفوضت إليك أمري وألجأت إليك ظهري رهبة منك ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، أمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت اللهم! إنني فقير إليك فارزقني بغير حساب إنك ترزق من تشاء بغير حساب. اللهم! إنني أسألك الطيبات من الرزق وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي، اللهم! إنني أسألك بكرامتك التي أنت أهلها، أن تجاوز عن سوء ما عندي بحسن ما عندك وأن تعطيني من جزيل عطائك أفضل ما أعطيت أحداً من عبادك، اللهم! إنني أعوذ بك من مال يكون علي فتنة ومن ولد يكون لي عدواً،

٢٧٥ - للخير: هامش ب * * ٢٧٦ - وشرائف تحياته: على محمد وآله: هامش ج

[٥٠٤]

اللهم! قد ترى مكاني وتسمع دعائي وكلامي وتعلم حاجتي، أسألك بجميع أسمائك أن تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، اللهم! إنني أدعوك دعاء عبد ضعفت قوته واشتدت فاقته وعظم جرمه وقل عدده ٢٧٧ وضعف عمله دعاء من لا يجد لفاقته سادا غيرك ولا لضعفه عوناً سواك، أسألك جوامع الخير وخواتمه وسوابقه وفوائده وجميع ذلك بدائم ٢٧٨ فضلك وإحسانك وبمنك ورحمتك فأرحمني وأعتقني من النار، يا من كبس الأرض على الماء ويا من سمك الهواء بالسماء، ويا واحد قبل كل أحد، ويا واحد بعد كل شيء، ويا من لا يعلم ولا يدري كيف هو إلا هو، ويا من لا يقدر قدرته إلا هو، ويا من هو كل يوم في شأن، يا من لا يشغله شأن عن شأن، ويا غوث المستغيثين! ويا صريخ المكروبين ٢٧٩! ويا مجيب دعوة المضطرين! ويا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، رب ارحمني رحمة لا تضلني ولا تشقني بعدها أبداً إنك حميد مجيد وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم. ٥٨٥ / ٤٠، دعاء يوم الأحد: مرجبا بخلق الله الجديد، وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبنا بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الاسلام كما وصف والدين كما شرع وأن الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين، حيا الله محمداً بالسلام وصلى عليه كما هو أهله وعلى اله، أصبحت وأصبح الملك

٢٧٧ - عذره: هامش ب وج * * ٢٧٨ - بدوام: ب وهامش ج * * ٢٧٩ - المستصرخين: ج

[٥٠٥]

والكبرياء والعظمة والخلق والامر والليل والنهار وما يكون فيهما لله وحده لا شريك له، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً وأوسطه نجاحاً وآخره فلاحاً، وأسألك خير الدنيا والآخرة. اللهم! لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا غائباً إلا حفظته وأديته ولا مريضاً إلا شفيته وعافيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا وولي فيها صلاح إلا قضيتها. اللهم! تم نورك فهديت، وعظم حلمك فعفوت، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، وجهك خير الوجوه وعطيتك أنفع العطية فلك الحمد، تطاع ربنا فتشكر وتعصي ربنا فتغفر، تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم ٢٨٠ وتنجي من الكرب العظيم، لا يجزي بالأنك ولا يحصي نعماتك أحد، رحمتك وسعت كل شيء وأنا شيء فأرحمني ومن الخيرات فأرزقني، تقبل صلوتي واسمع دعائي ولا تعرض عني يا مولاي حين أدعوك! ولا تحرمني إلهي! حين أسألك من أجل خطاياي، ولا تحرمني لقاءك، واجعل محبتي وإرادتي محبتك وإرادتك، واكفني هول المطمع. اللهم! إنني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ٢٨١ ومرافقة محمد صلى الله عليه وآله في أعلى جنة الخلد. اللهم! وأسألك العفاف والتقى والعمل بما تحب وترضى، والرضا بالقضاء ٢٨٢

٢٨٠ - السقم: ب * * ٢٨١ - لا يزول: هامش ب * * ٢٨٢ - بعد القضاء: هامش

ب وج

[٥٠٦]

والنظر إلى وجهك، اللهم! لفني حجتني عند الممات ولا ترني عملي حسرات، اللهم! اكفني طلب ما لم تقدر لي من رزق ٢٨٣ وما قسمت لي فأنتني به في يسر منك وعافية، اللهم! إنني أسألك توبة نصوحاً تقبلها مني تبقى علي بركتها وتغفر بها ما مضى من ذنوبي، وتعصمني بها فيما بقي من عمري يا أهل التقوي وأهل المغفرة! وصلى الله على محمد وآل محمد إنك حميد مجيد. ٥٨٦ / ٤١، دعاء يوم الإثنين: مرجبا بخلق الله الجديد، وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبنا بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الاسلام كما وصف وأن الدين كما شرع وأن القول كما حدث وأن الكتاب كما أنزل وأن الله هو الحق المبين، حيا الله محمداً بالسلام وصلى عليه وعلى اله. اللهم! ما أصبحت فيه من عافية في ديني ودنياي، فأنت الذي أعطيتني ورزقتني ووفقتني له وسترتني، فلا حمد لي يا إلهي! فيما كان من خير ولا عذر لي فيما كان مني من شر. اللهم! إنني أعوذ بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه

أو ما لا عذر لي فيه. اللهم! إنه لا حول ولا قوة بي ٢٨٤ على جميع ذلك إلا بك يا ما بلغ أهل الخير و أعانهم عليه بلغني الخير وأعني عليه. اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها وأجرني من موافق الخزي في الدنيا

٢٨٣ - الرزق: ب * * ٢٨٤ - لي: ب وج

[٥٠٧]

والآخرة إنك على كل شئ قدير. اللهم! إنني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وأسألك الغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم وأسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم! رضني بقضائك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت علي. اللهم! أعطني ما أحببت واجعله خيرا لي، اللهم! ما أنسيتني فلا تنسني ذكرك وما أحببت فلا أحب معصيتك، اللهم امكر لي ولا تمكر علي وأعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر لي الهدى، وأعني على من ظلمني حتى أبلغ شاكرًا ذاكرًا فيه مأربي. ٢٨٥ اللهم اجعلني لك شاكرًا ٢٨٦ لك ذاكرًا لك محبا لك راهبا، واختم لي منك بخير، اللهم! إنني أسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أن تحييني ما كانت الحياة خيرا لي وأن تتوفاني إذا كانت الوفاة خيرا لي، وأسألك خشيتك في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغني والفقر، وأن تحب إلي لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، واختم لي بما ختمت به لعبادك الصالحين إنك حميد مجيد وصلّى الله على محمد وعلى آل محمد. ٥٨٧ / ٤٢، دعاء يوم الثلاثاء: مرحبا بخلق الله الجديد، وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبنا بسم الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الاسلام كما وصف

٢٨٥ - ثاري: ب وهامش ج * * ٢٨٦ - لك ذاكرًا، هامش ب

[٥٠٨]

والدين كما شرع وأن الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن الله هو الحق المبين، حيا الله محمدا بالسلام وصلّى عليه وآله، أصبحت أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأخرتي وأهلي ومالي وولدي، اللهم استر عوراتي وأجب دعواتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي. اللهم! إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن تضعني ٢٨٧ فمن ذا الذي يرفعني، اللهم! لا تجعلني للبلاء عرضا ولا للفتنة نصبا ولا تتبعني ٢٨٨ ببلاء على أثر بلاء ٢٨٩ فقد تزي ضعفي وتضرعي، أعوذ بك من جميع غضبك فأعذني، وأسئجير بك من جميع عذابك فأجرني، وأسئتنصرك على عدوي فأنصرني، وأسئتين بك فأعني، وأتوكل عليك فاكفني، وأسئتهديك فاهدني، وأسئعصمك فاعصمني، وأسئغفرك فاعفر لي، وأسئرحمك فارحمني، وأسئرزقك فارزقني، سبحانك من ذا يعلم ما أنت ولا يخافك، ومن يعرف قدرتك ولا يهابك، سبحانك ربنا! اللهم! إنني أسألك إيمانا دائما وقلبا خاشعا وعلما نافعا ويقينا صادقا، وأسألك ديننا قيما، وأسألك رزقا واسعا. اللهم لا تقطع رجاءنا ولا تخيب دعاءنا ولا تجهد بلاءنا، وأسألك العافية والشكر على العافية، وأسألك الغناء ٢٩٠ عن الناس أجمعين يا أرحم الراحمين! ويا منتهى همة الراغبين والمفرج عن المهمومين، ٢٩١ ويا من إذا أراد شيئا فبحسبه أن يقول له كن فيكون.

٢٨٧ - وضعنتي: هامش ب وج * * ٢٨٨ - تبتلني: هامش ب * * ٢٨٩ - في أثر: ألف، أثر، أثر: معا: ب معا * * ٢٩٠ - الغني: ب وج * * ٢٩١ - المغمومين: ب

[٥٠٩]

اللهم! إن كل شئ لك وكل شئ بيدك وكل شئ إليك يصير وأنت على كل شئ قدير، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت ٢٩٢ ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت ولا معقب لما حكمت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا قوة إلا بك، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن، اللهم! فما قصر عنه عملي ٢٩٣ ورأيي ولم تبلغه مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك وخير ما أنت ٢٩٤ معطيه أحدا من خلقك، فإني أسألك وأرغب إليك فيه يا أرحم الراحمين! اللهم! صل على محمد النبي وآله، إنك حميد مجيد. ٥٨٨ / ٤٣، دعاء يوم الاربعاء: مرحبا بخلق الله الجديد، وبكما من

يسر: ب وج، بشر: أيضا نسخة في ج * * ٣٠٨ - عليم: ب * * ٣٠٩ - حوائجي: ب

[٥١٢]

تغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات وصلى الله ٣١٠ على سيدنا محمد النبي ٣١١ وآله إنه ٣١٢ حميد مجيد. أدعية الساعات: الساعة الأولى: ٥٩٠ / ٤٥، وهي من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام: اللهم! رب البهاء والعظمة والكبرياء والسلطان أظهرت القدرة كيف شئت، ومننت على عبادك بمعرفتك ٣١٣ وتسلطت عليهم بجبروتك وعلمتهم شكر نعمتك، اللهم! فبحق ٣١٤ علي المرتضى للدين والعالم بالحكم ومجاري التقى إمام المتقين، صل على محمد وآله في الأولين والآخرين، وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الثانية: ٥٩١ / ٤٦، من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة للحسن بن علي عليهما السلام: اللهم! لبست بهاءك في أعظم قدرتك وصفا نورك في أنور ضؤك، وفاض علمك حجابك ٣١٥ وخلصت ٣١٦ فيه أهل الثقة بك عند جودك، فتعاليت في كبريائك علوا عظمت فيه منتك ٣١٧ علي أهل طاعتك فباهيت بهم أهل سمواتك

٣١٠ - وصل اللهم: هامش ب * * ٣١١ - نبيه: ألف * * ٣١٢ - إنك: ب * * ٣١٣ - بمغفرتك: ب * * ٣١٤ - بحق: ألف * * ٣١٥ - بحجابك: ب * * ٣١٦ - خلقت: هامش ب * * ٣١٧ - منتك، عظمت فيه منتك: هامش ب

[٥١٣]

بمنتك عليهم، اللهم! فبحق الحسن بن علي عليك أسألك، وبه أستغيث إليك وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الثالثة: ٥٩٢ / ٤٧، وهي من ذهاب الشعاع إلى ارتفاع النهار للحسين بن علي عليهما السلام: يا من تجبر فلا عين تراه، يا من تعظم فلا تخطر القلوب بكنهه، يا حسن المن! يا حسن التجاوز! يا حسن العفو! يا جواد! يا كريم! يا من لا يشبهه شئ من خلقه! يا من من على خلقه بأوليائه إذ ارتضاهم لدينه وأدب بهم عبادته وجعلهم حججا ٣١٨ منا منه على خلقه، أسألك بحق الحسين بن علي عليهما السلام السبط التابع لمرضاتك والناصح في دينك والدليل على ذاتك، أسألك بحقه وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الرابعة: ٥٩٣ / ٤٨، لعلي بن الحسين عليهما السلام وهي من ارتفاع النهار إلى زوال الشمس يقول: اللهم! صفا نورك في أتم عظمتك، وعلا ضياؤك في أبهى ضؤك، أسألك بنورك الذي نورت به السموات والأرضين، وقصمت به الجبارة وأحييت به الأموات وأمت به الاحياء وجمعت به المتفرق وفرقت به المجتمع وأتممت به

٣١٨ - حججا على العالمين: بخط ابن السكون

[٥١٤]

الكلمات وأقمت به السموات، أسألك بحق وليك علي بن الحسين عليهما السلام الذاب عن دينك والمجاهد في سبيلك، وأقدمه بين يدي حوائجي، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الخامسة: ٥٩٤ / ٤٩، لمحمد بن علي عليهما السلام وهي من زوال الشمس إلى أربع ركعات من الزوال يقول: اللهم! رب الضياء والعظمة والنور والكبرياء والسلطان، تجبرت بعظمة بهائك، ومننت على عبادك برأفتك ورحمتك، ودللتهم على موجود رضاك، وجعلت لهم دليلا يدلهم على محبتك ويعلمهم محابك ويدلهم على مشيتك، اللهم! فبحق محمد بن علي عليهما السلام عليك ٣١٩ وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة السادسة: ٥٩٥ / ٥٠، لجعفر بن محمد عليهما السلام وهي من أربع ركعات من الزوال إلى صلاة الظهر: يا من لطف عن إدراك الأوهام! يا من كبر عن موجود البصر! يا من تعالی عن الصفات كلها! يا من جل عن معاني اللطف ولطف عن معاني الجلال! أسألك

٣١٩ - أتوجه إليك: ب وهامش ج وبخط ابن السكون

بنور وجهك وضياء كبريائك، وأسألك بحق عظمتك العافية من نارك، ٣٢٠ وأسألك بحق جعفر بن محمد عليك، وأقدمه بين يدي حوائجي، أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة السابعة: ٥٩٦ / ٥١، لموسى بن جعفر عليهما السلام وهي من صلاة الظهر إلى أربع ركعات من قبل العصر: يا من تكبر ٣٢١ عن الأوهام صورته، يا من تعالى عن الصفات نوره! يا من قرب عند دعاء خلقه! يا من دعاه المضطرون ولجأ إليه الخائفون وسأله المؤمنون وعبده الشاكرون وحمده المخلصون، أسألك بحق نورك المضي وبحق موسى بن جعفر عليك، وأتقرب به إليك وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الثامنة: ٥٩٧ / ٥٢، لعلي بن موسى عليهما السلام وهي من الأربع الركعات بعد الظهر إلى صلاة العصر: يا خير مدعو! يا خير من أعطي! يا خير من سئل! يا من أضاء باسمه ضوء النهار ٣٢٢ وأظلم به ظلمة الليل، وسأل باسمه وإبل السيل، ورزق أوليائه كل خيرا! يا من علا السموات نوره والأرض ضوءه والشرق والغرب رحمته! يا واسع الجود

٣٢٠ - الصافية من نورك: ب * * ٣٢١ - تكبر: هامش ب وج ويخط ابن إدريس وابن السكون * * ٣٢٢ - النهار: ب * * ٣٢٣ - ظلم: ب

أسألك بحق علي بن موسى عليهما السلام، وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة التاسعة: ٥٩٨ / ٥٣، لمحمد بن علي عليهما السلام وهي من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان يقول: يا من دعاه المضطرون فأجابهم والتجأ إليه الخائفون فأمّنهم، وعبده الطائعون فشكرهم، وشكره المؤمنون فحباهم، وأطاعوه فعصمهم، وسألوه فأعطاهم ونسوا نعمته فلم يخل شكره من قلوبهم وامتّن عليهم فلم يجعل اسمه منسيا عندهم، أسألك بحق محمد بن علي عليهما السلام حجتك البالغة ونعمتك السابغة ومحجتك الواضحة وأقدمه ٣٢٤ بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة العاشرة: ٥٩٩ / ٥٤، لعلي بن محمد عليهما السلام وهي من ساعتين بعد صلاة العصر إلى قبل اصفرار الشمس: يا من علا فعظم! يا من تسلط فتجبر، وتجبر فتسلط! يا من عز فاستكبر في عزه! يا من مد الظل على خلقه! يا من امتن بالمعروف على عباده! يا عزيزا ذا انتقام! ٣٢٥ يا

٣٢٤ - وأقدمهم: هامش ب وج ويخط ابن إدريس وابن السكون * * ٣٢٥ - يا عزيز ذو انتقام: هامش ب وج ويخط ابن إدريس وابن السكون

منتقما بعزته من أهل الشرك! أسألك بحق علي بن محمد عليهما السلام، وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الحادية عشر: ٦٠٠ / ٥٥، للحسن بن علي عليهما السلام وهي من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرار الشمس يقول: يا أولا بلا أولية ويا آخرا ٣٢٦ بلا آخرية يا قيوما بلا منتهى لقدمه! يا عزيزا ٣٢٧ بلا انقطاع لعزته! يا متسلطا بلا ضعف من سلطانه! يا كريما ٣٢٨ بدوام نعمته! يا جبارا ومعزا لاوليائه! يا خبيرا ٣٢٩ بعلمه! يا عليما بقدرته! يا قديرا ٣٣١ بذاته، أسألك بحق الحسن بن علي عليهما السلام وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. الساعة الثانية عشرة: ٦٠١ / ٥٦، للخلف الصالح ٣٣٢ عليه السلام وهي من اصفرار الشمس إلى غروبها: يا من توحد بنفسه عن خلقه! يا من غني عن خلقه بصنعه! يا من عرف نفسه خلقه بلطفه! يا من سلك بأهل طاعته مرضاته! يا من أعان أهل محبته على شكرهم! يا

٣٢٦ - أول وآخر: ب وهامش ج * * ٣٢٧ - يا عزيز: ألف وب ونسخة في ج * * ٣٢٨ - يا كريم: ألف وب ونسخة في ج * * ٣٢٩ - يا خبير: ألف * * ٣٣٠ - يا عليم: ألف ونسخة في ج * * ٣٣١ - يا قدير: هامش ب ونسخة في ج * * ٣٣٢ - الصادق: ألف

[٥١٨]

من من عليهم بدينه ولطف لهم بنائله! أسألك بحق الخلف الصالح عليه السلام وأتضرع إليك به وأقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا، اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم وأولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم والموالي الذين أمرت بعرفان حقهم وأهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. وروي ٣٣٣ إسحق بن عمار عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ٣٣٤ إن لله عزوجل ثلث ساعات في الليل، وثلث ساعات في النهار، يمجّد فيهن نفسه فأول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب، يعني: من المشرق، مقدارها من العصر من هذا الجانب، يعني: ٣٣٥ من المغرب إلى صلاة الأولى، وأول ساعات الليل في الثلث الأخير من الليل إلى أن ينفجر الصبح. ٦٠٢ / ٥٧، يقول الله تعالى: إني أنا الله رب العالمين، إني أنا الله العلي العظيم، إني أنا الله العزيز الحكيم، إني أنا الله الغفور الرحيم، إني أنا الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله مالك يوم الدين، إني أنا الله لم أزل ولا أزال، إني أنا الله خالق الخير والشر، إني أنا الله خالق الجنة والنار، إني أنا الله بدئ كل شئ ولي يعود، إني أنا الله الواحد الصمد، إني أنا الله عالم الغيب والشهادة، ٣٣٦ إني أنا الله الملك القدوس السلام

٣٣٣ - روي: ب * * ٣٣٤ - قال: ب * * ٣٣٥ - أعني: ألف * * ٣٣٦ - من: بدئ كل شئ إلى: عالم الغيب والشهادة ليست في ألف

[٥١٩]

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، إني أنا الله الخالق البارئ المصور، لي الأسماء الحسني، إني أنا الله الكبير المتعال. قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لمن عنده: الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئا من ذلك أكبه الله في النار. ثم قال: ما من عبد مؤمن يدعو الله عزوجل بهن مقبلا بهن قلبه إلى الله، إلا قضي الله عزوجل له حاجته ولو كان شقيا، رجوت أن يحول سعيدا. ٦٠٣ / ٥٨، دعاء ختمة ٣٣٧ القرآن عن علي بن الحسين عليهما السلام: اللهم! إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا وهدى، وجعلته مهيمنا على كل كتاب أنزلته، وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك، وقرءانا أعربت به عن شرائع أحكامك، وكتابتنا فصلته لعبادك تفصيلا، ووحيا أنزلته ٣٣٨ على نبيك محمد صلى الله عليه وآله تنزيلا، وجعلته نورا تهدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه، وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه، وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه، ونور هدى لا يخفي على الشاهدين برهانه، وعلم نجاة لا يضل من أم قصد سنته ٣٣٩ ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته، اللهم! فإذا أمدتنا ٣٤٠ المعونة على تلاوته، وسهلت حواشي ألسنتنا بحسن عبارته، فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته، ويدين لك باعتقاد التسليم بمحكم آياته ويفزع إلى الأقرار بمتشابهه ومحكم تبيانه. ٣٤١

٣٣٧ - ختم: ج وهامش ب * * ٣٣٨ - نزلته: ب * * ٣٣٩ - سننه: ب وهامش ج * * ٣٤٠ - فإذا أمدتنا: ألف * * ٣٤١ - وموضحات بيناته: هامش ب وج

[٥٢٠]

اللهم إنك أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله متفرقا، وألهمته علم عجائبه مجملا، وورثتنا علمه مفسرا، وفضلتنا على من جهل علمه، وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله، اللهم! فكما جعلت قلوبنا له حملة، وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى اله الخزان له، واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه، اللهم صل على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه، ويهتدي بضوء مصباحه ويقتدي بتبليج إسفاره، ويستصيح ٣٤٢ بمصباحه ولا يلتمس الهدى في غيره، اللهم! وكما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علم الدلالة عليك وأنهجت به عليهم السلام سبل ٣٤٣ الرضا

إليك، فصل على محمد وآله واجعل القرءان وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة وسلما نخرج فيه إلى محل السلامة وسببا نجزى ٣٤٤ به النجاة في عرصة القيمة، وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة، اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرءان عنا ثقل الأوزار، وهب لنا به حسن شمائل الأبرار، واقف بنا آثار الذين قاموا لك به إناء الليل ٣٤٥ وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاءوا بنوره، ولم يلهمهم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره، اللهم صل على محمد وآله واجعل القرءان لنا في ظلم الليالي مونساً، ومن نزغات الشيطان وخطرات

٣٤٢ - يستضيئ: هامش ب * * ٣٤٣ - سبيل: هامش ل فو ب * * ٣٤٤ - نحوي:
ألف وهامش ج، ننجو: هامش ألف وب * * ٣٤٥ - لك بالليل والنهار: ب وهامش ج

[٥٢١]

الوساوس حارساً، ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابساً، ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير افة ٣٤٦ مخرساً، ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجراً ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشراً، حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله، اللهم صل على محمد وآله وأدم بالقرءان صلاح ظاهراً، واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا، واغسل به رين قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا، وأرو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا، واكسنا به حلال الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا، اللهم صل على محمد وال محمد واجبر بالقرءان خلتنا من عدم الاملاق، وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة الأرزاق وجنينا به من الضائب المذمومة ومداني الأخلاق، واعصمنا به من هبوة ٣٤٧ الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيمة إلى رضوانك وجنانك قائداً، ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذاتداً، ولنا عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهداً، اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرءان عند الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الانين وترادف الحشارج إذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلي ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب ورمهاها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق وداغ لها من ذعاف مرارة الموت كأساً مسمومة المذاق ودنا منا إلى الآخرة رحيل الفراق، وصارت الأعمال قلائد

٣٤٦ - مافة: ب وج، ما افة: هامش ج * * ٣٤٧ - هوة ج وهامش ب

[٥٢٢]

في الاعناق، وكانت القبور هي المأوي إلى ميقات يوم التلاق، اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار البلي، وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا، وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحظنا ولا تفضحنا في حاضري القيمة بمويقات آثامنا، وارحم بالقرءان في موقف العرض عليك ذل مقامنا، وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا، ونور به قبل البعث سدف قبورنا، ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد أهوال يوم الطامة، وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة ٣٤٨ في يوم الحسرة والندامة، واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا، ولا تجعل الحيوية علينا نكداً، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالاتك، وصدع بأمرك ونصح لعبادك، اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه وآله يوم القيمة أقرب النبيين منك مجلساً، وأمكنهم منك شفاعة، وأجلهم لديك قدراً، وأوجههم عندك جاهاً اللهم صل على محمد وال محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتم نوره وارفع درجته وأحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله ٣٤٩ واجعلنا من أهل طاعته واحشرننا في زمرة وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه، وصل على محمد وآله صلوة تبلغه بها أفضل ما يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم، اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك وأدي من آياتك

٣٤٨ - العصاة: ب وج وهامش ألف * * ٣٤٩ - من: وتوفنا على سنته إلى واسلك بنا سبيله: ليس في ألف

[٥٢٣]

ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك أفضل ما جزيت أحدا من الملائكة المقربين وأنبياك المرسلين المصطفين، والسلام عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته، وحسبنا الله ونعم الوكيل. صلاة في أول كل شهر: أخبرنا أبو الحسين بن أبي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن بن الصفار عن: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن: محمد بن حسان عن: الوشاء، يعني الحسن بن علي بن بنت الياس الخزاز قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام إذا دخل شهر جديد، يصلي أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد لكل يوم إلى آخره ٣٥٠ وفي الركعة الأخرى الحمد، وأنا أنزلناه في ليلة القدر مثل ذلك ويتصدق بما يتسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله. فصل: في ذكر العبادات التي لا تختص بوقت بعينه: هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: مفروض، والآخر: مسنون، فالمفروض منه هو ما يحصل بسببه الموجب ٣٥١ له في الشرع وهو ثلاثة أقسام: أحدها: صلاة الكسوف، والآخر: الصلاة على الأموات، والثالث: ما يوجب الانسان على نفسه بالنذر والعهد، فإنه يلزمه حسب ما نذر أن يقوم به، والمسنون منها: ما يقف ٣٦٠ على شرط وهو: صلاة الاستسقاء فإنها تصلي عند جذب الأرض والقحط، ومنها: ما لا يقف ٣٥٢ على شرط، بل هو بحسب ما يعرض الانسان ٣٥٣ من الداعي إليه كصلاة الحاجة وصلاة الاستخارة، فأما صلاة العيدين فإننا نذكرها عند سياقة عبادة السنة من أولها إلى آخرها على الترتيب إن شاء الله.

٣٥٠ - يعني ثلاثين مرة: ليس في ألف وج * * ٣٥١ - ما يختص بسبب الموجب:
ب * * ٣٥٢ - يثبت: ب * * ٣٥٣ - للانسان: ب

[٥٢٤]

فصل: في ذكر صلاة الكسوف: هذه الصلاة فريضة عند أربعة أشياء: كسوف الشمس، وكسوف القمر، والرياح المظلمة والزلازل، وهي عشر ركعات بأربع سجعات: يستفتح الصلاة فيقرأ الحمد، وسورة، ثم يركع، ويطول الركوع بمقدار زمان القراءة، ثم يرفع رأسه، فيقول: الله أكبر ثم يعود إلى القراءة إن كان يريد استفتاح سورة، قرأ أولا الحمد، وإن كان من وسط سورة بدأ من الموضوع الذي انتهى إليه. ثم يركع مثل الأول هكذا خمس مرات، فإذا رفع رأسه في الخامسة قال: سمع الله لمن حمده، وسجد بعده سجديتين، ثم يقوم إلى الثانية فيصلّي خمس ركعات مثل الأولى سواء، ويقول في العاشرة: سمع الله لمن حمده، ويفتت في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرية بعد القراءة قبل الركوع، ويستحب أن تصلى هذه الصلاة في جماعة، وإن صليت فرادي جاز، ويجب قضاؤها على من تركها متعمدا، ومن لم يعلم ثم علم، فإن كان القرص قد احترق كله قضاها، وإن كان بعضه لم يلزمه ذلك، وإن تركها متعمدا مع احتراق جميع القرص قضاها مع الغسل، ووقت هذه الصلاة إذا ابتداء في الاحتراق، وإذا ابتداء في الانجلاء فقد خرج وقتها، فإن فرغ منها قبل آخر الوقت استحب له إعادتها، وإلا تشاغل بذكر الله وقراءة القرآن إلى أن ينجلي، ويستحب قراءة السور الطوال فيها كالكهف والأنبياء وغير ذلك. فصل: في ذكر الصلاة على الأموات: الصلاة على الأموات فرض على الكفاية، إذا قام بها قوم سقطت عن الباقيين. وتجب الصلاة على كل ميت مسلم إذا كان له ست سنين فصاعدا، ذكرا كان أو أنثى حرا أو عبدا، فإن كان دون ست سنين صلى عليه استحبابا، وأولي الناس بالصلاة على الميت أو لاهم بميراثه من الذكور، والزوج أحق بالصلاة على الزوجة من وليها. وينبغي أن يصلي على الميت أي وقت كان من ليل أو نهار ما لم يك وقت فريضة حاضرة.

[٥٢٥]

والأفضل أن يصلي على الميت مع الطهارة، وليس ذلك شرطا في صحتها، وليس من شرطها القراءة ولا التسليم، بل هي خمس تكبيرات، بينهن أربعة أدعية، فيكبر الانسان ٦٠٤ / ٥٩، فيقول: الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ٦٠٥ / ٦٠، ثم يكبر ثانية. ويقول: اللهم! صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد، وارحم محمدًا وآل محمد، كأفضل ما صليت وباركت ورحمت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٦٠٦ / ٦١، ثم يكبر الثالثة ويقول: اللهم! اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات إنك مجيب الدعوات إنك على كل شئ قدير. ٦٠٧ / ٦٢، ثم يكبر الرابعة، ويدعو للميت إن كان مؤمنا، قال: اللهم! عبدك ابن عبدك وابن

أمتك نزل بك وأنت خير منزل به، اللهم! إنا لا نعلم منه إلا خيرا وأنت أعلم به منا.
اللهم! إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسينا فتجاوز عنه، واحشره مع من
كان يتولاه من الأئمة الطاهرين، وإن كان مخالفا معاندا دعا عليه ولعنه.

* ٦٠٨ / ٦٣، وإن كان مستضعفا قال: اللهم! اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم إلى آخر الآية. ٦٠٩ / ٦٤، وإن كان لا يعرف مذهبه قال: اللهم! إن
هذه نفس أنت أحبيتها وأنت أمتها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها فاحشرها مع من
تولت. ٦١٠ / ٦٥، وإن كان طفلا قال: اللهم! اجعله لنا ولأبويه فرطا ويكبر الخامسة، ثم
ينصرف، فإن كان إماما لا يبرح حتى ترفع الجنازة. صلاة الاستسقاء: إذا أجدبت البلاد
وقلت الامطار وقحط الزمان، يستحب أن يلتجئ الانسان إلى الله تعالى ويستسقا
الغيث. وينبغي للامام أن يتقدم إليهم أن يصوموا يوم السبت والأحد والاثنين، فإذا
أصبح يوم الإثنين خرج الامام والناس كما يخرجون إلى العيد مشاة، بين يديه المؤذنون
في أيديهم العنز، فإذا انتهوا إلى المصلي صلى بالناس ركعتين بغير أذان ولا إقامة
كهينة صلاة العيد باثنتي عشرة تكبيرة، سبع في الأولى، وخمس في الثانية بعد
القراءة، منها تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع، يفصل بين كل تكبيرة بدعاء، فإذا سلم
صعد المنبر وقلب رداءه، فيجعل الذي على يمينه على يساره، والذي على يساره
على يمينه، ثم يستقبل القبلة، فيكبر الله مائة تكبيرة رافعا بها صوته، ثم يلتفت يمينا
إلى الناس، فيسبح الله مائة تسبيحة رافعا بها صوته، ثم يلتفت إلى الناس عن
يساره، فيهلل الله مائة تهليلة رافعا بها صوته، ثم يستقبل الناس فيحمد الله مائة
تحميدة، ثم يرفع يديه فيدعو ويدعون معه فإن الله تعالى يستجيب لهم.

* ٦١١ / ٦٦، ويستحب أن يدعو بهذه الخطبة روي أن أمير المؤمنين عليه
السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال: الحمد لله سابع النعم ومفرج
الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات المرساة ٣٥٤ عمادا، والجبال أوتادا، والأرض
للعباد مهادا، وملائكته على أرجائها وحمله عرشه على أمطائها، وأقام بعزته أركان العر
ش، وأشرف بضوئه شعاع الشمس، وأطفأ بشعاعه ظلمة العطش، وفجر الأرض عيونا
والقمر نورا والنجوم بهورا ثم تجلي فتمكن، وخلق فأتقن، وأقام فتهيمن، فخصت له
نخوة المستكبر وطلبت إليه خلة المتمسكن. اللهم! فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنبوعة
وفضلك البالغ ٣٥٥ وسبيلك ٣٥٦ الواسع أسألك أن تصلي على محمد وإله محمد كما
دان لك ودعا إلى عبادتك ووفي بعهودك وأنفذ أحكامك وأتبع أعلامك عبدك ونيك وأمينك
على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك ومريد ٣٥٧ من أطاعك وقاطع عذر من عصاك.
اللهم! فأجعل محمدا أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك، وأنصر من أشرك وجهه
بسجال عطيتك، وأقرب الأنبياء زلفة يوم القيمة عندك، وأوفرهم حظا من رضوانك،
وأكثرهم صفوف أمة في جناتك، كما لم يسجد للاحجار، ولم يعتكف للأشجار، ولم
يستحل السباء، ولم يشرب الدماء.

٣٥٤ - لكرسيه: هامش ب وج، بكرسيه: هامش ج * * ٣٥٥ - السايغ: هامش ج
* * ٣٥٦ - سبيك: هامش ألف * * ٣٥٧ - مؤيد: ج وهامش ب

[٥٢٨]

اللهم! خرجنا إليك حين فاجأتنا المضائق الوعرة، وألجأتنا المحابس العسرة،
وعضتنا علائق الشين، وتأثلت علينا لواحق المين، واعتكرت علينا حدابير السنين،
وأخلفتنا مخائل الجود، واستظمانا لصوارخ العود ٣٥٨، فكنت رجاء المستئيس ٣٥٩
والثقة للملتمس، ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي! يا فيوم!
عدد الشجر والنجوم والملائكة الصفوف والعنان المكفوف ٣٦٠، وأن لا تردنا خائبين، ولا
تؤاخذنا بأعمالنا، ولا تحاصنا بذنوبنا ونشر علينا رحمتك بالسحاب المتأق ٣٦١ والنيات
الموتق، وامنن على عبادك بتنويع الثمرة، وأحي بلادك ببلوغ الزهرة، وأشهد ملائكتك
الكرام السفارة سقيا منك نافعة دائمة غزرها، واسعا درها سحبا وابلا سريعا عاجلا،
تحيي به ما قد مات، وترد به ما قد فات وتخرج به هوات. ٣٦٢ اللهم اسقنا غيثا مغيثا
ممرعا طبقا مجلجلا، متتابعا خفوقه، منجسة بروقه مرتجسة هموعه، وسبيه
مستدر، وصوبه مستبطر، لا تجعل ظله علينا سموما ويرده علينا حسوما وضوءه علينا
رجوما وماءه أجاجا ونباته رمادا رمادا. ٣٦٣ اللهم! إنا نعوذ بك من الشرك وهواديه
والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها! ومرسل البركات من

معادنها! منك الغيث المغيث، وأنت الغيث المستغاث، ونحن الخاطئون من أهل الذنوب، وأنت المستغفر الغفار نستغفرك للجبهالات ٣٦٤ من ذنوبنا، ونتوب إليك من عوام خطايانا.

٢٥٨ - القود: ب وهامش ج * * ٢٥٩ - المبتئس: ب وج * * ٣٦٠ - المعكوف: ب وهامش ج، المكوف: هامش ج * * ٣٦١ - المنساق: هامش ب * * ٣٦٢ - ما هوأت: ألف وب * * ٣٦٣ - رمدا: ألف وب * * ٣٦٤ - للجاهلات: هامش ب وج

[٥٢٩]

اللهم! فأرسل علينا ديمة مدرارا، واسقنا الغيث واكفا مغزارا، غيثا واسعا، وبركة من الوايل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعا، ويتلو القطر منه القطر غير خلب برقه، ولا مكذب رعداه ولا عاصفة جنائبه، بل ريا يغض بالري ربابه، وفاض فانصاع به سبحانه، وجري آثار هيد به جنايه سقيا منك محبية مروية محفلة متصلة زاكيا نبتها ناميا زرعا ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخصب والخير على أهلها، تنعش بها الضعيف من عبادك، وتحيي بها الميت من بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها المخزون من رحمتك وتعم بها من ناء ٣٦٥ من من خلقك، حتى يخصب لامراعها المجديون ويحيي ببركتها المسنتون وترتع بالقيعان عذرانها وتورق ذري الاكام رجواتها ويدهام بذري الاكام ٣٦٦ شجرها وتستحق علينا بعد اليأس شكرا منة من مننك مجللة، ونعمة من نعمك ٣٦٧ متصلة ٣٦٨ على بريتك المرملة وبلادك المعزية وبهائمك المعملة ووحشك المهملة. اللهم! منك ارتجاؤنا وإليك مأبنا، فلا تحبسنا عنا لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا، وتنشر رحمتك وأنت الولي الحميد. ٦١٢ / ٦٧، ثم بكى، فقال: سيدي! صاحت جبالنا واغبرت أرضنا وهامت دوابنا وقنط أناس منا أو من قنط

٣٦٥ - نأي: ب وج * * ٣٦٦ - الاجام: هامش ب وج * * ٣٦٧ - من نعمتك: هامش ب وج * * ٣٦٨ - مفضلة: هامش ب وج

[٥٣٠]

منهم الناس، وتاهت البهائم وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكلى على أولادها، وملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء، فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها. اللهم ارحم أمين الانية وحنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها وأنينها في مراتعها. صلوات الحوائج: ٣٦٩ فأما صلاة الحوائج فقد ذكرنا طرفا منها في عمل الجمعة، ومما لم نذكره ما رواه سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن أحدكم إذا مرض دعا الطبيب وأعطاه، وإذا كانت له حاجة إلى سلطان رشى البواب وأعطاه، ولو أن أحدكم إذا فدحه أمر فرع إلى الله تعالى، وتطهر وتصدق بصدقة قلت أو كثرت، ثم دخل المسجد، فصلي ركعتين، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وأهل بيته. ٦١٣ / ٦٨، ثم قال: اللهم! إن عافيتني مما أخاف من كذا وكذا لأناه الله ٣٧١ ذلك. وهي اليمين الواجبة و ما جعل الله تعالى عليه في الشكر. صلاة أخرى للحاجة. روى موسى بن القاسم البجلي عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل عن أشياخهما عن

٣٦٩ - صلوات الحوائج: ليست في ب وج * * ٣٧٠ - صلوات: ألف * * ٣٧١ - إلا اتاه: هامش ج

[٥٣١]

أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عزوجل، فصم ثلاثة أيام متوالية: الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاعتسل والبس ثوبا جديدا، ثم اصعد إلى أعلي بيت في دارك، وصل فيه ركعتين، وارفع يديك إلى السماء. ٦١٤ / ٦٩، ثم قل: اللهم! إنني حلت بساحتك لمعرفتي بوجدانيتك وصدانيتك وأنه لا قادر على حاجتي غيرك، وقد علمت يا رب أنه كلما تظاهرت نعمك على اشتدت فافتني إليك، وقد طرقتني هم كذا وكذا وأنت بكشفه ٣٧٢ عالم غير معلم، واسع غير متكلف، فأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت

وعلى السماء فانشقت، وعلى النجوم فانتشرت ٣٧٣، وعلى الأرض فسبحت ٣٧٤، وأسألك بالحق الذي جعلته عند محمد وإلانة، تسميهم إلى آخرهم أن تصلي على محمد و أهل بيته وأن تقضي حاجتي وأن تيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها، فإن فعلت فلك الحمد، وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائز في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك. ٦١٥ / ٧٠، وتلصق خدك الأيمن بالأرض، وتقول: اللهم! إن يونس بن متي عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي.

٣٧٣ - تكشفه: ألف * * ٣٧٣ - فانتشرت: ب وهامش ج * * ٣٧٤ - فسطحت: هامش ب وج

[٥٢٢]

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كانت لي حاجة فادعو بهذا الدعاء، فأرجع وقد قضيت. صلاة أخرى للحاجة: روى مقاتل بن مقاتل قال، قلت: للرضا عليه السلام جعلت فداك، علمني دعاء لقضاء الحوائج فقال: إذا كانت حاجة إلى الله تعالى مهمة، فاعتسل واليس أنظف ثيابك، وشم شيئا من الطيب، ثم ابرز تحت السماء، فصل ركعتين، تفتتح الصلاة فتقرأ فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد خمس عشر مرة، ثم تركع فتقرأ خمس عشر مرة على مثال صلاة التسبيح غير أن القراءة خمس عشر مرة. ٦١٦ / ٧١، ثم تسجد، فتقول في سجودك: اللهم! إن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك فهو باطل سواك فإنك أنت الله الحق المبين أقض لي حاجة كذا وكذا الساعة الساعة وتلح فيما أردت. صلاة الشكر: روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال في صلاة الشكر: إذا أنعم الله عز وجل عليك بنعمة، فصل ركعتين تقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد وتقرأ في الثانية بفاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون، وتقول في الركعة الأولى في ركوعك و سجودك: الحمد لله شكرا شكرا وحمدا. ٦١٧ / ٧٢، وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك: الحمد لله الذي استجاب دعائي وأعطاني مسألتني.

[٥٢٣]

صلوات الاستخارة: روى يحيى الحلبي عن عمر بن حريث قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: صل ركعتين، و استخر الله فوالله ما استخار الله مسلم إلا خار الله له البتة. وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا هم بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثم صلى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما سورة الحشر، وسورة الرحمن، ثم يقرأ المعوذتين ٦١٨ / ٧٣، ثم يقول: اللهم! إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وديناي وعاجل أمري وأجله، فيسره لي على أحسن الوجوه وأجملها، اللهم! وإن كان كذا وكذا شرا لي في ديني وديناي وأخرتي وعاجل أمري وأجله فاصرفه عني على أحسن الوجوه، رب اعزم لي على رشدي وإن كرهت ذلك أو أبته نفسي. رواية أخرى في صلاة أخرى ٣٧٥، روى الحسن بن علي بن فضال قال: سألت الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط، فقال له: ما تري له؟ وابن أسباط حاضر ونحن جميعا نركب البحر أو البر إلى مصر فأخبره بخير طريق البر فقال: عليه السلام فأت المسجد في غير وقت صلاة فريضة ٣٧٦ فصل ركعتين، واستخر الله مائة مرة، ثم انظر أي شئ يقع في قلبك فاعمل به، وقال له الحسن: البر أحب إلي له، قال: والي.

٣٧٦ - الصلاة الفريضة: ب

[٥٢٤]

رواية أخرى للاستخارة: ٣٧٧ روى مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أراد أحدكم شيئا، فليصل ركعتين، و ليحمد الله وليثن عليه، ثم يصلي على محمد وآل محمد ٦١٩ / ٧٤، ويقول: اللهم! إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني وديناي فيسره لي وقدره وإن كان على غير ذلك فاصرفه عني. فسألت عن أي شئ أقرأ فيهما؟ فقال عليه السلام: اقرأ فيهما: ما شئت، وإن شئت قرأت فيهما: قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون. صلاة أخرى للاستخارة: ٣٧٨ وروى إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال له: ربما أردت الأمر يفرق ٣٧٩ مني فريقان، أحدهما يأمرني والآخر

ينهاني. فقال لي: إذا كنت كذلك، فصل ركعتين، واستخر الله مائة مرة ومرة ثم انظر أحزم الأمرين لك فافعله، فإن الخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن استخارتك في عافية فإنه ربما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله. صلاة أخرى للاستخارة: ٣٨٠ * ٦٣٠ / ٧٥، روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت أمراً، فخذ ست

٣٧٧ - للاستخارة: ليست في ألف وب * * ٣٧٨ - للاستخارة: ليست في ألف وب * * ٣٧٨ - ليست في ألف * * ٣٧٩ - تفرق: ب * * ٣٨٠ - للاستخارة: ليست في ألف

[٥٣٥]

رفاع، فاكتب في ثلث منها: بسم الله الرحمن الرحيم، خيرة من الله العزيز الحكيم. لفلان بن فلانة، افعله. و في ثلث منها: بسم الله الرحمن الرحيم، خيرة من الله العزيز الحكيم. لفلان بن فلانة لا تفعل. ٧٦ / ٦٣١، ثم ضعها تحت مصلاك، ثم صل ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدة، وقل فيها مائة مرة: أستخير الله برحمته خيرة في عافية. ٧٧ / ٦٣٢، ثم استو جالسا، وقل: اللهم! خر لي في جميع أموري في يسر منك وعافية. ثم اضرب بيدك إلى الرقاع فشوشها، وأخرج واحدة فإن خرجت ثلث متواليات: أفعل فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرجت ثلث متواليات: لا تفعل. فلا تفعله، وإن خرجت واحدة أفعل، والأخرى: لا تفعل. فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به، ودع السادسة لا تحتاج إليها. رواية أخرى: روى محمد بن يعقوب عن: علي بن محمد، رفعه عنهم عليهم السلام أنه قال: لبعض أصحابه وقد سأله عن الأمر الذي يمضي فيه، ولا يجد أحدا يشاوره، فكيف يصنع؟ فقال: شاور ربك، قال: فقال له: كيف؟ فقال انو الحاجة في نفسك، واكتب ركعتين في واحدة: لا وفي واحدة: نعم. واجعلهما في بندقتين من طين، ثم صل ركعتين، واجعلها تحت ذلك.

* ٦٣٣ / ٧٨، وقل: يا الله! إني أشاورك في أمري هذا، وأنت خير مستشار ومشير، فأشر علي بما فيه صلاح وخير ٣٨١ عاقبة. ثم أدخل يدك، وأخرج واحدة فإن كان فيها نعم فافعل، وإن كان فيها: لا، لا تفعل، هكذا تشاور ربك. ٧٩ / ٦٣٤، روى معاوية بن ميسرة عنه، قال: ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة إلا رماه الله بالخيرة، يقول: يا أبصر الناظرين! ويا أسمع السامعين! ويا أسرع الحاسبين! ويا أرحم الراحمين! ويا أحكم الحاكمين! صل على محمد وأهل بيته، وخر لي في كذا وكذا.

[٥٣٧]

شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم ١ فصل: في ذكر سياقة عبادات السنة من أولها إلى آخرها التي لم نذكرها: نبدأ أولاً بعمل شهر رمضان لأن المشهور من روايات أصحابنا: أن شهر رمضان أول السنة وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً وعليه بني سنو ٢ الهجرة، ونحن نرتب على المشهور من الروايات إن شاء الله تعالى. فصل: في ذكر صوم شهر رمضان: الصوم: هو الامساك عن أشياء مخصوصة في زمان مخصوص ممن هو على صفات مخصوصة على وجه مخصوص. ويحتاج ٣ في انعقاده إلى النية والأفضل في شهر رمضان أن يأتي بنية القربة ونية التعيين فإن اقتصر على نية القربة كان جائزاً، ويكفي في النية أن يعزم أنه يصوم الشهر كله من أوله إلى آخره مع ارتفاع ما يوجب إبطاره وإن جدد النية عند كل ليلة كان أفضل، ووقت النية من أول الليل إلى طلوع الفجر، فإن ٤ طلع الفجر ولم يكن نوي مع العلم بأنه يوم صوم لم ينعقد صومه وإن لم يعلم أنه يوم صوم جاز له تجديد النية إلى قبل الزوال، فإذا زالت

١ - ليس في ب * * ٢ - سني: هامش ب وج * * ٣ - محتاج: ألف * * ٤ - وإن:

ألف

[٥٤٠]

فقد فات وقتها وكان عليه القضاء. وما يجب الامساك عنه فهو الأكل والشرب والجماع في الفرج، أنزل أو لم ينزل. وكل ما أدى إلى الامناء، والكذب على الله تعالى وعلى رسوله متعمدا مع العلم به، والارتماس في الماء، فإنه يجب الامساك عن جميع ذلك من ٥ وقت طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس، ومتى خالف وفعل شيئا من ذلك كان عليه الكفارة والقضاء. والكفارة عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا، على خلاف بين الطائفة في كونه مرتبا أو مخيرا ٦، فأما ما يوجب الكفارة والقضاء والفرق بينه وبين ما يوجب القضاء وما يجب الامتناع منه ٧ وإن لم ينقض الصيام وما يكره من ذلك من فروعه ومسائله فقد استوفيناه في النهاية والمبسوط لا تطول بذكره ههنا، فإن القدر الذي ذكرناه فيه كفاية لأن الغرض بهذا الكتاب مجرد العمل دون مسائل الفقه وفروعه. فصل: في ما يستحب فعله في أول ليلة من شهر رمضان: المعول في معرفة شهر رمضان على الرؤية، فإذا رأى الانسان الهلال أو قامت برؤيته بينة عادلة وجب عليه الصوم من الغد، ومتى رأى الهلال استحب له أن يقول: ما روي: ٦٢٥ / ١، إن النبي عليه السلام ٨ كان يقول: ٩ اللهم! أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام. اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه، اللهم! سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه.

٥ - عن: ألف * * ٦ - مخيرا فيه: ب * * ٧ - عنه: ب * * ٨ - صلى الله عليه وآله: ب وهامش ج * * ٩ - يقول له: ج

[٥٤١]

آخر: ٦٢٦ / ٢، وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة وقال: اللهم! أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة، اللهم ارزقنا ١٠ صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه، اللهم! سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه. ١١ آخر: ٦٢٧ / ٣، وروي ١٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام: ١٣ إذا رأيت الهلال فلا تبرح، وقل: اللهم! إني أسألك خير هذا الشهر ونوره ونصره ١٤ وبركته وظهره ورفقه، أسألك ١٥ خير ما فيه وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده، اللهم! أدخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى. ٢٨ / ٦، ٤، دعاء علي بن الحسين عليهما السلام ١٦ إذا نظر إلى الهلال: أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلك التدبير، أمنت بمن نور بك الظلم وأوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فامتهنك ١٧ بالزيادة والنقصان والطلوع

١٠ - وارزقنا: ب * * ١١ - فيه: ألف ونسخة في هامش ب * * ١٢ - وروي أيضا: ج * * ١٣ - أنه قال: ب وج ١٤ - ونصره: ألف * * ١٥ - وأسألك: ب وج * * ١٦ - عليه السلام: ب وج * * ١٧ - وامتهنك: ب

[٥٤٢]

والأفول والانارة والكسوف، في كل ذلك أنت له مطيع والي إرادته سريع سبحانه ما أعجب ما دبر في أمرك وألطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح شهر حادث ١٨ جعلك الله هلال بركة لا تمحقها الأيام وطهارة لا تدنسها الأثام، هلال أمانة ١٩ من الافات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان ونعمة ٢٠ وإحسان. ٢١ اللهم اجعلنا من أرضي من طلع عليه وأزكى من نظر إليه وأسعد من تعبد لك فيه ووقفنا فيه للتوبة واعصمنا ٢٢ من الحوبة وأوزعنا شكر النعمة وألبسنا جنين ٢٣ العافية وأتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة وأكمل توفيقنا لأداء فرائضك بأسبغ القوة الكريمة، واحصنا بأعظم المنة الجسيمة فإنك أنت المنان الحميد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي ٢٤ العظيم، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله أجمعين. فصل: في ترتيب نوافل شهر رمضان: فإذا صلى المغرب وفرغ من نوافله، وصلى ما أختار من الصلوات المرغب فيها قام فصلي ثمان ٢٥ ركعات بأربع تسليمات فإذا صلى ركعتين، سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ودعا بما أراد.

١٨ - بعد: شهر حادث، لامر حادث: ب وج * * ١٩ - آمن: هامش ج * * ٢٠ -
وسلامة وإسلام: هامش ب وج ٢١ - وسلامة واحسان: ألف * * ٢٢ - واعصمنا فيه: ج
وهامش ب * * ٢٣ - خير: ج وهامش ب * * ٢٤ - العلي: ليس في ألف * * ٢٥ -
ثماني: ب وهامش ج

[٥٤٣]

* ٦٣٩ / ٥، ثم قال: اللهم! أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك
شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز
الحكيم اللهم صل على محمد وآل محمد وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل
محمد وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد والسلام عليه و عليهم
ورحمة الله وبركاته. ٦٣٠ / ٦، ثم يصلي ركعتين، فإذا فرغ سبح علي ما قلناه، ثم قال:
الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي بطن فخير
والحمد لله الذي يحيي الموتى ٢٦ وهو على كل شيء قدير، الحمد لله الذي تواضع كل
شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته، و الحمد لله الذي استسلم كل
شيء لقدرته، والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته ٢٧، والحمد لله الذي يفعل ما
يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره، اللهم صل على محمد وآل محمد وأدخلني في كل خير
أدخلت فيه محمدا وآل محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد
صلى الله عليه وعليهم والسلام عليه و عليهم ورحمة الله وبركاته وسلم تسليما ٢٨
كثيرا. ٦٣١ / ٧، ثم يصلي ركعتين فإذا سلم، قال: اللهم! إني أسألك بمعاني جميع ما
دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك

٢٦ - والحمد لله الحي محي الموتى: ب وهامش ج * * ٢٧ - لملكته: نسخة
في هامش ألف * * ٢٨ - تسليما: ليس في ألف

[٥٤٤]

المأمونون على شرك المحتجبون بغيبك المستسرون ٢٩ بدينك المعلنون به
الواصفون لعظمتك المنزهون عن معاصيك الداعون إلى سبيلك السابقون في علمك
الفائزون بكرامتك. أدعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك وبما يدعوك به ولاة أمرك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله.
٦٣٢ / ٨، ثم يصلي ركعتين، ويقول: يا ذا المن لا من عليك، يا ذا الطول لا إله إلا أنت
ظهر اللاجئين ٣٠ ومأمن الخائفين وجار المستجيرين، إن كان في أم الكتاب عندك أنبي
شقي أو محروم أو مقتر علي في رزقي فامح من أم الكتاب شقاي ٣١ وحرمانني وإقتار
رزقي واكتنبي عندك سعيدا موقفا للخير موسعا علي رزقك، فإنك قلت في كتابك
المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله: يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم
الكتاب، وقلت: ورحمتي وسعت كل شيء، وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل محمد. وإدع بما بدالك. ٦٣٣ / ٩، فإذا
فرغت من الدعاء سجدت، وقلت في سجودك: اللهم! أغنني بالعلم وزيني بالحلم
وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية ٣٢ يا ولي العافية عفوك عفوك عفوك من النار. ٦٣٤
/ ١٠، فإذا رفعت رأسك، فقل:

٢٩ - المستبشرون: ألف وهامش ب وج * * ٣٠ - اللاجين: ب وج * * ٣١ -
شقائي: ب وج * * ٣٢ - وجملني بالعافية من النار عفوك عفوك: ب

[٥٤٥]

يا الله يا الله! أسألك بلا إله ٣٣ إلا أنت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمن
يا الله! يا رب! يا قريب! يا مجيب! ٣٤ يا بديع السموات والأرض! يا ذا الجلال والإكرام! يا
حنان يا منان! يا حي! يا قيوم! أسألك بكل اسم هو لك تجب أن تدعي به، وبكل دعوة
دعاك بها أحد من الأولين والآخرين، فاستجبت له أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تصرف قلبي إلى خشيتك ورهبتك وأن تجعلني من المخلصين وتقوي أركانها كلها
لعبادتك وتشرح صدري للخير والتقوى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين!
وصل على محمد وآل محمد وإدع بما أحببت. ٦٣٥ / ١١، ثم تصلي العشاء الآخرة، فإذا
فرغت منها وعقبت بما تقدم ذكره قمت فصليت اثنتي عشرة ركعة تصلي ركعتين فإذا
سلمت قلت: اللهم! إني أسألك ببهائك وجلالك وجمالك وعظمتك ونورك وسعة

رحمتك، وبأسمائك وعزتك وقدرتك ومشيتك ونفاذ أمرك ومنتهى رضاك وشفرك وكرمك ودوام عزك وسلطانك وفخرك وعلو شأنك و قديم منك وعجيب آياتك وفضلك وجودك وعموم رزقك وعطائك و خيرك وإحسانك وتفصلك وامتنانك وشأنك وجبروتك. وأسألك بجميع مسائلك أن تصلي علي محمد وال محمد وتنجيني ٢٥ من النار و تمن علي بالجنة وتوسع علي من الرزق الحلال الطيب وتدرء عني شر فسقة العرب والعجم وتمنع لساني من الكذب وقلبي من الحسد وعيني من الخيانة

٣٣ - يالا إله: هامش ب وج * * ٢٤ - يا قريب يا بعيد: ب * * ٢٥ - وتنجيني: ب

وج

[٥٤٦]

فإنك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وترزقني في عامي هذا وفي كل عام الحج والعمرة وتغض بصري وتحصن فرجي وتوسع رزقي وتعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين!. ١٢ / ٦٣٦ ، ثم تصلي ركعتين، فإذا سلمت، قلت: اللهم! إني أسألك حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك، وأعوذ بك أن تتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعود ٣٦ بشئ من معاصيك، وأعوذ بك أن تدخلني في حال كنت أكون فيها ٣٧ في عسر أو يسر ٢٨ أظن أن معاصيك أنجح لي من طاعتك، وأعوذ بك أن أقول قولاً حقا من طاعتك ألتمس به سواك، وأعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري، وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما أتيتني به مني، و أعوذ بك أن أتكلف طلب ما لم تقسم لي وما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأنتني به في يسر منك وعافية حللا طيبا، وأعوذ بك من كل شئ زحزح بيني وبينك أو باعد ٣٩ بيني وبينك أو نقص به حظي عندك أو صرف بوجهك الكريم عني. وأعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي أو جرمي أو إسرافي على نفسي واتباع هواي واستعجال شهوتي ٤٠ دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك و بركاتك وموعودك الحسن الجميل على نفسك. ١٢ / ٦٣٧ ، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت منها ٤١، قلت:

٣٦ - التغوث: ب وج ونسخة في هامش ألف * * ٣٧ - منها: ب * * ٣٨ - في عسر أو يسر: ب وج * * ٣٩ - وباعد: ب ٤٠ - واستعمال شهوراتي: هامش ب * * ٤١ - منهما: ب وج

[٥٤٧]

اللهم! إني أسألك بعزائم مغفرتك وبواجب رحمتك السلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار، اللهم! دعاك الداعون و دعوتك وسألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت إليك، اللهم! أنت الثقة والرجاء وإليك منتهى الرغبة والدعاء في الشدة والرخاء، اللهم! فصل علي محمد وال محمد واجعل اليقين في قلبي والنور في بصري و النصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقا واسعا غير ممنون ولا محطور فارزقني، وبارك لي فيما رزقتني، واجعل غنائي في نفسي و رغبتني فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين! ١٤ / ٦٣٨ ، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت منها ٤٢ قلت: اللهم صل علي محمد وال محمد وفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما قد تكلفت لي به، اللهم! إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك ٤٣ صلواتك عليه وآله في أعلي جنة ٤٤ الخلد. اللهم! إني أسألك رزق يوم بيوم لا قليلا فأشقى ولا كثيرا فأطغى، اللهم صل علي محمد وال محمد وارزقني من فضلك ما ترزقني به الحج والعمرة في عامي هذا وتقويني به على الصوم والصلوة فإنك أنت ربي ورجائي وعصمتي، ليس لي معتصم إلا أنت ولا رجاء غيرك ولا منجا منك إلا إليك، فصل علي محمد وال محمد واتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار.

٤٢ - منهما: ب وج * * ٤٣ - نبيك محمد: ج وهامش ب * * ٤٤ - جنتك: ج

[٥٤٨]

* ١٥ / ٦٣٩ ، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت ٤٥ قلت ٤٦: اللهم! لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره وأنت منتهى

الشأن كله، اللهم! إنني أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله، اللهم صل على محمد وإل محمد ورضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، اللهم! و أوسع علي من فضلك وأرزقني بركتك واستعملني في طاعتك وتوفني عند انقضاء أجلي على سبيلك ولا تول أمري غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني و هب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. ١٦ / ٦٤٠، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت ٤٧ قلت: بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما أنزلت به جميع رسل الله وأن وعد الله حق و لقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين، وسبحان الله كلما سبح الله شئ وكما يحب الله أن يسبح، والحمد لله كلما حمد الله شئ وكما يحب الله أن يحمد، ولا إله إلا الله كلما هلل الله شئ وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شئ وكما يحب الله أن يكبر. اللهم! إنني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وشرائعه وفوائده وبركاته ما بلغ

٤٥ - فرغت منهما: ب وج * * ٤٦ - فقل: ج * * ٤٧ - فرغت منهما: ب وج

[٥٤٩]

علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي ٤٨، اللهم صل ٤٩ على محمد وإل محمد وانهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن ٥٠ دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن أجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذل لكل خير لسانني وطهر قلبي من الرياء والسمعة ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك. اللهم! إنني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها و جميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني، اللهم! إنني أعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ٥١ ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس و أن أستزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي أو بعرض ٥٢ بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تتلني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك، إنك أنت العاصم المانع والدافع الواقفي من ذلك كله. أسألك الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني، معيشة أقوي بها علي طاعتك وأبلغ بها رضوانك وأصير بها بمنك ٥٣ إلى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ٥٤

٤٨ - فهمي: هامش ب * * ٤٩ - فصل: هامش ب وج وأشير أنه بخط الشيخ * * ٥٠ - من: هامش ب * * ٥١ - وتوابعهم: بدل زوابعهم هامش ج وبدل بوائقهم: هامش ب * * ٥٢ - تعرض: هامش ب * * ٥٣ - منك: هامش ج ٥٤ - وأرزقني رزقا حلالا يكفيني: هامش ب

[٥٥٠]

ولا تتلني بفقر أشقى به مضيقا علي، أعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي، ولا تجعل الدنيا علي سجنا ٥٥ ولا تجعل فراقها علي حزنا ٥٦ أجرني من فتنتها، واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا. اللهم! ومن أرادني بسوء فأرده ومن كادني فيها فكده، وأصرف عني هم من أدخل علي همه وأمكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين، وافقاً عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة، اللهم! صل على محمد وآله وأنزل علي منك سكينه و ألبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقفي وجللني عافيتك النافعة و صدق قلبي وفعالي وبارك لي في أهلي وولدي ومالي وما قدمت وما أخرت وما أغفلت ٥٧ وما تعمدت وما نوانيت وما أعلنت وما أسررت فاغفره لي يا أرحم الراحمين! وصل على محمد وآله الطيبين كما أنت أهلهم يا ولي المؤمنين!. ثم تسجد وتدعو بما تقدم ذكره من الدعاء، فإذا فرغت صليت ركعتين من جلوس، تختم بهما ٥٨ صلاتك، وهكذا تصلي عشرين ركعة في عشرين ليلة، فإذا دخل العشر الاواخر زدت على هذه العشرين ٥٩ كل ليلة عشر ركعات، فتصلي ثلاثين ركعة، ثمان بين العشائين واثنتين ٦٠ وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة تفصل بين كل ركعتين بتسليمة والدعاء الذي مضى ذكره في العشرين ركعة ٦١. فأما الدعاء بين العشر ركعات الزائدة في العشر الاواخر. ١٧ / ٦٤١، فتقول بعد صلاة ركعتين: يا حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا عني عنه لشئ ٦٢ يا

٥٥ - شجنا: هامش ألف * ٥٦ - حزنا: ب وج * * ٥٧ - وما أخرجت وأحببت: ب *
* ٥٨ - بها: ب * * ٥٩ - العشرين ركعة: ج، الركعات: ب * * ٦٠ - اثنتي: ألف * * ٦١ -
الركعات: ب * * ٦٢ - لا غني عنه بشئ: ألف

[٥٥١]

لكل ٦٢ شئ منه يا من مرد كل شئ إليه يا من مصير كل شئ إليه! تولني سيدي ولا تول أمري شرار خلقك، أنت خالقي ورازقي يا مولاي! فلا تضيعني. ٦٤٢ / ١٨، ثم تصلي ركعتين، ثم تقول: اللهم صل علي محمد وال محمد واجعلني من أوفر عبادك نصيبا من كل خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت منزله من نور تهدي به أو رحمة تنشرها ومن رزق تبسطه ومن ضر تكشفه ومن بلاء ترفعه ومن سوء تدفعه ومن فتنة تصرفها، واكتب لي ما كتبت لأولائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وأمنوا برضاك عنهم منك العذاب يا كريم يا كريم يا كريم! صل علي محمد وال محمد وعجل فرجهم واغفر لي ذنبي وبارك لي في كسبي وبقنني بما رزقتني ولا تفتني بما زويت عني. ٦٤٢ / ١٩، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت قلت: اللهم! إليك نصبت يدي وفيما عندك عظمت رغبتني فاقبل يا سيدي ومولاي توبتي وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني، واجعل لي في كل خير نصيبا وإلي كل خير سبيلا ٦٥، اللهم! إني أعوذ بك من الكبر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل علي محمد وال محمد واغفر لي ما سلف من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وأورد علي أسباب طاعتك واستعملني بها، واصرف عني أسباب معصيتك وحل بيني وبينها واجعلني وأهلي وولدي في ودايعك التي

٦٣ - شئ: ألف * * ٦٤ - شر: ب وهامش ج * * ٦٥ - دليلا: ب

[٥٥٢]

لا تضيع، واعصمني من النار واصرف عني شر فسقة الجن والانس وشر كل ذي شر وشر كل ضعيف أو شديد من خلقك وشر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إنك على كل شئ قدير. ٦٤٤ / ٢٠، ثم تصلي ركعتين، فإذا سلمت، قلت: اللهم! أنت متعالي الشأن عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمة صادق الوعد وفي العهد قريب مجيب سامع الدعاء قابل التوبة محص لما خلقت قادر على ما أردت مدرك من طلبت رازق من خلقت شكور إن شكرت ذاكر إن ذكرت، فأسألك يا إلهي محتاجا وأرغب إليك فقيرا وأتضرع إليك خائفا، وأبكي إليك مكروبا وأرجوك ناصرا، وأستغفرك متضرعا ضعيفا، وأتوكل عليك محتسبا، وأسترزقك متوسعا، وأسألك يا إلهي أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تغفر لي ذنوبي وتتقبل ٦٦ عملي وتيسر منقلبي وتفرج قلبي، اللهم! ٦٧ وأسألك أن تصدق ظني وتعفو عن خطيئتي وتعصمني من المعاصي، إلهي! ضعفت فلا قوة لي وعجزت فلا حول لي، إلهي! جئتكم مسرفا على نفسي مقرا بسوء عملي، قد ذكرت غفلتي وأشفقت مما كان مني فصل علي محمد وال محمد وارض عني واقض لي ٦٨ جميع حوائجي من حوائج الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين!. ٦٤٥ / ٢١، ثم تصلي ركعتين، وتقول بعدهما:

٦٦ - تقبل: ب * * ٦٧ - إلهي: ج وهامش ب

[٥٥٣]

اللهم! إني أسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة، وأن تبليني ببلاء لا طاقة لي به أو تسلط علي طاغيا أو تهتك لي سترا أو تبدي لي عورة أو تحاسيني يوم القيمة مقاصا أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عني، فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار، اللهم صل علي محمد وال محمد، وأدخلني الجنة فاجعلني من سكانها وعمارها، اللهم! إني أعوذ بك من سفعات النار، اللهم صل علي محمد وآله وارزقني الحج والعمرة والصيام والصدقة لوجهك. ٦٤٦ / ٢٢، ثم تسجد، وتقول في سجودك: يا سامع كل صوت ويا باري

النفوس بعد الموت، ويا من لا تغشاه الظلمات ويا من لا تتشابه عليه الاصوات ٦٩ ويا من لا يشغله شئ عن شئ أعط محمدا أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت له وأفضل ما أنت مسؤول له، وأسألك أن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار، اللهم صل على محمد وإل محمد، واجعل العافية شعاري وثناري ونجاة لي من كل سوء يوم القيمة. وتصلي في ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة، تسقط بما فيها من الزيادات، وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة، وثلثون في ليلة إحدى وعشرين، وثلثون في ليلة ثلث وعشرين، الجميع ثمانون ركعة يفرقها في أربع جمع، في كل

٦٨ - عني: بخط ابن السكون وابن إدريس * * ٦٩ - ولا تغلظه الحاجات يامن لا ينسي شيئا لشيئ: هامش ج وغير موجودة في النسخ المعتبرة

[٥٥٤]

جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير المؤمنين، وركعتان صلاة فاطمة، وأربع ركعات صلاة جعفر ٧٠ وقد مضى شرح ذلك. وتصلي ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام ألف ركعة. وتصلي ليلة النصف، زيادة على هذه الألف مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد مائة مرة، وهكذا يصلي المئات وكل ما صلى ٧١ الركعتين فصل بعدها ٧٢ بالتسليم و يدعو بعدها ٧٣ بما تقدم من الدعاء في الثلثين ركعة وأما السبعون ركعة فهذه أدعيتها. ٦٤٧ / ٢٣، فإذا صلى ركعتين، قال بعدهما: أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك ٧٤ يوم الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت، منك بدأ ٧٥ الخلق وإليك يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر، وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد، وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسني يسبح لك ما في السموات والأرض وأنت الله

٧٠ - جعفر بن أبي طالب: ب وج * * ٧١ - صليت: ج * * ٧٢ - بعدهما: ب وج * *
٧٣ - بعدهما: ب وج ٧٤ - ملك: ج * * ٧٥ - بدؤ: ب

[٥٥٥]

العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير والكبيراء رداؤك. ثم تصلي على محمد وإل محمد، وتدعو بما أحببت. ٦٤٨ / ٢٤، ثم يصلي ركعتين فإذا سلم، قال: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين، اللهم! إني أسألك بدرعك الحصينة وبفوتك وعظمتك وسلطانك أن تجيرني من الشيطان الرجيم ومن شر كل جبار عنيد، اللهم! إني أسألك بحبي إياك وبحبي رسولك وبحبي أهل بيت رسولك صلواتك عليه وعليهم، يا خيرا لي من أبي وأمي ومن الناس جميعا ٧٦ أفدر لي خيرا من قدرتي ٧٧ لنفسي وخيرا لي مما يقدر لي أبي وأمي، أنت ٧٨ جواد لا تبخل وحليم لا تجهل وعزيز لا تستذل، ٧٩ اللهم! من كان الناس ثقته ورجاهه فأنت ثقتي ورجائي أفدر لي خيرا عاقبة، ورضني بما ٨٠ قضيت لي، اللهم صل على محمد وإل محمد وألبسني عافيتك الحصينة، فإن ابتليتني فضرني والعافية أحب إلي. ٦٤٩ / ٢٥، ثم يصلي ركعتين فإذا فرغ منهما، قال: اللهم! إنك أعلمت سبيلا من سبيلك فجعلت فيه رضاك وندبت إليه أوليائك وجعلته أشرف سبيلك عندك ثوابا وأكرمها لديك مآبا، وأحبها إليك مسلكا، ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك ٨١

٧٦ - أجمعين: ج * * ٧٧ - قدرتي: هامش ب وج * * ٧٨ - فأنت: ب * * ٧٩ - لا

يستذل: ب وج * * ٨٠ - بما قسمت: ج * * ٨١ - في سبيل الله: ب

[٥٥٦]

فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا فاجعلني ممن اشتري فيه منك نفسه، ثم وفي لك ببيعه ٨٢ الذي بايعك عليه غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدل ٨٣ تبديلا إلا استنجازا لموعودك واستنجابا ٨٤ لمحبتك وتقربا به إليك، فصل على محمد وآله واجعله خاتمة عملي، وارزقني فيه لك الوفاء ٨٥ وبه مشهدا ٨٦ توجب لي به الرضا وتحط عني به الخطايا اجعلني في الاحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة تحت لواء الحق وراية الهدى، ماض ٨٧ على نصرتهم قدما غير مول دبرا ولا محدث شكيا، وأعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للأعمال. ٦٥٠ / ٣٦، ثم تصلي ركعتين، وتقول بعدهما: اللهم! إني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا بالرضا والخروج من معاصيك والدخول في كل ما يرضيك ونجاة ٨٨ من كل ورطة والمخرج من كل كبر ٨٩ والعفو عن كل سيئة يأتي بها مني عمد أو زل بها مني خطأ أو خطرت بها مني خطرات نسيت أن أسألك، خوفا تعينني به على حدود رضاك، وأسألك الأخذ بأحسن ما أعلم والتترك لشر ما أعلم والعصمة من أن أعصي وأنا أعلم أو أخطئ من حيث لا أعلم، وأسألك السعة في الرزق والزهدي فيما هو وبال، وأسألك المخرج بالبيان من كل شبهة والفالج بالصواب من كل حجة والصدق فيها على ولي، وذلكني بإعطاء النصف من نفسي في جميع المواطنين ٩٠ في الرضا

٨٢ - ببيعتك: ب * * ٨٣ - مبدل: ب * * ٨٤ - واستنجابا: ج وهامش ب * * ٨٥ - وفاء: هامش ب وج * * ٨٦ - لك وبه مشهدا. بخط ابن السكون وابن إدريس * * ٨٧ - ماضيا: ب وهامش ج * * ٨٨ - النجاة: ب * * ٨٩ - كفر: ب وهامش ج * * ٩٠ - المواطنين كلها: ج وهامش ب

[٥٥٧]

والسخط والمواضع ٩١ والفضل وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل، وأسألك تمام النعمة ٩٢ في جميع الاشياء والشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا، والخيرة فيما تكون فيه الخيرة بميسور جميع الأمور لا بمعسورها يا كريم! ٦٥١ / ٣٧، ثم تصلي ركعتين، وتقول: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على طيب ٩٣ المرسلين محمد بن عبد الله المنتجب الفاتق الراتق، اللهم! فخص محمدا صلى الله عليه وآله بالذكر المحمود والحوض المورود، اللهم! ات محمدا صلواتك عليه وآله الوسيلة والرفعة والفضيلة ٩٤ وفي المصطفين محبته وفي العليين درجته وفي المقربين كرامته، اللهم! أعط محمدا صلواتك عليه وآله من كل كرامة أفضل تلك الكرامة ومن كل نعيم أوسع ذلك النعيم ومن كل عطاء أجزل ذلك العطاء ومن كل يسر أنضر ذلك اليسر ومن كل قسم أوفر ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا ولا أرفع منه عندك ذكرا ومنزلة ولا أعظم عليك حقا ولا أقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه وآله إمام الخير وقائده والداعي إليه والبركة على جميع العباد والبلاد ورحمة للعالمين، اللهم أجمع بيننا وبين محمد صلواتك عليه وآله في برد العيش وبرد الروح وقرار النعمة وشهوة الانفس ومني الشهوات ونعم اللذات ورخاء الفضيلة وشهود الطمأنينة وسودد الكرامة وقررة العين ونضرة النعيم وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا، نشهد أنه قد بلغ الرسالة

٩١ - التواضع والقصدي: ج وهامش ب * * ٩٢ - العافية: ب * * ٩٣ - سيد: ج، خير: ب * * ٩٤ - واجعل: ب وليس في أكثر النسخ

[٥٥٨]

وأدي النصيحة واجتهد للامة وأوذي في جنبك وجاهد في سبيلك وعبدك حتى أتاه اليقين، فصل اللهم ٩٥ عليه وآله الطيبين. اللهم! رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام ورب الحل والحرام بلغ روح محمد صلواتك عليه وآله عنا السلام، اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك المرسلين ورسلك أجمعين، وصل اللهم على الحفظة الكرام الكاتبين وعلى أهل طاعتك من أهل السموات السبع وأهل الأرضين السبع من المؤمنين أجمعين. ٦٥٢ / ٢٨، فإذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت ٩٦: اللهم! إليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت، اللهم! أنت ثقتي وأنت رجائي، اللهم! فاكفني ما أهمني ومالا يهمني وما أنت أعلم به مني، عز جارك وجل

ثناؤك ولا إله غيرك، صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم. ٦٥٣ / ٢٩، ثم ارفع رأسك، وقل: اللهم! إني أعوذ بك من كل شئ زحرج بيني وبينك أو صرف به عني وجهك الكريم أو نقص من حظي عندك، اللهم! فصل على محمد وآل محمد ووفقني لكل شئ يرضيك عني ويقربني إليك وارفع درجتي عندك وأعظم حظي وأحسن مثواي وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ووفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعا فيه بأسمائك وتسال فيه من عطائك، رب! لا تكشف

٩٥ - وصلى الله: ألف وب * * ٩٦ - فاسجد وقل في سجودك: ب

[٥٥٩]

عني سترك ولا تبد عورتني للعالمين، وصل ٩٧ على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء. حتى تتم الدعاء. ٦٥٤ / ٣٠، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: اللهم! أنت ثقتي في كل كرب ٩٨ وأنت رجائي في كل شديدة ٩٩ وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور، أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتني، فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ١٠٠ ومنتهى كل رغبة، لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا. ٦٥٥ / ٣١، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يامن لم يهتك الستر ولم يأخذ بالجريرة! يا عظيم العفو يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة! يا صاحب كل نجوي ومنتهى كل شكوى! يا مقيل العثرات! يا كريم الصفح! يا عظيم المن! يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها! يا رباها! ثلثا يا سيدها! ثلثا يا أملاه! يا غاية رغبته ١٠١، أسألك بك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار وأن تقضي لي ١٠٢ حوائج آخرتي ودنياي وتفعل بي كذا وكذا. وتصلني على محمد وآل محمد وتدعو بما بدالك. ٦٥٦ / ٣٢، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: اللهم! خلقتني فأمرتني ونهيتني ورغبتني في ثواب ما به أمرتني ورهبتني عقاب

٩٧ - وصل اللهم: هامش ب * * ٩٨ - كربة: ج وهامش ب * * ٩٩ - شدة: ألف وب * * ١٠٠ - حسنة: هامش ب وج * * ١٠١ - رغبتي: هامش ب وج * * ١٠٢ - ليس في ب

[٥٦٠]

ما عنه نهيتني، وجعلت لي عدوا يكيدني وسلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه فأسكنته صدري وأجريتته مجري الدم مني لا يغفل إن غفلت ولا ينسي ١٠٣ إن نسيت، يؤمنني ١٠٤ عذابك ويخوفني بغيرك، إن هممت بفاحشة شجعني وإن هممت بصالح ثبطني ينصب لي بالشهوات ويعرض ١٠٥ لي بها، إن وعدني كذبني وإن مناني قنطني، وإن اتبعت هواه أضلني وإلا تصرف عني كيده يستزلني، وإن لا تفلتني من حباله يصدني، وإلا تعصمني منه يفتني، اللهم صل على محمد وآل محمد واقهر سلطانه علي بسطانتك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك مني، فأفوز في المعصومين منه بك، ولا حول ولا قوة إلا بك. ٦٥٧ / ٣٣، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: يا أجود من أعطي ويا خير من سنل! ويا أرحم من استرحم! يا واحد يا أحد! يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد! يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا! يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب ١٠٦ يامن يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى! يا من ليس كمثل شئ! يا حليم ١٠٧ يا سميع يا بصير! صل على محمد وآله وأوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي، وأؤدي به عن ١٠٨ أمانتي وأصل به رحمي، ويكون عونا لي على الحج والعمرة. ٦٥٨ / ٣٤، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: اللهم صل على محمد وآله في الأولين، وصل على محمد وآله في الآخرين، وصل

١٠٣ - ينسيني: ألف * * ١٠٤ - يؤمني: هامش ب وج ويخط ابن السكون وابن إدريس * * ١٠٥ - يعرض: ب وج ١٠٦ - يحب: ب وج * * ١٠٧ - يا حكيم: ب وج * * ١٠٨ - عني: ب وج

[٥٦١]

على محمد وآله في الملأ الأعلى وصل على محمد وآله في النبيين والمرسلين اللهم! أعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة. اللهم! إنني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم أره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته، واسقني من حوضه مشربا روي لا أظما بعده أبدا إنك على كل شئ قدير. اللهم! كما آمنت بمحمد صلواتك عليه وآله ولم أره فعرفني في الجنان وجهه، اللهم بلغ ١٠٩ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما ثم ادع بما بدا لك. ٢٥ / ٦٥٩، ثم اسجد، وقل في سجودك: اللهم! إنني أسألك يا سامع كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يامن لا تغشاه الظلمات ولا تتشابه عليه الاصوات ولا تغطه الحاجات، يا من لا ينسى شيئا لشيء ولا يشغله شيء عن شيء أعط محمدا وال محمد صلواتك عليه وعليهم أفضل ما سألوا وخير ما سألوك ١١٠ وخير ما سئلت لهم، وخير ما سألتك لهم وخير ما أنت مسؤول لهم إلى يوم القيمة ثم ارفع رأسك وادع بما أحببت. ٣٦ / ٦٦٠، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: اللهم! لك الحمد كله، اللهم! لا هادي لمن أضلت ولا مضل لمن هديت، اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، اللهم! لا قابض لما بسطت ولا باسط لما

١٠٩ - أبلغ: ج * * ١١٠ - سألتك: ألف

[٥٦٣]

قبضت، اللهم! لا مقدم لما أشرت ولا مؤخر لما قدمت، اللهم! أنت الحليم فلا تجهل، اللهم! أنت الجواد فلا تبخل، اللهم! أنت العزيز فلا تستذل، اللهم! أنت المنيع فلا ترام، اللهم! أنت ذو الجلال والاکرام صل على محمد وال محمد وادع بما شئت. ٦٦١ / ٣٧، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: اللهم! إنني أسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء ودرك الشفاء ومن الضر في المعيشة وأن تبتليني ببلاء لا طاقة لي به أو تسلط على طاغيا أو تهتك لي سترا أو تبدي لي عورة أو تحاسبني يوم القيمة مناقشا أحوج ما أكون إلى عفوك وتجاوزك عني فيما سلف، اللهم! إنني أسألك باسمك الكريم وكلماتك الثابتة أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار. ٢٨ / ٦٦٢، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: يا الله ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجلي ١١١ من نعمتك إلا رحمتك ولا ينجلي من عذابك إلا التضرع إليك، فهب لي يا إلهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي تحيي بها ١١٢ ميت البلاد وبها تنشر ميت العباد، ولا تهلكني عما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي، ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي

١١١ - يجير: ج وهامش ب * * ١١٢ - بها تحيي: ألف

[٥٦٣]

إلهي! إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن أهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني ١١٣ وبينك أو يتعرض لك في شئ من أمري وقد علمت يا إلهي! أن ١١٤ ليس في حكمك ظلم ولا في نعمتك عجلة، إنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف، فقد ١١٥ تعاليت يا إلهي! عن ذلك علوا كبيرا، فلا تجعلني للبلاء عرضا ولا لنعمتك نصبا، ومهلني ١١٦ ونفسني وأقلني يا الله عثرتي ولا تبتلني ببلاء على أثر بلاء، فقد تري ضعفي وقلة حيلتي، أستجير بك يا الله فأجرتني، وأستعيز بك من النار فأعدتني، وأسألك الجنة فلا تحرمني. ٣٩ / ٦٦٣، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: اللهم! لا إله إلا أنت لا أعبد إلا إياك ولا أشرك بك شيئا، اللهم! إنني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني ١١٨ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي ما قدمت وما أشرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت أعلم به مني وأنت المقدم وأنت المؤخر، صل ١١٩ على محمد وال محمد ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام الدين، اللهم! واجعلني هاديا مهديا راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل، اللهم! رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم اكفني المهم من أمري بما شئت وكيف شئت وصل على محمد وآله. وادع بما أحببت.

١١٣ - بينك وبينني: ب وهامش ج * * ١١٤ - أنه: ب وج * * ١١٥ - وقد: ب وج * *
١١٦ - اللهم: هامش ج وأشير أنه بخط ابن السكون * * ١١٧ - قلت: ألف * * ١١٨ -
فاغفر وارحم: ألف * * ١١٩ - اللهم صل: ب

[٥٦٤]

٦٦٤ / ٤٠، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت، فقل: اللهم! إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك علي ١٢٠ قبيح عملي وحلمك عن كبير جرمي عند ما كان من خطيئي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك وعرفتني من إجابتك وأريتني من قدرتك فصرت أدعوك آمنا، وأسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت به إليك فإن أبطأ عني عتبت بجهلي عليك، ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور، فلم أر موليا ١٢١ كرهما أصبر على عبد لئيم منك علي، يا رب! إنك تدعوني فأولى عنك وتتحب إلي فأتبغض إليك وتتودد إلي فلا أقبل منك كان لي التطول عليك، ولم يمنعك ذلك من الرحمة لي ١٢٢ والاحسان إلي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم. ثم تدعو بما أحببت. ٦٦٥ / ٤١، فإذا فرغت فاسجد، وقل في سجودك: يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء لا تفضحني فإنك بي عالم ولا تعذبني فإنك علي قادر، اللهم! إنني أعود بك من العذيلة ١٢٣ عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيمة، اللهم! إنني أسألك عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح، ثم ارفع رأسك من

١٢٠ - على قبيح: ب * * ١٢١ - مؤملا: ألف وهامش ب وج * * ١٢٢ - بي: ب * *
١٢٣ - العذيلة: ب وج

[٥٦٥]

السجود، وادع بما شئت. ٦٦٦ / ٤٢، ثم قم فصل ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان، بديع السموات والأرض ذو الجلال والاکرام إنني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر، اللهم صل علي محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها وكل ذنب أذنبته، اللهم! لا تجهد ١٢٤ بلائي ولا تشمت بي أعدائي فإنه لا دافع ولا مانع إلا أنت. ٦٦٧ / ٤٣، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنني أسألك إيمانا تباشر ١٢٥ به قلبي وبقينا ١٢٦ حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي والرضا ١٢٧ بما قسمت لي، اللهم! إنني أسألك نفسا طيبة تؤمن بلفائك وتقع بعطائك وترضى بقضائك، اللهم! إنني أسألك إيمانا لا أجل له دون لفاك تولني ما أبقيتني عليه وتحبيني ما أحببتني عليه وتوفني إذا توفيتني عليه وتبعثني إذا بعثتني عليه وتبرئ صدري من الشك والريب في ديني. ٦٦٨ / ٤٤، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: يا حلیم يا كريم! يا عالم يا عليم! يا قادر يا قاهر! يا خبير يا لطيف! يا الله يا ربه! يا سيده يا مولايه! ١٢٨ يا رجاياه! فأسألك أن تصلي علي محمد وال محمد وأسألك نفحة من نفحاتك كريمة رحيمة تلم بها شعني وتصلح بها شأني وتقضي بها ديني وتنعشني بها وعيالي وتغنيني بها عمن سواك، يامن هو خير

١٢٤ - تجهد: ب وج * * ١٢٥ - يباشر: ألف، يتباشر: ب * * ١٢٦ - يقينا صادقا ب وج * * ١٢٧ - ورضني: ألف ١٢٨ - يا مولايه: هامش ب وج

[٥٦٦]

لي من أبي وأمي ومن الناس أجمعين صل علي محمد وال محمد وافعل ذلك ١٢٩ بي الساعة إنك على كل شيء قدير. ٦٦٩ / ٤٥، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، ١٣٠ فقل: اللهم! إن الاستغفار مع الاصرار لؤم وتركي الاستغفار مع معرفتي بكرمك عجز، فكم تتحب إلي بالنعم مع غناك عني وأتبغض إليك بالمعاصي مع فقري إليك، يا من إذا وعد وفا وإذا توعد عفا، صل علي محمد وال محمد وافعل بي أولى الأمرين بك، فإن ١٣١ من شأنك العفو وأنت أرحم الراحمين. اللهم! إنني أسألك بحرمة من عاذ بك منك ١٣٢ ولجأ إلى عزك واستظل بغيثك واعتصم بحبلك، يا جزيل العطايا يا فكاك الأسارى! يا من سمي نفسه من جوده الوهاب صل علي محمد وال محمد واجعل لي

يا مولاي من أمري فرجا ومخرجا ورزقا واسعا كيف شئت وأني شئت وبما شئت وحيث شئت، فإنه يكون ما شئت إذا شئت كيف شئت. ٤٦ / ٦٧٠، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت، فقل: اللهم! إني أسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق البهاء، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة وأسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العزة، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق القدرة، وأسألك باسمك

١٢٩ - بي ذلك: ب * * ١٣٠ - فرغت من ذلك: أ * * ١٣١ - فإنك: ب * * ١٣٣ - بدمتك: ج وهامش ب

[٥٦٧]

المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير، ١٣٣ رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم، وبالعين التي لا تنام، وبالإسم الأكبر الأكبر وبالإسم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السموات والأرض، وبالإسم الذي أشرقت له السموات والأرض، وبالإسم الذي أشرقت به الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال، وبالإسم الذي قام به العرش والكرسي وبأسمائك المكرمات المقدسات المكنونات ١٣٥ المخزونات في علم الغيب عندك وأسألك بذلك كله أن تصلي على محمد وآل محمد. وتدعو بما أحببت. ٤٧ / ٦٧١، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك: سجد وجهي للذي لوجه ربي ١٣٦ الكريم، سجد وجهي الحقير لوجه ربي العزيز الكريم، ١٣٧ يا كريم يا كريم! بكرمك وجودك اغفر لي ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي ثم ارفع رأسك وادع بما شئت. ٤٨ / ٦٧٢، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب وترضى، اللهم! إني أسألك خيرا وخير ما أرجو، وأعوذ بك من شر ما أحذر ومن شر ما لا أحذر. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأوسع لي ١٣٨ في رزقي وامدد في عمري

١٣٣ - النصير: هامش ب * * ١٣٤ - به: ب * * ١٣٥ - ليس في ألف * * ١٣٦ - لوجهك: ب * * ١٣٧ - ليس في ب ١٣٨ - علي: ب

[٥٦٨]

واغفر ذنبي ١٣٩ واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري. ٦٧٣ / ٤٩، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون ١٤٠ به علينا مصيبات ١٤١ الدنيا، وامتعنا بأسماعنا وأبصارنا، وانصرتنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. ٥٠ / ٦٧٤، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: إلهي! ذنوبي تخوفني منك وجودك يبشرني عنك، فأخرجني بالخوف من الخطايا، وأوصلني بجودك إلى العطايا، حتى أكون غدا في القيمة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمك، فليس ما تبذله غدا من النجاة بأعظم مما ١٤٢ قد منحت من الرجاء، ومتى خاب في فئاتك أمل أم متي انصرف بالرد عنك سائل، إلهي! ما دعاك من لم تجبه لآنك قلت: ادعوني أستجب لكم وأنت لا تخلف الميعاد، فصل على محمد وآل محمد يا إلهي ١٤٣ واستجب دعائي. ٥١ / ٦٧٥، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! بارك لي في الموت، اللهم! أعني على الموت، اللهم! أعني على سكرات الموت، اللهم! أعني على غمرات الموت، اللهم! أعني على غم القبر، اللهم! أعني على ضيق القبر، اللهم! أعني على ظلمة القبر، اللهم! أعني على وحشة القبر

١٣٩ - وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي: ب وج * * ١٤٠ - ليس في ألف * * ١٤١ - مصائب: ج وهامش ب * * ١٤٢ - ما: ب * * ١٤٣ - ليس في ألف

[٥٦٩]

اللهم! أعني على أهوال يوم القيمة، اللهم! بارك لي في طول يوم القيمة، اللهم! زوجني من الحور العين. ٥٢ / ٦٧٦، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم!

لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم! فكلما ١٤٤ قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك بنمي في حسناتنا وتفضيلنا وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا، اللهم! وما أعطيتنا من عطاء أو فضلنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك وفي حسناتنا وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم! لا تجعله لنا أشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقنا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة، اللهم! إنا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان، اللهم! وصل ١٤٥ على محمد وآل محمد ولقنا حسناتنا في الممات ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك، واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنسك وتخشاك كأنها تراك حتى تلقاك، وصل ١٤٦ على محمد وآل محمد وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفا

١٤٤ - فكما: ألف * * ١٤٥ - اللهم صل: ج وهامش ب * * ١٤٦ - اللهم صل:
هامش ب

[٥٧٠]

واجعل غرفاتنا عاليات. اللهم! وأوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك، اللهم صل على محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا والكرامة ما أحييتنا والكرامة ١٤٧ إذا توفيتنا والحفظ فيما يبقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقابسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظاما عندك وفي أنفسنا أدلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا، أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن صلوة لا تقبل، أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة! ٦٧٧ / ٥٣، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك: سجد وجهي لك تعبدا ورفقا، لا إله إلا أنت حقا حقا الأول قبل كل شئ والآخر بعد كل شئ، ها أنا ذا بين يديك ناصيتي بيدك، فاعفر لي إنه لا يغفر الذنوب العظيم غيرك، فاعفر لي فإني مقر بذنوبي على نفسي، ولا يدفع الذنب العظيم غيرك. ٦٧٨ / ٥٤، ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ١٤٨ ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! أنت ثقفتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه

١٤٧ - والمغفرة: ب وج * * ١٤٨ - ومن: ثم ارفع رأسك إلى: بما أحببت ليس في
ألف

[٥٧١]

القريب ويشمت به العدو وتعييني ١٤٩ فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتني ١٥٠ فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فضلا. ٦٧٩ / ٥٥، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنك تنزل في الليل والنهار ما شئت، فصل على محمد وآله وأنزل على وعلى إخواني وأهلي وجيرانني بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤمن، اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب واحفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلنا في جوارك وحرزك، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك. ٦٨٠ / ٥٦، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: يا الله! يا ولي العافية والمنان بالعافية ورازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقه، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وعجل لنا فرجا ومخرجا وارزقنا العافية ودوام العافية في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين!. ٦٨١ / ٥٧، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبفوتك التي قهرت كل شئ

١٤٩ - يعينني: د * * ١٥٠ - كفيته: ب

[٥٧٢]

وبجبروتك التي غلبت كل شيء، وبقوتك ١٥١ التي لا يقوم لها شيء، وبعظمتك التي ملأت كل شيء، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء يا منان يا نور يا نور! ١٥٢ يا أول الأولين ويا آخر الآخرين! يا الله يا رحمن! يا الله يا رحيم! يا الله! أعود بك من الذنوب التي تحدث النقم، وأعود بك من الذنوب التي تورث الندم، وأعود بك من الذنوب التي تحبس القسم، وأعود بك من الذنوب التي تهتك العصم وأعود بك من الذنوب التي تمنع القضاء ١٥٣، وأعود بك من الذنوب التي تنزل البلاء، وأعود بك من الذنوب التي تدل الاعداء، وأعود بك من الذنوب التي تحبس الدعاء، وأعود بك من الذنوب التي تعجل الفناء، وأعود بك من الذنوب التي تقطع الرجاء، وأعود بك من الذنوب التي تورث الشفاء، وأعود بك من الذنوب التي تظلم الهواء، وأعود بك من الذنوب التي تكشف الغطاء، وأعود بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء. ٦٨٢ / ٥٨، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنك حفظت الغلامين لصالح أبويهما ودعاك المؤمنون فقالوا: ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين، اللهم! إنني أنشدك برحمتك، وأنشدك بنبيك نبي الرحمة، وأنشدك بعلي وفاطمة، وأنشدك بالحسن والحسين صلواتك عليهم وأنشدك بأسمائك وأركانك كلها، وأنشدك باسمك الأعظم الأعظم

١٥١ - بقدرتك: ب وج * * ١٥٢ - يا نور النور: د * * ١٥٣ - العطاء: ب وج

[٥٧٣]

العظيم الذي إذا دعيت به لم ترد ما كان أقرب من طاعتك وأبعد من معصيتك و أوفي بعهدك وأقضي ١٥٤ لحقك، فأسألك أن تصلي علي محمد وال محمد و أن تنشطني له وأن تجعلني لك عبدا شاكرا تجد من خلقك من تعذبه غيري ولا أجد من يغفر لي إلا أنت، أنت عن عذابي غني وأنا إلى رحمتك فقير، أنت موضع كل شكوى وشاهد كل نجوي ومنتهى كل حاجة ومنج من كل عثرة وعود كل مستغيث، ١٥٥، فأسألك أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تعصمني بطاعتك عن ١٥٦ معصيتك وبما أحببت عما كرهت وبالإيمان عن الكفر وبالهدى عن الضلالة وباليقين عن الريبة وبالأمانة عن الخيانة وبالصدق عن الكذب وبالحق عن الباطل وبالتقوى عن الإثم وبالمعروف عن المنكر وبالذكر عن النسيان، اللهم صل علي محمد وال محمد وعافني ما أحبيتنني وألهمني الشكر على ما أعطيتني وكن بي رحيمًا. ٦٨٣ / ٥٩، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك اللهم صل علي محمد وال محمد واعف عن ظلمي وجرمي بحلمك وعودك يا رب يا كريم! يا من لا يخيب سائله ولا ينفذ نائله! يا من علا فلا شيء فوقه! يا من دنا فلا شيء دونه! صل علي محمد وال محمد. وادع بما أحببت. ٦٨٤ / ٦٠، ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل: يا عماد من لا عماد له! ١٥٨ يا ذخر من لا ذخر له! ويا سند من لا سند له! يا غياث من

١٥٤ - أمضي: ب * * ١٥٥ - مغيث: هامش ب * * ١٥٦ - من: د وهامش ب * *
١٥٧ - من: هامش ب ١٥٨ - ويا: ب، و: نسخة في ج

[٥٧٤]

لا غياث له! يا حرز من لا حرز له! يا كريم العفو! يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء! يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى! يا منجي الهلكى! يا محسن يا مجمل! يا منعم يا مفضل! أنت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وخير الماء وحفيف الشجر، يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني لا شريك لك، يا رب! صل علي محمد وال محمد ونجنا من النار بعفوك، وأدخلنا الجنة برحمتك وزوجنا من الحور العين بجودك، وصل علي محمد وال محمد وافعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين! إنك على كل شيء قدير. وادع بما أحببت. ٦٨٥ / ٦١، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنني أسألك بأسمائك الحميدة الكريمة التي إذا وضعت على الأشياء ذلت لها وإذا طلبت بها ١٥٩ الحسنات أدركت وإذا أريد بها صرف السيئات صرفت، وأسألك بكلماتك التامات التي لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم، يا حي يا قيوم! يا كريم يا علي يا عظيم! يا أبصر المبصرين ١٦٠ ويا أسمع السامعين! ويا أسرع الحاسبين ويا أحكم الحاكمين ويا أرحم الراحمين! أسألك بعزتك، وأسألك بقدرتك على ما تشاء، وأسألك بكل شيء أحاط به علمك، وأسألك بكل حرف أنزلته في كتاب من كتبك، وبكل اسم دعاك به أحد من

ملائكتك ورسلك وأنبياك أن تصلي على محمد وآل محمد. وادع بما بدالك.

١٥٩ - لها: ب * * ١٦٠ - الناظرين: ج وهامش ب

[٥٧٥]

* ٦٨٦ / ٦٢، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: سبحان من أكرم محمدا صلى الله عليه وآله، سبحان من انتجب محمدا، سبحان من انتجب عليا، سبحان من خص الحسن والحسين، سبحان من فطم بفاطمة من أحبا من النار، سبحان من خلق السموات والأرض بإذنه، سبحان من استعبد أهل السموات والأرضين بولاية محمد وآل محمد، سبحان من خلق الجنة لمحمد وآل محمد، سبحان من يورثها ١٦١ محمدا وآل محمد وشيعتهم، سبحان من خلق النار من أجل ١٦٢ أعداء محمد وآل محمد، سبحان من يملكها محمدا وآل محمد، سبحان من خلق الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد، الحمد لله كما ينبغي لله، الله أكبر كما ينبغي لله، لا إله إلا الله كما ينبغي لله، سبحان الله كما ينبغي لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، كما ينبغي لله، وصلى الله على محمد وآله وعلى جميع المرسلين حتى يرضي الله، اللهم! من أباديك وهي أكثر من أن تحصي ومن نعمك وهي أجل من أن تقادر أن يكون عدوي عدوك، ولا صبر لي على أذاتك، فعجل هلاكهم وبوارهم ودمارهم. ٦٨٧ / ٦٢، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، اللهم! إنى أعهد إليك في دار الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن

١٦١ - نورها: ب وج * * ١٦٢ - لأجل: ب

[٥٧٦]

محمدا عبدك ورسولك، وأن الدين كما شرعت والاسلام كما وصفت والكتاب كما أنزلت والقول كما حدثت، وأنك أنت أنت أنت الله الحق المبين جزى الله محمدا وآل محمد خير الجزاء وحيي الله محمدا وآل محمد بالسلام. ٦٨٨ / ٦٤، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنني أدينك بطاعتك وولاية رسولك وولاية الأئمة من أولهم إلى آخرهم وتسميهم ثم قل: آمين ١٦٣ أدينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتمهم به غير متكبر ١٦٤ ولا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك على حدود ما أتانا منه ١٦٥ و ما لم يأتنا، مؤمن مقر بذلك مسلم راض بما رضيت به يا رب! أريد به وجهك و الدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا إليك فيه، فأحيني ما أحيتني عليه وأمتني إذا أمتني عليه وابعثني إذا بعثتني على ذلك، وإن كان مني تقصير فيما مضى فإني أتوب إليك منه وأرغب إليك فيما عندك، وأسألك أن تعصمني من معاصيك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ما أحيتني، ولا أقل من ذلك ولا أكثر إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحمت يا أرحم الراحمين! فأسألك ١٦٦ أن تعصمني بطاعتك حتى تتوفاني عليها وأنت عني راض وأن تختم لي بالسعادة و لا تحولني عنها أبدا ولا قوة إلا بالله. ٦٨٩ / ٦٥، ثم تدعو بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك: سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم الباقي العظيم، سجد وجهي الذليل

١٦٣ - إنني أدينك: ب * * ١٦٤ - منكر: هامش ب وج * * ١٦٥ - فيه: ب وج * *
١٦٦ - وأسألك: ب وج

[٥٧٧]

لوجهك العزيز، سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم، رب! إنني أستغفرك مما كان وأستغفرك مما يكون، رب! لا تجهد بلائي، رب لا تسئ قضائي، رب لا تشمت بي أعدائي، رب! إنه لا دافع ولا مانع إلا أنت، رب! صل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك، وبارك على محمد وآل محمد بأفضل بركاتك، اللهم! إنني أعوذ بك من سطواتك، وأعوذ بك من نقماتك، وأعوذ بك من جميع غضبك وسخطك، سبحانك أنت الله رب العالمين. فإذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء وقراءة إننا أنزلناه في ليلة القدر وغيرها مما يستحب أن يقرأ وإن لم يتها لك أن تدعو بين كل ركعتين، فادع في العشرات، فإذا كان ليلة ثلث وعشرين فاقرا إننا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة واقرا

سورة العنكبوت والروم مرة واحدة. روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا أبا محمد: من أهل الجنة لا أستثنى فيه أبدا، ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني وإنما وإن لهاتين السورتين من الله عزوجل مكانا. وروى أبو يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث و عشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة، لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذلك إلا لشئ عاينه في نومه. ٦٩٠ / ٦٦، دعاء كل ليلة من ١٦٨ شهر رمضان من أول الشهر إلى آخره: اللهم! إنني أفتتح الثناء بحمدك وأنت مسدد للصواب بمنك، أيقنت أنك

١٦٧ - سورتي: ب * * ١٦٨ - في: ب

[٥٧٨]

أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة، اللهم! أذنت لي في دعائك ومسألتك، فاسمع يا سميع مدحتي وأجب يا رحيم دعوتي وأقل يا غفور عثرتي، فكم يا إلهي من كربة قد فرجتها وهموم قد كشفتها وعترة قد أقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها، الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في أمره، الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه ولا شبه ١٦٩ له في عظمته، الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده الظاهر بالكرم مجده الباسط بالجوود يده الذي لا تنقص خزائنه ولا يزيده كثرة العطاء إلا كرما وجودا إنه هو العزيز الوهاب. اللهم! إنني أسألك قليلا من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير، اللهم! إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على ١٧٠ قبيح عملي وحلمك عن كثير ١٧١ جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك وأريبتني من قدرتك وعرفتني من إجابتك، فصرت أدعوك آمنا، وأسألك مستانسا لا خائفا ولا وجلا مدلا

١٦٩ - شبيهه: ب وهامش ج * * ١٧٠ - على: هامش ب، عن: هامش ج * *
١٧١ - كبير: ج وهامش ب

[٥٧٩]

عليك فيما قصدت فيه إليك، فإن أبطأ عني ١٧٢ عتبت بجهلي عليك، ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور، فلم أر موليا ١٧٣ كريما أصبر على عبد لنعيم منك علي يا رب! إنك تدعوني فأولني عنك وتتجنب إلي فأتبعض إليك وتتودد إلي فلا أقبل منك، كأن لي التطول عليك ولم يمنك ذلك من الرحمة لي ١٧٤ والاحسان إلي، والتفضل علي بجودك وكرمك، فارحم عبدك الجاهل وجد عليه ١٧٥ بفضل إحسانك إنك جواد كريم، الحمد لله مالك الملك مجرى الفلك مسخر الرياح فالق الاصباح ديان الدين رب العالمين، الحمد لله على حلمه بعد علمه، والحمد لله على عفوه بعد قدرته، والحمد لله على طول أناته في غضبه وهو القادر على ما يريد، ١٧٦ الحمد لله خالق الخلق وباسط الرزق ذي الجلال والاکرام والفضل والاحسان الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد النجوى تبارك وتعالى، الحمد لله الذي ليس له منازع يعادله ولا شبيهه ١٧٧ يشاكله ولا ظهير يعاضده قهر بعزته الأعزاء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته ما يشاء، الحمد لله الذي يجيبني حين أناديه ويستتر على كل عورة وأنا أعصيه ويعظم النعمة على فلا أجازيه، فكم من موهبة هنيئة قد أعطاني وعظيمة مخوفة قد كفاني وبهجة موقنة قد أراني، فأثني عليه حامدا وأذكره مسبحا، الحمد لله الذي لا يهتك حجابيه ولا يغلغ بابيه ولا يرد سائله ولا يخيب ١٧٨ أملة، ١٧٩ الحمد لله الذي يؤمن الخائفين وينجي ١٨٠ الصالحين ويرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكا

١٧٢ - علي: هامش ب وج * * ١٧٣ - مو: هامش ب وج * * ١٧٤ - بي: هامش ب * * ١٧٥ - علي: ب * * ١٧٦ - يريده: هامش ب * * ١٧٧ - ولا شبهه: ج * * ١٧٨ -

يخيب، يخيب: ب * * ١٧٩ - عامله: ب وج * * ١٨٠ - ينجي: ب

[٥٨٠]

ويستخلف آخرين، الحمد لله قاصم الجبارين مبير الظلمة ١٨١ مدرك الهاربيين نكال ١٨٢ الظالمين صريح المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين، الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض وعمارها وتموج البحار ومن يسبح ١٨٣ في غمراتها، الحمد لله الذي يخلق ولم يخلق ويرزق ولا ١٨٤ يرزق ويطعم ولا يطعم ويميت الاحياء ويحيي الموتى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك وحافظ سرك ومبلغ رسالاتك أفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر ١٨٥ ما صليت وباركت وترحمت وتحننت و سلمت على أحد من عبادك وأنبيائك ورسلك وصفوتك وأهل الكرامة عليك من خلقك، اللهم صل على علي أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، وعلى الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين، وصل على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وصل على أئمة المسلمين حججك على عبادك وأمنائك في بلادك صلوة كثيرة دائمة. اللهم! وصل على ولي أمرك القائم المؤمل والعدل المنتظر احفقه ١٨٦ بملائكتك المقربين وأيده بروح القدس يا رب العالمين! اللهم اجعله داعي إلى كتابك

١٨١ - الضالين: هامش ب * * ١٨٢ - نكال: ب * * ١٨٣ - يسبح: ب وج * * ١٨٤ - ولم: ب * * ١٨٥ - وأكبر: ج و هامش ب * * ١٨٦ - حفه: هامش ب

[٥٨١]

والقائم بدينك استخلفه في الأرض كما استخلفت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له أبدله من بعد خوفه أمنا يعبدك لا يشرك بك شيئاً، اللهم! أعزه وأعزز به وانصره وانتصر به انصره نصراً عزيزاً، اللهم! أظهر به دينك ١٨٧ وملة نبيك، حتى لا يستخفي ١٨٨ بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق، اللهم! إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة، اللهم! ما عرفتنا من الحق فحملناه، وما قصرنا ١٨٩ عنه فبلغناه اللهم المم به شعنتنا واشعب به صدعنا وارثق به فتقنا وكثر به قلتنا وأعز ١٩٠ به ذلتنا وأغن به عائلنا واقتض به عن مغرنا واجبر به فقرنا وسد به خلتنا ويسر به عسرنا وبيض به وجوهنا وفك به أسرنا وأنجح به طلبتنا وأنجز به مواعيدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسؤولين وأوسع المعطين اشف به صدورنا وأذهب به غيظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم، وانصرنا على عدوك وعدونا إله الحق أمين، اللهم! إنا نشكو إليك فقد نبينا وغيبة إمامنا ١٩١ وكثرة عدونا وشدة الفتن ١٩٢ وتظاهر الزمان علينا، فصل على محمد وآل محمد وأعنا على ذلك ١٩٣ بفتح تعجله وبضر ١٩٤ تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللتناها وعافية منك تلبسناها برحمتك يا

١٨٧ - سنة: هامش ب * * ١٨٨ - يستخفي: ب وج ود * * ١٨٩ - قصرنا: ب وهامش ج * * ١٩٠ - وأعزز: هامش ب ١٩١ - ولينا: هامش ب * * ١٩٢ - الفتن بنا: ب * * ١٩٣ - ذلك كله: هامش ب * * ١٩٤ - وضر: ج

[٥٨٢]

أرحم الراحمين!. دعاء السحر في شهر رمضان: ٦٧ / ٦٩١، روى أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليهما يصلني عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان السحر ١٩٥ دعاء بهذا الدعاء: إلهي! لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير يا رب! ولا يوجد إلا من عندك ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك، لا الذي أحسن استغني عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك، يا رب يا رب يا رب! حتى ينقطع النفس عرفتك ١٩٦ وأنت دللتني عليك ودعوتني إليك، ولولا أنت لم أدر ما أنت، الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت

بخيلا حين يستقرضني، والحمد لله الذي أناديه كلما شئت لحاجتي ١٩٧ وأخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي، الحمد لله الذي لا أدعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي، والحمد لله الذي لا أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكلني إلى الناس فيهيونني، ١٩٨ والحمد لله الذي تحب إلي وهو غني عني، والحمد لله الذي يحلم عني حتى كأني لا ذنب لي، فربي أحمد شئ عني وأحق بحمدي، اللهم! إنني

١٩٥ - في السحر: ب وهامش ج * * ١٩٦ - بك عرفتك ب * * ١٩٧ - بحاجتي: ب * * ١٩٨ - فيهيونني: ب

[٥٨٢]

أجد سبل المطالب إليك مشرعة ومناهل الرجاء إليك ١٩٩ مترعة والاستعانة بفضلك لمن أملك مباحة وأبواب الدعاء إليك للصارخين مفتوحة، وأعلم أنك للراجي ٢٠٠ بموضع إجابة وللملهوفين بمرصد إغاثة وأن في اللهب إلى جودك والرضا بقضائك عوضا من منع الباخرين ومندوحة عما في أيدي المستأثرين وأن الراحل إليك قريب المسافة وأنت لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال ٢٠١ دونك، وقد قصدت إليك بطلبتي وتوجهت إليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي وبدعائك توسلي من غير استحقاق لاستماعك مني ولا استيجاب لعفوك عني، بل لثقتي بكرمك وسكوني إلى صدق وعدك ولجائي إلى الايمان بتوحيدك وثقتي ٢٠٢ بمعرفتك مني أن لا رب لي غيرك ولا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. اللهم! أنت القائل وقولك حق ووعدك صدق: وأسألوا الله من فضله إن الله كان بكم رحيمًا، وليس من صفاتك يا سيدي أن تأمر بالسؤال وتمنع العطية وأنت المنان بالعطيات على أهل مملكتك والعائد عليهم بتحنن رأفتك ٢٠٣ إلهي! ربيتني في نعمك وإحسانك صغيرا ونوهت باسمي كبيرا، فيا من رباني في الدنيا بإحسانه وتفضله ٢٠٤ ونعمه وأشار لي في الآخرة إلى عفوهِ وكرمه، معرفتي يا مولاي دلتني ٢٠٥ عليك وحبِّي لك شفيعي إليك وأنا واثق من دليلى بدلالتك وساكن من شفيعي إلى شفاعتك، أدعوك يا سيدي بلسان قد أخرسه

١٩٩ - لديك: ج وهامش ب * * ٢٠٠ - للراجين: هامش ب * * ٢٠١ - الامال: ب وهامش ج * * ٢٠٢ - يقيني: ب وهامش ج * * ٢٠٣ - بحسن نعمتك: هامش ب وج * * ٢٠٤ - وبفضله: د وهامش ب وج * * ٢٠٥ - دليلي: هامش ب وج

[٥٨٤]

ذنبه، رب! أناجيك بقلب قد أوبقه جرمه، أدعوك يا رب! راهب راغبا راجيا خانقا، إذا رأيت مولاي ذنوبي فزعت وإذا رأيت كرمك طمعت، فإن عفوت ٢٠٦ فخير راحم وإن عذبت فغير ظالم، حجتي يا الله في جرأتي على مسألتك مع إتياني ٢٠٧ ما تكره جودك وكرمك، وعدتي في شدتي مع قلة حياتي رأفتك ورحمتك، وقد رجوت أن لا تخيب ٢٠٨ بين ذين وذين منيتي ٢٠٩ فحقق رجائي واسمع دعائي، يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج، عظم يا سيدي أمني وساء عملي فأعطني من عفوك بمقدار أمني، ولا تواخذني بأسوء عملي، فإن كرمك يجلب عن مجازاة المذنبين وحلمك ٢١٠ يكبر عن مكافاة المقصرين، وأنا يا سيدي عائد بفضلك هارب منك إليك منتجز ٢١١ ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك طنا وما أنا يا رب وما خطري، هبني بفضلك وتصدق علي بعفوك أي ٢١٢ رب! جليلني بسترِكَ واعف عن ٢١٣ توبيخي بكرم وجهك، فلو أطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبت، لا لانك أهون الناظرين إلي وأخف المطلعين علي ٢١٤ بل لانك يا رب خير الساترين وأحكم الحاكمين ٢١٥ وأكرم الأكرمين ستار العيوب غفار الذنوب علام الغيوب تستر الذنوب بكرمك وتؤخر العقوبة بحلمك، فلك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك، ويحلمني ويجرئني على معصيتك حلمك عني

٢٠٦ - غفرت: د وهامش ب وج * * ٢٠٧ - إيقاني: هامش ب * * ٢٠٨ - تخيب: ب وج * * ٢٠٩ - أميتني: ج وهامش ب * * ٢١٠ - حكمك: ب * * ٢١١ - متنجز: ب وهامش ج * * ٢١٢ - يا: ج * * ٢١٣ - واعف عني. هامش ب وج * * ٢١٤ - ليس في د * * ٢١٥ - وأحلم الأحلمين: ج وهامش ب، الأحكمين: هامش ب

ويدعونني إلى قلة الحياء سترك ٢١٦ علي ويسرعني ٢١٧ إلى التوب ٢١٨ على محارمك معرفتي بسعة رحمتك وعظيم عفوك، يا حلیم يا كريم! يا حي يا قيوم! يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم المن يا قديم الاحسان! أين سترك ٢١٩ الجميل أين عفوك الجليل ٢٢٠ أين فرجك القريب أين غياثك السريع أين رحمتك الواسعة أين عطايك الفاضلة أين مواهبك الهنيئة أين صنائعك السنوية أين فضلك العظيم أين منك الجسيم أين إحسانك القديم أين كرمك يا كريم! به ٢٢١ فاستنقذني، وبرحمتك فخلصني يا محسن يا مجمل! يا منعم يا مفضل! لست أتكلم ٢٢٢ في النجاة من عقابك على أعمالنا، بل بفضلك علينا لانك أهل التقوي وأهل المغفرة، تبدئ بالاحسان نعمًا وتعفو عن الذنب كرما فما ندري ما نشكر أجميل ما تنشر أم قبيح ما تستر أم عظيم ما أبلت وأوليت أم كثير ما منه نجيت وعافيت يا حبيب من تحب إليك! ويا قرة عين من لاذ بك وانقطع إليك! أنت المحسن ونحن المسيئون، فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك، وأي جهل يا رب لا يسعه جودك، أو أي زمان أطول من أناتك وما قدر أعمالنا في جنب ٢٢٣ نعمك، وكيف نستكثر أعمالا نقابل بها كرمك ٢٢٤ بل كيف يضيق على المذنبين ما وسعهم ٢٢٥ من رحمتك يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة، فوعزتك يا سيدي لو نهرتني ٢٢٦ ما برحت من بابك ولا كفت

٢١٦ - سترك: ب وج * * ٢١٧ - يسرعني: ج ود * * ٢١٨ - التوب: ج * * ٢١٩ - سترك: ب وج * * ٢٢٠ - يا جليل: د ٢٢١ - به وبمحمد وإل محمد: ب ونسخة في متن ج وليس في د * * ٢٢٢ - لسنا نتكل: ج * * ٢٢٣ - ليس في د * * ٢٢٤ - كرامتك: هامش ب * * ٢٢٥ - وسعه: د * * ٢٢٦ - انتهرتني: د وهامش ب وج

عن تملقك لما انتهى إلي من المعرفة بجودك وكرمك، وأنت الفاعل لما تشاء تعذب من تشاء بما تشاء كيف تشاء، وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء، لا ٢٢٧ تسأل عن فعلك ولا تنازع في ملكك ولا تشارك في أمرك ولا تضاد في حكمك ولا يعترض عليك أحد في تدبيرك، لك الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين، يا رب هذا مقام من لاذ بك واستجار بكرمك وألف إحسانك ونعمك، وأنت الجواد الذي لا يضيق عفوك ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك، وقد توثقنا منك بالصفح القديم والفضل العظيم والرحمة الواسعة أفتراك ٢٢٨ يا رب تخلف ظنوننا أو تخيب آمالنا كلا يا كريم! ليس ٢٢٩ هذا ظننا بك ولا هذا فيك طمعنا، يا رب إن لنا فيك أملا طويلا كثيرا ٢٣٠ إن لنا فيك رجاء عظيما، عصيانك ونحن نرجو أن تستر علينا ودعوناك ونحن نرجو أن تستجيب لنا، فحقق رجاءنا مولانا ٢٣١ فقد علمنا ما نستوجب بأعمالنا، ولكن علمك فينا وعلمنا بأنك لا تصرفنا عنك ٢٣٢ وإن كنا غير مستوجبين لرحمتك فأنت أهل أن تجود علينا وعلى المذنبين بفضل سعتك فامن علينا ٢٣٣ بما أنت أهله، وجد علينا فإنا محتاجون إلى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا، وبفضلك استغينا ونعمتك ٢٣٤ أصبحنا وأمسينا، ذنوبنا بين يديك، نستغفرك اللهم منها وتوب إليك، تتحب إلينا بالنعم ونعارضك بالذنوب، خيرك إلينا نازل وشرنا إليك صاعد، ولم يزل ولا يزال ملك كريم يأتيك عنا بعمل قبيح فلا يمنعك

٢٢٧ - ولا: ب * * ٢٢٨ - أفتراك: ب وج * * ٢٢٩ - فليس: ب وج * * ٢٣٠ - كبيرا: ب وج * * ٢٣١ - يا مولانا: ب وج ٢٣٢ - حثنا على الرغبة إليك وإن كنا: ب وهامش ج * * ٢٣٣ - ليس في د * * ٢٣٤ - ونعمك: ج وهامش ب

ذلك أن تحوطنا بنعمك ٢٣٦ وتتفضل علينا بالآثك، فسبحانك ما أحلمك وأعظمك وأكرمك مبدئا ومعيدا، تقدست أسماؤك وجل ثناؤك وأكرم ٢٣٧ صنائعك وفعالك، أنت إلهي أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسني بفعلي ٢٣٨ وخطيئتي فالعفو العفو سيدي سيدي سيدي، اللهم اشغلنا بذكرك وأعدنا من سخطك وأجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك وأنعم علينا من فضلك وارزقنا حج بيتك وزياره قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته إنك قريب مجيب، وارزقنا عملا بطاعتك وتوفنا على ملتك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله، اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا، اجزهما بالاحسان إحسانا وبالسيئات غفرانا، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم في الخيرات. ٢٣٩ اللهم

اغفر لحينا وميتنا شاهدا ٢٤٠ وغائبنا ذكرنا وأنثانا ٢٤١ صغيرنا وكبيرنا حرنا ومملوكنا، كذب العادلون بالله وصلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرا مبينا، اللهم صل على محمد وال محمد واختم لي بخير واكفني ما أهمني من أمر دنيائي وآخرتي، ولا تسلط علي من لا يرحمني واجعل علي منك وإقية ٢٤٢ باقية، ولا تسلبني صالح ما أنعمت به ٢٤٣ علي، وارزقني من فضلك رزقا واسعا حللا طيبا، اللهم احرسني بحراستك واحفظني بحفظك واكلائي بكلاءتك، وارزقني حج

٢٣٥ - من أن: ب وج * * ٢٣٦ - بنعمتك: هامش ب وج * * ٢٣٧ - كرم: ب وهامش ج * * ٢٣٨ - بعلمي: هامش ب ٢٣٩ - بالخيرات: ب * * ٢٤٠ - وشاهدنا: ب وهامش ج * * ٢٤١ - وإنثانا: د وهامش ب وج. ٢٤٢ - جنة وإقية: ب * * ٢٤٣ - ليس في د

[٥٨٨]

بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام وزيارة قبر نبيك، ٢٤٤ ولا تخلني يا رب من تلك المشاهد الشريفة والمواقف الكريمة. اللهم! تب علي حتى لا أعصيك، وألهمني الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار ما أبقيتني يا رب العالمين، اللهم! إنني كلما قلت قد تهيأت وتعبأت وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك، ٢٤٥ أقيت علي ناعسا إذا أنا صليت وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت، ٢٤٦ ما لي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية أزالتي قدمي وحالت بيني وبين خدمتك سيدي، لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك نجيتني أو لعلك رأيتني مستخفا بحق فأقصيتني أو لعلك رأيتني معرضا عنك فقلبتني أو لعلك وجدتني في مقام الكاذبين فرفضتني أو لعلك رأيتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني أو لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني أو لعلك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك أيسرتني أو لعلك رأيتني ألف مجالس البطالين فبينني وبينهم خليتني أو لعلك لم تحب أن تسمع دعائي فباعدتني أو لعلك بجرمي ٢٤٧ وجريرتي كافيتني أو لعلك بقله حياتي منك جازيتني، فإن عفوت يا رب فطال ما عفوت عن المذنبين قبلي، لأن كرمك أي رب يجلب عن ٢٤٨ مكافاة المقصرين وأنا عائد بفضلك هارب منك إليك منتجز ٢٤٩ ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا، إلهي! أنت أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايستني بعلمي أو أن

٢٤٤ - والأئمة المعصومين عليهم السلام * * ٢٤٥ - وناجيت: هامش ب وج * * ٢٤٦ - ناجيتك: هامش ب * * ٢٤٧ - بجرأتي: هامش ب وج * * ٢٤٨ - عن مجازاة المذنبين وحلمك يكبر عن: هامش ب وج * * ٢٤٩ - منتجز: ب وج

[٥٨٩]

تستزلي بخطيئتي، وما أنا يا سيدي وما خطري هبني لفضلك ٢٥٠ سيدي، تصدق علي بعفوك جليلي بسترِكَ واعف عن توبيخي بكرم وجهك، سيدي أنا الصغير الذي ربيته وأنا الجاهل الذي علمته، وأنا الضال الذي هديته والوضيع ٢٥١ الذي رفعته، وأنا الخائف الذي أمنته والجائع الذي أشبعته والعطشان الذي أرويته والعارى الذي كسوته والفقير الذي أغنيته والضعيف الذي قويته والذليل الذي أعزته والسقيم الذي شفيتته والسائل الذي أعطيته والمذنب الذي سترته والخطيئ الذي أفلته، وأنا القليل الذي كثرتة والمستضعف الذي نصرته، وأنا الطريد الذي أويته، أنا يا رب الذي لم أستحيك في الخلاء ولم أراقبك في الملاء، أنا صاحب الدواهي العظمى، أنا الذي على سيده اجترى، أنا الذي عصيت جبار السماء، أنا الذي أعطيت على معاصي ٢٥٢ الجليل الرشا، أنا الذي حين بشرت بها خرجت إليها أسعى، أنا الذي أمهلتني فما ارعويت و سترت علي فما استحييت، وعملت ٢٥٤ بالمعاصي فتعديت، وأسقطتني من عينك ٢٥٥ فما باليت، فبحلمك أمهلتني وبسترِكَ سترتني حتى كأنك أغفلتني ومن عقوبات المعاصي جنبتني حتى كأنك استحييتني. إلهي! لم أعصك حين عصيتك وأنا بربوبيتك جاحد ولا بأمرِكَ مستخف و لا لعقوبتك متعرض ولا لوعيدك متهاون، لكن خطيئة عرضت وسولت لي نفسي وغلبي هواي وأعانتني ٢٥٦ عليها شقوتي وغرني سترك المرخي على

٢٥٠ - بفضلك: ب وج * * ٢٥١ - وأنا: ب وج * * ٢٥٢ - الفقير: د * * ٢٥٣ - المعاصي: هامش ج * * ٢٥٤ - علمت: هامش ب وج * * ٢٥٥ - عندك: هامش ب * * ٢٥٦ - وبحرمة: نسخة في د وأعاني: ب وج

[٥٩٠]

فقد عصيتك وخالفتك بجهدى ٢٥٧، فالان من عذابك من يستنقذني ومن أيدى الخصماء غدا من يخلصني ويحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني فواسواتي ٢٥٨ على ما أحصي كتابك من عملي الذي لولا ما أرجو من كرمك و سعة رحمتك ونهيك إياي عن القنوط لقنطت عندما أتذكرها، يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج!. اللهم! بزمة الاسلام أتوسل إليك، وبحرمة القرآن أعتد عليك، وبحب ٢٥٩ النبي الامي القرشي الهاشمي العربي التهامي المكي المدني أرجو الزلفة لديك فلا توحش استيناس إيماني ولا تجعل ثوابي ثواب من عبد سواك، فإن قوما آمنوا بالسنتهم ٢٦٠ ليحقنوا به دماءهم فأدركوا ما أملوا، وأنا أمانا بك بالسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فأدركنا ما أملنا وثبت رجاءك في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، فو عزتك لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا كفت عن تملقك لما ألهم قلبي من المعرفة بكرمك و سعة رحمتك، إلى من يذهب العبد إلا إلى مولاه وإلي من يلتجئ المخلوق إلا إلى خالقه. إلهي! لو قرنتني بالأصفا ٢٦١ ومنعتني سيبك من بين الاشهاد ودلت على فضايحي عيون العباد وأمرت بي إلى النار وحلت بيني وبين الأبرار ما قطعت رجائي منك وما صرفت تأميلي للعفو عنك ولا خرج حبك من ٢٦٢ قلبي، أنا لا

٢٥٧ - بجهدى: ب وج * * ٢٥٨ - فوا أسفي: ج وهامش ب * * ٢٥٩ - وبحبي: ب وج * * ٢٦٠ - بلسانهم: ب ٢٦١ - في الاصفا: هامش ب * * ٢٦٢ - عن: ب

[٥٩١]

أنسي أياديك عندي وسترك علي في دار الدنيا، سيدي أخرج حب الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين المصطفى وآله خيرتك من خلقك وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانقلني إلى درجة التوبة إليك وأعني بالبكاء على نفسي، فقد أفنيت بالتسوية والأمال عمري وقد نزلت منزلة الأيسين من خيري ٢٦٣ فمن يكون أسوء حالا مني، إن أنا نقلت على مثل حالي إلى قبري لم امهده ٢٦٤ لرقدتي ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتي، ومالي لا أبكي وما ٢٦٥ أدري إلى ما يكون مصيري، وأري نفسي تخادعني وأيامي تخاتلني، وقد خفت عند ٢٦٦ رأسي أجنحة الموت، فمالي لا أبكي، أبكي لخروج نفسي أبكي لظلمة قبري أبكي لضيق لحدي أبكي لسؤال منكر ونكير إياي، أبكي لخروحي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي على ظهري، أنظر مرة عن يميني وأخرى عن شمالي إذ الخلائق في شأن غير شأني لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه، وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة، ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة وذلة ٢٦٧ سيدي! عليك معولي ومعتمدي ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقني تصيب برحمتك من تشاء وتهدي بكرامتك من تحب، فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي ولك الحمد على بسط لساني، أفبلساني هذا الكال أشكرك أم بغاية جهدي في عملي أرضيك، وما قدر لساني يا رب في جنب شركك وما قدر عملي في جنب نعمك وإحسانك إلي.

٢٦٣ - حيوتي: ج وهامش ب * * ٢٦٤ - لم أمهده: ج ود * * ٢٦٥ - لا: ب وهامش ج * * ٢٦٦ - فوق: هامش ب وج * * ٢٦٧ - الفترة والذلة: د وهامش ج

[٥٩٢]

إلهي! ٢٦٨ إن جودك بسط أمني وشركك قبل عملي، سيدي إليك رغبتني وإليك رهبتني وإليك تأميلي ٢٦٩ قد ساقني إليك أمني، وعليك ٢٧٠ يا واحدي ٢٧١ عقلت ٢٧٢ هممتي، وفيما عندك انبسطت رغبتني ولك خالص رجائي وخوفي وبك أنست محبتي وإليك أقيت بيدي وبحبل طاعتك مددت رهبتني مولاي بذكرك عاش قلبي وبمناجاتك بردت ألم الخوف ٢٧٣ عني، فيا مولاي و يا مؤملي ويا منتهى سؤلي! فرق بيني وبين ذنبي إلمانع لي من لزوم طاعتك، فإنما أسألك لقديم الرجاء فيك، وعظيم الطمع منك الذي أوجبتته على نفسك من الرأفة والرحمة، فالامر ٢٧٤ لك وحدك ٢٧٥

والخلق كلهم عيالك وفي قبضتك وكل شئ خاضع لك تباركت يا رب العالمين! إلهي
ارحمني إذا انقطعت حجتني وكل عن جوابك لسانني وطاش عند سؤالك إياي لبي، فيا
عظيم رجائي! ٢٧٦ لا تخيبي إذا اشتدت فاقتي، ولا تردني لجهلي ٢٧٧ ولا تمنعني
لقلة صبري، أعطني لفقرني وارحمني لضعفي، سيدي عليك معتمدني ومعولي
ورجائي وتوكلني وبرحمتك تعلقي وبفنائك أخط رحلي وجودك أقصد ٢٧٨ طلبتي
وبكرمك أي رب أسنتفتح دعائي ولديك أرجو عنا ٢٧٩ فاقتي وبغناك أجز عيلتي وتحت
ظل عفوك ٢٨٠ قيامي وإلى جودك وكرمك أرفع بصري وإلى معروفك أديم نظري فلا
تحرقني بالنار و

٢٦٨ - ليس في ب * * ٣٦٩ - أملني: ج * * ٢٧٠ - إليك: هامش ب وج * * ٢٧١ -
يا واحدي: ب * * ٢٧٢ - عكفت: ب ٢٧٣ - بردت الخوف: هامش ب * * ٢٧٤ - والامر: د
وهامش ب * * ٢٧٥ - وحدك لا شريك لك: ب وهامش ج ٢٧٦ - فيا عظيما يرجى لكل
عظيم أنت رجائي فلا تخيبي: هامش ب وج * * ٢٧٧ - ليس في د * * ٢٧٨ - بجودك
أقصر: هامش ب * * ٢٧٩ - سد: ب * * ٢٨٠ - عرشك: د

[٥٩٣]

أنت موضع أملني ولا تسكني الهاوية فإنك قرة عيني، يا سيدي! لا تكذب ظني
ياحسانك ومعروفك فإنك ثقتي ولا تحرمني ثوابك فإنك العارف بفقرني إلهي! إن كان قد
دنا أجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف إليك بذنبي وسائل علي ٢٨١،
إلهي إن عفوت فمن أولي منك وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم ارحم في هذه
الدنيا غربتي وعند الموت كربتي وفي القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي وإذا نشرت
للحساب بين يديك ذل موقفي وأغفر ٢٨٢ لي ما خفي على الادميين من عملي وأدم
لي ما به سترتني وارحمني صريعا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي وتفضل علي
ممدودا على المغتسل يقلبني ٢٨٣ صالح جيرتي وتحن علي محمولا قد تناول الاقرباء
أطراف جنازتي وجد علي منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي وارحم في ذلك البيت
الجديد غربتي حتى لا أستأنس بغيرك، يا سيدي إن وكلتني إلى نفسي هلكت ٢٨٤،
سيدي فيمن أستغيث وإن لم تقلني عثرتي فإلي ٢٨٥ من أفرع إن فقدت عنايتك في
ضجعتي وإلى من ألتجئ إن لم تنفس كربتي، سيدي من لي ومن يرحمني إن لم
ترحمني وفضل من أوئل إن عدمت فضلك يوم فاقتي وإلى من الفرار من الذنوب إذا
انقضي أجلي، سيدي لا تعذبني وأنا أرجوك. إلهي! ٢٨٦ حقق رجائي وأمن خوفي فإن
كثرة ذنوبي لا أرجو فيها ٢٨٧ إلا عفوك سيدي أنا أسألك ما لا أستحق وأنت أهل
التقوي وأهل المغفرة، فاعفر لي

٢٨١ - عملي: ب * * ٢٨٢ - فاعفر: ب * * ٢٨٣ - يغسلني: هامش ب وج * *
٢٨٤ - ليس في د ونسخة في متن ج ٢٨٥ - وإلى: د وهامش ج * * ٢٨٦ - اللهم: ب * *
٢٨٧ - لها: ج

[٥٩٤]

والبسني من نظرك ثوبا يغطي على التبعات وتغفرها لي ولا أطالب بها إنك ذو
من قديم وصفح عظيم وتجاوز كريم. إلهي! أنت الذي تفيض سيبك على من لا يسألك
وعلى الجاحدين بربوبيتك فكيف سيدي من ٢٨٨ سألك وأيقن أن الخلق لك والامر إليك
تباركت وتعاليت يا رب العالمين! سيدي عبدك ببابك أقامته الخاصة بين يديك يفرع
باب إحسانك بدعائه ويستعطف جميل نظرك بمكنون رجائه ٢٨٩ فلا تعرض بوجهك
الكريم عني وإقبل مني ما أقول، فقد دعوتك ٢٩٠ بهذا الدعاء وأنا أرجو أن لا تردني
معرفة مني برأفتك ورحمتك، إلهي! أنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل، أنت كما
تقول وفوق ما نقول. اللهم! إنني أسألك صبيرا جميلا وفرجا قريبا وقولا صادقا وأجرا
عظيما، أسألك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، أسألك اللهم! من خير
ما سألك منه عبادك الصالحون، يا خير من سئل وأجود من أعطي! أعطني سؤلي في
نفسي وأهلي ووالدي وولدي وأهلي حزانتي وإخواني فيك أرغد عيشي وأظهر مروتي
٢٩١ وأصلح جميع أحوالي واجعلني ممن أطلت عمره وحسنت عمله وأتممت عليه
نعمتك ورضيت عنه وأحبيته حيوة طيبة في أدوم السرور وأسبغ الكرامة وأتم العيش
إنك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك.

٢٨٨ - بمن: ب وج ** ٢٨٩ - رجائي: ب ** ٢٩٠ - دعوت: هامش ب ج ** ٢٩١ - مروءتي: هامش ب وج

[٥٩٥]

اللهم! خصني منك بخاصة ذكرك ولا تجعل شيئا مما أتقرب به في إناء الليل وأطراف النهار رياء ولا سمعة ولا أشرا ولا بطرا واجعلني لك من الخاشعين. اللهم! أعطني السعة في الرزق والأمن في الوطن ووفرة العين في الأهل والمال والولد والمقام في نعمك ٢٩٢ عندي والصحة في الجسم والقوة في البدن والسلامة في الدين واستعملني بطاعتك وطاعة رسولك محمد ٢٩٣ صلى الله عليه وآله أبدا ما استعمرتني واجعلني من أوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير أنزلته وتنزله في شهر رمضان في ليلة القدر وما أنت منزله في كل سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها وبلية تدفعها وحسنات تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقني حج بيتك الحرام في عامي ٢٩٤ هذا وفي كل عام وارزقني رزقا واسعا من فضلك الواسع واصرف عني يا سيدي الأسواء واقض عني الدين والظلمات حتى لا أتأذى بشئ منه وخذ عني بأسماع وأبصار أعدائي وحسادي والباغين علي وانصرني عليهم وأقر عيني وفرح ٢٩٥ قلبي واجعل لي من همي وكربي فرجا ومخرجا واجعل من أرادني بسوء من جميع خلقك تحت قدمي ٢٩٦ واكفني شر الشيطان وشر السلطان وسيئات عملي وطهرني من الذنوب كلها وأجرني من النار بعفوك وأدخلني الجنة برحمتك وزوجني من الحور العين بفضلك وألحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الطاهرين الأخيار صلواتك عليهم وعلى أجسادهم وأرواحهم ورحمة الله وبركاته.

٢٩٢ - نعمتك: د ** ٢٩٣ - بعد: محمد: وأهل بيته: ب ** ٢٩٤ - عامنا: ب ** ٢٩٥ - فرج قلبي: ج، وفرج عني: ب ** ٢٩٦ - قدمي: د

[٥٩٦]

إلهي وسيدي! وعزتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي ٢٩٧ لأطالبنك بكرمك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار بحبي لك، إلهي وسيدي! إن كنت لا تغفر إلا لأوليائك وأهل طاعتك، فإلي من يفرع المذنبون وإن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون. إلهي! إن أدخلتني النار ففي ذلك سرور عدوك وإن أدخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك، وأنا والله أعلم أن سرور نبيك أحب إليك من سرور عدوك. اللهم! إنني أسألك أن تملأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا لك ٢٩٨ وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام، حبب إلي لقاءك وأحب لِقائِي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة، اللهم! ألحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم واختم عملي بأحسنه واجعل ثوابي منه الجنة برحمتك وأعني على صالح ما أعطيتني وثبتني يا رب ولا تردني في سوء استنفذتني منه يا رب العالمين!. اللهم! إنني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك، أحيني ما أحبيتني عليه وتوفني إذا توفيتني عليه وابعثني إذا بعثتني عليه وأبرء قلبي من الرياء والشك والسمعة في دينك حتى يكون عملي خالصا لك، اللهم! أعطني بصيرة في دينك وفهما في حكمك وفقها في علمك وكفيلين من رحمتك وورعا يحجزني عن

٢٩٧ - بجرمي: ج ** ٢٩٨ - بكتابتك: ب وهامش ج

[٥٩٧]

معاصيك ٢٩٩ وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملة رسولك صلى الله عليه وآله، اللهم! إنني أعوذ بك من الكسل والفشل والههم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والذلة والمسكنة والفقر والفاقة وكل بلية والفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا يشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع، وأعوذ بك يا رب على نفسي وديني ومالي وعلى جميع ما رزقتني ٣٠٠ من الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم، اللهم! إنه لا ٣٠١ يجيرني منك أحد ولا أحد من دونك ملتحدا، فلا تجعل نفسي في شئ من عذابك ولا تردني بهلكة ولا تردني ٣٠٢ بعذاب أليم اللهم! تقبل مني وأعل ذكري ٣٠٣ وارفع درجتي وخط وزري ولا تذكرني بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي

وثواب دعائي رضاك والجنة أعطني يا رب جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب يا رب العالمين!. اللهم! إنك أنزلت في كتابك أن نغفو عن ظلمنا وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا فإنك أولي بذلك منا، وأمرتنا أن لا نرد سائلا عن أبوابنا وقد جئتك سائلا فلا تردني إلا بقضاء حاجتي ٣٠٤ وأمرتنا بالاحسان إلى ما ملكت أيماننا ونحن أرقاؤك فأعتق رقابنا من النار، يا مفزعي عند كربتي! ويا غوثي ٣٠٥ عند شدتي! إليك فرغت وبك استغثت ولذت لا ألوذ بسواك ولا أطلب الفرج إلا منك

٢٩٩ - معصيتك: ب * * ٣٠٠ - رزقني: ب * * ٣٠١ - لن: هامش ب وج * * ٣٠٢ -
تردني بهلكة وتردني بعذاب أليم: ج، وتردني: د * * ٣٠٣ - كعبي: هامش ب وج * *
٣٠٤ - بغير قضاء: هامش ب وج * * ٣٠٥ - غيائي: ج، وعدتي: هامش ج

[٥٩٨]

فصل على محمد وإل محمد، فأغثني ٣٠٦ وفرج عني ٣٠٧ يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير أقبل مني اليسير واعف عني ٣٠٨ الكثير إنك أنت الرحيم الغفور، اللهم! إني أسألك إيمانا تباشر ٣٠٩ به قلبي وبقينا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا أرحم الراحمين!. ٦٨ / ٦٩٢، ويدعو ٣١٠ أيضا في السحر بهذا الدعاء: يا عدتي في كربتي! ويا صاحبي في شدتي! ويا وليي في نعمتي ويا غايبي ٣١١ في رغبتي! أنت السائر عورتي والمؤمن ٣١٢ روعتي والمقبل عثرتي فاعفر لي خطيئتي، اللهم! إني أسألك خشوع الايمان قبل خشوع الذل في النار يا واحد يا أحد يا صمد! يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد! يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمة ويتدئ بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم، صل على محمد وأهل بيته ٣١٣ وهب لي رحمة واسعة جامعة أبلغ بها خير الدنيا والآخرة. اللهم! إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللهم صل على محمد وإل محمد واعف عن ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم! يا من لا يخيب سائله ولا ينفذ نائله، يا من علا فلا شئ فوقه ودني فلا شئ دونه! صل على محمد وإل محمد

٣٠٦ - فأغثني: د * * ٣٠٧ - يا من يفك الاسير ويعفو: د وهامش ج * * ٣٠٨ -
عن: ب وهامش ج * * ٣٠٩ - إيمانا ثابتا تسر: هامش ب * * ٣١٠ - تدعو: د * * ٣١١ -
غيائي: هامش ب وج * * ٣١٢ - والأمن: ب * * ٣١٣ - وال محمد: ب وج

[٥٩٩]

وارحمني يا فالق البحر لموسى، الليلة الليلة الليلة، الساعة الساعة الساعة، اللهم! طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، يا رب! هذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام المستجير بك من النار، هذا مقام المستغيث بك من النار، هذا مقام الهارب إليك من النار، هذا مقام من يئوئ لك بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه، هذا مقام البائس الفقير، هذا مقام الخائف المستجير، هذا مقام المحزون المكروب، هذا مقام المحزون المغموم المهموم، هذا مقام الغريب الغريق، هذا مقام المستوحش الفرق، هذا مقام من لا يجد لذنبه غافرا غيرك ولا لضعفه مقويا إلا أنت ولا لهمه مفرجا سواك يا الله يا كريم! لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي لك ٣١٤ وتعفيري بغير من مني عليك، بل لك الحمد والمن والتفضل ٣١٥ على ارحم أي رب أي رب أي رب! حتى ينقطع النفس ضعفي وقلة حيلتي ورقة جلدي وتبدد أوصالي وتناثر لحمي وجسمي وجسدي ووحدي ووحشتي في قبري وجزعي من صغير البلاء، أسألك يا رب قرة العين والاعتباط يوم الحسرة والندامة، بيض وجهي يا رب يوم تسود فيه الوجوه، امني من الفرع الأكبر أسألك البشري يوم تقلب فيه القلوب والأبصار والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي أرجوه عونا لي في حيوتي وأعدده ذخرا ليوم فاقتي، الحمد لله الذي أدعوه لا ٣١٦ أدعو غيره ولو دعوت غيره لخبث دعائي، الحمد لله الذي

٣١٤ - ليس في د * * ٣١٥ - والفضل: هامش ب وج * * ٣١٦ - ولا: ب وج

[٦٠٠]

أرجوه ولا ٣١٧ أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والاکرام، ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة وقاضي كل حاجة، اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني اليقين وحسن الظن بك وأثبت رجلك في قلبي واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو غيرك ولا أتق إلا بك، يا لطيفا ٣١٨ لما يشاء الطف لي في جميع أحوالي بما تحب وترضى، يا رب إنني ضعيف على ٣١٩ النار فلا تعذبني بالنار يا رب ارحم دعائني وتضرعني وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي وتلوذي، يا رب إنني ضعيف عن طلب الدنيا وأنت واسع كريم، أسألك يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتي إليه أن ترزقني في عامي هذا وشهري ويومي هذا ٣٢٠ وساعتي هذه رزقا تغنيني به عن تكلف ما في أيدي الناس من رزقك الحلال الطيب، أي رب منك أطلب وإليك أرغب، وإياك أرجو وأنت أهل ذلك لا أرجو غيرك ولا أتق إلا بك يا أرحم الراحمين! أي رب ظلمت نفسي فأغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت، يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتهه عليه الاصوات ولا يشغله شئ عن شئ، أعط محمدا صلى الله عليه وآله أفضل ما سألك وأفضل ما سألت له وأفضل ما أنت مسؤول له إلى يوم القيمة وهب لي العافية حتى تهنئي المعيشة واختم لي بخير حتى لا تضربي الذنوب، اللهم! رضني بما قسمت

٣١٧ - لا: ب وج * * ٣١٨ - يا لطيف: هامش ب وج * * ٣١٩ - عن: د * * ٣٢٠ - ويومي هذا: ليس في د

[٦٠١]

لي حتى لا أسأل أحدا شيئا، اللهم صل على محمد وال محمد وافتح لي خزائن رحمتك ارحمني ٣٢١ رحمة لا تعذبني بعدها أبدا في الدنيا والآخرة، وارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تفقرني ٣٢٢ إلى أحد بعده سواك تزيدني بذلك شكرا وإليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنا وتعففا يا محسن يا مجمل! يا منعم يا مفضل! يا مليك يا مقتدرا! صل على محمد وال محمد واكفني المهم كله واقتض لي بالحسني وبارك لي في جميع أموري واقتض لي جميع حوائجي، اللهم! يسر لي ما أخاف تعسيره فإن تيسير ما أخاف تعسيره عليك يسير وسهل لي ما أخاف حزونته ونفس عني ما أخاف ضيقه وكف عني ما أخاف غمه ٣٢٣ وإصرف عني ما أخاف بليته ٣٢٤ يا أرحم الراحمين! اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك يا ذا الجلال والاکرام، اللهم! إن لك حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني، وقد أوجبت لكل ضيف قري وأنا ضيفك فاجعل قراي الليلة ٣٢٥ الجنة يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة ولا حول ولا قوة إلا بك. ٦٩٣ / ٦٩، ويدعو أيضا في السحر بدعاء ٣٢٦ إدريس عليه السلام: سبحانك لا إله إلا أنت، يا رب كل شئ ووارثه! يا إله الالهة الرفيع في جلاله ٣٢٧ يا الله المحمود في كل فعالة ٣٢٨ يا رحمن كل شئ وراحمه! يا حي ٣٢٩ حين لاحي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوت شيئا علمه ولا يؤوده! يا واحد الباقي أول

٣٢١ - وارحمني: ب وج * * ٣٢٢ - لا تفقرني: د * * ٣٢٣ - همه: هامش ب * *
٣٢٤ - ضيقه: ب * * ٣٢٥ - ليس في د ٣٢٦ - بهذا الدعاء: ب * * ٣٢٧ - جلاله: ب ود *
٣٢٨ * - أفعاله: هامش ب * * ٣٢٩ - حيا: د

[٦٠٢]

كل شئ وآخره! يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه! يا صمدا ٣٣٠ من غير شبهة ٣٣١ ولا شئ كمثلها! يا بار ولا شئ كفوته ٣٣٢ ولا مداني لوصفه يا كبير! أنت الذي لا تهتدي القلوب لعظمتها! يا بارئ المنشئ بلا مثال خلا ٣٣٣ من غيره! يا زاكي الطاهر من كل افة بقدسه! يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله! يا نقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعالة! يا حنان الذي وسعت كل شئ رحمته! يا منان ذا الاحسان ٣٣٤ قد عم الخلائق منه! يا ديان العباد فكل يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من في السموات والأرضين وكل ٣٣٥ إليه معاده! يا رحمن كل صريح ومكروب وغيانه ومعاده! يا بار فلا تصف الالسن كنه ٣٣٦ جلال ملكه وعزه! يا مبدئ البرايا ٣٣٧ لم يبغ في إنشائها أعوانا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤوده من شئ حفظه يا معيدا إذا أفني إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته. يا حلیم ذا الاناة فلا شئ يعدله من خلقه يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه! يا عزيز المنيع الغالب على أمره ولا ٣٣٨ شئ يعدله! يا

قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه يا متعالى القريب في علو ارتفاع دنوه! يا جبار المذل كل شئ بقهر عزيز سلطانه! يا نور كل شئ! أنت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل سوء ولا شئ يعدله! يا قريب المجيب المتداني دون كل شئ قربه! يا عالي الشامخ في السماء فوق كل شئ علو ارتفاعه! يا بديع

٣٣٠ - يا صمد: ب وج * * ٣٣١ - في غير شبيهه: ب * * ٣٣٢ - كبره: ب * * ٣٣٣ - مضى: هامش ب * * ٣٣٤ - يا ذا الجلال والاکرام: ج وهامش ب * * ٣٣٥ - فكل: د * * ٣٣٦ - كل: ب وهامش ج * * ٣٣٧ - البدايا يا من: ب وهامش ج * * ٣٣٨ - فلا: ب

[٦٠٢]

البدايع ومعيدها بعد فنائها بقدرته! يا جليل المتكبر على كل شئ فالعدل أمره والصدق وعده يا مجيد ٣٣٩ فلا يبلغ الأوهام كل شأنه ومجده! يا كريم العفو ذا العدل أنت الذي ملا كل شئ عدله! يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه! يا عجيب فلا تنطق اللسان بكل آلائه وثنائه. أسألك يا معتمدي عند كل كربة وغيائي عند كل شدة! ٣٤٠ بهذه الأسماء أمانا من عقوبات الدنيا والآخرة، أسألك ٣٤١ أن تصرف عني بهن كل سوء ومخوف و محذور وتصرف عني أبصار الظلمة المريرين بي السوء الذي نهيت عنه من شر ما يضمرون إلى خير ما لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم! اللهم! لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى الناس فيظفروا بي ٣٤٢ ولا تخيبي وأنا أرجوك ولا تعذبني وأنا أدعوك، اللهم! إنني أدعوك كما أمرتني فأجني كما وعدتني، اللهم اجعل خير عمري ما ولي أجلي. اللهم! لا تغير جسدي ولا ترسل حظي ولا تسؤ صديقي، أعوذ بك من سقم مضرع ٣٤٣ وفقير مدقع ومن الذل وبئس الخل، اللهم! سل قلبي عن كل شئ لا أتزوده إليك ولا أنتفع به يوم ألقاك من حلال أو حرام، ثم أعطني قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا ٣٤٤ له ورضاك فيه يا أرحم الراحمين!. اللهم! لك الحمد على عطايك الجزيلة، ولك الحمد على مننك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الأمور وبها آتيتني مواهب السرور مع تمادي ٣٤٥ في الغفلة

٣٣٩ - يا محيط: ب * * ٣٤٠ - شديدة: ب * * ٣٤١ - وأسألك: ب، فأسألك: د * * ٣٤٢ - فيرفضوني: هامش ب وج * * ٣٤٣ - من سوء مصرع: ب * * ٣٤٤ - معينا: هامش ب وج * * ٣٤٥ - تماد: هامش ب

[٦٠٤]

وما بقى في من القسوة فلم يمنعك ذلك من فعلي أن عفوت عني وسترت ذلك علي وسوغتني ما في يدي من نعمك وتابعت على إحسانك ٣٤٦ وصفححت لي عن قبيح ما أفضيت به إليك وانتهكته من معاصيك. اللهم! إنني أسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دعيت به وأسألك بكل ذي حق عليك وبحقك على جميع من هو ٣٤٧ دونك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى اله، ومن أرادني بسوء فخذ بسمعته وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وأمنعه مني بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعي! ويا من ليس فوقه خالق يخشي! ويا من ليس دونه إله يتقي! ويا من ليس له وزير يؤتي! ويا من ليس له حاجب يرشي! ويا من ليس له بواب ينادي! ويا من لا يزداد على كثرة العطاء إلا كرما وجودا وعلى تتابع الذنوب إلا مغفرة وعفوا، صل على محمد وآله وافعل بي ما أنت أهله إنك أهل التقوى وأهل المغفرة. ٦٩٤ / ٧٠، دعاء أول يوم من شهر رمضان: اللهم! إنني أسألك باسمك الذي دان له كل شئ، وبرحمتك التي وسعت كل شئ، وبِعظمتك التي تواضع لها كل شئ، ٣٤٨ وبِقوتك التي خضع لها كل شئ وبجبروتك التي غلبت كل شئ، وبعلمك الذي أحاط بكل شئ يا نور! يا قدوس يا أول قبل كل شئ! ويا باقي ٣٤٩ بعد كل شئ! يا الله يا رحمن! صل على

٣٤٦ - من إحسانك: ب وهامش ج * * ٣٤٧ - ما هو: ب * * ٣٤٨ - وبِعزتكَ التي قهرت كل شئ: ب ٣٤٩ - باقيا: هامش ج، باقي: ب

[٦٠٥]

محمد وإل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل

النقم، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تدبيل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي يستحق بها نزول البلاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لي الذنوب التي تعج الغناء، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، وألبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما أحاذر بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه. اللهم! رب السموات السبع ورب ٣٥٠ الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرءان العظيم ورب إسرافيل وميكائيل وجبرئيل ٣٥١ ورب محمد صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وخاتم النبيين، أسألك بك وبما سميت به نفسك يا عظيم أنت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات بالقليل والكثير وتفعل ما تشاء يا قدير! يا الله! يا رحمن صل علي محمد وأهل بيته وألبسني في مستقبل سنتي هذه سترك ونصر وجهي بنورك وأحبني بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف ٣٥٢ كرامتك وحسب عظيمك وأعطني من خير ما عندك ومن خير ما أنت معطيه أحدا من خلقك وألبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى! ويا شاهد كل نجوى! ويا عالم ٣٥٣ كل خفية! ويا دافع ما تشاء من بلية! يا كريم العفو يا

٣٥٠ - ليس في د ونسخة في متن ج * * ٣٥١ - جبريل: د * * ٣٥٢ - شرف: ب * * ٣٥٣ - وعالم: ألف

[٦٠٦]

حسن التجاوز! توفني على ملة إبراهيم وفطرته وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني مواليا لأولياتك ومعاديا لاعدائك. اللهم! وحبني في هذه السنة كل عمل أو قول أو فعل يباعدني منك وإجليني إلى كل عمل أو قول أو فعل يقربني منك في هذه السنة يا أرحم الراحمين! وامنعني من كل عمل أو قول أو فعل يكون مني أخاف ضرر عاقبته وأخاف مقتك إياي عليه حذار أن تصرف وجهك الكريم عني فأستوجب به نقصا من حظ لي عندك يا رؤوف! يا رحيم! اللهم اجعلني في مستقبل سنتي هذه في حفظك وفي جوارك وفي كنفك وجللني ستر عافيتك وهب لي ٣٥٤ كرامتك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك، اللهم اجعلني تابعا لصالح من مضى من أولياتك وألحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم، وأعوذ بك اللهم أن تحيط بي خطيئتي وظلمي وإسرافي على نفسي واتباعي لهواري واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسيا عندك متعرضا لسخطك ونقمتك، اللهم! وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقربني إليك زلفى، اللهم! كما كفيت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت غمه وصدقته وعدك وأنجزت له عهدك، اللهم! فبذلك فاكفني هول هذه السنة وأفاتها وأسقامها وقتنتها وشرورها وأحزانها وضيق المعاش فيها، وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي إلى منتهى

٣٥٤ - ليس في ب

[٦٠٧]

أجلي، أسألك سؤال من أساء وظلم ٣٥٥ واعترف، وأسألك أن تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك وأحصتها كرام ملائكتك علي وأن تعصمني إلهي من الذنوب فيما بقي من عمري إلى منتهى أجلي يا الله يا رحمن يا رحيم! صل علي محمد وأهل بيت محمد واتني كل ما سألتك ورغبت إليك فيه فإنك أمرتني بالدعاء وتكفلت بالاجابة يا أرحم الراحمين! ٦٩٥ / ٧١، ثم يدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام، وهو من أدعية الصحيفة: الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لأهله لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين، والحمد لله الذي حبانا لدينه ٣٥٦ واختصنا بملته وسبلنا في سبيل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يقبله ٣٥٧ منا ويرضي به عنا، والحمد لله الذي جعل من ٢٥٨ تلك السبل شهره شهر رمضان شهر الصيام وشهر الاسلام وشهر التطهير ٣٥٩ وشهر التمحيص وشهر القيام ٣٦٠ الذي أنزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضله على سائر الشهور والأيام بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ما أحل في غيره إعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز أن يقدم قبله ولا يقبل أن يؤخر عنه، ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ألف شهر

وسماها ليلة القدر فقال: ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام دائم ٣٦١ البركة إلى طلوع الفجر، اللهم!

٢٥٥ - واستكان: هامش ب وج * * ٢٥٦ - بدينه: ب * * ٢٥٧ - يتقبله: ب * *
٢٥٨ - في: هامش ب ونسخة في ج ٢٥٩ - الطهور: ب * * ٣٦٠ - القرءان: هامش ج *
* ٣٦١ - دائمة: ألف وهامش ج، آية البركة: هامش ب

[٦٠٨]

وألهما ٣٦٢ معرفة فضله وإجلال حرمة والتحفظ مما حظرت فيه وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه ٣٦٣ فيما يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا إلى لغو ولا نسرح ٣٦٤ بأبصارنا في لهو وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور وحتى لا نخطو بأقدامنا إلى محجور وحتى لا تعي بطوننا إلا ما أحللت ولا تنطق ألسنتنا إلا بما مثلت ولا نتكلف إلا ما يدي من ثوابك ولا نتعاطى إلا ما ينني من ٣٦٥ عقابك، ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المستمعين ٣٦٦ حتى لا نشرك فيه أحدا دونك ولا نبتغي به من سواك، اللهم! وفقنا فيه للمحافظة على مواقيت ٣٦٧ الصلوات الخمس بحدودها التي حددت ٣٦٨ وأوقاتها ٣٦٩ التي وقت وأنزلنا فيه ٣٧٠ منزلة المصيبين لمنزلها الحافظين لأركانها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله في ركوعها وسجودها وركودها وخشوعها وجميع فواضلها على أتم الطهور وأسبغها وأبين الخشوع وأبلغه ووفقنا فيه لأن نصل ٣٧١ أرحامنا بالبر والصلة وأن نتعهد جيراننا بالافضال والعطية وأن نخلص أموالنا من التبعات ٣٧٢ وأن نطهرها بأداء الزكوات وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من ظلمنا وأن نسالم من عادانا حاشا من عدوي ٣٧٣ فيك ولك فإنه العدو الذي لا نواله والحرب الذي لا نغديه ٣٧٤ وأن نتقرب إليك من الأعمال الزاكية بما تطهرنا من الذنوب

٣٦٢ - فألهما: ب * * ٣٦٣ - ليس في ب * * ٣٦٤ - نشرح: ب، نسرع: هامش ب وج * * ٣٦٥ - ينهي عن: ج، ينهي: هامش ب * * ٣٦٦ - المسمعين: ب وج * *
٣٦٧ - موافق: ب * * ٣٦٨ - وفروضها التي فرضت وفرائضها التي وظفت: ب وهامش ب * * ٣٦٩ - ووقوتها: ألف وهامش ج * * ٣٧٠ - فيها: هامش ب وج * * ٣٧١ - نيل: ب وهامش ج * * ٣٧٢ - الشبهات: هامش ب وج * * ٣٧٣ - من عدوي: ب * * ٣٧٤ - نضافيه: ب، نضافيه: هامش ج

[٦٠٩]

وتعصمنا فيه فيما نستأنف من العيوب، حتى لا يورد عليك أحد من ملائكتك ٣٧٥ إلا دون ما يورد عنا من أبواب الطاعات لك وأنواع القربات إليك. اللهم! إنا نسألك بحق هذا الشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فئاته من ملك قربته أو نبي أرسلته أو عبد صالح اختصته أن تجنبنا الالحاد في توحيدك والتقصير في تمجيدك والأغفال لحرمتك والعمى عن سنتك والانخداع لعدوك الشيطان الرجيم، اللهم! أهلنا فيه لما وعدت أوليائك من كرامتك وأوجب لنا ما أوجبت لأهل الاستقصاء لطاعتك واجعلنا في نظم من استحق الدرجة العليا من جنتك واستوجب مرافقة الرفيق الأعلى من أهل كرامتك بفضلك ورحمتك وجودك ورأفتك. اللهم! وإن لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقابا يعتقها عفوك ويهبها صفحك، واجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعلنا لشهرنا هذا من خير أهل وأصحاب وامحق ٣٧٦ ذنوبنا مع إحقاق هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ أيامه حتى ينقضي عنا وقد صفيتنا من الخطيئات وأخلصتنا ٣٧٧ من السيئات، اللهم! إن ملنا ٣٧٨ فيه فعدلنا وإن زعنا عنه ٣٧٩ فقومنا وإن اشتمل علينا عدوك الشيطان الرجيم فاستنقذنا، اللهم اشحنه بعبادتنا وزين أوقاته بطاعتنا، وأعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على قيامه بالصلوة لك والتضرع إليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط، اللهم!

٣٧٥ - الملائكة: ألف * * ٣٧٦ - امحق: ب * * ٣٧٧ - وخلصتنا: ب * * ٣٧٨ - عندنا: ب وهامش ج * * ٣٧٩ - فيه: ب

[٦١٠]

واجعلنا في سائر الشهور والأيام وما نأتنف من السنين والأعوام كذلك أبدا ما
 عمرتنا فاجعلنا من عبادك الصالحين الذين يثرون الفردوس هم فيها خالدون اللهم صل
 على محمد وآل محمد في كل وقت وكل أوان وعلى كل حال وفي كل زمان عدد ما
 صليت على من صليت عليه وأضعاف ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك إنك
 فعال لما تريد ٣٨٠. ٦٩٦ / ٧٣، ويستحب أن يدعو في كل يوم بهذا الدعاء: اللهم! هذا
 شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وهذا
 شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة
 والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة وهذا شهر فيه ليلة القدر التي هي
 خير من ألف شهر، اللهم فصل على محمد وآل محمد وأعني على صيامه وقيامه
 وسلمه لي وسلمني فيه وأعني عليه بأفضل عونك ووفقتي فيه لطاعتك وطاعة
 رسولك وأوليائك صلى ٣٨١ الله عليهم وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك وعظم
 لي فيه البركة وأحسن لي فيه العاقبة ٣٨٢ وأصح فيه بدني وأوسع فيه رزقي واكفني
 فيه ٣٨٣ ما أهتمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي، اللهم صل على محمد
 وآل محمد وأذهب عني فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة
 وجنبي في العلل والأسقام والهجوم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب

٣٨٠ - نشاء: هامش ب * * ٣٨١ - صلوات الله: ب * * ٣٨٢ - العافية: ألف * *
 ٣٨٣ - ليس في ألف

[٦١١]

واصرف عني فيه السوء ٣٨٤ والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع
 الدعاء، اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه
 ولمزه ونفته ونفخه ووسوسته وتثييطه وبطشه ٣٨٥ وكيده ومكره وحيائله وخذعه
 وأمانيه وغروره وفتنته وشركه وأحزابه وأتباعه وأشياعه وأوليائه وشركائه وجميع
 مكائده، اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا قيامه وصيامه وبلوغ الأمل فيه وفي
 قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا وإيمانا ويقينا، ثم تقبل ذلك مني
 بالأضعاف الكثيرة والأجر العظيم يا رب العالمين! اللهم صل على محمد وآل محمد
 وارزقني ٣٨٦ الحج والعمرة والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة ٣٨٧ والقربة والخير
 المقبول ٣٨٨ والرغبة والرغبة والتضرع والخشوع والرقعة والنية الصادقة وصدق اللسان
 والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك مع صالح القول
 ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعوة، ولا تحل بيني وبين شئ من ذلك
 بعرض ولا مرض ولا هم ولا غم ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ لك
 وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا أرحم الراحمين! اللهم صل على
 محمد وآل محمد واقسم لي فيه أفضل ما تقسمه لعبادك الصالحين، وأعطني فيه
 أفضل ما تعطي أولياءك المقربين من الرحمة والمغفرة والتحنن والاجابة والعفو والمغفرة
 الدائمة

٣٨٤ - الأسواء: ب * * ٣٨٥ - ليس في ألف * * ٣٨٦ - وارزقنا: هامش ب وج * *
 ٣٨٧ - والتوفيق: هامش ب وج ٣٨٨ - والمقبول ب

[٦١٢]

والعافية والمعافة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة، اللهم صل
 على محمد وآل محمد واجعل دعائي فيه إليك واصلا ورحمتك وخيرك إلي نازلا وعملي
 فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الأكثر ٣٨٩
 وحظي فيه الأوفر، اللهم صل على محمد وآل محمد ووفقتي فيه ليلية القدر على
 أفضل حال تحب أن يكون عليها أحد من أوليائك وأرضاها لك، ثم اجعلها لي خيرا من
 ألف شهر وارزقني فيها أفضل ما رزقت أحدا ممن بلغته إياها وأكرمتها بها واجعلني فيها
 من عتقائك من جهنم وطلقائك من النار وسعداء خلقك بمغفرتك ورضوانك يا أرحم
 الراحمين! اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا في شهرنا هذا الجد والاجتهاد
 والقوة والنشاط وما تحب وترضى. اللهم! رب الفجر وليال عشر ٣٩٠ والشفع والوتر ورب
 شهر رمضان وما أنزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع
 الملائكة المقربين ورب إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى
 وجميع النبيين والمرسلين ورب محمد خاتم النبيين صلواتك عليه ٣٩١ وعليهم
 أجمعين، وأسألك بحقك عليهم وبحقهم عليك وبحقك ٣٩٢ العظيم لما صليت عليه وآله

وعليهم أجمعين، ونظرت إلي نظرة رحيمة ترضى بها عني رضى لا تسخط ٣٩٣ علي
بعده أبدا وأعطيتني جميع سؤلي ورغبتني وأمنيتي وإرادتي وصرفت عني

٣٨٩ - الأكبر: ب * * ٣٩٠ - والليالي العشر: هامش ب وج * * ٣٩١ - ليس في
ألف * * ٣٩٢ - وبحفظك: ألف ٣٩٣ - سخط: هامش ب وج

[٦١٣]

ما ٣٩٤ أكره وأحذر وأخاف على نفسي وما لا أخاف وعن أهلي ومالي وإخواني
وذريتي. اللهم! إليك فررنا من ذنوبنا فأونا تائبين وتب علينا مستغفرين واغفر لنا
متعوذين وأعدنا مستجيرين وأجرنا مستسلمين ولا تخذلنا راهبين وأمنا راغبين
وشفعنا سائلين وأعطنا إنك سميع الدعاء قريب مجيب، اللهم! أنت ربي وأنا عبدك
وأحق من ٣٩٥ سألك العبد ربه ولم يسأل العباد مثلك كرما وجودا يا موضع شكوى
السائلين! ويا منتهى حاجة الراغبين! ويا غياث المستغيثين! ويا مجيب دعوة
المضطرين! ويا ملجأ الهاربين! ويا صرخ المستصرخين! ويا رب المستضعفين! ويا
كاشف كرب المكروبين! ويا فارح هم المهمومين! ويا كاشف الكرب العظيم! يا الله يا
رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين! صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي وعبوبي
وإساءتي وظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وارزقني من فضلك ورحمتك فإنه لا
يملكها ٣٩٦ غيرك واعف عني واغفر لي كل ما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي
من عمري واستر علي وعلى والدي وولدي وقرباتي وأهل حزانتني ومن كان مني
بسيلا من المؤمنين والمؤمنات في الدنيا والآخرة، فإن ذلك كله بيدك وأنت واسع
المغفرة فلا تخينني يا سيدي، ولا ترد علي دعائي ولا يدي إلى نحري حتى تفعل ذلك
بي وتستجيب لي جميع ما سألتك وتريدني من فضلك فإنك على كل شئ قدير ونحن
إليك راغبون،

٣٩٤ - جميع: هامش ب * * ٣٩٥ - ما: هامش ج * * ٣٩٦ - يملكهما: هامش ب

وج

[٦١٤]

اللهم لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا ٣٩٧ والكبرياء والألاء، أسألك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم، إن كنت فضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء،
وإحسانني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيماننا لا
يشوبه شك ورضي بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار، وإن لم تكن فضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها فأخزني إلى
ذلك وارزقني فيها ذكرك وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك، فصل على محمد وآل محمد
بأفضل صلواتك يا أرحم الراحمين! يا أحد يا صمد! يا رب محمد اغضب اليوم لمحمد
ولأبرار عترته واقتل أعداءهم بددا وأحصهم عددا ولا تدع على ظهر الأرض منهم أحدا ولا
تغفر لهم أبدا يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين! أنت أرحم الراحمين البدئ ٣٩٨ البدع
الذي ليس كمثلك ٣٩٩ شئ والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت، أنت كل يوم في
شأن أنت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد، أسألك أن تنصر وصي محمد
وخليفة محمد والقائم بالفسط من أوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم اعطف ٤٠٠
عليهم نصرك، يالا إله إلا أنت! بحق لا إله إلا أنت، صل على محمد وآل محمد واجعلني
معهم في الدنيا والآخرة واجعل عاقبة أمري إلى غفرانك ورحمتك يا أرحم الراحمين!
وكذلك نسبت نفسك يا سيدي باللطف ٤٠١ بلى

٣٩٧ - ليس في ألف * * ٣٩٨ - ليس في ألف * * ٣٩٩ - كمثلته: ب * * ٤٠٠ -
الطف: ب * * ٤٠١ - باللطف: ب

[٦١٥]

إنك لطيف، فصل على محمد وآل محمد والطف لما تشاء، اللهم صل على محمد
وال محمد وارزقني الحج والعمرة في عامنا هذا وتطول على بجميع حوائجي للاخرة
والدنيا. ٤٠٢ * ٦٩٧ / ٧٣، ثم تقول ٤٠٣: أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي قريب

مجيب، أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي رحيم ودود، ٤٠٤ - أستغفر الله ربي وأتوب إليه إنه كان عفارا ٤٠٥ اللهم اغفر لي إنك أرحم الراحمين! رب إنني عملت سوءا وظلمت نفسي ٤٠٦ فاعفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحليم العظيم الكريم الغفار ٤٠٧ للذنب العظيم وأتوب إليه، أستغفر الله إن الله كان عفورا رحيمًا. ثلثًا. اللهم إنني أسألك أن تصلي علي محمد وإل محمد وأن تجعل فيما ٤٠٨ تقدر من الأمر العظيم المحتوم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتنبي من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم ٤٠٩ المكفر عنهم سيئاتهم، وأن تجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل عمري وتوسع رزقي وتؤدي عني أمانتي وديني أمين رب العالمين. اللهم اجعل لي من أمري فرجا ومخرجًا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب واحرسني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، وصل ٤١٠

٤٠٢ - للدنيا والآخرة: ب * * ٤٠٣ - ليس في ألف وج وفي الكفعمي نقلًا عن المصباح: ثم قل * * ٤٠٤ - ومن: قريب إلي: ودود ليس في ألف * * ٤٠٥ - عفورا: هامش ب * * ٤٠٦ - ظلمت نفسي وعملت سوءًا: ب وج ٤٠٧ - عفارا: ب وهامش ج * * ٤٠٨ - فيما تقضي و: ب وهامش ج * * ٤٠٩ - ذنبهم: هامش ب * * ٤١٠ - وصلى الله: ب

[٦١٦]

على محمد وإل محمد وسلم ٤١١ كثيرا. ٦٩٨ / ٧٤، ويسبح ٤١٢ في كل يوم من شهر رمضان إلى آخره عشرة أجزاء كل جزء منها على حدة أولها: سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله السميع الذي ليس شيء أسمع منه، يسمع من فوق عرشه ما ٤١٢ تحت سبع أرضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين والشكوى ويسمع السر وأخفي ويسمع وساوس الصدور ولا يصم سمعه صوت. ٢: سبحان ٤١٤ الله باري النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله البصير الذي ليس شيء أبصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، لا تغشي بصره الظلمة ولا يستتر منه بستر ٤١٥ ولا يوارى منه جدار ولا يغيب عنه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل ما في أصله ولا قلب ما فيه ولا جنب ما في قلبه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا

٤١١ - وسلم: ب * * ٤١٢ - تسبيح: ب * * ٤١٣ - إلى ما: ألف * * ٤١٤ - فوق: سبحان في ألف: الثاني وهكذا في الفقرات الآتية * * ٤١٥ - ولا يستتر منه ستر: ب وهامش ج

[٦١٧]

يستخفي منه صغير لصغره ٤١٦، ولا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء، هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم. ٣: سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله الذي ينشئ السحاب الثقاب ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح ٤١٧ بشرا بين يدي رحمته وينزل ٤١٨ الماء من السماء بكلمته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق بعلمه، سبحان الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين. ٤: سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله الذي يعلم ما تحمل كل أنثى وما

تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، سبحان الله الذي ٤١٩ يميت

٤١٦ - صغر الصغير: ب * * ٤١٧ - الريح: ب * * ٤١٨ - يرسل: ج * * ٤١٩ - ليس
في ألف

[٦١٨]

الاحياء ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الأرض منهم ويقر في الأرحام ما يشاء
إلى أجل مسمى. ٥: سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله
خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي،
سبحان الله خالق كل شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير،
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب. ٦: سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور،
سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق
الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى،
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله الذي عنده مفاتيح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين. ٧: سبحان الله باري النسم،
سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور،
سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شئ سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين، سبحان الله الذي لا
يحصي مدحته ٤٢٠ القائلون ولا

٤٢٠ - مدحه: هامش ب

[٦١٩]

يجزي بالآته الشاكرون العابدون، وهو كما قال وفوق ما يقول القائلون ٤٢١ والله
سبحانه ٤٢٢ كما أثنى على نفسه ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. ٨: سبحان الله باري
النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل
الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل شئ، سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين،
سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ولا يشغله ما يلج في الأرض وما يخرج منها عما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا
يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الأرض وما يخرج منها ولا يشغله
علم شئ عن علم شئ، ولا يشغله خلق شئ عن خلق شئ ولا حفظ شئ عن
حفظ شئ ولا يساويه شئ ولا يعدله شئ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. ٩:
سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوي، سبحان الله خالق كل
شئ، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب
العالمين، سبحان الله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل

٤٢١ - ما نقول: ب وهامش ج * * ٤٢٢ - ليس في ألف

[٦٢٠]

شئ قدير، ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم. ١٠: سبحان الله باري النسم، سبحان الله المصور،
سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق

نبيك في أهل بيته، اللهم! مكن لهم في الأرض، اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم و
أنصارهم على الحق في السر والعلانية، اللهم أطلب بذخلهم ووترهم ودماءهم و كف
عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغ وطاق وكل دابة أنت أخذ

٤٣٥ - اذى: ألف

[٦٣٣]

بناصيتها إنك أشد بأسا وأشد تنكيلا. ٧٦ / ٧٠٠، ويدعو أيضا في كل يوم بهذا
الدعاء: اللهم! إنني أسألك من فضلك بأفضله وكل فضلك فاضل، اللهم! إنني أسألك
بفضلك كله، اللهم! إنني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك عام، اللهم! إنني أسألك
برزقك كله، اللهم! إنني أسألك من عطائك بأهنيه وكل عطائك هنيئ، اللهم! إنني أسألك
بعطائك كله، اللهم! إنني أسألك من خيرك بأعجله وكل خيرك عاجل، اللهم! إنني أسألك
بخيرك كله، اللهم! إنني أسألك من إحسانك بأحسنه وكل إحسانك حسن، اللهم! إنني
أسألك بإحسانك كله، اللهم! إنني أسألك بما تجيبني به حين أسألك فأجيني يا الله!
وصل على محمد عبدك المرتضى و رسولك المصطفى وأمينك ونجيك دون خلقك
ونجيبك من عبادك و نبيك بالصدق وحبيبك صل ٤٣٦ على رسولك وخيرتك من العالمين
البشير النذير السراج المنير وعلى أهل بيته الأبرار الطاهرين وعلى ملائكتك الذين
استخلصتهم لنفسك وحببتهم عن خلقك وعلى أنبيائك الذين ينبئون عنك بالصدق
وعلى رسلك الذين خصصتهم بوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك وعلى عبادك
الصالحين الذين أدخلتهم في رحمتك الأئمة المهتدين الراشدين وأوليائك المطهرين
وعلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ومالك خازن النار ورضوان خازن الجنان
٤٣٧ وروح القدس و

٤٣٦ - وصل: ب وج * * ٤٣٧ - ليس في ألف

[٦٣٤]

الروح الامين وحملة عرشك المقربين وعلى الملكين الحافظين على بالصلوة
التي تحب أن يصلي بها عليهم أهل السموات وأهل الأرضين صلوة طيبة كثيرة مباركة
زاكية نامية ظاهرة باطنة شريفة فاضلة تبين بها فضلهم على الأولين والآخرين. اللهم!
أعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة واجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن أمته، اللهم!
وأعط محمدا صلى الله عليه وآله مع كل زلفة زلفة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل
فضيلة فضيلة ومع كل شرف شرفا وتعطي محمدا وآله يوم القيمة أفضل ما أعطيت أحدا
من الأولين والآخرين، اللهم! واجعل ٤٣٨ محمدا صلى الله عليه وآله أدني المرسلين
منك مجلسا وأفسحهم في الجنة عندك منزلا و أقربهم إليك وسيلة واجعله أول شافع
وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعته المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون
والآخرون يا أرحم الراحمين! و أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تسمع
صوتي وتجب دعوتي و تجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتجح طلبتي وتقضي
حاجتي وتنجز لي ما وعدتني وتقبل عثرتي وتغفر ذنوبي وتعفو عن جرمي وتقبل
عملي ٤٣٩ و لا تعرض عني ٤٤٠ وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني
من الرزق أطيبه وأوسعاه ولا تحرمني يا رب! واقض عني ديني وضع عني وزري و لا
تحملني ما لا طاقة لي به يا مولاي! وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا و

٤٣٨ - اجعل: ألف * * ٤٣٩ - تقبل علي: ب، تقبل عملي: نسخة ابن الرميلى:
وهامش ج * * ٤٤٠ - بوجهك: هامش ب وج

[٦٣٥]

آل محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدا وال محمد صلواتك عليه
والسلام عليهم ٤٤١ ورحمة الله وبركاته. ٧٧ / ٧٠١، ثم قل: ٤٤٢ اللهم! إنني أدعوك كما
أمرتني فاستجب لي كما وعدتني. ثلثا. اللهم! إنني أسألك قليلا من كثير مع حاجة
بي إليه عظيمة وغناك عنه قديم و هو عندي كثير وهو عليك سهل يسير، فامنن علي
به إنك على كل شئ قدير أمين رب العالمين. فصل: فيما يقال عند الافطار ويستحب
فعله من أفعال الخير في الصوم: ٧٨ / ٧٠٢، روي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم

السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان إذا أفطر قال: اللهم! لك صنما وعلى
رزقك أفطرتنا فتقبله منا، ذهب الظماء وأبتلت العروق وبقي الأجر. ٧٠٣ / ٧٩، وروى أبو
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول في كل ليلة من شهر رمضان عند
الافطار إلى آخره: الحمد لله الذي أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرتنا، اللهم! تقبل منا وأعنا
عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية، الحمد لله الذي قضى عنا يوماً
من

٤٤١ - صلواتك عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم: ج * * ٤٤٢ - ليس في ألف

وج.

[٦٣٦]

شهر رمضان. ٧٠٤ / ٨٠، وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال:
بسم الله، اللهم! لك صنما وعلى رزقك أفطرتنا، فتقبله ٤٤٣ منا إنك أنت السميع
العليم. وروى أبو الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فطر صائماً
فله مثل أجره. وروى موسى بن بكر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: فطر
أخاك الصائم أفضل من صيامك. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فطر صائماً
كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شئ وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر. وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شعبان، بعد أن حمد الله وأثنى
عليه: قد أظلكم شهر رمضان من فطر فيه صائماً، كان له بذلك عند الله عزوجل عتق
رقية ومغفرة ٤٤٤ من ذنوبه فيما مضى. قيل له: يارسول الله ليس كلنا يقدر أن يفطر
صائماً، قال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لا يقدر ٤٤٥ إلا على مذقة من لبن
يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك. وروى عمر
بن جميع عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله: تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين. وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: السحور بركة فلا تدع أمتي السحور ولو على حشفة. وروى
سماعة قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم فقال: أما في شهر رمضان فإن
الفضل في السحور ولو بشربة من ماء فأما التطوع في غير رمضان، فمن أحب أن
يتسحر فليفعل، ومن لم يفعل فلا بأس. وروى زرارة وفضيل عن أبي جعفر عليه
السلام: في رمضان تصلي ثم تفطر إلا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار، فإن كنت
معهم فلا تخالف عليهم وأفطر ثم صل وإلا فابداً

٤٤٣ - فتقبل: ألف وب * * ٤٤٤ - أو مغفرة: ج * * ٤٤٥ - لم يقدر: ألف

[٦٣٧]

بالصلاة. قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه قد حضرك فرضان الإفطار والصلاة فابداً
بأفضلهما وأفضلهما الصلاة، ثم قال: تصلي وأنت صائم، فتكتب صلاتك تلك، فتختم
بالصوم أحب إلي. وروى جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصيام
ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت مريم عليها السلام: إنني نذرت للرحمن
صوماً أي: صمتاً فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وعضواً أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا،
قال: وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تساب جارية لها، وهي صائمة، فدعا
رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام وقال: لها كلي. فقالت: إنني صائمة فقال: كيف
تكونين صائمة وقد سببت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب. وروى حماد بن
عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تكره رواية الشعر للصائم والمحرم
وفي الحرم وفي يوم الجمعة وأن يروي بالليل، قال قلت: وإن كان شعر حق، قال: وإن
كان شعر حق. وروى جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله: يا جابر! هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام
ورداً من ليله وعف بطنه وفرجه وكف لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر. فقال
جابر: يا رسول الله! ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله: يا جابر! وما أشد هذه
الشروط. وروى زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن الليالي التي
يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال: ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين وقال: في ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاج وفيها يفرق كل أمر
حكيم، وليلة إحدى وعشرين فيها رفع عيسى ٤٤٦ وقبض وصي موسى ٤٤٧ وفيها
قبض أمير المؤمنين عليه السلام، وليلة ثلاث وعشرين وهي ليلة الجهني وحديثه: أنه
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن منزلي ناء عن

٤٤٦ - عيسى بن مريم: ب * * ٤٤٧ - يوشع وصي موسى: ب

[٦٢٨]

المدينة، فمرني بليلة أدخل فيها فأمره بليلة ثلث وعشرين. وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورتي العنكبوت والروم ٤٤٨ في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة، لا أستثني فيه أبدا ولا أخاف ٤٤٩ أن يكتب الله عليه في يميني إثما، وإن لهاتين السورتين من الله ٤٥٠ تعالى مكانا. وروى أبو يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه ألف مرة لا صبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يخص به فينا وما ذلك إلا لشئ عاينه في نومه. وقد بنا سياقة الصلاة والدعاء إلى آخر الشهر فلا تطول بذكره كل ليلة. ونذكر الان الدعاء المختص بالعشر الاواخر. ٤٥١ دعاء العشر الاواخر: ٧٠٥ / ٨١، الليلة الأولى ٤٥٢، تقول فيها: يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي، يا رازق من تشاء ٤٥٣ بغير حساب، يا الله يا رحمن يا رحيم! يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي،

٤٤٨ - سورة العنكبوت وسورة الروم: أ لف * * ٤٤٩ - يخاف: ج * * ٤٥٠ - عند الله: أ لف * * ٤٥١ - تقول كل ليلة: أعود بجلال وجهك الكريم أن ينقي عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه وبقي لك عندي تبعة أو ذنب تعذبني عليه يوم ألقاك: ج وهامش ب وفيها إشارة إلى أن هذا الدعاء غير موجود في أكثر النسخ * * ٤٥٢ - الاولة: ب ٤٥٣ - يشاء: ب وج

[٦٢٩]

واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها شكرك وذكرك والرغبة إليك والانابة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام. ٧٠٦ / ٨٢، وفي الليلة الثانية: ٤٥٤ يا سالخ النهار / من الليل فإذا نحن مظلومون ومجري الشمس لمستقرها بتقديرك يا عزيز يا عليم! ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم، يا نور كل نور ومنتهي كل رغبة وولي كل نعمة، يا الله يا رحمن، يا الله يا قدوس! يا أحد يا واحد يا فردا! يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي ٤٥٥ على محمد وعلى أهل بيته وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام. ٧٠٧ / ٨٣، وفي الليلة الثالثة: يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار والأرض والسماء، يا بارئ يا مصورا! يا حنان يا منان! يا الله يا

٤٥٤ - الليلة الثانية: ب * * ٤٥٥ - صل على محمد: ب

[٦٣٠]

رحمن! يا الله يا قيوم! يا الله يا بديع! يا الله يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي، واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام. ٧٠٨ / ٨٤، وروى محمد بن عطية عن أبي عبد الله

عليه السلام في الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة يقول: اللهم! إني أسألك فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفي الأمر الحكيم في القضاء الذي لا يرد ولا يبذل ٤٥٦ أن تطيل عمري وتوسع علي في رزقي وأن تجعلني ممن تنتصر به ولا تستبدل بي غيري. وروى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر ٤٥٧ في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف ما أمكنك ٤٥٨ ومتى حضر ٤٥٩ من دهرك. ٧٠٩ / ٨٥، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي محمد ٤٦٠ صلى الله عليه وآله: اللهم! كن لوليك ٤٦١ فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا

٤٥٦ - أن تصلي على محمد وال محمد وأن: ليس في ألف وموجود في ب وهامش ج * * ٤٥٧ - وكرر: هامش ج و بخط ابن السكون * * ٤٥٨ - أمكنك: ب * * ٤٥٩ - حضرك: ب | * * | ٤٦٠ - ليس في ب وج * * ٤٦١ - وابن وليك: ب

[٦٣١]

وقائدا وناصرًا ودليلاً وعينا حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويلا. ٧١٠ / ٨٦، وفي الليلة الرابعة: يا فالق الاصبح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم! يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والأنعام والجلال والاکرام! يا الله يا رحمن، يا الله يا فرد يا وتر! يا الله يا ظاهر يا باطن! يا حي لا إله إلا أنت! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك ٤٦٢ عني ورضي بما قسمت لي، واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد صلواتك عليه وعليهم. ٧١١ / ٨٧، وفي الليلة الخامسة: يا جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والأرض مهادا والجبال أوتادا، يا الله يا قاهرا! يا الله يا جبارا! يا الله يا سميع! يا الله يا قريب! يا الله يا مجيب! يا الله يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد ٤٦٣ وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي

٤٦٢ - يذهب بالشك: هامش ب * * ٤٦٣ - وأهل بيته: هامش ج وبخط ابن إدريس وابن السكون

[٦٣٢]

مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني ورضا بما قسمت لي، واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلام. ٧١٢ / ٨٨، في الليلة السادسة: يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا منه ورضوانا، يا مفصل كل شئ تفصيلا ٤٦٤ يا ماجد ٤٦٥ يا وهاب! يا الله يا جواد! يا الله يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٤٦٦ الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد صلى الله عليه وعليهم السلام. ٧١٢ / ٨٩، وفي الليلة السابعة: يا ماد الظل ٤٦٨ ولو شئت لجعلته ٤٦٩ ساكنا وجعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته

٤٦٤ - يا مفصل كل شئ تفضيلا: ب * * ٤٦٥ - يا أحد: ألف * * ٤٦٦ - ليس في ألف * * ٤٦٧ - الدعاء في: ب ٤٦٨ - الليل: ج وهامش ب * * ٤٦٩ - جعلته: ب

[٦٣٣]

إليك قبضا يسيرا يا ذا الجود والطول والكبرياء والآلاء! لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، لا إله إلا أنت، يا قدوس يا سلام! يا مؤمن يا مهيمن! يا عزيز يا جبار! يا متكبر يا الله! يا خالق يا بارئ! يا مصور يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد ٤٧٠ وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني، وترضيني بما قسمت لي، واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد صلى الله عليه وعليهم. ٧١٤ / ٩٠، وفي ٤٧١ الليلة الثامنة: يا خازن الليل في الهواء وخازن النور في السماء وما نزع السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وحابسهما أن تزولا يا عليم ٤٧٣ يا غفور يا دائم! يا الله يا وارث! يا باعث من في القبور! يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني

٤٧٠ - وأهل بيته: هامش ب وج * * ٤٧١ - الدعاء في: ب * * ٤٧٣ - يا عظيم: ج

وهامش ب

[٦٣٤]

بما قسمت لي، واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق وارزقني ٤٧٣ فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد صلى الله عليه وعليهم. ٧١٥ / ٩١، في الليلة التاسعة: يا مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عليم يا حكيم! يا رب الارباب وسيد السادة ٤٧٤! لا إله إلا أنت، يا أقرب إلي من حبل الوريد! يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي، واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحريق، وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد صلى الله عليه وعليهم. ٧١٦ / ٩٢، في الليلة العاشرة: الحمد لله لا شريك له، الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، وكما هو أهله يا قدوس يا نورا يا نور القدس! يا سبح يا منتهى التسبيح! يا رحمن يا فاعل الرحمة! يا الله يا عليم يا كبيرا! يا الله يا لطيف يا جليل! يا الله يا الله يا الله! يا سميع

٤٧٣ - وارزقنا: ألف * * ٤٧٤ - السادات ب وج

[٦٣٥]

يا بصيرا! يا الله يا الله يا الله! لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلي على محمد وال محمد ٤٧٥ وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي، واتنا ٤٧٦ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا ٤٧٧ عذاب النار الحريق وارزقني فيها ذكرك وشكرك والرغبة إليك والانابة والتوبة ٤٧٨ والتوفيق لما وفقك له محمدا وال محمد صلى الله عليه وعليهم. فضل: في الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وغير ذلك: الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان مستحب مندوب إليه فيه ٤٧٩ فضل كثير ٤٨٠ وهو اللبث في مكان مخصوص للعبادة، وأفضل الاوقات للاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان، ويحتاج إلى شروط ثلاثة: أحدها: أن يعتكف في أحد المساجد الأربعة: المسجد الحرام أو مسجد النبي صلى الله عليه وآله أو مسجد الكوفة أو مسجد البصرة. والثاني: أن يصوم في زمان الاعتكاف. وثالثها: أن يكون ثلاثة أيام فصاعدا. ويجب عليه أن يجتنب كلما يجتنبه المحرم من النساء والطيب والمماراة والجدال. ويجب عليه أيضا ترك البيع والشري والخروج عن المسجد إلا لضرورة والمشى تحت الظلال مع الاختيار والعودة في غيره مع الاختيار والصلاة في غير المسجد ٤٨١ الذي اعتكف فيه إلا بمكة فإنه يصلي كيف شاء وأين شاء ومتى شاء نهارا لزمته

كفارتان، وإن جامع ليلا لزمته كفارة واحدة مثل ما يلزم ٤٨٢ من أفطر يوما من شهر رمضان، وإذا مرض المعتكف أو حاضت المرأة خرجا من

٤٧٥ - وأهل بيته: ب وهامش ج * * ٤٧٦ - واتني: ب وهامش ج * * ٤٧٧ - قني:
ألف وهامش ج * * ٤٧٨ - ليس في ألف ٤٧٩ - وفيه: ب * * ٤٨٠ - كبير: ألف * * ٤٨١ -
المساجد: هامش ب * * ٤٨٢ - ألزم: ألف

[٦٣٦]

المسجد ثم يعيدان الاعتكاف والصوم. وقد بينا ليالي الغسل وهي أربع ليال: ليلة سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين، وإن اغتسل ليالي الأفراد كلها وخاصة ليلة النصف، كان له فيه فضل كثير. ٧١٧ / ٩٣، فصل: في وداع شهر رمضان: اللهم! إنك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وقولك حق: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، وهذا شهر رمضان قد تصرم، فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة إن كان بقي علي ذنب لم تغفره لي أو تريد أن تعذبني عليه أو تقايسني به أن لا يطلع فجر هذه الليلة أو يتصرم هذا الشهر إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين! اللهم! لك الحمد بمحامدك كلها أولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قال لك الخلائق الحامدون المجتهدون المعدون ٤٨٣ المؤثرون في ذكرك والشكر لك الذين أعنتهم على أداء حقك من أصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين وأصناف الناطقين المستجيبين ٤٨٤ لك من جميع العالمين على أنك قد بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك وإحسانك وتظاهر امتنانك فذلك ٤٨٥ منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمذ الذي لا ينفد طول الأبد ٤٨٦ جل ثناؤك وأعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة وما كان منا فيه من بر أو شكر أو ذكر.

٤٨٣ - المعدودون: ب * * ٤٨٤ - المسيحين: ب وج * * ٤٨٥ - بذلك: ألف * *
٤٨٦ - الامد: هامش ب

[٦٣٧]

اللهم! فتقبله منا بأحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تطفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتؤمننا فيه من كل أمر مرهوب وذنوب مكسوب، اللهم! إني أسألك بعظيم ما سألك أحد من خلقك من كريم أسمائك وجزيل ثنائك وخاصة دعائك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مر علينا منذ أنزلتنا إلى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وشفعني ٤٨٧ في مسألتي وتمام النعمة علي وصرى السوء عني ولباس العافية لي وأن تجعلني برحمتك ممن حزت ٤٨٨ له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من ألف شهر في أعظم الأجر وكرائم ٤٨٩ الذخر وطول العمر وحسن الشكر ودوام اليسر. ٤٩٠ اللهم! وأسألك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم إحسانك وامتنانك أن لا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على أحسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين إليه والمتعرفين له في أعفي عافيتك وأتم ٤٩١ نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك، ٤٩٢ اللهم! يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني وداع فناء ولا آخر العهد من اللقاء حتى ترينيه من قابل في أسبغ النعم وأفضل الرجاء، ٤٩٣ وأنا لك على أحسن الوفاء إنك سميع الدعاء، اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكاثتي وتوكلي عليك وأنا لك سلم ٤٩٤ لا أرجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا ولا تبليغا إلا بك

٤٨٧ - وتشفعني: ب وهامش ج * * ٤٨٨ - جرت: ب * * ٤٨٩ - كريم: ب * *
٤٩٠ - النشر: ب وهامش ج * * ٤٩١ - وأنعم: هامش ب وج * * ٤٩٢ - قسمتك:
هامش ب * * ٤٩٣ - الرجاء: ب * * ٤٩٤ - مسلم: ب، مسلم: ألف وهامش ب

[٦٣٨]

ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست أسماؤك بتبليغي شهر رمضان وأنا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق، الحمد لله الذي أعاننا على صيام هذا الشهر

وقيامه حتى بلغنا ٤٩٥ آخر ليلة منه، اللهم! إنني أسألك بأحب ما دعيت وأرضى ما رضيت به عن محمد صلى الله عليه وآله أن تصلي على محمد وال محمد ولا تجعل وداعي شهر رمضان وداع خروجي من الدنيا ولا وداع آخر عبادتك فيه ولا آخر صومي لك، وارزقني العود فيه ثم العود فيه برحمتك يا ولي المؤمنين! ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيرا من ألف شهر، رب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار والأرض والسماء يا باري يا مصورا! يا حنان يا منان! يا الله يا رحمن! يا قيوم يا بديع! ٤٩٦ لك الأسماء الحسني والأمثال العليا والكبرياء والآلاء، أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلي على محمد وال محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء وإحسانني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر ٤٩٧ به قلبي وإيماننا لا يشوبه شك ورضي بما قسمت لي وأن تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأن تقيني عذاب النار. اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة القدر من ٤٩٨ القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ولا يغير أن تكتنبي من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيتهم المغفور ذنوبهم ٤٩٩ المكفر عنهم

٤٩٥ - بلغنا: ب * * ٤٩٦ - يا بديع يا قيوم: ألف * * ٤٩٧ - بياشر: ألف * * ٤٩٨ - في القضاء: ألف ٤٩٩ - ذنبهم: ب وهامش ج

[٦٣٩]

سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدر أن تعتق رقيتي من النار يا أرحم الراحمين! اللهم! إنني أسألك ولم يسأل العباد مثلك جودا وكرما، وأرغب إليك ولم يرغب إلى مثلك أنت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين، أسألك بأعظم المسائل كلها وأفضلها وأنجحها التي ينبغي للعباد أن يسألوك بها يا الله يا رحمن!، وبأسمائك ما علمت منها وما لم أعلم، ٥٠٠ وبأسمائك الحسني وأمثالك العليا وبنعمتك ٥٠١ التي لا تحصي وبأكرم أسمائك عليك وأحبها ٥٠٢ إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأجزلها منك ثوبا وأسرعها لديك إجابة، وباسمك المكنون المخزون الحي القيوم الأكبر الأجل الذي تحبه وتهواه وترضى عن دعائك به وتستجيب له دعاءه، وحق عليك أن لا تخيب ٥٠٣ سائلك، وأسألك بكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزيور والقرآن، ٥٠٤ وبكل اسم دعائك به حملة عرشك وملائكة سمواتك وجميع الاصناف من خلقك من نبي أو صديق أو شهيد وبيح الراغبين إليك الفرقين منك المتعوزين بك وبيح مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين ٥٠٥ والمجاهدين في سبيلك وبيح كل عبد متعب لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل، أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه، دعاء من لا يجد لنفسه سادا ولا لضعفه مقوبا ولا لذنبه غافرا غيرك هاربا إليك متعوذا بك متعبدا لك غير مستكبر ولا مستنكف خائفا بائسا فقيرا مستجيرا بك، أسألك بعزتك

٥٠٠ - لا أعلم: ب * * ٥٠١ - وبنعمك: ب وهامش ج * * ٥٠٢ - وبأحبها: ألف * * ٥٠٣ - تخيب: ب ٥٠٤ - والفرقان: ب * * ٥٠٥ - ومقربين: هامش ب وج

[٦٤٠]

وعظمتك وجبروتك وسلطانك وبملكك وبيهاتك وجودك وكرمك وبالانك وحسنك وجمالك وبقوتك على ما أردت من خلقك أدعوك يا رب! خوفا وطمعا ورهبة ورغبة وتخشعا وتملقا وتضرعا وإلحافا وإلحاحا خاضعا لك، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، يا قدوس يا قدوس يا قدوس! يا الله يا الله يا الله! يا رحمن يا رحمن يا رحمن! يا رحيم يا رحيم يا رحيم! يا رب يا رب يا رب! أعوذ بك يا الله الواحد الاحد الصمد الوتر المتكبر المتعال، وأسألك بجميع ما دعوتك به، وبأسمائك التي تملأ أركانك ٥٠٦ كلها أن تصلي على محمد وال ٥٠٧ محمد واغفر لي وارحمني وأوسع علي من فضلك العظيم وتقبل مني شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله واغفر لي وارحمني واعف عني ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه ولا تجعل وداعي إياه وداع خروجي من الدنيا، اللهم! أوجب لي من رحمتك ومغفرتك ورضوانك وخشيتك أفضل ما أعطيت أحدا ممن عبدك فيه، اللهم! لا تجعلني أخسر من سألك فيه واجعلني ممن أعتقته في هذا الشهر من النار وعفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأوجب له أفضل ما رجاك ٥٠٨ وأمله منك يا أرحم الراحمين! اللهم ارزقني العود في صيامه لك وعبادتك فيه واجعلني ممن كتبته في هذا الشهر من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المغفور

لهم ذنبهم المتقبل عملهم أمين أمين رب العالمين! اللهم! لا تدع لي فيه ذنبا إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها

٥٠٦ - أركان عرشك: ج وهامش ب * * ٥٠٧ - وعلى آل: ألف * * ٥٠٨ - ما رجاه:

ب

[٦٤١]

ولا عثرة إلا أقلتها ولا ديناً إلا قضيته ولا عيلة إلا أغنيتها ولا هما إلا فرجته ولا فاقة إلا سددها ولا عريا إلا كسوته ولا مرضاً إلا شفيته ولا داء إلا أذهبته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل أمني ورجائي فيك يا أرحم الراحمين! اللهم! لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تذللنا بعد إذ أعزرتنا ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا ولا تغير شيئاً من نعمك علينا وإحسانك إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو كائن منا، فإن في كرمك وعفوك وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا ولا تعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين! اللهم! أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تهينني بعدها أبداً وأعزني عزا لا تذلني بعده أبداً وعافني عافية لا تتلينني بعدها أبداً وارفعني رفعة لا تضعني بعدها أبداً واصرف عني شر كل شيطان مرید وشر كل جبار عنيد وشر كل قريب أو بعيد وشر كل صغير أو كبير وشر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، اللهم! ما كان في قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو قنوط أو فرح أو مرح أو بطر أو بذخ أو خيلاء أو رياء أو سمعة أو شقاق أو نفاق أو كفر أو فسوق أو معصية أو شيء لا تحب عليه وليا لك، فأسألك أن تمحوه من قلبي وتبدلني مكانه إيمانا بوعدك ورضي بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمانينة إليك وتوبة نصوحا إليك، اللهم! إن كنت بلغتناه وإلا فأخر آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين!

[٦٤٢]

وصل على محمد وآله كثيرا ورحمة الله وبركاته. ٧١٨ / ٩٤، وتدعو بدعاء الوداع لعلي بن الحسين عليهما السلام، وهو من أدعية الصحيفة يا من لا يرغب في الجزاء! ويا من لا يندم على العطاء! ويا من لا يكافئ عبده على السوء! منتك ٥٠٩ ابتداء، وعفوك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة إن أعطيت لم تشب عطاءك بمن ٥١٠ وإن منعت لم يكن منعك تعديا، تشكر من شكرك وأنت ألهمته شكرك، وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته، وتجدد على من لو شئت منعتهم وكلاهما أهل منك للفضيحة ٥١١ والمنع، إلا أنك بنيت أفعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم، وأمهلته من قصد لنفسه بالظلم تستطردهم ٥١٢ بأناتك إلى الانابة وتترك معاجلتهم إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ٥١٣ ولثلا ٥١٤ يشقي بنقمتك ٥١٥ شقيهم إلا عن طول الاعتذار ٥١٦ وبعد ترادف الحجة عليه كرما من فضلك يا كريم! وعائدة من عطفك يا حلِيم! أنت الذي فتحت لعبادك بابا إلى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لثلا يضلوا عنه فقلت جل ٥١٧ اسمك: توبوا إلى الله توبة نصوحا عسي ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار فما عذر من أغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب وإقامة الدليل، وأنت الذي زدت في السوم على نفسك

٥٠٩ - هبتك: هامش ج * * ٥١٠ - لم يشب عطاؤك من: ب * * ٥١١ - منك أهل الفضيحة: ب وهامش ج * * ٥١٢ - تستنظرهم: هامش ب وج، تنتظرهم: هامش ب * * ٥١٣ - هالك: ب * * ٥١٤ - لكيلا: هامش ج، كيلا: هامش ب * * ٥١٥ - ولا يشقي بنعمتك: هامش ج * * ٥١٦ - الاعتذار: هامش ب وج * * ٥١٧ - تبارك: ب وج

[٦٤٣]

لعبادك تريد ربحهم في متاجرتك ٥١٨ وفوزهم بالزيادة عليك ٥١٩ فقلت تبارك اسمك وتعاليت: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها وقل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة، وما أنزلت من نظائرهن في القراءان من تضاعيف الحسنات،

وأنت الذي دللتهم من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه أبصارهم ولم يتصمته ٥٢٠ أسماهم ولم تغص ٥٢١ عليه أوهامهم فقلت: اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فقلت: لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد. وقلت: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ٥٢٢ فذكروك وشكروك ودعوك وتصدقوا لك طلبا ٥٢٣ لمزيدك، وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على ما ٥٢٤ دللت عليه عبادك منك كان موصوفا بالاحسان ومنعوتا بالامتنان ومحمودا بكل لسان فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ يحمد به ومعنى يصرف ٥٢٥ إليه، يا من تحمد إلى عباده بالاحسان والفضل وعاملهم بالمن والطول ما أفشى

٥١٨ - متاجرتهم لك: ج وهامش ب وليس في ألف * * ٥١٩ - بالوفادة عليك والزيادة منك: ج وهامش ب * * ٥٢٠ - يتضمنه: ألف، يتضمنه: هامش ب وج، تعه: هامش ج * * ٥٢١ - تلحقه: هامش ج * * ٥٢٢ - ومن قلت إلى هنا ليس في ألف * * ٥٢٣ - فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بأمرك وتصدقوا لك: ب وج * * ٥٢٤ - مثل الذي: هامش ب وج * * ٥٢٥ - ينصرف: هامش ج

[٦٤٤]

فيما نعمك وأسبغ علينا منك وأخصنا ببرك هديتنا لديك الذي اصطفت وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا ما يوجب الزلقة إليك والوصول إلى كرامتك. اللهم! وأنت جعلت ٥٢٦ من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفرائض شهر رمضان الذي اختصته من سائر الأيام والشهور وتخيرته من جميع الأزمنة والدهور وأثرته على كل الاوقات بما أنزلت فيه من القرءان والنور وضاعفت فيه من الايمان ٥٢٧ وفرضت فيه من الصيام ٥٢٨ وأجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، ثم أثرتنا به على سائر الأمم واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل فصمنا بأمرك نهاره وقمنا بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وسببتنا ٥٢٩ إليه من مثوبتك وأنت الملئ بما ٥٣٠ رغبت ٥٣١ إليك فيه الجواد بما سنلت من فضلك القريب إلي من حاول قريبك إلهي! فقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمد وضحنا صحة سرور ٥٣٢ وأربحنا أفضل أرباح العالمين، ثم قد فارقنا عند ٥٣٣ تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده ٥٣٤ فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا وأوحشنا انصرافه عنا ولزمننا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضي فنحن قائلون: السلام عليك يا شهر الله الأكرم ٥٣٥ ويا عيد أولياء الأعظم، السلام عليك يا أكرم مصحوب من

٥٢٦ - خلقت: ألف * * ٥٢٧ - ليس في ألف وب * * ٥٢٨ - ورغبت فيه من القيام: ب وهامش ج * * ٥٢٩ - نسبتنا، تسببتنا: هامش ج، سببا: ب * * ٥٣٠ - لما: هامش ب وج * * ٥٣١ - رغب: ب * * ٥٣٢ - مبرور: هامش ب * * ٥٣٣ - بعد: هامش ب وج * * ٥٣٤ - عهده: هامش ب وج * * ٥٣٥ - الأكبر: هامش ج

[٦٤٥]

الاقوات ويا خير شهر في الأيام والساعات، السلام عليك من شهر قريت ٥٣٦ فيه الامال وبسرت ٥٣٧ فيه الأعمال وزكيت فيه الأموال، السلام عليك من قرين جل قدره موجودا وفجع فقده مفقودا ومرجو ألم فراقه ٥٣٨، السلام عليك من أليف أنس مقبلا فسر وأوحش مدبرا فمض، السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب، السلام عليك من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبيل ٥٣٩ الاحسان، السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد من رعى حرمة ٥٤٠ بك، السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب وأسترك لأنواع العيوب، السلام عليك ما كان أطولك على المجرمين وأهيبك في صدور المؤمنين، السلام عليك من شهر لا تنافسه الأيام، السلام عليك من شهر هو من كل أمر سلام، السلام عليك غير كرية المصاحبة ولا ذميم الملايسة، السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات، السلام عليك غير مودع برما ولا متروك صيامه سأمًا، السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه بعد ٥٤١ فوته، السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير أفيض ٥٤٢ بك علينا، السلام عليك وعلى ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من ألف شهر، السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى ما كان من بركتك ٥٤٣ سلبناه، السلام عليك ما كان أحرصنا بالامس عليك وأشد شوقنا اليوم إليك،

٥٣٦ - قربت: ج وهامش ب * * ٥٣٧ - نشرت: هامش ب وج * * ٥٣٨ - ليس في
ب * * ٥٣٩ - سبل: هامش ب وج * * ٥٤٠ - حرمتك: هامش ج * * ٥٤١ - قبل:
هامش ج * * ٥٤٢ - قد أبيض: ب * * ٥٤٣ - ماض من بركاتك: هامش ج

[٦٤٦]

اللهم! إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به ووفقتنا بمنك له حين جهل الاشقياء
وقته وحرّموا لشقائهم فضله، وأنت ولي ما أئرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته
وقد تولينا بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير وأدينا من حَقِّك فيه قليلا من كثير،
اللهم! فلك الحمد إقرارنا بالاساءة واعترافنا بالاضاعة ولك من قلوبنا عقدة الندم ومن
ألسنتنا تصرف ٥٤٤ الاعتذار فأجرنا ٥٤٥ على ما أصابنا فيه من التفريط أجرا نستدرك
به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من إحراز الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرك
على ما قصرنا فيه من حَقِّك وابلغ ٥٤٦ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل
فإذا بلغتاه فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما تستحقه من
الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحَقِّك في الشهرين وفي شهور الدهر.
٥٤٧ اللهم! وما أَلَمنا به في شهرنا هذا من لَمَمٍ أو إثمٍ أو واقعةٍ فيه من ذنبٍ أو
كسبنا ٥٤٨ فيه من خطيئةٍ عن تعمدٍ منا أو على نسيانٍ ظلمنا به ٥٤٩ أنفُسنا أو
انتَهكنا به حرمةٍ من غيرنا فصل على محمد وآله فاستره بسترك واعف عنا بعفوك ولا
تنصنا فيه لأعين الشامتين ولا تبسط علينا فيه ألسن الطاعنين ٥٤٩ واستعملنا بما
يكون حطة وكفارة لما أنكرت منه برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص ٥٥١، اللهم
أجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم عيدنا وطرنا واجعله من خير يوم مر علينا
أجلبه للعفو وأمحاه للذنب واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن، اللهم!

٥٤٤ - صدق: هامش ب وج * * ٥٤٥ - فأجرنا: هامش ب وج * * ٥٤٦ - وأبلغ:
هامش ب * * ٥٤٧ - الدهور: أَلْف ٥٤٨ - واكتسبنا: هامش ج * * ٥٤٩ - فيه: هامش
ج * * ٥٥٠ - الطاعنين: ج * * ٥٥١ - لا ينقصي: ب وهامش ج

[٦٤٧]

فاسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه عن سيناتنا واجعلنا
من أسعد أهله به وأوفرهم قسما فيه ٥٥٢ اللهم! ومن رعي حرمة هذا الشهر حق
رعايته وحفظ حدوده حق حفظه واتقي ذنوبه حق تقاها أو تقرب إليك بقربة أوجبت
رضاك له ٥٥٣ وعطفت برحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وأعطنا أضعافه بفضلك،
فإن فضلك لا يغيض وإن خزائنك لا تنقص وإن معادن إحسانك لا تنفى وإن عطاءك العطاء
المهنا، اللهم! صل على محمد وآله واكتب لنا فيه مثل أجور من صامه أو تعبد لك فيه
إلى يوم القيمة. اللهم! إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيدا
وسرورا ولأهل ملتك مجمعا ومحتشدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا من كل
ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه أو خطرة شر أضمرناها أو عقيدة سوء اعتقدناها توبة من
لا ينطوي على رجوع إلى ذنب ولا عود في خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك
والارتباب فتقبلها منا وارض بها عنا وثبتنا عليها، اللهم ارزقنا خوف عقاب ٥٥٤ الوعيد
وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكأبة ما نستجيرك منه واجعلنا عندك
من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك وقبيلت منهم مراجعة طاعتك يا عدل العادلين!
اللهم! تجاوز عن آباءنا وأمهاتنا وأهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غير إلى يوم
القيمة، اللهم! صل على محمد نبينا كما صليت على ملائكتك المطهرين ٥٥٥ وأنبيائك
المرضىين وعبادك الصالحين صلوة تبلغنا بركتها

٥٥٢ - وأجزلهم قسما فيه وأوفرهم حطا منه: هامش ب وج * * ٥٥٣ - بها: أَلْف *
* ٥٥٤ - غم: ب وج ٥٥٥ - المقربين: هامش ج

[٦٤٨]

وبنالنا نفعها ويغمرنا يسرها ويستجاب بها دعاؤنا يا أكرم من رغب إليه وأكفي
من توكل عليه ٥٥٦ وأعطي من سئل من فضله وأنت على كل شئ قدير. شوال فصل:
فيما يستحب فعله ليلة الفطر ويوم الفطر: روى أبو البخترى وهب بن وهب عن أبي
عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه

الجلال والاكرام يا الله: ب * * ٥٧٣ - ليس في ب * * ٥٧٤ - والخمسة الأخيرة (يا ربه
يا الله) ليس في ألف * * ٥٧٥ - العلي نسخة في ج

[٦٥١]

العظيم ٧٢٣ / ٩٩، ثم تسجد، ٥٧٦ وتقول: يا الله يا الله! يا رب يا الله! يا رب يا
الله! يا رب يا الله! يا رب يا رب يا رب! يا منزل البركات! بك تنزل كل حاجة، أسألك بكل
اسم في مخزون الغيب عندك والأسماء المشهورات عندك المكتوبة على سرادق
عرشك أن تصلي على محمد وال محمد وأن تقبل مني شهر رمضان وتكتبني من
الوافدين إلى بيتك الحرام وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج يا رب كنوزك يا
رحمن! واغتسل في آخر الليل، واجلس في مصلاك إلى طلوع الفجر، واستفتح
خروجك بالدعاء إلى أن تدخل مع الامام في الصلاة، ٧٢٤ / ١٠٠، فتقول: اللهم! إليك
وجهت وجهي وإليك فوضت أمري وعليك توكلت، الله أكبر على ما هدانا، الله أكبر إلهنا
ومولانا، الله أكبر على ما أولانا وحسن ما أولانا، الله أكبر ولينا الذي اجتباننا، الله أكبر ربنا
الذي برأنا، الله أكبر الذي خلقنا وسوانا ٥٧٧ الله أكبر ربنا الذي أنشأنا، الله أكبر الذي
بقدرته هدانا ٥٧٨، الله أكبر الذي بدينه حبانا، الله أكبر الذي من فتنته عافانا، الله أكبر
الذي بالاسلام اصطفانا، الله أكبر الذي فضلنا بالاسلام على من سوانا، الله أكبر وأكبر
سلطانا، الله أكبر وأعلى برهانا، الله أكبر وأجل سبحانا، الله أكبر وأقدم ٥٧٩ إحسانا، الله
أكبر وأعز أركاننا، الله أكبر

٥٧٦ - اسجد: ب * * ٥٧٧ - تقديم وتأخير في بعض الفقرات: ج * * ٥٧٨ - ليس
في ألف * * ٥٧٩ - وأقوم: ج

[٦٥٢]

وأعلى مكانا، الله أكبر وأسنى شأنًا، الله أكبر ناصر من استنصر، الله أكبر ذو
المغفرة لمن استغفر، الله أكبر الذي خلق وصور، الله أكبر الذي أمات فأقبر ٥٨٠ الله أكبر
الذي إذا شاء أنشر، الله أكبر أقدس ٥٨١ من كل شئ وأظهر، ٥٨٢ الله أكبر رب الخلق
والبر والبحر، الله أكبر كلما سبح الله شئ وكبر وكما يحب الله أن يكبر، اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك ونجيبك وأمينك ونجيبك وصفوتك من خلقك
وخليلك وخاصتك وخالصتك ٥٨٣ وخيرتك من خلقك، اللهم! صل على محمد عبدك
ورسولك الذي هديتنا به من الضلالة وعلمتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمي
وأقمنا به على المحجة ٥٨٤ العظمى وسبيل ٥٨٥ التقوي وأخرجتنا به من الغمرات
إلى جميع الخيرات وأنقذتنا به من شفا جرف الهلكات ٥٨٦، اللهم صل على محمد وال
محمد أفضل وأكمل وأشرف وأكبر وأطهر وأطيب وأتم وأعم وأعز وأزكى وأنمي وأحسن
وأجمل ما صليت على أحد من العالمين، اللهم! شرف مقامه في القيمة وعظم على
رؤوس الخلائق حاله، اللهم اجعل محمدا وال محمد يوم القيمة أقرب الخلق منك منزلة
وأعلاهم مكانا وأفسحهم لديك مجلسا وأعظمهم عندك شرفا وأرفعهم منزلا، اللهم صل
على محمد وال محمد وعلى أئمة الهدى والحجج ٥٨٧ على خلقك والأدلاء على
سنتك ٥٨٨ والباب الذي منه يؤتي والتراجمة لوحيك

٥٨٠ - وأقبر: ب * * ٥٨١ - أقدر: ب * * ٥٨٢ - أظهر: هامش ب و ج * * ٥٨٣ -
وخلصتك: هامش ج ٥٨٤ - الحجة: ألف * * ٥٨٥ - سبل: ألف * * ٥٨٦ - المهلكات ألف
* * ٥٨٧ - الحجج: ب * * ٥٨٨ - سبيلك: ج وهامش ب

[٦٥٣]

المستنين بسنتك ٥٨٩ الناطقين بحكمتك ٥٩٠ الشهداء على خلقك، اللهم
اشعب بهم الصدع وارثق بهم الفتق وأمت بهم الجور وأظهر بهم العدل وزين بطول
بقائهم الأرض وأيدهم ٥٩١ بنصرك وانصرهم بالرعب وقو ناصرهم واخذل خادلهم ودمدم
على من نصب لهم ودمر على من غشمهم وافضض بهم رؤوس الضلالة وشارعة البدع
ومميئة السنن والمتعززين بالباطل وأعز بهم المؤمنين وأذل بهم الكافرين والمنافقين
وجميع الملحدين والمخالفين في مشارق الأرض ومغاربها يا أرحم الراحمين! اللهم
وصل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المواثيق
بالطاعة ودعوا العباد إليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الأذى والتكذيب في
جنبك، اللهم صل على محمد وعليهم وعلى ذراريهم وأهل بيوتاتهم وأزواجهم وجميع

أشباعهم وأتباعهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات، والسلام عليهم جميعا في هذه الساعة وفي هذا اليوم ورحمته ٥٩٢ وبركاته، اللهم اخصص ٥٩٣ أهل بيت نبيك محمد المباركين السامعين المطيعين لك الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا بأفضل صلواتك ونوامي بركاتك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. فإذا أصبح يوم الفطر يستحب له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد ويلبس أطهر ثيابه، ويمس شيئا من الطيب جسده، وينبغي أيضا أن يعتم شاتيا كان أو قايظا

٥٨٩ - كما استن سننك: ألف، كما استنوا بسنتك: هامش ب * * ٥٩٠ - بحكمك: ب * * ٥٩١ - أمدهم: هامش ب وج، وامدهم: ج * * ٥٩٢ - ورحمة الله: ب وهامش ج * * ٥٩٣ - خص: ب

[٦٥٤]

ويتردى ببرد حيرة، ثم يخرج إلى المصلي بسكينة ووقار لصلاة العيد، فإذا اجتمعت شروط الجمعة وجبت ٥٩٤ صلاة العيد، وإن لم تجتمع أو اختل بعضها كانت الصلاة مستحبة على الانفراد، فإذا توجه إلى الصلاة دعا بالدعاء الذي ذكرناه في آخر هذا الفصل، وصفة صلاة العيد أن يقوم مستقبل القبلة فيستفتح الصلاة، يتوجه فيها، ويكبر تكبيرة الاستفتاح فإذا توجه قرأ الحمد، وسبح اسم ربك الأعلى، ثم يرفع يده بالتكبير. ٧٢٥ / ١٠١، فإذا كبر قال: اللهم! أهل الكبرياء والعظمة وأهل الجود والجبروت وأهل العفو والرحمة وأهل التقوي والمغفرة، أسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً و لمحمد صلى الله عليه وآله ذخراً ومزيداً أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تدخلني في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد، وأن تخرجني من كل سوء ٥٩٥ أخرجت منه محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم. اللهم! إنني أسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون، وأعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون. ٥٩٦ ثم يكبر الثالثة ورابعة وخامسة وسادسة مثل ذلك، يفصل بين كل تكبيرة بما ذكرناه من الدعاء، ثم يكبر السابعة ويركع بها، فإذا صلى هذه الركعة ٥٩٧ قام إلى الثانية فإذا استوى قائماً قرأ الحمد، وسورة والشمس وضحيها، ثم يكبر تكبيرة ويقول بعدها الدعاء الذي قدمناه، ثم يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك، فإذا فرغ من الدعاء كبر الخامسة وركع بعدها فيحصل له في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة، سبع في الأولى وخمس في الثانية، منها تكبيرة الافتتاح في الأولى وتكبيرة الركوع في الركعتين.

٥٩٤ - وجبت أيضا * * ٥٩٥ - شر: ألف * * ٥٩٦ - المخلصون: ب وهامش ج * * ٥٩٧ - الصلاة: ب

[٦٥٥]

فإذا سلم عقب بتسبيح الزهراء عليها السلام وما خف عليه من الدعاء ثم يدعو بهذا الدعاء. ٧٣٦ / ١٠٢، الدعاء بعد صلاة العيد: اللهم! إنني توجهت إليك بمحمد أمامي وعلي من خلفي وأئمتي عن يميني و شمالي أستتر بهم من عذابك وسخطك وأتقرب إليك زلفى لا أجد أحداً أقرب إليك منهم، فهم أئمتي فأمن بهم خوفاً من عذابك وسخطك وأدخلني برحمتك الجنة في عبادك الصالحين، أصبحت بالله مؤمناً موقناً مخلصاً على دين محمد وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى دين الأوصياء وسنتهم، أمنت بسرهم وعلايتهم وأرغب إلى الله تعالى فيما رغبوا فيه، وأعوذ بالله من شرهما استعاذوا منه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي ٥٩٨ العظيم، توكلت على الله حسبي الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه، اللهم! إنني أريدك فأردني و أطلب ما عندك فيسره لي. اللهم! إنك قلت في محكم كتابك المنزل وقولك الحق ووعدك الصدق: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فعظمت شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن الكريم وخصصته بأن جعلت فيه ليلة القدر، اللهم! وقد انقضت أيامه ولياليه وقد صرت منه إلى ما أنت أعلم به مني، وأسألك يا إلهي! بما سألك به ملائكتك المقربون وأنبيأؤك المرسلون وعبادك الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبل ٥٩٩ مني كلما تقربت به

٥٩٨ - ليس في ألف * * ٥٩٩ - تقبل: ب

إليك فيه ٦٠٠ وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي واستجابة دعائي، وهب لي من لدنك رحمة وأعتق رقبتني من النار وأمني يوم الخوف من كل الفرع ومن كل هول أعدته ليوم القيمة، أعوذ بحرمة وجهك الكريم و بحرمة نبيك، وبحرمة الاوصياء أن يتصرم ٦٠١ هذا اليوم ٦٠٢ ولك قبلي تبعه تريد أن تؤاخذني بها أو خطيئة تريد أن تقتصها مني لم تغفرها لي، أسألك بحرمة وجهك الكريم يا لا إله إلا أنت بلا إله إلا أنت أن ترضى عني وإن كنت قد رضيت عني فزد فيما بقي من عمري رضى، وإن كنت لم ترض عني فمن الان فارض عني يا سيدي ومولاي الساعة الساعة عتقائك من النار عتقا لا رق بعده. اللهم! إني أسألك بحرمة وجهك الكريم أن تجعل يومي هذا خير يوم عبدتك فيه منذ أسكنتني الأرض أعظمه أجرا وأعمه نعمة وعافية وأوسع رزقا وأبتله عتقا من النار وأوجه مغفرة وأكمله رضوانا وأقربه إلى ما تحب وترضى. اللهم! لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك ٦٠٣ وارزقني العود فيه ثم العود فيه حتى ترضى وترضى كل من له قبلي تبعه ولا تخرجني من الدنيا إلا وأنت عني راض، اللهم اجعلني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم المستجاب دعاؤهم المحفوظين في أنفسهم و أديانهم وذراريهم وأموالهم وجميع ما أنعمت به عليهم.

٦٠٠ - ليس في ب * * ٦٠١ - أن ينصرم: ألف * * ٦٠٢ - الشهر: ألف * * ٦٠٣ -
ليس في ألف وب

اللهم اقلبني ٦٠٤ من مجلسي هذا وفي يومي هذا وفي ساعتني هذه مفلحا منجحا مستجابا دعائي مرحوما صوتي مغفورا ذنبي، اللهم! واجعل فيما شئت وأردت وقضيت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري وأن تقوي ضعفي وأن تجبر فاقتي و أن ترحم مسكنتني ٦٠٥ وأن تعز ذلي وتونس وحشتني وأن تكثر ٦٠٦ قلتي وأن تدر رزقي في عافية ويسر وخفض عيش وتكفيني كل ما أهمني من أمر آرتني و دنياي ٦٠٧ ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضوني وعافني في بدني وأهلي وولدي وأهل مودتي وحيروني وإخواني وذريتي وأن تمن علي بالامن أبدا ما أبقيتني، توجهت إليك بمحمد وال محمد صلى الله عليه وآله وقدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسألتني فاجعلني بهم وحيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين فإنك مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بها السعادة ٦٠٨ إنك على كل شئ قدير، فإنك وليي ومولاي وسيدي وربّي والهي وثقتي ورجائي ومعدي مسألتني وموضع شكواي ومنتهى رغبتي فلا يخيبن عليك دعائي يا سيدي ومولاي! ولا يبطلن ٦٠٩ طمعي ورجائي لديك، فقد توجهت إليك بمحمد وال محمد صلى الله عليه وعليهم وقدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسألتني، واجعلني بهم ٦١٠ وحيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين إليك فإنك مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بها السعادة ٦١١ إنك على كل شئ قدير.

٦٠٤ - اقلبني اليوم: ب * * ٦٠٥ - ليس في ب وج * * ٦٠٦ - تكثر: ألف * * ٦٠٧ -
ليس في ب وج ٦٠٨ - بالسعادة: ب * * ٦٠٩ - تبطلن: هامش ب وج * * ٦١٠ - بهم
عندك: ب * * ٦١١ - بالسعادة: ب

اللهم! ولا تبطل عملي ورجائي يا إلهي! ومسألتني واختم لي بالسعادة والسلامة والاسلام والأمن والايمان والمغفرة والرضوان والشهادة والحفظ يا منزولا به كل حاجة يا الله! ثلث مرات، أنت لكل حاجة فتول عاقبتها ٦١٢ ولا تسلط علينا أحدا من خلقك بشئ لا طاقة لنا به من أمر الدنيا وفرغنا لامر الآخرة يا ذا الجلال والاکرام! صل على محمد وال محمد، وبارك على محمد وال محمد ٦١٣ وتحنن على محمد وال محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت وسلمت وتحننت على إبراهيم وال إبراهيم إنك حميد مجيد. ٧٢٧ / ١٠٣، فإذا توجهت إلى المصلي، فادع بهذا الدعاء: اللهم! من تهيأ وتعباً وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وطلب جوائزه وفواضله ونوافله فأليك يا سيدي وفادتي وتهيتني ٦١٤ وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك فلا

تخيب اليوم رجائي يا مولاي! يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني ٦١٥ لم أتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوتها ٦١٦ ولكن أتيتك مقرا بالظلم والاساءة لا حجة لي ولا عذر فأسألك يا رب! أن تعطيني مسألتي وتقبليني برغبتني ولا تردني محبوبها ولا خائبها يا عظيم يا عظيم يا عظيم! أرجوك للعظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي العظيم لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته وتغسلني ٦١٧ فيه من جميع ذنوبي وخطاياي وزدني من فضلك إنك أنت الوهاب.

٦١٢ - عافيتها: هامش ب * * ٦١٣ - وسلم على محمد وال محمد: ب * * ٦١٤
- تهيوئي: هامش ب * * ٦١٥ - إني: ب ٦١٦ - رجوته: ب وج * * ٦١٧ - واغسلني: ج وهامش ب

[٦٥٩]

خطبة يوم الفطر: ٧٢٨ / ١٠٤، روى أبو مخنف عن جندب بن عبد الله الأزدي عن أبيه، أن عليا عليه السلام كان يخطب يوم الفطر، فيقول: الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا نشرك بالله شيئا ولا نتخذ من ٦١٨ دونه وليا، والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور، كذلك ربنا جل ثناؤه لا أمد ولا غاية ولا نهاية، ولا إله إلا هو وإليه المصير، والحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم. اللهم ارحمنا برحمتك واعممننا بعافيتك وامددنا ٦١٩ بعصمتك ولا تخلنا من رحمتك إنك أنت الغفور الرحيم، والحمد لله لا مقنوطا من رحمته ولا مخلوا من نعمته ولا مؤيسا من روحه ولا مستنكفا عن عبادته، الذي بكلمته قامت السموات السبع وقرت الارضون السبع وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو ٦٢٠ السماء السحاب وقامت على حدودها البحار فتبارك الله رب العالمين، إله قاهر قادر ذل له المتعززون وتضاه له المتكبرون ودان طوعا وكرها له العالمون، نحمده بما حمد نفسه وكما هو أهله ونستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله

٦١٨ - ولا أتخذ: ب * * ٦١٩ - وأمددنا: ب وج * * ٦٢٠ - ليس في ألف

[٦٦٠]

إلا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تخفي الصدور ٦٢١ وما تجن البحار وما توارى الأسراب ٦٢٢ وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار، لا توارى منه ظلمات ولا تغيب عنه غائبة وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين، ويعلم ما يعمل العاملون وإلي أي منقلب ينقلبون، ونستهدي الله بالهدى ونعوذ به من الضلالة ٦٢٣ والردي، ونشهد أن محمدا عبده ونبيه ورسوله إلى الناس كافة وأمينه على وحيه وأنه بلغ رسالة ربه وجاهد في الله المدبرين عنه وعبده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وآله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تفقد له رحمة ولا يستغنى عنه العباد ولا تجزي أنعمه الأعمال الذي رغب في الآخرة وزهد في الدنيا و حذر المعاصي وتعزز بالبقاء وتفرد بالعرز والبهاء وجعل الموت غاية المخلوقين وسبيل الماضيين فهو معقود بنواصي الخلق كلهم حتم في رقابهم لا يعجزه لحوق الهارب ولا يفوته ناء ولا أثب يهدم كل لذة وبزيل كل بهجة ويقشع كل نعمة. عباد الله! إن الدنيا دار رضي الله لاهلها الفناء وقدر عليهم بها الجلاء، فكل ما فيها نافذ وكل من يسلكها ٦٢٥ باند وهي مع ذلك حلوة غضة ٦٢٦ رائقة نضرة قد زينت للطالب ولاطت بقلب الراغب يطيبها ٦٢٧ الطامع ويجتوبها ٦٢٨ الوجمل

٦٢١ - النفوس: ج وهامش ب * * ٦٢٢ - الاسرار: هامش ب * * ٦٢٣ - الضلال:
ب * * ٦٢٤ - لا تنفذ: هامش ب ٦٢٥ - يسكنها: هامش ب وج، سلكها، يسليها:
هامش ب وج * * ٦٢٦ - خضرة: ب وهامش ج * * ٦٢٧ - يطيبها: هامش ب وج،
يطيبها: ج، يطيبها: هامش ب * * ٦٢٨ - يجتبيها: ألف

الخائف فارتحلوا رحمكم الله منها بأحسن ما بحضرتكم ٦٢٩ من الزاد، ولا تطلبوا منها سوى البلغة وكونوا فيها كسفر ٦٣٠ نزلوا منزلا فتمتعوا منه ٦٣١ بأدنى ظل ثم ارتحلوا لشأنهم ولا تمدوا أعينكم فيها إلى ما متع به المترفون وأضروا فيها بأنفسكم فإن ذلك أخف للحساب وأقرب من النجاة. ألا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت وأذنت بوداع، ألا وإن الآخرة قد أقبلت و أشرفت ونادت باطلاع، ألا وإن المصمار اليوم وغدا السباق، ألا وإن السيقنة الجنة والغاية النار، أفلا تائب من خطيئته قبل هجوم منيته، أولا عامل لنفسه قبل يوم فقره وبؤسه جعلنا الله وإياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه. ألا وإن هذا اليوم يوم جعله الله عيدا وجعلكم له أهلا، فاذكروا الله يذكركم و كبروه وعظموه وسبحوه ومجدوه وادعوه يستجب لكم واستغفروه يغفر لكم و تضرعوا وابتهلوا وتوبوا وأنيبوا وأدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم، فليخرجها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم و أنثاهم صغيرهم وكبيرهم حرهم ومملوكهم، يخرج كل ٦٣٢ واحد منهم صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو نصف صاع من بر من طيب ٦٣٣ كسبه طيبة بذلك نفسه. عباد الله! وتعاونوا على البر والتقوى وتراحموا وتعاطفوا وأدوا فرائض الله عليكم فيما أمركم به من إقامة الصلوات المكتوبات وأداء الزكوات وصيام شهر رمضان وحج البيت والأمر بالمعروف والتناهي ٦٣٤ عن المنكر والاحسان إلى

٦٢٩ - بحضرتكم: ج وهامش ب * * ٦٣٠ - كسفرة: ب * * ٦٣١ - منها: هامش ج * * ٦٣٢ - عن كل: ب وج ٦٣٣ - طيب: ب وج * * ٦٣٤ - والنهي: ب

نسانكم وما ملكت إيمانكم، واتقوا الله فيما نهاكم عنه وأطيعوه في اجتناب قذف المحصنات وإتيان الفواحش وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان و شهادة الزور والفرار من الزحف، عصمنا الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيرا لنا ولكم من هذه الدنيا، إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كلام الله تعالى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قل هو الله أحد إلى آخرها. ٧٢٩ / ١٠٥، ثم جلس وقام، فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ٦٣٥ ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وذكر باقي الخطبة الصغيرة في يوم الجمعة خطبة يوم الأضحى: ٧٣٠ / ١٠٦، روى أبو مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه: أن عليا عليه السلام خطب يوم الأضحى، فكبر، وقال: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد الله أكبر على ما هدانا ٦٣٦، وله الشكر على ما أبلانا، والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام، الله أكبر زنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته وعدد قطر سمواته ونطف بحوره له

٦٣٥ - نفوسنا: ج * * ٦٣٦ - الحمد لله على ما هدانا: ب

الأسماء الحسنی وله الحمد في الآخرة والأولى حتى يرضي وبعد الرضي إنه هو العلي الكبير، الله أكبر كبيرا متكبيرا وإلها عزيزا متعززا ورحيما عطوفا متحننا يقبل التوبة ويقيّل العثرة ويعفو بعد القدرة، ولا يقنط من رحمة الله إلا القوم الضالون ٦٣٧ الله أكبر كبيرا، ولا إله إلا الله مخلصا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ومن يعصمهما فقد ضللا بعيدا، أوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت، وأحذركم الدنيا التي لم يمتع بها أحد قبلكم ولا بقي لاحد بعدكم، فسبيل من فيها سبيل الماضين من أهلها، ألا وإنها قد تصرمت وأذنت بانقضاء وتنكر معروفها وأصبحت مدبرة مولية فهي تهتف بالفناء وتصرخ بالموت قد أمر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يبق منها إلا شفاقة كشفافة الاناء وجرعة كجرعة الاداوة ٦٣٨ لو تمزرها الصديان لم تنقع غلته، فأرجموا عباد الله على الرحيل عنها وأجمعوا متاركتها فما من حي يطمع في بقاء ولا نفس إلا وقد أذعن للمنون ولا يغلبنكم الأمل، ولا يطل عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ولا تغتروا بالمنى وخذع الشيطان وتسويقه، فإن الشيطان عدوكم حريص على إهلاككم، تعبدوا

للَّهِ عِبَادَ اللَّهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ فَوَ اللَّهُ لَوْ حَنَنْتُمْ حَيْنَ الْوَالِدِ الْمَعْجَالِ وَدَعَوْتُمْ دَعَاءَ الْحَمَامِ
وَجَاءَتْكُمْ جَوَارِ مَبْتَلِي الرِّهَابِ

٦٣٧ - الظالمون: هامش ب * * ٦٣٨ - الادواء: ج

[٦٦٤]

وخرجتم إلى الله عزوجل من الأموال والأولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة
وغفران سيئة أحصتها كتبته وحفظتها رسله لكان قليلا فيما ترجون من ثوابه وتخشون
من عقابه، وتا لله لو انماث قلوبكم انميئا وسالت من رهبة الله عيونكم دما ثم
عمرتم عمر الدنيا على أفضل اجتهاد وعمل، ما جزت أعمالكم حق نعمة الله عليكم ولا
استحققتم الجنة بسوى رحمة الله ومنه عليكم، جعلنا الله و إياكم من المقسطين
التائبين الاوابين. ألا وإن هذا اليوم يوم حرمة عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه
مرجوة، فأكثروا ذكر الله وتعرضوا لثوابه بالتوبة والانابة والخضوع والتضرع فإنه يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وهو الرحيم الودود، ومن ضحي منكم فليضح
بجذع من الضأن ولا يجزئ عنه جذع من المعز، ومن تمام الأضحية استشراف أذنيها
وسلامة عينيها، فإذا سلمت الاذن والعين سلمت الأضحية وتمت، وإن كانت عضياء
القرن، تجر رجليها إلى المنسك، فإذا ضحيتم فكلوا منها وأطعموا وادخروا واحمدوا الله
على ما رزقكم من بهيمة الانعام وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وأحسنوا العبادة وأقيموا
الشهادة بالقسط وارغبوا فيما كتب الله لكم وأدوا ما افترض عليكم من الحج والصيام
والصلوة والزكاة ومعالم الايمان فإن ثواب الله عظيم وخيره جسيم، وأمروا بالمعروف
وأنهوا عن المنكر وأعينوا الضعيف وانصروا المظلوم وخذوا فوق يد الظالم أو المريب
وأحسنوا إلى نساءكم وما ملكت أيمانكم وصدقوا الحديث وأدوا الأمانة وأوفوا بالعهد
وكونوا قوامين بالقسط وأوفوا الكيل ٦٣٩ والميزان وجاهدوا في سبيل الله حق

٦٣٩ - المكياال: ب

[٦٦٥]

جهاده، ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن أبلغ الموعظة وأحسن
القصص ٦٤٠ كلام الله. ٧٣١ / ١٠٧، ثم تعوذ وفرأ سورة الاخلاص، وجلس كالرائد
العجلان، ثم نهض، فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونؤمن به
ونتوكل عليه. وذكر باقي الخطبة القصيرة نحوا من خطبة الجمعة. فصل: في زكاة
الفطر: زكاة الفطرة واجبة على كل حر بالغ مالك لما يجب فيه ٦٤١ زكاة المال، ومن لا
يملك ذلك لا يجب عليه وإنما يستحب له ذلك، ومن وجبت عليه يجب ٦٤٢ أن يخرجها
عن نفسه وجميع من يعوله من ولد ووالد وزوجة ومملوك وضيف مسلما كان أو ذميا،
وتجب الفطرة بدخول هلال شوال، وتتضيق يوم الفطر قبل صلاة العيد، ويجوز إخراجها
من أول شهر رمضان إلى آخره، ويجب عليه عن كل رأس صاع من تمر أو زبيب أو حنطة
أو شعير أو أرز أو إقط أو لبن، والصاع تسعة أرطال بالعراقي من جميع ذلك إلا اللبن فإنه
أربعة أرطال بالمدني أو ستة بالعراقي ويجوز إخراج قيمته بسعر الوقت. ومستحق
الفطرة هو مستحق زكاة المال من فقراء المؤمنين، وتحرم على من تحرم عليه زكاة
الأموال، ولا يعطي الفقير أقل من صاع، ويجوز أن يعطي أصواعا. ويستحب زيارة
الحسين عليه السلام في ليلة الفطر ويوم الفطر، وروي في ذلك فضل كبير ٦٤٣، وقد
روى الزهري في شرح وجوه الصيام ما يكون صاحبه فيه بالخيار ستة أيام عقيب يوم
الفطر وهو الذي تسميه العامة التشيع، فمن صامه كان له فيه فضل، وفي

٦٤٠ - الحديث: ألف * * ٦٤١ - عليه فيه: ب * * ٦٤٢ - وجب: ب * * ٦٤٣ -

كثير: ب

[٦٦٦]

أصحابنا من كرهه، والأصل فيه التخيير، والصوم عبادة لا تكره لأن النبي عليه
السلام قال: الصوم جنة من النار. وهو على عمومته. ويستحب في هذا الشهر وفي
سائر الشهور صوم ثلاثة أيام: أول خميس في العشر الأول، وأول أربعاء في العشر
الثاني، وآخر خميس في العشر الأخير، وكذلك في كل شهر، فإنه مروى ٦٤٤ عنهم

عليهم السلام أن ذلك يعدل صيام الدهر.

٦٤٤ - روي: ب وهامش ج

[٦٦٧]

ذو القعدة ذو الحجة

[٦٦٨]

...

[٦٦٩]
ذو القعدة يوم الخامس والعشرين منه ذحيت الأرض من تحت الكعبة، ويستحب صوم هذا اليوم وروي: أن صومه يعدل صوم ستين شهرا. ٧٣٢ / ١، ويستحب أن يدعي في هذا اليوم بهذا الدعاء: اللهم! داحي الكعبة وفالق الحية وصارف اللزبة وكاشف كل كرب، أسألك في هذا اليوم من أيامك التي أعظمت حقها وأقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة وإليك ذريعة، وبرحمتك الوسيعة أن تصلي على محمد وآل محمد عبدك المجيب ١ في الميثاق القريب يوم التلاق، فاتق كل رتق وداع إلى كل حق وعلى أهل بيته الأطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار وأعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا به التوبة وحسن الأوبة، يا خير مدعو وأكرم مرجو! يا كفي ٢ يا وفي! يا من لطفه خفى الطف لي بلطفك وأسعدني بعفوك وأبدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك

١ - المنتجب: ب وهامش ج * * ٢ - يا كافي: هامش ألف

[٦٧٠]

بولاة أمرك وحفظ سرك، احفظني من شوائب الدهر إلى يوم الحشر والنشر و أشهدني أوليائك عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي وانقضاء أجلي، اللهم! وأذكرني على طول البلي إذا حلت بين أطباق ٣ الثري ونسبني الناسون من الوري وأحللني ٤ دار المقامة وبوئني منزل الكرامة واجعلني من مرافقي أوليائك وأهل اجتنائك وأصفيائك ٥ وبارك لي في لقائك وارزقني حسن العمل قبل حلول الأجل برينا ٦ من الزلل وسوء الخطل، اللهم! وأوردني حوض نبيك محمد صلى الله عليه وأهل بيته ٧ واسقني منه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظما بعده ولا أحلا ورده ولا عنه أذاد واجعله لي خير زاد وأوفى ميعاد يوم يقوم الأشهاد، اللهم! والعن جبايرة الأولين والآخرين، وبحقوق ٨ أوليائك المستأثرين، اللهم! واقصم دعائمهم وأهلك أشياعهم وعاملهم و عجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم والعن مساهمهم و مشاركهم، اللهم! وعجل فرج أوليائك واردد عليهم مظالمهم وأظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبأمرك في أعدائك مؤتمرا، اللهم احففه بملائكة النصر وبما ألقيت إليه من الأمر في ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى و يعود دينك به وعلى يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا، اللهم صل عليه وعلى جميع ءآبائه واجعلنا من صحبه وأسرته وابعثنا في كرته حتى نكون في زمانه من أعوانه، اللهم! أدرك بنا قيامه وأشهدنا أيامه و

٣ - انطباقي: هامش ب * * ٤ - واحللني: ب وج * * ٥ - واصطفائك: ألف، ب وج *
٦ * - مبرأ: ب * * ٧ - وآله: ب وج * * ٨ - لحوق: هامش ج، في عقوق: هامش ب

[٦٧١]

صل عليه وعليه السلام ٩ واردد إلينا سلامه ١٠ ورحمة الله وبركاته. ذو الحجة يستحب صوم هذا العشر إلى التاسع. فإن لم يقدر صام أول يوم منه، وهو يوم مولد ١١ إبراهيم الخليل عليه السلام، وفيه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من أمير المؤمنين عليه السلام. وروي: أنه كان يوم السادس، ويستحب أن تصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام، وروي أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السلام كل ركعة بالحمد مرة، وخمسين مرة قل هو الله أحد، ويسبح

عقيبتها بتسبيح الزهراء عليها السلام. ٧٣٣ / ٢، ويقول: سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك ١٢ الفاخر القديم ١٣، سبحان من يرى أثر النملة في الصفا، سبحان من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره. وروي عن أبي عبد الله عليه السلام: أن الأيام المعلومات هي العشر الأول من ذي الحجة. وروي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: من صام أول يوم من العشر عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا، وهو ١٤ اليوم الذي ولد فيه إبراهيم

٩ - ليس في ب وج * * ١٠ - سلامه وعليهم السلام: ليس في ألف وج * * ١١ - مولود: ج * * ١٢ - ١٣ - القدير: ب * * ١٤ - وهذا هو: ب، وهذا: ألف

[٦٧٢]

خليل الرحمان وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلا، وفي أول يوم منه بعث النبي عليه السلام سورة براءة حين أنزلت عليه مع أبي بكر، ثم نزل على النبي عليه السلام أنه لا يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك فأنفذ النبي عليه السلام عليا عليه السلام حتى لحق أبا بكر فأخذها منه وردة بالروحاء يوم الثالث منه ثم أديها إلى الناس يوم عرفة، ويوم النحر قرأها عليهم في المواسم. وروى أبو حمزة الثمالي قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح وقبل المغرب. ٧٣٤ / ٣، يقول: اللهم هذه الأيام التي فضلتها على الأيام وشرفتها قد بلغتنيها بمنك ورحمتك فأنزل علينا من بركاتك وأوسع علينا فيها من نعمائك. اللهم! إنني أسألك أن تصلي علي محمد وإلهي محمد وأن تهدينا فيها لسبيل الهدى والعفاف والغني والعمل فيها بما تحب وترضى، اللهم! إنني أسألك يا موضع كل شكوى! ويا سامع كل نجوى! ويا شاهد كل ملا! ويا عالم كل خفية! أن تصلي علي محمد وإلهي محمد وأن تكشف عنا فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء وتقويننا فيها وتعيننا وتوفقنا فيها لما تحب ربنا وترضى وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك وأهل ولايتك. اللهم! إنني أسألك يا أرحم الراحمين أن تصلي علي محمد وإلهي محمد وأن تهب لنا فيها الرضا إنك سميع الدعاء، ولا تحرمنا خير ما تنزل ١٥ فيها من السماء

١٥ - ينزل: هامش ب

[٦٧٣]

وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب! وأوجب لنا فيها دار الخلود. اللهم صل علي محمد وإلهي محمد ولا تترك لنا فيها ١٦ ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ١٧ ولا غائبا إلا أديته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا سهلتها ويسررتها إنك على كل شئ قدير. اللهم يا عالم الخفيات! يا راحم العبرات! يا مجيب الدعوات! يا رب الأرضين والسموات! يا من لا تتشابهه ١٨ عليه الاصوات! صل علي محمد وإلهي محمد واجعلنا فيها من عتقاتك وطلقناك من النار والفاثرين بجنتك الناجين برحمتك يا أرحم الراحمين! وصل على محمد ١٩ وآله أجمعين وسلم عليهم تسليما. وفي هذا الشهر يقع الحج الذي افترضه الله على الخلق ونحن نذكر ٢٠ سياقة الحج والعمرة على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى. من عزم على الحج وأراد التوجه إليه، فعليه أن ينظر في أمر نفسه ويقطع العلائق بينه وبين مخالطيه ومعاملته ويوفي كل من له عليه حق حقه، ثم ينظر في أمر من يخلفه ويحسن ٢١ تديبرهم ويترك ما يحتاجون إليه للنفقة مدة غيبته عنهم على اقتصاد من غير إسراف ولا إقتار. ثم يوصي بوصية يذكر فيها ما يقربه إلى الله تعالى ويحسن وصيته ويسدها ٢٢ إلى من يثق به من إخوانه المؤمنين ٢٣ فإذا صح عزمه على الخروج، فليصل ركعتين يقرأ فيهما ما شاء من القرآن، ويسأل الله تعالى الخيرة له في الخروج، ويستفتح سفره بشئ من الصدقة قل ذلك أم كثر، ثم ليقرأ آية الكرسي. ٧٣٥ / ٤، ويقول عقيب الركعتين: ٢٤

١٦ - ليس في ألف * * ١٧ - قضيتها: ب * * ١٨ - لا تشتبه: ب * * ١٩ - سيدنا محمد: ب * * ٢٠ - نذكر الآن: ب ٢١ - يحسن: ب * * ٢٢ - ويسندها: ب * * ٢٣ - من المؤمنين: ألف * * ٢٤ - عقيهه: ب

اللهم! إنني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وذريتي وديناي وأخرتي وخاتمة عملي. فإذا خرج من داره قام على الباب تلقاء وجهه الذي يتوجه له، ويقراً فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن يساره، وأبى الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله. ٧٣٦ / ٥، ثم تقول. اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل. ٧٣٧ / ٦، ويستحب أن يدعو بدعاء الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين. ٧٣٨ / ٧، ثم يقول: اللهم! كن لي جارا من كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد، بسم الله دخلت وبسم الله خرجت، اللهم! إنني أقدم بين يدي نسياني وعجلتي، بسم الله وما شاء الله في سفري هذا ذكرته أو نسيته، اللهم! أنت المستعان على الأمور كلها وأنت صاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم! هون علينا سفرنا واطولنا الأرض وسيرنا فيها ٢٥ بطاعتك وطاعة رسولك، اللهم! أصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار، اللهم! إنني أعوذ بك من وعاء السفر وكأبة ٣٦ المنقلب وسوء

٢٥ - فيه: هامش ب وج * * ٣٦ - كأبة: ألف

المنظر في الأهل والمال والولد. اللهم! أنت عضدي وناصري، اللهم أقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في أهلي بخير، لا حول ولا قوة إلا بالله. ٧٣٩ / ٨، فإذا أراد الركوب، فليقل: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله والله أكبر. ٧٤٠ / ٩، فإذا استوى على راحلته، قال: الحمد لله الذي هدانا للإسلام ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله، سبحان الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، والحمد لله رب العالمين، اللهم! أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر، اللهم! بلغنا بلاغا يبلغ إلى الخير بلاغا يبلغ ٢٧ إلى رحمتك ورضوانك ومغفرتك، اللهم! لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا حافظ غيرك. ٧٤١ / ١٠، فإذا أشرف على منزل أو قرية أو بلد، قال: اللهم! رب السماء وما أظلت ورب الأرض وما أقلت ورب الرياح وما ذرت ورب الأنهار وما جرت، عرفنا خير هذه القرية وخير أهلها وأعدنا من شرها وشر أهلها إنك على كل شئ قدير. وينبغي إذا دخل عليه ذو القعدة أن يوفر شعر رأسه ولحيته، ولا يمس منهما شيئا على حال فإذا انتهى إلى الميقات أحرم منه، ولا يتعد الاحرام بعد ٢٨ الميقات، وإن أخره متعمدا وجب

٢٧ - يبلغ إلى خير بلاغا يبلغ: ب وج * * ٢٨ - قبل: ب وج

عليه الرجوع إليه والاحرام منه إن تمكن من ذلك وإن لم يتمكن أحرم من موضعه. وكل من سلك طريقا فإنه يلزمه الاحرام من ميقات ذلك الطريق، فميقات من حج على طريق العراق (بطن العقيق)، وله ثلاثة مواضع أفضلها (المسلح) فليحرم منه فإن لم يتمكن أحرم من الميقات الثاني وهو (عمرة) فإن لم يتمكن أحرم إذا انتهى إلى (ذات عرق) ولا يجوز به غير إحرام، ومن كان حاجا على طريق المدينة أحرم من (مسجد الشجرة) وهو (ذو الحليفة)، ومن حج على طريق (الشام) أحرم من (الجحفة)، ومن حج على طريق (اليمن) أحرم من (يلملم)، ومن حج على طريق الطائف أحرم من (قرن المنازل)، ومن كان ساكن الحرم أحرم من منزله، ولا يجوز الاحرام بالحج سواء كان متمتعا أو قارنا أو مفردا إلا في أشهر الحج وهي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. فإذا أراد الاحرام فعليه أن يتنظف ويزيل الشعر عن بدنه ولا يمس شعر رأسه ولحيته على ما قدمناه ويقص أطفاره ويغتسل، فإذا فرغ من الغسل، لبس ثوبي إحرامه وهما مئزر وإزار يأتزر بالمئزر ويتوشح بالازار، وكل ثوب يجوز الصلاة فيه يجوز الاحرام فيه، وما لا تجوز الصلاة فيه لا يجوز الاحرام فيه، ويكره الاحرام في الثياب ٢٩ السود والملونات. وأما ما كان منه مخيطا أو فيه طيب فلا يجوز الاحرام فيه، ويستحب أن يكون إحرامه عقيب صلاة فريضة، فإن لم يتفق صلى ست ركعات صلاة الاحرام فإن لم يتمكن صلى ركعتين، يقرأ في الأولى الحمد، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد، وقل هو الله أحد، ثم يحرم عقيبهما، ويحمد الله تعالى ويثني عليه

بما قدر ويصلي على النبي وآله. ٣٠ / ٧٤٢ / ١١، ثم يقول: اللهم! إني أسألك أن تجعلني ممن استجاب لك وأمن بوعدك واتبع أمرك، فإني عبدك وفي قبضتك لا أوقى إلا ما وقيت ولا أخذ ٣١ إلا ما أعطيت وقد ذكرت

٢٩ - ليس في ألف * * ٣٠ - صلى الله عليه وآله: ألف وج * * ٣١ - ولا أجد: ب

[٦٧٧]

الحج فأسألك أن تعزم عليه على كتابك وسنة نبيك وتقويني على ما ضعفت عنه وتسلم مني مناسكي في يسر منك وعافية، واجعلني من وفدك الذي رضيت وارتضيت وسميت وكتبت ٣٢، اللهم! فتمم لي حجتني وعمرتي، اللهم! إني أريد التمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك عليه السلام فإن عرض لي شئ يحبسني فحلي حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي. اللهم! إن لم تكن حجة فعمرة أحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والثياب والطيب أبتغي بذلك وجهك والدار الآخرة. وإن كان محرما بالحج مفردا أو قارنا ذكر ذلك في إحرامه، ولا يذكر التمتع، ثم لينهض من موضعه ويمشي خطي. ٧٤٣ / ١٢، ثم يلي فيقول: لبيك اللهم لبيك! لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك بمتعة ٣٣ وعمرة إلى الحج لبيك. ٧٤٤ / ١٣، هذا إذا كان متمتعا فإن كان مفردا أو قارنا، قال: لبيك بحجة تمامها عليك. فهذه التلبيات الأربع لابد من ذكرها وهي فرض. ٧٤٥ / ١٤، وإن أراد الفضل أضاف إلى ذلك: لبيك ذا المعارج لبيك، لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك، لبيك غفار الذنوب،

٣٢ - وكنيت: ب * * ٣٣ - بعمرة إلى الحج: ألف

[٦٧٨]

لبيك، لبيك أهل التلبية، لبيك، لبيك ذا الجلال والاکرام لبيك، لبيك تبدئ والمعاد إليك لبيك، لبيك تستغني ويفتقر إليك لبيك، لبيك مرهوبا ومرغوبا إليك لبيك، لبيك إله الحق لبيك، لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك، لبيك كشاف الكرب ٣٤ لبيك، لبيك عبدك وابن عبدك لبيك، لبيك يا كريم! لبيك. تقول هذا عقب كل صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بك بعيرك، وإذا علوت شرفا أو هبطت وأديا أو لقيت راكبا أو استيقظت من منامك وبالأسحار. والأفضل أن تجهر بالتلبية وفي أصحابنا من قال: الأجهار فرض، وإن ترك ما زاد على الأربع تلبيات ٣٥ لم يكن عليه شئ فإذا لبي فقد انعقد إحرامه وحرم عليه لبس المخيط وشم الطيب على اختلاف أجناسه إلا ما كان فاكهة، ويحرم عليه الأدهان بأنواع الأدهان الطيبة وغير الطيبة إلا مع الضرورة، ويحرم عليه الصيد ولحم الصيد والإشارة إلى الصيد، ويحرم عليه مجامعة النساء والعقد عليهن للنكاح وملاستهن ومباشرتهن بشهوة، ويحرم تقبيلهن على كل حال. وينبغي أن يكشف رأسه ويكشف محمله، ولا يحك جسده حكا يدميه، ولا ينحي عن نفسه القمل، ويكره له دخول الحمام والفصد والحجامة إلا عند الضرورة، ولا يقطع شيئا من شجر الحرم إلا الأذخر وشجر الفواكه، ثم يمضي على إحرامه حتى يدخل مكة، فإذا عاين بيوت مكة وكان على طريق العراق قطع التلبية، وحد ٣٦ ذلك إذا بلغ عقبة المدنيين، وإن كان على طريق العراق قطع التلبية إذا بلغ عقبة (ذي طوي) هذا إذا كان متمتعا فإن كان مفردا أو قارنا فلا يقطع التلبية إلا يوم عرفة عند الزوال، وإن كان محرما بعمرة مفردة قطع التلبية إذا وضعت الأبل أخفافها في الحرم، فإذا أراد دخول مكة استحب له أن يغتسل، ويغتسل أيضا

٣٤ - الكرب: ب * * ٣٥ - التلبيات: ب وج * * ٣٦ - حدد: ج

[٦٧٩]

إذا أراد دخول المسجد الحرام، وينبغي أن يمضغ شيئا من الأذخر أو غيره مما يطيب الفم إذا أراد دخول الحرم. ويستحب أن يدخل من أعلاها إذا ورد، وإذا خرج خرج من أسفلها، فإذا أراد دخول المسجد الحرام فيدخله ٣٧ من (باب بني شيبه) ويكون حافيا وعليه سكينه ووفار. ٧٤٦ / ١٥، وليقل إذا وقف على الباب: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، بسم الله وبالله، وما شاء الله والسلام على أنبياء الله

ورسله، والسلام على رسول الله، والسلام على إبراهيم خليل الله والحمد لله رب العالمين. ١٦ / ٧٤٧، فإذا دخل المسجد رفع يديه واستقبل البيت، وقال: اللهم! إني أسألك في مقامى هذا في ٣٨ أول مناسكى أن تقبل توبتى وأن تجاوز عن خطيئتى وتضع ٣٩ عنى وزرى، الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام. اللهم! إني أشهدك أن هذا بيتك الحرام الذى جعلته مثابة للناس وأمنا مباركا وهدى للعالمين، اللهم! إني ٤٠ عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت أطلب رحمتك وأؤم طاعتك مطيعا لأمرك راضيا بقدرك، أسألك مسألة الفقير إليك الخائف لعقوبتك، اللهم افتح لى أبواب رحمتك واستعملنى بطاعتك ومرصاتك واحفظنى بحفظ الأيمان أبدا ما أبقيتنى جل ثناء وجهك، الحمد لله الذى جعلنى من وفده وزواره وجعلنى ممن يعمر مساجده وجعلنى ممن ينجيه،

٣٧ - فليدخل: ج * * ٣٨ - وفي: ب * * ٣٩ - وأن تضع: ب * * ٤٠ - العبد: ب

[٦٨٠]

اللهم! إني عبدك وزائرُك وفي بيتك وعلى كل ما تى حق لمن زاره وأتاه وأنت خير ما تى ومزور ٤١. فأسألك يا الله يا رحمن بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وبأنك واحد أحد صمد لم تلد ولم تولد ٤٢ ولم يكن لك ٤٣ كفوا أحد، وأن محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى أهل بيته يا جواد يا ماجد! يا حنان يا كريم! أسألك أن تجعل تحفتك إياى من زيارتى إياك فكاك رقتى من النار، اللهم! فك رقتى من النار. يقول ذلك ثلث مرات، وأوسع على من رزقك الحلال وادراً عنى شر شياطين الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم. ثم ليتقدم إلى البيت، ويفتح الطواف من (الحجر الأسود) فإذا دنا من الحجر، رفع يديه وحمد الله وأثنى عليه. ١٧ / ٧٤٨، وقال: الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير. ١٨ / ٧٤٩، ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وآله كما فعل حين دخل المسجد، ثم يقول: اللهم! إني أو من بوعدك وأوفى بعهدك، اللهم! أمانتى أدبتها وميثاقى تعاهدته

٤١ - وأكرم مزور: ب * * ٤٢ - لم يلد ولم يولد: ب وج * * ٤٣ - له: هامش ب وج

[٦٨١]

لتشهدنى ٤٤ بالموافاة، اللهم! تصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، أمنت بالله وكفرت بالطاغوت وباللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة كل ند يدعى من دون الله. ١٩ / ٧٥٠، فإن لم يقدر على ذكر جميع ذلك قال بعضه ويقول: اللهم! إليك بسطت يدي وفيما عندك عظمت ٤٥ رغبتي، فاقبل سبحتي واغفر لى وارحمني، اللهم! إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومواقف الخزي فى الدنيا والآخرة. وينبغى أن يستلم الحجر ٤٦ ويقبله، فإن لم يستطع أن يقبله استلمه بيده، فإن لم يستطع أشار إليه. ويستحب له استلام الأركان كلها وأشدها تأكيدا بعد الركن الذى فيه الحجر الركن اليماني، ويطوف بالبيت سبعة أشواط. ٢٠ / ٧٥١، ويقول فى الطواف: اللهم! إني أسألك باسمك الذى يمشى به على طلل ٤٧ الماء كما يمشى به على جدد الأرض، وأسألك باسمك الذى يهتز له عرشك، وأسألك باسمك الذى تهتز له أقدام ملائكتك، وأسألك باسمك الذى دعاك به موسى من جانب الطور فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك. وأسألك باسمك الذى غفرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ما تقدم من ذنبه وما

٤٤ - اشهد لى: ألف وب * * ٤٥ - عظمت: هامش ب * * ٤٦ - الحجر الأسود: ب * * ٤٧ - طلل: ب

[٦٨٢]

تأخر وأتممت عليه نعمتك أن تفعل بى كذا وكذا. لما أحببت من الدعاء، وكلما انتهيت إلى باب الكعبة صليت على النبي صلى الله عليه وآله. ٤٨ * ٧٥٢ / ٢١، ويقول فى حال الطواف: اللهم! إني إليك فقير وإني خائف مستجير، فلا تبدل اسمى ولا تغير

جسمي. فإذا انتهيت إلى مؤخر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليماني بقليل في الشوط ٤٩ السابع فابسط يدك على الأرض ٥٠ وألصق خدك وبطنك بالبيت. ٧٥٣ / ٢٣، ثم قل: اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام ٥١ العائذ بك من النار. وأقر لربك بما عملت من الذنوب، فإنه روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: ليس من عبد يقر لربه بذنوبه في هذا المكان إلا غفر له ٧٥٤ / ٢٣، ثم يقول: اللهم! من قبلك الروح والفرج والعافية، اللهم! إن عملي ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ما اطلعت ٥٢ عليه مني وخفي على خلقك. ثم استقبل الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر ٥٣ واختم به، واختر لنفسك من الدعاء ما أردت، واستجر به من النار. ٧٥٥ / ٢٤، ثم قل: اللهم! قنعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني.

٤٨ - على النبي وآله عليهم السلام: ج * * ٤٩ - من الشوطين: ب * * ٥٠ - جدار الكعبة: ب * * ٥١ - مكان: ألف و ج وهامش ب * * ٥٢ - أطلعت: ألف * * ٥٣ - الحجر الأسود: ب

[٦٨٢]

ثم تأتي (مقام إبراهيم) فصل فيه ركعتين، واجعله أمامك واقرأ فيهما سورة التوحيد في الاولى، وفي الثانية قل يا أيها الكافرون فإذا سلمت حمدت الله تعالى وأثنت عليه، وصلت على النبي صلى الله عليه وآله، وسألت الله أن يتقبل منك. فإذا فرغت من الركعتين فأت (الحجر الأسود) فقبله واستلمه أو أشر إليه، ثم ائت زمزم و استق منه دلوا أو دلوين واشرب منه، وصب على رأسك وظهرك وبطنك. ٧٥٦ / ٢٥، وقل: اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم. ويستحب أن يكون ذلك من الدلو المقابل للحجر، ثم ليخرج إلى (الصفة) من الباب المقابل للحجر الأسود حتى يقطع الوادي وعليه السكينة والوقار، وليصعد على (الصفة) حتى ينظر إلى البيت، ويستقبل الركن الذي فيه الحجر الأسود، ويحمد الله ويثني عليه و يذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع به ما قدر عليه، ثم يكبر سبعا، ويهلل سبعا. ٧٥٧ / ٢٦، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، ويميت ويحيي، وهو حي لا يموت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير. ثلث مرات. ٧٥٨ / ٢٧، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله، ويقول: الله أكبر الحمد لله على ما هدانا، والحمد لله على ما أبلانا، والحمد لله الحي القيوم، والحمد لله الحي الدائم. ثلث مرات. ٧٥٩ / ٢٨، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون. ثلث مرات.

[٦٨٤]

اللهم! إني أسألك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة، ثلث مرات. اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثلث مرات. ٧٦٠ / ٢٩، ثم يكبر مائة تكبيرة، ويهلل مائة تهليلة، ويحمد مائة تحميدة، ويسبح مائة تسبيحة، ويقول: لا إله إلا الله، أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد وحده، اللهم! بارك لي في الموت وفيما بعد الموت، اللهم! إني أعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته، اللهم! أظلني تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك. ٧٦١ / ٣٠، ويقول: أستودع الله الرحمن الرحيم الذي لا تضيع ودائعه ديني ونفسي وأهلي ومالي ٥٤ و ولدي، اللهم استعملني على كتابك وسنة نبيك وتوفني على ملته، وأعذني من الفتنة ٥٥، اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته قط فإن عدت فعد علي بالمغفرة إنك أنت غني عن عذابي وأنا محتاج إلى رحمتك، فيا من أنا محتاج إلى رحمته ارحمني، اللهم أفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله، فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذبني ولم تظلمني، أصبحت أتقي عدلك ٥٦ ولا أخاف جورك، فيا من هو عدل لا يجور ارحمني. ٧٦٢ / ٣١، ثم انحدر ماشيا وعليك السكينة والوقار حتى تأتي (المنارة) وهي طرف المسعى فاسع في ملء فروعك وقل:

٥٤ - ليس في ألف * * ٥٥ - من مضلات الفتن: ب * * ٥٦ - عذابك: ب و ج

[٦٨٥]

بسم الله أكبر وصلى الله على محمد وآله، اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم فإنك ٥٧ أنت الاعز الاكرم. حتى تبلغ المنارة الأخرى وهو أول زقاق عن يمينك بعد ما

تجاوز الوادي إلى (المروة) فإذا انتهيت إليه كففت عن السعي، ومشيت مشيا، فإذا جئت من عند (المروة) بدأت من عند الزقاق الذي وصفت لك، فإذا انتهيت إلى الباب الذي قبل (الصفا) بعد ما تجاوز الوادي كففت عن السعي، وامش مشيا وطف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفا وتختتم بالمروة. فإذا فرغت من سعيك قصصت من شعر رأسك من جوانبه ولحيثك، وأخذت من شاربك، وقلمت أظفارك ٥٨ وبقيت منها لحجك، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل شئ أحرمت منه. ويستحب له أن يتشبهه ٥٩ بالمحرمين في ترك لبس المخيط وليس بواجب. الاحرام بالحج: فإذا كان يوم التروية أحرم بالحج، وأفضل المواضع التي يحرم منها للحج المسجد الحرام من عند المقام، فإن أحرم من غيره من أي موضع كان من بيوت مكة كان جائزا و صفة إحرامه للحج صفة إحرامه الأول سواء في أنه ينبغي أن يأخذ شيئا من شاربته ويقلم أظفاره ويغتسل ويلبس ثوبه الذين كان أحرم فيهما أولا ولا يدخل المسجد إلا حافيا ٦٠ و عليه السكينة والوقار. ثم يصلي ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو في الحجر، ويقعد حتى تزول الشمس فيصلي الفريضة ويحرم في دبرها، ثم يقول الدعاء الذي ذكره عند الاحرام ٦١ الأول، إلا أنه

٥٧ - إنك: ب * * ٥٨ - من أظفارك: ألف * * ٥٩ - التشبه: ج * * ٦٠ - حافيا: ب وج * * ٦١ - إحرامه: ب وج

[٦٨٦]

يذكر ههنا الاحرام بالحج لا غير، ولا يذكر عمرة ٦٢ فإنها قد مضت. ٧٦٣ / ٣٢. ويقول: اللهم! إنني أريد الحج فيسره لي وحلي حيث حبستني لقدرك ٦٢ الذي قدرت على أحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي من النساء والثياب والطيب أريد بذلك وجهك والدار الآخرة. ٧٦٤ / ٣٣، ثم تلي من المسجد الحرام كما لبث حين أحرمت إن كنت ماشيا وتقول: لبيك بحجة تمامها وبلاغها عليك. ثم ليخرج من المسجد وعليه السكينة والوقار، فإذا انتهى إلى (الرفطاء) دون (الردم) لبي وإن كان راكبا، فإذا أشرف على الأبطح رفع صوته بالتلبية، فإذا أحرم بالحج فلا يطوف بالبيت إلى أن يعود من (مني). نزول مني وعرفات: ٧٦٥ / ٣٤، فإذا توجه إلى مني قال: اللهم! إياك أرجو وإياك أدعو فبلغني أملي وأصلح لي عملي. ٧٦٦ / ٣٥، فإذا نزل مني قال: اللهم! هذه مني وهي مما مننت به علينا من المناسك، فأسألك أن تمن علي بما مننت به علي أنبيائك فإنما أنا عبدك وفي قبضتك.

٦٢ - العمرة: ألف وب * * ٦٣ - لقدرك: ج

[٦٨٧]

ويصلي بها الظهر والعصر إن كان خرج قبل الزوال من مكة، والمغرب والعشاء الآخرة والفجر يصلي أيضا بها ٦٤. وحد مني من (العقبة) إلى (وادي محسر)، فإذا طلع الفجر من يوم عرفة فليصل الفجر بمنى، ثم يتوجه إلى عرفات ولا يجوز وادي محسر حتى تطلع الشمس ٧٦٧ / ٣٦، فإذا غدا إلى عرفات، قال وهو متوجه إليها: اللهم! إليك صمدت وإياك اعتمدت ووجهك أردت، أسألك أن تبارك لي في رحلي وأن تقضي لي حاجتي وأن تجعلني ممن تباهي به اليوم من هو أفضل مني. ثم تلي وأنت غاد إلى عرفات، فإذا انتهيت إلى عرفات فحط رحلك بنمرة وهي (بطن عرنة) دون الموقف ودون عرفة، فإذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واغتسل وصل الظهر والعصر بأذان واحد وإقامتين تجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فإنه يوم دعاء ومسألة، وينبغي أن تقف للدعاء في ميسرة الجبل فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وقف هناك. ويستحب اجتماع الناس وتزاحمهم وتجمعهم وألا يترك خلا ٦٥ بينهم إلا ويسدونه بنفوسهم ورجالهم، فإذا وقفت للدعاء فعليك السكينة والوقار واحمد الله تعالى وهله و مجده وأثن عليه وكبره مائة مرة ٦٦، واحمده مائة مرة، وسبحه مائة تسبيحة، وقرأ قل هو الله أحد مائة مرة، وتخبر لنفسك من الدعاء ما أحببت فيه واجتهد فيه فإنه يوم دعاء. ٧٦٨ / ٣٧، وليكن في ما يقول: اللهم! إنني عبدك فلا تجعلني من أخيب وفدك وارحم مسيري إليك من الفج

٦٤ - تصلي بها أيضا: ب * * ٦٥ - خلل: ب * * ٦٦ - تكبيرة: ب

العميق. اللهم! رب المشاعر كلها فك رقيبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال وادراً عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس ٦٧، اللهم! لا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني، اللهم! إني أسألك بحولك وجودك وكرمك ومنك وفضلك يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين! أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تفعل بي كذا وكذا ٧٦٩ / ٢٨، ثم تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء: اللهم! حاجتي إليك التي إن أعطيتها لم يضرنني ما منعني وإن منعني لم ينفعني ما أعطيتها، أسألك خلاص رقيبتي من النار، اللهم! إني عبدك وملك يدك ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك، أسألك أن توفقني لما يرضيك عني وأن تسلم ٦٨ مني مناسكي التي أريتها خليلك إبراهيم صلى الله عليه وآله، ودللت عليها نبيك محمدا صلى الله عليه وآله، اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وأطلت عمره وأحييته بعد الموت حيوة طيبة. ٧٧٠ / ٣٩، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول وفوق ما يقول القائلون، اللهم! لك صلوتي ونسكي ومحياي

٦٧ - الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم: ب وفي نسخة علي بن أحمد الرميلى علي ما في هامش د: شر فسقة الانس والجن وشر فسقة العرب والعجم: *
* ٦٨ - تسلم: ب

ومماتي ولك براتي ٦٩ وبك حولي ومنك قوتي، اللهم! إني أعوذ بك من الفقر ومن وساوس الصدور ٧٠ ومن شتات الأمر ومن عذاب القبر. اللهم! إني أسألك خير الرياح ٧١ وأعوذ بك من شر ما تجئ به الرياح، وأسألك خير الليل وخير النهار، اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي وفي بصري نورا ٧٢ وفي لحمي ودمي ٧٣ وعظامي وعروقي ومقامي ومفغدي ومدخلي ومخرجي نورا وأعظم لي نورا يا رب يوم ألقاك إنك على كل شئ قدير. ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إن كان معه، وإن لم يكن معه أو لا يحسنه، دعا بما قدر عليه ٧٧١ / ٤٠، دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السلام: اللهم! أنت الله رب العالمين، وأنت الله الرحمن الرحيم، وأنت الله الدائب في غير وصب ولا نصب، ولا تشغلك رحمتك عن عذابك ولا عذابك عن رحمتك خفيت من غير موت وظهرت فلا شئ فوقك وتقدس في علوك وترديت بالكبرياء في الأرض وفي السماء وقويت في سلطانتك ودنوت من كل شئ في ارتفاعك، وخلقت الخلق بقدرتك وقدرت الأمور بعلمك وقسمت الارزاق بعدلك ونفذ كل ٧٤ شئ علمك، وحارت الابصار دونك وقصر دونك طرف كل طارف وكلت الالسن عن صفاتك وغشي ٧٥ بصر كل ناظر ٧٦ نورك وملأت بعظمتك أركان عرشك وابتدأت الخلق على غير

٦٩ - براءتي: ب * * ٧٠ - وساوس الصدر: * * ٧١ - ما جرت الرياح: هامش ب *
* ٧٢ - وفي سمعي نورا وفي بصري نورا: هامش ج * * ٧٣ - وفي دمي: ب * * ٧٤ -
في كل: ب * * ٧٥ - غشي: ألف * * ٧٦ - باصر: ب

مثال نظرت إليه من أحد سبقك إلى صنعة شئ منه ولم تشارك في خلقك ولم تستعن بأحد في شئ من أمرك ولطفت في عظمتك وإنقاد لعظمتك كل شئ وذل لعزك كل شئ، أثنى عليك يا سيدي! وما عسي أن يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي، وأنت يا رب الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت الر ب وأنا العبد، وأنت العني وأنا الفقير، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الغفور وأنا الخاطئ، وأنت الحي الذي لا يموت وأنا خلق أموت، يا من خلق الخلق ودبر الأمور فلم يقايس شيئا بشئ من خلقه ولم يستعن على خلقه بغيره ثم أمضي الأمور على قضائه وأجلها إلى أجل قضي فيها بعدله وعدل فيها بفضله ٧٧ وفضل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها إلى مشيئته ومستقرها إلى محبته ومواقبتها إلى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا مستزاح عن أمره ولا محيص لقدره ولا خلف لوعده ولا متخلف ٧٨ عن دعوته ولا يعجزه شئ طلبه

ولا يمتنع منه أحد أراذه ولا يعظم عليه شئ فعله ولا يكبر عليه شئ صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع ولا ينقصه معصية عاص ولا يبذل القول لديه ولا يشرك في حكمه أحد الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد الأرباب بعزه ٧٩ وساد العظماء بجوده وعلا السادة بمجده، وانهدت الملوك لهيبته وعلا أهل السلطان بسلطانه وربوبيته وأباد الجبابرة بقهره وأذل العظماء بعزه وأسس الأمور بقدرته وبني المعالي

٧٧ - بفصله: هامش ب * * ٧٨ - متخلف: ب وج * * ٧٩ - بعزته: ب وج

[٦٩١]

بسودده وتمجد بفخره وفخر بعزه وعز بجبروته ووسع كل شئ برحمته، إياك أذعو وإياك أسأل ومنك أطلب وإليك أرغب يا غاية المستضعفين ويا صريح المستصرخين ومعمد المضطهدين ومنجي المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وأمان الخائفين وظهر اللاجئين وجار المستجيبين وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وأرحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين وخير الغافرين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه شئ ولا ينتصر ٨٠ من عاقبه ولا يحتال لكبه ٨١ ولا يدرك علمه ولا يدراً ملكه ولا يقهر عزه ولا يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر ٨٢ عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعض ركنه ولا ترام قوته المحصي لبريته الحافظ أعمال ٨٣ خلقه لا ضد له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا سمي له ولا قريب له ولا كفو له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ مبلغه شئ ٨٤ ولا يقدر شئ قدرته ولا يدرك شئ أثره ولا ينزل شئ منزلته ولا يدرك شئ أحرزه ولا يحول دونه شئ، بني السموات فأتقنهن وما فيهن بعظمته ٨٥ ودبر أمره فيهن بحكمته فكان كما هو أهله لا بأولية قبله ولا بأخرية بعده وكان كما ينبغي له، يرى ولا يرى وهو بالمنظر الأعلى يعلم السر والعلانية ولا تخفي عليه خافية، وليس لنفتمته واقية، يبطش البطشة الكبرى، ولا تحصن منه القصور، ولا تجن منه الستور، ولا تكن منه الخدور، ولا

٨٠ - ينتصر: ب وج * * ٨١ - بكبه: ب * * ٨٢ - تصغر: ب، يصغر: ألف * * ٨٣ - لأعمال: ب * * ٨٤ - مبلغه شئ: ب، ولا يبلغ مبلغه شئ: ألف * * ٨٥ - بكلمته: ب

[٦٩٢]

تواري منه البحور وهو على كل شئ قدير، وهو بكل شئ عليم يعلم هماهم الانفس وما تخفي الصدور ووساوسها ونيات القلوب ونطق الالسن ورجع الشفاه ويطش الأيدي ونقل الأقدام وخائنة الاعين والسر وأخفي والنجوى وما تحت الثري، ولا يشغله شئ عن شئ ولا يفرط في شئ ولا ينسي شيئاً لشئ أسألك يا من عظم صفحه وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمه، ولا يحصى إحسانه وجميل بلائه أن تصلي على محمد وال محمد وأن تقضي حوائجي التي أفضيت بها إليك وقمت بها بين يديك وأنزلتها بك وشكوتها إليك مع ما كان من تفريطي فيما أمرتني وتقصيري فيما نهيتني عنه يا نوري في كل ظلمة! ويا أنسي في كل وحشة! ويا تفتي في كل شدة! ويا رجائي في كل كربة! ويا وليي في كل نعمة! ويا دليلي في الظلام! أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع، لا يضل من هديت ولا يذل من واليت أنعمت علي فأسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فأحسننت وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك فأنقعت ٨٦ نعمتك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وأفانيت عمري فيما لا تحب، فلم يمنحك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت علي بفضلك ولم يمنعي عودك علي بفضلك أن عدت في معاصيك، فأنت العائد بالفضل وأنا العائد بالمعاصي، وأنت يا سيدي خير

٨٦ - فأنفقت: ب

[٦٩٣]

الموالي لعبيده، وأنا شر العبيد أذعوك فتجيبني، وأسألك فتعطيني وأسكت عنك فتبتدئني، وأسئتيك فتزيدني، فيئس العبد أنا لك يا سيدي ومولاي أنا الذي لم أزل أسئ وتغفر لي ولم أزل أتعرض للبلاء وتعافيني ولم أزل أتعرض للهلكة وتنجيني ولم

أزل أضيع ٨٧ في الليل والنهار في تقلبي فتحفظني فرفعت خسيستي وأقلت عثرتي
 وسترت عورتني ولم تفضحني بسيررتني ولم تنكس برأسي عند إخواني بل سترت
 على القبائح العظام والفضائح الكبار وأظهرت حسناتي القليلة ٨٨ الصغار منا منك
 وتفصلا ٨٩ وإحسانا وإنعاما واصطناعا، ثم أمرتني فلم أئتمر ٩٠ وزجرتني فلم أنزجر ولم
 أشكر نعمتك ولم أقبل نصيحتك ولم أؤد حقا ولم أترك معاصيك بل عصيتك بعيني ولو
 شئت لأعميتني ٩١ فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بسمعي ولو شئت لأصممتني ٩٢
 فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بيدي ولو شئت وعزك ٩٣ لكنعتني فلم تفعل ذلك بي
 وعصيتك برجلي ولو شئت لجذمتني ٩٤ فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بفرجي ولو شئت
 عقممتني ٩٥ فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي ولم يك هذا جزاؤك مني
 ففوك عفوك، فها أنا ذا عبدك المقر بذنبي الخاضع لك بذلي المستكين لك بجرمي
 مقر لك بجنايتي متضرع إليك راج لك في موقفي هذا نائب إليك من ذنوبي ومن
 اقترافي ومستغفر لك من ظلمي لنفسي راغب إليك

٨٧ - أضيع: ج * * ٨٨ - الندرة: هامش ب * * ٨٩ - تطولا: هامش ب * * ٩٠ -
 ائتمر: ب، ائتمر: ألف وج وهامش ب ٩١ - أعميتني: ب وج * * ٩٢ - اصممتني: ب وج *
 * ٩٣ - بعزتك: ب وليس في ج * * ٩٤ - جذمتني: ب وج ٩٥ - لعقممتني: هامش ب

[٦٩٤]

في فكاك رقتي من النار، مبتهل إليك في العفو عن المعاصي، طالب إليك أن
 تنجح لي حوائجي وتعطيني فوق رغبتي وأن تسمع ندائي وتستجيب دعائي وترحم
 تضرعي وشكواي، وكذلك العبد الخاطيء يخضع لسيدته ويتخضع ٩٦ لمولاه بالذل يا أكرم
 من أقر ٩٧ له بالذنوب وأكرم من خضع ٩٨ له وخشع ما أنت صانع بمقر لك بذنبه
 خاشع ٩٩ لك بذله فإن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن تقبل علي ١٠٠ بوجهك
 وتنشر علي رحمتك وتنزل علي شيئا من بركاتك أو ترفع لي إليك صوتا أو تغفر لي ذنبا
 أو تتجاوز عن خطيئة فها أنا ذا عبدك مستجير بكرم وجهك وعز جلالك، متوجه إليك
 ومتوسل إليك ومتقرب إليك بنبيك صلى الله عليه وآله أحب خلقك إليك وأكرمهم لديك
 وأولاهم بك وأطوعهم لك وأعظمهم منك منزلة وعندك مكانا وبعترته صلى الله عليهم
 الهداة المهديين الذين افترضت طاعتهم وأمرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الأمر بعد نبيك يا
 مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة الساعة
 برحمتك، اللهم لا قوة لي على سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى لي عن
 رحمتك تجد من تعذب غيري ولا أجد من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء ولا
 طاقة لي على الجهد، أسألك بحق محمد نبيك صلى الله عليه وآله وأتوسل إليك
 بالأئمة الذين اخترتهم لسرك وأطلعتهم على خفيك ١٠١ وأخبرتهم بعلمك وطهرتهم
 وخلصتهم واصطفيتهم وأصفيتهم وجعلتهم هداة

٩٦ - يخشع: هامش ب * * ٩٧ - قر: ج * * ٩٨ - خاضع: هامش ب وج * * ٩٩ -
 خاضع: هامش ب * * ١٠٠ - إلى: نسخة في ألف * * ١٠١ - وحيك: ب

[٦٩٥]

مهديين ١٠٢ وائتمنتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك
 وخصصتهم بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججا على خلقك وأمرت بطاعتهم
 ولم ترخص لأحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برأت، وأتوسل إليك في
 موقفي اليوم أن تجعلني من خيار وفدك، اللهم صل على محمد وال محمد وارحم
 صراخي واعترافي بذنبي وتضرعي وارحم طرحي رحلي بفنائك وارحم مسيري إليك يا
 أكرم من سئل يا عظيما يرجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفر الذنب
 العظيم إلا العظيم، اللهم! إني أسألك فكاك رقتي من النار يا رب المؤمنين ١٠٣ لا
 تقطع رجائي يا منان! من علي بالرحمة يا أرحم الراحمين! يا من لا يخيب سائله! لا
 تردني يا عفو عني يا تواب تب علي! واقبل توبتي يا مولاي حاجتي التي إن
 أعطيتها لم يضرني ما منعني وإن منعتها لم ينفعني ما أعطيتها فكاك رقتي من
 النار، اللهم! بلغ روح محمد وال محمد ١٠٤ عني تحية وسلاما، وبهم اليوم
 فاستنقذني يا من أمر بالعفو! يا من يجزي على العفو! يا من يعفو يا من رضي العفو!
 يا من يثيب على العفو العفو العفو! يقولها عشرين مرة. أسألك اليوم العفو وأسألك من
 كل خير أحاط به علمك ١٠٥، هذا مكان البائس الفقير، هذا مكان المضطر إلى رحمتك،
 هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان العائد بك منك أعوذ برضاك من

سخطك ومن فجأة نقيمتك يا أملي يا رجائي يا خير مستغاث! يا

١٠٢ - مهتدين: ب * * ١٠٣ - العالمين: هامش ألف * * ١٠٤ - صلى الله عليه
وعليهم: ألف * * ١٠٥ - بعده في هامش ب: وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك

[٦٩٦]

أجود المعطين! يا من سبقت رحمته غضبه! يا سيدي ومولاي وثقتي ورجائي
ومعتمدي ويا ذكري وظهري وعدتي وغاية أملي ورغبتني يا غياثي يا وارثي! ما أنت
صانع بي في هذا اليوم الذي قد فزعت فيه إليك الاصوات ١٠٦ أسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن تقلبني فيه مفلحا منجحا بأفضل ما انقلب به من رضى عنه
واستجبت دعاءه وقبيلته وأجزلت حياءه وغفرت ذنوبه وأكرمته ولم تستبدل به سواه
وشرفت مقامه وباهيت به من هو خير منه وقبيلته بكل حوائجه وأحبيته بعد الممات
حياة طيبة وختمت له بالمغفرة وألحقته بمن تولاه. اللهم! إن لكل وافد جائزة ولكل زائر
كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك ثوابا ولكل ملتمس ما عندك جزء ولكل راعب
إليك هبة ولكل من فزع إليك رحمة ولكل من رغب فيك زلفى ولكل متضرع إليك إجابة
ولكل مستكين إليك رافة ولكل نازل بك حفظا ولكل متوسل إليك عفوا، وقد وفدت إليك
ووقفت بين يديك في هذا الموضوع الذي شرفته رجاء لما عندك فلا تجعلني اليوم أخيـب
وفدك وأكرمني بالجنة ومن بالمغفرة وجملني بالعافية وأجرني من النار وأوسع علي
من رزقك الحلال الطيب وادراً عني شر فسقة العرب والعجم وشر شياطين الانس
والجن، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا تردني خائباً ١٠٧ وسلمني ما بيني
وبين لفائك، حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقه أوليائك واسقني من حوضهم
مشرباً

١٠٦ - قد فزعت فيه إليك وكثرت فيه الاصوات: ب وج * * ١٠٧ - بعده: ولا صفر
الكف: هامش ب

[٦٩٧]

رويا لا أظماً بعده أبدا واحشرنني في زمرتهم وتوفني في حزيمهم وعرفني
وجوههم في رضوانك والجنة فإني رضيت بهم هداة يا كافي كل شئ ولا يكفى منه
شئ! صل على محمد وعلى آل محمد واكفني شر ما أهدر وشر ما لا أهدر ولا تكلني
إلى أحد سواك وبارك لي فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري ولا تكلني إلى أحد من
خلقك ولا إلى رأيي فيعجزني ولا إلى الدنيا فتلفظني ولا إلى قريب ولا ١٠٨ بعيد تفرد
بالصنع لي يا سيدي ومولاي، اللهم! أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك في هذا اليوم
فتطول علي فيه بالرحمة والمغفرة، ١٠٩ اللهم! رب هذه الامكنة الشريفة ورب كل حرم
ومشعر عظمت قدره وشرفته وبالبيت الحرام وباللحل والاحرام والركن والمقام صل على
محمد وعلى آل محمد وأنجح لي كل حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي واغفر
لي ولوالدي ولمن ولدني من المسلمين ١١٠ وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما
عني خير الجزاء وعرفهما بدعائي ما يقر ١١١ أعينهما فإنهما قد سبقاني إلى الغاية
وخلفتنني بعدهما فشفعني في نفسي فيهما وفي جميع أسلافي من المؤمنين
والمؤمنات في هذا اليوم يا أرحم الراحمين! اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن
آل محمد واجعلهم أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون، وانصرهم وانتصر بهم وأنجز لهم ما
وعدتهم، وبلغني فتح آل محمد، واكفني كل هول دونهم، ثم أقسم اللهم لي فيهم
نصيبا خالصا يا مقدر ١١٢ الأجال! يا مقسم الأرزاق! وافسح لي في عمري وابسط لي

١٠٨ - ولا إلى: ب * * ١٠٩ - بالمغفرة والرحمة: ب * * ١١٠ - بعده: من
المؤمنين والمؤمنات: هامش ب * * ١١١ - تقر به أعينهما: ألف، تقر: ب * * ١١٢ -
مقرب: هامش ب وج

[٦٩٨]

في رزقي، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأصلح لنا إمامنا واستصلحه
١١٣ وأصلح على يديه وآمن خوفه وخوفنا عليه، واجعله اللهم الذي تنتصر به لدينك،
اللهم املا الأرض به عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ١١٤ وامنن به على فقراء

المسلمين وأراملهم ومساكينهم، واجعلني من خيار مواليه وشيعته أشدهم ١١٥ له حبا وأطوعهم له طوعا وأنفذهم لامره وأسرعهم إلى مرضاته وأقبلهم لقوله وأقومهم بأمره، وارزقني الشهادة بين يديه حتى ألك أنت عني راض، اللهم! إني خلفت الأهل والولد وما خولتني، وخرجت إليك وإلي هذا الموضع الذي شرفته رجاء ما عندك ورغبة إليك ووكلت ١١٦ ما خلفت إليك فأحسن علي فيهم الخلف فإنك ولي ذلك من خلقك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين. فإذا غربت الشمس أفاض من عرفات إلى المشعر، ولا يجوز الأفاضة قبل غروب الشمس، فإن خالف وأفاض قبل الغروب كان عليه بدنة أو بصوم ثمانية عشر يوما إن لم يقدر عليها وقد تم حجه. ٧٧٢ / ٤١، فإذا غربت الشمس، قال: اللهم! لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه أبدا ما أبقيتني وأقبلني اليوم

١١٣ - بعده: لنا: هامش ب * * ١١٤ - جورا وظلما: ألف * * ١١٥ - أشد: ب وج *
* ١١٦ - ووكلت: ب

[٦٩٩]

مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي بأفضل ما ينقلب به اليوم أحد من وفدك عليك، وأعطني أفضل ما أعطيت أحدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة، وبارك لي فيما أرجع إليه من أهل أو مال أو قليل أو كثير وبارك لهم في. ٧٧٣ / ٤٢، فإذا بلغت الكتيب الأحمر عن يمين الطريق، فقل: اللهم ارحم موقفي وزد في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي، وكرر قولك اللهم! أعتقني من النار. ولا تصلي ليلة النحر المغرب والعشاء الآخرة إلا بالمزدلفة، وإن ذهب ربع الليل بأذان واحد وإقامتين، فإذا جئت المشعر فانزل بطن الوادي عن يمين الطريق قريبا من المشعر. ٧٧٤ / ٤٣، ويستحب للصورة أن يقف على المشعر أو يطأه برجله، ويقول: اللهم! هذه جمع، اللهم! إني أسألك أن تجمع لي فيها جوامع الخير، اللهم! لا تؤيسني من الخير الذي سألتك أن تجمعه لي في قلبي، ثم أطلب إليك أن تعرفني ما عرفت أولياءك ١١٧ في منزلي هذا وأن تقيني جوامع الشر. وإن استطعت أن تحيي تلك الليلة فافعل، فإن أبواب السماء لا تغلق تلك الليلة لاصوات المؤمنين. فإذا أصبحت يوم النحر فصل الفجر، وقف إن شئت قريبا من الجبل، وإن شئت حيث تبيت فإذا وقفت فاحمد الله عزوجل وأثن عليه واذكر من آلائه وبلائه ما قدرت عليه.

١١٧ - لاولياتك: ألف

[٧٠٠]

* ٧٧٥ / ٤٤، وصل على النبي صلى الله عليه وآله، وقل: اللهم! رب المشعر الحرام فك رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال، وادرا عني شر فسقة الجن والانس، اللهم! أنت خير مطلوب إليه وخير مدعو إليه وخير مسؤول ولكل وافد جائزة، فاجعل جائزتي في موطني هذا أن تقيلني عثرتي وتقبل معذرتي وأن تجاوز عن خطيئتي، ثم اجعل التقوي من الدنيا زادي. ثم أفض حين يشرق لك ثبير وتري الأبل مواضع أخفافها، فإذا طلعت الشمس أفضت منها إلى مني فإذا مررت بوادي محسر وهو وادي عظيم بين جمع ومني، وهو إلى مني أقرب، فاسع فيه حتى تجاوزها فإن رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته هناك. ٧٧٦ / ٤٥، وقل: اللهم! سلم عهدي وأقبل توبتي وأجب دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي. ويجوز أن يفيض قبل طلوع الشمس بقليل إلا أنه لا يجوز وادي محسر إلا بعد طلوع الشمس إلا عند الضرورة والخوف، ولا يجوز الأفاضة من المشعر قبل طلوع الفجر بحال فإن خالف كان عليه دم شاة. وينبغي أن يأخذ حصي الجمار من المزدلفة أو من الطريق إلى مني، وإن أخذه من مني جاز ويلتقط سبعين حصاة، ويكره أن يكسرها بل يلتقطها، ويستحب أن تكون برشا. ويجوز أخذ الحصاة ١١٨ من سائر الحرم إلا من مسجد الخيف، ومن الحصا الذي رمي بها، وما يأخذه من غير الحرم لا يجزئه، وينبغي أن يكون مقدار الحصاة مقدار الأنملة. فإذا نزل مني بعد الخروج من المشعر، فإن عليه بها يوم النحر ثلاثة مناسك: أولها: أن يأتي الجمرة القصوى التي عند العقبة وليقم من قبل وجهها ولا يرميها من أعلاها.

[٧٠١]

* ٧٧٧ / ٤٦، ويقول والحصا في يده: اللهم! هؤلاء حصياتي فأحصهن لي وارفعهن في عملي. ثم يرمي الجمرة بسبع حصيات واحدة بعد الأخرى خذفا يضع الحصة على بطن إبهامه ويدفعها بظفر سبابته. ٧٧٨ / ٤٧، ويقول مع كل حصة: اللهم! ادحر عني الشيطان، اللهم! تصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وآله، اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا مقبولا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا. ٧٧٩ / ٤٨، وليكن بينك وبين الجمرة مقدار عشر أذرع إلى خمس عشرة ذراعا فإذا أتيت رحلك، ورجعت من الرمي، فقل: اللهم! بك وثقت وعليك توكلت فنعم الرب ونعم النصير. ويستحب أن يكون الرمي على طهر، فإن لم يكن على طهر كان جائزا. والمنسك الثاني: أن عليه الهدى وجوبا إن كان متمتعا. وإن كان قارنا أو مفردا لم يجب لكنه يستحب أن يضحى. وصفة الهدى إن كان من الابل أو البقر أن يكون من ذوات الأرحام فإن لم يكن فكبشا سميئا ينظر في سواد ويمشي في سواد ويبرك في سواد، ولا يجزئ من الابل إلا الثني فصا عدا وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة، ولا يجوز ١١٩ من البقر والمعز إلا الثني، وهو الذي تمت له سنة ودخل في الثانية، ويجزئ من الضأن الجذع لسنة، ولا يجوز ما كان ناقص الخلقة ولا العضاء ولا الجذعاء ولا الجذاء ولا الخرماء ولا العجفاء ولا العرجاء البين عرجها ولا العوراء البين عورها، والجذاء هي المقطوعة الاذن.

١١٩ - ولا يجزئ: ب وج

[٧٠٢]

ولا يجزئ مع الاختيار في الهدى الواجب الواحد إلا عن واحد، وفي الأضحية يجوز الاشتراك فيه، وعند الضرورة يجوز الاشتراك فيه إلى خمسة وسبعة وسبعين إذا عزت الاضاحي. والأيام التي هي أيام الاضاحي يوم النحر، وثلاثة أيام بعده بمنى، وفي الامصار يوم النحر ويومان بعده، والهدى الواجب يجوز نحره وذبحه طول ذي الحجة، ويوم النحر أفضل. ولا يجوز ذبح الهدى الواجب، ولا ما يلزم في كفارة في إحرام الحج إلا بمنى، وما يلزم في العمرة المبتولة لا يجوز إلا بمكة، ومنى عجز عن الهدى ووجد ثمنه خلف الثمن عند من يثق به ليشتري ويذبح عنه طول ذي الحجة أوفي القابل في ذي الحجة، وإن لم يقدر على الثمن أصلا صام عشرة أيام: ثلاثة في الحج متواليات، يوم قبل التروية، ويوم التروية، ويوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحب أن يتولى الذبح بنفسه، وإن لم يحسن جعل يده مع يد الذابح. ٧٨٠ / ٤٩، ويقول إذا أراد الذبح: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا مسلما وما أنا من المشركين، إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم! منك ولك، بسم الله والله أكبر، اللهم تقبل مني، ثم يمر السكين ولا ينزعها حتى تبرد الذبيحة، وينبغي أن تنحر الابل وهي قائمة، والبقر والغنم مبطوحة وتشد يد البدنة من أخفافها إلى إباطها، وتشد أربع قوائم البقر ويطلق ذنبه وتشد يد الغنم وأحدى رجليه، ويطلق فرد رجله ١٢٠، ويقسم الهدى المتمتع ١٢١ ثلثة أقسام، ثلثا يأكله، وثلثا يهديه لاصدقائه، وثلثا يتصدق به، وكذلك الأضحية، وإن كان وجب عليه في كفارة أو نذر تصدق به أجمع.

١٢٠ - فرد رجليه: ب وليس في ج * * ١٢١ - التمتع: ألف

[٧٠٣]

ويكون الذبح قبل الحلق، فإذا فرغ من الذبح قصر شعر رأسه إن كان رجلا، وإن حلقه كان أفضل، والمرأة يكفيها التقصير، والضرورة الذي لم يحج قط لا يجزئه غير الحلق، وكذلك من ليد شعره لم يجزه غير الحلق، وينبغي أن يأمر الحلاق أن يضع الموسى على قرنه الأيمن، ويحلق جميع رأسه إلى العظمين المحاذيين للأذنين. ٧٨١ / ٥٠، ويسمي إذا أراد الحلق، ويقول: اللهم! أعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة. فإذا حلق رأسه حل له كل شئ أحرم منه إلا النساء والطيب، فإذا طاف بالبيت طواف الزيارة حل له كل شئ إلا النساء، فإذا طاف طواف النساء حل له النساء، فإذا فرغ من المناسك الثلاث بمنى توجه من يومه إلى مكة إن تمكن وإلا فمن الغد، ولا يؤخر أكثر

من ذلك إن كان متمتعاً، وإن كان مفرداً جاز له أن يؤخره إلى بعد أيام مني، فإذا دخل مكة قصد لزيارة البيت، وليغتسل أولاً لدخول المسجد والطواف، فإذا دخل المسجد فعل مثل ما فعل أول يوم دخل المسجد سواء، وليأت الحجر فيبدأ به ويقول ما قال يوم قدم مكة عند طواف العمرة، ويطوف بالبيت على ما وصفناه سواء وقال في طوافه ما قلناه من الدعاء وفعل من التزام الحجر والأركان والملتزم ما تقدم ذكره. فإذا فرغ من الطواف صلى عند المقام ركعتين على ما تقدم وصفه، فإذا فرغ منهما خرج إلى الصفا من الباب الذي ذكرناه وصعد على الصفا واستقبل البيت، ودعا بما تقدم ذكره، وسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط على الصفة التي تقدم وصفنا لها فيما مضى، يبدأ بالصفا ويختم بالمروة ويقول من الدعاء ما تقدم ذكره، فإذا فرغ من السعي فقد أجل من كل شئ أحرم منه إلا النساء. ثم ليعد إلى المسجد ويدخله كما ذكرناه، ويأتي البيت ويستلم الحجر، ثم يبتدئ بطواف آخر وهو طواف النساء، فيطوف سبعة أشواط على ما تقدم وصفه، ويصلي عند المقام ركعتين حسب ما بيناه، فإذا فرغ منه فقد حل له كل شئ كان أحرم منه. ويستحب له أن يطوف بالبيت ثلث مائة وستين أسبوعاً إن أمكنه أو ثلث مائة وستين شوطاً،

فإن لم يتمكن طاف ما قدر عليه ثم ليعد [٧٠٤] من يومه إلى مني، ولا يبيت ليالي التشريق إلا بمنى. ٧٨٢ / ٥١، فإذا عاد إلى مني قال: اللهم! بك وثقت وبك أمنت وعليك توكلت، نعم الرب ونعم المولي ونعم النصير. ثم ليرم كل يوم الثلاث من الجمار بإحدى وعشرين حصاة، كل جمرة منها بسبع حصيات يبدأ بالجمرة الأولى، ثم بالجمرة الوسطى، ثم بالجمرة العقبية، ويكون ذلك عند الزوال ويرميها خذفاً على ما مضى وصفه، ويقول مع كل حصاة الدعاء الذي مضى ذكره. فإذا فرغ من الرمي، وقف عند الجمرة الأولى ساعة ودعا عندها وكذلك عند الثانية ولا يقف عند الثالثة، بل ينصرف إذا فرغ من الرمي، ويجوز الرمي ما بين طلوع الشمس إلى غروبها إلا أنه عند الزوال أفضل، فإذا غابت الشمس. فقد فات الرمي وليقض من الغد، فإذا أراد النفر في النفر الأول رمي الجمار اليوم الأول واليوم الثاني على ما وصفناه ودفن حصاة يوم الثالث، وإذا أراد النفر في الأول فلا ينفر حتى تزول الشمس، ويوم الثالث يجوز أن ينفر قبل الزوال، وإن أمكنه المقام إلى يوم الثالث من أيام التشريق فيرمي الجمار وينفر في النفر الأخير كان أفضل، وإذا نفر من مني فهو بالخيار بين العود إلى مكة وبين مضيه حيث شاء، غير أنه يستحب له العود إلى مكة ١٢٢ لوداع البيت إن شاء الله، فإذا أراد التوجه إلى مكة فليصل في مسجد الخيف، وهو مسجد مني عند المنارة التي في وسطه أو ما قرب منها بنحو من ثلثين ذراعاً من كل جانب، فإنه كان مسجد النبي صلى الله عليه وآله هناك، ويصلي ست ركعات في أصل الصومعة فإذا نفر وبلغ مسجد الحصية وهي البطحاء فليمش ١٢٣ فيه قليلاً فإن ذلك يستحب، ويكره أن ينام فيها، فإذا عاد إلى مكة اغتسل لدخول المسجد وطواف الوداع، وليدخل المسجد على ما تقدم وصفه من

١٢٢ - ليس في ب * * ١٢٣ - فليستلق: هامش ب وج

[٧٠٥]

الدعاء والذكر، ويطوف بالبيت أسبوعاً على ما مضى ذكره من البدة بالحجر الأسود واستلامه وتقيله أو الأيماء إليه واستلام الأركان والتزام الملتمزم. فإذا فرغ من الطواف صلى عند المقام ركعتين على ما تقدم وصفه، ويستحب للضرورة أن يدخل البيت ولا يتركه وليس بواجب، فإذا أراد الدخول اغتسل أولاً وليدخلها حافياً. ٧٨٣ / ٥٣، ويقول إذا دخله: اللهم! إنك قلت ومن دخله كان آمناً فأمني من عذابك عذاب النار. ثم يصلي بين الاسطوانتين على الرخامة الحمراء ركعتين، يقرأ في الأولى حم السجدة، وفي الثانية عدد آياتها من القرآن. ٧٨٤ / ٥٣، ويصلي في زوايا البيت ما قدر عليه، ويقول: اللهم! من تها وتعباً وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وجوائزه ونوافله وفواضله فأليك كانت يا سيدي تهبتي وتهبتي واستعدادي رجاء رفقك ونوافلك وجائزتك ١٢٤ فلا تخيب اليوم رجائي، يا من لا يخيب سائله ولا ينقص نائله، فإني لم أتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته، ولكن أتيتك مقراً بالذنب والاساءة على نفسي فإنه لا حجة لي ولا عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تصلي على محمد وإل محمد وأن تعطيني مسألتي وتقيلني عثرتي و تقيلني برغبتني، ولا تردني محروماً ولا مجبوهاً ولا خائباً يا عظيم يا عظيم يا عظيم! أرجوك للعظيم، أسألك يا عظيم أن تغفر لي الذنب العظيم لا إله إلا أنت.

[٧٠٦]

ولا ينبغي أن يبرز فيه، ولا يمتخط فإن غلبه بلعه أو أخذه في خرقة معه. ٧٨٥ / ٥٤، ويستحب أن يقول في السجود في جوف البيت: لا يرد غضبك ألا حلمك ولا ينجي ١٢٥ منك إلا التضرع إليك فهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الأجابة، اللهم ارزقني العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي، من ذا الذي يرفعني إن وضعني ومن ذا الذي يضعني إن رفعتني، وإن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمرك وقد علمت يا إلهي أنه ليس في حكمك ظلم و لا في نعمتك عجلة إنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك، فلا تجعلني للبلاء غرضاً ولا لنعمتك نصيباً ١٢٦ و مهلني ونفسي وأقلامي وعثرتي ولا ترد يدي في نحري ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء فقد تري ضعفي وتضرعي إليك ووحشتي من الناس وأتسبي بك، أعوذ بك اليوم فأعذني، وأستجير بك فأجرتني، وأستعين بك على الضراء فأعني، و أستنصرك فانصرني، وأتوكل عليك فاكفني، وأؤمن بك فأمني، وأستهديك فاهدني، وأسترحمك فأرحمني، وأستغفرك مما تعلم فأغفر لي، وأسترزقك من فضلك الواسع فأرزقني ولا حول ولا قوة إلا بالله. فإذا أردت الخروج من البيت، فخذ بحلقة الباب وقل: الله أكبر ثلاثاً.

١٢٥ - منجا: ب، منجي: هامش ج * * ١٢٦ - بعده: ولا لئارك خطياً: هامش ب وليس في ألف وج

[٧٠٧]

* ٧٨٦ / ٥٥، ثم قل: اللهم! لا تجهد بلاني ولا تشمت بي أعدائي فإنك أنت الضار النافع. فإذا نزلت من البيت، فصل إلى جانب الدرجة عن يساره مستقبلاً الكعبة ركعتين، فإذا أردت وداع البيت فاستلم الحجر الأسود وألصق بطنك بالبيت واحمد الله وأثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ٧٨٧ / ٥٦، ثم قل: اللهم! صل على محمد عبدك ورسولك ١٢٧ وأمينك ١٢٨ وحبيبك ونجيبك وخيرتك من خلقك، اللهم! كما بلغ رسالاتك وجاهد في سبيلك وصدع بأمرك وأوذي فيك وفي جنبك حتى أتاه اليقين، اللهم اقلبني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بأفضل ما يرجع به أحد من وفدك من المغفرة والبركة والرضوان والعافية مما يسعني أن أطلب أن يعطيني مثل الذي أعطيته أو فضل من عندك يزيدني عليه، اللهم! إن أمتني فأغفر لي وإن أحيتني فأرزقني من قابل، اللهم! لا تجعله آخر العهد من بيتك، اللهم! إنني عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتني علي دابتك وسيرتني في بلادك حتى أدخلتني حرمك وأمنك وقد كان في حسن ظني بك أن تغفر لي ذنوبي فإن كنت غفرت لي ذنوبي فازدد عني رضا وقريني إليك زلفى فلا تباعدني، وإن كنت لم تغفر لي فمن الان فأغفر لي قبل أن تنأى عن بيتك داري فهذا أوان انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا

١٢٧ - نبيك: هامش ب * * ١٢٨ - وأمينك على وحيك: هامش ب

[٧٠٨]

عن بيتك ولا مستبدل بك ولا به، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي، واكفني مؤونة عبادك وعيالي فإنك ولي ذلك من خلقك ومني. ٧٨٨ / ٥٧، ثم ائت زمزم فاشرب منها واخرج، وقل: أثبون تأثبون عابدون لرَبنا حامدون إلى ربنا راجعون. فإذا خرجت من المسجد فاسجد عند باب المسجد طويلاً، ثم أخرج. ويستحب أن يشتري بدرهم تمرًا إذا أراد الخروج ويتصدق به ليكون كفارة لما لعله دخل عليه في حال إحرامه من حك جسم أو رمي قمل وغير ذلك. ٧٨٩ / ٥٨، ويستقبل الكعبة على باب المسجد ويقول: اللهم! إنني أنقلب على لا إله إلا الله. ويستحب إتمام الصلاة في الحرمين، ويكره الصلاة في أربعة مواضع في طريق مكة: البيداء، وذات الصلاصل، وضجنان، ووادي الشقرة، فهذه سبابة التمتع فإن حج قارناً أو مفرداً أحرم من الميقات وتوجه إلى عرفات ويقف بها على ما بيناه ويرجع

إلى المشعر ويسوق باقي المناسك على ما شرحناه. فإذا فرغ من مناسك الحج كلها خرج إلى التنعيم أو إلى مسجد علي أو مسجد عايشة وأحرم من هناك، ودخل مكة وطاف بالبيت أسبوعا وصلى عند المقام ركعتين، وخرج إلى الصفا، وسعي بين الصفا والمروة أسبوعا على الصفة التي ذكرناها، ثم يقصر من شعر رأسه ويطوف طواف النساء، وقد أحل من كل شئ أحرم منه، وقد فرغ من حجه وعمرته، وإن أراد أن يعتمر عمرة أخرى نافلة كان له ذلك بعد أن يكون بين العمرتين عشرة أيام. ثم يتوجه إلى المدينة لزيارة النبي عليه السلام ١٢٩ هناك وزيارة الأئمة والشهداء بها عليه

١٢٩ - صلى الله عليه وآله: ب وج

[٧٠٩]

وعليهم السلام، ١٢٠ فإذا خرج من مكة متوجها إلى المدينة لزيارة النبي عليه السلام ١٢١ وبلغ إلى مسجد الغدير فليدخله وليصل فيه ركعتين، فإذا بلغ معرس النبي صلى الله عليه وآله نزل فيه وصلى ركعتين ليلا كان أو نهارا. واعلم أن للمدينة حرما مثل حرم مكة وحده ما بين لابتيها وهو من ظل عاير إلى ظل وغير لا يعصد شجرها، ولا بأس أن يؤكل صيدها إلا ما صيد بين الحرتين، ويستحب أن يدخل المدينة على غسل، وكذلك إذا أراد دخول مسجد النبي صلى الله عليه وآله فليكن على غسل، فإذا دخله أتى قبر النبي صلى الله عليه وآله وزاره وسلم عليه وقام عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وأنت مستقبل القبلة و منكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر، فإنه موضع رأس رسول الله ١٢٢ صلى الله عليه وآله. ٧٩٠ / ٥٩، وقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أنك رسول الله وأنت محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك و نصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله حتى أتاك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة وأديت الذي عليك من الحق وأنت قد رؤفت بالمؤمنين و غلظت على الكافرين فبلغ الله بك أفضل شرف محل المكرمين، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة، اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ١٢٣ ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل ١٢٤ السموات

١٣٠ - عليهم السلام: ب * * ١٢١ - صلى الله عليه وآله: ب وج * * ١٢٢ - النبي: ب * * ١٢٣ - صلوة: ب وهامش ج * * ١٢٤ - من أهل: ب وهامش ج

[٧١٠]

والأرضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك وحبيبك وشفيعك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك، اللهم! أعطه الدرجة الرفيعة وأته الوسيلة من الجنة وإبعثه مقاما محمودا يغطيه به الأولون والآخرين، اللهم! إنك قلت: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا، وإني أتيتك مستغفرا تائبًا من ذنوبي وإني أتوجه بك إلى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي. وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي ١٢٥ صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك، وسل حاجتك فإنك أجزي ١٢٦ أن تقضي إن شاء الله تعالى، فإذا فرغت من الدعاء عند القبر فانت المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانيته وهما السفلاوان وامسح وجهك وعينيك به فإن فيه شفاء للعين وقم عنده، واحمد الله تعالى وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة. ثم تأتي مقام النبي عليه السلام فتصلي فيه ما بدا لك، وأكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله فإن الصلاة فيه بألف صلاة، وإذا دخلت المسجد أو خرجت ١٢٧ منه فصل على النبي صلى الله عليه وآله وصل في بيت فاطمة عليها السلام واث مقام جبرئيل وهو تحت الميزاب فإنه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله. ٧٩١ / ٦٠، وقل: أسألك أي جواد ١٢٨ أي كريم! أي قريب أي بعيد! أن ترد علي نعمتك.

١٢٥ - نبيك: ب * * ١٢٦ - أخرى: ب، * * ١٢٧ - أو سرجت: ألف * * ١٢٨ - يا جواد: ألف

[٧١١]

ثم زر فاطمة عليها السلام من عند الروضة، واختلف في موضع قبرها، فقال قوم: ١٣٩ هي مدفونة في الروضة، وقال آخرون: في بيتها، وقال فرقة ثالثة ١٤٠: هي مدفونة بالبقيع، والذي عليه أكثر أصحابنا: أن زيارتها من عند الروضة، ومن زارها في هذه الثلاث ١٤١ المواضع كان أفضل. ٧٩٢ / ٦١، وإذا وقف عليها للزيارة فليقل: ١٤٢ يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لما ١٤٣ امتحنك صابرة وزعمنا أنا لك أولياء ومصدقون وصابرون لكل ما أتانا به أبوك صلى الله عليه وآله وأتي به وصيه، فإننا نسألك إن كنا صدقناك ١٤٤ إلا ألحقنا بتصدقنا لهما لنبشر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتك. ٧٩٣ / ٦٢، ويستحب أيضا أن تقول: السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، ١٤٥ السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت صفي الله، السلام عليك يا بنت أمين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله ١٤٦ ورسله وملائكته، ١٤٧ السلام عليك يا بنت خير البرية، السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله، السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة، السلام عليك أيتها

١٣٩ - فرقة: أَلْف * * ١٤٠ - الثالثة: ج * * ١٤١ - الثالثة: ب * * ١٤٢ - وإذا وقفت عليها للزيارة فقل: ب * * ١٤٣ - لما: ب ١٤٤ - صدقناك: أَلْف وب * * ١٤٥ - أمين: أَلْف * * ١٤٦ - خلق الله: أَلْف * * ١٤٧ - وملائكته ورسله: ب

الرضية المرضية، السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية، السلام عليك أيتها الحوراء الانسية، السلام عليك أيتها النقية النقية، السلام عليك أيتها المحدثه ١٤٨ العليمة، السلام عليك أيتها المظلومة المغصوبة ١٤٩، السلام عليك أيتها المضطهدة المقهوره، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك أشهد أنك مضيت ١٥٠ على بينة من ربك وأن من سرك فقد سر رسول الله، ومن جفاك فقد جفا رسول الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لأنك بضعة منه وروحه الذي ١٥١ بين جنبيه، أشهد الله ورسله ١٥٢ وملائكته أنني راض عن رضيت عنه ساخط على من سخطت عليه، متبرئ ممن تبرأت منه، موال لمن واليت، معاد لمن عاديت، مبغض لمن أبغضت، محب لمن أحببت وكفي بالله شهيدا وحسبيا وجازيا ومثيبا. ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام، فإذا أردت وداع النبي عليه السلام فائت قبره بعد فراغك من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند وصولك. ٧٩٤ / ٦٣، وقل: اللهم! لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فإن توفيتني قبل ذلك فإنني أشهد في مماتي على ما أشهد عليه في حيوتي أن لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك.

١٤٨ - المحدثه: ج * * ١٤٩ - المعصومة: أَلْف * * ١٥٠ - قد مضيت: أَلْف * * ١٥١ - التي: هامش ب وج ١٥٢ - ورسوله: ب وج

ويستحب إتيان المساجد كلها: مسجد قباء فإنه المسجد الذي أسس على التقوي من أول يوم، ومشرية أم إبراهيم، ومسجد الفضيع، ١٥٣ ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح، وقبور الشهداء بأحد، وتزور ١٥٤ قبر حمزة هناك. ٧٩٥ / ٦٤، وتقول إذا أتيت قبور الشهداء: السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبي الدار. ٧٩٦ / ٦٥، وتقول عند مسجد الفتح: يا صريخ المكروبين! ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف غمي ١٥٥ وهمي وكربي كما كشفت عن نبيك غمه وهمه ١٥٦ وكربه وكفيت هول عدوه في هذا المكان. ثم تأتي قبور الأئمة الأربع بالبقيع: الحسن بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، فتزورهم هناك فإن قبورهم في مكان واحد. فإذا جئتهم فاجعل القبر بين يديك ٧٩٧ / ٦٦، وقل وأنت على غسل: السلام عليكم أئمة الهدى، السلام عليكم أهل التقوي، السلام عليكم الحجّة على أهل الدنيا، السلام عليكم القوام في البرية بالقسط، السلام عليكم السلام عليكم أهل النجوى، أشهد أنكم قد بلغت من نصحتكم وصبرتم في ذات الله وكذبتم وأسئ إليكم

فغفوتهم، ١٥٧ وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهتدون ١٥٨ وأن طاعتكم مفروضة ١٥٩
وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتهم فلم تجابوا وأمرتم فلم

١٥٣ - الفضيح: ب وهامش ج * * ١٥٤ - زيارة: ب * * ١٥٥ - عني غمي: ب * *
١٥٦ - همه وغمه: ب ١٥٧ - فغفرتهم: ب وج * * ١٥٨ - المهديون: هامش ب وج * *
١٥٩ - مفترضة: ب

[٧١٤]

تطاعوا وأنكم دعائم الدين وأركان الأرض لم تزالوا بعين الله ينسخكم في أصلاب
كل مطهر وينقلكم من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء و لم تشرك فيكم
فتن الاهواء طيتم وطاب منبتكم ١٦٠، من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن
الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلوتنا ١٦١ عليكم و طيب خلقنا ١٦٢ بما من به
علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بعلمكم مقربين بفضلكم معترفين بتصديقنا إياكم
وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنني ورجا بمقامه الخلاص وأن
يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب
عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزواً واستكبروا عنها يامن هو ذاكر لا يسهو ودائم لا
يلهو ومحيط بكل شئ، لك المن بما وفقنتي وعرفتني أنمتي عليهم السلام إذ صد
عنهم عبادك ووجدوا معرفتهم ١٦٣ واستخفوا بحقهم ومالوا إلى سواهم فكانت المنة
منك علي مع أقوام خصصتهم بما ١٦٤ خصصتني به، فلك الحمد إذ كنت عندك في
مقامي هذا مذكورا مكتوبا، ولا تحرمني ما رجوت ولا تخيبي فيما دعوت. ٧٩٨ / ٦٧،
ثم ادع لنفسك بما أحببت، فإذا أردت وداعهم، فقل: السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة
الله وبركاته، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به
ودللتم عليه، اللهم! فاكتبنا مع الشاهدين. ثم ادع الله كثيرا وإسأله ألا يجعله آخر
العهد من زيارتهم، ومن لم يمكنه حضور الموقف و

١٦٠ - منبتكم: ألف * * ١٦١ - صلواتنا: ب * * ١٦٢ - وطيب خلقنا: ب وج * *
١٦٣ - بمعرفتهم: ب ١٦٤ - ما: ج

[٧١٥]

قدر على إتيان قبر الحسين عليه السلام يوم فينبغي أن يحضره فإن في ذلك
فضلا كثيرا، وروى بشير ١٦٥ الدهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا بشير! إن
المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه
إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلم ١٦٦ إلا قال: وعمرة، وروى بشير
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين بعرفة بعثه الله يوم
القيمة ثلج الفؤاد. يسير قال قلت لأبي عبد الله: إنه يفوتني الحج فأعرف عند قبر
الحسين، فقال: أحسنت يا يسير! من أتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ألف حجة
وألف عمرة مبرورات متقبلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل. وروى ١٦٧ يونس
بن طبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما
السلام يوم عرفة كتب الله عزوجل له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام، وألف ألف
عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق ألف ألف نسمة وحملا ألف ألف فرس
في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق امن بوعدي، وقالت الملائكة: فلان صديق
زكاه الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كربيا. وروى علي بن سبابا ١٦٨ عن
بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز و جل يبدأ بالنظر إلى زوار
قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة قبل أهل عرفات، قال قلت: قبل نظره إلى أهل
الموقف؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذلك؟ قال: لأن في أولئك أولاد زنا، و ليس في هؤلاء
أولاد زنا. وروى عبد الله بن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يتجلى
لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر لهم ذنوبهم
ويشفعهم في مسائلتهم، ثم يأتي أهل عرفة فيفعل بهم ذلك، وروى زيد الشحام عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة

١٦٥ - يسير: د * * ١٦٦ - ولا أعلمه: ب * * ١٦٧ - ليس في ج * * ١٦٨ -
أسباب: ب

عارفا بحقه، كتب الله له ألف حجة مقبولة وألف عمرة مبرورة. وروى ابن أبي عمير، عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام ليلة من ثلاث غفر الله ١٦٩ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: قلت: وأى الليالي؟ فذكر: ليلة الأضحى. وروى عمر بن الحسن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال: أرجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على أحد منهم ذنبا سبعين ١٧٠ يوما من يوم ينصرف. بشير الدهان، عن رفاة النحاس قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: يا رفاة! أما حججت العام؟ قال قلت: جعلت فداك ما كان عندي ما أحج به، ولكنني عرفت عند قبر حسين بن علي عليهما السلام، فقال لي: يا رفاة! ما قصرت عما كان أهل مني فيه لولا أنني أكره أن يدع الناس الحج لحدثك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام أبدا! ثم نكت الأرض وسكت طويلا، ثم قال: أخبرني أبي، قال: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره وكتب له ألف حجة وألف عمرة مع نبي أو وصي نبي. وروى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: من عرف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفرا ولكن يرجع وبده مملوتان. وروى ابن ميثم ١٧١ التمار عن الباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلا وأقام بها حتى يعيد ١٧٢، ثم ينصرف وفاه الله شر سنته، معوية بن وهب الجلي قال: قال أبو عبد الله: من عرف عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقد شهد عرفة. حنان بن سدير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حنان! إذا كان يوم عرفة اطلع الله

١٦٩ - غفر له: ب * * ١٧٠ - تسعين: ألف * * ١٧١ - ميثم: ألف * * ١٧٢ - يتغيد: ألف

تعالى على زوار الحسين بن علي عليهما السلام، فقال لهم: استأنفوا العمل فقد غفر لكم. وروى عبد الله بن عبيد الله الانباري قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنه ليس يقع ١٧٢ في يدي كل سنة ما أفوى به على الحج، قال: فإذا لم يتهيا لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنه يكتب لك حجة، وإذا أردت العمرة ولم يتهيا لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنه يكتب لك عمرة. وروى هرون بن خارجة قال: قال عبد الله عليه السلام: يا هرون! كم حججت؟ قال قلت: تسع ١٧٤ عشرة حجة وتسع عشرة عمرة، فقال: لو كنت أتممتها عشيرين حجة كنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام. فأما ما يقال من الالفاظ فأكثر من أن تحصي، وقد ذكرنا طرفا من ذلك في كتاب الزيارات وتهذيب الأحكام ونذكر ههنا بعض ذلك مما لا بد منه. روى لنا جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال عن أبيه عن جده صفوان قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان: صم ثلاثة أيام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث، ثم أجمع إليك أهلك. ٧٩٩ / ٦٨، ثم قل: اللهم! إني أستودعك اليوم نفسي وأهلي ١٧٥ ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل ١٧٦ الشاهد منهم والغائب، اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في حرك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك وزدنا من فضلك إنا إليك راغبون، اللهم! إني أعوذ بك من وعثاء السفر ومن كابة المنقلب ومن سوء المنظر في النفس والأهل والمال والولد،

١٧٣ - نفع: ب وج * * ١٧٤ - سبع: ب * * ١٧٥ - أهلي ونفسي: ألف * * ١٧٦ - بسبب: ألف

اللهم ارزقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وأمنا من عذابك إنا إليك راغبون، واتنا من لدنك رحمة إنك على كل شئ قدير. ٨٠٠ / ٦٩، فإذا أتيت الفرات يعني شريعة ١٧٧ الصادق عليه السلام بالعلقمي، فقل: اللهم! أنت خير من ١٧٨ وقد إليه الرجال، وأنت سيدي أكرم مقصود وأفضل مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة، فأسألك أن

تجعل تحفتك ١٧٩ إياى فكاك رقبتي من النار، وقد قصدت وليك وابن نبيك وصفيك وابن صفيك ونجيك وابن نجيك وحببيك وابن حبيبك، اللهم! فاشكر سعبي وارحم مسيري إليك بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته، وعرفتني فضله وحفظتني في الليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان، اللهم! فلك الحمد على نعمائك كلها ولك الشكر على مننك كلها. ثم اغتسل من الفرات فإن أبي حدثني عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ابني هذا الحسين يقتل بعد ي علي شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياهم كهيئة يوم ولدته أمه ٧٠ / ٨٠١، فإذا اغتسلت، فقل في غسلك: بسم الله وبالله، اللهم! اجعله نورا وظهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وأفة وعاهة، اللهم! طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل لي به أمري. فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصل ركعتين خارج الشريعة ١٨٠ وهو

١٧٧ - أعني شريعة: ب، شريعة: هامش ج * * ١٧٨ - وفدت: ب * * ١٧٩ - تحفتي: ألف وهامش ج * * ١٨٠ - المشريعة: ب

[٧١٩]

المكان الذي قال الله عزوجل: وفي الأرض قطع متجاورات، وجنات من أعناب وزرع ونخيل، صنوان وغير صنوان، يسقي بماء واحد، ونفضل بعضها على بعض في الأكل، فإذا فرغت من صلاتك ١٨١ فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فإن الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة، وسر خاشعا قلبك باكية عينك وأكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عزوجل والصلاة على النبي ١٨٢ صلى الله عليه وآله والصلاة على الحسين خاصة، والعن ١٨٣ على من قتله والبراءة ممن أسس ذلك عليه. ٧١ / ٨٠٢، فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق. ٧٢ / ٨٠٣، ثم قل: السلام عليك يا رسول الله! السلام عليك يا نبي الله! السلام عليك يا خاتم النبيين! السلام عليك يا سيد المرسلين! السلام عليك يا حبيب الله! السلام عليك يا أمير المؤمنين! السلام عليك يا سيد الوصيين! السلام عليك يا قائد الغر المحجلين! السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين! السلام عليك وعلى الأئمة من ولدك! السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين! السلام عليك أيها الصديق الشهيد!، السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف!، السلام عليكم يا ملائكة ربي المحققين بقبر الحسين عليه السلام!، السلام عليكم مني أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار.

١٨١ - صلواتك: ألف * * ١٨٢ - نبيه: ب وهامش ج * * ١٨٣ - واللعن: ب

[٧٢٠]

* ٧٣ / ٨٠٤، ثم تقول: السلام عليك يا أبا عبد الله!، السلام عليك يا ابن رسول الله! عبدك وابن عبدك وابن أمتك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب إليك بقصدك، أدخل يا رسول الله! أدخل يا نبي الله! أدخل يا أمير المؤمنين! أدخل يا سيد الوصيين! أدخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين! أدخل يا مولاي يا أبا عبد الله! أدخل يا مولاي يا ابن رسول الله!، فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن فادخل. ٧٤ / ٨٠٥، ثم قل: الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك. ٧٥ / ٨٠٦، ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس، وقل: والسلام عليك يا وارث آدم صفوة الله! السلام عليك يا وارث نوح نبي الله! السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله! السلام عليك يا وارث موسى كليم الله! السلام عليك يا وارث عيسى روح الله! السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله! السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين عليه السلام ولي الله! السلام عليك يا ابن محمد المصطفى! السلام عليك يا ابن علي المرتضى! السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء! السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى! السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور! أشهد أنك قد أقمتم الصلوة وأتيت الزكوة وأمرت بالمعروف

ونهيته عن المنكر وأطعت الله ورسوله حتى أتاك اليقين فلعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا أبا عبد الله! أشهد أنك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المؤمنين، وأشهد أنك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي، وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوي وأعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا، وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أنني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي، وقلبي لقلبيكم سلم وأمري لأمركم متبع صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى أجسامكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم. ٧٦ / ٨٠٧، ثم انكب على القبر وقبله، وقل: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله! لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السموات والأرض، فلعن الله أمة أسرحت وألجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا أبا عبد الله! قصدت حرمك وأتيت إلى مشهرك، أسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه أن يصلي علي محمد وال محمد وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة. ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما بما أحببت. ٨٠٨ / ٧٧، فإذا فرغت من صلواتك، فقل: اللهم! إني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لأن الصلوة

والركوع والسجود لا يكون إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت، اللهم صل على محمد وال محمد وأبلغهم عني أفضل السلام والتحية واردد علي منهم السلام، اللهم! وهاتان الركعتان هدية مني إلى مولاي الحسين بن علي عليهما السلام، اللهم! فصل على محمد وعليه وتقبل ١٨٤ مني، وأجرني ١٨٥ على ذلك بأفضل أملى ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين!. ٧٨ / ٨٠٩، ثم قم وصر إلى عند رجل الحسين صلوات الله عليه، وقف عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام، وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله! السلام عليك يا ابن نبي الله! السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين! السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد! السلام عليك أيها الشهيد وابن الشهيد! السلام عليك أيها المظلوم وابن المظلوم! لعن الله أمة قتلتك، ولعن الله أمة ظلمتك، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به. ٧٩ / ٨١٠، ثم انكب على قبره، وقبله، وقل: السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المسلمين، فلعن الله أمة قتلتك، وأبرأ إلى الله وإليك منهم. ثم أخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليهما السلام. ٨٠ / ٨١١، ثم توجه إلى الشهداء، وقل: السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه! السلام عليكم يا أصفياء الله وأوداءه، السلام

١٨٤ - وتقبلهما: هامش ج * * ١٨٥ - وأجرني: ج

[٧٢٢]

عليكم يا أنصار دين الله! السلام عليكم يا أنصار رسول الله! السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين! السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيدة نساء العالمين! السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله بأبي أنتم وأمي طيتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم ١٨٧ وفترتم فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم. ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام، وأكثر من الدعاء لك ولأهلك ولولدك و لاخوانك، فإن مشهده لا ترد فيه دعوة ولا سؤال سائل، فإذا أردت الخروج فانكب على القبر. ٨١ / ٨١٢، وقل: السلام عليك يا مولاي! السلام عليك يا حجة الله! السلام عليك يا صفوة الله! السلام عليك يا خاصة الله! السلام عليك يا خالصة الله! السلام عليك يا أمين الله! سلام مودع لا قال ولا سئم، فإن أمض فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، لا جعله الله يا مولاي آخر العهد مني لزيارتك، ورفقني العود إلى مشهرك والمقام في حرمك، وإياه أسأل أن يسعدني بك وبالأئمة من ولدك ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة. ثم قم واخرج ولا تول ظهرك، وأكثر من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، حتى تغيب عن القبر، فمن زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله له بكل خطوة مائة ألف حسنة و محي عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة وقضي له مائة ألف حاجة أسهلها أن

١٨٦ - الزكي: ب * * ١٨٧ - أنتم فيها: ألف

يزحزحه عن النار كان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم. ٨٢ / ٨١٣، من زيارة الشهداء عليهم السلام من رواية أبي حمزة الثمالي: السلام عليكم يا أنصار دين رسول الله مني ما بقيت، والسلام عليكم دائما إذا فنيت وبليت، لهفي عليكم أي مصيبة أصابت كل مولى لمحمد وآل محمد، لقد عظمت وخصت وجلت وعمت مصيبتكم إني بكم لجزع وإني بكم لموجع محزون وأنا بكم لمصاب ملهوف، هنيئا لكم ما أعطيتم وهنيئا لكم ما به حبيتم ١٨٨ فلقد بكتكم الملائكة وحفت بكم وسكنت معسكركم ١٨٩ وحلت مزارعكم وقدست وصفت بأجنحتها عليكم ليس عليها ١٩٠ عنكم فراق إلى يوم التلاق ويوم المحشر ويوم المنشر طافت عليكم رحمة بلغتم بها شرف الآخرة أتيتكم مشتاقا وزرتكم خائفا، أسأل الله أن يرينكم على الحوض وفي الجنان مع الأنبياء والمرسلين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وإذا فرغت ١٩١ عند الحسين فادع بدعاء الموقف الذي قدمنا ذكره أو ما يقوم مقامه من الادعية. زيارة العباس عليه الرحمة: ١٩٢ ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي رحمة الله عليه ٨١٤ / ٨٢، فإذا أتيت فقف على باب السقيفة، وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع

١٨٨ - حبيتم: ألف * * ١٨٩ - معسكركم: ب * * ١٩٠ - لها: هامش ب وج * *
١٩١ - عرفت: ب وهامش ج ١٩٢ - رحمة الله عليه ورضوانه: ب، رحمة الله عليه: ألف وهامش ج

الشهداء والصديقين الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك ١٩٣ يا ابن أمير المؤمنين أشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسيط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المضطهد فجزاك الله عن رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين والحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبي الدار، لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك واستخف بجرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات، أشهد أنك قتلت مظلوما وأن الله منجز لكم ما وعدكم، جئتكم يا ابن أمير المؤمنين وقلبي مسلم لكم وأنا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين، فمعكم معكم لا مع عدوكم إني بكم وبإيابكم ١٩٤ من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين، قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي والألسن. ٨١٥ / ٨٤، ثم أدخل، وانكب على القبر، وقل: السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته على روحك وبدنك، أشهد وأشهد الله أنك مضيت على ما مضى البدريون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد أعدائه المبالغون في نصرته أوليائه الذابون عن أحبائه، فجزاك الله أفضل الجزاء وأوفر جزاء أحد وفي بيئته واستجاب له

١٩٣ - عليكم: ب * * ١٩٤ - وبآياتكم: هامش ب وج، وبآياتكم: ألف

دعوته وأطاع ولاة أمره، وأشهد أنك قد بلغت في النصيحة وأعطيت غاية المجهود، فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع أرواح السعداء وأعطاك من جناته أفسحها منزلا وأفضلها غرنا ورفع ذكرك في العليين ١٩٥ وحشرك مع النبيين والشهداء والصالحين والصديقين وحسن أولئك رفيقا، أشهد أنك لم تهن ولم تنك، وأشهد أنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين جمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المحسنين فإنه أرحم الراحمين. ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين، ثم صل بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيرا. وادع العباس: ٨١٦ / ٨٥، فإذا أردت وداعه عليه السلام، فقف عند القبر، وقل: أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله ورسوله ١٩٦ وكتابه وبما جاء به من عند الله، اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم! لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر وليك وابن أخي نبيك عليه السلام، وارزقني زيارته أبدا ما أبقيتني واحشرنني معه ومع آبابه في الجنان وعرف

بينني وبينه وبين رسولك وأوليائك، اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على
الايامن بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام والبراءة من
أعدائهم فإني رضيت

١٩٥ - في العالمين: ب وهامش ج * * ١٩٦ - ورسوله: ألف

[٧٣٧]

بذلك وصل على محمد وآله. وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات، ثم
أرجع إلي مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت أن تودعه فقف عليه
كوقوفك أول الزيارة تستقبله بوجهك. ٨٦ / ٨١٧، وتقول: السلام عليك يا ولي الله!
السلام عليك يا أبا عبد الله! أنت لي جنة من العذاب وهذا أوان انصرافي غير راغب
عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قريك، وقد جدت بنفسي
للحدثان وتركت الأهل والأوطان، فكن لي شافعاً يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا
يغني عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي، أسأل الله الذي قدر على فراق
مكانك أن لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي، أسأل الله الذي أبكى عيني عليك أن
يجعله سندا لي وأسأل الله الذي نقلني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله ذخرا لي
أسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي إياك أن يوردني
حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع إبابك الصالحين، السلام عليك يا صفوة
الله! السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وأمينه ورسوله وسيد النبيين،
السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين، السلام
على الأئمة الراشدين المهديين، السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله
وبركاته، السلام على ملائكة الله الباقيين المقيمين المسيحين الذين هم بأمر الله
مقيمون، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والحمد لله رب العالمين. ٨٧ / ٨١٨،
ثم أشر إلى القبر بمسبحتك اليميني، وقل:

[٧٣٨]

سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأتبياته المرسلين وعباده الصالحين يا بن
رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك ومن حضرك من أوليائك، أستودعك
الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله، اللهم!
فاكتننا مع الشاهدين. ٨٨ / ٨١٩، ثم ارفع يديك إلى السماء، وقل: اللهم صل على
محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن بنت ١٩٧ نبيك، وارزقني زيارته
أبدا ما أبقيتني، اللهم! وانفعني بحبه يا رب العالمين! اللهم ابعنه مقاما محمودا إنك
على كل شئ قدير، اللهم! إنني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تجعله
آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته يا رب فاحشرنني معه ومع آباءه وأوليائه وإن
أبقيتني يا رب فارزقني العود إليه ثم العود إليه برحمتك يا أرحم الراحمين! اللهم اجعل
لسان صدق في أوليائك، اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك
ياكثر من الدنيا ١٩٨ تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا بإقلال يضر
بعملي كده ويملاً صدري همه، أعطني من ذلك غني عن شرار خلقك وبلاغا أنال به يا
رحمن! السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله عليه السلام! ثم ضع خدك
الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة وألح في الدعاء والمسألة.

١٩٧ - ليس في ج * * ١٩٨ - وياكثر

[٧٣٩]

وداع الشهداء رحمة الله عليهم: ٨٩ / ٨٢٠، ثم تحول ١٩٩ وجهك إلى قبور
الشهداء فودعهم، وقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اللهم! لا تجعله آخر العهد
من زيارتي إياهم وأشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك
وجنتك على خلقك وجهادهم معه، اللهم اجعلنا وإياهم في جنتك مع الشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا، أستودعكم الله وأسترعيتكم وأقرأ عليكم السلام، اللهم
ارزقني العود إليهم واحشرنني معهم يا أرحم الراحمين! ٩٠ / ٨٢١، ثم أخرج ولا تول
وجهك عن القبر حتى يغيب عن معابنتك وقف قبل الباب متوجها إلى القبلة، وقل:
اللهم! إنني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتقبل
عملي وتشكر سعيي ولا تجعله آخر العهد مني به وزيارتي إليه وتقربي و عرفني

بركته عاجلا صبا صبا من غير كد ولا نكد ولا من أحد من خلقك واجعله واسعا من فضلك وكثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب، وارزقني رزقا واسعا حلالا كثيرا طيبا من عطيتك فإنك تقول: واسألوا الله من فضله، فمن فضلك أسأل ٢٠٠ ومن عطيتك أسأل ٢٠١ ومن كثير ما عندك أسأل، ومن خزائنك أسأل، ومن يدك الملتى ٢٠٢ أسأل فلا تردني خائبا فإنني ضعيف فضعاف لي، وعافني إلى منتهى أجلي، واجعل لي في ٢٠٣ كل نعمة

١٩٩ - حول: ب * * * ٢٠٠ - أسألك: ألف * * * ٢٠١ - ليس في ج * * * ٢٠٢ - الملتى: ب * * * ٢٠٣ - من: ب

[٧٣٠]

أنعمتها على عبادك أوفر النصيب واجعلني خيرا مما أنا عليه، واجعل ما أصير إليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي، وأعذني من أن أرى الناس أن في خيرا ولا خير في، وارزقني من التجارة أوسعها رزقا وأعظمها فضلا وخيرها لي ولعالي وأهل عنائتي في الدنيا والآخرة عاقبة، واتني يا سيدي وعيالي برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك ولا تجعل لأحد من العباد شيئا غيرك واجعلني ممن استجاب لك وأمن بوعدك واتبع أمرك، ولا تجعلني أخيب وفدك وزوار ابن نبيك، وأعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، وأصرف عني شر الدنيا والآخرة وإفلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بأفضل ما ينقلب به أحد من زوار أوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم وإن لم تكن استجبت لي وعفرت لي ورضيت عني فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل أن تنأى عن ابن نبيك داري، فهذا أوان انصرافي إن كنت أذنت لي غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني أهلي فإذا بلغتني فلا تبرا مني، وألبسني وإياهم درعك الحصينة واكفني مؤونة نفسي ومؤونة عيالي ومؤونة جميع خلقك وامنعني من أن يصل إلى أحد من خلقك بسوء فإنك ولي ذلك ٢٠٤ والقادر عليه وأعطني جميع ما سألتك ومن علي به، وزدني من فضلك يا أرحم الراحمين!

٢٠٤ - وليي في كل ذلك: ب وهامش ج

[٧٣١]

ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره إن شاء الله تعالى. فصل: في تمام ٢٠٥ الصلاة في مسجد الكوفة والحائر على ساكنها السلام وطرف من أحكام التربة من طين قبر الحسين عليه السلام: روى إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد عن خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تتم الصلاة في أربعة مواطن: في المسجد الحرام، وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، وفي مسجد الكوفة، وفي حرم الحسين عليه السلام. وروى زياد القندي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، أتم الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام. وروى حذيفة بن منصور قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: تتم الصلاة في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام، وفي خبر آخر: في حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين وحرم الحسين عليهم السلام. وروى منصور بن العباس يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام: حريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر. وروى محمد بن عيسى اليقطيني عن محمد بن إسماعيل قال: حرمة قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر. وروى إسحق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أجير، قلت: فصف لي موضعها، جعلت فداك، قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسا وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسا وعشرين ذراعا من خلفه وخمسا وعشرين ذراعا مما يلي وجهه وخمسا وعشرين ذراعا من ناحية رأسه وموضع قبره من يوم دفنه ٢٠٦ روضة من رياض الجنة، ومنه معراج يعرج فيه

٢٠٥ - إتمام: ب * * * ٢٠٦ - دفن: ب وهامش ج

بأعمال زواره إلى السماء فليس ملك في السموات ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله تعالى في زيارته ففوج ينزل وفوج يعرج. ورواه ٢٠٧ عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا روضة من رياض الجنة، وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة، والوجه في هذه الأخبار ترتب هذه المواضع في الفضل فالأقصر خمس فراسخ وأدناه في ٢٠٨ المشهد فرسخ وأشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعا، وأشرف الخمس وعشرين ذراعا عشرون ذراعا، وأشرف العشرين ما شرف به وهو الجذث نفسه. وروى محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر. وروى أبو بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن مريضا من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله عليه السلام وحرمة أخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الأتملة كان له دواء وشفاء. وروى الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حنكوا أولادكم بترية الحسين عليه السلام فإنها أمان. وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعا من عند القبر. وروى محمد بن جمهور العمي عن بعض أصحابه قال: سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن طين الارمني يؤخذ للكسر أيحل أخذه؟ قال: لا بأس به، أما إنه من طين قبر ذي القرنين، وطين قبر الحسين بن علي عليهما السلام خير منه. وروى الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابه ٢٠٩ عن أحدهما عليهما السلام قال: إن

٢٠٧ - وروي: ب * * ٢٠٨ - من: ب * * ٢٠٩ - أصحابنا: ج

الله تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال: قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: حرم على الناس أكل لحومهم، ويحل لهم أكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة. ٨٢٢ / ٩١، وروى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فإذا أكلت، فقل: بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقا واسعا وعِلما نافعا وشفاء من كل داء إنك على كل شئ قدير، اللهم! رب التربة المباركة ورب الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف. ٨٢٣ / ٩٢، وروى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدكم للأكل منه ليستشفى به، فليقل: بسم الله وبالله، اللهم! رب هذه التربة المباركة الطاهرة، ورب النور الذي أنزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة الموكلين به اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا. ٨٢٤ / ٩٣، واجرع من الماء جرعة خلفه، وقل: اللهم اجعله رزقا واسعا وعِلما نافعا وشفاء من كل داء وسقم. فإن الله تعالى يدفع عنك بها كل ما تجد من السقم والهم والغم إن شاء الله تعالى. وروى معوية بن عمار قال: كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجادته وسجد عليه، ثم قال

عليه السلام: السجود على تربة أبي عبد الله عليه السلام يفرق الحجب السبع، وروى عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين بن علي، ٨٢٥ / ٩٤، فليقل: اللهم! إنني أسألك بحق الملك الذي تناول والرسول الذي نزل والوصي الذي ضمن فيه أن تجعله شفاء من كل داء، ويسمي ذلك الداء وروي: أن رجلا سأل الصادق عليه السلام فقال: إنني سمعتك تقول: إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وإنها لا تمر بداء إلا هضمته، فقال: قد كان ذلك أو قد قلت ذلك فما بالك؟ فقال: إنني تناولتها فما انتفعت بها، قال: أما إن لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكد ينتفع بها، قال له: ما يقول إذا تناولها؟ قال: تقبلها قبل كل شئ وتضعها على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حمصة فإن من تناول منها أكثر ٢١٠ فكأنما أكل من لحومنا ودماءنا. ٨٢٦ / ٩٥، فإذا تناولت، فقل: اللهم! إنني أسألك بحق الملك الذي قبضها وبحق الملك الذي خزنها، وأسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعله

شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف وحفظا من كل سوء. فإذا قلت ذلك فاشددها في شئ واقراً عليها إنا أنزلناه في ليلة القدر، فإن الدعاء الذي تقدم لاخذها هو الاستيذان عليها، واقراً ٢١١ إنا أنزلناه ختمها.

٢١٠ - أكثر من ذلك: ب * * ٢١١ - وقراءة: ب

[٧٣٥]

وروى جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسده التراب أن يضع مقابل وجهه لبنه من الطين ولا يضعها تحت رأسه. وروى عبيد الله ٢١٢ بن علي الحلبي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لا يخلو المؤمن من خمسة: سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة وخاتم عقيق. وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أدار الحجر ٢١٣ من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة، وإن مسك السبحة بيده ولم يسبح بها ففي كل حبة منها سبع مرات. ما يعمل أيام التشريق: يجب على من كان بمنى أن يكبر عقيب خمس عشرة صلاة: أولها: عقيب الظهر من يوم النحر، وأخرها: الفجر من اليوم ٢١٤ الرابع من النحر، ومن كان بالامصار يكبر عقيب عشرة صلوات: أولها: الظهر من يوم النحر، وأخرها: الفجر من اليوم الثاني من التشريق وهو الثالث من النحر. ٨٢٧ / ٩٦، فيقول في تكبيره: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر على ما هدينا، والحمد لله على ما أولانا ورزقنا من بهيمة الانعام. ومن كان حاجا متمتعا فعليه الهدى على ما مضى، ويجوز ذبحه طول ذي الحجة، وأما الاضاحي فيجوز لمن كان بمنى يوم النحر وثلاثة أيام بعده، ومن كان في الامصار يوم النحر ويومان بعده.

٢١٢ - عبد الله: ب * * ٢١٣ - الحجير: ب وهامش ج * * ٢١٤ - يوم: ب وج

[٧٣٦]

ويستحب أن يتولى الذبح بيده أو يكون يده مع يد الذابح. ٨٢٨ / ٩٧، ويقول: بسم الله وجهي وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين، اللهم! تقبله مني. وينبغي أن يأكل من أضحيته ويهدي لاصدقائه ويتصدق بالباقي على القانع والمعتز. يوم الثامن عشر وهو يوم الغدير: روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة. وروى زياد بن محمد قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والفطر والأضحى؟ قال: نعم، اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: وأي يوم هو يا ابن رسول الله؟ فقال: وما تصنع بذلك اليوم والأيام تدور ولكنه لثمانية ٢١٥ عشر من ذي الحجة، ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى بالبر والصوم والصلاة وصلوة الرحم وصلوة الاخوان فإن الأنبياء عليهم السلام كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلك وأمروا به. وروى الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم، يا حسن! أعظمها وأشرفها، قال: قلت له: وأي يوم هو؟ قال: يوم ٢١٦ نصب أمير المؤمنين عليه السلام فيه علما للناس، قلت له: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن! وتكثر الصلاة على محمد وآله فيه وتبشراً ٢١٧ إلى الله

٢١٥ - الثامن: ب * * ٢١٦ - اليوم: ب * * ٢١٧ - وتبشراً: ب

[٧٣٧]

ممن ظلمهم، فإن الأنبياء كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً. قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. وروى داود بن كثير الرقي عن أبي هرون عمار بن حريز العبيدي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً، فقال لي: هذا يوم عظيم عظم الله حرمة على المؤمنين وأكمل لهم فيه ٢١٨ الدين وتمم عليهم النعمة ووجد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق. فقيل له: ما ثواب صوم هذا اليوم قال: إنه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم شكراً لله تعا لي، وإن صومه يعدل ستين شهراً من أشهر

الحرم ومن صلى فيه ركعتين أي وقت شاء، وأفضله قرب ٢١٩ الزوال وهي الساعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين بغدير خم علما للناس، وذلك أنهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت، فمن صلى في ذلك الوقت ركعتين، ثم يسجد ٢٢٠، ويقول: شكرا لله مائة مرة، ودعا بعقب ٢٢١ الصلاة بالدعاء الذي جاء به. وروى محمد بن أبي نصر قال: كنا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاص بأهله فنذكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليهم السلام قال: إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، وساق الحديث إلى أن قال: يابن أبي نصر! أين ماكنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلمة ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم ٢٢٢ فيه بالف درهم لآخوانك العارفين، فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة. ثم قال: يا أهل الكوفة! لقد أعطيتم خيرا كثيرا، وإنكم لمنن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس

٢١٨ - في: ألف * * ٢١٩ - وقت: هامش ب * * ٢٢٠ - سجد وشكر الله: هامش ج * * ٢٢١ - ويعقب: ب ٢٢٢ - والدرهم: ب وج

[٧٢٨]

فضل هذا اليوم بحقيقته، لصافتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، ولو لا أني أكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم، وما أعطي الله عزوجل لمن عرفه ما لا يحصي بعدد. زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير: روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبي علي بن الحسين عليهما السلام إلى مشهد أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، فوقف عليه ثم بكى. ٩٨ / ٨٢٩، وقال: السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحقته على عباده! السلام عليك يا أمير المؤمنين! أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سني نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره وألزم أعدائك الحجة مع مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه، اللهم! فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك ٢٢٢ محبوبة في أرضك وسمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك. ٩٩ / ٨٣٠، ثم وضع خده على قبره وقال: اللهم! إن قلوب المختبتين ٢٢٤ إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة وأعلام

٢٢٣ - لصفوتك وأوليائك: هامش ب وج وبخط ابن إدريس وابن السكون * * ٢٢٤ - المحبين: ألف وهامش

[٧٢٩]

القاصدين إليك واضحة وأفئدة العارفين منك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من نجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والاعانة لمن استغاث بك موجودة ٢٢٥ والاعانة لمن استعان بك مبنولة وعدائك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد إليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة، وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة، اللهم! فاستجب دعائي وأقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلي ومثوأي. قال الباقر عليه السلام: ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا وقع ٢٢٧ في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله حتى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقي صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله تعالى. زيارة أخري لأمر المؤمنين عليه السلام: ومقدمات ذلك إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين.

٢٢٥ - مرجوة: هامش ب * * ٢٢٦ - عليه السلام: ب وهامش ج * * ٢٢٧ -
وضع: ب

[٧٤٠]

* ٨٣١ / ١٠٠، وقل حين تريد دخولها: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، اللهم! أنزلي منزلا مباركا وأنت خير المنزلين. ثم امش وأنت تكبر الله تعالي وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد، فإذا أتيت فقف على باب، واحمد الله كثيرا وأثن عليه بما هو أهله، وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أدخل فصل ركعتين تحية للمسجد، وصل بعدهما ما بدالك، ثم امض فاحرز رحلك وتوجه إلى أمير المؤمنين عليه السلام على طهرك وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده عليه السلام. ٨٣٢ / ١٠١، فإذا أتيت فقف على باب، وقل: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه وتوفيقه ٢٢٨ لما دعا إليه من سبيله، اللهم صل على محمد وال محمد واجعل مقامي هذا مقام من لطفك له بمنك في إيقاع مرادك فارتضيت له قرباته في طاعتك وأعطيت به غاية مأموله ونهاية سؤله إنك سميع الدعاء قريب مجيب. اللهم! إنك أفضل مقصود وأكرم مأتي وقد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة وبأخيه أمير المؤمنين عليهما السلام، فصل على محمد وال محمد ولا تخيب سعيي وانظر إلي نظرة ٢٢٩ تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

٢٢٨ - والتوفيق: ب وج * * ٢٢٩ - بنظرة: هامش ب وج

[٧٤١]

٨٣٣ / ١٠٢، ثم أدخل، وقدم رجليك اليميني على اليسرى، وقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، اللهم اغفر لي وارحمني. ٨٣٤ / ١٠٢، ثم امش حتى تحاذي القبر، واستقبله بوجهك، وقل: السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته، السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بالامر ٢٣٠ من بعده سيد الوصيين ورحمة الله وبركاته، السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين، السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين، السلام على الأئمة الراشدين، السلام على الأنبياء والمرسلين، السلام على الملائكة المقربين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ٨٣٥ / ١٠٤، ثم امش حتى تقف على القبر وتستقبله بوجهك، وتجعل القبلة بين كتفك وتقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا ولي الله! السلام عليك يا صفوة الله! السلام عليك يا حبيب الله! السلام عليك يا عمود الدين! السلام عليك يا وصي رسول الله ٢٣١ وخاتم النبيين! السلام عليك يا سيد

٢٣٠ - بأمره: ألف * * ٢٣١ - رسول رب العالمين: ب

[٧٤٢]

الوصيين! السلام عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين! السلام عليك أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسؤولون، السلام عليك أيها الصديق الأكبر! السلام عليك أيها الفاروق الأعظم! السلام عليك يا أمين الله! السلام عليك يا خليل الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه! بأبي أنت وأمي يا مولاي يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام بأبي أنت وأمي يا باب المقام! أشهد أنك حبيب الله وخاصة الله وخالصته، أشهد أنك عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والصراف المستقيم، أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما استودعت وحللت خلاله وحرمت حرامه وأقمت أحكام الله ولم تعد ٢٣٢ حدود الله وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين، أشهد أنك أقمت الصلوة وأتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا وعن دين الله مجاهدا ولرسوله صلى الله عليه وآله موقيا ولما عند الله طالبا وفيما وعد ٢٣٣ راعبا ومضيت للذي كنت

عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله ٢٣٤ صلى الله عليه وآله وعن الاسلام وأهله أفضل الجزاء لعن الله من خالفك ولعن الله من ظلمك ولعن الله من افترى عليك وغصبك ولعن الله من قتلك ولعن الله من بايع على قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء، لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت

٢٣٣ - تعد: ألف * * ٢٣٣ - وعد الله: هامش ب وج * * ٢٣٤ - رسول الله: ب * *
٢٣٥ - على من: ب

[٧٤٢]

ولايتك وأمة تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة حادت عنك وأمة خذلتك، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبنس الورد المورود، اللهم العن قتلته أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك، اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى وكل من يدعي من دونك وكل ملحد مفتر، اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعاونهم ومحبيهم لعنا كثيرا لا انقطاع له ولا أجل، اللهم! إني أبرأ إليك من جميع أعدائك، وأسألك أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تجعل لي لسان صدق في أوليائك وتحبب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم، وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين! ١٠٥ / ٨٣٦، ثم تحول إلى عند رأسه صلى الله عليه وآله، فقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك، وأشهد أنك طهر طاهر مطهر، وأشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء، وأشهد أنك جنب الله وأنت وجه الله الذي يؤتي منه وأنت سبيل الله وأنت عبد الله وأخو رسوله أتيتك وإفدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله أتيتك متقرباً إلى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذاً من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي، أتيتك انقطاعاً إليك وإلي وليك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مسلم وأمري لك متبع ونصرتي لك معدة، وأنا عبد الله ومولاك في طاعتك الواقد

إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله، وأنت يا مولاي من أمرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبتني في الوفاة إليه وألهمني طلب الحوائج عنده، أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم ولا يخيب من يهواكم ولا يسعد من عاداكم، ولا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم، أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة، اللهم! لا تخيب توجهي إليك برسولك والرسولك واستشفاعي بهم إليك، أنت مننت علي بزيارة مولاي أمير المؤمنين وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وينتصر به، ومن علي بنصرك لدينك في الدنيا والآخرة، اللهم! إني أحبي على ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام وأموت على ما مات عليه. ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر، ثم انفتل إلى القبلة وتوجه إليها وأنت في مقامك عند الرأس، فصل ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب، وسورة الرحمن، وفي الثانية فاتحة الكتاب، ٢٣٧ وسورة يس، ثم تشهد ٨ ٢٣ وتسلم، فإذا سلمت فسيح تسيح الزهراء عليها السلام واستغفر وادع ثم اسجد لله شكراً. ١٠٦ / ٨٣٧، وقل في سجودك: اللهم! إليك توجهت وبك اعتمدت وعليك توكلت، اللهم! أنت ثقتي ورجائي فاكفني ما أهمني وما لا يهمني وما أنت أعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك صل على محمد وال محمد وقرب فرجهم.

٢٣٦ - تفتل: ألف * * ٢٣٧ - الحمد: ب * * ٢٣٨ - تتشهد: ب

[٧٤٥]

* ١٠٧ / ٨٢٨، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض، وقل: ارحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك ووحشتي من العالم وأنسي بك يا كريم! ثلاثاً. ١٠٨ / ٨٢٩، ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل: لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدوا ورقا، اللهم! إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم! ثلاثاً. ثم عد إلى السجود فقل: شكراً شكراً مائة مرة، وتقوم فتصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في الركعتين،

ويجزئك أن تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر، وسورة الاخلاص، ويجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن، تكمل بالاربع ست ركعات، الركعتان الاولتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام والأربع لزيارة آدم ونوح عليهما السلام، ثم تسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدالك. ١٠٩ / ٨٤٠، وتحول إلى الرجلين فتقف، وتقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، أنت أول مظلوم وأول مغصوب حقه صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين، أشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب، جنتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك ألقى الله على ذلك ربي إن شاء الله ولي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما وجاها واسعا وقد قال الله تعالى: ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى الأنمة من ذريتك صلوة لا يحصيها إلا هو وعليكم أفضل السلام ورحمة الله

[٧٤٦]
وبركاته. واجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة، وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة وأسأل الحوائج فإنه مقام إجابة. فإن أردت المقام في المشهد يومك أو ليلتك فأقم فيه وأكثر من الصلاة والزيارة والتحميد والتسبيح والتكبير والتهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والدعاء والاستغفار، فإذا أردت الانصراف فودعه عليه السلام. الوداع: تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك. ٨٤١ / ١١٠، وتقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام، أمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودلت عليه فاكتبنا ٣٣٩ مع الشاهدين، اللهم! إني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حيوتي، أشهد أنكم الأنمة وتذكر واحدا بعد واحد، وأشهد أن من قتلكم وجاركم مشركون، ومن رد عليكم في أسفل درك الجحيم، أشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم براء وأنهم حزب الشيطان، وعلى من قتلكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن شرك فيه ومن سره قتلكم. اللهم! إني أسألك بعد الصلوة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم ولا تجعل هذا آخر العهد من زيارته، فإن جعلته فاحشرنني مع هؤلاء الأنمة

٣٣٩ - اللهم فاكتبنا: ب وج

[٧٤٧]

المسمين. اللهم! وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمانحة والمحبة وحسن الموازنة والتسليم. الصلاة في جامع الكوفة: يستحب الاستكثار ٢٤٠ من الصلاة في جامع ٢٤١ الكوفة، ويستحب أن يصلي عند الاسطوانة السابعة ركعتين، ثم يصلي بعدها ما شاء، ويصلي عند الخامسة أيضا ما يسهل عليه، وينبغي أن لا يصلي الفرائض إلا في المسجد، ويمضي إلى مسجد السهلة ويصلي فيه، ويستحب أن يكون ذلك بين العشائين، ويستحب أيضا الصلاة في مسجد الحمراء، ومسجد غني، ومسجد صعصة، ويجتنب ٢٤٢ الصلاة في خمسة مساجد: مسجد الأشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد شيبث بن ربعي، ومسجد سماك بن مخزومة، ٢٤٣ ومسجد التيم. صلاة يوم الغدير والدعاء فيه: إذا كان يوم الغدير وحضرت عند أمير المؤمنين عليه السلام أو في مسجد الكوفة أو حيث كان ٢٤٤ من البلاد فاغتسل في صدر النهار منه، فإذا بقي إلى ٢٤٥ الزوال نصف ساعة، فصل ٢٤٦ ركعتين تقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل هو الله أحد عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، وإنا أنزلناه عشر مرات، فإذا سلمت عقبته بعدهما بما ورد من تسبيح الزهراء عليها السلام وغير ذلك من الدعاء. ٨٤٢ / ١١١، ثم تقول:

٢٤٠ - الاكثار: هامش ب وج * * ٢٤١ - مسجد: ج وهامش ب * * ٢٤٢ - وتكره:
ألف، ويتجنب: ج * * ٢٤٣ - خرشه: أ * * ٢٤٤ - كنت: ب * * ٢٤٥ - من: ج * * ٢٤٦ -
فلتصل: هامش ب

[٧٤٨]

ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وإتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة

إنك لا تخلف الميعاد، اللهم! إنني أشهدك وكفي بك شهيدا وأشهد ملائكتك وأنبياءك وحملة عرشك وسكان سمواتك وأرضك ٢٤٧ بأنك أنت الله لا إله إلا أنت المعبود فلا نعبد ٢٤٨ سواك فتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، وأشهد أن أمير المؤمنين عبدك و مولانا، ربنا سمعنا وأجبنا وصدقنا المنادي رسولك صلى الله عليه وآله إذ نادى بنداء عنك بالذي أمرته أن يبلغ ما أنزلت إليه من ولاية ولي أمرك وحذرتة و أنذرتة إن لم يبلغ ما أمرته أن تسخط عليه ولما بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغا عنك: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت نبيه فعلي أميره، ربنا! قد أجبنا داعيك النذير محمدا عبدك ورسولك إلى الهادي المهدي عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته مثلا لبيبي إسرائيل على أمير المؤمنين ومولاهم ووليهم، ربنا! واتبعنا مولانا وولينا وهادينا وداعينا و داعي الانام وصراطك المستقيم وحتك البيضاء وسبيلك الداعي إليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسيحان الله عما يشركون، وأشهد أنه الامام الهادي المهدي الرشيد أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك وإنك قلت: وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم، اللهم! فإننا نشهد بأنه عبدك والهادي من بعد نبيك النذير

٢٤٧ - وأرضيك: ب وج * * ٢٤٨ - يعبد: ب وج

[٧٤٩]

المنذر وصراطك المستقيم وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحتك البالغة ولسانك المعبر عنك في خلقك وأنه القائم بالقسط في برتك وديان دينك وخازن علمك وأمينك المأمون المأخوذ بميثاقه وميثاق رسولك عليهما السلام من جميع خلقك وبريتك شاهدا بالاخلاص لك والوحدانية والربوبية بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك ورسولك وأن عليا أمير المؤمنين جعلته والاقرار بولايته تمام وحدانيتك وكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك وبريتك فقلت وقولك الحق: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا، فلك الحمد بموالاته وإتمام نعمتك علينا بالذي جدت من عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك وجعلتنا من أهل الاخلاص والتصديق بميثاقك ومن أهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من أتباع المغيرين والمبدلين والمنحرفين ٢٤٩ والمبتكين أذان الانعام والمغيرين خلق الله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصددهم عن السبيل والصراط المستقيم، اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمكذبين بيوم الدين من الأولين والآخرين، اللهم! فلك الحمد على إنعامك علينا بالهدى الذي هديتنا به إلى ولاة أمرك من بعد نبيك الأئمة الهداة الراشدين وأعلام الهدى ومنار ٢٥٠ القلوب والتقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الاسلام دينا، ربنا فلك الحمد آمنا وصدقنا بمنك

٢٤٩ - والمحرفين: ألف * * ٢٥٠ - منازل: هامش ب وج

[٧٥٠]

علينا بالرسول النذير المنذر والينا وليهم وعادينا عدوهم وبرنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين، اللهم! فكما كان ذلك من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو كل يوم في شأن إذ أتممت علينا نعمتك ٢٥١ بموالات أوليائك المسؤول عنهم عبادك فإنك قلت: ثم لتسألن يومئذ عن النعيم، وقلت وقولك الحق: وقفوهم إنهم مسؤولون، ومننت علينا بشهادة الاخلاص وبولاية أوليائك الهداة بعد النذير المنذر السراج المنير وأكملت لنا بهم الدين وأتممت علينا النعمة وجدت لنا عهدك وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في ابتداء خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الاجابة ولم تنسنا ذكرك فإنك قلت: وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلي شهدنا بمنك ولطفك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا ومحمد عبدك ورسولك نبينا وعلي أمير المؤمنين عبدك الذي أنعمت به علينا وجعلته اية لنبيك عليه السلام وآيتك الكبرى والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه مسؤولون، اللهم! فكما كان من شأنك أن أنعمت علينا بالهداية إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلى على محمد وال محمد وأن تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكرمتنا به وذكرتنا فيه عهدك وميثاقك وأكملت ديننا وأتممت علينا نعمتك وجعلتنا بمنك من أهل الاجابة والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك المكذبين بيوم الدين، فأسألك يا رب تمام ما أنعمت وأن تجعلنا من الموفين ٢٥٢ ولا تلحقنا بالمكذبين، واجعل لنا

٢٥١ - نعمتك علينا: ب وج * * ٢٥٢ - الموفين: ب

[٧٥١]

قدم صدق مع المتقين، واجعل لنا ٢٥٢ من المتقين إماما يوم تدعو كل أناس بإمامهم واحشرونا في زمرة أهل بيت نبيك الأئمة الصادقين، واجعلنا من البراءة من الذين هم دعاة إلى النار ويوم القيمة هم من المقبوحين، وأحينا على ذلك ما أحببتنا واجعل لنا مع الرسول سيلا، واجعل لنا قدم صدق في الهجرة إليهم واجعل محيانا خير المحيا ٢٥٤ ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب على مولاة أوليانك ومعاداة أعدائك حتى توفانا وأنت عنا راض قد أوجبت لنا جنتك برحمتك والمثوى من ٢٥٥ جوارك في دار المقامة من فضلك لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد، اللهم! واحشرونا مع الأئمة الهداة من آل رسولك نؤمن بسرهم وعلانيتهم وشاهدتهم وغائبهم، اللهم! إنني أسألك بالحق الذي جعلته عندهم وبالذي فضلته بهم على العالمين جميعا أن تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكرمنا فيه بالموافاة بعهدك الذي عهدته إلينا والميثاق الذي واثقتنا به من مولاة أوليانك والبراءة من أعدائك أن تتم علينا نعمتك ولا تجعله مستودعا واجعله مستقرا ولا تسلبناه أبدا ولا تجعله مستعارا وارزقنا مرافقة وليك الهادي المهدي إلى الهدى وتحت لوائه وفي زمرته شهداء صادقين على بصيرة من دينك إنك على كل شئ قدير.

٢٥٢ - واجعلنا مع: ب وج * * ٢٥٤ - محيا: ب وج * * ٢٥٥ - في: ج وهامش ب

[٧٥٢]

خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال: حدثنا سعيد بن هرون أبو عمر ٢٥٦ المروزي وقد زاد على الثمانين سنة، قال: حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي ٢٥٧ بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم إلي منازلهم الطعام والبر والصلوات والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير من أحوالهم وأحوال حاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتدائها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه ٢٥٨ فكان من قوله عليه السلام: حدثني الهادي أبي قال: حدثني جدي الصادق قال: حدثني الباقر قال: حدثني سيد العابدين قال: حدثني أبي الحسين قال: اتفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم. ١١٢ / ٨٤٣، فحمد الله وأثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله وأثنى عليه ثناء لم ٢٥٩ يتوجه إليه غيره فكان ما حفظ من ذلك: الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه إلى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصدانيتها وربانيتها وفردانيتها وسببا إلى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله وكمن في إبطان اللفظ حقيقة الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد ٢٦٠ باللفظ وإن عظم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نزع عن إخلاص الطوي ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي أنه

٢٥٦ - أبو عمرو: ب، أبو علي: هامش ب * * ٢٥٧ - الطوسي: ب وهامش ج * *
٢٥٨ - وقديمه: ب * * ٢٥٩ - بما لم: ب، ما لم: ج * * ٢٦٠ - حامد: هامش ب

[٧٥٢]

الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنية ليس كمثل شئ إذ كان الشئ من مشيته فكان لا يشبهه مكونه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الأمم على علم منه انفرد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتجبه أمرا ونهايا عنه أقامه في سائر عالمه في الأداء مقامه إذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض الظنن ٢٦١ في الاسرار، لا إله إلا هو الملك

الجبار، قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته فهو أهل ذلك بخاصته وخلته إذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين، وأمر بالصلوة عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي إلى إجابته فصلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه التنفيذ ٢٦٢ ولا ينقطع على التأييد وأن الله تعالى اختص لنفسه بعد نبيه صلى الله عليه وآله من بريته خاصة علاهم بتعليته وسما بهم إلى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق إليه والأدلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن أنشأهم في القدم قبل كل مذرو ومبرو أنوارا أنطقها بتحميده، وألهمها شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بها الخرصات بأنواع اللغات بخوعا له فإنه ٢٦٣ فاطر الأرضين والسموات، وأشهدهم خلقه وولاهم ٢٦٤ ما شاء من أمره، جعلهم تراجم مشيته وألسن إرادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا ينشفون إلا لمن ارتضى وهم من

عنيد: ب * * ٢٦٣ - بأنه: ب * * ٢٦٤ - فولاهم: ألف

[٧٥٤]

خشيته مشفقون، يحكمون بأحكامه ويستنون بسنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمياء بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم وحققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر بها على أسماع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجتهم وأراهم بها محجتهم وأنطقهم عما شهد ٢٦٥ بألسن ذرية بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم بصير شاهد خبير، ثم إن الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنيعته ٢٦٦ ويقفكم على طريق رشدته ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويشملكم ٢٦٧ منهاج قصده ويوفر عليكم هنئ رفته فجعل الجمعة مجمعا ندب إليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما كان ٢٦٨ أوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب من ثواب الأعمال فيه أضعاف ما وهب لأهل طاعته في الأيام قبله وجعله لا يتم إلا بالايتمار لما أمر به والانتفاء عما نهى عنه والخوع بطاعته فيما حث عليه وندب إليه فلا يقبل توحيدته إلا بالاعتراف لنبيه صلى الله عليه وآله نبوته ولا يقبل دينا إلا بولاية من أمر بولايته ولا تنتظم أسباب طاعته إلا بالتمسك بعصمه وعصم أهل ولايته فأنزل على نبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين به ٢٦٩ عن إرادته في خلاصته وذوي اجبتائه

٢٦٥ - تشهد به: ب وهامش ج * * ٢٦٦ - صنعته: ب وهامش ألف وج * * ٢٦٧ - ويسلككم: هامش ب وج * * ٢٦٨ - كان: ليس في ب * * ٢٦٩ - عنه: ألف

[٧٥٥]

وأمره بالبلاغ وترك الحفل بأهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم، وكشف من خبايا أهل الريب وضمائر أهل الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فأعز معز ٢٧٠ وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة ٢٧١ المنافق وحمية المارق ووقع العوض على النواجد والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق ٢٧٢ واستمر على مارقته ٢٧٣ مارق ووقع الأذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن طائفة باللسان وصدق الايمان وكمل ٢٧٤ الله دينه وأقر عين نبيه صلى الله عليه وآله والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهد به بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنبي الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون وجنوده ٢٧٥ وما كانوا يعرشون، وبقيت خثالة ٢٧٦ من الضلال لا يألون الناس خبالا يقصدهم الله في ديارهم ويمحو الله آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط أكفهم ومد أعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وسبأتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير، وفي دون ما سمعتم كفاية وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله إليه وحثكم عليه وأفصدوا ٢٧٧ شرعه واسلكو نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، إن هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم

٢٧٠ - فأعن معن: ب * * ٢٧١ - جهالة: هامش ب * * ٢٧٢ - بعد ناشق: ويسق
باسق: ب * * ٢٧٣ - مارقيته: ب وهامش ج * * ٢٧٤ - وأكمل: ب * * ٢٧٥ -
وجنودهم: ب وهامش ج * * ٢٧٦ - حشالة: ب * * ٢٧٧ - واقصدوا: ب

[٧٥٦]

حقايق الايمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذي كنتم
توعدون، هذا يوم الملا الأعلى الذي أنتم عنه معرضون، هذا يوم الارشاد ويوم محنة
٢٧٨ العباد ويوم الدليل على الرواد، هذا يوم أبدي خفايا الصدور ومضمرات الأمور هذا
يوم النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا
يوم شمعون هذا يوم الامن المأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا يوم إبلاء
السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله عزوجل واتقوه واسمعوا
له وأطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه، وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه، وتقربوا إلى الله
بتوحيده وطاعة من أمركم أن تطيعوه ولا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي
فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع أولئك الذين ضلوا وأضلوا قال الله عز من قائل في
طائفة ذكرهم يا لدم في كتابه إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا، وقال تعالى: وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدانا الله لهديناكم أفتردون الاستكبار ما هو ترك الطاعة لمن أمروا بطاعته
والترفع على من ندبوا إلى متابعتهم، والقرءان ينطق من هذا عن كثير إن تدبره متدبر
زجره ووعظه، واعلموا أيها المؤمنون أن الله عزوجل قال: إن الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص أتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن

٢٧٨ - محبة: ألف

[٧٥٧]

طريقه، أنا صراط الله الذي من لم يسلكه بطاعة الله فيه هوي ٢٧٩ به إلى النار
وأنا سبيله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه صلى الله عليه وآله، أنا قسيم الجنة والنار، و
أنا حجة الله على الفجار ونور الانوار فانتبهوا عن رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول
الأجل وسابقوا إلى مغفرة من ربكم قبل أن يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب
فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل أن تستغيثوا فلا تغاثوا
سارعوا إلى الطاعات قبل فوت الاوقات، فكأن قد جاءكم هادم اللذات فلا مناص نجاء ولا
محيص تخليص، عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر
باخوانكم والشكر لله عزوجل على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل
الله ألفتكم وتهادوا نعم ٢٨٠ الله كما مناكم ٢٨١ بالثواب فيه على أضعاف الاعياد قبله
وبعده إلا في مثله والبر فيه ينم ٢٨٢ المال ويزيد في العمر، والتعاطف فيه يقتضي
رحمة الله وعطفه وهيؤا لآخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من جودكم وبما تناله
القدرة من استطاعتكم وأظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم، والحمد لله
على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم، وساووا بكم ضعفاءكم
في مأكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم فالدرهم فيه
بمائة ألف درهم والمزيد من الله عزوجل، وصوم هذا اليوم مما ندب الله تعالى إليه
وجعل الجزاء العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة من

٢٧٩ - هدى: ألف * * ٢٨٠ - تهانوا نعمة الله: ب وج * * ٢٨١ - هناكم: ج وهامش
ب * * ٢٨٢ - ينمر: ب

[٧٥٨]

ابتداء الدنيا إلى تقضيها ٢٨٢ صائما نهارها قائما ليلها إذا أخلص المخلص في
صومه لقصرت إليه أيام الدنيا عن كفاية، ومن أسعف أخاه مبتدئا وبره راغبا فله كأجر
من صام هذا اليوم وقام ليلته ومن فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها
بيده عشرة. فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفئام؟ قال: مائة ألف نبي

وصديق وشهيد، فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات وأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلي مثلته من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله تعالى، ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاؤه وإن قبضه حمله عنه، وإذا تلاقيتهم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك. ثم أخذ صلى الله عليه وآله في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بما أعد له من طعامه وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله. يوم الرابع والعشرين منه: في هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين صلوات الله عليه بخاتمه وهو راعع الصلاة فيه، روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من صلى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكرا لله على ما من به عليه وخصه به، يقرأ في كل ركعة أم الكتاب مرة واحدة، وعشر مرات قل هو الله أحد، وعشر مرات آية الكرسي إلى قوله: هم فيها خالدون، وعشر مرات

٢٨٣ - انقضائها: ب

[٧٥٩]

إنا أنزلناه في ليلة القدر عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة، ولم يسأل الله عزوجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضاها له كائنه ما كانت إن شاء الله عزوجل وهذه الصلاة بعينها رويها في يوم الغدير. يوم الخامس والعشرين منه: هو يوم المباهلة: وروي: أنه يوم الرابع والعشرين وهو الأطهر، أخبرنا جماعة عن أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع رضى الله عنه قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد ٢٨٤ قال: حدثنا علي بن الحسن ٢٨٥ بن أحمد بالسهلة قال: حدثنا سعيد ٢٨٦ بن الحكم عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع قال: لما قدم صهيب مع أهل نجران، ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله ما خصموه به من أمر عيسى بن مريم عليه السلام وأنهم ادعوه ولدا فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله فخاصمهم وخاصموه فقال: تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين. فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فجمعهم فقال لهم العاقب: ما أرى لكم أن تلعنوه. فإن كان نبياً هلكتكم ولكن صالحوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لاعتوني ما وجدوا لهم أهلاً ولا مالا ولا ولداً. دعاء يوم المباهلة: روى محمد بن سليمان الديلمي عن الحسين بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في دعاء يوم المباهلة وذكر فضله وقال: ٨٤٤ / ١١٣، يقول:

٢٨٤ - إبراهيم: ج * * ٢٨٥ - الحسين: ب * * ٢٨٦ - سعد: ألف وهامش ب وج

[٧٦٠]

اللهم! إنني أسألك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي، اللهم! إنني أسألك ببهائك كله، اللهم! إنني أسألك من جلالك بأجله وكل جلالك جليل، اللهم! إنني أسألك بجلالك كله، اللهم! إنني أسألك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل، اللهم! إنني أسألك بجمالك كله، اللهم! إنني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إنني أسألك من عظمتك بأعظمها وكل عظمتك عظيمة، اللهم! إنني أسألك بعظمتك كلها، اللهم! إنني أسألك من نورك بأنوره وكل نورك نير، اللهم! إنني أسألك بنورك كله، اللهم! إنني أسألك من رحمتك بأوسعها وكل رحمتك واسعة، اللهم! إنني أسألك برحمتك كلها، اللهم! إنني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إنني أسألك من كمالك بأكملة وكل كمالك كامل، اللهم! إنني أسألك بكمالك كله، اللهم! إنني أسألك من كلماتك بأتمها وكل كلماتك تامة، اللهم! إنني أسألك بكلماتك كلها، اللهم! إنني أسألك من أسمائك بأكبرها وكل أسمائك كبيرة، اللهم! إنني أسألك بأسمائك كلها، اللهم! إنني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إنني أسألك من عزتك بأعزها وكل عزتك عزيزة، اللهم! إنني أسألك بعزتك كلها، اللهم! إنني أسألك من مشيتك بأمضاها وكل مشيتك ماضية، اللهم! إنني أسألك بمشيتك كلها، اللهم! إنني أسألك بقدرتك ٢٨٧ التي استطلت بها على كل شئ وكل قدرتك مستطيلة اللهم! إنني أسألك بقدرتك كلها، اللهم! إنني أدعوك كما

[٧٦١]

أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إني أسألك من علمك بأنفذه وكل علمك نافذ، اللهم! إني أسألك بعلمك كله، اللهم! إني أسألك من قولك بأرضاه كل قولك رضي، اللهم! إني أسألك بقولك كله، اللهم! إني أسألك من مسألك بأحبها إليك وكلها إليك حبيبة، اللهم! إني أسألك بمسائلك كلها، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إني أسألك من شرفك بأشرفه وكل شرفك شريف، اللهم! إني أسألك بشرفك كله، اللهم! إني أسألك من سلطانك بأفخره سلطانك دائم، اللهم! إني أسألك بسلطانك كله، اللهم! إني أسألك من ملكك بأفخره وكل ملكك فاخر، اللهم! إني أسألك بملكك كله، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إني أسألك من علائك بكل علائك عال، اللهم! إني أسألك بعلائك كله، اللهم! إني أسألك من آياتك بأعجبها وكل آياتك عجيبة، اللهم! إني أسألك بآياتك كلها، اللهم! إني أسألك من منك بأقدمه وكل منك قديم، اللهم! إني أسألك بمنك كله، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إني أسألك مما ٢٨٨ أنت فيه من الشؤون والجبروت، اللهم! إني أسألك بكل شأن وكل جبروت، اللهم! إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك يا الله! يا لا إله إلا أنت! أسألك بيهاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت، أسألك بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت،

[٧٦٢]

أسألك بلا إله إلا أنت، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم! إني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك عام، اللهم! إني أسألك برزقك كله، اللهم! إني أسألك من عطائك ٢٩٠ بأهنئه وكل عطائك هنيئ، اللهم! إني أسألك بعطائك كله، اللهم! إني أسألك من خيرك بأعجله وكل خيرك عاجل، اللهم! إني أسألك بخيرك كله، اللهم! إني أسألك من فضلك بأفضله وكل فضلك فاضل، اللهم! إني أسألك بفضلك كله، اللهم! إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني، اللهم صل على محمد وال محمد وابعثني على الأيمان بك والتصديق برسولك عليه وآله السلام والولاية لعلي ابن أبي طالب والبراءة من عدوه والايتمام بالأئمة من آل محمد عليهم السلام فإني ٢٩١ قد رضيت بذلك يا رب! اللهم صل على محمد عبدك ورسولك في الأولين وصل على محمد في الآخرين وصل على محمد في الملا الأعلى، وصل على محمد في المرسلين، اللهم! أعط محمدًا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة، اللهم صل على محمد وال محمد ووقنني بما رزقتني وبارك لي فيما أعطيتني ٢٩٢ واحفظني في غيبتني وفي كل غائب هو لي، اللهم صل على محمد وال محمد وابعثني على الأيمان بك والتصديق برسولك، اللهم صل على محمد وال محمد وأسألك خير الخير رضوانك والجنة، وأعوذ بك من شر الشر سخطك والنار، اللهم صل على محمد وال محمد واحفظني من كل مصيبة ومن

٢٨٩ - ليس في ألف وب * * ٢٩٠ - عطاياك: ألف * * ٢٩١ - فإني: هامش ب وج * * ٢٩٢ - آتيتني: ج وهامش ب

[٧٦٣]

كل بلية ومن كل عقوبة ومن كل فتنة ومن كل بلاء ومن كل شر ومن كل مكروه ومن كل مصيبة ومن كل آفة نزلت أو تنزل من السماء إلى الأرض في هذه الساعة وفي هذه الليلة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة، اللهم صل على محمد وال محمد واقسم لي من كل سرور ومن كل بهجة ومن كل استقامة ومن كل فرج ومن كل عافية ومن كل سلامة ومن كل كرامة ومن كل رزق واسع حلال طيب ومن كل نعمة ومن كل سعة نزلت أو تنزل من السماء إلى الأرض في هذه الساعة وفي هذه الليلة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة، اللهم! إن كانت ذنوبي أخلقت وجهي عندك وحالت بيني وبينك وغيبت حالي عندك فإني أسألك بنور وجهك الذي لا يطفأ وبوجه محمد حبيبك المصطفى وبوجه وليك علي المرتضى وبحق أوليائك

الدين انتجبتهم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما مضى من ذنوبي وأن تعصمني فيما بقي من عمري، وأعوذ بك اللهم أن أعود في شئ من معاصيك أبدا ما أبقيتني حتى تتوفاني وأنا لك مطيع وأنت عني راض، وأن تختتم لي عملي بأحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة، وأن تفعل بي ما أنت أهله يا أهل التقوي ويا أهل المغفرة! صل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين!

٢٩٣ - بعده: وفي كل ساعة: هامش ب

[٧٦٤]

دعاء آخر: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علي العدوي عن محمد بن صدقة العنبري ٢٩٤ عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة، تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها ٢٩٥ سبعين مرة، ثم تقوم قائما وترمي ٢٩٦ بطرفك في موضع سجودك، ١١٤ / ٨٤٥، وتقول وأنت على غسل: الحمد لله رب العالمين، الحمد لله فاطر السموات والأرض، ٢٩٧ الحمد لله الذي له ما في السموات والأرض، الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، الحمد لله الذي عرفني ما كنت به جاهلا ولو لا تعريفه إياي لكنت هالكا إذ قال وقوله الحق: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فيبين لي القرابة فقال سبحانه: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فيبين لي البيت بعد القرابة، ثم قال تعالى مبينا عن الصادقين الذين أمرنا بالكون معهم والرد إليهم بقوله سبحانه: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين، فأوضح عنهم وأبان عن صفتهم بقوله جل ثناؤه: قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين، فلك الشكر يا رب! ولك المن حيث هديتني

٢٩٤ - العيدي: ألف * * ٢٩٥ - بعقبهما: ب * * ٢٩٦ - وتؤمي: هامش ب * *
٢٩٧ - والأرضين: ألف وهامش ب وج

[٧٦٥]

وأرشدتني حتى لم يخف على الأهل والبيت والقرابة فعرفتني نساءهم وأولادهم ورجالهم، اللهم! إني أتقرب إليك بذلك المقام الذي لا يكون أعظم منه فضلا للمؤمنين ولا أكثر رحمة لهم بتعريفك إياهم شأنه وإباتتك فضل أهله الذين بهم أدرجت باطل أعدائك وثبت بهم قواعد دينك ولو لا هذا المقام المحمود الذي أنقذتنا به ودللتنا على اتباع المحققين من أهل بيت نبيك الصادقين عنك الذين عصمتهم من لغو المقال ومدانس الأفعال لخصم أهل الاسلام وظهرت كلمة أهل اللاحاد وفعل أولي العناد، فلك الحمد ولك المن ولك الشكر على نعمائك وأياديك، اللهم! فضل على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وعقدت في رقابنا ولايتهم وأكرمنا بمعرفتهم وشرفتنا باتباع آثارهم وثبتنا بالقول الثابت الذي عرفناه، فأعنا على الأخذ بما بصرونه، وأجز محمدا عنا أفضل الجزاء بما نصح لخلقك وبذل وسعه في إبلاغ رسالتك ٢٩٨ وأخطر بنفسه في إقامة دينك وعلى أخيه ووصيه والهادي إلى دينه والقيم ٢٩٩ بسنته علي أمير المؤمنين، وصل على الأئمة من أبنائه الصادقين الذين وصلت طاعتهم بطاعتك، وأدخلنا بشفاعتهم دار كرامتك ٣٠٠ يا أرحم الراحمين! اللهم! هؤلاء أصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة اجعلهم شفعاونا، أسألك بحق ذلك المقام المحمود واليوم المشهود أن تغفر لي وتغفر لي وتغفر لي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم! إني أشهد أن أرواحهم وطينتهم واحدة وهي الشجرة التي طاب أصلها وأغصانها و

٢٩٨ - رسالتك: ب * * ٢٩٩ - والمقيم سنته: ب وهامش ج * * ٣٠٠ - الكرامة:

ب

[٧٦٦]

أرحمنا بحقهم، وأجرنا من موافق الخزي في الدنيا والآخرة بولايتهم، وأوردنا موارد

الامن من أهوال يوم القيمة بحبهم وإقرارنا بفضلهم واتباعنا آثارهم واهتداءنا بهداهم واعتقادنا ما عرفناه من توحيدك ووقفونا عليه من تعظيم شأنك وتقديس أسمائك وشكر الأتلك ونفي الصفات أن تحلك والعلم أن يحيط بك والوهم أن يقع عليك فإنك أقتهم حججا على خلقك ودلائل ٣٠١ على توحيدك وهداة تنبه عن أمرك وتهدي إلى دينك وتوضح ما أشكل على عبادك وبابا للمعجزات التي يعجز عنها غيرك وبها تبين حجتك وتدعو إلى تعظيم السفير بينك وبين خلقك وأنت المتفضل عليهم حيث قربتهم من ملكوتك واختصتهم بسرك واصطفيتهم لوحيك وأورثتهم غوامض تأويلك رحمة بخلقك ولطفا بعبادك وحنانا على بريتك وعلمنا بما تنطوي عليه ضمائر أمانتك وما يكون من شأن صفوتك وطهرتهم في منشئهم ومبتدئهم وحرصتهم من نعت نافث إليهم وأريتهم برهانا على من عرض بسوء ٣٠٢ لهم فاستجابوا لامرك و شغلوا أنفسهم بطاعتك وملؤوا أجزاءهم من ذكرك وعمروا قلوبهم بتعظيم أمرك وجزءوا ٣٠٣ أوقاتهم فيما يرزقك وأخلوا دخالهم من معاريف الخطرات الشاغلة عنك فجعلت قلوبهم مكامن لارادتك وعقولهم مناصب لامرك ونهيك وألسنتهم تراجمة لسنتك ثم أكرمهم بنورك حتى فصلتهم من بين أهل زمانهم والأقربين إليهم فخصصتهم بوحيك وأنزلت إليهم كتابك وأمرتنا

٣٠١ - ودلائلك: ألف: * * ٣٠٢ - من عرض سوء لهم: هامش ج، من عرض نسولهم: هامش ب وج ويخط علي ابن السكون * * ٣٠٣ - وجزا: ج وهامش ب * * ٣٠٤ - فإننا: ب

[٧٦٧]

بالتمسك بهم والرد إليهم والاستنباط منهم، اللهم! إنا قد تمسكنا بكتابك وبعترة نبيك صلواتك عليهم الذين أقتهم لنا دليلا وعلمنا وأمرتنا باتباعهم، اللهم! إنا قد تمسكنا بهم فارزقنا شفاعتهم حين يقول الخائبون فما لنا من شافعين ٢٠٥ ولا صديق حميم، واجعلنا من الصادقين المصدقين لهم المنتظرين لأيامهم الناظرين إلى شفاعتهم، ولا تضلنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب أمين رب العالمين، اللهم صل على محمد ٣٠٦ وعلى أخيه وصنوه أمير المؤمنين وقبلة العارفين وعلم المهتدين وثاني الخمسة الميامين الذين فخر بهم الروح الامين وباهل الله بهم المباهلين فقال وهو أصدق القائلين: فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع إلى آخر الآية ذلك الامام المخصوص بمؤاخراته يوم الاخاء والمؤثر بالقوت بعد ضر الطوي ومن شكر الله سعيه في هل أتى ومن شهد بفضل معادوه وأقر بمناقبه جاحدوه مولى الانام ومكسر الاصنام ومن لم تأخذه في الله لومة لائم صلى الله عليه وآله ما طلعت شمس النهار وأورقت الأشجار وعلى النجوم المشرقات من عترته والحجج الواضحات من ذريته ٢٠٧. وفي ليلة خمس وعشرين منه تصدق أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام، وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل أتى. وروي: أن يوم السابع والعشرين منه ولد أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام.

٣٠٥ - شفيغ: هامش ب * * ٣٠٦ - نبيك: هامش ب * * ٣٠٧ - بريته: نسخة في ألف

[٧٦٩]

جمادي الأولى جمادي الآخرة

[٧٧١]

المحرم هو آخر أشهر الحرم: عظيم حرمة في الجاهلية والاسلام أول يوم منه استجاب الله تعالى دعوة زكريا عليه السلام، وفي اليوم الثالث منه كان خلاص يوسف من الجب على ما روي في الأخبار، وفي اليوم الخامس منه كان عبور موسى بن عمران عليه السلام البحر، وفي اليوم السابع منه كلم الله تعالى موسى على جبل طور سيناء، وفي اليوم التاسع منه أخرج الله تعالى يونس من بطن الحوت، وفي اليوم العاشر منه كان فيه مقتل سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. ويستحب في هذا اليوم زيارته، ويستحب صيام هذا العشر فإذا كان يوم عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثم يتناول شيئا من التربة، وفي

يوم عاشوراء يتجدد فيه أحزان آل محمد عليهم السلام، ويستحب اجتناب الملاذ فيه وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر على ما قلناه. وروى زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه، وروى جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله تعالى يوم القيامة ملطخاً ٣٠٩ بدمه كأنما قتل معه في عرصة كربلاء، وقال: من زار الحسين يوم

٣٠٨ - يوم: ب * * ٣٠٩ - ملطخاً: ب

[٧٢]

عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه. وروى حرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء وحببت له الجنة. شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب أو بعد روى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل عنده باكياً لقي الله عزوجل يوم يلقاه بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة، ثواب كل غزوة وحجة وعمرة كثواب من حج واعتمر وغزى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين. قال: قلت: جعلت فداك فما لمن كان في بعيد البلاد وأقاصيه ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومأ إليه بالسلم واجتهد في الدعاء على قاتله ٣١٠ وصلى من بعد ركعتين، وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقيم في داره المصيبة بإظهار الجزع عليه وليعز بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السلام وأنا الضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله تعالى جميع ذلك، قلت: جعلت فداك أنت الضامن ذلك لهم والزعيم؟ قال: أنا الضامن وأنا الزعيم لمن فعل ذلك. ٨٤٦ / ١، قلت: فكيف يعزي بعضنا بعضاً؟ قال: تقولون: أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين وجعلنا وإياكم من الطالبين بئاره مع وليه

٣١٠ - قاتليه: ب

[٧٣]

الامام المهدي من آل محمد عليهم السلام. وإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن، فإن قضيت لم يبارك ولم ير فيها رشداً، ولا يدخرن أحدكم لمنزله فيه شيئاً، فمن ادخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما ادخره ولم يبارك له في أهله. فإذا فعلوا ذلك كتب الله تعالى لهم ثواب ٣١١ ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان له أجر ٣١٢ وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة. قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت لأبي جعفر عليه السلام: علمني دعاء أدعو به ذلك اليوم إذا أنا زرت من قرب ودعاء أدعو به إذا لم أزه من قرب وأومات من بعد البلاد ومن داري بالسلم ٣١٣ إليه. قال: فقال لي: يا علقمة! إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومي إليه بالسلم فقل بعد الأيماء إليه من بعد التكبير هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زواره من الملائكة، وكتب الله لك مائة ألف درجة، وكنت كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل عليه السلام وعلى أهل بيته. ٨٤٧ / ٢، الزيارة: السلم عليك يا أبا عبد الله! السلم عليك يا ابن رسول الله! السلم عليك يا ابن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين! السلم عليك يا ابن فاطمة سيده

٣١١ - أجر: ج والف * * ٣١٢ - كان له كنوَاب: هامش ب وج * * ٣١٣ - بالتسليم:

ألف

[٧٤]

نساء ٣١٤ العالمين! السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور! السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعا سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار، يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت وعظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الإسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع أهل السموات، فلعن أمة أسست أساس الظلم والجور عليكم أهل البيت ولعن الله أمة دفعتكم عن مقامكم وأزالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها، ولعن الله أمة قتلتكم، ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم برئت إلى الله وإليكم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم وأوليائهم يا أبا عبد الله! إنني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم إلى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان، ولعن الله بني أمية قاطبة، ولعن الله ابن مرجانة، ولعن الله عمر بن سعد، ولعن الله شمرا، ولعن الله أمة أسرحت وألجمت وتنقبت لقتالك بأبي أنت وأمي لقد عظم مصابي بك فأسأل الله الذي أكرم مقامك وأكرمني أن يرزقني طلب ثارك مع إمام منصور من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله، اللهم اجعلني عندك وحيها بالحسين عليه السلام في الدنيا والآخرة يا أبا عبد الله إنني أتقرب إلى الله وإلي رسوله وإلي أمير المؤمنين وإلي فاطمة وإلي الحسن وإليك بموالاتك وبالبراءة ممن أسس أساس ذلك وبني عليه بنيانه وجري في ظلمه وجوره عليكم وعلى أشياعكم برئت إلى الله وإليكم منهم

٣١٤ - النساء: ألف

[٧٥]

وأتقرب إلى الله ثم إليكم بموالاتكم وموالاتكم، وبالبراءة من أعدائكم والناصبين لكم الحرب وبالبراءة من أشياعهم وأتباعهم إنني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم، فأسأل الله الذي أكرمني بمعرفتكم ومعرفة أوليائكم ورزقني البراءة من أعداءكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة، وأن يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة، وأسأله أن يبلغني المقام المحمود لكم عند الله، وأن يرزقني طلب ثارك مع إمام مهدي ٣١٦ ظاهر ناطق منكم، وأسأل الله بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما يعطى مصابا بمصيبته مصيبة ما أعظمها وأعظم رزيتها في الإسلام وفي جميع السموات والأرض، اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة، اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد، اللهم! إن هذا يوم تبركت به بنو أمية وابن اكلة الأكباد اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان نبيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك، اللهم! العن أبا سفيان ومعوية ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة أبد الأبدين وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه ٣١٧، اللهم! فضاعف عليهم اللعن والعذاب ٣١٨، اللهم! إنني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأيام حيوتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاتة لنبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلام.

٣١٥ - ثارك: ب، ثاري: ألف وج وهامش ب * * ٣١٦ - هدى: ب وهامش ج * *
٣١٧ - عليه السلام: ج ٣١٨ - الأليم: هامش ب وج

[٧٦]

* ٨٤٨ / ٣، ثم يقول مائة مرة: اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك، اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وتابعت وبايعت وتابعت على قتله، اللهم العنهم جميعا. يقول ذلك مائة مرة. ٨٤٩ / ٤، ثم يقول: السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت وبقي الليل والنهار، ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك، السلام على الحسين وعلى علي ٣١٩ بن الحسين وعلى أصحاب الحسين. يقول ذلك مائة مرة. ٨٥٠ / ٥، ثم يقول: اللهم! خص أنت أول ظالم باللعن مني وأبدأ به ٣٢٠ أولا ثم الثاني ثم الثالث والرابع اللهم اللعن يزيد خامسا ٣٢١ واللعن ٣٢٢ عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان إلى يوم القيمة. ٨٥١ / ٦، ثم تسجد، وتقول: اللهم! لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم، الحمد لله على عظيم رزيتي، اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورد، وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين و أصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام قال

علقمة: قال أبو جعفر عليه السلام: إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من

٣١٩ - وعلى علي: ب وج * * ٣٢٠ - موضعه في ألف: وأبدأ به جميع الظالمين لهم * * ٣٢١ - ليس في ألف ٣٢٢ - ليس في ألف

[٧٧]

دارك فافعل، ولك ثواب جميع ذلك. وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وعندنا جماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما خرج أبو عبد الله عليه السلام فسرنا من الحيرة إلى المدينة فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لنا: تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من ههنا أو ما إليه أبو عبد الله الصادق عليه السلام وأنا معه قال: فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلي ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرها ٣٢٢ أمير المؤمنين وأوماً إلى الحسين بالسلام منصرفاً وجهه نحوه وودع. ٨٥٢ / ٧، وكان فيما دعا في ٣٢٤ دبرها: يا الله يا الله يا الله يا الله يا محبب دعوة المضطربين! يا كاشف كرب المكروبين! يا غياث المستغيثين! يا صريخ المستصرخين! يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد! ٣٢٥ يا من يحول بين المرء وقلبه! يا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين! ويامن هو الرحمن الرحيم على العرش استوى! يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور! يا من لا يخفي عليه خافية! يا من لا تشتهه عليه الاصوات! يا من لا تغلظه الحاجات! يا من لا يبرمه إلهام الملحنيين! يا مدرك كل فوت! يا جامع كل شمل! يا بارئ النفوس بعد الموت! يا من هو كل يوم في شأن! يا قاضي الحاجات! يا منفس الكربات! يا معطي السؤلات! ٣٢٦ يا ولي الرغبات! يا كافي

٣٢٣ - دبرهما: هامش ب وج * * ٣٢٤ - من: ب * * ٣٢٥ - ويا: ب * * ٣٢٦ - السؤالات: هامش ب

[٧٨]

المهمات! يا من يكفي من كل شئ ولا يكفي منه شئ في السموات والأرض! أسألك بحق محمد خاتم النبيين وعلي أمير المؤمنين وبحق فاطمة بنت نبيك وبحق الحسن والحسين، فإني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا وبهم أتوسل وبهم أتشفع إليك، وبحقهم أسألك وأقسم وأعزم عليك، وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي لهم عندك، وبالذي فضلتهم على العالمين، وباسمك الذي جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين، وبه أبتهم وأبنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعاً، أسألك أن تصلي علي محمد وال محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي وتكفيني المهم من أموري وتقضي عني ديني ٣٢٧ وتجيرني من الفقر وتجيرني من الفاقة وتغنيني عن المسألة إلى المخلوقين وتكفيني هم من أخاف همه وجور من أخاف جوره وعسر من أخاف عسره وحزونه من أخاف حزونه وشر من أخاف شره ومكر من أخاف مكره وبغي من أخاف بغيه وسلطان من أخاف سلطانه وكيد من أخاف كيده ومقدرة من أخاف مقدرته ٣٢٨ علي وترد عني كيد الكيدة ومكر المكرة، اللهم! من أرادني فأرده ومن كادني فكده واصرف عني كيده ومكره وبأسه وأمانيه وامنعه عني كيف شئت وأني شئت، اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء لا تستره وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وذل لا تعزه وبمسكنة ٣٢٩ لا تجبرها، اللهم اضرب بالذل نصب ٣٣٠ عينيه وأدخل عليه الفقر في منزله والعلّة والسقم في بدنه حتى تشغله

٣٢٧ - ديوني: هامش ب وج * * ٣٢٨ - بلاء مقدرته: ب * * ٣٢٩ - ومسكنة: هامش ب * * ٣٣٠ - بين: هامش ب وج

[٧٩]

عني بشغل شاغل لا فراغ له، وأنسه ذكرني كما أنسيته ذكرك، وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه، وأدخل عليه في جميع ذلك

السقم ولا تشفه حتى تجعل ذلك له شغلا شاعلا به ٣٣١ عني وعن ذكرني واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك فإنك الكافي لا كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك وجار لا جار سواك، خاب من كان جاره ٣٣٢ سواك ومغيثه ٣٣٣ سواك ومفرغه إلى سواك ومهربه إلى سواك وملجأه إلى غيرك ٣٣٤ ومنجاة من مخلوق غيرك فأنت ثقتي ورجائي ومفرعي ومهربي وملجأي ومنجائي، فبك أستفتح وبك أستنجح، وبمحمد وال محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع، ٣٣٥ فأسألك يا الله يا الله يا الله فلك الحمد ولك الشكر وإليك المشتكى وأنت المستعان، فأسألك يا الله يا الله يا الله بحق محمد وال محمد أن تصلي على محمد وال محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك همه وغمه وكربه وكفيتة هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه، وفرج عني كما فرجت عنه، واكفني كما كفيتة، واصرف عني هول ما أخاف هول ومؤونة ما أخاف مؤونته، وهم ما أخاف همه بلا مؤونة على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي وكفاية ما أهمني همه من أمر آخرتي ودياري يا أمير المؤمنين يا أبا عبد الله عليكما ٣٣٦ مني سلام الله أبدا ما بقي الليل والنهار، ولا جعله الله آخر العهد من زيارتكما ولا فرق بيني وبينكما

٣٣١ - له: هامش ب وج * * ٣٣٢ - رجأؤه: ب * * ٣٣٣ - ومغيثه: هامش ب * *
٣٣٤ - سواك: هامش ب وج ٣٣٥ - وأستشفع: هامش ب * * ٣٣٦ - عليك: ج

[٧٨٠]

اللهم! أحييني حياة ٣٣٧ محمد وذريته وأمتني مياتهم وتوفني على ملتهم واحشرنني في زميرتهم ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين أبدا في الدنيا والآخرة، يا أمير المؤمنين يا أبا عبد الله! أتيتكما زائرا ومتوسلا إلى الله ربي وربكما ومتوجها إليه بكما ومستشفعا بكما إلى الله تعالى في حاجتي هذه فاشفعا لي فإن لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجيه والمنزل الرفيع والوسيلة إنني ٣٣٨ أنقلب منكما ٣٣٩ منتظرا لتنجز الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكم لي إلى الله في ذلك فلا أخيب ولا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا بقضاء جميع الحوائج وتشفعا لي إلى الله أنقلب ٣٤٠ على ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، مفوضا أمري إلى الله ملجئا ظهري إلى الله ومتوكلا على الله وأقول حسبي الله وكفي، سمع الله لمن دعا، ليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى، ما شاء ربي كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله، أستودعكما الله ولا جعله الله آخر العهد مني إليكما انصرفت يا سيدي يا أمير المؤمنين ومولاي! وأنت يا أبا عبد الله يا سيدي! وسلامي عليكم متصل ما اتصل الليل والنهار، واصل ذلك إليكما غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله، وأسأله بحقكما أن يشاء ذلك ويفعل فإنه حميد مجيد انقلبت ٣٤١ يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راجيا للجابة غير ايس ولا قانط أثبا عائدا راجعا ٣٤٢ إلى زيارتكما غير راغب عنكما ولا عن زيارتكما بل راجع عائد إن شاء الله ولا حول

٣٣٧ - محيا: هامش ب وج * * ٣٣٨ - التي: ألف وب وهامش ج * * ٣٣٩ -
عنكما: ب وهامش ج ٣٤٠ - انقلبت: ألف وهامش ب وج * * ٣٤١ - أنقلب: هامش ب * * ٣٤٢ - راجيا: ب

[٧٨١]

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٣٤٣ يا سادتي ٣٤٤ رغب إليكما وإلي زيارتكما بعد أن زهد فيكما وفي زيارتكما أهل الدنيا، فلا خيبي الله ما رجوت وما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب. قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان، فقلت له: إن علقمة بن محمد الحضرمي، لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام إنما أنانا بدعاء الزيارة، فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام إلى هذا المكان، ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا، وودع كما ودعنا، ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فإنني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد إن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغا ما بلغت ولا يخيبه، يا صفوان! وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه علي ابن الحسين عليهم السلام، مضمونا بهذا الضمان، والحسين ٣٤٥ عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان، والحسن عن أبيه أمير

المؤمنين مضمونا بهذا الضمان، وأمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله مضمونا بهذا الضمان، ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام مضمونا بهذا الضمان، وجبرئيل عن الله عز وجل مضمونا بهذا الضمان قد آلي الله على نفسه عزوجل أن من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء، قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغا ما بلغ ٢٤٦ وأعطيته سؤله، ثم لا ينقلب عني خائبا وأقلبه مسرورا قريبا عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق من النار، وشفعته في كل من شفح ٢٤٧ خلا ناصب لنا أهل البيت آلي الله تعالى بذلك على ٢٤٨ نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك، ثم قال جبرئيل: يا رسول الله!

٢٤٣ - ليس في ب * * ٢٤٤ - يا سيدي: هامش ب وج * * ٢٤٥ - عن الحسين: ب وهامش ج * * ٢٤٦ - بلغت: ب وهامش ج * * ٢٤٧ - شفح ألف، يشفع له: هامش ب * * ٢٤٨ - في: هامش ب وج

[٧٨٢]

أرسلني إليك سرورا وبشري لك وسرورا وبشري لعلي وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمدا! سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث، ثم قال صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا صفوان! إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وادع بهذا الدعاء وسل ٢٤٩ ربك حاجتك تأتلك من الله، والله غير مخلف وعده ورسوله صلى الله عليه وآله بمنه والحمد لله. زيارة أخرى في يوم عاشوراء: روى عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط. فقلت: يا ابن رسول الله! مم بكأؤك؟ لا أبكي الله عينيك، فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيئات عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعا في مواليهم يعز علي رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه هو المعزي بهم، قال: وبكي أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله جل ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك يعني يوم العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا، يا عبد الله بن سنان! إن أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب، قلت: وما التسلب؟ قال: تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصاب، ثم تخرج

٢٤٩ - وادع: ب، وإسأل: ألف

[٧٨٣]

إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك به أحد أو تعمد إلى منزل لك خال، أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وخشوعها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الأولى ٢٥٠: سورة الحمد، وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية: الحمد، وقل هو الله أحد ٢٥١، ثم تصلي ركعتين أخريين تقرأ في الأولى: الحمد، وسورة الاحزاب، وفي الثانية: الحمد، وإذا جاءك المنافقون، أو ما تيسر من القرآن، ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه، فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلم وتصلي عليه وتعلن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عزوجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات، ثم تسعى من الموضوع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شئ كان خطوات، تقول في ذلك: إنا لله وإنا إليه راجعون، رضا بقضاء الله وتسليما لامره، وليكن عليك في ذلك الكأبة والحزن وأكثر من ذكر الله ٢٥٢ سبحانه والاسترجاع في ذلك اليوم. ٨ / ٨٥٣، فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا، فقف في موضعك الذي صليت فيه، ثم قل: اللهم! عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا أولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك، والعن القادة والأتباع ومن كان منهم ٢٥٣ فخب وأوضع معهم أو رضى بفعلهم لعنا كثيرا. اللهم!

وعجل فرج آل محمد ٢٥٤ واجعل صلواتك عليه وعليهم واستنقذهم من أيدي المنافقين المضلين والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحا يسيرا وأتج لهم روحا وفرجا قريبا واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطانا نصيرا.

٢٥٠ - في الركعة الأولى: ب * * ٢٥١ - وسورة الاخلاص: ج * * ٢٥٢ - الذكر لله:
ألف وهامش ج ٢٥٢ - معهم: هامش ب * * ٢٥٤ - أهل بيت محمد: هامش ب

[٧٨٤]

* ٨٥٤ / ٩، ثم ارفع يديك وافنت بهذا الدعاء وقل وأنت تؤمي إلى أعداء آل محمد صلى الله عليه وعليهم: اللهم! إن كثيرا من الأمة ناصبت المستحفظين من الأئمة وكفرت بالكلمة و عكفت على القادة الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت عن الحبلين الذين أمرت بطاعتهمما والتمسك بهما فأماتت الحق وجارت ٢٥٥ عن القصد ومالات الاحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها وضيعت حقك وأصلت خلقك وقتلت أولاد نبيك وخيرة عبادك و حملة علمك وورثة حكمتك ووحيك، اللهم! فزلزل أقدام أعدائك وأعداء رسولك وأهل بيت رسولك، اللهم! وأخرب ديارهم وافلل ٢٥٦ سلاحهم، و خالف بين كلمتهم وقت في أعضادهم وأوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع وارمهم بحجرك الدامغ وطمهم بالبلاء طما وقمهم بالعذاب فما وعذبهم عذابا نكرا وخذهم بالسنين والمثلثات التي أهلكت بها أعداءك إنك ذو نقمة من المجرمين، اللهم! إن سنتك ضائعة وأحكامك معطلة وعترة نبيك في الأرض هائمة، اللهم! فأعن الحق وأهله واقمع الباطل وأهله ومن علينا بالنجاة واهدنا إلى الايمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج أوليائك واجعلهم لنا ودا ٢٥٧ واجعلنا لهم وفدا، اللهم! وأهلك من جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيدا واستهل به فرحا ومرحا وخذ آخرهم كما أخذت أولهم وأضعف اللهم العذاب والتنكيل

٢٥٥ - وحادت: هامش ب * * ٢٥٦ - وأكفت: هامش ب وج * * ٢٥٧ - رداء:
هامش ب

[٧٨٥]

على ظالمي أهل بيت نبيك، وأهلك أشياعهم وقادتهم، وأبر ٢٥٨ حماتهم و جماعتهم، اللهم! وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عترة نبيك العترة الصائفة الخائفة المستذلة بقية ٢٥٩ الشجرة الطيبة الزاكية ٣٦٠ المباركة، و أعل اللهم كلمتهم وأفلج حجتهم واكشف البلاء واللأواء وحنادس الأباطيل والعمى ٣٦١ عنهم، وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتهم ٣٦٢ وولايتهم و نصرتهم وموالاتهم وأعنتهم وأمنحهم الصبر على الأذى فيك واجعل لهم أياما مشهودة وأوقاتا محمودة ٣٦٣ مسعودة تها، أوراقيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم و نصرهم ٣٦٤ كما ضمننت لاوليائك في كتابك المنزل فإنك قلت وفولك الحق: وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. اللهم! فاكشف غمتهم يامن لا يملك كشف الضر إلا هو يا أحد! يا حي! يا قيوم! وأنا يا إلهي عبدك الخائف منك والراجع إليك السائل لك المقبل عليك اللاجئ إلى فنائك العالم بأنه لا ملجأ منك إلا إليك، اللهم! فتقبل دعائي واسمع يا إلهي علانيتي ونجواي واجعلني ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيته برحمتك إنك أنت العزيز الكريم. اللهم! وصل أولا وأخرا على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد و

٢٥٨ - وأيد: هامش ب * * ٢٥٩ - بقية من: ب * * ٣٦٠ - الزكية: ألف وهامش ب وج * * ٣٦١ - الغم: هامش ب وج * * ٣٦٢ - طاعتك: ب وهامش ج * * ٣٦٣ - محشودة: هامش ب وج * * ٣٦٤ - ونصرتهم: ج وهامش ب

[٧٨٦]

ارحم محمدا وال محمد بأكمل ٣٦٥ وأفضل ما صليت وباركت وترحمت على أنبيائك ورسلك وملائكتك وحملة عرشك بلا إله إلا أنت، اللهم! ولا تفرق بيني وبين محمد وال محمد صلواتك عليه وعليهم، واجعلني يا مولاي من شيعة محمد وعلي

وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجة، وهب لي التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والأخذ بطريقتهم إنك جواد كريم. ٨٥٥ / ١٠، ثم عفر وجهك في الأرض، وقل: يامن يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد، أنت حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا فعجل يا مولاي فرجهم وفرجنا ٣٦٦ بهم، فإنك ضمنت إعزازهم بعد الذلة و تكثيرهم بعد القلة وأظهارهم بعد الخمول يا أصدق الصادقين وبا أرحم الراحمين!. فأسألك يا إلهي وسيدي متضرعا إليك بجودك وكرمك بسط أمني والتجاوز عني وقبول قليل عملي وكثيره والزيادة في أيامي وتبليغي ذلك المشهد، وأن تجعلني ممن يدعي فيجيب إلى طاعتهم وموالاتهم ونصرهم ٣٦٧ وتريني ذلك قريبا سريعا في عافية إنك على كل شيء قدير. ٨٥٦ / ١١، ثم ارفع رأسك إلى السماء وقل: أعوذ بك أن أكون من الذين لا يرجون أيامك فأعذني يا إلهي برحمتك من ذلك. فإن هذا أفضل يا ابن سنان! من كذاوكذا حجة، وكذا وكذا عمرة تتطوعها وتنفق فيها

٣٦٥ - كأكمل: هامش ب وج * * ٣٦٦ - وفرجنا: هامش ب * * ٣٦٧ - ونصرتهم: هامش ب وج

[٧٨٧]

مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك وولدك. واعلم أن الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلاة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصا، و عمل هذا العمل موقنا مصدقا عشر خصال منها: أن يقيه الله ميتة السوء، ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يظهر عليه عدوا إلى أن يموت، ويوقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلا. قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وحكم وأسأله المعونة على المفترض علي من طاعتكم بمنه ورحمته. وفي اليوم السابع عشر من المحرم انصرف أصحاب الفيل عن مكة وقد نزل عليهم العذاب، وفي اليوم الخامس والعشرين منه سنة أربع وتسعين كانت وفاة زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام. صفر أول يوم منه سنة إحدى وعشرين ومائة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، واليوم الثالث منه سنة أربع وستين أحرق مسلم بن عقبة ثياب ٣٦٨ الكعبة ورمي حيطانها بالنيران فتصدت وكان يقاتل عبد الله بن الزبير من قبل يزيد بن معاوية، وفي اليوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام فكان أول من زاره من الناس، ويستحب زيارته عليه السلام فيه وهي زيارة الأربعين، فروي عن أبي محمد العسكري عليه السلام أنه

٣٦٨ - باب: هامش ب

[٧٨٨]

قال: علامات المؤمنين ٣٦٩ خمس صلاة الاحدي والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. شرح زيارة الأربعين: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه: في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار. ٨٥٧ / ١٢، وتقول: السلام على ولي الله وحببيه، السلام على خليل الله ونجيبه ٣٧٠، السلام على صفي الله وابن صفيه، السلام على الحسين المظلوم الشهيد، السلام على أسير الكربات وقتيل العبرات، اللهم! إني أشهد أنه وليك وابن وليك وطفلك وابن صغيرك الفائز بكرامتك أكرمه بالشهادة وحيوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيدي من السادة وقائدا من القادة وذائدا من الذادة وأعطيته مواريت الأنبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء، فأعذر في الدعاء ومنع النصح وبذل مهجته فيك ليستنفذ عبادك من الجهالة وحبيرة الضلالة، وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الأدنى وشري آخرته بالثمن الأوكس وتغطرس وتردى في هواه وأسخطك وأسخط نبيك وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق

[٧٨٩]

وحملة الأوزار المستوجبين للنار ٢٧١ فجاهدكم فيك صابرا محتسبا، حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه ٢٧٢، اللهم! فالعنهم لعنا وببلا وعذبهم عذابا أليما، السلام عليك يا ابن رسول الله! السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء! أشهد أنك أمين الله وابن أمينه، عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما شهيدا، وأشهد أن الله منجز ٢٧٣ ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلك، وأشهد أنك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله ٢٧٤ حتى أتاك اليقين، فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به، اللهم! إني أشهدك أني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه، بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله! أشهد أنك كنت نورا في الاصلاح الشامخة والأرحام الطاهرة ٢٧٥ لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك المدلهمات من ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين، وأشهد أنك الامام البر التقي الرضى الزكي الهادي المهدي، وأشهد أن الأئمة من ولدك ٢٧٦ كلمة التقوي وأعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا، وأشهد أني بكم مؤمن وبإيابكم ٢٧٧ موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي، وقلبي لقلبيكم سلم ٢٧٨ وأمري لأمركم متبع ونصرتي لكم معدة حتى يأذن الله لكم، فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وأجسامكم ٢٧٩ وشاهدكم وغائبكم وظاهركم

٣٧١ - النار: هامش ج * * ٣٧٢ - حرمه: هامش ب * * ٣٧٣ - لك: هامش ب وج * * ٣٧٤ - في سبيل الله: ب ٣٧٥ - المطهرة: ب * * ٣٧٦ - ولدك: هامش ب * * ٣٧٧ - بآياتكم: هامش ب وج * * ٣٧٨ - مسلم: ب ٣٧٩ - أجسادكم: ج وهامش ب

[٧٩٠]

وباطنكم أمين رب العالمين!. ثم تصلي ركعتين، وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء الله ولليلتين بقيتا منه سنة إحدى عشرة من الهجرة كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي مثله من سنة خمسين من الهجرة كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

[٧٩١]

شهر ربيع الأول: أول ليلة منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة سنة ثلاث عشر من مبعثه وفيها كان مبيت أمير المؤمنين عليه السلام على فراشه وكانت ليلة الخميس، وفي ليلة الرابع منه كان خروجه عليه السلام من الغار متوجها إلى المدينة، وفي أول يوم منه كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي العسكري ومصير الأمر ٢٨٠ إلى القائم بالحق عليهما السلام، ويوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة بنت خويلد، وله يومئذ خمس وعشرون سنة، وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جده عبد المطلب سنة ثمان من عام الفيل، وفي اليوم الثاني عشر منه كان قدوم النبي عليه السلام المدينة مع زوال الشمس، وفي مثله من سنة اثنين وثلاثين ومائة كان انقضاء دولة بني مروان، وفي الرابع عشر منه سنة ست وستين كان موت يزيد بن معاوية عليهما لعنة الله وغضبه، وله يومئذ ثمان وثلاثون سنة، وفي اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة، وفي صومه فضل كثير ٢٨١ وثواب جزيل وهو أحد الأيام الأربعة، فروي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة، ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد.

٢٨٠ - الأموال: ألف * * ٢٨١ - كبير: ألف

[٧٩٢]

شهر ربيع الآخر: يوم العاشر منه سنة اثنتين وثلاثين ٢٨٢ ومائتين من الهجرة

كان مولد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام، وفي اليوم الثاني عشر منه في أول سنة الهجرة استقر فرض صلاة الحضر والسفر. جمادي الأولى: في النصف منه سنة ست وثلثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، يستحب صيام هذا اليوم وفيه بعينه من هذا الشهر كان فتح البصرة لأمير المؤمنين عليه السلام.

٣٨٢ - ثمانين: ألف

[٧٩٢]

جمادي الآخرة يوم الثالث منه كانت وفاة فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما سنة إحدى عشرة وفي النصف منه سنة ثلثة وسبعين من الهجرة كان مقتل عبد الله بن الزبير وله ثلث وسبعون سنة، وفي اليوم العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة عليها السلام في بعض الروايات، وفي رواية أخرى: سنة خمس ٢٨٢ من المبعث، والعامه تروي: ٢٨٤ أن مولدها قبل المبعث بخمس سنين، وفي اليوم السابع والعشرين منه سنة ثلث عشرة كانت وفاة أبي بكر و ولاية عمر بن الخطاب مقامه بنصه عليه ووصيته إليه.

٣٨٣ - عشرة: ألف * * ٣٨٤ - يروون: ألف

[٧٩٥]

رجب

[٧٩٧]

شهر رجب هو ٢ آخر أشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدمناه من أول شهور السنة شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شريف كانت الجاهلية تعظمه وجاء الاسلام بتعظيمه وهو الشهر الاصم سمي بذلك لأن العرب لم تكن تغير فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء، فكان ٢ لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل، ويسمي ٤ أيضا الشهر الأصب، لأنه يصب الله فيه الرحمة على عباده، ويستحب صومه. روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصومه ويقول: رجب شهري، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله، وشهر رمضان شهر الله تعالى. وروي سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة، ومن صام سبعة أيام من رجب غلقت عنه سبعة أبواب النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا، ومن صام رجباً كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعبه. وروي كثير النوا عن أبي عبد الله عليه السلام: أن نوحا عليه السلام ركب السفينة في أول يوم

١ رجب، ب * * ٢ - هذا هو: ألف * * ٣ - وكان: ب وهامش ج * * ٤ - وسمي: ب * * ٥ - أغلقت: هامش ب

[٧٩٨]

من رجب، فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال: من صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب النار السبعة، ومن صام ثمانية أيام، فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوما أعطي مسألته، ومن زاد زاده الله عزوجل. ويستحب العمرة في رجب: وروي عنهم عليهم السلام: أن العمرة في رجب تلي الحج في الفضل. العمل في أول ليلة من رجب: روي أبو البخترى وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر وليلة النحر. ١ / ٨٥٨، وروي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: يستحب أن يدعو الانسان بهذا الدعاء أول ليلة من رجب: اللهم! إني أسألك بأنك مليون ٦ وأنك على كل شئ مقدر ٧ وأنك ما تشاء من أمر يكن، اللهم! إني أتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله، يا محمد يا

رسول الله! إني أتوجه بك إلى الله ربك وربّي لينجح لي بك طلبتي، اللهم! بنبيك محمد والأئمة من أهل بيته صلى الله عليه وعليهم أنجح طلبتي ٨. ثم سل ٩ حاجتك. ٨٥٩ / ٢، وروى علي بن حديد قال: كان أبو الحسن الأول صلى الله عليه يقول وهو ساجد

٦ - ملك: ألف وب وهامش ج * * ٧ - قدير مقتدر: ب * * ٨ - من: طلبتي إلى: طلبتي غير موجودة في ألف ٩ - تسأل: ب

[٧٩٩]

بعد فراغه من صلاة الليل: لك المحمّدة إن أطعتك ولك الحجّة إن عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في إحسان إلا بك يا كائنا ١٠ قيل كل شيء، وبيا مكون كل شيء إنك على كل شيء قدير، اللهم! إني أعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة يوم الأزفة، فأسألك أن تصلي علي محمد وآله وأن تجعل عيشتي ١١ عيشة نقية وميتتي ميتة سوية ومنقلي ومنقلي كريمًا غير مخز ولا فاضح، اللهم صل علي محمد وآله الأئمة بنابيع الحكمة ١٢ وأولي النعمة ومعادن العصمة واعصمني بهم من كل سوء ولا تأخذني علي غرة ولا غفلة ولا تجعل عواقب أعمالني حسرة وارض عني فإن مغفرتك للظالمين وأنا من الظالمين، اللهم اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك، فإنك الواسع رحمته البديع حكّمته وأعطني السعة والدعة والأمن والصحة والبخوع ١٣ والقنوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى أوليائك واليسر والشكر واعمم بذلك يا رب أهلي وولدي وإخواني فيك ومن أحببت وأحبني وولدت وولدتني من المسلمين والمؤمنين يا رب العالمين!. قال ابن أشيم: هذا الدعاء بعقب الثمان الركعات ١٤ وقبل الوتر. ٨٦٠ / ٣، ثم يصلي الوتر الثلث الركعات ١٥ فإذا سلمت قلت وأنت جالس: الحمد لله الذي لا تنفد خزائنه ولا يخاف أمره، رب إن ارتكبت المعاصي فذلك

١٠ - يا كائن: ألف وهامش ب وج * * ١١ - عيشي: ألف وهامش ب * * ١٢ - الحكم: ألف * * ١٣ - النجوع: هامش ب ١٤ - ركعات: ج * * ١٥ - ركعات: ج

[٨٠٠]

ثقة مني ١٦ بكرمك إنك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيئاتهم وتعفر الزلل وإنك مجيب لداعيك ومنه قريب، وأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك في توفير حظي من العطايا، يا خالق البرايا يا منغذي من كل شديدة! يا مجيري من كل محذور! وفر علي السرور، واكفني شر عواقب الأمور، فأنت ١٧ الله على نعمائك وجزيل عطائك مشكور ولكل خير مذخور. وروى ابن عياش عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه أبي موسى عن سيدنا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ١٨: ٨٦١ / ٤، أنه كان يدعو في هذه الساعة به فادع بهذا فإنه خرج عن العسكري في قول ابن عياش: يا نور النور! يا مدبر الأمور! يا مجري البحور! يا باعث من في القبور! يا كهفي حين تعييني المذاهب وكنزي حين تعجزني المكاسب، ومونسني حين تجفوني الأبعاد وتملني الأقارب ومنزهي بمجالسة أوليائه، ومرافقه أحبائه في رياضه وساقى بمؤانسته من نمير حياضه ورافعي بمجاورته من ورطة الذنوب إلى روبة التقريب ومبدلي بولايته عزة العطايا من ذلة الخطايا. أسألك يا مولاي بالفجر والليالي العشر، والشفع والوتر والليل إذا يسر، وبما جري به قلم الأقلام ١٩ بغير كف ولا إبهام، وبأسمائك العظام وبحججك ٢٠ على جميع الأنام عليهم منك أفضل السلام وبما استحفظتهم من أسمائك الكرام ٢١

١٦ - ليس في ألف * * ١٧ - فإنك: ألف وهامش ب وج * * ١٨ - صلى الله عليهم: ب * * ١٩ - وبما تجري به الأقلام: هامش ب * * ٢٠ - وحجتك: هامش ب وج * * ٢١ - العظام: هامش ب

[٨٠١]

أن تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور والأيام وأن تبلغنا شهر القيام في عامنا هذا وفي كل عام يا ذا الجلال والاکرام والمنن الجسماني وعلى

محمد وآله منا أفضل ٢٢ السلام. أول يوم من رجب يستحب فيه زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة. وروى جابر الجعفي قال قال: ولد الباقر أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام يوم الجمعة غرة رجب سنة سبع وخمسين. ٨٦٢ / ٥، ويستحب أن يدعو كل يوم من أيام رجب بهذا الدعاء يامن يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد، اللهم! ومواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي حوائجي للدنيا والآخرة. ٨٦٣ / ٦، واعتمر علي بن الحسين عليه السلام في رجب فكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره، ويسجد عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه في سجوده: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك. لا يزيد على هذا مدة مقامه.

٢٢ - أفضل التحية و: هامش ب

[٨٠٢]

وروى المعلي بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: ٧ / ٨٦٤، قل في رجب: اللهم! إنني أسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك ويقين العابدين لك، اللهم! أنت العلي العظيم وأنا عبدك البائس الفقير، أنت الغني الحميد وأنا العبد الذليل، اللهم صل على محمد وآله وامن بغناك على فقري وبحلمك على جهلي ويقوتك على ضعفي يا قوي يا عزيز! اللهم صل على محمد وآله الاوصياء المرضيين واكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين!. ٨ / ٨٦٥، ويستحب أن يدعو أيضا بهذا الدعاء، كل يوم: اللهم! يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والأيادي الجميلة والعطايا الجزيلة، يامن لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير، يامن خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل ومنح فأفضل، يامن سما في العز ففات خواطر ٢٣ الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار، يامن توجد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالآلاء والكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه، يامن حارت في كبرياء هيئته دقائق لطائف الأوهام وانحسرت دون إدراك عظمتة خطائف أبصار الانام، يامن عنت الوجوه لهيئته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من

٢٣ - نواظر: هامش ب وج

[٨٠٣]

خيفته، أسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على نفسك للداعين يا أسمع السامعين وأبصر الناظرين وأسرع الحاسبين، يا ذا القوة المتين صل على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته واقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت واحتتم لي في قضائك خير ما حتمت، واختم لي بالسعادة فيمن ختمت وأحيني ما أحيتني موفورا وأمتني مسرورا ومغفورا وتول أنت نجاتي من مسائلة البرزخ وادراً عني منكراً ٢٤ ونكيرا، وأرعيني ٢٥ مبشرا وبشيرا، واجعل لي إلى رضوانك وحنانك مصيرا وعيشا قريبا وملكا كبيرا، وصل ٢٦ على محمد وآله كثيرا، أخبرني جماعة عن ابن عياش قال: مما خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضى الله عنه من الناحية المقدسة ما حدثني به جبير ٢٧ بن عبد الله قال: كتبته من التوقيع الخارج إليه: ٩ / ٨٦٦، بسم الله الرحمن الرحيم، ادع في كل يوم من أيام رجب: اللهم! إنني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك المأمونون على شرك المستبشرون بأمرك الواصفون لقدرتك المعلنون لعظمتك، أسألك بما نطق فيهم من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك وأركاننا لتوحيدك وآياتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان، يعرفك بها من عرفك لا فرق بينك وبينها ٢٨ إلا أنهم عبادك وخلقت فتحها ورتقها بيدك، بدؤها منك وعودها إليك أعضاء

٢٤ - هول منكر: هامش ألف * * ٢٥ - وارعني: وبخط ابن السكون وابن إدريس *

* ٢٦ - وصلى الله: هامش ب وج * * ٢٧ - خير: ألف وب وهامش ج * * ٢٨ - بينهم:
هامش ب

[٨٠٤]

وأشهاد ومناة وأذواد وحفظة ورواد، فيهم ملات سماءك وأرضك حتي ظهر أن لا إله إلا أنت، فيذلك أسألك وبمواقع العز من رحمتك وبمقاماتك وعلاماتك أن تصلي على محمد وآله وأن تزيدني إيمانا وتثبيتا، يا باطنا في ظهوره وظاهرا في بطونه ومكنونه! يا مفرقا ٢٩ بين النور والديجور! يا موصوفا بغير كنه ومعروفا بغير شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد ٣٠ كل موجود ومحصي كل معدود وفاقد كل مفقود! ليس دونك من معبود، أهل الكبرياء والجود! يامن لا يكيف بكيف ولا يؤين بأين، يا محتجبا عن كل عين، يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم! صل على عبادك المنتجبين وبشرك ٣١ المحتجبين وملائكتك المقربين و بهم ٣٢ الصافين الحافين وبارك لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم وما بعده من الأشهر الحرم وأسبغ علينا فيه النعم وأجزل لنا فيه القسم وأبرر لنا فيه القسم باسمك الأعظم الأعظم الأجل الاكرم الذي وضعته على النهار فأضاء وعلى الليل فأظلم واغفر لنا ما تعلم منا ولا تعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم و اكفنا كوافي قدرك ٣٣ وامن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا إلى غيرك ولا تمنعنا من خيرك وبارك لنا فيما كتبته لنا من أعمارنا وأصلح لنا خبيثة أسرارنا وأعطنا منك الأمان واستعملنا بحسن الايمان وبلغنا شهر الصيام و ما بعده من الأيام والأعوام يا ذا الجلال والاکرام! ٨٦٧ / ١٠، قال ابن عياش وخرج إلى أهلي على يد الشيخ الكبير ٣٤ أبي القاسم رضى

٢٩ - يا مفرق: ألف * * ٣٠ - خالق: ألف * * ٣١ - وبشرك: هامش ب وج * * ٣٢ -
- اليهم: هامش ب ٣٣ - ما في قدرك: هامش ب * * ٣٤ - ليس في ب وج

[٨٠٥]

الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب: اللهم! إني أسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب وأتقرب بهما إليك خير القرب، يامن إليه المعروف طلب وفيما لديه رغب، أسألك سؤال مقترف مذنب قد أوبقته ذنوبه وأوثقته عيوبه فطال على الخطايا ذؤوبه ومن الرزايا خطوبه، يسألك التوبة وحسن الأوبة والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك رقبته والعفو عما في ريقته، فأنت مولاي ٣٥ أعظم أملة وثقته، اللهم! وأسألك بمسائلك الشريفة ووسائلك المنيفة أن تتغمدني في هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها قانعة إلى نزول الحافرة ومحل الآخرة وما هي إليه صائرة. وفي اليوم الثالث سنة أربع وخمسين ومأتين كانت وفاة سيدنا أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام وله يومئذ إحدى وأربعون سنة، وذكر ابن عياش: أنه كان مولد أبي الحسن الثالث يوم الثاني من رجب، وذكر أيضا: أنه كان يوم الخامس، وذكر: أنه كان يوم العاشر مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام، وذكر أيضا: أن يوم الثالث عشر كان مولد أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة، يوم الخامس عشر منه خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب، وفي هذا اليوم لخمسة أشهر من الهجرة عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام على ابنته فاطمة عليها السلام عقد ٣٦ النكاح وكان فيه الاشهاد له والأملاك، ولها يومئذ ثلث عشر سنة في بعض الروايات، وفي بعضها: كان لها تسع سنين، وروي: عشر، وروي: غير ذلك، وفي هذا اليوم حولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وكان الناس في صلاة العصر فتحولوا منها إلى البيت

٣٥ - يا مولاي: ب * * ٣٦ - عقدة: ب

[٨٠٦]

الحرام، فكان بعض صلاتهم إلى بيت المقدس، وبعضها إلى البيت الحرام، ويستحب ليلة النصف من رجب أن يصلي اثنتي عشرة ركعة. روى داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد، وسورة، فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك الحمد، والمعوذتين، وسورة الاخلاص، وآية الكرسي أربع مرات. ٨٦٨ / ١١، وتقول بعد ذلك:

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. أربع مرات. ٨٦٩ / ١٢، ثم تقول: الله الله ربي لا أشرك به شيئا، وما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم. وتقول: في ليلة سبع وعشرين مثله. قال ابن أبي عمير وفي رواية أخرى: تقرأ بعد الاثنتي عشرة ركعة الحمد، والمعوذتين وسورة الاخلاص، وسورة الجحد سبعا سبعا. ٨٧٠ / ١٣، وبعد ذلك تقول: الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ٨٧١ / ١٤، ثم تقول بعد ذلك: اللهم! إني أسألك بعقد عرك على أركان عرشك ومنتهى رحمتك من كتابك و اسمك الأعظم الأعظم وذكرك الأعلى الأعلى وكللماتك التامات كلها أن تصلي على محمد وآله، وأسألك ما كان أوفى بعهدك وأفضى لحقك وأرضى لنفسك وخيرا لي في المعاد عندك والمعاد إليك أن تعطيني

[٨٠٧] الساعة الساعة كذا وكذا. وتدعو بعد ذلك بما أحببت. يوم النصف من رجب: يستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام: أخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همام عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد بن أبي نصر، وقال غيره: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر تزور الحسين عليه السلام؟ فقال: في النصف من رجب والنصف من شعبان يستحب الغسل فيه أيضا. ويستحب أن يدعو بدعاء أم داود: وإذا أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال اغتسل، فإذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهن وسجودهن ويكون في موضع خال لا يشغله شاغل ولا يكلمه إنسان، فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرة، وسورة الاخلاص مائة مرة، وآية الكرسي عشر مرات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة الانعام، وبنو إسرائيل، والكهف، ولقمان، ويس، والصفات، وحم السجدة، وحم عسق، وحم الدخان، والفتح، والواقعة، والملك، ون، وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن. ٨٧٢ / ١٥، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة: صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال والاکرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شئ وهو السميع العليم البصير الخبير، شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وبلغت رسله الكرام وأنا على ذلك من الشاهدين، اللهم! لك الحمد و

[٨٠٨] لك المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك العظمة و لك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك مالا يرى ولك ما فوق السموات العلي ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى ولك الآخرة والأولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء، اللهم! صل على جبرئيل أمينك على وحيك والقوي على أمرك والمطاع في سمواتك ومحال كراماتك المتحمل لكلماتك الناصر لأنبيائك المدمر لاعدائك، اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لأهل طاعتك، اللهم! صل على إسرافيل حامل عرشك و صاحب الصور المنتظر لامرك الوجل المشفق من خيفتك، اللهم! صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفارة الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والأعوان يا ذا الجلال والاکرام! اللهم! صل على أبينا آدم بديع فطرتك الذي كرمته ٣٧ بسجود ملائكتك وأبخته جنتك، اللهم! صل على أمنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس ٣٨ المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس، اللهم! صل على هابيل وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب ويوسف والأسباط ولوط وشعيب وأيوب وموسى وهرون ويوشع وميشا

٣٧ - أكرمه: ب * * ٣٨ - اللبس: ب وهامش ج

[٨٠٩]

والخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع وذي الكفل وطالوت وداود وسليمان وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وإرميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والأتباع وخالد وحنظلة ولقمن، اللهم صل على محمد وال محمد، وأرحم محمدا وال محمد، وبارك على محمد وال محمد، كما صليت ورحمت ٣٩ وباركت على إبراهيم وال إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم! صل على الاوصياء والسعداء والشهداء

وأئمة ٤٠ الهدى، اللهم صل على الأبدال والأوتاد والسياح والعباد والمخلصين والزهاد وأهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا وأهل بيته بأفضل صلواتك وأجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا ٤١ وشرفا وكرما حتى تبلغه أعلي درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين والأفاضل المقربين، اللهم! وصل على من سميت ومن لم أسم من ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وأوصل صلواتي إليهم وإلي أرواحهم واجعلهم إخواني فيك وأعواني على دعائك اللهم! إني أستشفع بك إليك وبكرمك إلى كرمك وجودك إلى جودك وبرحمتك إلى رحمتك وبأهل طاعتك إليك، وأسألك اللهم! بكل ما سألك به أحد منهم من مسألة شريفة غير مردودة، وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم، يا حليم يا كريم يا عظيم، يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقبل، يا مجير يا خبير يا منير يا مبير، يا منيع يا مدبل يا محيل، يا كبير يا

٣٩ - وترحمت: ج وهامش ب * * ٤٠ - والائمة: هامش ب وج * * ٤١ - تفصلا:
هامش ب وج

[٨١٠]

قدير يا بصير يا شكور، يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن، يا ساتر يا محيط يا مقتدر، يا حفيظ يا متجبر يا قريب، يا ودود يا حميد يا مجيد، يا مبدئ يا معيد يا شهيد، يا محسن يا مجمل، يا منعم يا مفضل، يا قابض يا باسط، يا هادي يا مرسل، يا مرشد يا مسدد يا معطي، يا مانع يا دافع يا رافع، يا باقي يا واقف، يا خلاق يا وهاب يا تواب، يا فتاح يا نفاح يا مرتاح، يا من بيده كل مفتاح، يا نفاع يا رؤوف يا عطوف، يا كافي يا شافي، يا معافي يا مكافي، يا وفي يا مهيم، يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن، يا أحد يا صمد، يا نور يا مدبر، يا فرد يا وتر، يا قدوس يا ناصر، يا مونس يا باعث يا وارث، يا عالم يا حاكم، يا بادي يا متعالي، يا مصور يا مسلم يا متحجب ٤٢ يا قائم يا دائم، يا عليم يا حكيم، يا جواد يا باري، يا بار يا سار، يا عدل يا فاضل، يا ديان يا حنان يا منان، يا سميع يا بديع، يا خفير يا مغير ٤٣، يا ناشر يا غافر يا قديم، يا مسهل يا ميسر، ٤٤ يا مميت يا محيي، يا نافع يا رازق يا مقدر، ٤٥ يا مسبب يا مغيث، يا مغني يا مقني ٤٦ يا خالق يا راصد يا واحد، يا حاضر يا جابر يا حافظ، يا شديد يا غياث يا عائد يا قابض، يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر الأعلى، يا من قرب فدنا وبعد فناك وعلم السر وأخفي، يا من إليه التدبير وله المقادير، ويا من العسير عليه يسير ٤٧، يا من هو على ما يشاء قدير، يا مرسل الرياح، يا فالق الاصبح، يا باعث الارواح، يا ذا الجود والسماح، يا راد ما قد فات، يا ناشر الأموات، يا جامع الشتات، يا رازق من يشاء وفاعل ٤٨ ما يشاء

٤٢ - يا مستجيب: ب * * ٤٣ - يا معين: ب وهامش ج * * ٤٤ - يا مبشر:
هامش ب وج * * ٤٥ - يا مقتدر: ألف وهامش ج * * ٤٦ - يا مغني: ألف وهامش ب
وج * * ٤٧ - سهل: هامش ب وج * * ٤٨ - ويا فاعل: ب

[٨١١]

كيف يشاء، ويا ذا الجلال والاکرام، يا حي يا قيوم، يا حي حين لا حي، يا حي يا محيي الموتى، يا حي لا إله إلا أنت، يا بديع السموات والأرض، يا إلهي وسيدي صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت ورحمت وترحمت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارحم ذلي وفاقتي وفقرتي وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك، أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائد المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه، دعاء من أسلمته نفسه ٤٩ ورفضته أحبته وعظمت فجيئته، دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين ٥٠ بك مستجير، اللهم! وأسألك بأنك مليك وأنك ما تشاء من أمر يكون وأنك على ما تشاء ٥١ قدير، وأسألك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام ٥٢ وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام، يا من وهب لادم شيئا ولإبراهيم إسماعيل وإسحق، ويا من رد يوسف على يعقوب، ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب، يا راد موسى على أمه وزائد الخضر في علمه، ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى، يا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد أم موسى، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجبرني من عذابك

وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك وغفرانك وجنانك

٤٩ - ثقته: ب وج * * ٥٠ - مسكين: ب وهامش ج * * ٥١ - كل شئ: ج * * ٥٢ - والمشعر الحرام: هامش ب وج

[٨١٢]

وأسألك أن تغف عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدولي وحاسد وتمنع مني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين حاجتي ٥٢ ويحاول أن يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك، يامن ألجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين، أسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهي لك لما تشاء كيف تشاء أن تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء. ١٦ / ٨٧٢، ثم اسجد على الأرض وعفر خديك، وقل: اللهم! لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي ومسكنتي وفقري إليك يا رب! واجتهد أن تسح عينك ولو بقدر رأس الذبابة دموعا فإن ذلك علامة الإجابة. وفي اليوم الثامن عشر كان وفاة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي اليوم الثاني والعشرين منه كان وفاة معوية بن أبي سفيان، وفي اليوم الحادي والعشرين كانت وفاة الطاهرة فاطمة عليها السلام في قول ابن عياش، ٥٤ وفي الثالث والعشرين طعن الحسن بن علي عليهما السلام، وفي الرابع والعشرين كان فتح خيبر على يد أمير المؤمنين عليه السلام بقلعة باب القموص وقتل مرحب، وفي الخامس والعشرين كانت وفاة أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، وروي: أن من صامه كان كفارة مائتي سنة، وفي اليوم السادس والعشرين كانت وفاة أبي طالب رحمة الله عليه على قول ابن عياش.

٥٣ - ولدي: ب وهامش ج * * ٥٤ - ابن عباس: هامش ب

[٨١٣]

ليلة المبعث وهي ليلة سبعة وعشرين من رجب: روى صالح بن عتبة عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد، والمعوذتين، وقل هو الله أحد أربع مرات. ١٧ / ٨٧٤، فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أربع مرات: لا إله إلا الله والله أكبر، والحمد لله، وسيحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. ثم ادع من بعد بما شئت. رواية أخرى: روي عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام أنه قال: إن في رجب ليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة. قيل له: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، ثم استيقظت أي ساعة شئت من الليل قبل الزوال ٥٥ صليت اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة من خفاف المفصل إلى الحمد، فإذا سلمت في كل شفيع، جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعا، والمعوذتين سبعا، وقل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون سبعا سبعا، وإنا أنزلناه، وآية الكرسي سبعا سبعا. ١٨ / ٨٧٥، وقل بعقب ذلك هذا الدعاء:

٥٥ - إلى قبيل: ب وهامش ج، قبل زواله: في الامالي وهامش ج

[٨١٤]

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، اللهم! إني أسألك بمعاهد عزك على أركان عرشك ٥٦ ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك الأعظم الأعظم وذكرك الأعلى الأعلى، وبكلماتك التامات أن تصلي علي محمد وآله وأن تفعل بي ما أنت أهله ثم ادع بما شئت، ويستحب الغسل في هذه الليلة. يوم السابع والعشرين منه، فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله. ويستحب صومه وهو أحد الأيام ٥٧ الأربعة في السنة، ويستحب أيضا الغسل فيه والصلاة المخصوصة. وروي الريان بن صلت قال: صام أبو

جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد، وسورة، فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً، وقل هو الله أحد أربعاً، والمعوذتين أربعاً. ٨٧٦ / ١٩، وقلت: لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أربعاً. الله الله ربي لا أشرك به شيئاً. أربعاً. لا أشرك بربي أحداً. أربعاً. ٨٧٧ / ٢٠، ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء في هذا اليوم: يا من أمر بالعفو والتجاوز وضمن على نفسه العفو والتجاوز! يا من عفي وتجاوز يا كريم! اللهم! وقد أكدي الطلب وأعيت الحيلة والمذهب ودرست الامال وانقطع

٥٦ - بمعاقدة العز من عرشك: هامش ب * * ٥٧ - أيام: ألف

[٨١٥]

الرجاء إلا منك وحدك لا شريك لك. اللهم! إنني أجد سبل المطالب إليك مشرعة ومناهل الرجاء لديك مترعة وأبواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان ٥٨ بك مباحة، وأعلم أنك لداعيك بموضع إجابة وللصارخ إليك بمرصد إغاثة، وأن في اللهف ٥٩ إلى جودك والضمان بعدتك عوضاً عن منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي المستأثرين، وأنك لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك، وقد علمت أن أفضل زاد الراحل إليك عزم إرادة وقد ناجاك بعزم لإرادة قلبي، وأسألك بكل دعوة دعاك بها راج بلغته أمله أو صارخ إليك أعثت صرخته أو ملهوف مكروب فرجت عن قلبه أو مذنب خاطئ غفرت له أو معافي أتممت نعمتك عليه أو فقير أذهبت ٦٠ غناك إليه، ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة، إلا صليت على محمد وآل محمد وقضيت حوائج الدنيا والآخرة، وهذا رجب المرجب المكرم الذي أكرمتنا به أول أشهر الحرم أكرمتنا به من بين الأمم يا ذا الجود والكرم! فنسألك به وباسمك الأعظم الأعظم الأجل الأكرم الذي خلقته فاستقر في ظلك فلا يخرج منك إلى غيرك، أن تصلي على محمد وأهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والأملين فيه لاجباتك اللهم! واهدنا إلى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل فإنك حسينا ونعم الوكيل، والسلام على عباده المصطفين صلواته عليهم

٥٨ - والاستغاثة لمن استغاث: هامش ب * * ٥٩ - التلهف: هامش ب * * ٦٠ - أهديت: هامش ب

[٨١٦]

أجمعين. اللهم! وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك جللته وبالمنزل العظيم منك أنزلته وصل على من فيه إلى عبادك أرسلته وبالمحل الكريم أحلته، اللهم! صل عليه صلوة دائمة تكون لك شكراً ولنا ذكراً واجعل لنا من أمرنا يسراً واختم لنا بالسعادة إلى منتهى آجالنا وقد قبلت اليسير من أعمالنا، وبلغنا برحمتك أفضل آمالنا إنك على كل شئ قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. ٦١ رواية أبي القاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه قال: تصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور وتتشهد وتسلم وتجلس. ٨٧٨ / ٢١، وتقول بين كل ركعتين: الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً، يا عدتي في مدتي! يا صاحبي في شدتي! يا وليي في نعمتي! يا غيأتي في رغبتني! يا نجاحي ٦٢ في حاجتي! يا حافظي في غيبتني! يا كافني ٦٣ في وحدتي! يا أنسي في وحشتني! أنت الساتر عورتي فلك الحمد، وأنت المقيل عثرتي فلك الحمد، وأنت المنعش صرعتي فلك الحمد، صل على محمد وآل محمد واستر عورتني وآمن روعتي وأفلني عثرتي وأصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون.

٦١ - ومن هنا إلى آخر الدعاء: غير موجودة في ألف وج * * ٦٢ - نجاتي: ألف وهامش ج * * ٦٣ - يا كالئي: ب، يا كافي لي: ج

[٨١٧]

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والاخلاص والمعوذتين وقل يا أيها

الكافرون وأنا أنزلناه، وآية الكرسي سبع مرات. ٨٧٩ / ٢٢، ثم تقول: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. سبع مرات. ٨٨٠ / ٢٢، ثم تقول سبع مرات: الله الله ربي لا أشرك به شيئا. وتدعو بما أحببت ٦٤ فصل: في الزيادات في أعمال رجب: روى أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن رجبا ٦٥ شهر الله الأصم و ذكر فضل صيامه وما لصائم ٦٦ أيامه من الثواب، ثم قال في آخره: قبل يارسول الله! فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ما ذا لينال ما وصفت؟. ٨٨١ / ٢٤، قال يسبح الله تعالى في كل يوم من رجب إلى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرة: سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له أهل. وروى سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان! أنت منا أهل البيت، أفلا أحدتك؟ قلت: بلي! فذاك أبي وأمي يارسول الله! قال: يا سلمان! ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

٦٤ - تحب: ألف * * ٦٥ - رجب: ألف وهامش ج * * ٦٦ - لصيام: ألف وج

[٨١٨]

مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، إلا محى الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الاجر كمن صام ذلك الشهر كله، وكتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة، ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عبادة سنة، ورفع له ألف درجة فإن صام الشهر كله أنجاه الله عزوجل من النار، وأوجب له الجنة يا سلمان! أخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمدا! هذه علامة بينكم وبين المنافقين لأن المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان: فقلت: يا رسول الله! أخبرني كيف أصلي هذه الثلثين ركعة، ومتى أصليها؟ قال: يا سلمان! تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات. ٨٨٢ / ٢٥، فإذا سلمت رفعت يديك وقلت: ٦٧ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم امسح بها وجهك. وصل في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة ٦٨، وقل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات. ٨٨٣ / ٢٦، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، إلها واحدا فردا صمدا لم يتخذ

٦٧ - فارفع يديك إلى السماء وقل: ب * * ٦٨ - ليس في ج

[٨١٩]

صاحبة ولا ولدا. ثم امسح بها وجهك. وصل في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات. ٨٨٤ / ٢٧، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ثم امسح بها وجهك وصل ٦٩ حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجواز على الصراط. قال سلمان رضى الله عنه: فلما فرغ النبي عليه السلام من الحديث خررت ساجدا أبكي شكرا لله تعالى لما سمعت هذا الحديث. وروى إبراهيم بن هاشم القمي قال: توفى علي بن محمد أبو الحسن صاحب العسكر عليه السلام يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومأتين غير أنه قال: ولد أبو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت ٧٠ من رجب سنة أربع عشرة ومأتين. وروي عن عتاب ٧١ بن أسيد أنه قال: ولد أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب، وللنبي عليه السلام ثمان وعشرون سنة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة. وروى وهب

بن وهب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من صام أيام البيض من

٦٩ - واسأل: ألف * * ٧٠ - خلت: هامش ب * * ٧١ - غياث: هامش ب

[٨٢٠]

رجب، كتب الله تعالى له بكل يوم صوم سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الامنين. وروى الحسين بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام غير هذه الاعياد شئ؟ قال: نعم! أشرفها وأكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قلت: فأبي يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور، وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب، قال: قلت: فما نفع فيه؟ قال: تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام. وروى إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال: اختلف أبي وعمومتي في الأربعة الأيام ٧٢ تصام في السنة فركبوا إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو مقيم بصريا قبل مصيره إلى سر من رأي، فقالوا جئناك يا سيدنا لامر اختلفنا فيه، فقال: نعم! جئتم تسألوني عن الأيام التي تصام في السنة فقالوا: ما جئناك إلا لهذا، فقال عليه السلام: اليوم السابع عشر من ربيع الأول، وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم السابع والعشرون من رجب، وهو اليوم الذي بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة، وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض ٧٣ واستوت ٧٤ سفينة نوح على الجودي، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة، واليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم الغدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا أمير المؤمنين علما، ومن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين عاما. وروى محمد بن سليمان الديلمي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام متمتعا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على عمرته وعلى حجه ثم أتى المدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أتى أباه يعني أمير المؤمنين عليه السلام ٧٥ عارفا بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتي منه فسلم عليه، ثم أتى أبا عبد الله عليه السلام يعني الحسين فسلم عليه، ثم أتى بغداد وسلم علي أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، ثم انصرف إلى بلاده، ٧٦ فلما كان في وقت الحج رزقه الله تعالى ما يحج به

٧٢ - أيام: ج * * ٧٣ - الأرض من تحت الكعبة: ب * * ٧٤ - واستقرت: هامش ب * * ٧٥ - عليا: ألف * * ٧٦ - بلده: ب

[٨٢١]

فأيما أفضل لهذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع فيحج أيضا أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليهما السلام فيسلم عليه؟ قال: بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام، وليكن ذلك في رجب. وروى الحسن بن سيف مثله إلى آخره، وزاد فيه: ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شناعة. زيارة: رواها ابن عياش قال ابن عياش: حدثني خير ٧٧ بن عبد الله عن مولاه يعني أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه قال: زرأي المشاهد كنت بحضرتها في رجب. ٨٨٥ / ٢٨، تقول إذا دخلت: الحمد لله الذي أشهدنا مشهد أوليائه في رجب وأوجب علينا من حقهم ما قد وجب، وصلى الله على محمد المنتجب وعلى أوصيائه الحجب، اللهم! فكما أشهدتنا مشهدهم فأنجز لنا موعدهم وأوردنا موردهم غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد، والسلام عليكم إنني قصدتكم واعتمدتكم بمسألتي وحاجتي وهي فكأك رقبتني من النار والمفر معكم في دار القرار مع شيعتكم الأبرار، والسلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبي الدار، أنا سائلكم وأملككم فيما إليكم التفويض وعليكم التعويض، فبكم يجبر المهيب ويشفي المريض وما تزداد الأرحام وما تغيض، إنني بسرکم مؤمن ٧٨ ولقولكم مسلم وعلى الله بكم مقسم في

٧٧ - حسين: ألف * * ٧٨ - مؤمم: ب وهامش ج

[٨٢٢]

رجعي بحوائجي وقضائها وإمضاها وإنجاحها وإبراجها ٧٩ وبشؤوني لديكم

وصلاحها، والسلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع، يسأل الله إليكم المرجع وسعيه إليكم غير منقطع، وأن يرجعني من حضرتكم خير مرجع إلى جناب ممرع وخفض موسع ودعة ومهل إلى حين الأجل وخير مصير ومحل في النعيم الازل والعيش المقتبل ٨٠ ودوام الأكل وشرب الرحيق والسلسل ٨١ وعل ونهل، لا سأم منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته وتحياته حتى العود إلى حضرتكم والفوز في كرتكم والحشر في زمركم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٧٩ - إيزاحها: ب وج * * ٨٠ - المقبل: أ لف * * ٨١ - والسلسيل: ب

[٨٢٢]

شعبان

[٨٢٥] شعبان روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الازدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة، ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه في جنته في كل يوم. وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان كان طهورا له من كل زلة ووصمة وبادرة، قال: قلت له: وما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في المعصية، قلت: فما البادرة؟ ١ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها. وروى صفوان بن مهران الجمال قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: حث من في ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداك، تري فيها شيئا؟ قال: نعم! إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر مناديا فنادى في المدينة: يا أهل يثرب إني رسول رسول الله إليكم، ألا إن شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري، ثم قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان، فلن يفوتني أيام حياتي صوم شعبان إن شاء الله تعالى، ثم كان عليه السلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبة من الله.

١ - وما المبادرة: ب

[٨٢٦]

وروى إسماعيل بن عبد الخالق قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجري ذكر صوم شعبان، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن في فضل صوم شعبان كذا وكذا، حتى إن الرجل ليرتكب الدم ٢ الحرام فيغفر له. وروى أبو الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صوم شعبان ورمضان توبة من الله تعالى. وروى عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما، وكان يقول: هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب، اليوم الثالث فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلام، خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فسمه. ٨٢٦ / ١، وادع فيه بهذا الدعاء: اللهم! إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته، بكته السماء ومن فيها والأرض ومن عليها، ولما يطأ لابتها قتل العبرة وسيد الأسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في أوبته والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير أنصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار، اللهم! فيحفظهم إليك أتوسل وأسأل مقترف معترف مسئ إلى نفسه مما فرط في يومه وأمسه، يسألك العصمة إلى

٢ - الذنب: أ لف

[٨٢٧]

محل رمسه، اللهم! فصل على محمد وعترته واحشرنا في زمرة، وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الإقامة. اللهم! وكما أكرمنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته ٣ وإجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع أوصيائه وأهل أصفياه الممدودين منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر، اللهم! وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة وأنجح لنا فيه كل طلبه كما وهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عاثون بقبه من بعده نشهد تربته ومنتظر أوبته أمين رب العالمين. ٢ / ٨٨٧، ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كوثر: اللهم! متعالى المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سايب النعمة حسن البلاء قريب إذا دعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب إليك قادر على ما أردت ومدرك ما طلبت وشكور ٤ إذا شكرت وذكره ٥ إذا ذكرت، أدعوك محتاجا وأرغب إليك فقيرا وأفزع إليك خائفا وأبكي إليك مكروبا وأستعين بك ضعيفا وأتوكل عليك كافيا، أحكم بيننا وبين قومنا فإنهم غرونا وخذعونا وخذلونا وغدروا بنا وقتلونا، ونحن عترة نبيك وولد ٦ حبيبك محمد بن عبد الله

٣ - مسابقته: هامش ب * * ٤ - مشكور: هامش ج * * ٥ - مذكور: ألف وهامش ب وج * * ٦ - ولد: هامش ب

[٨٢٨]

الذي اصطفيته بالرسالة واثمنتته على وحيك، فاجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا أرحم الراحمين! قال ابن عياش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، يقول: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعو به في هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام. ما يقال في كل يوم منه: ٧ / ٨٨٨ ٣، روى محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد السيارى عن العباس بن مجاهد عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل بيت الوحي، اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويفرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين وغيث المضطر المستكين وملجأ الهاربين وعصمة المعتمدين، اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة تكون لهم رضا ولحق محمد وآل محمد أداء وقضاء بحول منك وقوة يا رب العالمين! اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين

٧ - من شعبان: ب

[٨٢٩]

الأبرار الأخيار الذين أوجبت حقوقهم وفرضت طاعتهم وولائتهم، اللهم صل على محمد وآل محمد وإعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك ونشرت علي من عدلك وأحيني ٨ تحت ظلك، وهذا شهر نبيك سيد رسلك شعبان الذي حففته منك بالرحمة والرضوان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبدأ في صيامه وقيامه في لياليه وأيامه بخوعا لك في إكرامه وإعظامه إلى محل حمامه، اللهم! فأعنا علي الاستئنان بسنته فيه ونيل الشفاعة لديه، اللهم! واجعله لي شفيعا مشفعا وطريقا إليك مهيعا واجعلني له متبعا حتى ألقاه ٩ يوم القيمة عني راضيا وعن ذنوبي غاضيا قد أوجبت لي منك الرحمة والرضوان وأنزلتني دار القرار ومحل الأخيار. ٤ / ٨٨٩، وروى محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه. كتبه الله تعالى في الأفق المبين. قلت: وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش، فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم: ليلة النصف من شعبان: أفضل الأعمال فيها زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام، روى خدائش عن

[٨٢٠]

أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام ثلاث سنين متواليات لا يفصل بينهما في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة، وروى محمد بن مارد التميمي قال: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه، وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: من أحب أن يصفح مائة ألف وعشرون ألف نبي، فليزر قبر الحسين عليهما السلام في نصف شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذن الله تعالى في زيارته فيؤذن لهم، وروى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان نادي مناد من الأفاق الأعلى: زائري الحسين! ارجعوا مغفورا لكم، ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم، صلاة ليلة النصف من شعبان: روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلثون رجلا ممن يوثق به قال: إذا كان ليلة النصف من شعبان، فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد مائة مرة. ٥ / ٨٩٠، فإذا فرغت فقل: اللهم! إنني إليك فقير ومن عذابك خائف مستجير، اللهم! لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلاني ولا تشمت بي أعدائي، أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برحمتك من عذابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك جل ثناؤك أنت كما أثبت على نفسك وفوق ما يقول القائلون.

صلاة أخرى في هذه الليلة: روى أبو يحيى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القرية إلى الله تعالى فيها، فإنها ليلة آلي الله عزوجل على نفسه لا يرد سائلا فيها ما لم يسأل الله معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا عليه السلام، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فإنه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة، وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منة وتفضلا على عباده، قال أبو يحيى: فقلت: لسيدنا الصادق عليه السلام، وأي شئ أفضل الادعية؟ فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد مرة، وسورة الجحد وهي: قل يا أيها الكافرون، وقرأ في الركعة الثانية الحمد، وسورة التوحيد وهي: قل هو الله أحد فإذا سلمت قلت: سبحان الله ثلثا وثلثين مرة، والحمد لله ثلثا وثلثين مرة، والله أكبر أربعاً وثلثين مرة. ٦ / ٨٩١، ثم قل: يامن إليه ملجأ العباد في المهمات وإليه يفزع الخلق في الملمات يا عالم الجهر والخفيات! ويا من لا تخفى عليه خواطر الأوهام وتصرف الخطرات، يا رب الخلائق والبريات، يامن بيده ملكوت الأرضين والسموات، أنت الله لا إله إلا أنت، أمت إليك بلا إله إلا أنت، فيلا ١٠ إله إلا أنت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت دعاءه فأجبتة وعلمت استقالته فأقلته وتجاوزت

١٠ - فيالا: ب

[٨٢٢]

عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بك من ذنوبي ولجأت إليك في ستر عيوبي، اللهم! فجد علي بكرمك وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتعمدني في هذه الليلة بسابع كرامتك ١١ واجعلني فيها من أوليائك الذين اجتبتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفى من الخيرات حظه، واجعلني ممن سلم فنعمة وفاز فغنم، واكفني شرما أسلفت، واعصمني من الازدياد في معصيتك، وحبب إلي طاعتك وما يقربني منك ويزلفني عندك، سيدي إليك يلجأ الهارب ومنك يلتمس الطالب وعلى كرمك يعول المستقيل التائب، أدبت عبادك بالتكرم وأنت أكرم الأكرمين وأمرت بالعفو عبادك وأنت الغفور الرحيم، اللهم! فلا تحرمني ما رجوت من كرمك ولا تؤيسني من سابع نعمك ولا تخيبني من جزيل قسمك في هذه الليلة لأهل طاعتك، واجعلني في جنة من شرار برئتك، رب! إن لم أكن من أهل ذلك فأنت أهل الكرم والعفو والمغفرة وجد علي بما أنت أهله لا بما

أستحقه فقد حسن ظني بك وتحقق رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك فأنت أرحم
الراحمين وأكرم الأكرمين، اللهم! واخصني من كرمك بجزيل قسمك، وأعوذ بعفوك من
عقوبتك واغفر لي الذنب الذي يحبس على الخلق ويضيّق علي الرزق حتى أقوم
بصالح رصاك وأنعم بجزيل عطائك، وأسعد بسابغ نعمائك، فقد لذت بحرمك وتعرضت
لكرمك واستعدت بعفوك من عقوبتك

١١ - كرمك: ب

[٨٢٣]

وبحلمك من غضبك، فجد بما سألتك وأئل ما التمست منك، أسألك بك لا بشئ
هو أعظم منك. ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب، يا الله! سبع مرات، لا حول ولا قوة
إلا بالله سبع مرات، ما شاء الله عشر مرات، لا قوة إلا بالله عشر مرات، ثم تصلي على
النبي صلى الله عليه وآله وتسال الله حاجتك، فو الله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك
الله عزوجل إياها بكرمه وفضله. ٧ / ٨٩٢، وتقول: إلهي تعرض لك في هذا الليل
المتعرضون وقصدك فيها القاصدون وأمل فضلك ومعروفك الطالبون، ولك في هذا الليل
نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم
تسبق له العناية منك، وها أنا ذا عبيدك الفقير إليك المؤمل فضلك ومعروفك، فإن كنت
يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على أحد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك،
فصل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك
ومعروفك يا رب العالمين! وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم
تسليما إن الله حميد مجيد، اللهم! إنني أدعوك كما أمرت فاستجب لي كما وعدت إنك
لا تخلف الميعاد. فإذا صليت صلاة الليل فصل ركعتين. ٨ / ٨٩٣، وأدع بهذا الدعاء، فقل:
اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
ومعدن العلم وأهل بيت الوحي، وأعطني في هذه الليلة أمنيته وتقبل وسيلتي

[٨٢٤]

فإنني بمحمد وعلي وأوصيائهما إليك أتوسل وعليك أتوكل ولك أسأل يا مجيب
المضطرين! يا ملجأ الهاربين ومنتهى رغبة الراغبين ونيل الطالبين! اللهم صل على
محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة تكون لك رضى ولحقمهم قضاء، اللهم اعمر قلبي
بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من قنرت عليه من رزقك بما وسعت
علي من فضلك فإنك واسع الفضل وازرع العدل ١٢ لكل خير أهل. ٩ / ٨٩٤، ثم صل
ركعتين، وقل: اللهم! أنت المدعو وأنت المرجو رازق الخير وكاشف السوء الغفار ذو العفو
الرفيع والدعاء السميع، أسألك في هذه الليلة الاجابة وحسن الانابة والتوبة و الأوبة
وخير ما قسمت فيها وفرقت من كل أمر حكيم، فإنك ١٣ بحالي زعيم عليم ١٤ وبني
رحيم امنن علي بما مننت به على المستضعفين من عبادك، واجعلني من الوارثين
وفي جوارك من اللابئين في دار القرار ومحل الأخيار. ١٠ / ٨٩٥، ثم صل ركعتين وقل:
سيحان الواحد الذي لا إله غيره القديم الذي لا بدئ ١٥ له الدائم الذي لا نفاذ له
الدائب الذي لا فراغ له الحي الذي لا يموت خالق ما يرى وما لا يرى عالم كل شئ بغير
تعليم السابق في علمه مالا يهجس للمرء في وهمه، سبحانه وتعالى عما يشركون،
اللهم! إنني أسألك سؤال معترف ببلاتك القديم ونعمائك أن تصلى

١٢ - وادع: هامش ب * * ١٣ - فأنت: ب وهامش ج * * ١٤ - نسخة في ب
وليست في ب * * ١٥ - بدء: ب وهامش ج

[٨٢٥]

على محمد خير أنبيائك وأهل بيته أصفيائك وأحبائك، وأن تبارك لي في لقائك.
١١ / ٨٩٦، ثم صل ركعتين وقل: يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل
استحقاقها! ويا من مفرغ الخلق إليه وتوكلهم عليه أمرت بالدعاء وضمنت الاجابة فصل
على محمد وآل محمد وابدأ بهم في كل خير وفرج ١٦ همي وغمي وأذقني برد عفوك
وحلاوة ذكرك وشكرك وانتظار أمرك انظر إلي نظرة رحيمة من نظراتك وأحيني ما
أحييتني موفورا مستورا، واجعل الموت لي جذلا وسرورا وأقدر ولا تقت ١٧ في حيوتي
إلى حين وفاتي حتى ألقاك من العيش سئما وإلى الآخرة فرما إنك على كل شئ
قدير. ١٢ / ٨٩٧، ثم صل ركعتين، وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر: اللهم! رب الشفق

والوتر والليل إذا يسر بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم والمحتوم فيها ما تحتم أجزل فيها قسمي لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي، ولا تجعلني ممن عن الرشيد عمي، واختم لي بالسعادة والقبول يا خير مرغوب إليه ومسؤول! ١٣ / ٨٩٨، ثم قم وأوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل قبل الركوع: اللهم! يامن شأنه الكفاية وسراده الرعاية، يامن هو الرجاء والأمل وعليه في

١٦ - وافرج: هامش ج * * ١٧ - تقتر: ج

[٨٣٦]

الشدائد المتكل مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، وضافت علي المذاهب وأنت خير الرازقين، كيف أخاف وأنت رجائي وكيف أضيع وأنت لشدتي ورخائي، اللهم! إنني أسألك بما وارت الحجب من جلالك وجمالك وبما أطاف العرش من بهاء كمالك وبمعافد العز من عرشك الثابت الأركان وبما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان، يامن لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين أعدائي سترا من سترك وكافية من أمرك، يامن لا تخرق قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح، يا شديد البطش! يا عالي ١٨ العرش اكشف ضري يا كاشف ضر أيوب، واضرب بيني وبين من يرميني ببوائقه وتسري إلى طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من دواعيك ١٩ وفرج همي وغمي يا فارح هم يعقوب! وأغلب لي من غلبي يا غالباً ٢٠ غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفي الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين، يامن نجى نوحاً من القوم الظالمين! يامن نجى لوطاً من القوم الفاسقين! يامن نجى هوداً من القوم العادين! يامن نجى محمداً من القوم المستهزئين!. أسألك بحق شهرنا هذا وأيامه الذي كان رسول الله ٢١ صلى الله عليه وآله يدأب ٢٢ نفسه في صيامه وقيامه مدي سنه وأعوامه أن تجعلني فيه من المقبولين أعمالهم البالغين آمالهم والقاضين في طاعتك أجالهم وأن تدرك بي صيام

١٨ - يا علي: هامش ب * * ١٩ - من وواقيك: ألف * * ٢٠ - يا غالب: ألف * *
٢١ - رسولك: ب ٢٢ - يدأب: ألف وهامش ج

[٨٣٧]

الشهر المفترض شهر الصيام على التكملة والتمام، واسلخه ٢٣ عني بانسلاخي من الأتام فإني متحصن بك ذو اعتصام بأسمائك العظام وموالاة أوليائك الكرام أهل النقض والابرام إمام منهم بعد إمام مصابيح الظلام وحجج الله على جميع الانام عليهم منك أفضل الصلوة والسلام، اللهم! واني أسألك بحق البيت الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام أن تهب لي الليلة الجزيل من عطائك والاعادة من بلائك. اللهم صل على محمد وأهل بيته ٢٤ الاوصياء الهداة الرعاة الدعاء، ولا تجعل حظي من هذا الدعاء تلاته، واجعل حظي منه إجابته إنك على كل شئ قدير. صلاة أخرى في هذه الليلة: روى عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة وقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد عشر مرات، لم يمت حتى يرى منزله من الجنة أو يرى له. صلاة أخرى في هذه الليلة: روى محمد بن صدقة العنبري قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد مائتين وخمسين مرة، ثم تجلس وتتشهد وتسلم.

٢٣ - واسلخها: ألف، واسلخهما: ب وهامش ج * * ٢٤ - وال محمد: ألف

[٨٣٨]

* ١٤ / ٨٩٩، وتدعو بعد التسليم فتقول: اللهم! إنني إليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير، رب لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي! رب لا تجهد ٢٥ بلائي اللهم! إنني أعوذ بعفوك من عقوبتك ٢٦ وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ برحمتك من عذابك، وأعوذ بك منك لا إله إلا أنت جل ثناؤك ولا أحصي مدحتك ولا الثناء عليك أنت كما أثنيت على

نفسك وفوق ما يقول القائلون، رب أنت صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا. وتساءل حاجتك إن شاء الله. صلاة أخرى فيها: روى علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ليلة النصف من شعبان قال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار، قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موظف، ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول: الدعاء فيها مستجاب. قلت: إن الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك، فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان. صلاة أخرى في هذه الليلة: روى التلعكبري بإسناده عن سالم مولي أبي حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و

٢٥ - لا تجهد: ب وج * * ٢٦ - برحمتك من عقابك: هامش ب وج ويخط ابن

إدريس

[٨٣٩]

آله: من تطهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين، ثم خرج إلى مصلاه فصلى العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في أول ركعة الحمد وثلاث آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، ثم يقرأ في الركعة الثانية الحمد لله، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات، ثم يسلم ثم يصلي بعدها أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة يس، وفي الثانية حم الدخان، وفي الثالثة ألم السجدة، وفي الرابعة تبارك الذي بيده الملك، ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد عشر مرات، والحمد مرة واحدة قضي الله تعالى له ثلاث حوائج إما في عاجل الدنيا أو في أجل الآخرة، ثم إن سأل أن يراني من ليلته رأني. صلاة أخرى في هذه الليلة: مروية عن عابشة، روى الحسن البصري عن عابشة قالت في حديث طويل في ليلة النصف من شعبان إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في هذه الليلة هبط علي حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمد! مر أمتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلي أحدهم عشر ركعات، في كل ركعة يتلو فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد عشر مرات. ١٥ / ٩٠٠، ثم سجد فقال في سجوده: اللهم! لك سجد سوادِي وخيالي وبياضي يا عظيم كل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفره غيرك. فإنه من فعل ذلك مح الله تعالى عنه اثنين وسبعين ألف سيئة وكتب له من الحسنات مثلها ومحا الله عن والديه سبعين ألف سيئة. رواية أخرى عنها: قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي في ليلة التي كان ٢٧ عندي فيها، فأنسل

٢٧ - في ليلة النصف من شعبان: ب

[٨٤٠]

من لحافي فانتبهت، فدخلني ما يدخل النساء من الغيرة فظننت أنه في بعض حجر نسائه فإذا أنا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا على أطراف أصابع قدميه. ١٦ / ٩٠١، وهو يقول: أصبحت إليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي واغفر لي. ثم رفع رأسه وسجد الثانية. ١٧ / ٩٠٢، فسمعتة يقول: سجد لك سوادِي وخيالي وأمن بك فؤادي، هذه يداي بما جنيت على نفسي، يا عظيم ترجي بكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم. ثم رفع رأسه وسجد الثالثة ١٨ / ٩٠٣، فسمعتة يقول: أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك أنت كما أئنت على نفسك. ثم رفع رأسه وسجد الرابعة. ١٩ / ٩٠٤، فقال: اللهم! إنني أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وتشعبت ٢٨ به الظلمات وصلاح به أمر الأولين والآخرين أن تحلل علي غضبك أو تنزل علي سخطك، أعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة نعمتك وتحويل عافيتك وجميع

٢٨ - قشعت: ألف

[٨٤١]

سخطك، لك العتبي فيما استطعت، ولا حول ولا قوة إلا بك. قالت عايشة: فلما رأيت ذلك منه تركته وانصرفت نحو المنزل فأخذني نفس عال، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله اتعني فقال يا عايشة! ما هذا النفس العالي؟ قالت: قلت: كنت عندك يارسول الله! فقال: أتدريين أي ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الأجال ويغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصر على ذنب أو شاعر أو كاهن. رواية أخرى عنها: روى حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما كان ليلة النصف من شعبان، كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة فلما انتصف الليل قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها، فلما انتهت وجدت رسول الله قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء وظنت أنه قد قام إلى بعض نسائه فقامت وتلففت بشملتها وأيم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن كان سداه شعرا ولحمته أوبار الابل، فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فيينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجدا كثوب متلبط على وجه الأرض فدنيت منه قريبا فسمعته في سجوده. ٢٠ / ٩٠٥، وهو يقول: سجد لك سوادي وخيالي وأمن بك فؤادي، هذه يداي وما جنيت على نفسي يا عظيم ترجي لكل عظيم اغفر لي العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم. ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا.

* ٩٠٦ / ٢١، فسمعتة يقول: أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له السموات والارضون، وانكشفت له الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من فجاءة نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال نعمتك، اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيًا ومن الشرك بريئا لا كافرا ولا شقيا. ٩٠٧ / ٢٢، ثم عفر خديه في التراب فقال: عفرت وجهي في التراب وحق لي أن أسجد لك. فلما هم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف، هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فراشها فإذا لها نفس عال، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا النفس العالي؟ أما تعلمين أي ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تقسم الأرزاق وفيها تكتب الأجال وفيها يكتب وفد الحاج وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة ومما يستحب من الادعية في هذه الليلة، وفي هذه الليلة ولد الحجة ٢٩ الصالح صاحب الأمر عليه السلام. ٩٠٨ / ٢٣، ويستحب أن يدعي فيها بهذا الدعاء: اللهم! بحق ليلتنا ومولودها وحجتك وموعودها التي قرنت ٣٠ إلى فضلها فضلك ٣١ فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب لاياتك نورك المتألق وضياؤك المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب لمستور جل مولده وكرم محتده والملائكة شهده والله ناصره ومؤيده إذا أن ميغاده

٢٩ - الخلف: ب * * ٣٠ - قرئت: ب * * ٣١ - فضلا: ب وهامش ج

[٨٤٢]

والملائكة أمداده، سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار ٢٢ الدهر ونواميس العصر وولاة الأمر والمنزل عليهم ما يتنزل ٢٣ في ليلة القدر وأصحاب الحشر والنشر تراجمة وحيه وولاة أمره ونهيه، اللهم! فصل على خاتمهم وقائمهم المستور عن عوالمهم ٢٤ وأدرك بنا أيامه وظهوره وقيامه واجعلنا من أنصاره وافرنا ثارنا بئاره واكتنبا في أعوانه وخلصائه وأحينا في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين يا أرحم الراحمين! والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد ٢٥ خاتم النبيين والمرسلين وعلى أهل بيته الصادقين ٢٦ وعترتة الناطقين، والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا أحكم الحاكمين ٢٧. ٩٠٩ / ٢٤، وروى إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: علمني أبو عبد الله عليه السلام دعاء أدعو به ليلة النصف من شعبان: اللهم! أنت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع لك الجلال ولك الفضل ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك الكرم ولك الأمر ولك المجد ولك الشكر، وحدك لا شريك لك، يا واحدا! يا أحدا! يا صمدا! يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحدا! صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما أهمني وافض ديني ووسع علي في رزقي

٣٢ - أمرار: هامش ب * * ٣٣ - ينزل: ج وهامش ب * * ٣٤ - أعينهم: هامش ب * * ٣٥ - وصلواته على سيدنا محمد: ألف وهامش ب * * ٣٦ - الطاهرين: ألف * * ٣٧ - يا أرحم الراحمين: ألف

[٨٤٤]

فإنك في هذه الليلة كل أمر حكيم تفرق ومن تشاء من خلقك ترزق فارزقني وأنت خير الرازقين، فإنك قلت وأنت خير القائلين الناطقين: واسألوا الله من فضله، فمن فضلك أسأل وإياك قصدت وابن نبيك اعتمدت، ولك رجوت فارحمني يا أرحم الراحمين! دعاء آخر وهو دعاء الخضر عليه السلام: ٩١٠ / ٢٥، روي أن كميل بن زياد النخعي رأي أمير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان. اللهم! إنني أسألك برحمتك التي وسعت كل شئ، وبقوتك التي فهرت بها كل شئ وخضع لها كل شئ وذلل لها كل شئ، وبجبروتك التي غلبت بها كل شئ، وبعزتك التي لا يقوم لها شئ، وبعظمتك التي ملأت كل شئ، وبسلطانك الذي علا كل شئ، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شئ، وبأسمائك التي غلبت ٢٨ أركان كل شئ، وبعلمك الذي أحاط بكل شئ، وبنور وجهك الذي أضاء له كل شئ، يا نور يا قدوس! يا أول الأولين! ويا آخر الآخرين! اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته وكل خطيئة أخطأتها،

٢٨ - ملات: هامش ب

[٨٤٥]

اللهم! إنني أتقرب إليك بذكرك وأستشفع بك إلى نفسك وأسألك بجودك أن تدنيني من قربك وأن توزعني شكري وأن تلهمني ذكرك، اللهم! إنني أسألك سؤال خاضع متذلل خاشع أن تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الأحوال متواضعا، اللهم! وأسألك سؤال من اشتدت فاقته وأنزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما عندك رغبته، اللهم! عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر أمرك وغلب قهرك وجزت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك، اللهم! لا أحد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشئ من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك، لا إله إلا أنت، سبحانه وبحمده ظلمت نفسي وتجرات بجهلي وسكنت إلى قديم ذكرك لي ومنك علي، اللهم مولاي! كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء أقلته وكم من عثار وقبته وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست أهلا له نشرته، اللهم! عظم بلائي وأفرط بي سوء حالي وقصرت ٣٩ بي أعمالتي وقعدت بي أغلالتي وحبسني عن نفعي بعد أملي ٤٠ وخذعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ٤١ ومطالي يا سيدي! فأسألك بعزتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي وإساءتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي، وكن اللهم! بعزتك لي في كل الأحوال ٤٢ رؤوفا وعلي في جميع

٣٩ - وقصرت: هامش ب وج * * ٤٠ - آمالي: ب وهامش ج * * ٤١ - بخيانتها: ب وج * * ٤٢ - في الأحوال كلها: ب وهامش ج

[٨٤٦]

الأمر عطوفا، إلهي وربّي من لي غيرك أسأله كشف ضري والنظر في أمري، إلهي ومولاي أجريت علي حكما اتبعت فيه هوي نفسي ولم أحترس من تزيين عدوي فغزني بما أهوى وأسعده علي ذلك القضاء فتجاوزت بما جري علي من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض أوامرك، فلك الحمد علي في جميع ٤٤ ذلك ولا حجة لي فيما جري علي فيه قضاؤك والزممني حكمك وبلاؤك، وقد أتيتك يا إلهي بعد ٤٥ تقصيري وإسرافي على نفسي معذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيا مقرا مدعنا معترفا لا أحد مقرا مما كان مني ولا مفزعا أتوجه إليه في أمري غير قبولك عذري وإدخالك إياي في سعة من رحمتك ٤٦، إلهي! ٤٧ فاقبل عذري وارحم شدة ضري وفكني من شد وثاقي، يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي، يامن بدأ

خلقي وذكرى وتربيتي وبري وتغذيتي، هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي، يا إلهي وسيدي وربّي! أترك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك، هيهات، أنت أكرم من أن تصيع من ربيته أو تبعد ٤٨ من أدنيتها أو تشرد من أويته أو تسلم إلى البلاء من كفيته ورحمته، وليت شعري يا سيدي وإلهي ومولاي! أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة وبشركك مادحة وعلى قلوب اعترفت

٤٣ - بعض حدودك: ب وهامش ج * * ٤٤ - على جميع: ألف * * ٤٥ - بعض: ألف * * ٤٦ - سعة رحمتك: هامش ب * * ٤٧ - اللهم: ب وهامش ج * * ٤٨ - تبعد: ب

[٨٤٧]

بالهبتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت إلى أوطان تعبدك طائعة وأشارت باستغفارك مدعنة، ما هكذا و الظن بك ولا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب! وأنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على أهلها، على أن ذلك بلاء ومكروه قليل مكته يسير بقاءه قصير مدته، فكيف احتمالي لبلاء الآخرة وجليل ٤٩ وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول ٥٠ مدته ويدوم مقامه ٥١ ولا يخفف عن أهله لأنه لا يكون إلا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات والأرض، يا سيدي فكيف لي ٥٢ وأنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا إلهي وربّي وسيدي ومولاي لاي الأمور إليك أشكو ولما منها أضج وأبكي ألامي العذاب وشدته أم لطول البلاء ومدته، فلئن صيرتني للعقوبات ٥٣ مع أعدائك وجمعت بيني وبين أهل بلائك وقرقت بيني وبين أحيائك وأوليائك، فهبني يا إلهي وسيدي ومولاي وربّي صبرت على عذابك فكيف أصبر على فراقك، وهبني صبرت على حر نارك فكيف أصبر عن ٥٤ النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار ورجائي عفوك، فبعزتك يا سيدي ومولاي أقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الأميين ٥٥ ولأصرخن إليك صراخ المستصرخين ولأبكين عليك بكاء الفاقدين ولأنادينك أين كنت يا ولي المؤمنين! يا غاية آمال

٤٩ - حلول: ألف وج * * ٥٠ - تطول: ج * * ٥١ - بقاءه: ب * * ٥٢ - بي: ب وج وليس في ألف * * ٥٣ - في العقوبات: ب وج * * ٥٤ - على ألف * * ٥٥ - اللامين: ألف وهامش ب وج

[٨٤٨]

العارفين! يا غياث المستغيثين! يا حبيب قلوب الصادقين! ويا إله العالمين! أفتراك سبحانك يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم يسجن ٥٦ فيها بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين أطباقها بجرمه وجريرته، وهو يضج إليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان أهل توحيدك ويتوسل إليك بربوبيتك، يا مولاي فكيف يبقي في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ٥٧ أم كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك ورحمتك أم كيف يحرقه لهبها ٥٨ وأنت تسمع صوته وتري مكانه أم كيف يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم ضعفه أم كيف يتغلغل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم كيف تزجره زبانتها وهو يناديك يا ربه ٥٩ أم كيف تنزله فيها وهو يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مثبته ٦٠ لما عاملت به الموحدين من برك وإحسانك، فباليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كان ٦١ لأحد فيها مقرا ولا مقاما، لكنك تقدست أسماؤك أفسمت أن تملأها من الكافرين من الجنة والناس أجمعين وأن تخلد فيها المعاندين، وأنت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما: أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون، إلهي وسيدي! فأسألك بالقدرة ٦٢ التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها و

٥٦ - سجن: ب وهامش ج، سجر، يسجر: هامش ب وج * * ٥٧ - حكمك: هامش ب وج * * ٥٨ - لهيبها: هامش ب وج * * ٥٩ - يا ربه: هامش ب وج * * ٦٠ - يشبه: ألف وهامش ج * * ٦١ - وما كانت: ب * * ٦٢ - بقدرتك: هامش ب وج

حكمتها وعلبت من عليه أجريتها أن تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم أجرمته وكل ذنب أذنبته وكل قبيح أسررته وكل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته، وكل سيئة أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي مع جوارحي وكنت أنت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك أخفيته وبفضلك سترته وأن توفر حظي من كل خير أنزلته ٦٣ أو إحسان فضلته ٦٤ أو بر نشرته ٦٥ أو رزق بسطته ٦٦ أو ذنب تغفره أو خطيا تستره، يا رب يا رب يا رب! يا إلهي وسيدي ومولاي ومالك رقي! يامن بيده ناصيتي! يا عليم ٦٧ بفقري ٦٨ و مسكنتي، يا خيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب! أسألك بحقك وقديسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي من ٦٩ الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة وأعمالني عندك مقبولة حتى تكون أعمالني وأورادي ٧٠ كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا، يا سيدي يا من عليه معولني! يا من إليه شكوت أحوالي! يا رب يا رب! قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوارحي وهب لي الجد في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك، حتى أسرح إليك في ميادين السابقين وأسرع إليك في البارزين ٧١ واشتاق إلى قربك في المشتاقين وأدنو منك دنو المخلصين وأخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك مع المؤمنين، اللهم! ومن أراذني بسوء فأرده و

٦٣ - تنزله: ب * * ٦٤ - تفضله: ب * * ٦٥ - تنشره: ب * * ٦٦ - تبسطه: ب * *
 * ٦٧ - يا عليما: ب وهامش ج ٦٨ - بضري: ب * * ٦٩ - في: ب * * ٧٠ - إرادتي:
 هامش ب وج * * ٧١ - المبادرين: ب

من كادني فكده واجعلني من أحسن عبادك ٧٢ نصيبا عندك وأقربهم منزلة منك وأخصهم زلفة لديك فإنه لا ينال ذلك إلا بفضلك وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن إجابتك وأقلني عثرني واغفر زلتي، فإنك قضيت على عبادك بعبادتك وأمرتهم بدعائك وضمنت لهم الاجابة، فإليك يا رب نصبت وجهي، وإليك يا رب مددت يدي، فبعزتك استجب لي دعائي و بلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شر الجن والانس من أعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء، فإنك فعال لما تشاء، يامن اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غني ٧٣ ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه اليك يا سابغ النعم! يا دافع النقم! يا نور المستوحشين في الظلم! يا عالما لا يعلم! صل على محمد وال محمد وافعل بي ما أنت أهله، وصلى الله على رسوله والأئمة الميامين من اله ٧٥ وسلم تسليما كثيرا. دعاء في آخر ليلة من شعبان: ٩١١ / ٣٦، روى الحارث بن المغيرة النصري ٧٦ قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان: اللهم! إن هذا الشهر المبارك الذي أنزل ٧٧ فيه القرآن هدى ٧٨ للناس وبينات

٧٢ - عبيدك: هامش ب وج * * ٧٣ - غناء: ألف * * ٧٤ - النعماء: ألف وهامش ب * * ٧٥ - أهله: ألف * * ٧٦ - البصري: ب * * ٧٧ - أنزلت: ب * * ٧٨ - وجعل هدى: ج وهامش ب

من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك وعافية يامن أخذ القليل وشكر الكثير إقبل مني اليسير. اللهم! إنني أسألك أن تجعل لي إلى كل خير سبيلا ومن كل مالا تحب مانعا يا أرحم الراحمين! يامن عفي عني وعمما خلوت به من السيئات يامن لم يؤاخذني بارتكاب المعاصي عفوك عفوك يا كريم! إلهي وعظمتي فلم أتعظ وزجرتني عن محارمك فلم أنزجر فما عذري فاعف عني يا كريم عفوك عفوك. اللهم! إنني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب عظم الذنب من عبدك فليحسن التجاوز ٧٩ من عندك يا أهل التقوي ويا أهل المغفرة عفوك عفوك. اللهم! إنني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ضعيف فقير إلى رحمتك وأنت منزل الغني والبركة على العباد قاهر ٨٠ مقتدر أحصيت أعمالهم وقسمت أرزاقهم وجعلتهم مختلفة ألسنتهم وألوانهم خلقا ٨١ من بعد خلق، لا يعلم العباد علمك ولا يقدر العباد

قدرك ٨٢ وكلنا فقير ٨٣ إلى رحمتك، فلا تصرف عني وجهك واجعلني من صالحني
خلقتك في العمل والأمل والقضاء والقدر. اللهم! أبقني خير البقاء وأفني خير الفناء
على موالاتك وأوليائك ومعاداة أعدائك والرغبة إليك والرغبة منك والخشوع والوفاء
والتسليم لك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك.

٧٩ - العفو: ب * * ٨٠ - قادر: هامش ب * * ٨١ - خلق: هامش ب وج وخط ابن
إدريس وابن السكون * * ٨٢ - قدرتك: ب * * ٨٣ - فقراء: ب

[٨٥٢]

اللهم! ما كان في قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو قنوط أو فرح أو بذخ أو بطر أو
خيلاء أو رياء أو سمعة أو شقاق أو نفاق أو كفر أو فسوق أو عصيان أو عظمة أو شئ لا
تحب، فأسألك يا رب أن تبدلني مكانه إيمانا بوعدك ووفاء بعهدك ورضا بقضائك وزهدا
في الدنيا ورغبة فيما عندك وأثرة وطمانينة وتوبة نصوحا أسألك ذلك يا رب العالمين!
إلهي! أنت من حلمك تعصي ومن كرمك وجودك تطاع، فكأنك لم تعص وأنا ومن لم
يعصك سكان أرضك، فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا يا أرحم الراحمين! وصلى
الله على محمد وآله صلوة دائمة لا تحصى ولا تعد ولا يقدر قدرها غيرك يا أرحم
الراحمين!. فصل: من ٨٤ الزيادات في ذلك: روى صفوان الجمال عن أبي عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام قال: ولد أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الأحد لسبع
خلون من شعبان، وروى الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: ولد
الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من
الهجرة، وروى إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه قال: كان علي بن أبي طالب
عليه السلام يقول: يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال: ليلة الفطر
وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب. وروى إسحق بن عمار عن
جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه مثل ذلك، وروى الحرث ٨٥ بن عبد الله عن
علي عليه السلام قال: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر وأول ليلة
من المحرم وليلة عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان فافعل وأكثر
فيهن من الدعاء

٨٤ - في: ب * * ٨٥ - الحسن: هامش ب

[٨٥٣]

والصلاة وتلاوة القرآن. وروى سعيد ٨٦ بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه
السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليال: ليلة ثلاث وعشرين من
شهر رمضان وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان، وفيها تقسم الارزاق والأجال وما
يكون في السنة، وروى زيد بن علي عليهما السلام قال: كان علي بن الحسين
عليهما السلام يجمعنا جميعا ليلة النصف من شعبان، ثم يجزئ الليل أجزاء ثلاثا
فيصلي بنا جزء، ثم يدعو ونؤمن على دعائه، ثم يستغفر الله ونستغفره ونسأله الجنة
حتى ينفجر الصبح، ٨٧ وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صوموا
شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم. وذكر أبو القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه رحمه الله في كتاب الزيارات أنه: روى سالم بن عبد الرحمن عن أبي
عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، وقرأ ألف مرة
قل هو الله أحد، واستغفر الله ألف مرة، ويحمده تعالى ألف مرة، ثم يقوم فيصلي أربع
ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي، وكل الله به ملكين يحفظانه من كل
سوء ومن شر كل شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولا تكتب عليه سيئة،
ويستغفران له ماداما معه. فصل: في ذكر ما لا يختص بوقت معين من العبادات: هذا
الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: عبادة الأبدان، والآخر: عبادة الأموال، فالأول:
يشتمل على نوعين: أحدهما: الجهاد، والثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،
والجهاد على ضربين: أحدهما: ٨٨ جهاد من خالف الاسلام من أصناف الكفار، والثاني:
جهاد البغاة الخارجين على أئمة المسلمين، فأما جهاد الكفار فإنه يلزم كل ذكر حر
بالغ صحيح الجسم غير ممنوع بشئ من أنواع الموانع غير أنه لا يلزم الجهاد إلا
بحضور إمام عادل أو من نصبه

[٨٥٤]

الامام للجهاد، ومع فقد الامام العادل أو فقد من نصبه لا يلزم الجهاد، ومتى وجب فإنما يجب على الكفاية لأنه ليس من فروض الأعيان، ومتى قام به من في قيامه كفاية سقط عن الباقيين، والكفار الذين يجاهدون على ضربين: أحدهما: من يجب قتاله إلى أن يسلموا أو يقتلوا أو يلتزموا الجزية وهم اليهود والنصارى والمجوس فإن هؤلاء متي قبلوا الجزية وبذلوها أحيوا إليها وأقروا على كفرهم وأحكامهم، والجزية هو ما يراه الامام من قليل أو كثير بحسب ما يحتمل حالهم من غني أو فقير يضعها على رؤوسهم أو أرضهم، ولا يؤخذ من النساء والصبيان ومن ليس بمكلف من البله والمجانين، ومتى لم يقبلوا الجزية قتلوا وسبى ذراريهم ونساؤهم وغنمت أموالهم، والذين لاتقبل منهم الجزية وهم من عدا الفرق الثلاثة من ساير أصناف الكفار فإنه لاتقبل منهم الجزية ويقتلون وتسبى ذراريهم ونساؤهم والذاري كل من لم يبلغ من الذكران والنساء أجمع وتغنم أموالهم، ومتى حيزت الغنائم والذاري والنساء خمس فأخرج خمسه ففرق ٨٩ فيمن يستحقه ممن تقدم ذكره، والباقي يفرق في المقاتلة للراجل منهم سهم، وللفراس سهمان فيما يمكن نقله إلى دار الاسلام وما لا يمكن نقله من الأرضين والعقارات يخرج خمسه لاهله، والباقي لجميع المسلمين يؤخذ ارتفاعه فيترك في بيت المال ليصرف إلى مصالح المسلمين. وأما البيعة: فهم الذين يخرجون على الامام العادل ويعصونه ويفسدون في الأرض فهؤلاء يجب جهادهم على كل من يجب عليه جهاد الكفار بأعيانهم إذا دعاهم الامام إلى ذلك، ولا يجاهدون مع عدم الامام، ثم البيعة على ضربين: أحدهما: لهم رئيس يرجعون إليه ويتدبرون برأيه، والآخرين ليس لهم رئيس بل أمرهم يكون شوري، فالاولون يقاتلون حتى يرجعوا إلى الطاعة أو يقتلوا، لا يقنع منهم إلا بأحدهما، ويجوز أن يتبع مدبرهم، ويجاز على جريحهم ويؤخذ من مالهم ما حواه العسكر، دون ما في دورهم ومنازلهم، ولا تسبى ذراريهم ولا نساؤهم، والضرب الآخر أيضا

٨٩ - يفرق: ب

[٨٥٥]

يقاتلون حتى يرجعوا إلى الحق أو يقتلوا غير أنه ٩٠ لا يجاز ٩١ على جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا تسبى أيضا ذراريهم ولا نساؤهم مثل الأولين سواء، والفريقان جميعا يدفنون في مقابر المسلمين ويوارثون ويصلي عليهم، وأما من قتل من أهل الحق في جهاد الكفار والبيعة فإنه شهيد لا يجب غسله بل يدفن بدمه وثيابه التي فيها دم ويصلي عليهم غير أنه يترحم على هؤلاء، ويلعن البيعة بعد التكبير الرابعة. وأما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهما فرضان ٩٢ من فروض الكفايات عند كثير من أصحابنا وأكثر من خالفنا ٩٣ والأقوى أنه من فروض الأعيان، وهو ينقسم ثلاثة أقسام: بالقلب واللسان واليد، فمتى ٩٤ أمكن وجب الجميع، وإن لم يمكن اقتصر على اللسان والقلب، وإن لم يمكن اقتصر على ما في القلب ولا تسقط بحال، والأمر بالمعروف علي ضربين: واجب، وندب، فالأمر بالواجب واجب، وبالندب ندب، وأما النهي عن المنكر فكله واجب لأن المنكر كله قبيح، وشروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلاثة: أحدها: أن يعلم المعروف معروفا والمنكر منكرا، والثاني: أن يجوز تأثير إنكاره ٩٥، والثالث: أن لا تكون فيه مفسدة بأن يؤدي إلى قتله أو جراحه أو قتل غيره أو أخذ ماله أو مال غيره، فمتى عرض شئ من ذلك كان مفسدة، وعند تكامل الشروط يجب على ما قلناه، ومتى اختل واحدة من الشروط سقط فرضه، وتفصيل ذلك وفروعه بيناه في النهاية والمبسوط والجمل والعقود. فصل: في أحكام الزكاة: الزكاة على ضربين: زكاة الأموال، وزكاة الرؤوس، فزكاة الرؤوس هي الفطرة وقد تقدم

٩٠ - أنهم: ب * * ٩١ - لا يجهز على: هامش ب * * ٩٢ - ليس في ج * * ٩٣ - والكثير من مخالفينا: ب ٩٤ - فمن: ألف * * ٩٥ - التأثير في إنكاره: هامش ب

[٨٥٦]

شرحنا له، وزكاة الأموال على ضربين: واجب، وندب، فالزكاة الواجبة تجب في تسعة أشياء: الذهب، والفضة، والحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والإبل، والبقر،

والغنم. فشروط زكاة الذهب والفضة الملك والنصاب وكمال العقل والتمكن من التصرف في المال وحؤول الحول، فالنصاب في الذهب أن يبلغ عشرين مثقالا دنائير مضروبة منقوشة فإنه يجب عند ذلك فيه نصف دينار، ثم بعد ذلك كلما زاد أربعة دنائير كان فيها عشر دينار وما بين النصابين أو ما نقص عن النصاب عفو، ومن شرط صحة أدائه الاسلام، وأما الفضة فنصابها أن تكون مأتي درهم فضة مضروبة منقوشة، وباقي شروط الذهب حاصلة فعند ذلك يجب فيها خمسة دراهم، وبعد ذلك كل أربعين درهما فيه درهم بالغ ما بلغ، وما نقص عن المأتين أو الأربعين بعد المأتين لا تتعلق به زكاة، وأما زكاة الغلات الاجناس الأربعة، فشروطها: الملك والنصاب ولا يراعي باقي الصفات، فالنصاب أن تبلغ خمسة أوسق والوسق ستون صاعا، والصاع تسعة أرتال يكون مبلغه ألفين وسبعمئة رطل خالصا من مؤن الأرض وما يلزم عليه، وليس من شروط الغلات كمال العقل لأن غلات الأطفال و المجانين يجب فيها الزكاة ويلزم الولي إخراجها وحؤول الحول ليس بشرط أيضا فإن عند حصول الغلة يجب إخراج الزكاة منها، وليس بعد النصاب الأول نصاب آخر بل يخرج من قليله وكثيره، وإذا وجبت الزكاة فيها فإن كانت الأرض تسقي سيجا أو عذيا وجب فيه العشر وإن كانت تسقي بالغرب والدوالي وما يلزم عليه المؤن ففيه نصف العشر، وأما الابل والبقر والغنم فشروط الزكاة فيها: الملك والنصاب وكونها صائمة وحؤول الحول وليس كمال العقل شرطا فيها كما قلناه في الغلات فالنصب في الابل أولها في كل خمس شاة إلى خمس وعشرين ففيها خمس شياة فإذا صارت ستا وعشرين ففيها بنت مخاض وهي التي حملت أمها بالبطن الثاني، ثم ليس فيها شئ إلى ست وثلثين ففيها بنت لبون وهي التي ولدت أمها البطن الثاني فحصل بها لبن ثم ليس فيها شئ إلى ست وأربعين ففيها حقة وهي التي استحقت أن تركب أو يطرقها الفحل وهي إذا بلغت أربع سنين، ثم ليس فيها شئ إلى إحدى وستين فإذا بلغت ذلك ففيها جذعة وهي

[٨٥٧] التي استوفت خمس سنين ودخلت في السادسة، ثم ليس فيها شئ إلى ست وسبعين ففيها بنتا لبون إلى إحدى وتسعين ففيها حقتان، ثم ليس فيها شئ إلى مائة وإحدى وعشرين فعند ذلك يسقط هذا الاعتبار وأخرج من كل خمسين حقة ومن كل أربعين بنت لبون وأما حؤول الحول فشروط لابد منه، والسوم شرط أيضا لأن المعلوفة ليس فيها زكاة في الاجناس الثلث ومن ليس بكامل العقل يتعلق بمواشيه الزكاة ويلزم الولي إخراجها، وأما البقر فنصابه الأول ثلثون، ففيها تبع أو تبعة وهي التي تم لها سنة وفي أربعين مسنة وهي التي لها سنتان، ثم على هذا الحساب بالغ ما بلغ، ونصاب الغنم في الأربعين شاة وليس بعد ذلك إلى مائة وإحدى ٩٦ وعشرين شئ فعند ذلك فيها شاتان، ثم ليس فيها شئ إلى مأتين وواحدة ففيها ثلث شياة، ثم ليس فيها شئ إلى ثلثمائة وواحدة ففيها أربع، ثم ليس فيها شئ إلى أربعمائة فيسقط هذا الاعتبار وأخرج من كل مائة شاة، ولا يعد من المواشي في الزكاة إلا ما حال عليه الحول، وإذا وجبت الزكاة وجب إخراجها على الفور ولا تؤخر إلا لعذر، ويجوز تقديمها بشهر وشهرين إذا حضر مستحقها يعطي على وجه الفرض ثم يحتسب به عند الحول ٩٧ إذا بقيا على الصفة التي معها يستحق الزكاة أو تستحق عليه. ومستحق الزكاة أحد الاصناف الثمانية الذين ٩٨ ذكرهم الله تعالى وهم: الفقراء، والمساكين والعاملون عليها وهم جباة الزكوات، والمؤلفة قلوبهم وهم الذين يستمالون إلى قتال الكفار ممن خالف الاسلام إذا كان حسن الرأي في الاسلام، وفي الرقاب وهم المكاتبون أو العبيد الذين يكونون في شدة، والغارمون وهم الذين ركبتهم الديون ٩٩ فأنفقوها في مباح على الاقتصاد، وفي سبيل الله وهو الجهاد وجميع مصالح المسلمين، وابن السبيل وهو المنقطع به وإن كان غنيا في بلده ويسقط سهم المؤلفة اليوم وهم ١٠٠ السعاة والجهاد ويفرق في الباقيين أو في بعضهم على ما يختاره صاحبه من تفضيل بعضهم

٩٦ - ليس في ب * * ٩٧ - حؤول الحول: ألف * * ٩٨ - التي: ب * * ٩٩ - الدين:
ألف ١٠٠ - سهم: هامش ج

[٨٥٨]

على بعض أو اختصاص بعض منه به ويحتاج أن يجمع إلى ذلك أن يكون مسلما مؤمنا غير فاسق أو يكون بحكم الايمان من أطفال المؤمنين وأقل ما يعطى الفقير من الزكاة ما يجب في نصاب أوله من الذهب نصف دينار وبعد ذلك عشر دينار ومن الدراهم خمسة دراهم و بعد ذلك درهم درهم، ويجوز أن يعطي زكاة مال كثير لواحد يغنيه به.

وأما ما يستحب فيه الزكاة فسبايك الذهب والفضة والأواني المصاغ ١٠١ منهما وما ليس بمنقوش من الجنس، وزكاة الحلي إعارته إذا كان حليا مباحا، ومال التجارة يستحب ١٠٢ فيه الزكاة إذا طلب برأس المال فما زاد تقوم بالدرهم أو الدينير ويخرج على حسابه عدا الاجناس الأربعة مما يكال أو يوزن من الغلات يستحب فيه الزكاة مثل باقي ١٠٣ الاجناس الأربعة، ومن الحيوان تستحب الزكاة في الخيل المرسله الاناث إذا كانت عربية في كل واحدة ديناران في كل سنة، وفي البراذين دينار واحد، ولتفصيل هذه الاشياء و فروعها شرح طويل ذكرناه في كتبنا: النهاية والميسوط والجمل وغير ذلك، فمن أراد رجوع إليه، وهذا القدر فيه كفاية هيهنا لأن الغرض ألا نخلي شيئا من العبادات في هذا الكتاب وإن كان الاهتمام بعبادات الأبدان أكثر، وقد وفينا بما شرطناه في صدر الكتاب، ونسأل الله تعالى أن يجعله لوجهه خالصا وينفعنا ولمن يعمل به أو يبعثه، ونسأله أن لا يخلينا ١٠٤ من دعائه عقيب العمل بما علمناه إن شاء الله تعالى، الحمد لله رب العالمين، وعليه توكلنا وبه نستعين، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعترته الأئمة الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٠١ - المصوغه: ب * * ١٠٢ - مستحب: أ * * ١٠٣ - مثل ما في: أ * *
١٠٤ - يخلينا: ب

[٨٥٩]

بسم الله الرحمن الرحيم تمهيد لقد دأب المحققون وناشر والكتب على كتابة مقدمات مستفيضة ليضعوها في أول صفحات الكتب، حيث أصبح هذا المنهج متعارفا عليه ومرسوما لا مناص للعدول عنه. ولكنني أثرت أن أكتب هذه الكلمات القصار مع بيان منهجنا في التحقيق وأضعها في آخر الكتاب خلافا لما هو متعارف عليه، فيما أحببت أن استأثر لنفسي بهذه الصفحات في أول الكتاب لأنني أردت أن تصافح عيون القراء الكرام متن المصباح بما تضمنه من الادعية العظيمة قبل أن تصافح أعينهم كلماتي هذه، ولئلا أكون قد سبقت الشيخ الطوسي في مصباحه. وكذلك فقد اعتاد المحققون والناشرون أيضا أن يضعوا في بداية الكتاب دراسة عن حياة المصنف وأساتذته وطلابه وتأليفه.... إلى غير ذلك مما يتصل به. ولما كانت شخصية شيخنا الطوسي عظيمة وله مصنفات كثيرة، فقد أثرت أن نكتب له ترجمة منفردة تفصل فيها حياته وأثاره بصورة مستفيضة لكي نتجنب التكرار غير المفيد، فضلا عن أنه قد كتب في حياة هذا الرجل العظيم تراجم مطولة وهي موجودة لمن يطلها.

[٨٦٠]

ومن ناحية أخرى فإن لشيخنا الطوسي الكثير من التصانيف والمؤلفات الفقهية وغير الفقهية، وطبع هذه المؤلفات يستلزم منا تكرار حياته في جميعها، فلا أري في هذا أي فائدة تذكر، ولكن في منهجنا أننا نفرّد لحياة المؤلفين مجلدا كاملا يحتوي على حياتهم بصورة تفصيلية وهو كما عملناه في سلسلة الينايبع الفقهية حيث سنفرّد جلدا كاملا لحياة أربعين مصنفا مع تأليفهم. ختاماً أدعو الله مخلصاً أن يوفق الجميع لآحياء تراث آل البيت عليهم السلام والله خير مجيب للدعاء. منهجنا في التحقيق: في بداية الأمر لا بد لي أن أذكر سبب اختياري لكتاب مصباح المتعبد وسلاح المتعبد للشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله تعالى عليه فأقول: لما كانت فطرة الانسان تفتقر إلى الكمال، وأن شعور النقص إحساس مركب في الطبع البشري يتضح جليا في طلب الطفل لندي أمه منذ الولادة. ولما كان الانسان عاجزا عن تلبية طلباته وحل مشكلاته بنفسه، من هنا كانت الحاجة ماسة للتوجه إلى الخالق المتكفل بمخلوقه، ومد يد التضرع والابتهال إليه تعالى ليكون عوناً لهذا المخلوق الضعيف العاجز أمام القدرة العظيمة للخالق المتفرد بالعبودية. ومنذ بداية اشتغالي بتحصيل العلوم الدينية كنت مشغولاً بالدعاء، مؤمناً كل الايمان بأن الاستجابة لا ريب فيها لو توجه المؤمن بكل نفسه وقلبه وكيانه منصهراً وملتصلاً بخالقه القادر، ويعود الفضل في ذلك إلى أستاذي الكبير علي أكبر دامغانى، فهو الذي شجعني وإخواني طلبية الحوزة وشوقني حيث كان يشكل مجالس وتجمعات - في أثناء درسه - خاصة بالأدعية والابتهال، فكنت آنذاك أشعر بحالة روحانية سامية ينسي فيها الانسان نفسه ويغيب عن عالمه المادي هذا متصلاً بعالم

[٨٦١]

الروح والظاهر. ولما كنت موقناً بأن مصباح المتعبد هو من أحسن وأفضل وأقدم المجاميع والتصانيف التي جمعت وصنفت في الادعية. ولما كان جامع هذه الادعية

ومصنفها هو الشيخ الطوسي شيخ الطائفة ورئيسها، ولما تأكدت بأن ليس هناك مصنف آخر - لا قبله ولا بعده - يضاويه ويصل إلى مرتبته، بحيث أن كل ما صنف بعد هذا الكتاب كان المصباح المصدر الأول لمادة ما جمع وصنف بعده. فهذا اختيار المصباح لمصنفيه ابن الباقي - والذي سيصدر بعونه تعالى عن مؤسستنا - يستمد مادته وأدعيته من المصباح كما هو معلوم من اسمه. وهذا العلامة الحلي الرجل الفذ والعملاق في كل علم من العلوم الاسلامية لما عزم على تصنيف كتاب في الدعاء نظر في مصباح المنهجد واستمد منه الادعية وجعل كتابه هذا على أساس المصباح وسماه (منهاج الصلاح). لكل ما مضى من أسباب وموجبات فقد استقر رأيي وثبت عزمي على تحقيق وإخراج هذا الكتاب بطريقة حديثة وطبع جديد وتبويب جميل يستهل للقارئ الكريم الحصول على ما يريد ويرغب دون أي عناء وجهد وليكون مرجعا للمؤمنين يجدون فيه مرادهم. ولما برزت عندي فكرة تحقيق وإخراج المصباح كان من حسن حظي أن هاجر سماحة الفاضل الاديب حجة الاسلام الشيخ أبو ذر بيدار من أردبيل إلى طهران حيث سكن بيتا قريبا من بيتنا مما سهل مهمة التعاون والتنسيق بيننا لإنجاح هذا العمل، حيث دعوت سماحته وعرضت عليه الفكرة فاستجاب مشكورا فله علي المن والفضل. بعد ذلك فكرنا في انتخاب النسخ الخطية للمقابلة والتصحيح فحصرنا منها

ثلاث نسخ: الأولى: نسخة المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة، وهي نسخة قديمة قيمة يرجع تاريخ كتابتها إلى أربعين عاما فقط بعد وفاة الشيخ الطوسي. الثانية: نسخة أخرى قيمة محفوظة عند الشيخ إسماعيل الأنصاري يرجع تاريخ كتابتها إلى سنة إثني وثمانين بعد الألف، وطبعت مصورة بقم المشرفة. الثالثة: النسخة المطبوعة حجريا للشيخ الاستاذ الحاج عباس القمي رضوان الله تعالى عليه. وقد رمز لهذه النسخ الخطية الثلاث سماحة الاستاذ المحقق الفاضل أبو ذر بيدار، للأولى بنسخة (أ)، وللثانية بنسخة (ب)، وللثالثة بنسخة (ج). ثم شرعنا بعد ذلك في المقابلة والتحقيق والتصحيح مستعينين بالله القدير ومستمدين من روح المصنف الزكية وأنفاسه العاطرة القدرة على مواصلة العمل لاجراء هذا السفر الخالد. وأندك لم نكن قد حصلنا على النسخة الخطية الأولى من المكتبة الرضوية بعد، فوصل إلى علمي بأن السيد موسى الشيبيري - حفظه الله وأبقاه ذخرا ليكون مرجعا للمسلمين - قد قابل بنفسه المصباح على نسخة المكتبة الرضوية قبل وصول النسخة إلى أيدينا، ولما كنت عارفا للسيد الشيبيري ومطلعا على دقته وحسن أمانته فيما يقابل تمنيت أن يسعدني الحظ بالحصول على هذه النسخة من حضرته، فطلبتها من سماحته، فما كان منه إلا أن تفضل بتقديمها إلي مشكورا عن طيب نفس ورضا، وذلك لشدة علاقته بالامور التحقيقية، وتوخيه الدقة والصحة في نشر التراث الاسلامي، فجزاه الله خير الجزاء. ثم كتب الشيخ الجليل أبو ذر بيدار بخطه الجميل على النسخة المطبوعة كل ما قابله السيد الشيبيري مع النسخة الرضوية مما زادني سعادة حيث احتفظت بهذه

النسخة عندي لحد الآن. وبعد أن شرعنا بمقابلة عدد غير قليل من الصفحات صممنا على الطبع بشكل رائق وبحروف مشكلة معربة تليق بمنزلة هذا الكتاب الرفيع ويسهل على الداعي قراءته، فكفركنا كثيرا وراجعنا مطابع عديدة بهذا الشأن، واستشرنا في الأمر أهل الخبرة والمعرفة حتى استقر رأينا أخيرا على طبع هذا الكتاب في مطبعة الأوفست في سرخه حصار فكان لنا ذلك حيث وقعنا عقد الطبع وشرعنا فيه. ولا نريد أن نحمل المنة أحدا حينما نقول بأن هذا الكتاب قد أخذ منا الكثير من الجهد والسهر ومواصلة العمل مع بعد مسافة المطبعة والأشكالات التي عانينا منها، فبعد أن أخذنا نماذج من الطبع أعجبنا كثيرا بشكل الحروف وجمال الخط ولكن للأسف وجدنا فيه إشكالين: الأول: إن حرف الكاف لم يكن بالرسم العربي، فبذلنا محاولات عديدة لتغيير شكله ولكن دون جدوى حتى مع اتصالنا بألمانيا لم نحصل على نتيجة لحل هذا الأشكال. الثاني: إن وضع الحركات الاعرابية فوق الحروف لم تكن دقيقة بالشكل المطلوب، لذا فقد حصل في الطبع أخطاء كثيرة من هذا القبيل، ولكن مع العمل المتواصل والجهد المشكور الذي بذله الشيخ أبو ذر بيدار في تصحيحه للكتاب مع الثاني وسعة الصدر ونهاية الدقة قد وفقنا الله تعالى إلى إتمامه على الوجه المطلوب. ختاماً أسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح، وأن يجعل هذا المصباح منية المريرين والداعين إلى الله، وأن يفتح لنا أبواب رحمته الواسعة لاستجابة دعائنا... إنه سميع مجيب.. علي أصغر مرواريد

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الالكترونية